الرجال لابن ماجه "الأوسط" (المجلد الثالث)من الحديث٥٣ إلى الحديث٧٨

المؤلفة:-عالية بنت محمد يامين القاسمية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرجال لابن ماجه (الأوسط)

يعني

السنن لابن ماجة مع التحقيق و التعليق و الحكم على الأحاديث
من العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني
و
مع التعيين و التحقيق للرجال و المبهمات من الكتب المحققة
و التعريف الوجيز عنهم من موسوعة رجال الكتب التسعة
و التفاصيل عنهم من تهذيب الكمال للمزيّ

المجلد الثالث (من الحديث ٥٣ إلى الحديث ٧٨)

قد اهتمت بالإعداد و الترتيب

عالية بنت محمد يامين القاسمية

مدرسة الحديث و التفسير بالمدرسة المحمدية الخيرية بمرادآباد (الهند)

بتوجيهات من والدها محمد يامين القاسميّ

بمساعدة كريمة من الشيخ

مجمع الحديث بمرادآباد (الهند)
TEL&FAX:00915912416559
MOB:00966507434615#00919997484366#9358167528
E.mail:yameenmadani@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الرجال لابن ماجه (الأوسط)

يعني

السنن لابن ماجة مع التحقيق والتعليق والحكم على الأحاديث

من العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني

و

مع التعيين والتحقيق للرجال والمبهمات من الكتب المحققة

والتعريف الوجيز عنهم من موسوعة رجال الكتب التسعة

والتفاصيل عنهم من تهذيب الكمال للمزيّ

المجلد الثالث (من الحديث ٥٣ إلى الحديث ٧٨)

قد اهتمت بالإعداد والترتيب

عالية بنت محمد يامين القاسمية

مدرسة الحديث والتفسير بالمدرسة المحمدية الخيرية بمرادآباد (الهند)

بتوجيهات من والدها محمد يامين القاسميّ

بمساعدة كريمة من الشيخ

مجمع الحديث بمرادآباد (الهند)

TEL&FAX:00915912416559

MOB:00966507434615#00919997484366#9358167528

E.mail:yameenmadani@yahoo.com

اسم الكتاب الرجال لابن ماجه (الأوسط)
المجلد الثالث

الصفحات ٧٦٦

التاليف عالية بنت محمد يامين القاسمية

سنة الطباعة

الناشر

مدير مجمع الحديث بمرادآباد (الهند)

محمد يامين بن منير أحمد القاسمي
TEL&FAX:00915912416559
MOB:00966507434615/00919997484366#9358167528
E.mail:yameenmadani@yahoo.com

كلمة المؤلف

بسم اللّٰه الرحمٰن الرحيم

الحمدللّٰه رب العٰلمين وصلى اللّٰه علىٰ سيدالأنبياء والمرسلين وعلىٰ آله وأصحابه الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدين وبعد.

فإني أشكر اللّٰه سبحانه وتعالىٰ علىٰ أنه قد جعلني من طلبة العلم وأتاح لي الفرصة القيمة لأرغب في الحديث النبوي، وأطالعه مطالعةً دقيقةً مفصلةً فشعرت خلال البحث في الرواية والدراية بأن أسماء الرجال موضوع تفصيليٌّ واسع الأطراف. يشمل من الرواة عددًا ضخمًا هائلا لايدخل تحت العدّ والحساب ولايخفي على المهتمين به أن الأسماء والكُنى تكون ملتبسة متقاربة إلىٰ حد يشكل علىٰ الدارسين فهمها وإدراكها كما كنت بقيت ردحًا من الزمن في خصوصها حائرًا ثائرًا فألهمني ربّي سبحانه وتعالىٰ وشرح صدري بأن أتصدى بتحقيقهم وتفصيلهم وتعيينهم وتحديدهم وأرتبهم علىٰ طريق السلف ترتيبًا طبيعيًا موفقًا.

فقد بذلت فيه ـ والحمد للّٰه ـ قصارىٰ جهودي ومحاولاتي في مطالعةالدواوين والمطوّلات، و إمعان النظر في الكتب والتعليقات،

ومراجعة التأليفات والمستدركات، إلى أن أتيت ـ والفضل يعود إلى كرمه وتوفيقه ـ بتعليق موجزٍ على سنن ابن ماجة حققت به في جميع الرواة والرجال الذين أخرج عنهم الإمام في كتابه، قمت بتحديدهم وشرحهم، وتفصيلهم اسمًا ونسبًا، وكنية وانتماءًا، بالإضافة إلى تضعيفهم وتوثيقهم، في ضوء إفادات الأئمة المحدثين، كماقمت بالإشارة إلى درجاتهم وطبقاتهم، التى قام بتأسيسها الحافظ ابن حجر العسقلانيّ أوّل مرّةٍ في تاريخ علوم الحديث، فأقدم الكتاب على القرّاء والدارسين، وأدعو الله سبحانه وتعالى، أن يكون نافعا للأمة، ووسيلة للنجاح في الدارين ـــــ والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد يامين القاسمي

مدير مجمع الحديث

بمدينة مرادآباد(الهند)

التلفون:-0091-591-2416559

الجوّال:-0091-9358167528

الجوّال:-0091-9997484366

التقريظ

من فضيلة المفتي محمد سلمان المنصورفوري

بسم اللّٰه الرحمٰن الرحيم

الحمدللّٰه رب العٰلمين و الصلاةو السلام على سيدالمرسلين سيدنا و مولانا محمد وعلى آله و صحبه أجمعين أمّابعد:

فإن الأخ الفاضل الأستاذ محمد يامين القاسمي من نبذة العلماء الموفّقين لخدمة الدين و نشر العلوم الإسلامية وله مناسبة تامة في علم الحديث النبوي الشريف كما تشهد عليه مؤلفاته القيمة في شرح الأحاديث الشريفة وتحقيقها و تخريجها و ترقيمها التى تبلغ بفضل اللّٰه تعالىٰ إلىٰ مائة كتب فصاعدًا و ذٰلك فضل اللّٰه يؤتيه من يشاء.

ولقدسُعدت بمطالعةتاليفه الجديد حول تخريج رواة"سنن ابن ماجة" فإن المؤلف الفاضل بذل جهده الحثيث في جمع أحوال الرواةمن كتب أسماء الرجال المعتبرةفالطالب الذي

يـريـد مـعـرفة رواة ابن ماجه فهو يستفيد من هذا التاليف أكثر استفادة إن شاء اللّٰه تعالىٰ.

وأخيراًأدعواللّٰه عزوجل أن يجزيه خير الجزاء وأن يوفقه أكثر من هذا۔وهوخيرمامول۔

والسّلام عليكم ورحمة اللّٰه وبركاته

محمد سلمان المنصور فوري غفرلهٗ

نائب المفتى وأستاذ الحديث للجامعة القاسمية

مدرسة شاهى بمدينة مرادآباد(الهند)

٢٣/٥/١٤٢٨ھ

المؤيد: فضيلة الشيخ عبد السّلام القاسمي

شيخ الحديث بالجامعة القاسمية مدرسة شاهى

بمدينة مرادآباد(الهند)

التقديم

لفضيلة المفتي أسعد قاسم السنبهلي

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فإن أسماء الرجال علم تاريخي قديم، وضعه الأئمة الأعلام في فجر التدوين كوسيلة وأداة لمعرفة الطرق، والوقوف على الأسانيد، فذلك يكشف اللثام عن الرواة والرّجال، ويعرِّف أسماءهم وكُناهم، وسيرهم وأنسابهم، ويبيّن جرحهم وتعديلهم، وتوثيقهم وتضعيفهم، ويلقي ضوءًا وافيًا على من تلمذوا عليهم، ومن تلقف عنهم العلم، وكيفما يراهم الأقران والمعاصرون، إضافة إلى التعريف بتعليلهم وتدليسهم، وما يمت إليهم بصلة من الملابسات القيّمة، والملحقات الغالية، والتعليقات الثمينة، فلا يتمكن المرء من التضلع في الحديث إلّا إذا اطّلع عليه، وحصل فيه البراعة والإتقان، وفكر تفكيرًا عميقًا، في علمه ومعارفه، ودقائقه ونكاته، وبحوثه ومشكلاته، فيخطو نحو الأمام، ويتقدم تلقاء الرشد والصواب، ويتجنّب عن المزالق والشذوذ.

وبهذا الفن الشريف النبيل الذيّ يقوم عليه بناء الحديث النبوي، وبهذاالمقياس الدقيقالّذي يعالج المشكلات والتعقيدات،وبهذاالمصباح المشرق الرّباني الّذي ينير للدّارسين سبلهم ومعالمهم، استطاع العلماء والمحدثون على غربلة الطّرق والأسانيد،وإدراك العلل والنكارة، والتطلع على الثغرات والفجوات،الّتي تحطمن أهميةالأحاديث،وتقلل من قيمتها، فقدذبّوا ـوالحمد للّه ـ عن الآثاروالسنن،الخرافاتوالخزعبلات،ودافعوا الأكاذيب والأباطيل، وصدّوا القصاصين الوضاعين عن القيام بالإحداث فى الدّين، وتكدير صفوالشريعة، وتلويث حوضة الإسلام.

كما عني به المسلمون عناية فائقة في تفريعه وتنقيحه، وتحقيقه وتهذيبه، وشرحه وتفصيله، حيث انقطعوا إليه كل الإنقطاع، وأكبوا عليه عبر الأزمنة والأعصار، فراجعوا وقارنوا، وصنفّوا ودارسوا، وألّفوا وحَلّلوا، وبذلوا في ترسيخ دعائمه كل مافي وسعهم من نفس ونفيس وغال ورخيص إلى أن أتوا أخيرًا بالأسفار الضخمة، والدّواوين الكبرى، الّتى هى حقّا موسوعة عظيمة هائلة،لايحيطها القلم،ولا يستوعبها اللسان، يشمل بعض منها مجلدات، وألوف من الصفحات، وأمّا مايتميّز بينها شمولا واستيعابًا، ودقّة وتعمقا، فهو ما ألفه يراعةالإمام جمال الدين المِزّى (م٧٤٢هج)،والعلامة شمس الدين الذهبى(م٧٤٨هج)،والحافظ

ابن حجر العسقلانى (م٨٥٢هج).

ولا يخفي على من له اهتمام بالموضوع أن الطّلبة يحتاجون خلال دراسة الحديث إلى معرفة الرّجال وتحقيق الأسناد، قبل أن يتمتعوا بالدراية، والرّسوخ في جمال الأسلوب، وحسن الألفاظ، وقوة التاثير، وغزارة المعنى، ودقة المفهوم، وغرر الحكم، وأسرار الشريعة، واستنباطات الفقهاء، ومجتهدات الأئمة، وذلك في كل من الجوامع والسنن، لكن يشعرون به خاصّة في شأن سنن الإمام محمّد بن يزيد ابن ماجة رحمه اللّه، الذي يعد في عداد الدواوين العظيمة الكبرىٰ، ويعتبر سلسلة أخيرة من الكتب، المعتمد عليها بين السلف والخلف، ويعرفها المسلمون بالصحاح الستة منذ قديم الزمان.

وذلك لأن سنن ابن ماجة دون الكتب الخمسة أهمية ومكانة ويشمل ــ على تميزه بحسن التبكير، وطرافة الأسلوب، وجودة النظم، وغرابة التقديم ــ كثيرا مما يقدح في شأنه، ويحط من قدره، ويزري بحرمته وخطورته، فإنه أخرج الإمام رحمه اللّه عمن تجنبه الأئمة الآخرون، من الرواة الوضاعين الكذابين، وتناول الأحاديث الضعيفة، الواهية المكذوبة، ونقل الفضائل الموضوعة المختلقة، التي تحتاج إلى الغربلة والتحقيق، فكانت الحاجة تمس شديدًا، وتدعو العلماء والمؤلفين إلى

التشمر عن جد وساق، والإنقطاع إلى البحث والتحقيق والخوض في بحر العلم الهائج الغزير، ليغوصوا في قراره ويتطلبوا الدررو اللآلي، واليواقيت والمرجان، وينظموها في سلك العقدالزاهرالبراق،الذي ينير المعالم والسبل، ويبرد غلة المتعطشين، ويشرح ماأشكل عليهم من الغموض والتعقيد، والإغلاق والإجمال، والشك والالتباس، بين الرواة والرجال، وتحديدهم تحديدا شخصيا حاسما.

ونحن إذنحمد الله ونشكره على أنه إختاربين النوابغ والبارزين أخانا الفاضل محمد يامين البجنوريّ القاسمي لسد هذا الفراغ الهائل، ووفقه كل التوفيق، بأن يحقق، في رجال السنن، ويكشف القناع عن شخصياتهم وأحوالهم، ويرفع التصحيف والالتباس، عن أسماء هم وكُناهم، ويصرح بأنه أخرج له الشيخان أوالأئمة الاخرون، ويعرفهم تعريفا دقيقا مفصلا، في ضوء النصوص الموثوقة،الّتي أدرجها الأفذاذ العباقرة في كتبهم ودواوينهم. كما يحيل المؤلف القراء والدارسين إلى المصادر الأصيلة الكبريٰ، التي تغزر صفحاتها بالمعلومات الغراء، والدراسات الممتعه،والإنتاجات الرائعة.

وأعترف أخيرا ــــ وقد شملني الفرح وغمرني الإبتهاج ــــ بأن المؤلف مغرم بالعلم، ومطبوع على الدراسة والتحقيق ـ فقدقام بالعمل

وأحسن وأجاد،وأتي على أوساط العلم والفكر،بالسعي الحثيث،والجهد المبارك الميمون، الّذي يغنيهم حقا عن المطوّلات والمجلدات ويجعلهم يطالعون السنن على إدراك وبصيرة فلا يدور بخلدهم أدنى شبهة وارتياب، في أيّ سند ورواية، فأدعو اللّٰه سبحانه وتعالىٰ بصميم القلب، أن يرزقه قبولا وإعجابا، بين المدارس والجامعات،ويجعله لناولهٗ أجراوذخرا في الدنيا والآخرة ـــــ والسّلام

العبدالآثم

أسعد قاسم السنبهلي

مدير جامعة الإمام ولي اللّٰه الدهلوي

بمدينة مرادآباد(الهند)

بثلاث ليال خلون من جمادى الأخرى ١٤٢٨ه

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

فأتشرف الآن بزيارة مؤلف علمي مبارك، اهتم بإعداده وترتيبه صاحب السعادة والفضيلة الشيخ "محمد يامين" القاسمي/ حفظه الله ورعاه، وقد يُعَدُّ الشيخ "محمد يامين" من أفاضل العلماء العكوفين على خدمة الأحاديث النبوية الشريفة، وبالأخص نراه في طلائع رجال العلم والبحث والتحقيق في مجال علم أسماء للرجال.

وبين يدي الآن عمله التاليفي المهم حول رجال صحيح الإمام البخاري رحمه الله، وقد حاول المؤلف – بفضل من الله ومنه – أقصى المحاولات في إعداد هذا العمل العظيم بتوجيهات من المحدث الجليل فضيلة الشيخ محمد يونس المظاهري / حفظه الله وتولاه شيخ الحديث بجامعة مظاهر العلوم بسهارنفور (يوبي، الهند)

والحق أن هذه الخدمة الحديثية الشريفة قد جاءت وبرزت في أوانها المناسب، وهي جديرة بأن تطبع في اسرع وقت ممكن وتبرز على منصة الشهود، ويستفيد منها طلاب العلوم الحديثية النبوية والباحثون في هذا الفن الشريف.

وأنا – إذ أسعد بكتابة هذه السطور – أهنئ المؤلف الفاضل على القيام بهذا العمل الموسوعي النافع الميمون، وأدعو الله – ربنا – أن يتقبله قبولاً حسناً ويوفق المؤلف على مواصلة جهوده الجبارة في خدمة هذا العلم الشريف، ويجزيه أحسن ما يجزي عباده الراسخين، وليس ذلك عليه بعزيز.

وكتبه

العبد العاجز

د/محمد أسجد القاسمي الندوي

خادم الحديث النبوي الشريف

بالجامعة العربية الإمدادية مرادآباد

١٠/صفر المظفر ١٤٣٢ هـ

١٨/يناير ٢٠١١م

٨ ـ باب اجتناب الرأي والقياس

٥٢ ـ (صحيح) حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَعَبْدَةُ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَعَبْدُ اللّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ. (ح) وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَحَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص؛ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «إنَّ اللّه لا يَقْبِضُ العلمَ انتزاعًا[٤] ينتزعُهُ من النَّاس، ولكنْ يقبضُ العلمَ بقبضِ العلماء، فإذا لم يُبْقِ عالمًا اتخذَ الناسُ رؤوسًا جُهَّالاً فسُئلوا؛ فأفتَوْا بغيرِ علمٍ فضَلُّوا وأضلُّوا». [«الروض» (٥٧٩): ق].

٥٣ ـ (حسن) حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبو هَانِىءٍ، حُمَيْدُ بْنُ هَانِىءٍ الْخَوْلانِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عن أبي هريرة قال: قال رسولُ اللّهِ ﷺ: «منْ أُفْتِيَ[٥] بفتيا غيرِ ثَبَتٍ[٦]، فإنَّما إثمهُ على من أفتاهُ». [«المشكاة» (٢٤٢)].

٥٤ ـ (ضعيف) حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ أَنْعُمٍ، هُوَ الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ رَافِعٍ، عن عبداللّه بن عمرو، قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «العلمُ ثلاثةٌ، فما وراءَ ذلكَ فهو فضلٌ[٧]: آيةٌ مُحكَمَةٌ[٨]، أو سنَّةٌ قائمةٌ[٩]، أو فريضةٌ عادلةٌ[١٠]». [«مشكاة المصابيح» (٢٣٩)، «ضعيف أبي داود» (٤٩٦)].

٥٥ ـ (موضوع) حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، سَجَّادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ غَنْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا معاذُ بْنُ جَبَلٍ، قال: لمّا بَعَثني رسولُ اللّه ﷺ إلى اليمنِ قالَ: «لا تَقضِيَنَّ ولا تَفصِلَنَّ إلا بما تعلمُ، وإن أَشْكَلَ عليكَ أمرٌ فقِفْ حتَّى تَبَيَّنَهُ أو تكتبَ إليَّ فيه». [«الضعيفة» (٢/ ٢٧٥ـ٢٧٦)].

---

(٤) «انتزاعًا»؛ أي: محوًا من الصدور.
(٥) «أُفتِيَ»؛ أي: من وقع في خطأ بفتوى عالم، فلا إثم على متَّبع ذلك العالم.
(٦) «ثَبْت»: يُقال: رجل ثَبْت إذا كان عدلاً ضابطًا.
(٧) «فهو فضل»؛ أي: زائد لا ضرورة لمعرفته.
(٨) «آية محكمة»؛ أي: غير منسوخة.
(٩) «سنة قائمة»؛ أي: ثابتة إسنادًا، بأن تكون صحيحة، أو حُكمًا بأن لا تكون منسوخة.
(١٠) «فريضة عادلة»: المراد بالفريضة: كل حكم من أحكام الفرائض يحصل به العدل في أقسام التركات بين الورثة.

٥٦ ـ (ضعيف) حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَمْرٍو الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: سمعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقُولُ: «لمْ يَزَلْ أمرُ بني إسرائيلَ مُعتدلاً حتى نشأ فيهمُ المولَّدونَ، أبناءُ سبايا الأُممِ[1]، فقالوا بالرأي، فَضَلُّوا وأَضَلُّوا»[2].

[«الضعيفة» (٤٣٣٦)].

(١) «سبايا الأمم»: جمع سبية وهي المرأة المأسورةُ في الحرب.

(٢) وَقَعَ هنا عَقِبَ الحديث في بعض نسخ «السنن» زيادة من ابن ماجه بسنده الصحيح عن سفيان بن عيينة قال: «لَم يَزَل أَمرُ النَّاس معتدلاً حتّى نشأ فلان بالكوفة، وربيعة الرأي بالمدينة، وعثمان البتّي بالبصرة، فوجدناهم من أبناءِ سبايا الأُمم».

(وبهِ قال حدثنا أبو كريب)محمدبن العلاء بن كُريب الهمدانيّ أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة-ع)

(حدثناعبدُالله)عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمٰن الأوْديّ الزعافريّ أبومحمد الكوفيّ

(ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، وله بضع وسبعون-ع)

(و عبدةُ)عبدةبن سليمان الكِلابيّ أبومحمد الكوفيّ قيل:اسمه عبدالرحمٰن وعبدة لقبٌ (ثقة ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، أوبعدها-ع) راجع تحت الحديث/٢٢

(وأبومعاويةَ)محمد بن خازم التميميّ السعديّ أبومعاوية الضرير الكوفيّ مولى بني سعد (عمي وهو صغير،ثقةأحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره،من كبار التاسعة،مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء-ع) راجع تحت الحديث/٣

(وعبدُالله بن نُمير)عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارفيّ أبوهشام الكوفيّ (ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبارالتاسعة،مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون-ع)

(ومحمد)محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار بن رديح العبديّ أبوعبدالله الكوفيّ (ثقةحافظ،من التاسعة،مات سنة ثلاث ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/٣٥

(ح و حدثنا سويد)سويد بن سعيد بن سهل بن شَهْرَيَار الهَرَوِيّ أبومحمد الحَدَثانيّ الأنباريّ (صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقّن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، [صدوق يخطئ كثيرًا] من قدماء العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، وله مائة سنة_م_ق) راجع تحت الحديث/٣١

(حدثناعلي)علي بن مُسْهِر القرشيّ أبوالحسن الكوفيّ قاضي الموصل أخوعبدالرحمٰن بن مسهر (ثقة له غرائب بعد أن أضرّ،[ثقة، قوله له غرائب بعد أن أضرّ لو لم يذكرها لكان أحسن] من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ومائة_ع)

راجع تحت الحديث/٣٨

(ومالك)إمام دارالهجرةمالك بن أنس بن مالك بن أبي عامرالأصبحيّ الحميريّ أبوعبدالله المدنيّ (الفقيه،إمام دارالهجرة،رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها:مالك عن نافع عن ابن عمر،من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة_ع)

(وحفص)حفص بن ميسرة العُقيليّ أبوعمر الصنعانيّ (نزيل عسقلان، ثقةربماوَهِم،من الثامنة،مات سنة إحدى وثمانين ومائة_خ_م_مد_س_ق)

(وشعيب)شعيب بن إسحاق بن عبدالرحمٰن بن عبدالله القرشيّ الأُمويّ أبومحمد البصريّ ثم الدمشقيّ (ثقةرمي بالإرجاء وسماعه من ابن أبي عروبة بأخرة،من كبارالتاسعة،مات سنة تسع وثمانين ومائة_خ_م_د_س_ق)

(عن هشام)هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبو المنذر وقيل:أبوعبدالله المدنيّ (ثقةفقيه ربما دلّس،من الخامسة،مات سنة خمس أوست وأربعين ومائة، وله سبع وثمانون سنة-ع)

(عن أبيه)المراد بالأب،عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ الأسديّ أبوعبدالله المدنيّ (ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمانؓ-ع) راجع تحت الحديث/ ١٥

(عن عبداللهؓ)عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشيّ أبومحمد وقيل:أبوعبدالرحمٰن وقيل:أبونصير السهميؓ

(أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء،مات في ذي الحجة ليالي الحَرّة على الأصح، بالطائف على الراجح-ع)

(وبه قال حدثنا أبوبكر)عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسيّ أبوبكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١

(حدثناعبدالله)عبدالله بن يزيد القرشيّ العدويّ أبوعبدالرحمٰن المقرئ القصير

(أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفًا وسبعين سنة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقد قارب المائة، وهو من كبار شيوخ البخاريّ-ع)

(عن سعيد)سعيد بن أبي أيوب مِقلاص الخزاعيّ أبو يحي المصريّ

(ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة إحدى وستين ومائة، وقيل غير ذلك، وكان مولده سنة مائة-ع)

(حدثني أبو هانئ)حميد بن هانئ الخولانيّ أبو هانئ المصريّ

(لا بأس به، من الخامسة، وهو أكبر شيخ لابن وهب، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة-بخ-م-٤)

(عن أبي عثمان)مسلم بن يسار المصريّ أبو عثمان الطُنبُذِيّ

ويقال: الأفريقيّ (مولى الأنصار، مقبول، من الرابعة-بخ-مق-د-ت-ق)

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة

الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وخمسين

وقيل: سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/١

(وبه قال حدثنا محمد بن العلاء)محمد بن العلاء بن كُريب الهمدانيّ

أبو كريب الكوفيّ (مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة

سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة-ع) راجع تحت الحديث/٥٣

(حدثني رِشْدِين)رِشْدِين بن سعد بن مُفلِح بن هِلال المَهْريّ

أبو الحجّاج المِصريّ

(ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابنَ لَهيعة، وقال ابن يونس: كان صالحًا في دينه فأدركته

غفلة الصالحين فخلط في الحديث، من السابعة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله

ثمان وسبعون سنة-ت-ق)

(وجعفرُبنُ عون)جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُريث القرشيّ المَخزوميّ أبوعون الكوفيّ (صدوق، من التاسعة، مات سنة ست، وقيل سبع ومائتين، ومولده سنة عشرين، وقيل:سنة ثلاثين-ع)

(عن ابن أَنْعُمٍ)المراد بالابن،عبدالرحمٰن بن زيادبن أَنْعُم الشَّعبانيّ أبوأيوب ويقال:أبوخالد الأفريقيّ القاضيّ

(ضعيف في حفظه، من السابعة، مات سنة ست وخمسين ومائة وقيل:بعدها، وقيل جاز المائة ولم يصح، وكان رجلًا صالحًا-بخ-د-ت-ق)

(عن عبدالرحمٰن)عبدالرحمٰن بن رافع التنوخيّ أبوالجهم ويقال: أبوالحجر المِصريّ قاضي أَفريقية

(ضعيف، من الرابعة، مات سنة ثلاث عشرة ومائة، ويقال:بعدها-بخ-د-ت-ق)

(عن عبداللّٰهؓ)عبداللّٰه بن عمرو بن العاص بن وائل القرشيّ أبومحمد وقيل:أبوعبدالرحمٰن وقيل:أبونصير السهميؓ

(أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء،مات في ذي الحجة ليالي الحَرّة على الأصح، بالطائف على الراجح-ع) راجع تحت الحديث/٥٣

(وبه قال حدثنا الحسن)الحسن بن حمّاد بن كُسيب الحضرميّ أبوعليّ البغداديّ المعروف بسجّادة

(صدوق،من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين-د-س-ق)

(حدثنا يحيٰ)يحي بن سعيد بن أبان بن سعيد القرشيّ الأمويّ أبو أيوب الكوفيّ (نزيل بغداد، لقبه الجمل، صدوق يُغرب، من كبار التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وله ثمانون سنة ـ ع)

(عن محمد)محمد بن سعيد بن حسّان بن قيس القرشيّ الأسديّ المصلوب أبوعبدالرحمٰن ويقال:أبوعبدالله ويقال:أبوقيس الشاميّ الدمشقيّ ويقال:الأرْدُنيّ (وقد ينسب لجدّه، قيل إنهم قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفي، كذبوه، وقال أحمد بن صالح:وضع أربعةآلاف حديث، وقال أحمد قتله المنصورعلى الزندقة وصلبه،من السادسة ـت ـق)

(عن عُبادة)عُبادةبن نُسَي الكنديّ أبوعمرالشاميّ الأرْدُنيّ قاضي طبرية (ثقةفاضل،من الثالثة،مات سنة ثماني عشرة ومائة ـ ٤)

(عن عبدالرحمٰنؓ)عبدالرحمٰن بن غَنْم الأشعريّ الشاميؓ (مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين، مات سنة ثمان وسبعين ـ خت ـ ٤)

(حدثنا مُعاذؓ)الصحابي المعروف مُعاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاريّ الخزرجيّ أبوعبدالرحمٰن المَدنيؓ (مشهور من أعيان الصحابة، شهدبدرًاوما بعدها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام سنة ثماني عشرة ـ ع)

(وبه قال جدثنا سويد)سويد بن سعيدبن سهل بن شَهْرَيَارالهَرَويّ أبومحمد الحَدَثانيّ الأنباريّ (صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقّن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، [صدوق يخطئ كثيرًا] من قدماء العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، وله مائة سنة ـ م ـ ق)

راجع تحت الحديث/٣١

(حدثناابن أبي الرجال)المراد بالابن،عبدالرحمٰن بن أبي الرِجال محمد بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن حارثة الأنصاريّ النجاريّ المدنيّ (نزيل الثَغُور، صدوق ربما أخطأ، من الثامنة-٤)

(عن عبدالرحمٰن)عبدالرحمٰن بن عمرو بن أبي عمرو يُحمد الشاميّ أبو عمرو الأوزاعيّ

(الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين ومائة-ع)

(عن عبدة)عبدة بن أبي لبابة الأسديّ الغاضريّ أبو القاسم الكوفيّ البزّاز (نزيل دمشق،ثقة،من الرابعة-خ-م-ل-تَ-س-ق)

(عن عبداللّٰہؓ)عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشيّ أبو محمد وقيل:أبو عبدالرحمٰن وقيل:أبو نصير السهميؓ

(أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء،مات في ذي الحجة ليالي الحَرّة على الأصح، بالطائف على الراجح-ع) راجع تحت الحديث/٥٣

٨٣٣٣ ـ الاسم: محمد بن العلاء بن كُرَيْب.

الكنية: أبو كريب، مشهور بكنيته.

اللّقب: الهمداني، الكوفي، الحافظ.

الوفاة: ٢٤٨، ٢٤٧.

تهذيب الكمال: ٣/١٢٥٥، ١٢٨٢. تهذيب التهذيب: ٩/٣٨٥. تقريب التهذيب: ٢/١٩٧. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٤٤٦، ٤٦٥. الكاشف: ٣/٨٦. تاريخ البخاري الكبير: ١/٢٠٥. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٨٦. رجال الصحيحين: ١٧٠٥. طبقات الحفاظ: ٢١٧. تراجم الأحبار: ٤/١٨. نسيم الرياض: ٢/١٠٨. المعين: ٩٩٧. ثقات: ٩/١٥٠. سير الأعلام: ١١/٣٩٤. الجرح والتعديل: ٨/ص ٥٨.

الطبقة: العاشرة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة. حافظ.

٥٥٢٩ ـ ع: محمد[٣] بن العلاء بن كُرَيْب الهَمْداني، أبو كُريب الكُوفيُّ.

رویٰ عن: إبراهيم بن إسماعيل اليَشْكُرِيِّ (ت)، وإبراهيم بن يزيد بن مَرْدَانبـة، وإبـراهيم بن يوسف بن أبي إسحـاق (خ د ت س)، وإسحاق بن سُلَيْمان الرَّازِيِّ (م ت)، وإسحاق بن منصور السَّلُولِيِّ (م د ت)، وأبي يحيىٰ إسماعيل بن إبراهيم التَّيْمِيِّ (ق)، وإسماعيل بن صَبيح (ق)، وإسماعيل بن عُلَيَّة (م)، والأسود ابن عامرٍ شاذان (ق)، وبَكْر بن عبدالرحمان القاضي (ق)، وبَكْر

(٣) طبقات ابن سعد: ٦/٤١٤، وعلل أحمد: ١/٣٢٨، و٢/٢٧٩، وتاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ٦٤٤، وتاريخه الصغير: ٢/٣٨٦، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٥/الورقة ٢٧، والمعرفة ليعقوب: ٢/٢١٨، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٢٣٩، وعلل الدارقطني: ١/الورقة ٥١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٩، ورجال البخاري للباجي: ٢/٦٧٢، وتسمية شيوخ أبي داود، الورقة ٩٢، والمعجم المشتمل، الترجمة ٩٣١، والكامل في التاريخ: ٧/١٢٠، وسير أعلام النبلاء: ١١/٣٩٤، والكاشف: ٣/الترجمة ٥١٧٩، والعبر: ١/٤٥٣، وتاريخ الإسلام، الورقة ١٩٢ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧)، ونهاية السول، الورقة ٣٤٦، وتهذيب التهذيب: ٩/٣٨٥ ـ ٣٨٦، والتقريب: ٢/١٩٧، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٥٧٠، وشذرات الذهب: ٢/١١٩.

٢٤٣
=
=
=
=
=
=
=
=

ابن يونُس بن بُكَيْر (ت)، وجعفر بن عَوْن (ق)، وحاتم بن إسماعيل (ق)، وحُسين بن عليّ الجُعْفِيّ (خ م د)، وحفص بن بُغَيل (د)، وحَفْص بن غِياث (م د ت)، وحَكَّام بن سَلْم الرَّازِيّ (ت)، وأبي أسامة حَمّاد بن أسامة (ع)، وحُميد بن حَمّاد بن خُوار (د)، وخالد ابن حبّان الرَّقّيّ (ق)، وخالد بن مَخْلَد القَطوانِيّ (م)، وخَلَف بن أيوب (ت)، وخَلّاد بن يزيد الجُعْفِيّ (ت)، ورِشْدين بن سَعْد المِصْرِيّ (ت ق)، وزيد بن الحباب (م د ت ق)، وسعيد بن شُرَحْبيل (ق)، وسُفيان بن عُقبة (د)، وسُفيان بن عُيَيْنَة (م)، وسُوَيْد بن عَمرو الكَلْبِيّ (م ت)، وشُعيب بن إسحاق الدِّمشقي (د)، وصَيْفي بن رِبْعي (ت)، وَطَلْق بن غَنَّام النَّخَعِيّ (د ت)، وعائذ بن حَبيب (ق)، وعَبَاءَة بن كُلَيْب (ق)، وعبدالله بن الأَجْلَح (ق)، وعبدالله بن إدريس (م٤)، وعبدالله بن إسماعيل الكُوفي (ت ق)، وعبدالله بن المُبارك (بخ م د ت ق)، وعبدالله بن نُمَيْر (م ت)، وعبدالحميد بن عبدالرحمان الحِمّانِيّ (ت)، وعبدالرحمان ابن محمد المُحاربِيّ، وعبدالرحيم بن سُلَيْمان (ت)، وعبدالرحيم ابن عبدالرحمان بن مُحمد المُحاربِيّ (ق)، وعَبْدَة بن سُلَيْمان (م)، وعُبيدالله الأَشْجَعِيّ (م ت)، وعُبيد بن سعيد الأُمويّ (ق)، وعُثمان ابن سعيد بن مُرّة المُرِّيّ، وعُثمان بن سعيد الزَّيّات، وعُثمان بن ناجِية[1] (ت)، وعمر بن عُبيد الطَّنافِسِيّ (ت ق)، وقَبيصة بن لَيْث (ت)، ومحمد بن بِشْر العَبْدِيّ (م ت)، ومحمد

(١) تحرف في نسخة ابن المهندس إلى: «عثمان بن فاختة».

بن الصَّلْت الأَسَدِيِّ (ت ق)، ومحمد بن أبي عُبيدة بن مَعْن المَسْعُودِيِّ (م د)، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (خ م ت)، ومُختار بن غَسّان التَّمّار (ق)، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزَارِيِّ (م)، ومُزاحم بن ذوّاد بن عُلْبَة (ت)، ومُصعب بن المِقْدام (ت)، ومُعاوية بن هشام القَصّار (بخ م د ت)، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (م)، وهُشيم بن بَشِير، ووكيع ابن الجَرّاح (م ت ق)، ويحيىٰ بن آدم (م د ت)، ويحيىٰ بن زكريا ابن أبي زائدة (م د ت)، ويحيىٰ بن عبدالرحمان الأَرْحَبِيِّ (ق)، ويحيىٰ بن يَعْلَىٰ المُحارِبِيِّ (م)، ويحيىٰ بن يَمَان (ت)، ويُونُس ابن بُكَيْر (ت ق)، وأبي بكر بن عَيّاش (ت س ق)، وأبي خالد الأَحمر (م د س ق)، وأبي معاوية الضَّرير (م ٤).

روىٰ عنه: الجَماعةُ، وإبراهيم بن مَعْقِل النَّسَفِيُّ، وأبو جعفر أحمد بن إسحاق بن بُهْلُول التَّنُوخِيُّ، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد القاضي المَرْوَزِيُّ (س)، وأبو يَعْلَىٰ أحمد بن عليّ بن المثنىٰ المَوْصِليُّ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الأَزهر الأَزهريُّ، وأحمد بن يحيىٰ بن زُهير التُّسْتَرِيُّ، وإسحاق بن إبراهيم ابن نَصْر البُشْتِيُّ[1]، وإسحاق بن أبي عِمران الإسفراييني الشافعي، وأبو القاسم بَدْر بن الهيثم القاضي، وبَقِيّ بن مَخْلَد الأَنْدَلُسيُّ، وجعفر بن أحمد بن سِنان القَطّان، وجعفر بن محمد الفِرْيابيُّ،

(١) بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ثم التاء المثناة كذا جوّدها ابن المهندس وصحح عليها في نسخته. وقيده أبو سعد السمعاني في «الأنساب» أيضاً. (٢/٢٢٧).

والحسن بن سُفيان النَّسائِيُّ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحَرَّانِيُّ، وأبو حامد حَمْدان بن غارم[١] البُخاريُّ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزِيُّ (سي)، وشُعيب بن محمد الذَّارِع، وعبدالله بن أحمد ابن حنبل، وعبدالله بن زَيْدان بن بُرَيْد البَجلِيُّ، وأبو بكر عبدالله ابن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وعبدالرحمان بن يوسف بن خِراش، وعُثمان بن خُرَّزَاذ الأنطاكِيُّ، وعليّ بن محمد بن هارون الحِمْيَرِيُّ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ السَّرّاج، ومحمد بن عبدالله الحَضْرَمِيُّ، ومحمد بن القاسم بن زكريا المُحَارِبِيُّ، ومحمد بن هارون الرُّويانِيُّ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهْلِيُّ، وموسىٰ بن إسحاق بن موسىٰ الأنصاريُّ، ويعقوب بن غَيْلان العُمَانِيُّ، وأبو حاتِم، وأبو زُرعة الرَّازيان.

قال حَجّاج بن الشاعر: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: لو حَدَّثْتُ عن أحدٍ ممن أجابَ يعني في المِحْنة لَحَدَّثتُ عن اثنين أبو مَعْمَر، وأبو كُريب، أما أبو مَعْمَر فلم يَزَل بعد ما أجابَ يَذِمُّ نفسَهُ علىٰ إجابته وامتحانِه ويُحَسِّن أمرَ الذي لم يُجِب ويغبطهم، وأما أبو كُريب فأُجرِيَ عليه دِيناران، وهو مُحتاج فتركها لما علم أنه أجرىٰ عليه كذلك.

وقال الحسن بن سُفيان: سمعتُ محمد بن عبدالله بن نُمَيْر يقول: ما بالعراق أكثر حديثاً من أبي كُرَيْب الهَمْدانِيِّ، ولا أعرف

(١) بالغين المعجمة والراء مهملة كذا جوّده ابن المهندس وصحح عليه.

بحديث بلدنا منه.

وقال عبدالرحمان[١] بن أبي حاتِم: سُئِلَ أبي عنه، فقال: صَدُوق.

وقال أبو عليّ الحُسين بن عليّ النَّيْسابوريُّ الحافظ: سمعتُ أبا العباس بن عُقْدَة يُقَدِّم أبا كُرَيْب في الحِفْظ والكَثْرة علىٰ جميع مشايخهم، ويقولُ ظَهَرَ لأبي كُرَيْب بالكُوفة بثلاث مئة ألف حديث.

وقال أحمد بن موسىٰ بن إسحاق الأنصاريُّ: قال أبي: سمعتُ من أبي كُرَيب مئة ألف حديث.

وقال النَّسائِيُّ[٢]: لا بأسَ به.

وقال في موضع آخر: ثقة.

وذكرهُ ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات[٣]».

وقال أبو عَمرو أحمد بن نَصر الخَفّاف: ما رأيتُ من المَشايخ بعد إسحاق بن إبراهيم أحفظ من أبي كُرَيْب.

وقال إبراهيم بن أبي طالب: قال لي محمد بن يحيىٰ: من أحفظ من رأيتَ بالعراق؟ قلت: لم أرَ بعد أحمد بن حنبل أحفظ من أبي كُرَيْب.

وقال أبو حفص محمد بن حامد بن إدريس البُخاريُّ عن

---

(١) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٢٣٩.

(٢) المعجم المشتمل، الترجمة ٩٣١.

(٣) ٩/١٠٥.

صالح بن محمد جَزَرَة: غلبتْ اليُبوسة مَرّة على رأس أبي كُرَيْب، قال: فجيء بالطَّبِيب، فقال: ينبغي أن يُغَلّف رأسَهُ بالفالوذج. قال: ففعلوا قال: فتناوله من رأسه ووضعه في فِيه، وقال: بَطْنِي أَحْوج إلىٰ هذا من رأسي!

قال البُخاريُّ[(١)]، ومحمد بن عبدالله الحَضْرَمِيُّ، وأبو بِشْر محمد بن أحمد بن حَمّاد الدُّولابِيُّ، وأحمد بن عليّ الأَبّار، وغيرُهم: مات سنة ثمان وأربعين ومئتين.

قال البُخاريُّ، والأَبّار: في جُمادىٰ الآخرة.

زادَ البُخاريّ: يوم الثلاثاء لأَربع بَقِين منه.

وقال الدُّولابِيُّ: يوم الثلاثاء لستٍ بَقِين من جُمادىٰ الأُولىٰ.

وقال الحَضْرَمِيُّ: يوم الثلاثاء لثلاث بَقِينَ من جُمادىٰ الأُولىٰ.

وقال غيرهم: ماتَ وهو ابنُ سبْع وثمانين سنة، وقيل: مات سنة سبع وأربعين، وهو وهم، والله أعلم[(٢)].

---

(١) تاريخه الصغير: ٢/٣٨٦.

(٢) وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: كان محمد بن داود بن صبيح يتفقد الرجال، ولم يكتب عن أبي كريب بمال المحنة (سؤالاته: ٥/الورقة ٢٧). وقال الدارقطني: أحفظ من حفص بن غياث وأثبت (العلل: ١/الورقة ٥١). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال مسلمة بن قاسم: كوفي ثقة (٩/٣٨٦). وقال في «التقريب»: ثقة حافظ.

٤٢٨٢ ـ الاسم: عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمٰن بن الأسود.

الكنية: أبو محمد.

اللّقب: الأودي، الزعافري، الكوفي، الحافظ، العابد.

الوفاة: ١٩٢ أو (١٩١).

تهذيب الكمال: ٢/٦٦٥. تهذيب التهذيب: ٥/١٤٤ (٢٤٨). تقريب التهذيب: ١/٤٠١ (١٨١). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٣٩. الكاشف: ٢/٧١. تاريخ البخاري الكبير: ٥/٤٧. تاريخ البخاري الصغير: ١/٢٧١، ٢/٢٦٩. الجرح والتعديل: ٥/٤٤. البداية والنهاية: ١٠/٢٠٨. سير الأعلام: ٩/٤٢ والحاشية. الوافي بالوفيات: ١٧/٦٤ والحاشية. طبقات ابن سعد: ٦/٣٣١، ٣٦٣، ٣٦٨، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤١١، ٨/٤٧٨. الثقات: ٧/٥٩.

الطبقة: الثامنة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة. فقيه. عابد.

٣١٥٩ـ ع: عَبْدُاللَّه(٢) بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمان بن

(٢) طبقات ابن سعد: ٣٨٩/٦، وتاريخ الدوري: ٢٩٥/٢، والدارمي: الترجمة ٥١، ٦٨٧، وابن طهمان: الترجمة ٢٧، وابن محرز: ٣٩، ٥٦٨، وتاريخ خليفة: ٤٦٠، وطبقاته: ١٧٠، وعلل أحمد: ١٤١/١، ١٦٨، ٣٨٤، ٣٨٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٩٧، وتاريخه الصغير: ٢٧١/١ و٢٦٩/٢، والمعارف لابن قتيبة: ٥١، =

٢٩٣

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

الأَسود بن حُجَيّة بن الأَصْهَب بن يزيد بن حَلاوة بن الزَّعافر وهو عامر بن حرب بن سعد بن مُنَبِّه بن أَوْد بن صَعْب بن سَعْد العشيرة بن مالك بن أُدَد بن زيد بن يَشْجب بن عَرِيب بن زيد بن كَهْلان بن سَبأ بن يَشْجب بن يعرب بن قحطان الأَوْديّ الزَّعافريّ. أبو محمد الكُوفيّ.

روى عن: الأَجْلَح بن عبدالله الكِنْديّ (س ق)، وأبيه إدريس بن يزيد الأَوْدي (بخ م ت س ق)، وإسماعيل بن أبي خالد (خ م س)، وأبي بُردة بُرَيد بن عبدالله بن أبي موسىٰ الأَشعري (م)، وأبي بكر جبريل بن أحمر (س)، وحزام بن هشام بن حُبَيْش الخُزَاعيّ، والحسن بن عُبيدالله النَّخَعيّ (م د س ق)، والحسن بن فُرات القَزّاز (م ق)، وحُصَيْن بن عبدالرحمان السُّلَمِيّ (م)، وخالد بن أبي كريمة (س ق)، وداود بن أبي هند (م)، وعَمِّهِ داود بن يزيد الأَوديّ (ق)، وربيعة بن عُثمان (م سي ق)، وأبي مالك سَعْد بن طارق الأَشجعيّ

= وجامع الترمذي: ٣١١/٤ حديث ١٨٩٩، والمعرفة والتاريخ ليعقوب (انظر الفهرس) وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٠٦، ٤٣٢، ٤٧٠، وتاريخ واسط: ٢١٨، ٢٣١، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٤٤، والمراسيل لابن أبي حاتم: ١١٥، وثقات ابن حبان: ٥٩/٧: ٦٠، وكشف الأستار: ٣١٩٤، وعلل الدارقطني: ٣/الورقة ٢٢، وسننه: ٢٢٤/٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٨٩، وجمهرة ابن حزم: ٤١١، وتاريخ بغداد: ٤١٥/٩، والسابق واللاحق: ٢٥٥، والجمع لابن القيسراني: ٢٤٦/١، وأنساب القرشيين: ٢١٨، ومعجم البلدان: ٤٢/٤، ٣٢٧، وسير أعلام النبلاء: ٤٢/٩، وتذكرة الحفاظ: ٣٨٢، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٦٥٠، والعبر: ٣٠٨/١، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٣٠، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٢٥ (أيا صوفيا: ٣٠٠٦) وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢٤٣، والمراسيل للعلائي: الترجمة ٣٣٧، وغاية النهاية: ٤٠٩/١، ونهاية السول، الورقة ١٦٢، وتهذيب التهذيب: ١٤٤/٥، والتقريب: ٤٠١/١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٣٨٠، وشذرات الذهب: ٣٣٠/١.

(ق)، وسُفيان الثوريّ، وسُلَيمان الأعمش (م ق)، وسُلَيمان الشيبانيّ (م)، وسُهَيل بن أبي صالح (م ق)، وشُعبة بن الحجاج (خ م د ت س)، وطعمة بن عَمرو الجَعْفَريّ (د)، وعاصم بن كليب (ي م ع)، وعبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، وعبدالرحمان بن زياد بن أَنْعُم الأفريقي، وعبدالرحمان بن سُليمان ابن الغَسيل (د ق)، وعبدالملك بن سعيد بن أَبجر (د)، وعبدالملك بن أبي سليمان (ت)، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج (م ت)، وعُبيدالله بن عُمر العُمَريّ (م ٤)، وليث بن أبي سُلَيم (م)، ومالك بن أَنَس (ت)، ومحمد بن إسحاق بن يسار (د س)، ومحمد بن عَجْلان (م س ق)، ومحمد بن عُمارة بن عَمرو بن حَزْم (مد ق)، والمختار بن فُلْفُل (م د س)، ومُطَرِّف بن طَرِيف، وأبي مَعْشر نَجِيح بن عبدالرحمان المَدَنيّ (ق)، وهشام بن حَسَّان (م ق)، وهِشام بن عروة (م ت)، وأبي حيان يحيىٰ بن سعيد بن حَيّان التَّيمِيّ (خ م ت س)، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاري (م س)، ويحيىٰ بن عبدالله بن أبي قتادة، ويزيد بن أبي زياد (د ت ق).

روىٰ عنه: إبراهيم بن مهدي (د)، وأحمد بن جَوّاس الحَنَفيُّ، و أحمد بن حَرْب المَوْصليُّ (س)، وأحمد بن عبدالله بن يُونُس، وأحمد بن عبدالجبار العُطارديُّ، وأحمد بن محمد بن حنبل (د)، وأحمد بن ناصح (س)، وإسحاق بن راهويه (م س)، وأبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم الهُذَليّ (مد)، وابنُ ابن عمه أيوب بن سُلَيمان بن داود بن يزيد الأَوْديُّ، والحسن بن إسماعيل المُجالديّ (س)، والحسن بن الربيع البَجَليُّ (م د ق)، والحسن بن عَرَفة، وخَلّاد بن أَسْلَم (س)، وأبو خيثمة زُهير بن حرب (م)، وزياد بن أيوب الطُّوسيُّ (د س)،

وأبو بهز السَّقْر بن عبدالرحمان بن مالك بن مِغْوَل، وأبو السائب سَلْم بن جُنَادة (ق)، وعبدالله بن بَرَّاد الأشعريّ (م)، وأبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشجّ (م)، وعبدالله بن المبارك، ومات قبله وعبدالله بن محمد بن إسحاق الأذرمي (عس)، وأبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شَيْبة (خ م د ق)، وعبدالله بن الوَضّاح (ت)، وعُبيد بن أَسباط بن محمد المقدسيُّ (ت)، وعُبيد بن إسماعيل الهَبّاريُّ، وعليّ بن عيسىٰ المُخَرِّميُّ، وعليّ بن محمد الطنافسيُّ (ق)، وعُمر بن حفص بن غِياث، وعَمرو بن محمد العَنْقَزِيُّ (س)، وعَمرو بن محمد الناقد (م)، وقُتيبة بن سعيد، ومالك بن أنس وهو من شيوخه، ومحمد بن أَبَان البَلْخِيُّ (س)، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، ومحمد بن سعيد ابن الأصبهانيّ، ومحمد بن سَلّام البِيكندي (بخ)، ومحمد بن عبدالله بن عَمّار المَوْصليّ، ومحمد بن عبدالله بن نُمَير (خ م)، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة (د)، وأبو كُرَيب محمد بن العلاء (م ٤)، وأبو موسىٰ محمد بن المثنّىٰ (م س)، ومحمد بن موسىٰ بن أعين (س)، وأبو يحيىٰ محمد بن يحيىٰ بن أيوب بن إبراهيم الثقفيُّ القَصْريُّ (س)، ونوح بن حبيب القُومَسِيُّ (س)، ويحيىٰ بن آدم (مق س)، ويحيىٰ بن أكثم (ت)، ويحيىٰ بن معين، ويحيىٰ بن يوسف الزِّمّيُّ (عخ)، ويوسف بن بُهلول التَّميميُّ (خ)، ويوسف بن عيسىٰ المَرْوزيُّ (ت)، ويوسف بن المُنازِل التَّيْميُّ. وقَدِمَ بغداد وَحدَّث بها.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل[1] عن أبيه: كان نَسِيجَ وَحْدِه.

(١) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٤٤. وتاريخ بغداد: ٤١٨/٩.

وقال عثمان بن سعيد الدَّارميّ(١): قلت ليحيى بن معين: ابن إدريس أحبُّ إليك أو ابن نُمير؟ فقال: كلاهُما ثِقتان، إلاّ أنّ ابنَ إدريس أرفع، وهو ثقةٌ في كل شيء(٢).

وقال يعقوب بن شيبة السَّدُوسِيّ(٣): كان عابداً فاضلاً، وكان يَسْلُكُ في كَثير من فُتياه ومذاهبه مَسْلَكَ أهلِ المدينة، وكان بينه وبين مالك بن أنس صداقةٌ، وقد قيل: إن جميع ما يرويه مالك في «الموطأ»: «بلغني عن عِليٍّ»(٤) فيرسلها أنه سمعها من ابن إدريس.

وقال محمد بن يوسف الجَوْهريّ(٥). عن بشر بن الحارث: ما شرب أحدٌ من ماء الفرات فَسَلِمَ إلا ابن إدريس.

وقال الحسن بن عرفة: ما رأيتُ بالكوفة أفضل من ابن إدريس.

وقال عليّ بن المديني(٦): عبدالله بن إدريس فوق أبيه في الحديث(٧).

---

(١) تاريخه: الترجمة ٥١ و ٦٨٧.

(٢) وقال ابن طهمان عن ابن معين: ابن إدريس خير من ابن فضيل مئة مرة، وابن فضيل أحسن حديثاً منه (سؤالاته: الترجمة ٢٧). وقال ابن محرز عن ابن معين: كان ابن المبارك أفضل من ابن إدريس، وكان ابن إدريس مأمون ثقة لا بأس به (سؤالاته: الترجمة ٥٦٨). وقال إسحاق بن منصور عنه: ثقة (الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٤٤).

(٣) تاريخ بغداد: ٩/٤٢٠.

(٤) يعني: عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٥) تاريخ بغداد: ٩/٤١٨.

(٦) تاريخ بغداد: ٩/٤١٩.

(٧) قال علي بن المديني: كان ابن إدريس ثبتاً ما أعلمنا أحد عليه ولا على بشر بن المفضل كبير شيء، وكان أمرهما قريباً من السواء، قليلي الحديث، كأنهما من مشكاة واحدة (سؤالات ابن محرز: الورقة ٣٩). وقال علي أيضاً: عبدالله بن إدريس من الثقات (الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٤٤).

وقال أبو داود[١] عن إسحاق بن إبراهيم عن الكِسائي: قال لي أمير المؤمنين الرَّشيد: مَن أقرأ الناس؟ فقلت عبدالله بن إدريس: قال: ثُمَّ مَن؟ قلت: حُسين الجُعْفيّ. قال: ثُمَّ مَن؟ قلت: رجل آخر. قال أبو داود: أظنه عَنَى نفسَه.

وقال جعفر بن محمد الفِرْيابيُّ[٢]: وسألته ـ يعني محمد بن عبدالله بن نُمَير ـ عن عبدالله بن إدريس وحفص ـ يعني ابن غِياث ـ فقال: حَفْصٌ أكثر حديثاً، ولكن ابن إدريس ما خرج عنه فإنّه فيه أثبت وأتقن. قلت: فالسُّنَّة؟ أليس عبدالله آخذ في السُّنَّة؟ فقال: ما أقربهما[٣] في السُّنَّة.

وقال الفضل ين يوسف الجُعْفِيّ[٤]: سمعتُ حُسين بن عمرو العَنْقَزيَّ قال: لمّا نزل بابن إدريس الموتُ بكت ابنتُه فقال: لا تبكي. فقد ختمت القرآن في هذا البيت أربع آلاف خَتْمة.

وقال يحيىٰ بن مَعِين[٥]: قال ابن إدريس: عجبت ممّن ينقطعُ إلى رجلٍ ويدع أن ينقطع إلى مَنْ له السَّموات والأرض.

وقال محمد بن عبدالله بن عَمّار المَوْصليّ[٦]: كان عبدالله بن إدريس من عباد اللّه الصالحين من الزُّهّاد، وكان ابنه أعبدَ منه، لم أرَ

(١) تاريخ بغداد: ٤١٨/٩.
(٢) نفسه.
(٣) في تاريخ بغداد: «ما أقرأتهما». خطأ.
(٤) تاريخ بغداد: ٤٢١/٩.
(٥) تاريخ الدوري: ٢٩٦/٢.
(٦) تاريخ بغداد: ٤١٩/٩.

بالكُوفةِ أحداً أفضل من ابن إدريس وعَبْدَة ـ يعني ابن سليمان ـ. وكان جدّه يزيد قد شَهِدَ الدار يوم قُتِلَ عثمان بن عفان، وكان ابن إدريس إذا لَحَن رجلٌ عنده في كلامه، لم يحدِّثْهُ.

وقال أبو حاتم(١): هو حجَّةٌ يحتج بها. وهو إمام من أئمة المسلمين، ثقة.

وقال النسائيّ: ثقةٌ ثبت.

قال أحمد بن جوّاس(٢): سمعتُ ابنَ إدريس يقول: ولدتُ سنة خمس عشرة ومئة(٣).

وكذلك قال محمد بن يونس الكُدَيميّ(٤) عن بكر بن الأسود عن ابن إدريس.

وكذلك قال أحمد بن حنبل(٥) ويعقوب بن شيبة في مولده، وهو المحفوظ.

وقال العباس بن الوليد الخلّال(٦) عن عرفة بن إسماعيل عن ابن إدريس: سمعت شعبة قال: مات حماد بن أبي سليمان سنة عشرين ومئة. قال ابن إدريس: وفيها مولدي.

---

(١) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٤٤.
(٢) تاريخ بغداد: ٩/٤٢٠.
(٣) وكذا قال ابن نمير، عن ابن إدريس (علل أحمد: ١/٣٨٤).
(٤) تاريخ بغداد: ٩/٤٢٠.
(٥) تاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٩٧.
(٦) تاريخ بغداد: ٩/٤١٩.

والأول هو المحفوظ في تاريخ مولده دون هذا.

وقال أحمد بن حنبل[١]، وأبو سعيد الأشجّ[٢]، ومحمد بن المثنّى[٣]، ومحمد بن سَعْد[٤]: مات سنة اثنتين وتسعين ومئة[٥].

زاد محمد بن سعد[٦]: في عَشْر ذي الحجة.

روىٰ له الجماعة.

---

(١) تاريخ بغداد: ٤٢١/٩.
(٢) نفسه.
(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٩٧.
(٤) طبقاته: ٣٨٩/٦.
(٥) وذكر وفاته في السنة نفسها: خليفة بن خياط (تاريخه: ٤٦٠). ويعقوب بن سفيان (المعرفة والتاريخ: ١٨١/١). وابن حبان (الثقات: ٦٠/٧).
(٦) طبقاته: ٣٨٩/٦. وقال: كان ثقة مأموناً كثير الحديث حجة صاحب سنة وجماعة. وقال محمد بن المثنى: ما رأيت بالبصرة مثل خالد بن الحارث، ولا بالكوفة مثل عبدالله بن إدريس (جامع الترمذي: ٣١١/٤). وقال نصر بن علي: خبرني أبي، قال: قال لي شعبة ببغداد: ها هنا رجل من أصحابي من علمه ومن حاله، وجعل يثني عليه أشتهي أني أعرّف بينك وبينه، فجمع بيني وبين ابن إدريس. وقال أحمد بن عُبيدالله بن صخر الغداني: حدثنا ابن إدريس، وكان مرضيًّا. وقال جعفر الجمال: كان ابن إدريس حافظاً لما يحفظ. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي وأبو زرعة عن يونس بن بكير وعَبْدَة بن سليمان وسلمة بن الفضل في ابن إسحاق أيهم أحب إليكما؟ قالا: ابن إدريس أحبهم إلينا. الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٤٤). وقال: أحمد بن محمد الأثرم: سمعت أبا عبدالله يسأل عن حديث ابن إدريس، عن ابن شُبْرمة؟ فقال: ما سمعنا ابن إدريس يحدث عن ابن شُبرمة بشيء. (المراسيل لابن أبي حاتم: ١٥١). وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان صلباً في السنة. (٦٠/٧). وقال البزار: عبدالله بن إدريس أحفظ من ميمون بن زيد وأولى بالصحة في حديثه. (كشف الأستار: ٣١٩٤). وقال الدارقطني: ثقة حافظ. (السنن: ٢٢٤/٤). وقال أيضاً: من الأثبات (علله: ٣/الورقة ٢٢). وقال ابن خراش: ثقة (تاريخ بغداد: ٤٢١/٩). وقال ابن حجر في «التقريب» ثقة فقيه عابد.

٤٨٨٧ ـ الاسم: عبد الله بن نُمَيْر.

الكنية: أبو هشام.

اللّقب: الهمداني، الخارفي، الكوفي، الحارثي.

الوفاة: ١٩٩ (وله ٨٤ سنة).

تهذيب التهذيب: ٥٧/٦ (١٠٩). تقريب التهذيب: ٤٥٧/١ (٦٩٨). تاريخ البخاري الكبير: ٢١٦/٥.

تاريخ البخاري الصغير: ٢٨٦/٢، ٢٨٧. الجرح والتعديل: ٨٦٩/٥. سير الأعلام: ٢٤٤/٩. طبقات ابن سعد: ١٣٨/١، ٣٤٦/٦، ٣٦٩، ٣٢٢/٧. الوافي بالوفيات: ٦٥٤/١٧. الثقات: ٦٠/٧.

الطبقة: من كبار التاسعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة صاحب حديث من أهل السنة.

٣٦١٨ ـ ع : عَبْدُ اللَّه[1] بن نُمَيْر الهَمْدانيُّ الخارِفيُّ ، أبو هِشام الكُوفيُّ ، والد محمد بن عبد الله بن نُمَيْر .

(١) طبقات ابن سعد: ٣٩٤/٦، وتاريخ الدوري: ٣٣٤/٢، وابن محرز، الترجمة ٣٣٩، والدارمي: ٥٠، ٥١ وابن طهمان، الترجمة ٢٠٤، وتاريخ خليفة: ٤٧٠، وطبقاته: ١٧٢، وعلل أحمد: ١٠١، ١١٦، ٢٠٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٧٠٠، وتاريخه الصغير: ٢٨٦/٢، ٢٨٧، والكنى للدولابي: ١٥٣/٢، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٨٦٩، وثقات ابن حبان: ٦٠/٧، وعلل الدارقطني: ١/الورقة ١٦٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٩٨، والسابق واللاحق: ٢٥٥، والجمع لابن القيسراني: ٢٦٠/١، والكامل في التاريخ: ٣٠٨/٦، وسير أعلام النبلاء: ٢٤٤/٩، وتذكرة الحفاظ: ٣٣٧/١، والكاشف: ٢/الترجمة ٣٠٥٩، والعبر: ٣٣٠/١، ٤٤١، و٢٣/٢، ٤٤، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٩١، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٢٨ (أيا صوفيا ٣٠٠٦)، ونهاية السول، الورقة ١٩٠، وتهذيب التهذيب: ٥٧/٦ ـ ٥٨، والتقريب: ٤٥٧/١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٨٦٩، وشذرات الذهب: ٣٥٧/١.

روى عن : إبراهيم بن الفَضْل المَخزُوميّ (ت ق) ، والأَجْلَح بن عبد الله الكِنْديّ (د ت ق) ، وإسماعيل بن إبراهيم بن مُهاجر (ت) ، وإسماعيل بن أبي خالد (خ م ق) ، وأشعث بن سَوَّار (ت ق) ، وبَدْر بن عُثمان (م) ، وبَشِير بن المُهاجر (م) ، والحارث بن حَصِيرة[1] (عس) ، وحارثة بن أبي الرِّجال (ق) ، والحجاج بن أرطاة (ت ق) ، وحَنْظلة بن أبي سفيان (م) ، وزكريا بن أبي زائدة (م) ، وسَعْد بن سعيد الأنصاريّ (م د ق) ، وَسَعْدان الجُهَنيّ (ت) ، وسعيد بن عُبيد الطائيّ (م) ، وسُفيان الثَّوريّ (م ت س ق) ، وسُلَيْمان الأعمش (م ٤) ، وسيف بن سُليمان المكِّيّ (م) ، وعُبادة بن مُسلم الفَزَاريّ (د) ، وعبد الله بن حَبيب بن أبي ثابت (م) ، وعبد الله بن عَطاء (م) ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيّ (م) ، وعبد العزيز بن سِياه (م) ، وعبد العزيز بن عُمر بن عبد العزيز (م ت)، وعبد الملك بن أبي سُليمان (م ق)، وعُبيد اللَّه ابن عُمر العُمَريّ (خ م د ت ق)، وعُبيدة بن مُعَتّب الضَّبِّيّ (ق)، وعُثمان بن حكِيم (م س ق)، وعُمارة بن زاذان الصَّيدلانيّ (ت)، وعَمرو بن عثمان بن مَوْهَب (م) ، والعلاء بن صالح (د ت) ، وفُضَيْل ابن غَزْوان (م د) ، وقيس بن الربيع (ت) ، ومالك بن مِغْوَل (م) ، ومُجالد بن سعيد (د سي) ، ومحمد بن أبي إسماعيل (د) ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذِئْب (م) ، ومِسْعَر بن كِدام (م د) ، ومُعاوية بن سَلَمة النَّضْريّ (ق) ، وموسى بن عُبيدة الرَّبَذيّ (ت ق) ، وموسى بن مُسلم الصَّغير (د) ، وموسى الجُهَنيّ (م) ، وهاشم بن البَرِيد (د)

(١) قال أحمد بن حنبل: لم يسمع منه ابن نمير إلا حديثاً واحداً (العلل: ١٠١/١).

وهاشم بن هاشم بن عُتبة بن أبي وَقّاص (د) ، وهِشام بن حَسّان (م ق) ، وهِشام بن عُرْوة (ع) ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريّ (م) ، ويزيد بن زياد بن أبي الجَعْد (ق) ويزيد بن أبي زياد (ق) ، وأبي جَناب الكَلْبيّ (م) .

روىٰ عنه : أحمد بن بُدَيل الإياميُّ (ت) ، وأحمد بن حنبل ، (م د س) ، وأحمد بن أبي الحواريّ (ق) ، وأحمد بن أبي شُعيب الحَرّانيُّ (د) ، وأبو عُبيدة أحمد بن عبد الله بن أبي السَّفَر (س) ، وأبو مسعود أحمد بن الفُرات الرَّازيُّ ، وإسحاق بن محمد الفَرْويُّ ، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج (ت ق) ، وإسحاق ، غير منسوب (خ) ، والحسن بن عليّ بن عفّان العامريُّ ، والحسن بن عليّ الخَلّال (د ت) ، والحُسين بن عبد الرحمان الجَرْجَرائيُّ (ق) ، والحُسين بن منصور النَّيسابُوريُّ (س) ، وزكريا بن يحيىٰ البَلْخيُّ الحافظ ، وأبو خيثمة زُهير بن حَرْب (م) ، وسُفيان بن وكيع بن الجَرّاح (ت) ، وسَهْل بن زَنْجلة الرَّازيُّ (ق) ، وأبو سعيد عبد اللّٰه بن سعيد الأشجّ ، وعبد الله بن عُمر بن أبان الجُعْفِيُّ (عس) ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة (م د عس ق) ، وعبد الرحمان بن عبد الوَهّاب العَمّيّ (ق) ، وعبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسيُّ ، وأبو قُدامة عُبيد الله بن سعيد السَّرخسيُّ (خ س) ، وعُبيد بن يَعيش (م) ، وعُثمان بن محمد بن أبي شَيْبة (د س) ، وعليّ بن حرب الطّائيُّ ، وعليّ بن محمد الطَّنافسيُّ (ق) ، وعليّ بن المديني ، وعلي بن مُسلم الطُّوسِيُّ (خ) ، وعَمرو بن عليّ الصَّيْرفيُّ (س) ، ومحمد بن أبان البَلْخِيُّ (ت) ، ومحمد بن إسماعيل الحَسّانيُّ (ت) ، ومحمد بن بشر العَبْديُّ . وهو من أقرانه ، ومحمد بن ثَوَاب الهَبّاريُّ (فق) ، ومحمّد بن

سُلَيمان الأنْباريُّ (د) ، ومحمد بن سَلَّام البِيكَنديّ (خ) ، وابنُه محمد بن عبد الله بن نُمَيْر (خ م ق) ، ومحمد بن عُمر بن الوليد الكِنْديُّ (ت) ، وأبو كُرَيب محمد بن العلاء الهَمْدانيُّ (م ت) ، ومحمد بن المتوكِّل العَسْقلانيُّ (د) ، وأبو موسىٰ محمد بن المثنّىٰ (م) ، ومَخْلَد بن خالد الشَّعِيريُّ (د) ، وهَنّاد بن السَّرِيّ (د) ، والهيثم بن خالد الجُهَنيّ (د) ، ويحيىٰ بن سُلَيمان الجُعفيّ ، ويحيىٰ بن عبد الحميد الحِمَّانيُّ ، ويحيىٰ بن مَعِين ، ويحيىٰ بن موسىٰ البَلْخيّ (ت س) ، ويحيىٰ بن يحيىٰ النَّيسابُوريُّ (م) ، ويوسف بن عيسىٰ المَرْوزيّ (ت) .

قال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيُّ[١] ، عن أبي نُعيم : سُئِل سُفيان عن أبي خالد الأحمر ، فقال : نِعْمَ الرجلُ عبد الله بن نُمَيْر .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ[٢] : قلت ليحيىٰ بن مَعِين : ابن إدريس أحبُّ إليك في الأعمش أو ابن نُمَيْر ؟ فقال : كلاهما ثقة[٣] .

وقال أبو حاتم[٤] : كان مستقيمَ الأمر .

قال ابنُه محمد بن عبد الله بن نُمَيْر ، وغيرُ واحدٍ[٥] : مات في

(١) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٨٦٩.
(٢) نفسه، وانظر تاريخه، الترجمة ٥١. وزاد «إلا أن ابن إدريس أرفع، وهو ثقة في كل شيء».
(٣) وقال الدارمي: قلت ليحيىٰ: فجرير أحب إليك أو ابن نمير؟ فقال كلاهما ـ يعني في الأعمش ـ (تاريخه الترجمة ٥٠)، وقال الدوري عنه: كان علي بن مسهر أثبت من ابن نمير (تاريخه: ٢/٤٢٣). وقال ابن محرز عنه: ليس به بأس (سؤالاته الترجمة ٣٣٩).
(٤) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٨٦٩.
(٥) منهم ابن سعد، وزاد: «توفي بالكوفة» (طبقاته: ٦/٣٩٤) والبخاري (تاريخه الكبير: =

ربيع الأول سنة تسعٍ وتسعين ومئة .

زادَ بعضُهم : وصلَّىٰ عليه محمد بن بِشْر .

وقيل : مات في ذي القعدة .

وقيل : إنه ولد سنة خمس عشرة ومئة .

قال أبو بكر الخطيب[١] : حدَّث عنه محمد بن بشر العَبْديُّ والحسن بن عليّ بن عفّان العامريُّ ، وبين وفاتيهما سبع وستون سنة[٢] .

روى له الجماعة .

= ٥/الترجمة ٧٠٠). وابن حبان (ثقاته: ٧/٦٠).

(١) السابق واللاحق: ٢٥٥ .

(٢) وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث صدوقاً (طبقاته: ٦/٣٩٤). وقال عبدالله بن أحمد سمعت أبي ذكره عن معافىٰ أو غيره أنه كان يختار ابن نمير علىٰ عيسىٰ بن يونس (العلل: ١/٢٠٢). وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الدارقطني: ثقة (العلل: ١/الورقة ١٦٤). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال العجلي: ثقة صالح الحديث صاحب سنة (٦/٥٨) وقال في «التقريب»: ثقة صاحب حديث من أهل السنة.

٨٦٢٣ ـ الاسم: مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر ابن عمرو بن الحارث بن عثمان بن حنبل بن عمرو ابن الحارث.

الكنية: أبو عبد الله.

الوفاة: الأصبحي، المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، الحميري.

الوفاة: ١٧٩ (وولد سنة ٩٣).

تهذيب الكمال: ١٢٩٦/٣. تهذيب التهذيب: ٥/١٠ (٣). تقريب التهذيب: ٢٢٣/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/٣. الكاشف: ١١٢/٣. تاريخ البخاري الكبير: ٣١٠/٧. الجرح والتعديل: ١١/١، ٩٠٢/٢. سير الأعلام: ٤٨/٨ والحاشية. تراجم الأحبار: ٣٢١/٣. طبقات ابن سعد: ١٦٨/٩ والفهرس. الحلية: ٣١٦/٦. معجم الثقات: ١٨٠. نسيم الرياض: ١٢/٢. ثقات: ٣٨٩/٥، ٤٦٠/٧. البداية والنهاية: ١٧٤/١٠. تاريخ اسماء الثقات: ١٣٢٦. تهذيب مستمر الأوهام: ب: ٩٨. ديوان الإسلام: ت: ١٧٩٩.

الطبقة: السابعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

إمام دار الهجرة رأس المتقين وكبار المثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر.

٥٧٢٨ ـ ع: مالِكُ[٣] بنُ أَنس بن مالك بن أبي عامِر[٤] بن

(٣) جماع العلم للشافعي: ٢٤٢، طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ٢٥٠، وتاريخ الدوري: ٢/٥٤٣، وتاريخ الدارمي، التراجم: ١، ٢، ٥٢٥، وابن طهمان، الترجمتان: ١٣٨، ٤٠٠، وابن الجنيد، التراجم: ١٥٦، ٣، ٥٤٥، وابن طالوت، الورقة ٢، وابن محرز، الورقة ٥٨٩، ٥٩١، ٥٩٢، ١٠٨٤، ١٤٢٤، ١٤٢٧، ١٤٢٩، وتاريخ خليفة: ٤٥١، وطبقاته: ٢٧٥، وعلل ابن المديني: ٣٧، ٤٧، ٤٨، ٧١، ٧٤، ٧٥، ٧٨، وعلل أحمد: ١/٢٨، ٤٤، ٦٣، (وبقية الأرقام انظر الفهرس) وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٣٢٣، وتاريخه الصغير: ١/٢٨١، ٢٨٣، و٢/١٥١، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢١، والمعارف لابن قتيبة ٤٩٨ ـ ٤٩٩، والمعرفة ليعقوب (انظر =

٩١

عَمرو بن الحارث بن غَيْمَان[١] بن خُثَيْل[٢] بن عَمرو بن الحارث

الفهرس) وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: (انظر الفهرس أيضاً) وتاريخ واسط: ٧٩، ٢٥١، وذيل المذيل للطبري: ١٠٦ - ١٠٧، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٩٠٢، ومقدمته: ١١ - ٣٢، والمراسيل: ٢٢٢، وخروج الذهب: ٣/٣٥٠، وثقات ابن حبان: ٧/٤٥٩، والمشاهير، الترجمة: ١١١٠، والكندي، (انظر الفهرس) وعلل الدارقطني: ١/الورقة ٢٦، و٥/الورقة ١٠٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٦٥، وحلية الأولياء: ٦/٣١٦، والفهرست لابن النديم ٢٨٠ - ٢٨٤، وجمهرة ابن حزم: ٣٢، ١٢٣، ٤٣٥، ٤٣٦، والسابق واللاحق: ٣٣١، وطبقات الشيرازي: ٦٧، وترتيب المدارك: ١/١٠٢ - ٢٥٤، ورجال البخاري للباجي: ٢/٦٩٦، والجمع لابن القيسراني: ٢/٤٨٠، وأنساب السمعاني: ١/٢٨٧د، وصفة الصفوة: ٢/١٧٧ - ١٨٠، وأنساب القرشيين: ٢٣٥، ٢٣٦، واللباب لابن الأثير: ١/٦٩، والكامل في التاريخ: ٥/٥٣٢، و٦/٥٠، ١٤٧، ٢٢٦، ٢٣٤، ٤٣٦، و٩/٢٥٧، و١١/٢٩٢، وتهذيب الأسماء للنووي: ٢/٧٥ - ٧٩، وابن خلكان: ٤/١٣٥، ١٣٩، وسير أعلام النبلاء: ٨/٤٣ - ١٢١، وتذكرة الحفاظ: ١/٢٠٧ - ٢١٣، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٣٢٩، والعبر: ١/٢٧٢، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ١٥، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢ (أيا صوفيا ٣٠٠٦)، وجامع التحصيل، الترجمة ٧٢١، ومرآة الجنان لليافعي: ١/٣٧٣ - ٣٧٧، والبداية والنهاية: ١٠/١٧٤ - ١٧٥، والديباج المذهب: ١/٥٥ - ١٣٩، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ١٦٥، ونهاية السول، الورقة ٣٦٠، وغاية النهاية: ٢/٣٥، وتهذيب التهذيب: ١٠/٥ - ٩، والتقريب: ٢/٢٢٣، والنجوم الزاهرة: ٢/٩٦ - ٩٧، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٦٧٩٦، وشذرات الذهب: ١/٢٨٩، و٢/١٢، ١٥، وغيرها كثير. وأفراد بدراسات مستقلة.

(١) اسمه نافع كما في الجمهرة: ٤٣٦.

(٢) بفتح المعجمة، قيده الفيروز آبادي في (غيم) من القاموس، وابن حجر في التبصير: ٣/٩٣٣، وقيل عثمان، ولايصح، وأفرد بدراسات مستقلة.

(٣) هكذا قيده ابن ماكولا وضبطه بالخاء المعجمة مصغراً، عن ابن سعد (الاكمال: ٢/٥٦٥)، وتابعه الذهبي في المشتبه ٢٥٤، وابن حجر في التبصير: ١/٤٦٧، والسيد الزبيدي في التاج: ٨/٩. قال الذهبي: وقال إسماعيل بن أبي أُويس =

وهو ذو أَصْبَح الأصْبحيُّ الحِمْيريُّ، أبو عبدالله المَدَنيُّ، إمامُ دار الهِجْرة، وعدادهم في بني تَيْم بن مُرّة من قُرَيش حُلفاء عثمان بن عُبيدالله التَّيميّ أخي طَلْحة بن عُبيدالله[(١)].

روىٰ عـن: إبراهيم بن أبي عَبْلة المَقْدِسيِّ[(٢)]، وإبراهيم بن عُقْبة (س)[(٣)] وإسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة (ع)[(٤)]، وإسماعيل بن أبـي حكـيم (م س ق)[(٥)]، وأيوب أبـي تَمِيمـة السَّخْتِيانيِّ (د ت س)[(٦)]، وأيوب بن حَبيب الزُّهْريِّ (ت كن)[(٧)]، وثَوْر بن زيد

= والدارقطني: جثيل بجيم ثم بمثلثة، وقيل: حنبل، وقيل: حسل، وكلاهما تصحيف (سير أعلام النبلاء: ٨/٧١).

(١) ذكر ابن سعد انهم كانوا حلفاء لعبدالرحمن بن عثمان بن عبيدالله ابن أخي طلحة (٩/الورقة ٢٥٠) وعبدالرحمن صحابي أسلم في الحديبية، وقيل: عام الفتح، وقتل في مكة مع ابن الزبير سنة ٧٣ كما مَرّ في التهذيب وغيره.

(٢) روى عنه مالك في موضعين من الموطأ: ١٤٦١ و ١٥٢٥.

(٣) وروى عنه مالك في ثلاثة مواضع من الموطأ: ١٢٥٦ و ١٧٤٤ و ١٧٤٥.

(٤) وروى عنه مالك في اثنين وعشرين موضعاً من الموطأ: ٩ و ٥٤ و ٧٦ و ٤٠٦ و ٥٠٧ و ٩٠٩ و ١٦٩٠ و ١٨٤٢ و ١٨٤٥ و ١٩٢٤ و ١٩٤٨ و ١٩٦٠ و ١٩٦٤ و ٢٠٠٩ و ٢٠١١ و ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥ و ٢٠٣٣ و ٢٠٩٢ و ٢١٠١ و ٢١٢٤.

(٥) وروى عنه مالك في سبعة مواضع من الموطأ: ١٣٣ و ١٣٥ و ٢٨٨ و ٥٧١ و ١٨٦١ و ٢٠٩٣ و ٢١٧٥.

ومما يستدرك على المزي أن مالك بن أنس روى أيضاً عن:

إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزُّهري المدني، أبي محمد (أنظر الموطأ: ١١٢ و ٣٤٦).

(٦) وروى عنه مالك في سبعة مواضع من الموطأ: ٢٣٥ و ٤٧٠ و ٦٦٩ و ١٠٠٥ و ١١٦٤ و ١٤٠١ و ١٩٠٠.

(٧) وروى عنه مالك في موضع واحد من الموطأ: ١٩٣٨. =

الـدِّيليّ (خ م د ت س)[1]، وجعفر بن محمد الصَّادق (م ت س ق)[2]، وحُمَيْد بن قَيْس المَكيّ الأَعْرَج (خ س)[3]، وحُمَيْد الطَّويل (خ م د ت س)[4]، وخُبَيْب بن عبدالرَّحمان (م ت)[5]، وداود بن الحُصَيْن (ع)[6]، ورَبيعة بن أبي عبدالرَّحمان

= وروى أيضاً عن:

أيوب بن موسى بن عمر بن سعيد بن العاص، أبي موسى المكي الأموي، روى عنه في ثلاثة مواضع من الموطأ: ١١٩٥ و ٢٢٠٩ و ٢٩٧٦.

وروى أيضاً عن: ثابت بن عياض الأحنف الأعرج العدوي (الموطأ: ١٦٩٥ وانظر سير أعلام النبلاء: ٥٢/٨).

(١) وروى عنه في الموطأ في أحد عشر موضعاً: ٦٩٤ و ٧٦٤ و ٩٢٦ و ١٢١٧ و ١٢٣٩ و ١٦٩٩ و ١٧٣٨ و ١٨٢٦ و ١٩١٦ و ٢١٤٠ و ٢٩٠٢.

(٢) وروى عنه في الموطأ في أربعة عشر موضعاً: ٤٤٤ و ٧٤٢ و ١٠٠٤ و ١٠٧٩ و ١٠٩٠ و ١٢٢٠ و ١٢٨١ و ١٣١١ و ١٣١٢ و ١٣١٤ و ١٣٨١ و ١٥٧٨ و ٢١٨٥ و ٢٩١١.

ومما يستدرك عليه أنّه روى عن:

جميل بن عبدالرحمن المؤذن (الموطأ: ٢٩٢٤ وانظر سير أعلام النبلاء: ٥١/٨).

(٣) وروى عنه في الموطأ في اثني عشر موضعاً: ٦٨١ و ٨٠٤ و ١٠٣٤ و ١٠٥٤ و ١٢٥٩ و ١٧٠٨ و ١٧٣٢ و ١٩٧٤ و ٢٢١٤ و ٢٥٤٠ و ٢٦٩٤ و ٢٧٩٩.

(٤) وروى عنه في الموطأ في ثمانية مواضع: ٢٢٧ و ٧٩٣ و ٨٨٥ و ٩٦٣ و ١٤٧٥ و ١٦٨٩ و ٢٠٥١ و ٢٤٩٩.

(٥) وروى عنه في موضعين من الموطأ: ٥١٨ و ٢٠٠٥.

(٦) وروى عنه في خمسة عشر موضعاً من الموطأ: ٢١ و ٢٤٠ و ٢٨٢ و ٣٥١ و ٣٦٤ و ٤٧١ و ١١٧٨ و ١٥٣٨ و ١٨٤٠ و ٢٢٨٤ و ٢٥٠٦ و ٢٥١٩ و ٢٦١٤ و ٢٩٣٠ و ٢٩٤٧.

وذكر الذهبي في السير (٤٩/٨) أنّه روى حديثاً واحداً مرفوعاً عن داود أبي ليلى ابن عبدالله في القسامة من الموطأ، ولم نجد ذلك في الروايات المطبوعة.

(خ م د ت س)[(١)]، وزياد بن أبي زياد مولىٰ ابن عَيَّاش[(٢)]، وزياد ابن سَعْد (عخ م س)[(٣)]، وزيد بن أَسْلَمَ (خ م د ت س)[(٤)]، وزيد ابن أبي أُنَيْسة (د ت س)[(٥)]، وزيد بن رَباح (خ ت كن ق)[(٦)]، وسالم أبي النَّضْر (ع)[(٧)]، وسَعْد بن إسحاق بن كَعْب بن عُجْرة

---

(١) وروى عنه في الموطأ في سبعة وثلاثين موضعاً: ١٢ و ١٦٠ و ٣٥٧ و ٥٥٨ و ٦٥١ و ٩٥٤ و ٩٨٥ و ١٠٥٩ و ١١٧٦ و ١٢٤٠ و ١٣٩٨ و ١٥٣٦ و ١٥٤٤ و ١٥٥٤ و ١٥٥٥ و ١٥٩١ و ١٦٠٢ و ١٦٣٥ و ١٧٢٩ و ١٨٢٣ و ١٩٢٥ و ٢٠٣٠ و ٢١٣٧ و ٢١٨٦ و ١١٨٨ و ٢٢٢٧ و ٢٢٥١ و ٢٢٧١ و ٢٢٧٨ و ٢٤٢٥ و ٢٥١٠ و ٢٧٢٢ و ٢٧٤٩ و ٢٨٤٠ و ٢٩٣٢ و ٢٩٧٥ و ٣٠٥١.

ومما يستدرك عليه أنّه روى عن:

رُزَيْق بن حُكَيْم الأيلي، روى عنه في موضعين من الموطأ: ١٧٨٠ و ١٨٠٦.

(٢) روى عنه في أربعة مواضع من الموطأ: ٥٢٤ و ٥٢٥ و ٦٢١ و ١٤٦٢.

(٣) وروى عنه في خمسة مواضع من الموطأ: ٧٠٧ و ١٨٧٥ و ١٨٨٠ و ١٩٩٢ و ٢٩٤٩.

(٤) وروى عنه في ثمانية وثمانين موضعاً من الموطأ: ٣ و ٥ و ٣٠ و ٣١ و ٣٨ و ٥١ و ٦٢ و ٧٤ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١٥٩ و ٢٧٢ و ٢٧٥ و ٢٨٩ و ٣٠١ و ٣٣٠ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٩٢ و ٤٠٥ و ٤٠٨ و ٤١٠ و ٤٧٥ و ٥١٥ و ٥٧٠ و ٦٠٦ و ٦٢٥ و ٧٠٠ و ٧٠٤ و ٧٤٧ و ٧٤٨ و ٧٥٦ و ٧٨٢ و ٧٨٦ و ٧٨٩ و ٨٢٠ و ٩٠١ و ٩٣٤ و ٩٦٤ و ٩٦٥ و ٩٦٧ و ١٠٣٣ و ١١٣٧ و ١١٤٢ و ١٢٥٤ و ١٣٦٠ و ١٥٥٢ و ١٦٥٨ و ١٧٦١ و ١٧٦٩ و ١٨٣٣ و ١٨٣٦ و ١٨٣٨ و ١٨٣٩ و ١٨٩٩ و ١٩٣٣ و ١٩٥٤ و ١٩٧٦ و ١٩٨٣ و ١٩٩٥ و ٢٠٠٣ و ٢٠١٠ و ٢٠١٢ و ٢٠١٨ و ٢٠٧٤ و ٢٠٧٧ و ٢٠٧٨ و ٢١٠٢ و ٢١٠٣ و ٢١٠٤ و ١١٠٩ و ٢١١١ و ٢١١٦ و ٢١٤٦ و ٢١٦٠ و ٢١٨٠ و ٢١٨٣ و ٢٢٨١ و ٢٤٢٩ و ٢٤٩٠ و ٢٥١٥ و ٢٥٤١ و ٢٦٠١ و ٢٦١٣ و ٢٦٧٠ و ٢٦٩٣ و ٢٩٨٧ و ٣٠٤٥.

(٥) وروى عنه في موضع واحد من الموطأ: ١٨٧٣.

(٦) وروى عنه في موضع واحد من الموطأ: ٥١٧.

(٧) وروى عنه في سبعة وعشرين موضعاً من الموطأ: ١٠٦ و ١٢٦ و ٢٨٦ و ٣٢٥ و =

(د ت س)[١]، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُـريِّ (خ م د ت ق)[٢]، وسعيد بن عَمرو بن شُرَحْبيل بن سعيد بن سَعْد بن عُبادة (س)[٣]، وأبي حازم سَلَمة بن دِيْنار المَدَنيِّ (ع)[٤]، وسُمَيّ مولىٰ أبي بكر بن عبدالرَّحمان بن الحارث بن هِشام (ع)[٥]، وسُهَيْل ابن أبي

---

٣٤٤ و ٤٠٣ و ٤٠٩ و ٤٤١ و ٥٣٤ و ٥٨١ و ٧٨٥ و ٧٩٢ و ٧٩٧ و ٨٤٥ و ٨٥٢ و ٨٨٦ و ٨٩١ و ٩٣١ و ٩٨٩ و ١٠١٨ و ١١٣٦ و ١٣٦٥ و ١٣٦٧ و ١٧٣٠ و ١٧٣٤ و ٢٠٣٤ و ٢١٢٢.

(١) وروى عنه في موضع واحد من الموطأ: ١٧٠٧.

(٢) وروى عنه في ثمانية مواضع من الموطأ: ٢٩٣ و ٤٣٣ و ١٠١٥ و ١٠١٦ و ١٠٦٨ و ١٩٢٧ و ١٩٥١ و ٢٠٦١.

ومما يستدرك عليه أنه روى عن:

سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني (الموطأ: ١٥٦١ وانظر سير أعلام النبلاء: ٨/٥١).

وسعيد بن عبدالرحمن بن رقيش، (روى عنه في موضع واحد من الموطأ: ٩٠)، وانظر السير: ٨/٥١.

وسعيد بن عمرو بن سليم (روى عنه في موضع واحد من الموطأ: ١٥٨٨) وانظر السير: ٨/٥١.

(٣) وروى عنه في موضع واحد من الموطأ: ٢٩٩٩.

(٤) وروى عنه في تسعة مواضع من الموطأ: ١٨٥ و ٤٢٦ و ٥٣٧ و ٧٧٢ و ١٤٧٧ و ١٩٤٦ و ٢٠٠٧ و ٢٠٤٦ و ٢٥٠١.

ومما يستدرك عليه أنه روى عن:

سلمة بن صفوان الزُّرَقي، (روى عنه في موضع واحد من الموطأ: ١٨٨٩) وانظر السير: ٨/٥٠.

(٥) وروى عنه في سبعة عشر موضعاً من الموطأ: ١٧٤ و ١٨١ و ٢٥٣ و ٢٥٥ و ٣٢٧ و ٤٣٢ و ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٢٩ و ٧٨٠ و ٧٨١ و ٨٧٤ و ١١٢٥ و ١١٢٦ و ١٩٥٢ و ٢٠٠٢ و ٢٠٦٣.

صالح (بخ م د ت س)[١]، وشَريك بن عبدالله بن أبي نَمِر (خ س)[٢]، وصالح بن كَيْسان (خ م د س)[٣]، وصَفْوان بن سُلَيم (ع)[٤]، وصَيْفي مولى أبي أيوب (م د ت س)[٥]، وضَمْرة بن سعيد المَازنيّ (م د ت س)[٦]، وطَلْحة بن عبدالملك الأَيْليّ (خ د ت س)[٧]، وعامر بن عبدالله بن الزُّبير (ع)[٨]، وعبدالله بن

---

(١) وروى عنه في أحد عشر موضعاً من الموطأ: ٧٥ و ١٧٦٢ و ١٨٤٦ و ١٨٩٧ و ١٩٣٥ و ٢٠٠١ و ٢٠٠٦ و ٢٠٧٠ و ٢٠٨٩ و ٢٢٠١ و ٢٩٨٢.

(٢) روى عنه في موضعين من الموطأ: ٣١٩ و ٦١١.

(٣) وروى عنه في ثلاثة مواضع من الموطأ: ٣٧٦ و ٦١٢ و ٢٦٠٢.

ومما يستدرك عليه أنه روى عن:

صدقَة بن يسار الجزري، نزيل مكة (روى عنه في الموطأ في أربعة مواضع: ٤٩٨ و ١١٠٨ و ١٢٢٥ و ١٩٧٠) وانظر سير أعلام النبلاء: ٥١/٨.

(٤) وروى عنه في تسعة مواضع من الموطأ: ٥٣ و ٦٤ و ٤٣٠ و ٤٦٨ و ١٩١٤ و ١٩١٥ و ٢٠٢٨ و ٢٠٨٤ و ٢٠٨٨.

ومما يستدرك عليه أنه روى عن:

الصلت بن زُيَيْد ـ بياء آخر الحروف مكررة كما ضبطه ابن ماكولا وغيره ـ (روى عنه في موضعين من الموطأ: ١١٠ و ١٠٥٨) وانظر السير: ٥١/٨.

(٥) وروى عنه في موضع واحد من الموطأ: ٢٠٥٦.

(٦) وروى عنه في أربعة مواضع من الموطأ: ٦٥ و ٤٦٤ و ٥٨٩ و ١٧٣١.

(٧) وروى عنه في موضع واحد من الموطأ: ٢٢١٦.

ومما يستدرك عليه أنه روى عن:

عاصم بن عُبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني، قال المؤلف المزي في ترجمته من التهذيب وهو يذكر الرواة عنه: «ومالك بن أنس حديثاً واحداً» (١٣/الترجمة ٣٠١٤)، وذكر ذلك غيره ممن ترجم له، علما أننا لم نجد له رواية عنه في الموطأ؛ فالظاهر أن هذا الحديث في خارج الموطأ.

(٨) وروى عنه في أربعة مواضع من الموطأ: ٥٣٣ و ٥٦٦ و ١٩٤١ و ٢٠٩٤.

أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم (ع)[١]، وعبدالله بن دِينار (ع)[٢]، وأبي الزِّناد عبدالله بن ذَكْوان (ع)[٣]، وعبدالله بن عبدالله

---

(١) وروى عنه في سبعة وأربعين موضعاً من الموطأ: ١١١ و ١٦٤ و ٢٣٤ و ٢٨٣ و ٢٩٧ و ٣٥٩ و ٤٦٧ و ٤٨٦ و ٤٨٧ و ٥٠٤ و ٥١٩ و ٦٠٨ و ٧٣٦ و ٩٩٧ و ١٠٠٦ و ١٠٥٩ و ١٠٧١ و ١٠٩٦ و ١١٤٧ و ١١٩٩ و ١٢٢٣ و ١٤٢٥ و ١٤٣٥ و ١٤٣٨ و ١٤٥٢ و ١٤٧٤ و ١٧١٩ و ١٧٣٥ و ١٧٥٤ و ١٧٩٠ و ١٧٩٢ و ١٩٥٥ و ١٩٧١ و ٢٠٣١ و ٢١١٥ و ٢١١٨ و ٢١٣٦ و ٢١٩٢ و ٢٢٢٦ و ٢٣٣٥ و ٢٤٧٩ و ٢٥١١ و ٢٧٥٨ و ٢٧٥٩ و ٢٨٩٩ و ٢٩٣١ و ٢٩٩٢.

(٢) وروى عنه في ثمانية وأربعين موضعاً من الموطأ: ٣٦ و ٨٨ و ١٣٠ و ٢٠١ و ٢٦٠ و ٢٦٣ و ٣٠٨ و ٣٩٩ و ٤٩٦ و ٥٠٦ و ٥١٠ و ٥٤٦ و ٥٥٣ و ٦٢٦ و ٦٧٨ و ٦٧٩ و ٧٣٤ و ٧٣٧ و ٧٦٣ و ٧٧٠ و ٨٨٨ و ٨٩٥ و ٨٩٨ و ١٠٤٠ و ١٠٦١ و ١١٠٩ و ١١٨٤ و ١٢٠٠ و ٢٢١١ و ٢٦٩٦ و ٢٧٥٠ و ١٧٥٢ و ١٩١٠ و ١٩٦١ و ١٩٦٩ و ٢٠٢١ و ٢٠٣٨ و ٢٠٥٤ و ٢٠٦٩ و ٢٠٧٣ و ٢٠٨١ و ٢١١٩ و ٢١٢٠ و ٢١٢١ و ٢٥٤٣ و ٢٥٥٩ و ٢٧٠٥ و ٢٧٤٧.

ومما يستدرك عليه أنه روى عن:

عبدالله بن أبي حبيبة المدني مولى الزبير بن العوام (الموطأ: ٢١٩٣).

(٣) وروى عنه في سبعين موضعاً من الموطأ: ٤٠ و ٤٤ و ٥٠ و ٨٠ و ١٨٤ و ٢٥٤ و ٣٢٤ و ٣٣٦ و ٤٣٨ و ٤٥٣ و ٤٦٢ و ٥٢٧ و ٥٢٨ و ٥٣٢ و ٥٥٢ و ٥٦٧ و ٦١٥ و ٦١٧ و ٨٥١ و ٨٥٣ و ٨٥٤ و ٩٠٥ و ٩٠٦ و ٩٢٨ و ٩٢٩ و ٩٣٠ و ٩٤٣ و ٩٧٥ و ٩٩١ و ٩٩٣ و ٩٩٤ و ٩٩٥ و ١٢٠٣ و ١٤٦٥ و ١٤٩٦ و ١٦٣٨ و ١٧٧٨ و ١٨١٠ و ١٨٧٢ و ١٨٧٧ و ١٨٩٥ و ١٩١١ و ١٩١٩ و ١٩٢٠ و ١٩٢٢ و ١٩٣٢ و ١٩٣٤ و ١٩٤٩ و ٢٠٤٢ و ٢٠٧١ و ٢٠٩٠ و ٢٠٩٧ و ٢٠٩٨ و ٢١١٠ و ٢١١٣ و ٢١٦٢ و ٢٢٣٤ و ٢٥٠٣ و ٢٥٤٥ و ٢٥٦٧ و ٢٦١٥ و ٢٦١٦ و ٢٦١٧ و ٢٦١٨ و ٢٦٥٣ و ٢٦٦٨ و ٢٦٧٤ و ٢٧٠٢ و ٢٩٠٠ و ٢٩١٢.

ومما يستدرك عليه أنه روى عن:

عبدالله بن سعيد بن أبي هند (الموطأ: ٤٤٢ والسير: ٨/٥٢).

ابن جابر بن عَتِيك (د س)[١]، وأبي طُوَالة عبدالله بن عبدالرَّحمان ابن مَعْمَر (م د)[٢]، وعبدالله (ت س)، ويقال: عُبيدالله[٣] بن عبدالرَّحمان (كن) يقال: إنه ابن أبي ذُباب، وعبدالله بن الفَضْل الهاشِميّ (م ٤)[٤]، وعبدالله بن يزيد بن هُرْمُز، وعبدالله بن يزيد مولىٰ الأسْوَد بن سُفيان (ع)[٥]، وعبدرَبِّه بن سعيد الأنْصاريّ (م د س)[٦]، وعبدالرَّحمان بن حَرْمَلة الأَسْلَميّ (د ت س)[٧]، وعبدالرَّحمان بن عبدالله بن عبدالرَّحمان بن أبي صَعْصَعة (خ د س)[٨]، وعبدالرَّحمان بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّديق (ع)[٩]، وعبدالكريم بن مالك الجَزَرِيّ (د س)[١٠]، وأبي

---

(١) وروى عنه في ثلاثة مواضع من الموطأ: ٦٢٤ و ٩٣٥ و ٩٩٦.
ومما يستدرك عليه أنّه روى عن:
عبدالله بن عبدالرحمان بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل (الموطأ: ١٧٨٩).

(٢) وروى عنه في ثلاثة مواضع من الموطأ: ٧٧٧ و ٩٠٧ و ٢٠٠٤.

(٣) هكذا سماه في الموطأ حينما روى عنه في موضع واحد فقط (٢٥٧).

(٤) وروى عنه في موضعين من الموطأ: ١٤٦٩ و ١٦٣٤.

(٥) وروى عنه في خمسة مواضع من الموطأ: ٣٩ و ٢٥٩ و ٣٤٤ و ١٦٦٥ و ٢٥١٧.

(٦) وروى عنه في خمسة مواضع من الموطأ: ٧٧٩ و ٩٢٣ و ١٦٣٩ و ١٧٠٢ و ٣٠٤١.

(٧) وروى عنه في سبعة مواضع من الموطأ: ٩٨ و ١٥٦ و ٣٢٦ و ٧٧٣ و ١١٠٦ و ٢٠٥٩ و ٢٠٦٠.

(٨) وروى عنه في ستة مواضع من الموطأ: ١٨٣ و ٢٥٦ و ٦٣٥ و ٩٣٨ و ٢٠٣٦ و ٢٠٤٣.
ومما يستدرك عليه أنه روى عن:
عبدالرحمان بن أبي عمرة (الموطأ ٢٧٤٠، وسير أعلام النبلاء: ٨/٥٠).

(٩) • وروى عنه في ثمانية وعشرين موضعاً من الموطأ: ١٠٣ و ١٤٧ و ٣١٤ و ٣١٥ و =

أميَّه عبدالكريم بن أبي المُخارق البَصْريِّ[١]، وعبدالمجيد بن سُهَيل بن عبدالرَّحمان بن عَوْف (خ م س)[٢]، وعُبيدالله بن أبي عبدالله الأَغَر (خ ت كن ق)[٣]، وعَطاء الخُراسانيِّ (مد)[٤]، وعَلْقَمة

= ٤٩٧ و ٥٠١ و ٥٩٤ و ٦٥٦ و ٦٦١ و ٨١١ و ٩٨٣ و ١٠٣٠ و ١٠٥٣ و ١٠٧٦ و ١٠٨٣ و ١٠٩١ و ١٣٢٥ و ١٣٩١ و ١٤١٨ و ١٤١٩ و ١٤٣٤ و ١٤٦٨ و ١٥٠٧ و ١٥٦٢ و ١٥٦٣ و ١٥٦٤ و ١٧٤٣ و ١٨٠٨.

ومما يستدرك عليه أنّه روى عن:

عبدالرحمان بن المُجَبَّر (روى عنه في ثلاث مواضع من الموطأ: ٤٢ و ٩٩ و ١٥٢٤).

وعبدالرحمان بن محمد بن عبدالله بن عبد القاريّ (الموطأ: ٢٩٨٦).

(٣) وروى عنه في موضع واحد من الموطأ: ١٢٥٨.

(١) وروى عنه في ثلاثة مواضع من الموطأ: ٣١٠ و ٤٢٤ و ٧٧١ وهو من شيوخ مالك الضعفاء، وانتُقِد بسبب الرواية عنه.

(٢) وروى عنه في موضع واحد من الموطأ: ٢٥١٦.

ومما يستدرك عليه أنّه روى عن:

عبدالملك بن قُرَير ـ بالراء المهملة في آخره، قيده الذهبي في المشتبه ٥٢٥ وانظر الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٧١١ ـ وروى عنه في موضع واحد من الموطأ: ١٢٤٥.

(٣) وروى عنه مالك في موضع واحد من الموطأ: ٥١٧.

ومما يستدرك عليه أنّه روى عن:

عثمان بن حفص بن خَلْدَة، روى عنه في ثلاثة مواضع من الموطأ: ٢٢٠٨ و ٢٦٦٩ و ٢٩٩٦.

وعروة بن أُذينة، روى عنه في موضع واحد من الموطأ: ٢١٩٤.

(٤) وروى عنه في خمسة مواضع من الموطأ: ٣٨٩ و ٨٠٣ و ١٢٦٠ و ١٣٣١ و ١٨٩٦.

ومما يستدرك عليه أنّه روى عن:

عفيف بن عمرو السَّهمي، روى عنه في موضعين من الموطأ: ٣٣٣ و ٤٧٧.

ابن أبي عَلْقَمة (بخ س)[١]، وعَمرو بن أبي عَمرو مولىٰ المُطَّلب (خ ت)[٢]، وعَمرو بن مُسلم بن عُمارة بن أكيمة الليثيِّ (م ت س ق)[٣]، وعَمرو بن يحيىٰ بن عُمارة المازنيِّ (ع)[٤]، والعَلاء بن عبدالرَّحمان بن يَعْقوب (ر م د ت س)[٥]، والفُضَيل بن

(١) وروى عنه في سبعة مواضع من الموطأ: ١٦٣ و ٤٨٤ و ٩٨٨ و ١٠٩٤ و ١١٩٤ و ١٩٠٧ و ٢٠١٦.

ومما يستدرك عليه أنّه روى عن:

عمارة بن صَيّاد، روى عنه في ثلاثة مواضع من الموطأ: ٥٢٣ و ١٣٧٧ و ٢١٣٢.

وعمر بن حسين، روى عنه في موضعين من الموطأ: ٦٣٩ و ٢٣٢١.

وعمر بن عبدالرحمن بن دلاف، روى عنه في موضع واحد من الموطأ: ٢٦٨٥. وهو مزني مديني، ترجمة البخاري في تاريخه الكبير ٦/الترجمة ٢٠٧١ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٦٥٤، ووقع في المطبوع من سير أعلام «عمر بن أبي دلاف» وهو من غلط الطبع، ووقع في تعجيل المنفعة ٢٩٨ «عمر بن عبدالرحمان أبو دلاف» وهو محرّف.

وعمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر، روى عنه في موضع واحد من الموطأ: ٤٧٦.

وعمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الأنصاري، روى عنه في موضع واحد من الموطأ: ١١٢٥ وهو من طبقته.

وعمرو بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري، روى عنه في موضعين من الموطأ: ١٣٧٥ و ٢١٣٠.

(٢) وروى عنه في موضع واحد من الموطأ: ١٨٥٤.

(٣) لم يخرج عنه شيئاً في الموطأ.

(٤) وروى عنه في سبعة مواضع من الموطأ: ١٥ و ٤٣ و ٣٩٨ و ٦٣٤ و ٢٨٩٥ و ٢٨٩٧ و ٢٨٩٨.

(٥) وروى عنه في أحد عشر موضعاً من الموطأ: ٣٣ و ٧٢ و ٧٧ و ١٨٢ و ٢٣١ و ٢٤٥ و ١٨٣٤ و ١٩١٣ و ٢١١٢ و ٢٤٣٠ و ٢٩٢٩.

أبي عبدالله (م د ت س)[١]، وقَطَن بن وَهْب (م س)[٢]، وكثير بن زَيْد الأَسْلَميّ، وكثير بن فَرْقَد[٣]، ومحمد بن أبي أُمامة بن سَهْل ابن حُنَيْف (س)[٤]، ومحمد بن أبي بكر الثَّقفيّ (خ م س)[٥]، ومحمد بن زيد بن المُهاجر بن قُنْفُذ (د)[٦]، ومحمد بن عبدالله ابن عبدالرَّحمان بن أبي صَعْصَعة (خ س)[٧]، وأبي الأَسْوَد محمد ابن عبدالرَّحمان بن نَوْفَل (ع)[٨]، وأبي الرِّجَال محمد بن

---

(١) وروى عنه في موضع واحد من الموطأ: ١٦٦١.

(٢) وروى عنه في موضع واحد من الموطأ أيضاً: ١٨٤٧.

(٣) وروى عنه في موضع واحد من الموطأ: ٢٥٦٨.

(٤) وروى عنه في موضع واحد من الموطأ: ١٩٧٢.

(٥) وروى عنه في موضع واحد من الموطأ: ١٠٨٩.

ومما يستدرك عليه أنّه روى عن:

محمد بن أبي بكر بن حزم، روى عنه في أربعة مواضع من الموطأ: ٩٨١ و ١٩١٨ و ٣٠٤٩ و ٣٠٥٠ (وانظر سير أعلام النبلاء: ٨/٥٠).

ومحمد بن أبي حرملة، وروى عنه في موضع واحد من الموطأ: ١٠٢١، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٨/٥١.

(٦) وروى عنه في موضع واحد من الموطأ: ٣٦١.

(٧) وروى عنه في موضع واحد من الموطأ: ١٩٧٨.

ومما يستدرك عليه أنّه روى عن:

محمد بن عبدالله بن أبي مريم المدني الخزاعي، مولاهم، ويقال مولى ثقيف، ذكر ذلك ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/الترجمة ١٦٦٠)، وابن حبان في الثقات (٧/٤١٩)، والذهبي في السير، لكن تحرف فيه اسم والده الى «عبيدالله» من غلط الطبع، وابن حجر في تعجيل المنفعة ٣٦٨ وغيرهم، وروى عنه مالك في موضعين من الموطأ: ١١٩٦ و ٢٥٩٠.

(٨) وروى عنه في خمسة مواضع من الموطأ: ١٠٧٥ و ١٠٧٧ و ١٠٨٠ و ١٣٠٢ و ١٧٥٣.

عبـدالرَّحمان الأَنْصاريِّ[١]، ومحمد بن عُمارة بن عَمرو بن حَزْم (د ت كن ق)[٢]، ومحمـد بن عَمـرو بن حَلْحَلَة (خ م س)[٣]، ومحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْريِّ (ع)[٤]، ومحمد بن المُنكِدر (خ م ت س)[٥]، ومحمد بن يحيىٰ بن حَبّان (خ م س)[٦]، ومَخْرَمة بن سُلَيْمان (خ م د تم س ق)[٧]، ومُسلم بن أبي مريم (م د س)[١]،

---

(١) وروى عنه في ثمانية مواضع من الموطأ: ٩٩٩ و ١٤٤١ و ١٧٧٩ و ٢٥٠٠ و ٢٥٠٨ و ٢٥١٢ و ٢٧٨٢ و ٢٩٠١.

ومما يستدرك عليه أنّه روى عن:

محمد بن عبدالرحمان بن سعد بن زرارة الأنصاري، روى عنه في موضعين من الموطأ: ٢٨٧٦ و ٢٩٨٤، وذكره الذهبي في السير.

ومحمـد بن عقبـة بن أبي عياش الأسدي، مولاهم، المدني، أخي موسى بن عقبة، روى عنه في موضع واحد من الموطأ: ٦٣٨ وذكره الذهبي في السير.

(٢) روى عنه في موضعين من الموطأ: ٥٧ و ٢٣٩٠.

(٣) وروى عنه في ثلاثة مواضع من الموطأ: ١٠٢٧ و ١٤٥١ و ١٩٦٥.

ومما يستدرك عليه أنّه روى عن:

محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، ذكر ذلك الذهبي في السير، وروى عنه في موضعين من الموطأ: ٤٩٢ و ٢٠٧٢.

(٤) أكثر عنه مالك في الموطأ إذ روى عنه في مئتين وثلاثة وثمانين موضعاً، وهو عدد مساوٍ تقريباً لما رواه عن نافع، لكن مارواه عن الزهري أكثره من غير المرفوع.

(٥) وروى عنه في سبعة مواضع من الموطأ: ٦٤ و ٦٨ و ٢٨٥ و ٨٩٧ و ١٠٢٥ و ١٨٤٨ و ١٨٦٨.

(٦) وروى عنه في خمسة مواضع من الموطأ: ٣٥ و ٨٩٢ و ١٣٨٧ و ١٤٦٦ و ٢٦٥٢.

ومما يستدرك عليه أنّه روى عن:

محمد بن يوسف بن عبدالله الكندي المدني الأعرج، ذكر ذلك ابن أبي حاتم (٨/الترجمة ٥٣٠) وغيره، وروى عنه مالك في موضع واحد من الموطأ: ٢٨٠.

(٧) وروى عنه في موضع واحد من الموطأ: ٢٩٦.

والمِسْــوَر بن رِفــاعـة القُـرَظيِّ (كن)[٢]، ومـوسىٰ بن أبي تَمِيم (م س)[٣]، وموسىٰ بن عُقْبة (خ م د س)[٤]، وموسىٰ بن مَيْسَرة مولىٰ بني الـدِّيل (بـخ د كن)[٥]، وعَمِّـه أبي سُهيل نافـع بن مالـك (خ م د س)[٦]، ونـافع مولىٰ ابن عُمر (ع)[٧]، ونُعَيْم بن عبدالله المُجْمِـر (خ م د ت س)[٨]، وهـاشم بن هاشم بن عُتْبة بن أبي وَقَّاص (س)[٩]، وهِشام بن عُرْوة (خ م د ت س)[١٠]، وهِلال ابن أبي مَيْمونة (س)[١١]، ووَهْب بن كَيْسان (خ م س)[١٢]، ويحيىٰ ابن

---

(١) وروى عنه في ثلاثة مواضع من الموطأ: ٤٩٤ و ١٨٩٨ و ١٩٠٨.

(٢) وروى عنه في موضع واحد من الموطأ: ١٤٩٢.

(٣) وروى عنه في موضع واحد من الموطأ: ٢٥٣٧.

(٤) وروى عنه في أربعة مواضع من الموطأ: ٧٠ و ٣٧٣ و ١٠٦٧ و ١٣٤٨.

(٥) وروى عنه في ثلاثة مواضع من الموطأ: ٤٠٢ و ٢٠١٥ و ٢٦٧٥.

(٦) وروى عنه في أربعة عشر موضعاً من الموطأ: ٧ و ١٣ و ١٩٤ و ٢٢٨ و ٤٢٣ و ٥٣١ و ٨٥٥ و ١٨٧٦ و ١٨٨٦ و ١٩٢١ و ٢٠٦٦ و ٢٠٩٩ و ٢١٨٢ و ٣٠١٩.

(٧) وهو من أكثر من روىٰ عنه مالك في الموطأ إذ روى عنه في مئتين وسبعة وثمانين موضعاً، وهو من أكثر من روى عنه في المرفوع.

(٨) وروى عنه في ستة مواضع من الموطأ: ٧٨ و ٢٠٨ و ٥٠٥ و ٥٢٦ و ٥٣٠ و ١٨٦٠.

(٩) وروى عنه في موضع واحد من الموطأ: ٢٩٢٨.

(١٠) أكثر عنه مالك، لاسيما من روايته عن أبيه عروة، فروى عنه في مئة وثمانية وعشرين موضعاً من الموطأ.

(١١) هو هلال ابن علي بن أسامة بن أبي ميمونة، وروى عنه في موضع واحد من الموطأ: ٢٧٣٠.

ومما يستدرك عليه أنّه روى عن:

الوليد بن عبدالله بن صياد المدني، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات (٧/٥٤٩) وذكر رواية مالك عنه، وكذا ابن حجر في تعجيل المنفعة ٤٣٧ ـ ٤٣٨، وروى عنه مالك في موضع واحد من الموطأ: ٢٠٨٣.

سعيد الأَنْصاريِّ (خ م د ت س)[١]، ويزيد بن رُومان (خ م د س)[٢]، ويزيد بن زياد بن أبي زياد مولى ابن عَيَّاش (بخ كن)[٣]، ويزيد بن عبدالله بن خُصَيْفة (خ م د ت س)[٤]، ويزيد ابن عبدالله بن قُسَيْط (م د س ق)[٥]، ويزيد بن عبدالله بن الهاد (خ د ت س)[٦]، ويونُس بن يوسُف بن حِمَاس (كن)[٧]، وأبي بكر

---

(١٢) وروى عنه في ستة مواضع من الموطأ: ٦٩ و ٢١١ و ٢٣٣ و ١٩٤٣ و ١٩٥٣ و ٢٠١٩.

(١) أكثر مالك من الرواية عنه في الموطأ حيث روى عنه في مئتين وأربعة وثلاثين موضعاً.

ومما يستدرك عليه أنّه روى عن:

ـ يحيى بن محمد بن طَحْلاء المديني الليثي، ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات (٧/٦٠٦) وابن حجر في تعجيل المنفعة ٤٤٧، وروى عنه مالك في موضع واحد من الموطأ: ٤٧.

وزعم الذهبي في السير أن مالكاً روى في الموطأ عن «يزيد بن حفص» ولم نجد لذلك أثراً فيه.

(٢) وروى عنه في أربعة مواضع من الموطأ: ٢٣٠ و ٢٤٨ و ٢٨١ و ٥٩٩.

(٣) وروى عنه في موضعين من الموطأ: ١٠ و ١٨٧٨.

(٤) وروى عنه في أربعة مواضع من الموطأ: ٦٧٠ و ١٩٧٧ و ١٩٨٠ و ٢٠٣٩.

(٥) وروى عنه في أربعة مواضع أيضاً من الموطأ: ٩٧ و ٢١٤٥ و ٢١٨١ و ٢٥٥١.

(٦) كذلك روى عنه في أربعة مواضع من الموطأ: ٤٦٣ و ٨٨٣ ١٣٦٩ و ٢٨٨٨.

ومما يستدرك عليه أنّه روى عن:

يعقوب بن زيد بن طلحة بن عبدالله بن أبي مليكة التيمي، أبي يوسف قاضي المدينة، روى عنه في موضع واحد من الموطأ (١٧٥٩)، وقال ابن أبي حاتم في ترجمته: «روى عنه مالك بن أنس» (الجرح والتعديل: ٩/الترجمة ٨٦٤) ووقع اسم أبيه في سير أعلام النبلاء «يزيد» وهو من غلط الطبع لاريب.

(٧) وروى عنه في ثلاثة مواضع من الموطأ: ١٨٥٢ و ١٨٥٦ و ٢٥٩٩. =

ابن عُمر بن عبدالرَّحمان بن عبدالله بن عُمر بن الخَطَّاب (خ م ت س ق)[(١)]، وأبي بكر بن نافع مولىٰ ابن عُمر (م د ت كن)[(٢)]، وأبي الزُّبَيْر المَكيِّ (م ٤)[(٣)]، وأبي عُبيد حاجِب سُلَيْمان بن عبدالملك (د سي)[(٤)]، وأبي لَيْلىٰ بن عبدالله بن عبدالرَّحمان بن سَهْل الأَنْصاريِّ (خ م د ق)[(٥)]، وعائِشة بنت سَعْد بن أبي وَقَّاص[(٦)].

= ومما يستدرك عليه أنّه روى عن:

أبي بكر بن عثمان بن سهل بن حُنيف الأنصاري الأوسي المدني، روى عنه في موضع واحد من الموطأ: (١٠٢٩)، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: «روى عنه مالك بن أنس» (٩/الترجمة ١٥٢٩)

(١) وروى عنه في موضع واحد من الموطأ: ٣٠٠.

(٢) وروى عنه في ثلاثة مواضع من الموطأ: ١٤٢٨ و ١٩١٧ و ١٩٩٠.

ومما يستدرك عليه أنّه روى عن:

أبي جعفر القارىء المدني المخزومي، مولاهم، اسمه يزيد بن القعقاع، وقيل: جندب بن فيروز، وقيل: فيروز، روى عنه في خمسة مواضع من الموطأ: ٤٢٠ و ٥٣٩ و ٥٥٧ و ١٢٠٢ و ١٩٤٢.

(٣) اسمه محمد بن مسلم بن تَدْرس، وقد روى عنه في ستة عشر موضعاً من الموطأ: ٣٦٥ و ٣٦٨ و ٦٢٢ و ٦٢٣ و ١٢٣٨ و ١٢٤٤ و ١٢٩٨ و ١٢٩٩ و ١٣٠٥ و ١٣٧٣ و ١٥٠٨ و ١٥٥٣ و ١٩٣٠ و ١٩٥٠ و ٢١٢٩ و ٢١٣٥.

(٤) وروى عنه في ثلاثة مواضع من الموطأ: ٢١٨ و ٥٢٢ و ٢٠٦٢.

(٥) وروى عنه في موضع واحد من الموطأ: ٢٣٥٢.

(٦) لم نجد لها رواية في الموطأ برواية أبي مصعب، وذكرها الذهبي فيمن روى عنه مالك مقاطيع في الموطأ (السير: ٨/٥٢) وذكر من ترجم لها رواية مالك بن أنس عنها.

وروى مالك عن «الثقة عنده» في تسعة مواضع من الموطأ (٣٦٢ و ٤٥٨ و ٧٠٦ و ١٠٦٣ و ١٨٣٥ و ٢٠٢٩ و ٢٠٥٨ و ٢٤٧٠ و ٣٠٦٦).

وروى في موضع واحد عن «الثقة» (٨٨٩) وفي موضع واحد عن «رجل من أهل =

روىٰ عنه[١] : إبراهيم بن طَهْمان ومات قبله، وإبراهيم بن عبدالله ابن قُرَيْم الأنصاريُّ قاضي المدينة (ت)، وإبراهيم بن عُمر بن أبي الوَزير (كن)، وأبو حُذافة أحمد بن إسماعيل السَّهْمِيُّ (ق)[٢]، وأبو مُصْعب أحمد بن أبي بكر الزُّهْريُّ (م ت كن ق)، وأحمد بن عبدالله بن يونُس (د)، وإسحاق بن سُلَيْمان الرَّازيُّ (م ت كن ق)، وإسحاق بن عيسىٰ ابن الطَّبّاع (م ت)، وإسحاق بن محمد الفَرْويُّ (خ)، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس (خ م)، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وإسماعيل بن موسىٰ الفَزَاريُّ (ق)، وأَشْهَب بن عبدالعزيز (د س)[١]، وبِشْر بن عُمر الزَّهْرانيُّ (م ٤)، وجُوَيْرِية بن أَسْماء (خ م د س)، وحَبيب بن أبي حبيب كاتب مالك، والحُسين بن الوليد النَّيسابوريُّ (كن)، وحَمَّاد بن مَسْعَدة (سي)، وخالد بن عبدالرَّحمان الخُراسانيُّ (كن)، وخالد بن مَخْلَد القَطَوانيُّ (م كد س ق)، وخلف بن هِشام البَزَّار (م)، وداود بن عبدالله بن أبي الكَرَم الجَعْفَريُّ (ق)، وذُؤَيْب

(١) وأبو ثابت ... انظر التعليقة (٣٩/١٣٨)

= الكوفة» (٩٢١) وفي موضع واحد عن «رجل» (١٨٥٧).

إضاءة: إنما عنينا باستدراك الشيوخ الذين روى عنهم مالك في الموطأ دون سواهم من شيوخه غير المذكورين هنا، فليُعلم ذلك.

(١) لم يستوعب المزي الرواة عن مالك، ولا مجال له هنا لمثل هذا الإستيعاب، فهو شيء يطول، فقد جمع الحافظ أبو بكر الخطيب المتوفى سنة ٤٦٣ كتاباً كبيراً في الرواة عن مالك وشيء من روايتهم عنه، وقال الذهبي في ترجمة مالك من سير أعلام النبلاء قبل ذكر الرواة عنه: «وقد كنت أفردت أسماء الرواة عنه في جزء كبير يقارب عددهم ألفاً وأربع مئة» ومجموع ما ذكره المزي (١٠٩) مئة وتسعة أشخاص، لكن هؤلاء من أعيانهم.

(٢) هو آخر أصحابه موتاً إذ عاش بعده ثمانين عاماً، وهو من رواة «الموطأ».

ابن غمامة السَّهْميُّ، ورَوْح بن عُبادة (م)، وزافِر بن سُلَيْمان (كن)، وزيد بن الحُباب (ت س)، وزيد بن أبي الزَّرْقاء (كن)، وزيد بن يحيىٰ بن عُبيد الدِّمشقيُّ (س)، وسعيد بن الحَكم بن أبي مريم، وسعيد بن داود الزَّنْبَريُّ[1] (خت)، وسعيد بن عمرو بن الزُّبير بن عَمرو بن عَمرو بن الزُّبير الزُّبَيْريُّ، وسعيد بن كثير بن عُفَيْر، وسعيد بن منصور (م)، وسُفْيان الثَّوريُّ ومات قبله، وسُفْيان بن عُيَيْنة (س)، وأبو قُتَيبة سَلْم بن قُتَيبة (خ)، وسَلَمة بن العَيَّار (كن)، وسُوَيْد بن سعيد (م ق)، وشُعْبة بن الحَجَّاج (م ت س ق) ومات قبله، وشُعَيْب بن حَرْب، وأبو عاصِم الضَّحاك بن مَخْلَد (خ)، وعبدالله بن إدْريس (ت)، وعبدالله بن الجَرَّاح القُهُسْتانيُّ (كن)، وعبدالله بن رَجاء المَكيُّ (ق)، وعبدالله بن عبدالوهَّاب الحَجَبيُّ (خ)، وعبدالله بن المُبارك (خ م ت س)، وعبدالله بن محمد النُّفَيْليُّ (د)، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبيُّ (خ م د ت)، وعبدالله بن نافع الزُّبَيْريُّ (ق)، وعبدالله بن نافع الصَّائغ (م ت)، وعبدالله بن وَهْب (خ م س)، وعبدالله بن يوسُف التِّنِّيسيُّ (خ كن)، وعبدالأعْلىٰ ابن حَمَّاد النَّرْسيُّ (م)، وأبو مُسْهِر عبدالأعْلىٰ بن مُسْهِر الغَسَّانيُّ (س)، وعبدالرَّحمان بن عَمرو الأَوْزاعيُّ وهو أكبر منه، وعبدالرَّحمان بن غَزْوان المَعروف بقُراد أبي نُوح (س)، وعبدالرَّحمان بن القاسم المِصْريُّ (مد س)، وعبدالرَّحمان بن مهديّ (ع)، وعبدالعزيز بن عبدالله الأُوَيْسيُّ (خ كن)، وعبدالملك

---

(١) بفتح الزاي وسكون النون وبعدها باء موحدة ثم راء مهملة، تقدم.

ابن عبدالعزيز بن جُرَيْج وهو أكبر منه، وعبدالملك بن عبدالعزيز ابن الماجشون (كد س ق)، وعُتْبة بن عبدالله المَرْوزيُّ (س)، وعثمان بن عُمر بن فارس، وعُقْبة بن خالد السَّكُونيُّ (كن)، وعليّ ابن الجَعْد، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن (خ س)، والقاسم بن يزيد الجَرْميُّ (كن)، وقُتَيْبة بن سعيد البَلْخيُّ (خ م د ت س)، وكامل بن طَلْحة الجَحْدَريُّ (خ م د ت س)، ولَيْث بن خالد البَلْخيُّ، ولَيْث ابن سَعْد وهو من أقرانه، ومحمد بن إدْريس الشَّافِعيُّ، ومحمد بن خالد بن عَثْمة (ت كن)، ومحمد بن سُلَيْمان بن أبي داود الحَرَّانيُّ (س)، وأبو لبيد محمد بن غِياث السَّرْجِسيُّ، ومحمد بن مُسلم ابن شِهاب الزُّهْريُّ وهو من شيوخه، وأبو غَسَّان محمد بن يحيىٰ الكِنانيُّ (خ)، ومُصْعَب بن عبدالله الزُّبَيْريُّ (ق)، ومُطَرِّف بن عبدالله اليَساريُّ (ق)، ومعاوية بن هشام القَصَّار (س)، ومُعَلّىٰ بن مَنْصور الرَّازيُّ (ق)، ومَعْن بن عيسىٰ القَزَّاز (ع)، ومَكيّ بن إبراهيم البَلْخيُّ (كن ق)، ومنصور بن أبي مُزاحم (م)، وموسىٰ بن أَعْيَن الجَزَريُّ (س)، والنُّعمان بن عبدالسَّلام الأَصْبَهانيُّ، وهشام ابن عُبيدالله الرَّازيُّ، وهشام بن عَمَّار الدِّمشقيُّ (ق)، ووَرْقاء بن عُمر اليَشْكُريُّ وماتَ قبله، ووَكيع بن الجَرَّاح، والوليد بن مُسلم، ووُهَيْب بن خالد وهو من أقرانه، ويحيىٰ بن إبراهيم بن أبي قُتَيْلَة (كن)، ويحيىٰ بن أيوب المِصْريُّ (عس)، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائِدة (س)، ويحيىٰ بن سعيد الأَنْصاريُّ وهو من شيوخه، ويحيىٰ بن سعيد القَطَّان (خ)، ويحيىٰ بن عبدالله بن بُكَيْر (خ)،

ويحيىٰ بن أبي عُمر العَدَنيُّ (م)، ويحيىٰ بن قَزَعة (خ)، ويحيىٰ ابن يحيىٰ الأَنْـدلسيُّ، ويحيىٰ بن يحيىٰ النَّيسابوريُّ (خ م كن)، ويزيد بن عبدالله بن الهاد وهو من شيوخه، ويونُس بن عُبيدالله العُمَيْريُّ (كد)، وأبو نُباتة يونُس بن يحيىٰ المَدَنيُّ، وأبو إسحاق الفَزَاريُّ (خ)، وأبو عامر العَقَديُّ، وأبو عليّ الحَنَفيُّ (م)، وأبو الوليد الطَّيالِسيُّ (خ).

قال البُخاريُّ عن عليّ بن المَديني: له نحو ألف حديث[1].

وقال محمد بن إسْحاق الثَّقفيُّ السَّرَّاج: سألت محمد بن إسماعيل البُخاريَّ عن أصحِّ الأَسانيد، فقال: مالك عن نافع عن ابن عُمر.

وقال أبو بكر الأَعْيَن عن أبي سَلَمة الخُزاعيِّ: كان مالك ابن أَنَس إذا أرادَ أن يَخْرج يُحدِّث توضأ وضوءَهُ للصَّلاة، ولبسَ أحسنَ ثِيابه، ولَبس قلنسوة ومَشَّط لحيَتَه، فقيل له في ذلك، فقال: أُوَقِّر به حديثَ رسول الله ﷺ[2].

وقال إبراهيم بن المنذر الحِزاميُّ عن مَعْن بن عيسىٰ: كان مالك بن أنس إذا أرادَ أن يجلسَ للحديثِ اغتسل وَتَبَخَّر وتَطَيَّب

(١) أراد ما أشتهر له في «الموطأ» وغيره، وإلا فعنده شيء كثير ما كان يحدّث به، وقد قيل لمالك: إن عند ابن عيينة عن الزهري أشياء ليست عندك؟ فقال مالك: وأنا كل ما سمعت من الحديث أحدث به؟ أنا إذن أريد أن أظلمهم (مناقب الشافعي لابن أبي حاتم: ١٩٩ والحلية: ٣٢٢/٦).

(٢) أنظر حلية الأولياء: ٣١٨/٦.

فإن رفعَ أحدٌ صوتَهُ في مجلسهِ زَبَرَهُ، وقال: قال الله تعالىٰ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ[١]﴾ فمن رفعَ صوتَهُ عند حديث رسول الله ﷺ فكأنّما رفعَ صوتَهُ فوقَ صوتِ رسول الله ﷺ.

وقال عليٌّ بن المَديني[٢] عن سُفْيان بن عُيَيْنة: ما كان أشد انتقاد مالك للرجال وأعلمه بشأنِهم[٣].

وقال عليّ أيضاً: قيل لسُفيان: أيما كان أحفظ سُمَيّ أو سالم أبو النَّضْر؟ قال: قد روىٰ مالك عنهما.

وقال عليّ[٤] أيضاً عن حبيب الوَرَّاق كاتب مالك: جعل لي الدَّراوَرْديُّ وابن أبي حازم، وابن كنانة ديناراً علىٰ أن أسأل مالكاً عن ثلاثة رجال لم يروِ عنهم وكنتُ حديثَ عَهْدٍ بِعُرس، فقالوا: أتدخل عليه وعليك موردتان؟ قال: فدخلتُ عليه بعد الظهر، وليسَ عنده غير هؤلاء، قال: فقال لي: ياحبيب ليس هذا وقتك. قال: قلت: أجل، ولكن جعل لي قومٌ ديناراً علىٰ أن أسألك عن ثلاثة رجال لم ترو عنهم وليس في البَيْت دَقِيق ولا سويق. قال: فأطرق ثم رفع رأسه، وقال: ماشاءَ الله لاقوة إلا بالله، وكان كثيراً ما يقولها،

---

(١) الحجرات (٢).

(٢) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٩٠٢.

(٣) وقال سفيان بن عيينة: كان مالك إماماً في الحديث. (تاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٣٢٣).

(٤) انظر المعرفة والتاريخ ليعقوب: ٣٢/٣، باختلاف في ترتيب النص.

ثم قال: ياحبيب ما أحبَّ إليَّ منفعتك ولكني أدركت هذا المسجد وفيه سبعون شيخاً ممن أدرك أصحاب النبي ﷺ، وروىٰ عن التابعين ولم يحمل العِلْمَ إلا عن أهله. قال: فأومأ القَوْمُ إليَّ أن قد اكتفينا قال: وقلت له في الموردتين فتبسم، وقال: ربما رأيت علىٰ ربيعة بن أبي عبدالرحمان مثلهما.

وقال أيضاً[1] عن بِشْر بن عُمر الزَّهْرانيِّ: سألت مالكاً عن صالح مولىٰ التَّوأَمة، فقال: ليسَ بثقة ولا تأخُذَنَّ عنه شيئاً. وسألتُ مالكاً عن محمد بن عبدالرَّحمان صاحب سعيد بن المُسَيِّب ـ يعني أبا جابر البياضيَّ ـ، فقال: ليسَ بثقة، ولا تأخذن عنه شيئاً. قال: وسألت مالكاً عن شُعْبة مولىٰ ابن عَبَّاس، فقال: ليسَ بثقة ولا تأخذن عنه شيئاً. قال: وسألت مالكاً عن رجل، فقال: رأيته في كُتُبي؟ قلت: لا. قال: لو كان ثقة لرأيته في كتبي. قال: وسألت مالكاً عن إبراهيم بن أبي يحيىٰ، فقال: ليس بذاك في دينه. قال عليّ: لا أعلم مالكاً ترك إنساناً إلا إنساناً في حديثه شيء.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[2] عن يحيىٰ بن مَعين: قد روىٰ مالك عن عبدالكريم أبي أمية وهو بصري ضَعِيف.

وقال هو أو غيره عن يحيىٰ بن مَعين: كُل مَن روىٰ عنه

---

(١) انظر نفسه: ٣/٣٣.

(٢) تاريخه: ٢/٥٤٤.

مالك بن أَنَس فهو ثقة إلَّا عبدالكريم البَصْريّ أبو أُمية[١].

وقال عليّ أيضاً: سمعت يحيىٰ بن سعيد يقول: أصحاب نافع الذين رووا عنه: أيوب، وعُبيدالله، ومالك. قال عليّ: هؤلاء أَثْبَت أصحاب نافع.

وقال أيضاً[٢]: سمعت يحيىٰ بن سعيد يقول: ما في القَوْم أصحّ حديثاً من مالك. يعني بالقوم: سُفيان الثَّوري، وابن عُيَيْنة. قال: ومالك أحبّ إليَّ من مَعْمَر.

وقال أيضاً: قال يحيىٰ بن سعيد: أصحاب الزُّهْريِّ: مالك، فبدأ به، ثم سفيان بن عُيَيْنة، ثم مَعْمَر. قال: وكان عبدالرَّحمان ابن مهديّ لايُقَدِّم علىٰ مالك أحداً[٣].

وقال يحيىٰ[٤] بن عبدالله بن بُكَيْر: حدثني محمد بن أبي زُرْعة المقرىء، عن ابن لَهِيعة قال: قَدِمَ علينا أبو الأَسْوَد محمد ابن عبدالرَّحمان بن نَوْفل سنة ست وثلاثين ومئة. قال: فقلنا له: مَن بالمدينة اليوم يفتي؟ قال: ما ثَمَّ مثل فتىٰ من ذي أَصْبَح يقال

---

(١) الغالب على شيوخ مالك أنهم ثقات، ولكن لايلزم من ذلك أن كل من روىٰ عنه وهو عنده ثقة أن يكون ثقة عند باقي الحفاظ، فقد يخفى عليه من حال شيخه مايظهر لغيره، إلا أنه بكل حال كثير التحري في نقد الرجال، رحمه الله، لذلك فحديثه المسند جَيّد.

(٢) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٩٠٢.

(٣) وقال يحيىٰ بن سعيد: كان مالك إماماً في الحديث. (تاريخ الكبير: ٧/الترجمة ١٣٢٣، وتاريخه الصغير: ٢/٢٢١).

(٤) انظر المعرفة والتاريخ: ١/٦٨٢ باختلاف يسير.

له مالكِ بن أنس.

وقال حُسين بن عُرْوة عن مالك: قَدِمَ علينا الزُّهْريُّ، فأتيناهُ ومعنا ربيعة، فحدثنا نَيِّفاً وأربعين حديثاً، قال: ثم أتيناهُ الغَد، فقال: انظروا كِتاباً حتىٰ أحدثكم منه أرأيتم ما حدثتكم به أمس أي شيء في أيديكم منه؟ قال: فقال له ربيعة: هاهنا من يرد عليك ماحدثت به أمس قال: ومن هو؟ قال: ابن أبي عامر. قال: هات. فحدثته بأربعين حديثاً منها، فقال الزُّهريُّ: ما كنت أقول إنه بقي أحد يحفظ هذا غيري.

وقال عَمرو بن عليّ[١]: سمعت عبدالرَّحمان بن مهديّ يقول: حدثنا مالك[٢] وهو أثبت من عُبيدالله، وموسىٰ بن عُقْبة، وإسماعيل بن أميَّة[٣] عن نافع.

وقال العَبَّاس بن محمد بن العَبَّاس: أخبرنا الحارث بن مِسْكين أنه سَمِعَ بعضَ المُحَدِّثين يقول: قَدِمَ علينا وكيعٌ فجعل يقول: حدثني الثَّبْت حدثني الثَّبت[٤]. فظننَّا أنه اسم رجل، فقلنا: من هذا الثَّبْت أصلحك الله؟ قال: مالك بن أنس.

(١) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٩٠٢.
(٢) في المطبوع من الجرح والتعديل: «حدثنا مالك عن نافع».
(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف علىٰ صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه إسماعيل بن علية وهو خطأ».
(٤) وجاء في حواشي النسخ تعقيب آخر للمؤلف علىٰ صاحب «الكمال» نصه: «كان فيه الليث وهو تصحيف».

وقال حَرْب بن إسماعيل[١]: قلت لأحمد بن حنبل: مالك أحسن حديثاً عن الزُّهْرِيِّ أو سفيان بن عُيَيْنة؟ قال: مالك أصح حديثاً. قلت: فمَعْمَر؟ فقدَّم مالكاً عليه إلا أن مَعْمَراً أكثر حديثاً عن الزُّهْرِيِّ.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل[٢]: قلت لأبي: مَنْ[٣] أثبت أصحاب الزُّهْرِيِّ؟ قال: مالك أَثْبت في كل شيء[٤].

وقال الحُسين[٥] بن الحَسَن الرَّازيُّ: سألت يحيىٰ بن مَعِين، فقلتُ: مَنْ أثبت أصحاب الزُّهْرِيِّ في الزُّهْرِيِّ؟ فقال: مالك بن أنس، قلت: ثم من؟ قال: مَعْمَر.

وقال إسحاق بن منصور[٦]، عن يحيىٰ بن مَعِين: ثقة، وهو أثبت في نافع من أيوب، وعُبيدالله بن عُمر، ولَيْث بن سَعْد، وغيرهم.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة[٧] عن يحيىٰ بن مَعِين: أثبت

(١) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٩٠٢.
(٢) نفسه، وانظر العلل ومعرفة الرجال: ١/٣٧٠.
(٣) في المطبوع من الجرح والتعديل: «أيما».
(٤) وقال عبدالله بن أحمد: سمعت أبي يقول: لم يسمع مالك بن أنس من بكير بن عبدالله شيئاً وقد حدثنا وكيع عن مالك عن بكير بن عبدالله، قال: قال أبي: يقولون إنها كتب ابنه. (العلل ومعرفة الرجال: ١/٤٤).
(٥) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٩٠٢.
(٦) نفسه.
(٧) نفسه.

أصحاب الزُّهْريِّ: مالك، ومالك في نافع أثبت عندي من عُبيدالله ابن عمر، وأيوب السَّختياني[١].

وقال عَمرو بن عليّ[٢]: أثبت من روىٰ عن الزُّهْريِّ ممَّن لا يُخْتَلَف فيه مالك بن أنس.

وقال يونُس بن عبدالأَعْلىٰ[٣]: سمعتُ الشَّافِعيَّ يقول: إذا جاء الأثر فمالكٌ النَّجم، ومالك وابن عُيَيْنة القَرينان.

وقال عليّ بن المَديني[٤]: سمعت عبدالرَّحمان بن مهدي يقول: كان وُهَيْب لايَعْدِلُ بمالك أحداً.

وقال أحمد بن صالح المِصْريُّ[٥] عن يحيىٰ بن حَسَّان: كُنَّا

(١) قد ورد عن يحيىٰ بن معين روايات كثيرة تُفَضِّل مالكاً علىٰ كل من روىٰ عن الزهري وقد انتقينا بعضها لكي لايطول ذكر ذلك ونرجو أن يكون فيها غنىً. قال ابن الجنيد: وسمعت يحيىٰ بن معين يقول: وأصحاب الزهري: شعيب، ومعمر، وعقيل، ويونس، والأوزاعي، قال رجل ليحيىٰ. فمالك بن أنس؟ قال: ذاك من أرفعهم. (سؤالاته، الترجمة ٥٤٥). وقال ابن محرز: وسمعت يحيىٰ يقول: مالك ابن أنس أوثق من روىٰ عن الزهري من أصحاب الزهري ليس فيمن روىٰ عن الزهري أوثق منه. (الترجمتان ٥٨٩، ١٤٢٨) وقال ابن طهمان: قيل ليحيىٰ: الأوزاعي مثل مالك؟ قال: لا. قيل له: فمعمر؟ قال: لا، مالك أكبر الناس كلهم في الزهري وأثبتهم عندي (الترجمة ٤٠٠). وقال ابن طهمان عنه أيضاً: شعيب بن أبي حمزة ليس به بأس، هو أعلم بالزهري من يونس ومعمر، ومالك بن أنس أوثق الناس في الزهري. (الترجمة ١٣٨).

(٢) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٩٠٢.

(٣) نفسه، وحلية الأولياء: ٦/٣١٨.

(٤) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٩٠٢.

(٥) نفسه، وتقدمته: ١٥.

عند وُهَيْب فذكر حديثاً عن ابن جُرَيْج، ومالك عن عبدالرَّحمان ابن القاسم، فقلت لصاحب لي: أكتب ابن جُرَيْج ودع مالكاً، وإنما قلت ذلك لأن مالكاً كان يومئذ حَيّاً فسمعها وُهَيْب، فقال: تقول دع مالكاً، مابين شَرْقها وغَرْبها أحد، أعلم (آمن[١]) عندنا علىٰ ذلك من مالك ولَلَعْرضُ علىٰ مالك أحب إليَّ من السَّماع من غيره، ولقد أخبرني شعبة أَنه قَدِمَ المدينةَ بعد وفاة نافع بسنة وإذا لمالك حلقة.

وقال سفيان بن عُيَيْنة، عن ابن جُرَيْج، عن أبي الزُّبَيْر، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة رواية: يُوشِكُ أن يَضْرِبَ النَّاسُ أكبْادَ الإِبلِ يطلبون العِلْم فلا يجدون أحداً أعلم من عالم المدينة.

أخرجه التِّرمذيُّ[٢]، وقال: هذا حديث حَسَن[٣]، وهو حديث ابن عُيَيْنة وقد روي عن ابن عُيَيْنة أَنه قال في هذا مِن عالم المدينة: أنه مالك بن أنس.

قال التِّرمذيُّ[٤]: قال إسحاق بن موسىٰ: سمعت ابن عُيَيْنة يقول: هو العُمريُّ عبدالعزيز بن عبدالله الزَّاهد. قال: وسمعت

(١) في المطبوع من الجرح والتعديل: آمن. وإنما كتب المؤلف «أعلم» «آمن» للدلالة على ورودها في نسخة (أعلم) وفي نسخة: (آمن). والله أعلم.

(٢) الترمذي (٢٦٨٠).

(٣) وأخرجه أحمد: ٢/٢٩٩، وابن حبان (٢٣٠٨) والحاكم: ١/٩١، والبيهقي: ١/٣٨٦، وفيه ابن جريج وأبو الزبير وهما مدلسان، وقد عنعنا وأعله الإمام أحمد بالوقف.

(٤) الترمذي (٢٦٨٠)، وانظر تقدمة الجرح والتعديل: ١٢.

يحيىٰ بن موسىٰ يقول: قال عبدالرَّزاق هو مالك بن أنس.

وقال بكر بن سَهْل الدِّمياطيُّ عن عبدالله بن يوسُف التِّنِّيسيِّ[(١)]: حدثني خلف بن عُمر قال: كنت عند مالك بن أنس فأتاه ابن أبي كثير قارىء أهل المدينة، فناوله رقعةً، فنظر فيها مالك، ثم جعلها تحت مُصَلّاه، فلما قام من عنده ذهبتُ أقوم، فقال: اجلس ياخلف وناولني الرُّقعة، فإذا فيها: رأيت الليلة في منامي كأنه يقال لي هذا رسول الله ﷺ في المسجد، فأتيت المسجد فإذا ناحية القَبْر قد انفرجت وإذا رسول الله ﷺ جالسٌ والناسُ حوله يقولون له: يارسول الله مُر لنا، فقال لهم: إني قد كنزت تحت المنبر كَنْزاً وقد أمرتُ مالكاً أن يَقْسِمه فيكم فاذهبوا إلىٰ مالك، فانصرفَ النَّاسُ وبعضُهم يقول لبعض: ماترونَ مالكاً فاعلاً فقال بعضهم: ينفذ لما أمَرَهُ به رسولُ الله ﷺ فَرَقَّ مالكُ وبكىٰ ثم خرجت من عنده وتركته علىٰ تلك الحال.

قال عبد الله بن يوسف وقال أبو ضمرة عليّ بن ضمرة: قال أبو المعافىٰ بن أبي رافع المدينيّ:

ألا إنَّ فَقْدَ العِلْم في فَقْد مالك　　فلا زالَ فينا صالحُ الحَالِ مالكُ
يقيمُ طَريقَ الحَقِّ والحَقُّ واضحٌ　　وَيهدي كما تَهْدِي النُّجومُ الشَّوابكُ
فلولاهُ ما قامَـتْ حُدودٌ كثيرةٌ　　ولولاهُ لاشتدَّ علينا المَسالكُ
عَشَـوْنا إليه نَبْتَغِي ضَوْءَ رَأيهِ　　وقد لَزِمَ الغَيّ اللَّحوحُ المُماحِكُ

---

(١) انظر حلية الأولياء بقصة الرقعة وما فيها.

فجـاءَ برأي مِثْـلهُ يُقـتـدىٰ به   كنـظم جُمَـان زَيّنتـهُ السَّبَـائِكُ

قال الواقِديُّ: مات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومئة وهو ابن تسعين سنة، وحُمِلَ به ثلاث سنين يعني بقي في بطن أمه ثلاث سنين.[١]

وقـال محمـد بن سَعْد[٢]، عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس: اشتكىٰ مالك بن أنس أياماً يَسِيرة، فسألتُ بعضَ أهلنا عما قالَ عنـد المـوت، فقالوا: تَشَهَّدَ ثم قال: ﴿لله الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ ومِنْ بَعْـدُ[٣]﴾، وتـوفِّي صبيحةَ أربع عشرة من ربيع الأَوّل سنة تسع وسبعين ومئة في خلافة هارون، وصَلَّىٰ عليه عبدُالله بنُ محمد بن إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العَبَّاس وهو يومئذٍ والٍ علىٰ المدينة، ودُفِنَ بالبقيع وكان ابن خمس وثَمَانين.

قال محمد بن سَعْد[٤]: فذكرتُ ذلك لمُصْعَب بن عبدالله، فقال: أنا[٥] أحفظ النَّاس لموت مالك بن أنس مات في صَفَر سنة تسع وسبعين ومئة[٦].

---

(١) ماذكره عن سنّه لايصح، وماذكره عن بقائه في بطن أمه ثلاث سنين فيه نظر شديد فهو مخالف لطبيعة الأمور.

(٢) طبقاته: ٩/الورقة ٢٥٤.

(٣) الروم: ٤.

(٤) نفسه، وقوله: «محمد بن سعد» تحرف في نسخة ابن المهندس إلىٰ: «محمد بن مصعب».

(٥) قوله: «أنا» سقط من نسخة ابن المهندس.

(٦) وأرخ وفـاتـه في السنـة نفسهـا خليفة بن خياط (طبقاته: ٢٧٥، وتاريخه: ٤٥١) =

قال محمد بن سَعْد[١]: وكان مالك ثقة، مأموناً، ثَبْتاً ورعاً، فقيهاً، عالماً، حُجّة.

قال الحافظ أبو بكر الخطيب[٢]: حَدَّثَ عنه الزُّهْريُّ، وزكريا ابن دُوَيْد الكِنْديُّ، وبين وفاتهما مئة وسبع وثلاثون سنة أو أكثر من ذلك[٣].

روىٰ له الجَماعةُ.

= والبخاري (تاريخه الصغير: ٢/٢١٨) وغيرهما.

(١) طبقاته: ٩/الورقة ٢٥٤.

(٢) السابق واللاحق: (٣٣١)، وما كان للخطيب أن يعتد بمثل هذا ذلك أن زكريا بن دويد الكندي كذاب أشر، قال الذهبي في الميزان: «ادعى السماع من مالك والثوري والكبار وزعم أنه: ابن مئة وثلاثين سنة وذلك بعد الستين ومئتين». (٢/الترجمة ٢٨٧٤).

(٣) وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: مالك بن أنس ثقة إمام أهل الحجاز وهو أثبت أصحاب الزهري وابن عيينة وإذا خالفوا مالكاً من أهل الحجاز حكم لمالك، ومالك نقي الرجال نقي الحديث وهو أنقىٰ حديثاً من الثوري والأوزاعي، وأقوىٰ في الزهري من ابن عيينة، وأقل خطأ منه وأقوىٰ من معمر وابن أبي ذئب. (الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٩٠٢) وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم، قال أبي: لم يسمع مالك من بكير بن عبدالله بن الأشج (المراسيل: ٢٢٢) وقال ابن حبان: وكان مالك رحمه الله أول من انتقىٰ الرجال من الفقهاء بالمدينة وأعرض عمن ليس بثقة في الحديث، ولم يكن يروي إلا ماصح ولايُحدِّث إلا عن ثقة مع الفقه في الدين والفضل والنسك (ثقاته: ٧/٤٥٩) وقال الدارقطني: رجل حافظ. (التتبع: ٤٥١) وقال: له عادة أن يُسقط اسم الضعيف عنده في الإسناد مثل عكرمة، ونحوه (العلل: ٢/الورقة ٩). وقال: من عادته أن يرسل أحاديث. (العلل: ٥/الورقة ١٠٢). وقال ابن حجر في «التهذيب»: وقال حرملة عن الشافعي: مالك حجة الله تعالىٰ علىٰ خلقه بعد التابعين. وقال مالك بن عيسىٰ: سمعت مالكاً يقول: إنما أنا بشر أُخطىء وأصيب فانظروا في رأيي فما وافق السنة فخذوا به وقال ابن أبي خيثمة: =

= حدثنا إبراهيم بن المنذر سمعت ابن عيينة يقول: أخذ مالك ومعمر عن الزُّهري عَرْضاً وأخذت سماعاً. قال: فقال يحيىٰ بن معين لو أخذا كتاباً كانا أثبت منه قال: وسمعت يحيىٰ يقول: هو في نافع أثبت من أيوب وعُبيدالله بن عمر. وقال النسائي: ماعندي بعد التابعين أنبل من مالك ولا أجل منه ولا أوثق ولا آمن علىٰ الحديث منه ولا أقل رواية عن الضعفاء ماعلمناه حدَّث عن متروك إلا عبدالكريم. وروىٰ ابن خزيمة في «صحيحه» عن ابن عيينة قال: إنما كنا نتبع آثار مالك وننظر إلىٰ الشيخ إن كتب عنه وإلا تركناه وما مثلي ومثل مالك إلا كما قال الشاعر:

وابن اللبون إذا مالز في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس.

وقال أبو جعفر الطبري: إني سمعت ابن مهدي يقول مارأيت رجلاً أعقل من مالك. ومناقبه كثيرة جداً لايحتمل هذا المختصر استيعابها وقد أُفردت بالتصنيف. (٩/٩) وقال ابن حجر في «التقريب»: إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين.

١٩١٥ - الاسم: حفص بن ميسرة.

الكنية: أبو عمر، أو أبو عمرو.

اللّقب: العُقيلي، الصغاني، الشامي، العسقلاني.

الوفاة: ١٨١.

تهذيب الكمال: ١/٣٠٨. تهذيب التهذيب: ٢/٤١٩. تقريب التهذيب: ١/١٨٩. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٢٤٢. الكاشف: ١/٢٤٣. تاريخ البخاري الكبير: ٢/٣٦٩. الجرح والتعديل: ٣/٦٠٩. ميزان الاعتدال: ١/٥٦٨. لسان الميزان: ٧/٢٠١. مقدمة الفتح: ٣٩٨. سير الأعلام: ٨/٢٣١. ضعفاء ابن الجوزي: ١/٢٢٥. الثقات: ٦/٢٠٠. العبر: ١/٢٧٩. تاريخ الفسوي: ١/١٧٢.

الطبقة: الثامنة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود في المراسيل والنسائي وابن ماجة.

ثقة ربما وَهِمَ.

١٤١٧ ـ خ م مد س ق : حَفْص(٢) بن مَيْسَرَة العُقَيليُّ ، أبو عُمر الصَّنْعانيُّ ، سَكَن عَسْقلان .

قال أحمد ، والبُخاريُّ ، وأبو عَبد الرَّحمان : إنَّه مِن صَنْعاء الشَّام .

وقال أبو حاتِم : إنّه من صَنْعاء اليَمَن .

قال أبو القاسِم : وهو أشبَه بالصَّواب(٣) .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٢٢ ، وتاريخ الدارمي : ٢٦٧ ، وسؤالات ابن الجنيد ليحيى ، الورقة ٢٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٠٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٧٠ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ١٧٢ ، ٢/ ٢٩٩ ، ٣/ ٣٧٦ ، وتاريخ واسط لبحشل : ١٤٠ ، ١٩٤ ، ٢١٢ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٤٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٠٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٨ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ١٤٧٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٣٦ ، وموضح أوهام الجمع : ٢/ ٤٨ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١/٩٢ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٤/ ٣٨٨) ، وضعفاء ابن الجوزي ، الورقة ٣٩ ، ومعجم البلدان : ٢/ ٢٢٣ ، ٣/ ٤٢٦ ، ٤٣٣ ، والكامل لابن الأثير : ٦/ ١٦٠ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ٦٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، والعبر : ١/ ٢٧٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٨/ ٢٠٥ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢١٦٤ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦٦ ، والكاشف : ١/ ٢٤٣ ، ومن تكلم فيه وهو موثق ، الورقة ١٠ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٦٤٣ ، وإكمال مغلطاي : ١/ الورقة ٢٧٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٧٣ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٤١٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٥٣١ ، وشذرات الذهب : ١/ ٢٩٥ .

(٣) انظر تفاصيل هذه الروايات في تاريخ دمشق لابن عساكر ، ومنه نقل المؤلف .

٧٣

روى عن : إبراهيم بن إسْماعيل بن أبي حَبيبة ، وإبراهيم بن محمد بن فِراس ابن بنت وَهْب بن مُنَبِّه ، وإسْماعيل بن رافع ، وزَيْد بن أَسْلم (خ م مد س ق) ، وسُهَيْل بن أبي صالح ، وصُدَيق بن مُوسى الزُّبَيريِّ - وقيل : بينهما إسْماعيل بن رافِع - وعن عامِر بن يَحْيى المَعَافِريِّ ، وعَبد الله بن دِيْنار ، والعَلاء بن عبد الرَّحمان (م) ، ومُقاتِل بن حَيَّان ، ومُوسى بن عُقْبة (خ م س) ، وهِشام بن عُروة (خ ق) ، وأبي عَمرو المَدِينيِّ ، وأبي الفَضْل الكُوفيِّ ، وأبي هارون المَدَنيِّ .

روى عنه : إبراهيم بن حَرْب العَسْقلانيُّ خَتَن آدم بن أبي إياس ، وآدم بن أبي إياس (خ) ، وداود بن الرَّبيع بن مُصَحَّح العَسْقلانيُّ ، وزُهير بن عَبَّاد الرُّؤاسيُّ ، وسَعيد بن مَنْصور ، وسُفْيان الثَّوريُّ وهو أكبر منه ، وسُويد بن سَعيد (م ق) ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبيُّ ، وعبد الله بن وَهْب (م مد س) ، وأبو طالِب عبد الجَبَّار بن عاصِم النَّسائيُّ ، وعَمرو بن أبي سَلمة التِّنِّيسيُّ ، ومحمد بن أبي السَّريّ العَسْقلانيُّ ، ومحمد بن عبد العَزيز الرَّمليُّ (خ) ، ومَخْلَد بن مالِك الحَرَّانيُّ السَّلَمْسِينيُّ[١] ، ومُعاذ بن فَضَالة الزَّهْرانيُّ (خ) ، ومُعَلَّى بن منصور الرَّازيُّ ، والهَيْثم بن خارِجة (خ) .

قال عبد الله بن أحمد بن حَنْبل[٢] : قال أبي : حَفْص بنُ

(١) منسوب إلى سَلَمْسين قرية بالقرب من حران .
(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٠٩ .

مَيْسَرة ليس به بأسٌ . قلتُ : إنَّهم يقولون : عَرَض على زَيْد بن أَسْلم . فقال : ثقةٌ

وقال المُفَضَّل بن غسَّان الغَلاَّبيُّ ، عن يَحْيى بن مَعِين[١] : أبو حَفْص الصَّنْعانيُّ ثقة ، وإنما يُطْعَنُ عليه أنّه عَرَضَ .

وقال في موضع آخر[٢] : قد روى سفيان الثَّوريُّ عن أبي عُمر الصَّنْعانيِّ حديث الرَّاهب ، وهو حَفْص بن مَيْسرة كان ينزل عَسْقلان .

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[٣] ، عن يَحْيى بن مَعين : حَفْص بن مَيْسرة ثقةٌ .

وقال في موضع آخر[٤] : ليسَ به بأسٌ ، ويقولون إنه عَرَض على زَيْد بن أَسْلم .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد[٥] ، عن يَحْيى بن مَعين : لا بأس به ، سماعه مِن زَيْد بن أَسْلم عَرْض ، أخبرني مَن سَمِع حَفْص بن مَيْسرة يقول : كان عَبَّاد بن مَنْصور يَعْرِض على زَيْد بن أَسْلم ونحن نَسْمع معه . قال يَحْيى : وما أَحسَنَ حالهُ إن كان سماعه كلُّه عَرْض ، كأنه يقول : مناولة[٦] .

---

(١) من تاريخ دمشق (تهذيبه : ٤/ ٣٨٩) .
(٢) نفسه .
(٣) تاريخه ٢/ ١٢٢ (رقم ٥٠٣٨) .
(٤) تاريخه : ٢/ ١٢٢ (رقم ٥١٩٩) .
(٥) سؤالات ابن الجنيد ، الورقة ٢٢ .
(٦) وقال الدارمي عن يحيى : ثقة (رقم ٢٦٧) .

وقال أبو زُرْعَة[١] : لا بأسَ به .

وقال أبو حاتِم[٢] : صالحُ الحديث .

وقال في موضع آخر[٣] : يُكْتَبُ حديثُهُ ، ومحلُّه الصِّدْق ، وفي حديثِهِ بعض الأَوْهام .

وقال يَعْقوب بن سُفْيان[٤] : ثقةٌ لا بأس به .

وقال أبو بَكْر بن أبي الدُّنيا[٥] : حدَّثني محمَّد بن داود ، قال : حَدَّثني ابن أخي حَفْص بن مَيْسرة ، قال : قَدِمَ بِشْر بن رَوْح المُهَلَّبيُّ أميراً على عَسْقلان ، فقال : مَن ها هنا ؟ قيل : أبو عُمر الصَّنْعانيُّ ، فأتاه ، فَخَرج إليه ، فقال : عِظْني . فقال : أَصْلِح فيما بقي من عُمرِكَ يُغْفَرُ لك ما قد مَضَى منه ، ولا تُفْسِد فيما بقي فتؤخذ بما قد مَضَى .

قال أحمد بن حَنْبل ، وأبو الحَسَن المدائنيُّ ، وأبو سَعِيد بن يونُس ، وغيرُ واحدٍ[٦] : مات سنة إحدى وثمانين ومئة[٧] .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٠٩ .

(٢) نفسه .

(٣) تاريخ دمشق (تهذيبه : ٤/ ٣٨٩) .

(٤) من تاريخ دمشق ، وهو ليس في النسخة التي وصلت إلينا ، واستدركه محققه الفاضل (٣/ ٣٧٦) .

(٥) تهذيب تاريخ دمشق : ٤/ ٣٨٩ .

(٦) منهم يعقوب بن سفيان (المعرفة : ١/ ١٧٢) .

(٧) وقال الآجري عن أبي داود : يضعف في السماع ، وقال الساجي : في حديثه ضعف ، وقال الأزدي : روى عن العلاء مناكير ، يتكلمون فيه ، وقد رد الذهبي قول الأزدي ، وذكر أنه لا يلتفت إليه ، وقد وثقه غير واحد ، لذلك ذكره الذهبي في كتابه النافع « من تكلّم فيه وهو موثق » ، وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم .

روى له أبو داود في « المَرَاسيل » ، والباقون سوى التِّرمذيّ .

٣٧٣٩ - الاسم: شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمٰن بن عبد اللَّه بن راشد.

الكنية: أبو شعيب، أبو محمد.

اللّقب: الدمشقي، الأموي، البصري، القرشي، الحنفي.

الوفاة: ١٨٩.

تهذيب الكمال: ٢/٥٨٤. تهذيب التهذيب: ٤/٣٤٧. تقريب التهذيب: ١/٣٥١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٤٥٠. الكاشف: ٢/١١. تاريخ البخاري الكبير: ٤/٢٢٣. الجرح والتعديل: ٤/١٤٩٨. الوافي بالوفيات: ١٦/١٥٩. طبقات ابن سعد: ٧/٢/١٧٣. سير الأعلام: ١٢/٣٠٤، ١٩/١٠٣ والحاشية. الثقات: ٦/٤٣٩.

الطبقة: من كبار التاسعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة.

ثقة رمي بالإرجاء وسماعه من أبي عروبة بآخره.

٢٧٤٢ ـ خ م د س ق: شُعيب[1] بن إسْحاق بن عبدالرحمان بن عبدالله بن راشد القُرشيُّ الأُمويُّ، أبو محمد الدِّمَشْقيُّ، مولى رَمْلَة بنت عثمان بن عَفَّان، وهو والد شعيب بن شعيب بن إسْحاق، أصله بصري وكان يذهب مذهب أبي حنيفة.

روى عن: أبيه إسْحاق بن عبدالرحمان القُرَشيِّ، وبشر بن نُمَير، والحسن بن دينار، والحسن بن الصَّلْت، وأبي خَلْدة خالد بن دينار، وسعيد بن أبي عَروبة (س ق)، وسُفيان الثَّوريِّ (عس)، وعبدالرحمان بن عَمْرو الأوزاعيِّ (خ م د س)، وعبدالملك بن جُريج

(١) طبقات ابن سعد: ٤٧٢/٧، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢٥٧/٢، والدارمي، الترجمة ٤٢٣، وطبقات خليفة: ٣١٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٤/الترجمة ٢٥٨٣، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٥/الورقة ١٦، والمعرفة ليعقوب: ١٨٠/١ و٦٤١/٢، ٧٨٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٦٢، ٤٥٢، ٤٧٠، ٧٠٥، والجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٤٩٨، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٨٩، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٥٤٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٧٩، والجمع لابن القيسراني: ٢١٠/١، ومعجم البلدان: ١٤٦/٢، وسير أعلام النبلاء: ١٠٣/٩، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٣٠٠، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ٧٨، وتاريخ الإسلام، الورقة ٨١ (أيا صوفيا: ٣٠٠٦)، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ١٦٨، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٤١٨، ونهاية السول، الورقة ١٤١، وتهذيب التهذيب: ٣٤٧/٤، والتقريب: ٣٥١/١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ٢٩٥٤، وتهذيب تاريخ دمشق: ٣٢٣/٦.

٥٠١

(د س ق)، وعُبيدالله بن عُمر (م س)، وعِمْران بن حُدَير (د)، ومحمد بن عبدالرحمان بن أبي ذِئْب (د)، ومِسعَر بن كِدام، وأبي حَنيفة النُّعمان بن ثابت، وهِشام بن عُرْوة (م د س ق)، وهشام الدَّسْتُوائيِّ، وأبي عَمْرو بن العَلاء النَّحويِّ.

روى عنه: إبراهيم بن العلاء الزُّبَيْديُّ، وإبراهيم بن موسى الفَراء الرازيُّ (م)، وأحمد بن خالد بن أبي بدر بن مُسَرَّح الحَرَّانيُّ، وأبو النَّضْر إسْحاق بن إبراهيم الفراديسيُّ (خ)، وإسحاق بن راهويه (خ م)، وجَنْدَل بن والق، والحكم بن موسى (م)، وداود بن رُشيد (د)، وسُليمان بن عبدالرحمان الدِّمَشْقيُّ (د)، وسُويد بن سعيد (ق)، وأبو طالب عبدالجبار بن عاصم النَّسائيُّ، وعبدالرحمان بن إبراهيم دُحيم (ق)، وابنُ ابنه أبو بكر عبدالرحمان بن عبدالصَّمد بن شعيب بن إسْحاق الدِّمَشْقيُّ، وعبدالرحمان بن يونُس الرقيُّ، وعبدالوَهَّاب بن سعيد السُّلَميُّ (س)، وعبدالوَهَّاب بن عبدالرحيم الجَوْبَريُّ، وعبدالوَهَّاب بن نَجدة الحَوْطيُّ (د عس)، وأبو عبدالله عُبيدالله بن محمد البَتْلَهيِّ المُعَلِّم، وعليُّ بن بَحر بن برِّي، وعليّ بن مَعْبَد بن شداد الرقيُّ، وعَمْرو بن عَوْن الواسطيُّ (س)، وعِمْران بن أبي جَميل القُرشيُّ (س)، والقاسم بن مُساور الجَوْهَريُّ، والليث بن سَعْد (س) ـ وهو أكبر منه ـ ومحمد بن بُكَير الحَضْرَميُّ، ومحمد بن الخليل الخُشَنيُّ البَلاَطيُّ (س)، ومحمد بن أبي السري العَسْقَلانيُّ، ومحمد بن عائذ الدِّمَشْقيُّ، ومحمد بن عبدالعزيز الرَّمليُّ، وأبو كُريب محمد بن العلاء (د)، ومحمد بن مِهْران الرازيُّ، ومحمد بن هاشم البعلبكيُّ، وموسى بن مَرْوان الرقيُّ (د)، وهشام بن خالد الأزرق، وهشام بن عَمَّار (ق)، ويعقوب بن كعب الأنطاكيُّ.

قال أبو طالب[١]، عن أحمد بن حنبل: ثقة، ما أصحَّ حديثه وأوثَقَهُ.

وقال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: ثقة. وأثنى عليه.

وقالِ أبو عُبيد الآجُرِّيُّ[٢]، عن أبي داود: ثقة. سمعتُ أحمد يقول: سمع شعيب من سعيد بن أبي عَروبة بآخر رمق.

قال أبو داود[٣]: وهو مرجىء، وأبو مسهر لم يُصَلِّ عليه.

وقال أبو بكر بنُ أبي خَيْثَمة[٤] عن يحيى بن مَعِين[٥]، وعثمان بن سعيد الدارمي عن دُحيم، ومحمد بن سعد[٦]، والنَّسائيُّ: ثقةٌ[٧].

وقال أبو حاتِم[٨]: صدوقٌ.

---

(١) الجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٤٩٨.

(٢) سؤالاته: ٥/الورقة ١٦.

(٣) نفسه.

(٤) الجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٤٩٨، وقاله الدوري عن يحيى (تاريخه: ٢/٢٥٧)، والدارمي عن يحيى أيضاً (الترجمة ٤٢٣).

(٥) قال أبو زرعة الدمشقي: سألت يحيى بن معين عن سماع شعيب بن إسحاق، عن سعيد بن أبي عروبة. فقال لي: كل من لم يسمع من سعيد أيام يونس بن عبيد، فإنما سمع بعدما اختلط، فذكر من سعيد اختلاطاً قديماً. (تاريخه: ٤٥٢).

(٦) الطبقات: ٧/٤٧٢.

(٧) جاء في حاشية نسخة المؤلّف تعقيب له على صاحب «الكمال» قال فيه: «كان فيه وقال يحيى بن معين: شعيب ثقة مثل يونس، وعقيل، يعني في الزهري، وذِكْر قوله يحيى في هذه الترجمة وهم فاحش، إنما ذلك في شعيب بن أبي حمزة».

(٨) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ١٤٩٨.

وقال هشام بن خالد الأزرق[١]، عن الوليد بن مسلم: رأيتُ الأوزاعيَّ يقرِّبُ شعيبَ بن إسْحاق ويُدْنِيه.

وقال أحمد بن أبي الحَواري[٢]: قلتُ لوكيع: شعيب بن إسحاق تعرفه[٣]؟ فقال: الأشقرُ الضَّخمُ رأيتُهُ عند ابن أبي عَرُوبة.

وقال هشام بن عَمَّار[٤]، عن شعيب بن إسْحاق: سمعتُ من سعيد بن أبي عَروبة سنة أربع وأربعين ومئة.

وقال دُحيم[٥]: اختلط سعيد بن أبي عَرُوبة مَخْرَج إبراهيم[٦] سنة خمس وأربعين ومئة، وقد ذكرنا في ترجمة سعيد بن أبي عَرُوبَةَ ما قيل في زمن اختلاطه.

قال دُحيم[٧]: صدقةُ بنُ خالد، وشعيبُ بنُ إسْحاق، وعُمر بن عبدالواحد مولدهم سنة ثماني عشرة ومئة.

وقال هو[٨]، وهشام بن عَمَّار[٩]، وهشام بن خالد، ومحمد بن

---

(١) الجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٤٩٨.
(٢) نفسه.
(٣) جاء في حاشية نسخة المؤلف من تعقباته على صاحب الكمال قوله: كان فيه حدثنا شعيب بن إسحاق، فعرفه.
(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٥٢.
(٥) نفسه.
(٦) يعني إبراهيم بن عبدالله بن حسن المعروف بالنفس الزكية.
(٧) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٧٠٥.
(٨) المعرفة ليعقوب: ١/١٨٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٧٠٥.
(٩) المعرفة ليعقوب: ١/١٨٠.

سعد[١]، ومحمد بن مُصَفًّى، والحسن بن محمد بن بَكّار بن بِلال، وابنُ ابنِه أبو بكر: مات سنة تسع وثمانين ومئة[٢].

زاد ابنُ مصفًّى، وأبو بكر: في رجب.

وقال ابن مصفّى: وله إثنتان وسبعون سنة.

وقال أبو بكر: وهو ابن إحدى وسبعين سنة[٣].

روى له الجماعة سوى التِّرمذي.

---

(١) طبقاته: ٧/٤٧٢.

(٢) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعقيب له على صاحب الكمال قوله: كان فيه «سنة ثمان وتسعين أو هو وهم».

(٣) قال ابن شاهين في «الثقات» (الترجمة ٥٤٤): ثقة، وذكره ابن حبان في (كتاب الثقات) (الورقة ١٨٩) وقال: مات في رجب سنة تسع وثمانين ومئة، وكان ينتحل مذهب أهل الرّأي. وذكره ابن خلفون في «الثقات» أيضاً. (إكمال مغلطاي: ٢/الورقة ١٦٨)، ونقل أبو الوليد الباجي، عن أبي حاتم، قال: شعيب بن إسحاق ثقة، مأمون. (تهذيب التهذيب: ٤/٣٤٨)، وقال ابن حجر في «التقريب» ثقة، رمي بالإرجاء.

٩٧٨٢ ـ الاسم: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام.
الكنية: أبو المنذر، أبو عبد الله، أبو بكر.
اللّقب: الأسدي، الزبيري، المدني، العوام، القرشي.
الوفاة: ١٤٥، ١٤٦.
تهذيب الكمال: ٣/١٤٤٢. تهذيب التهذيب: ١١/٤٨ (٨٩). تقريب التهذيب: ٢/٣١٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/١١٥. الكاشف: ٣/٢٢٣. تاريخ البخاري الكبير: ٨/١٩٣. الجرح والتعديل: ٩/٢٤٩. ميزان الاعتدال: ٤/٣٠١. لسان الميزان: ٧/٤١٩. البداية والنهاية: ١٠/١٠٣. تاريخ الثقات: ٤٥٨. معجم طبقات الحفاظ: ١٨٢. مقدمة الفتح: ٤٤٨. المعين ٥٤٨. نسيم الرياض: ٤/٢٩. الثقات: ٥/٥١٢. تراجم الأحبار: ٤/١٥١. تاريخ اسماء الثقات: ١٥٢٦. سير الأعلام: ٦/٣٤. تاريخ بغداد: ١٤/٣٧. معرفة الثقات: ١٩٠٦.
الطبقة: الخامسة.
أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.
ثقة فقيه. ربما دلس.

٦٥٨٥ ـ ع: هشام[٣] بن عُروة بن الزُّبير بن العَوَّام القُرَشيُّ

(٣) نسب قريش: ٢٤٨، وطبقات ابن سعد: ٣٢١/٧، و٩/الورقة ١٨٨، وتاريخ الدوري: ٦١٩/٢، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٧٥٠، وابن محرز، انظر الفهرس، وابن الجنيد، الترجمتان ٧٢، ٨٢٦، وتاريخ خليفة: ٢٣٢، ٤٢٣، وطبقاته: ٢٦٧، ٣٢٧، وعلل ابن المديني: ٤٨، ٨٢، ٨٣، وعلل أحمد، أنظر الفهرس، وتاريخ البخاري الكبير: ٨/الترجمة ٢٦٧٣، وتاريخه الصغير: ٥٧/١، ٢٣١، و٨٣/٢، ٩١، وجمهرة نسب قريش: ٢٩١، وثقات العجلي، الورقة ٥٥، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٥/الورقة ٢٣، والمعرفة ليعقوب، أنظر الفهرس، وتاريخ أبي زرعة =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

الأَسَدِيُّ، أبو المُنذر، وقيل: أبو عبدالله، المَدَنِيُّ.

رأى أنس بن مالك، وجابر بن عبدالله، وسَهْل بن سعد، وعبدالله بن عمر بن الخطاب ومسح رأسه ودعا له.

وروى عن: بكر بن وائل (م س) وهو أصغر منه، وصالح ابن رَبيعة بن الهُدَيْر التَّيْميِّ (س)، وصالح بن أبي صالح السَّمّان (م)، وعَبّاد بن حَمزة بن عبدالله بن الزُّبير (بخ م س)، وابن عمه عباد بن عبدالله بن الزُّبير (خ م ت سي)، وعبدالله بن أبي بكر بن حَزْم (م س)، وأبي الزِّناد عبدالله بن ذَكْوان (س)، وعمه عبدالله ابن الزُّبير (سي)، وعبدالله بن عامر بن ربيعة، وأخيه عبدالله بن عُروة بن الزبير (خ م تم س)، وعبدالرحمان بن سعد المَدنيِّ (م د) مولىٰ الأسود بن سفيان، وعبدالرحمان بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (م س)، وهو من أقرانه، وعبدالرحمان بن كعب بن

= الدمشقي، أنظر، الفهرس، وتاريخ واسط: ٨٨، ٢٠١، ٢١٤، ٢١٩، ٢٥٣، والجرح والتعديل: ٩/الترجمة ٢٤٩، وثقات ابن حبان: ٥/٥٠٢، والمراسيل: ٢٣٠، وسنن الدارقطني: ١/١٤٨، و٤/٢٤٠، وسؤالات ابن بكير له، الترجمة ٤٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٨٩، وتاريخ الخطيب: ١٤/٣٧، والسابق واللاحق: ٣٥٩، ورجال البخاري للباجي: ٣/١١٧١، والجمع لابن القيسراني: ٢/٥٤٧، وأنساب القرشيين: ٢٢٣، ٢٣٥، ٣٧٢، ٣٨١، والكامل في التاريخ: ٤/٣٦٠، و٥/٥٧٦، و٦/٣٦٢، ووفيات الأعيان: ٦/٥٨٠، وسير أعلام النبلاء: ٦/٣٤، وتاريخ الإسلام: ٦/١٤٥، والكاشف: ٣/الترجمة ٦٠٧٢، وتذكرة الحفاظ: ١/١٤٤، والعبر: ١/٦٢، ٢٠٦، ٢٦٥، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ١١٧، ومعرفة التابعين، الورقة ٤٥، وجامع التحصيل، الترجمة ٨٤٨، ونهاية السول، الورقة ٤١٠، وتهذيب التهذيب: ١١/٤٨-٥١، والتقريب: ٢/٣١٩، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٧٦٨٥، وشذرات الذهب: ١/٢١٨.

مالك[1]، وعُبيدالله بن عبدالرحمان (س) ويقال: ابن عبدالله بن رافع الأنصاري، وأخيه عثمان بن عُروة بن الزبير (خ م س)، وأبيه عُروة بن الزبير (ع)، وعُمر بن عبدالله بن عمر بن الخطاب (ق)، وعَمرو بن خُزيمة (دق)، وعَمرو بن شعيب، وعوف بن الحارث ابن الطُّفيل (س)، وكُريب مولىٰ ابن عباس، ومحمد بن إبراهيم ابن الحارث التَّيميّ (ت س)، ومحمد بن علي بن عبدالله بن عباس (م)، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريّ (م)، وأبي الزبير محمد بن مسلم المكيّ (م)، ومحمد بن المُنْكَدِر (م س)، ووَهْب بن كيسان (خ م ق)، ويحيىٰ بن عَبّاد بن عبدالله بن الزُّبير (س)، ويزيد بن رَزين (س)، وأبي سلمة بن عبدالرحمان بن عوف (س)، وأبي وَجْزَة السَّعْدي (س)، وامرأته فاطمة بنت المنذر بن الزبير (ع).

روىٰ عنه: أبان بن يزيد العطار (خت)، وإبراهيم بن حُميد ابن عبدالرحمان الرُّؤاسيّ (مدت س)، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَارِيّ (س)، وأسامة بن حفص المدنيّ (خ)، وإسرائيل بن يونس (خ)، وإسماعيل بن عُلَيّة، وإسماعيل بن عَيّاش (ق)، وأبو ضمرة أنس بن عِياض (خ)، وأيوب بن واقد الكُوفيّ (ت)، وأيوب السَّخْتِيانيّ (س) ومات قبله، وجرير بن عبدالحميد (م دت س)، وجعفر بن سُليمان الضُّبَعِيّ (س)، وجعفر بن عون (م)، وجُنادة ابن سَلْم (ت)، وحاتم بن إسماعيل (خ)، والحارث بن عِمران

---

(١) قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: لا يثبت لهشام بن عروة لقي عبدالرحمان بن كعب بن مالك، ويدخل بينهما ابن سعْد. (المراسيل: ٢٣٠).

الجَعْفريُّ (ق)، وحبيب المُعَلِّم (م ت)، وحفص بن غِياث (م ٤)، وحفص بن مَيْسرة (خ ق)، وأبو أسامة حماد بن أسامة (ع)، وحماد ابن زيد (ع)، وحماد بن سَلَمة (خت م دق)، وأبو الأسود حُميد ابن الأسود، وحُميد بن عبدالرحمان الرُّؤاسيُّ (خ م س)، وخالد بن الحارث (م)، وداود بن عبدالرحمان العطار (د)، وداود بن نُصير الطَّائيُّ (س)، ورَوْح بن القاسم (م)، وزائدة بن قُدامة (خ م دق)، وزهير بن محمد العَنْبَرِيُّ (ت ق)، وزهير بن معاوية (خ م دت)، وسعيد بن أبي سعيد الـزُّبَيْدي (ق)، وسعيد بن سلمة بن أبي الحُسام (خت م)، وسعيد بن عبدالرحمان الجُمَحِيُّ (م د س)، وسُفيان الثَّوريُّ (خ ٤)، وسفيان بن عُيينة (ع)، وسلمة بن رجاء التَّميميُّ (خ)، وسُليمان بن بلال (خ م د ت ق)، وأبو خالد سُليمان ابن حَيّان الأحمر (خ م دق)، وسَلّام بن أبي مطيع (خ)، وشَرِيك ابن عبدالله (م)، وشعبة بن الحجاج (خ م)، وشعيب بن إسحاق الدمشقيُّ (م د س ق)، وشعيب بن أبي حمزة (س)، وصَخْر بن جُويرية (ت)، والضحاك بن عثمان الحِزَامِيُّ (م د)، وعامر بن صالح الـزُّبَيْرِيُّ (ت)، وعَبّاد بن عَبّاد المُهَلَّبِيُّ (م)، وعَبّاد بن منصور (س)، وعبدالله بن إدريس (م ت)، وعبدالله بن داود الخُرَيْبِيُّ (خ دس ق)، وعبدالله بن المبارك (خ س)، وعبدالله بن المنيب المدنيُّ (د)، وعبدالله بن نُمير (ع)، وعبدالرحمان بن أبي الزِّناد (خت دت ق)، وعبدالرحيم بن سُليمان (م ق)، وعبدالعزيز ابن أبي حازم (م د ت ق)، وعبدالعزيز بن أبي سلمة الماجِشون (س)، وعبدالعزيز بن محمد الدَّراورديُّ (م دس ق)، وعبدالعزيز بن المُختار (خ)، وعبدالملك بن جُرَيْج (خ م د)، وعبدة بن سُليمان

(ع)، وعُبيدالله بن عبدالرحمان الأشْجعيُّ، وعُبيدالله بن عمر العُمريُّ، وعُبيدالله بن موسىٰ (خ)، وعُبيد بن القاسم الكُوفيُّ (ق)، وعَثّام بن عليّ العامريُّ (خ س)، وعثمان بن فَرْقد (خ)، وعقبة بن خالد السَّكُونِيُّ (م س ق)، وعليّ بن مَسْهِر (ع)، وعليّ بن هاشم ابن البَرِيد (م س)، وعُمر بن حبيب العَدَويُّ القاضي (ق)، وعُمر ابن عليّ المُقَدَّمِيُّ (م ت س ق)، وعمر بن قيس المكيُّ سَنْدَل (ق)، وعَمرو بن الحارث المِصْري (خ م)، وعنبسة بن عبدالواحد القُرشيُّ (د)، وعيسىٰ بن يونس (خ م دت س)، والفضل بن موسىٰ (م ت س)، وفُليح بن سليمان (خ)، وقُرّان بن تَمّام الأَسديُّ، والليث بن سعد (خ م س)، ومالك بن أنس (خ م دت س)، ومالك ابن سُعَيْر بن الخِمْس (خ س ق)، ومحاضر بن المُورِّع (د)، ومحمد بن إسحاق بن يسار (د س)، ومحمد بن بشر العبديُّ (م س)، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير (خ م)، وأبو معاوية محمد ابن خازم الضرير (ع)، ومحمد بن ربيعة الكِلابيُّ (س)، ومحمد ابن عبدالله بن كُناسة (س)، ومحمد بن عبدالرحمان بن أبي ذِئْب، ومحمد بن عبدالرحمان الطُّفَاويُّ (خ دت)، ومحمد بن عَجْلان (س)، ومحمد بن فُضيل الضَّبِّيُّ (م د)، ومحمد بن مسلم بن أبي الوَضّاح أبو سعيد المؤدِّب (خت)، ومحمد بن الوليد الزُّبَيْريُّ، ومسلم بن خالد الزَّنْجِيُّ (دق)، ومَسْلَمة بن قَعْنَب الحارثي والد القَعْنَبيّ (د)، ومعمر بن راشد (خ م دس)، والمنذر بن عبدالله (سي) والد إبراهيم بن المنذر الحِزاميّ، ومهدي بن ميمون (م)، ونَجِيح أبو معشر المَدنيُّ (د)، والنضر بن شُميل (خ س)، وهشام ابن حَسّان (خ)، وهشام بن سُليمان المخزومي، وهشام بن عبدالله

ابن عكرمة المَخْزوميُّ، وهَمّام بن يحيىٰ، ووكيع بن الجراح (ع)، ووهيب بن خالد (خ د)، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة (م ق)، ويحيىٰ بن أبي زكريا الغَسّانيُّ (خ)، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريُّ، ويحيىٰ بن سعيد الأمويُّ (ت)، ويحيىٰ بن سعيد القطّان (خ م دس ق)، ويحيىٰ بن عبدالله بن سالم (مد س)، وأبو زُكير يحيىٰ بن محمد بن قيس المدنيُّ (س ق)، ويحيى بن يمان (م)، ويزيد بن زُريع، ويعقوب بن الوليد المدنيُّ (ت ق)، ويَعْلَىٰ بن شبيب (ت)، ويونس بن بُكير الشَّيبانيُّ (م ق)، ويونس بن يزيد الأَيليُّ (د)، وأبو بكر المدينيُّ (ق)، وأبو المثنىٰ الكَعْبِيُّ (ت ق).

قال البُخاريُّ، عن عليّ بن المديني: له نحو أربع مئة حديث.

وقال محمد بن حُميد الرَّازيُّ، عن جرير: رأيتُ هشاماً يَخْضِبُ رأسَهُ ولا يَخْضِب لحيتَهُ.

وقال عثمان بن سعيد الدَّارمي[1]: قلت ليحيىٰ بن مَعِين: هشام بن عُروة أحبُّ إليكَ عن أبيه أو الزُّهري؟ فقال: كلاهُما، ولم يُفَضِّل[2].

---

(١) تاريخه، الترجمة ٧٥٠.

(٢) وقال ابن الجنيد: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: قال هشام بن عروة: رأيت ابن عمر، وأنس بن مالك، وسهل بن سعد، وجابراً. قال يحيىٰ بن معين: وقد روىٰ يحيىٰ بن سعيد عن هشام بن عروة. (سؤالاته، الترجمة ٧٢).

وقال عليّ ابن المديني[١]: قال يحيىٰ بن سعيد: قال هشام ابن عُروة: جلستُ في مجلس فيه مَجْمَعٌ من قُريش فحدثتُ بحديث فأنكرَهُ عليَّ بعضُهم، فقلتُ: أنا سمعته من أبي، فممن سمعته أنت؟ فلم يكن عنده حُجّة. قال يحيىٰ: رأيت مالك بن أنس في النَّوم فسألته عن هشام بن عُروة، فقال: أمَّا مَا حَدَّث به وهو عندنا فهو ـ أي كأنّهُ يُصَحِّحه ـ، وما حدَّث به بعدما خَرج من عندنا، فكأنّه يُوهنه.

وقال محمد بن سعد[٢]، والعِجليُّ[٣]: كان ثقةً[٤].

زادَ ابن سعد: ثبتاً، كثيرَ الحديث، حجةً.

وقال أبو حاتم[٥]: ثقةٌ، إمامٌ في الحديث.

وقال يعقوب بن شيبة[٦]: ثبتٌ، ثقةٌ، لم ينكر عليه شيء إلَّا بعدما صار إلىٰ العراق فإنه انبسط في الرِّواية عن أبيه[٧]، فأنكر ذلك عليه أهلُ بلده، والذي يرىٰ أن هشاماً يُسَهّل لأهلِ العراق أنه كان لا يحدّثُ عن أبيه إلا بما سمعه منه فكان تَسَهّله أنه أرسَلَ عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه.

---

(١) تاريخ الخطيب: ١٤/٤٠.

(٢) طبقاته: ٧/٣٢١، و٩/الورقة ١٨٨.

(٣) ثقاته، الورقة ٥٥.

(٤) وقال العجلي: لم يرو هشام بن عروة عن ابن سيرين شيئاً، إنما يرسل عنه. (ثقاته، الورقة ٥٥).

(٥) الجرح والتعديل: ٩/الترجمة ٢٤٩.

(٦) تاريخ الخطيب: ١٤/٤٠.

(٧) قوله: «عن أبيه» سقط من المطبوع من «تاريخ» الخطيب.

وقال عبدالرحمان بن يوسف بن خِراش[١]: كان مالك لا يرضاه، وكان هشام صَدُوقاً تدخل أخبارُه في الصَّحيح. بلغني أن مالكاً نَقَمَ عليه حديثه لأهل العراق، قَدِمَ الكُوفة ثلاث مَرّات، قَدْمةً كان يقول: حدثني أبي، قال سمعت عائشة، وقَدِمَ الثانيةَ فكان يقول: أخبرني أبي عن عائشة، وقَدِمَ الثالثة فكان يقول: أبي عن عائشة. سَمِعَ منه بأخرة وكيع، وابن نمير، ومحاضر.

وقال موسى بن إسماعيل[٢]، عن وُهيب بن خالد: قَدِم علينا هشام بن عُروة، فكان فينا مثل الحسن، وابن سيرين.

وقال الزُّبير بن بَكّار[٣]، عن عثمان بن عبدالرحمان: قال أمير المؤمنين المنصور لهشام بن عُروة حين دخلَ عليه هشام: يا أبا المُنذر تذكُرُ يومَ دخلتُ عليكَ أنا وإخوتي الخلائف[٤]، وأنتَ تَشْرِبُ سَويقاً بقَصَبةِ يَرَاعٍ، فلما خرجنا من عندك قال لنا أبونا: اعرِفُوا لهذا الشيخ حَقّهُ، فإنه لا يزال في قومكم بقيةٌ ما بَقِيَ. قال لا أذكرُ ذلك يا أمير المؤمنين. فلما خرجَ هشام قيل له يُذكِّرك أميرُ المؤمنين ما تَمُتُّ به إليه فتقول: لا أَذْكُره؟ فقال: لم أكن أذكُرُ ذلك ولم يُعَوِّدْني الله في الصِّدق إلّا خَيْراً.

وقال علي بن محمد الباهلي[٥]، عن شيخٍ من قُريش: أهوىٰ

(١) تاريخ الخطيب: ١٤/٤٠.

(٢) تاريخ الخطيب: ١٤/٣٨.

(٣) جمهرة نسب قريش: ١/٢٩٢، وتاريخ الخطيب: ١٤/٣٩.

(٤) في الجمهرة: «مع أبي الخلائف» ولعله الأصوب، فهو محمد بن علي بن عبدالله ابن عباس.

(٥) تاريخ الخطيب: ١٤/٣٩.

هشام بن عروة إلىٰ يد أبي جعفر المنصور يُقَبّلها فَمَنَعَهُ، وقال: يا ابن عُروة[١] إنَّا نُكرمك عنها، ونكرمها عن غَيْرك.

قال أبو حفص عَمرو بن عليّ الفَلّاس[٢]، عن عبدالله بن داود الخُـرَيْبِيِّ: طلحة بن يحيىٰ، والأعمش، وهشام بن عروة، وعمر بن عبدالعزيز ولدوا مقتل الحُسين. قال أبو حفص: مقتل الحسين سنة إحدىٰ وستين.

وقال أبو نعيم[٣]، وأبو موسىٰ محمد بن المثنىٰ[٤]: مات سنة خمس وأربعين ومئة.

وقال عبدالله بن داود الخُرَيْبِيُّ[٥]، والهيثم بن عَدِي[٦]، وعَبْدة ابن سُليمان[٧]، وخليفة بن خَيّاط[٨]، والزُّبير بن بكار[٩]: مات سنة ست وأربعين ومئة.

قال الهيثم: ببغداد.

وقال الزُّبير: بمدينة السلام عند أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور في صَحَابته.

---

(١) في المطبوع من تاريخ الخطيب زاد في هذا الموضع: «إنا نكره ذلك».

(٢) تاريخ الخطيب: ٣٨/١٤.

(٣) تاريخ الخطيب: ٤١/١٤.

(٤) تاريخ الخطيب: ٤٢/١٤.

(٥) نفسه.

(٦) نفسه.

(٧) نفسه.

(٨) تاريخه: ٤٢٣، وطبقاته: ٢٦٧، ٣٢٧.

(٩) تاريخ الخطيب: ٤١/١٤.

قال الزُّبير: حدثني شيخٌ من بني هاشم، قال: تُوفِّي هشام ابن عُروة، ومولىً لأمير المؤمنين المنصور، له عنده قَدْرٌ، فَخُرِجَ بهما في وقتٍ واحدٍ، فبدأ أمير المؤمنين المنصور بهشام بن عروة فصلىٰ عليه وكَبَّـر عليه أربع تكبيرات بالقُرَشية، وكَبَّر علىٰ هذا خمس تَكبيرات بالهاشمية.

وفي رواية[١] قال: صَلَّينا علىٰ هذا برأيه وعلىٰ هذا برأيه.

وقال أبو حاتم[٢] يقال: إنه توفي بعد هزيمة إبراهيم، وكانت هزيمة إبراهيم سنة خمس وأربعين ومئة، وقد بلغ سبعاً وثمانين سنة.

وقال عَمرو بن علي[٣]: مات سنة سبع وأربعين ومئة[٤].

---

(١) نفسه.

(٢) الجرح والتعديل: ٩/الترجمة ٢٤٩.

(٣) تاريخ الخطيب: ١٤/٤٢.

(٤) وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: قرأت علىٰ أبي وسمعته منه قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد قال: قال شعبة: لم يسمع هشام حديث أبيه في مس الذكر. قال يحيىٰ فسألت هشاماً فقال: أخبرني أبي. (العلل ومعرفة الرجال: ٢/٩٠). وقال عبدالرزاق عن نعمان قال: ما رأيت ابن فقيه قط مثل ابن طاووس. قلت: هشام بن عروة؟ قال: ما كان أفضله، ولم يكن مثله. (المعرفة والتاريخ ليعقوب: ١/٧١٠). وقال أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود: رُوي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة عن النبي ﷺ: «في الهر من الطوافين عليكم»؟ قال: هذا باطل. قال أبو عبيد: قلت: وعن هشام، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «من وقر صاحب بدعة...»؟ فقال: هذان ريح أعرف الحديثين ما يسرني أني حدثت بهما، وأني حججت حجة. (سؤالاته: ٥ / الورقة ٢٣). وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال كان حافظاً متقناً ورعاً فاضلاً. (٥/٥٠٢). وقال الدارقطني: ثقة، والزهري أحفظ منه. (السنن: ٤/٢٤٠). وقال الذهبي في «الميزان»: أحد =

روىٰ له الجماعة[1].

= الأعـلام، حجة إمام، لكن في الكبر تناقص حفظه، ولم يختلط أبداً. (٤/الترجمة ٩٢٣٣). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال الآجري عن أبي داود: لما حدَّث هشام ابن عروة بحديث أم زرع هجره أبو الأسود يتيم عروة. وقال العقيلي: قال ابن لهيعة كان أبو الأسود يعجب من حديث هشام عن أبيه، وربما مكث سنة لا يكلمه. قال أبو الأسود: ولم يكن أحد يرفع حديث أم زرع غيره. وقال أبو الحسن ابن القطان: تغير قبل موته. ولم نر له في ذلك سلفاً. (١١/٥١). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة فقيه، ربما دلس.

(١) هذا هو آخر الجزء التاسع عشر بعد المئتين من أجزاء المؤلف من نسخته التي بخطه وبآخره مجموعة سماعات.

٤٦٧١ ـ الاسم: عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيْد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص ابن كعب بن لؤي بن غالب.

الكنية: أبو محمد، أبو عبد الرحمٰن، أبو نضير.

اللّقب: القرشي، السهمي.

الوفاة: في ذي الحجة ليال الحرة بالطائف.

تهذيب الكمال: ٧١٦/٢. تهذيب التهذيب: ٣٣٧/٥ (٥٧٥). تقريب التهذيب: ٤٣٦/١ (٥٠٢). خلاصة تهذيب الكمال: ٨٣/٢. الكاشف: ١١٣/٢. تاريخ البخاري الكبير: ٥/٥. تاريخ البخاري الصغير: ١٢٤/١، ١٤٠، ٢٣٩. الجرح والتعديل: ١١٦/٥. الثقات: ٢١٠/٣، أسد الغابة: ٣٤٩/٣. تجريد اسماء الصحابة: ٣٢٦/١. الإصابة: ١٩٢/٤. الاستيعاب: (٣، ٤)/٩٥٦. الوافي بالوفيات: ٣٨٠/١٧. طبقات ابن سعد: ١٢٠/٩ والفهرس. الأنساب: ٣١٧/٧. سير الأعلام: ٧٩/٣. اسماء الصحابة الرواة: ت ٩.

الطبقة: الصحابة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة وأحد الفقهاء.

٣٤٥٠ ـ ع: عبدالله[٤] بن عَمرو بن العاص بن وائل بن

(٤) طبقات ابن سعد: ٢/٣٧٣ و ٤/٢٦١، وتاريخ الدوري: ٢/٣٢٢، وتاريخ خليفة: ١٥٩، ١٩٥، ١٨، وطبقاته: ٢٦، ١٣٩، وعلل ابن المديني: ٥٥، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ومسند أحمد: ٢/١٥٨، وعلله ٦٦، ٧٥، ٢٦٦، ٢٨٣، ٣٣١، وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٦، وتاريخه الصغير: ١/١٢٤، ١٤٠، ٢٤٩، وثقات العجلي، الورقة ٣٠، والمعارف لابن قتيبة: ٢٨٦، ٢٨٧، والمعرفة ليعقوب: ١/٢٥١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٣٨، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٩٤، وتاريخ واسط: ٥٠ ـ ٥١، والكنى للدولابي: ١/١٦، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٥٢٩، وثقات ابن حبان: ٣/٢١٠، وحلية الأولياء: ١/٢٨٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه الورقة ٨٣، وجمهرة ابن حزم ١٦٣، ١٦٥، والاستيعاب: ٣/٩٥٦، والجمع لابن القيسراني: ١/٢٣٩، وتلقيح ابن الجوزي: ١٥٠، وأنساب القرشيين: ٤١٤، ٤١٥، ٤٢٦، ومعجم البلدان: ١/٣٢٥، والكامل في التاريخ: ٢/٧٨، وأسد الغابة: ٣/٢٣٣، وتهذيب النووي: ١/٢٨١، وتذكرة الحفاظ: ١/٤١، والعبر: ١/٧٢، ٣٧٩، ٣٨٠، =

٣٥٧

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

هـاشم بن سُعَيْد بن سَعْـد بن سَهْم بن عَمرو بن هُصَيص بن كَعْب بن لؤي بن غالب القُرشيُّ، أبو محمد، وقيل: أبو عبدالرحمـان، وقيل: أبو نُصَير السَّهْميُّ. وأمه رائطة بنت مُنَبِّه بن الحجاج بن عامر بن حُذَيفة، ويقال: حُذافة بن سَعْد بن سَهْم. ولم يكن بينه وبين أبيه في السن سوى إحدى عشرة سنة. وأسلم قبل أبيه، وقال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم: «نعم أهلَ البيت: عبدالله، وأبو عبدالله؛ وأم عبدالله»، وقيل: كان اسمه العاص، فلما أَسْلَم سَمّـاه النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله. وكان غزيرَ العِلم، مُجتهداً في العبادة[1].

قال أبو هريرة[2]: ما كان أحدٌ أكثرَ حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مني إلا عبدالله بن عَمرو، فإنّه كان يكتب، وكنت لا أكتب.

وقـال شُفَيُّ بن ماتِـع[3]، عن عبدالله بن عَمـرو: حفظتُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ألفَ مَثَل.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم (ع)، وعن سُراقة بن مالك بن جُعْشُم (ت)، وعبدالرحمان بن عوف، وعُمر بن الخَطّاب (٤)، وأبيـه عَمـرو بن العـاص، ومُعـاذ بن جَبَـل، وأبـي بكـر الصِّـديق

= وسير أعلام النبلاء: ٣/٧٩، وتجريد أسماء الصحابة: ١/الترجمة ٣٤٤٠، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٦٩، وتاريخ الإسلام: ٣/٣٧، وغاية النهاية لابن الجزري: ١/٤٣٩، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٣٠١، ونهاية السول، الورقة ١٨٠، وتهذيب: ٥/٣٣٧ ـ ٣٣٨، والإصابة: ٢/٤٨٤٧، وتقريب التهذيب: ١/٤٣٦، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٦٨٨، وشذرات الذهب: ١/٧٣.

(١) انظر الاستيعاب: ٣/٩٥٦ ـ ٩٥٧.

(٢) انظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٥٥٦، والاستيعاب: ٣/٩٥٧.

(٣) انظر الاستيعاب: ٣/٩٥٧.

(خ م ت س ق)، وأبي ثَعْلَبة الخُشَنيِّ (س) ـ إن كان محفوظاً ـ وأبي الدَّرداء، وأبي مُويهِبَة مولى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم.

روى عنه: إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عُبيداللَّه (د ت س)، وأبو أُمامة أسعد بن سَهل بن حُنَيف (د)، ومولاه إسماعيل (س)، وأنس بن مالك، وأبو الجَوْزاء أوس بن عبداللَّه الرَّبَعيُّ (د)، وبُجَير بن أبي بُجَير (د)، وبشر بن شَغَاف (د ت س)، وأبو عبداللَّه بَشير بن مُسلم الكِنْديُّ (د)، وبكر بن سَوَادة الجُذاميُّ (د ت)، وثابت بن عياض الأحنف (م)، وجَابان (س)، وجُبير بن نُفَير الحَضْرَميُّ (م س ق)، وجُنادة بن أبي أُميَّة (س)، وحِبان بن أبي جَبَلة (بخ)، وحِبان بن زيد الشَّرْعَبيُّ (بخ)، والحسن بن أبي الحسن البَصْريُّ (س)، وحُمَيد بن عبدالرحمان بن عَوف (خ م د ت)، وحَنان بن خارجة الذَّكْوانيُّ (د س)، وحنظلة بن خُوَيلد (س)، وخالد بن الحُوَيرث المَخْزوميُّ (د)، وخَيْثمة بن عبدالرحمان بن أبي سَبْرَة الجُعْفيُّ (م د س)، وربيعة بن سيف المَعَافريُّ (ت)، وريحان بن زيد العامريُّ (د ت)، وزِر بن حُبيش الأسديُّ (د ت س)، وزياد سمير كوش اليَمانيُّ المعروف بزياد الأَعْجَم (د ت ق)، وسالم بن أبي الجَعْد (خ س ق)، وسالم مولاه (بخ)، وأبو العباس السَّائب بن فَرُّوخ الشَّاعر الأعميُّ (ع)، والسَّائب الثَّقفيُّ (بخ ٤)، والد عطاء بن السَّائب، وسعيد بن المُسَيَّب (خ م د س)، وسعيد بن مِيناء (م)، وأبو السَّفَر سعيد بن يُحْمِد الهَمْدانيُّ (بخ د ت ق)، وسَلْمان الأغر (بخ)، وابن ابنه شُعيب بن محمد بن عبداللَّه بن عَمرو بن العاص والد عَمرو بن شعيب (ر ٤)، وشُفْعَة السَّمَعيُّ الشَّاميُّ (د)، وشُفَيُّ بن ماتِع الأَصْبَحيُّ (د ت س)، وشَهر بن حَوْشَب (د)، وصُهَيب

الحَذَّاء مولى ابن عامر (س)، وطاوس بن كَيْسان (م س)، وطَلْق بن حَبيب العَنَزيُّ (سي)، وعاصم بن سفيان بن عبدالله الثَّقفيُّ (د ت)، وعامر الشَّعبيُّ (خ د ت س)، وعَبَّاس بن جُلَيْد الحَجْريُّ (د)، وعبدالله بن باباه المكيُّ (ق)، وعبدالله بن بُرَيدة الأَسْلَميُّ (د)، وعبدالله بن الحارث بن نَوْفل (ص)، وعبدالله بن رَباح الأنصاريُّ (م س)، وعبدالله بن صفوان بن أُميَّة الجُمَحيُّ (س)، وعبدالله بن عُبيدالله بن أبي مُليكة (خ م ق)، وعبدالله بن فَيْروز الدَّيلميُّ (قد س ق)، وعبدالله بن هارون (د)، ويقال: ابن أبي هارون، وعبدالله بن أبي الهُذَيل العَنَزيُّ (س)، وأبو عبدالرحمان عبدالله بن يزيد الحُبُليُّ (بخ م ٤)، وعبدالرحمان بن جُبَير المِصْريُّ (م د ت س)، وعبدالرحمان بن حُجَيرة الخَوْلانيُّ (د)، وعبدالرحمان بن رافع التَّنوخيُّ قاضي أفريقية (بخ د ت ق)، وعبدالرحمان بن شِمَاسة المَهْريُّ (م)، وعبدالرحمان بن عامر المكيُّ (د)، وعبدالرحمان بن عبد رب الكَعْبة (م د س ق)، وعَبْدَة بن أبي لبابة (ق)، وعُروة بن الزبير (خ م ت س ق)، وعُروة بن عياض (بخ)، والعُريان بن الهَيْثَم بن الأسود النَّخَعيُّ (بخ)، وعَطاء بن أبي رَبَاح (س)، وعَطاء بن يَسار (خ)، وعطاء العامريُّ والد يَعْلَى بن عطاء (بخ ت س)، وعُقبة بن أوس (د س ق)، ويقال: يعقوب بن أوس السَّدُوسيُّ (س)، وعُقبة بن مُسلم التُّجيبيُّ (بخ د)، وعِكرمة مولى ابن عباس (خ د س)، وعُمارة بن عَمرو بن حَزْم الأنصاريُّ (د ق)، وعُمر بن الحكم بن ثَوْبان، وعُمر بن الحكم بن رافع الأنصاريُّ (م)، وأبو عياش عَمرو بن الأسود العَنْسِيُّ الشَّاميُّ (خ م د س فق)، وعَمرو بن أَوس الثقفيُّ (خ م د س ق)، وعَمرو بن حَرِيش الزُّبَيْديُّ (د)، وعَمرو بن دينار المكيُّ (س)، وعَمرو بن ميمون

الأَوْديُّ (ت سي)، وعِمران بن عبدِ المَعَافريُّ (د ق)، وعَوْن بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود (سي)، وعيسى بن طلحة بن عُبيدالله (ع)، وعيسى بن هلال الصَّدَفيُّ (بخ د ت س)، والقاسم بن ربيعة بن جَوْشَن الغَطَفَانيُّ (س ق)، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّديق (س)، والقاسم بن مُخَيمرة (بخ)، وقَزَعَة بن يحيى (ق)، وكثير بن مُرَّة الحضرميُّ (ق)، ومجاهد بن جَبْر المكيُّ (خ ٤)، ومحمد بن إياس بن البُكَير اللَّيثيُّ (د)، وابنه محمد بن عبدالله بن عَمرو بن العاص (د ت س) ـ على خلاف فيه ـ ومحمد بن هَدِيَّة الصَّدَفيُّ (عخ)، وأبو الخير مَرْثَد بن عبدالله اليَزَنيُّ (ع)، ومُسافِع بن شَيبة الحَجَبيُّ (ت)، ومَسْروق بن الأجدع (ع)، ومِصْدَع أبو يحيى (م د س ق)، ومُطَّلِب بن عبدالله القُرشيُّ (س)، ومُغيث بن سُمَيّ الأوزاعيُّ (ق)، وناعم مولى أُم سلمة (م)، ونافع بن عاصم بن عُروة بن مسعود الثَّقفيُّ (بخ س)، وأبو العُريان الهيثم بن الأسود النَّخعيُّ (بخ)، والوليد بن عَبْدة المِصْريُّ مولى عَمرو بن العاص (د)، ووَهْب بن جابر الخَيْوانيُّ (د س)، ووَهْب بن مُنَبِّه (د ت س)، ويحيى بن حكيم بن صَفْوان بن أُميَّة الجُمَحيُّ (س ق)، ويزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير (٤)، ويعقوب بن عاصم بن عُروة بن مسعود الثَّقفيُّ (م س)، ويوسف بن ماهَك المكيُّ (خ م د س)، وأبو أيوب الأزديُّ المَراغيُّ (م د س ق)، وأبو بُردة بن أبي موسى الأشعريُّ (ت س)، وأبو حازم المَدَنيُّ الأعرج (ق) ـ ولم يسمع منه ـ وأبو حرب بن أبي الأسود (ت ق)، وأبو حَسّان الأَعْرَج (د)، وأبو راشد الحُبْرانيُّ (بخ ت)، وأبو الزُّبير المكيُّ (ق)، وأبو زُرْعَة بن عَمرو بن جرير (م د ق)، وأبو سالم الجَيْشانيُّ (د)، وأبو سلمة بن عبدالرحمان بن عوف (ع)، وأبو الشَّعثاء المحاربيُّ (س)، وأبو طُعْمة (س)، وأبو العَنْبَس

الثَّقفيُّ (بخ)، وأبو فراس مولى عَمرو بن العاص (م ق)، وأبو قابوس مولاه (د ت)، وأبو قَبِيل المَعَافريُّ (فق)، وأبو كبشة السَّلُوليُّ (خ د ت)، وأبو كثير الزُّبَيْديُّ (د ت س)، وأبو المليح بن أُسامة الهُذَليُّ (خ م س)، وأبو موسى الحَذَّاء (س).

قال أحمد بن حنبل[1]: مات ليالي الحَرَّة، وكانت في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.

وقال في موضع آخر: مات سنة خمسٍ وستين.

وقال يحيى بن بُكَير[2]: مات سنة خمسٍ وستين[3].

زادَ غيرُه: في ذي الحجة.

وقال في رواية أُخرى: مات سنة ثمان وستين. وقيل: مات سنة سبع وستين، وهو ابن اثنتين وسبعين.

وقال الليث بن سَعْد: مات سنة ثمان وستين، وقيل: مات سنة ثلاث وسبعين، وقيل: سنة سبع وسبعين. وقيل غير ذلك. وكان موتُهُ بمكةَ، وقيل: بالطائف، وقيل: بمصر، وقيل: بفِلَسطين.

روى له الجماعة.

---

(١) الاستيعاب: ٣/٩٥٩.

(٢) نفسه.

(٣) وكذلك قال الواقدي، وخليفة بن خياط، وزاد الواقدي: بالشام وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة (طبقات ابن سعد: ٤/٢٦٨). وزاد خليفة: مات بالطائف ويقال: بمكة (طبقاته: ٢٦).

٤٩٤٦ ـ الاسم: عبد الله بن يزيد.

الكنية: أبو عبد الرحمن.

اللّقب: العدوي، مولى آل عمر المكي المقري القصير.

الوفاة: ٢١٢ أو ٢١٣ وقد قارب المائة.

تهذيب الكمال: ٢/٧٥٧. تهذيب التهذيب: ٦/٨٣ (١٦٥). تقريب التهذيب: ١/٤٦٢ (٧٥٢). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/١١٣. الكاشف: ٢/١٤٤. تاريخ البخاري الكبير: ٥/٢٢٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٢٦. الوافي بالوفيات: ١٧/٦٧٨ والحاشية. طبقات ابن سعد: ٥/٣٦٧. الثقات: ٨/٣٤٢.

الطبقة: التاسعة. من كبار شيوخ البخاري.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة فاضل أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة.

٣٦٦٦ ـ ع: ـ عَبدُ اللَّه[٣] بن يزيد القُرَشيُّ، العَدَويُّ، أبو

---

(٣) طبقات ابن سعد: ٥٠١/٥ و٥٢٠/٧، وتاريخ الدوري: ٣٣٨/٢. وتاريخ خليفة ٤٧٤، وطبقاته: ٢٢٧، ٢٨٤، وعلله: ١٧٥/١، ٢٦١، ٢٦٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٧٤٥، وتاريخه الصغير: ٣٢٦/٢، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٩٣٩، وثقات ابن حبان: ٣٤٢/٨، والكندي: ٣٠٢ ـ ٣٠٣، ورجال صحيح مسلم =

٣٢٠

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

عبد الرحمان المقرىء القَصير، مَولىٰ آل عمر بن الخطاب. أصلُه من ناحية البصرة، وقيل: من ناحية الأهواز، سكنَ مكّةَ.

روىٰ عن: جُوَيْرِيَة بن أسماء الضُّبَعِيِّ (س)، وحَرْملة بن عِمران التُّجِيبيِّ (بخ د)، وحمّاد بن زيد، وحمّاد بن سَلَمة، وحَيْوة بن شُرَيْح المِصْريّ (ع)، وداود بن أبي الفُرات (س)، وسعيد بن أبي أيوب (ع)، وسُفيان الثَّوريّ، وشُعبة بن الحجاج (مد)، وعبد اللّه بن عَوْن، وعبد اللّه بن لَهِيعة (د)، وعبد الرحمان بن زياد بن أَنْعُم الإفريقيِّ (بخ د ق)، وعبد الرحمان بن عبد اللّه المَسْعُودِيّ (د ق)، وعَيّاش بن عُقْبَة الحَضْرميّ، وعُيَيْنَة بن عبد الرحمان بن جَوْشن (بخ)، وقَبَاث بن رَزِين اللَّخْميِّ (س)، وكَهْمَس بن الحسن (خ)، واللَّيث بن سَعْد (خ)، وموسىٰ بن أيوب الغَافِقِيِّ (عس)، وموسىٰ بن عُلَيّ بن رباح (بخ د س)، وأبي حنيفة النعمان بن ثابت، وهَمّام بن يحيىٰ (د)، وورقاء بن عمر اليَشْكُرِيِّ (س)، ويحيىٰ بن أيوب المِصْريِّ (ت ق).

روىٰ عنه: البُخاريُّ (ت)، وإبراهيم بن عبد الله بن المنذر الباهليُّ الصَّنْعانيُّ (ت)، وإبراهيم بن المنذر الحِزاميُّ، وإبراهيم بن هانىء النَّيْسابوريُّ، وأحمد بن حَنْبل (د)، وأبو مسعود أحمد بن الفرات الرَّازيُّ، وأحمد بن منصور الرَّماديُّ، وأحمد بن نصر

= لابن منجويه، الورقة ٩٩، والسابق واللاحق: ٤٩، والجمع لابن القيسراني: ١/٢٨١، والمعجم المشتمل: الترجمة ٥١٤، ومعجم البلدان: ١/٦٢٤، ٧٨٨، ٧٩٧ و٣/٥٦٥، وسير أعلام النبلاء: ١٠/١٦٦، والكاشف: ٢/الترجمة ٣١٠٠، وتذكرة الحفاظ: ٣٦٧، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٩٥، والعقد الثمين: ٥/٢٩٨، ونهاية السول، الورقة ١٩٣، وتهذيب التهذيب: ٦/٨٣-٨٤، والتقريب: ١/٤٦٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٩٢١.

النَّيسابوريُّ (س) ، وإسحاق بن راهويه (م) ، وبشر بن موسى الأسديُّ ، وأبو القاسم بكر بن إدريس بن الحَجّاج الأزْديُّ (س) ، وجعفر بن مُسافر التِّنِّيسيُّ (د) ، والحارث بن محمد بن أبي أُسامة ، وحامد بن يحيىٰ البَلْخيُّ (د) ، والحسن بن عليّ الخَلّال (د) ، والحُسين بن عبد الله الهَرَويُّ (د) ، إن كان محفوظاً ، والحسين بن عيسىٰ البِسطاميّ (د) ، وأبو الزِّنباع رَوْح بن الفرج المِصْريُّ ، وأبو خَيْثمة زهير بن حرب النَّسائيُّ (م) ، ومُسْتَمليه سَلَمة بن شبيب النَّيسابُوريُّ (ت) ، وعباس بن محمد الدُّوريُّ (ت س) ، وعبد الله بن الجَراح القُهُسْتانيُّ (د) ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (م)، وعبد الرحمان بن إبراهيم الدِّمشقيُّ دُحَيْم (د)، وعبد الرحمان ابن حُسين الهَرَويُّ (د)، وعبد الغني بن عبد العزيز بن سلام العَسّال المِصْريُّ ، وعبد الملك بن حبيب السُّلَميُّ المالكيُّ ، وعبد بن حُميد (م)، وأبو قدامة عُبيد الله بن سعيد السَّرخسيُّ (م)، وعُبيد الله ابن عمر القَواريريُّ (د)، وعُبيد الله بن فَضالة بن إبراهيم النَّسائيُّ (س) ، وعثمان بن سعيد بن يونس النَّوفَلِيُّ ، وعليّ بن الحسن بن أبي عيسىٰ الهِلاليّ (د) ، وعليّ بن المدينيّ (خ) ، وعليّ بن ميمون الرَّقّيُّ (ق) ، وعليّ بن نصر بن عليّ الجَهْضَمِيُّ (ذ) ، وعَمرو بن عليّ الفلّاس ، ومحمد بن إبراهيم بن العلاء الشاميّ (ق) ، ومحمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ المكيّ (س) ، ومحمد بن حُميد الرَّازيُّ (ت) ، ومحمد بن عاصم الأصبهانيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم المِصْرِيُّ (س) ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر (م) ، وابنهُ محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء (س)، ومحمد بن عوف الطائيّ الحِمْصيُّ (د) ، ومحمد بن محمد بن صَخْر الطِّهْرانيُّ ،

ومحمد بن مَسْلَمة الواسطيُّ ، ومحمد بن يحيىٰ بن أبي عُمر العَدَنيُّ (م) ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهْلِيُّ ، ومحمد بن يونس النَّسائيُّ (د) ، ومحمد ، غير منسوب (خ) . قيل : إنَّه ابن يحيىٰ الذُّهْلِيُّ ، ونصر بن عليّ الجَهْضَميُّ (د) ، ونُصَيْر بن الفرج البَغَويُّ (د) ، وهارون بن عبد الله الحَمَّال (م د) ، وهارون بن عيسىٰ بن مَلُّول[1] المِصْريُّ ، ويحيىٰ بن موسىٰ البَلْخيُّ (د) ، ويعقوب ابن سُفيان الفارسيُّ ، ويوسف بن موسىٰ القَطّان .

قال أبو حاتم[2] : صدوقٌ .

وقال النَّسائيُّ : ثقةٌ .

وقال أبو يعلىٰ الخَلِيلي : ثقة ، حديثه عن الثقات محتجٌّ به ، ويتفرّد بأحاديث ، وابنُهُ محمد ثقة متَّفَقٌ عليه .

وقال أبو سَعْد الصفّار، عن جدّه، عن محمد بنُ أبي عبد الرحمان المقرىء، كان ابن المبارك، إذا سُئِل عن أبي، قال: زَرْزَدَة . ـ يعني : ذهباً مَضْرُوباً خالصاً .

وقال محمد بن عاصم الأصبهانيُّ : سمعتُ المقرىءَ يقول : أنا ما بين التسعين إلى المئة ، وأقرأتُ القرآن بالبصرة ستّاً وثلاثين سنة ، وها هنا بمكة خمساً وثلاثين سنة .

قال البُخاريّ[3] : مات بمكة سنة اثنتي عشرة أو ثلاث عشرة

(١) قيده الذهبي في «المشتبه» كما قيدناه وآخره لام، وذكر أن ابن شاهين قيده: مليل. «المشتبه: ٦١٣ ـ ٦١٤».

(٢) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٩٣٩.

(٣) تاريخه الكبير: ٥/الترجمة ٧٤٥. وفيه: مات سنة ثلاث عشرة ومئتين.

ومئتين(١) .

وقال محمد بن عبد اللَّه الحَضْرميُّ : مات سنة ثلاث عشرة ومئتين(٢) .

روىٰ له الجماعة .

أخبرنا أبو الحسن ابن البخاريّ ، وأحمد بن شيبان ، وإسماعيل ابن العَسْقلانيّ ، وزينب بنت مكّيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو غالب ابن البَنّاء ، قال : أخبرنا أبو محمد الجَوْهريُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا بشر بن موسىٰ ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمان المقرىء ، قال : حدثني سعيد بن أبي أيوب ، قال : حدثني جعفر بن ربيعة ، عن عِراك بن مالك ، عن أبي سلمة، عن عائشةَ، قالت: صلّى رسولُ اللَّهِ صلى اللَّه عليه وسلم العِشاءَ، ثم صلّى ثمانيَ رَكْعَاتٍ قائماً وَرَكْعَتين جالِساً، وركعتينِ بينَ النِّداء(٣) ، ولم يكن رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَدَعُهُما أبداً .

رواه البُخاريُّ(٤)، عن المقرىء، فوافقناه فيه بعلوٍّ.

---

(١) وكذا قال ابن حبان (ثقاته: ٣٤٢/٨).

(٢) وكذا قال ابن سعد، وقال: كان ثقة كثير الحديث (طبقاته: ٥٠١/٥). وكذلك ذكر وفاته خليفه بن خياط (تاريخه: ٤٧٤). وقال يحيى بن معين: حديث يرويه أبو عبد الرحمان المقرىء، يقول: ابن فارع. والناس تقول: ابن قارع، والقول ما قالوا، وقد أخطأ فيه أبو عبد الرحمان (تاريخ الدوري: ٣٣٨/٢). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٤٢/٨). وقال ابن قانع: مكي ثقة. (تهذيب التهذيب: ٨٤/٦). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة فاضل.

(٣) هكذا في النسخ كافة. وفي صحيح البخاري (النِّدائين)، ولعله الصواب.

(٤) البخاري: ٦٩/٢.

ورواه أبو داود [١]، عن نصر بن عليّ، وجعفر بن مسافر، عنه، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين .

ورواه النَّسائيُّ [٢]، عن محمد ابن المقرىء، عن أبيه، فوقع لنا كذلك .

---

(١) أبو داود (١٣٦١).

(٢) النسائي في (الكبرىٰ) كما في تحفة الأشراف (١٧٧٣٥).

٣٠٥٩ ـ الاسم: سعيد بن أبي أيوب.

الكنية: أبو يحيى.

اللّقب: مقلاص، الخزاعي، مولاهم، المصري.

الوفاة: ١٦١، ١٤٩.

تهذيب الكمال: ١/٤٧٨. تهذيب التهذيب: ٤/٧. تقريب التهذيب: ١/٢٩٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٣٧٤. الكاشف: ١/٣٥٦. تاريخ البخاري الكبير:

٣/٤٥٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٩٦، ٩٨. الجرح والتعديل: ٤/٢٧٧. سير الأعلام: ٧/٢٢ والحاشية. مجمع: ١٠/١٨٤. نسيم الرياض: ٢/٣٦٧. الثقات: ٨/٢٥٩.

هو: سعيد بن مقلاص.

الطبقة: السابعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة ثبت.

٢٢٤١ ــ ع: سَعيد[1] بنُ أبي أيوب، واسمُهُ مِقْلاص الخُزاعِيُّ مولاهم، أبو يَحيى المِصْرِيُّ.

روى عن: بكر بنِ عَمْرو المَعافريِّ (بخ د س)، وجَعْفَر بن

(٣) طبقات ابن سعد: ٥١٦/٧، وسؤالات ابن الجنيد، الورقة ١٩، وعلل أحمد: ٢٦١/١، وطبقات خليفة: ٢٩٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ١٥٢١، وتاريخ البخاري الصغير: ٩٦/٢، ٩٨، والمعرفة ليعقوب: ١٥٠/١، ٢٣٩، ٣٥٣، ٥٥٧، و١٩٢/٢، ٣٣٨، ٣٣٩، ٤٣٣، ٤٦٣، ٥١١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٩٣، والجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٢٧٧، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٥٥، ووفيات ابن زبر، الورقة ٥١، وموضح أوهام الجمع: ١٣٣/٢، والسابق واللاحق: ٣٢٩، والجمع لابن القيسراني: ١٧٠/١، وسير أعلام النبلاء: ٢٢/٧، والعبر: ٢٣٧/١، والكاشف: ١/ الترجمة ١٨٧٦، وتذهيب التهذيب: ٢/ الورقة ١٣، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ٧٧، ونهاية السول، الورقة ١١٣، وتهذيب ابن حجر: ٧/٤، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢٤٢٠، وشذرات الذهب: ٢٥١/١.

٣٤٢
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

رَبيعة (خ د س)، والحارث بن يَـزيد (ق)، والحَسَن بن ثَـوْبان (سي)، وأبـي صَخْر حُميد بن زِيـاد المَدَنيِّ (د عس)، وأبـي هـانىء حُميد بن هانىء الخَوْلانيِّ (مق ق)، وخالد بن يَزيد الصَّدَفِيِّ، وخالـد بن يَزيـد الإسْكَنْدرانيِّ (مد)، وخَيْر بن نُعيم الحَضْرَمِيِّ، ورَبيعة بن سَيْفٍ (س)، ورُزَيْقٍ بن حُكيم، وزَبَّـان بن فـائِـد (د)، وأبـي عقيـل زُهْـرة بـن مَعْبَد (خ د س)، وزَيْد بن أبـي عَتَّاب (ق)، وسُلَيْمان بن كَيْسان (مد)، وشَراحيل بن يَزيد (د)، وشُرَحْبِيل بن شَريك (م ت س)، وشُرَحْبِيل بن يَزيد ــ إن كان محفوظاً ــ (د)، وأبـي عبدالسَّلام صالـح بن رُستم، وصَفْـوان بن سُلَيْم، والضَّحَّـاك بن شُـرَحْبِيـل، وعبـدالله بن الـوَليـد التُّجِيبـيِّ (د سي)، وعبدالرَّحمان بن مَرْزوق الشَّاميِّ (س)، وأبـي مَرْحُوم عبدالرَّحيم بن مَيْمُون (د ت سي ق)، وعُبيدالله بن أبـي جَعْفَر (م د س)، وعَطاء بن دِيْنار (بخ د)، وعُقَيْل بن خالد (خ)، وعُمَر بن عبدالله العَنْسِيِّ، وعَمْرو بن جابر الحَضْرَمِيِّ (ت)، وعَيَّاش بن عَبَّاس (م د س)، وكَعْب بن عَلْقمة (م د)، وكُلَيب بن ذُهْل، وأبـي الأسود محمد بن عبدالرَّحمان بن نَـوْفَل (خ م س)، ومحمـد بن عبدالـرَّحمـان المكيِّ (د)، ومحمـد بن عَجْلان (سي)، وأبـي مُطيع مُعاويـة بن يَحيـى، ومَعْروف بن سُـويد، والـوَليد بن أبـي الـوليد (م)، ويَحيـى بن أبـي سُليمـان (بـخ ت س)، ويَزيد بن أبـي حَبيب (خ م د س)، ويَزيد بن عبدالعزيز الرُّعَيْنِيِّ (سي)، وأبـي سُفْيان بن جابـر بن عَتيك، وأبـي عبـدالله القُرَشيِّ (د) ــ جليس لجَعْفَر بن رَبيعة ــ .

روى عنه: رَوْحُ بن صلاح المِصْـرِيُّ، وعبـدالله بن المُبَارَك (م ت س ق)، وعبـدالله بن وَهْب (خ م د س ق)، وعبدالله بن يَحيـى البُـرُلُّسيُّ (د)، وأبـو عبـدالـرَّحمـان عبـدالله بن يَـزيـد المُقـرىء (ع)،

وعبدالملك بن جُرَيْج (خ م د س) ــ وهو أكبر منه ــ، ومَسلمة بن عَلي الخُشَنيُّ (ق)، والمُغيرة بن الحَسَن بن راشد الهاشِميُّ ــ خال سعيد بن عفير ــ، ونافع بن يَزيد.

قال عبدالله بنُ أحمد ابن حَنْبَل[١]، عن أبيه، وأبو حاتم الرَّازيُّ[٢]: لا بأس به.

وقال إسحاق بن منصور[٣]، عن يَحيى بن معين: ثقةٌ[٤].

وكذلك قال النَّسائيُّ.

وقال محمد بن سَعْد[٥]: كان ثقةً ثبتاً.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتابِ «الثِّقات»[٦].

قال يحيى بنُ مَعين: مات زمن أبي جَعْفَر.

---

(١) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٢٧٧.
(٢) لم أجده في كتاب ولده عبدالرحمان؟! فلعله التبس بقول عبدالله، أو سقط من المطبوعة شيء.
(٣) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة: ٢٧٧.
(٤) وكذلك قال ابن الجنيد عن يحيى (سؤالاته، الورقة ١٩).
(٥) الطبقات: ٥١٦/٧.
(٦) ١/ الورقة ١٥٥، ولكنه ذكره أولاً في طبقة أتباع التابعين، فقال: «سعيد بن أبي أيوب من أهل مصر، يروي عن زيد بن أسلم وأهل المدينة، روى عنه خالد بن يزيد وأهل مصر، مات سنة تسع وأربعين ومئة، وقد قيل: إنه مات في آخر سنة إحدى وستين أو أول سنة اثنتين وستين ومئة». ثم أعاده في الطبقة الرابعة وقال: «سعيد بن أبي أيوب الخزاعي كنيته أبو يحيى من أهل مصر، واسم أبي أيوب مِقلاص، يروي عن عُقيل بن خالد، يروي عنه ابن المبارك، مات سنة تسع وأربعين ومئتين، ليس له عن تابعي سماع صحيح فلذلك أدخلناه في هذه الطبقة، روايته عن زيد بن أسلم وأبي حازم إنما هي كتاب».

وقال أبو سعيد بنُ يونُس: ولد سنة مئة، وتُوفِّي سنة إحدى وستين ومئة. وقيل: سنةَ ستٍ وستين ومئة. وسنة إحدى أَصَحُّ[1].

روى له الجماعة.

(١) وقال البخاري: يقال: مات سنة تسع وأربعين ومئة (تاريخه الكبير: ٣/ الترجمة ١٥٢١) وجزم بها ابن حبان وذكر سنة ١٦١ على التمريض. وابن يونس أعلم بأهل بلده وقد نقلها عن يحيى بن بكير كما يتضح من نقل مغلطاي، فضلاً عن أن ابن زبر الربعي ذكر وفاته في هذه السنة، أعني سنة ١٦١، عن سعيد بن عفير (الورقة ٥١) ولم يذكر غيرها، فهذا هو الصواب، ورواية البخاري ممرضة بقوله «يقال»، وابن حبان لم يذكر مصدره، ولعله اعتمد البخاري على عادته. وبها أخذ الذهبي فذكر وفاته سنة ١٦١، وقال محقق الجزء السابع من «السير: ٧/٢٢» بعد أن ذكر جملة من مصادر ترجمته: «وقد أجمعت هذه الكتب على أن وفاته كانت سنة ١٤٩ باستثناء المؤلف هنا وفي العبر إضافة إلى الشذرات فقد أرّخا وفاته سنة ١٦١هـ»، كذا قال وفيه ما فيه.

٢٠٩٦ ـ الاسم: حميد بن هاني.

الكنية: أبو هانيء.

اللّقب: الخولاني، المصري.

الوفاة: ١٤٢ أو ٢٤٢.

تهذيب الكمال: ١/٣٤٠. تهذيب التهذيب: ٣/٥٠. تقريب التهذيب: ١/٢٠٤. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٢٦١. الكاشف: ١/٢٥٨. تاريخ البخاري الكبير: ٢/٣٥٣. الجرح والتعديل: ٣/١٠١٢. الوافي بالوفيات: جـ١٣/٢٢٦ ص ١٩٦. نسيم الرياض: ٣/٤٥٧. رجال الصحيحين: ٣٥١. الثقات: ٤/١٤٩.

الطبقة: الخامسة وهو أكبر شيخ لابن وهب.

أخرج له: البخاري في الأدب ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

لا بأس به.

١٥٤١ - بخ م ٤ : حُمَيْد[٣] بنُ هانىء ، أبو هانىء الخَوْلانيّ المِصْريُّ ، من بَني يَعْلَى بن مالِك بن خَوْلان .

أَدْرَكَ سُلَيْم بن عِتْرٍ .

(٣) طبقات خليفة : ٢٩٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٧٢٠ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٣٤١ ، ٢/ ٤٥٥ ، ٥١٣ ، ٥٢٨ - ٥٢٩ ، ٣/ ٧٦ ، وجامع الترمذي : ٤/ ٥٧٦ ، ٥/ ٤٦٤ ، والكنى للدولابي : ٢/ ١٤٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠١٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ١٠٦ ، والبرقاني عن الدارقطني ، الورقة ٣ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ٩١ ، وتاريخ الاسلام : ٦/ ٥٨ ، والعبر : ١/ ١٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٤٥ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٨٠ ، والكاشف : ١/ ٢٥٨ ، وإكمال مغلطاي : ١/ الورقة ٣٠٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٧٨ ، وتهذيب التهذيب : ٣/ ٥٠ - ٥١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٦٦٢ ، وشذرات الذهب : ١/ ٢١١ .

٤٠١

وروى عن : حُيَي بن هانيء أبي قَبِيْل المَعَافِريِّ ، وشُرَحْبيل بن شَريك المَعَافريِّ ، وشُفَيّ بن ماتِع الأَصْبَحيِّ ، وعَبّاس بن خُلَيْد الحَجْريِّ[١] (د ت) ، وعَبد الله بن يَزيد أبي عبد الرَّحمان الحُبُليِّ (م ٤) ، وعَليّ بن رَباح اللَّخْميِّ (م) ، وعَمْرو بن حُرَيْث المَعَافِرِيِّ المِصْريِّ ، وعَمْرو بن مالِك أبي عَليّ الجَنْبيّ (بخ ٤) ، وأبي عُثمان مُسْلم بن يَسَار الطِّنْبذيّ (مق ق) ، وأبي سَعيد الغِفاريّ مَوْلى بَني لَيْث .

روى عنه : حَيْوة بن شُرَيْح (بخ م ٤) ، وخالِد بن حُمَيْد المَهْريُّ ، ورِشْدِين بن سَعْد (ت) ، وسَعيد بن أبي أيوب (مق ق) ، وعَبد الله بن لَهِيْعة (دق) ، وعَبد الله بن وَهْب (بخ م د س ق) ، وأبو شُرَيْح عبد الرَّحمان بن شُرَيْح (دسي) ، وأبو رَجاء عبد الرَّحمان بن عَبد الحَميد المَهْريّ المكفُوف ، وعبد الرَّحمان بن مَيْسرة ، واللَّيْث بن سَعْدٍ ، ومُعاوية بن سَعيد التُّجِيبيُّ ، ونافِع بن يَزيد (م) : المِصْريون .

قالَ أبو حاتِم[٢] : صالح .

وقالَ النَّسائي : لَيس بِهِ بَأس .

وذكرَه ابنُ حِبان في كِتاب « الثِّقات »[٣] .

---

(١) قال المؤلف في حاشية نسخته متعقباً صاحب « الكمال » : « ذكر عباس بن خُلَيْد في الأصل من الرواة عنه ، وذلك وهم ، إنما هو من شيوخه » .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠١٢ .

(٣) الثقات ، الورقة ١٠٦ . وذكره ابن شاهين في « الثقات » وقال : « هو أكبر شيخ لابن وهب رفع به أحمد بن صالح المصري » . وقال البرقاني عن الدارقطني : مصري لا بأس به . ثم =

قال أبو سَعيد بن يونُس : تُوفّي سنة اثنتين وأربعين ومئة .

روى له : البُخاريُّ في « الأَدَب » ، والباقون .

٨٩٣٣ ـ الاسم : مسلم بن يسار .

الكنية : أبو عثمان .

اللّقب : المصري ، الطنبذي ، الافريقي ، مولى الأنصار . الحجازي ، الأصبحي .

الوفاة :

تهذيب الكمال : ٣/١٣٢٨ . تهذيب التهذيب : ١٠/١٤١ (٢٦١) . تقريب التهذيب : ٢/٢٤٧ . خلاصة تهذيب الكمال : ٣/٢٨ . الكاشف : ٣/١٤٣ . تاريخ البخاري الكبير : ٧/٢٧٥ ، ٩/١١١ . تاريخ البخاري الصغير : ١/٢٦٣ . الجرح والتعديل : ٨/٨٧٠ . ميزان الاعتدال : ٤/١٠٧ . لسان الميزان : ٧/٣٨٦ . تراجم الأحبار : ٣/٤٦٩ . المغني : ٦٢٢٥ . ثقات : ٥/٣٩٠ . سير الأعلام : ٤/٥١٤ .

الطبقة : الرابعة .

أخرج له : البخاري في الأدب ومسلم في المقدمة وأبو داود والترمذي وابن ماجة .

مقبول .

٥٩٥٠ - بخ مق د ت ق: مُسْلِم[٥] بنُ يَسَار المِصْريُّ، أبو

(٥) طبقات ابن سعد: ٣٠٣/٥، وتاريخ الدوري: ٥٦٤/٢، وطبقات خليفة: ٢٩٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١١٦٧، وتاريخه الصغير: ٢٦٤/١، والكنى لمسلم، الورقة ٧١، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٨٧٢، وثقات ابن حبان: =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

عثمان الطُّنْبُذيُّ، ويقال: الأَفريقي، مولىٰ الأَنْصار، جَلِيس أبي هُريرة، وهو رَضِيعُ عبدالملك بن مروان. وطُنْبُذة قرية من قُرى مِصْرَ.

روىٰ عن: سُفيان بن وَهْب الخَوْلانيِّ، وعبدالله بن عُمر بن الخَطَّاب وأبي هُريرة (بخ مق د ت ق).

روىٰ عنه: بكر بن عَمرو المَعافريُّ (بخ د)، وأبو هاني حُمَيْد بن هاني الخَوْلانيُّ (مق ق)، وسَهْل بن عَلْقَمة السَّبَئِيُّ، وشَرَاحِيل بن يزيد المَعَافريُّ (مق)، وعبدالرَّحمان بن زياد بن أَنْعُم الأَفريقي[1] (ت)، وعَمرو بن أبي نُعَيْمة المَعَافِريُّ (د).

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات[2]».

وقال أبو سعيد بن يونُس: قال يحيىٰ بن عثمان بن صالح: تُوفِّي مُسلم بن يَسار مولىٰ الأَنصار بأفريقية زمن هشام بن

= ٥/٣٩٠، وسؤالات البرقاني للدارقطني، الترجمة ٤٩٢، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ٢/٣٩٥، وأنساب السمعاني: ٨/٢٥٤، وسير أعلام النبلاء: ٤/٥١٤، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٥٢٨. والمغني: ٢/الترجمة ٦٢٢٥، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ٣٩، وتاريخ الإسلام: ٤/٥٥. ومعرفة التابعين، الورقة ٤٠، وميزان الإعتدال: ٤/الترجمة ٨٥٠٩، ورجال ابن ماجة، الورقة ٣، ونهاية السول، الورقة ٣٧٢، وتهذيب التهذيب: ١٠/١٤١ ـ ١٤٢، والتقريب: ٢/٢٤٨، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٦٩٩٢.

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته علىٰ صاحب «الكمال» قوله: «ذكر شراحيل والأفريقي في شيوخه وإنما هما من الرواة عنه».

(٢) ٥/٣٩٠.

عبدالملك[١].

روىٰ له البُخاريُّ في «الأَدب»، ومُسلم في مقدِّمة كتابه، والباقون سوى النَّسائيِّ.

= (١) وقال البرقاني عن الدارقطني: لايعتبر به (سؤالاته، الترجمة ٤٩٢) كذا في المطبوع وفي النسخة المصورة عن المخطوطة أيضاً: «لايعتبر به». ولكن نقل الذهبي في «سير أعلام النبلاء» و «المغني» و «الميزان» عن البرقاني أنه قال عن الدارقطني: «يعتبر به» وكذا نقله أيضاً ابن حجر في «التهذيب» فالله أعلم!. وقال الذهبي في «الميزان»: لايبلغ حديثه درجة الصحة وهو في نفسه صدوق. (٤/الترجمة ٨٥٠٩). وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول. وذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: مسلم بن يسار مولىٰ الأنصار آخر غير رضيع عبدالملك بن مروان أبو عثمان هذا وقال: قال أبو طالب: قال أحمد بن حنبل: مسلم بن يسار الذي يروي عنه الإفريقي لا أعرفه (٨/الترجمة ٨٧٠).

٢٦١٢ ـ الاسم: رِشْدين بن سعد بن مُفلح بن هلال.

الكنية: أبو الحجاج.

اللّقب: المَهْري، المصري.

الوفاة: ١٨٨.

تهذيب الكمال: ١/٤١٤. تهذيب التهذيب: ٣/٢٧٧. تقريب التهذيب: ١/٢٥١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٣٢٦. الكاشف: ١/٣١٠. تاريخ البخاري الكبير: ٣/٣٣٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٢٤٥. الجرح والتعديل: ٣/٥١٣. ميزان الاعتدال: ٢/٤٩. لسان الميزان: ٧/٢١٧.

ويقال: رشدين بن أبي رشدين.

الطبقة: السابعة.

أخرج له: الترمذي وابن ماجة.

قال ابن حجر في التقريب: ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة.

وقال ابن يونس: كان صالحاً في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث.

١٩١١ ـ ت ق: رِشْدِينُ[1] بنُ سَعْد بنُ مُفْلح بن هِلال المَهْرِيُّ، أبو الحَجَّاج المِصْرِيُّ، وهو رِشْدِين بن أبي رِشْدِيْن.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥١٧/٧، وتاريخ الدارمي عن يحيى: رقم ٣٢٧، وابن طهمان: رقم ٣٦، وابن الجنيد: الورقة ٣٢، ٣٤، وطبقات خليفة: ٢٩٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ١١٤٥، وتاريخه الصغير: ٢٤٥/٢، والضعفاء الصغير: الترجمة ١٣٢، وأحوال الرجال: الترجمة ٢٨٢ (نسختي)، والكنى لمسلم: الورقة ٢٨، وأبو زرعة الرازي: ٦١٧، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٥/ الورقة ١٤، وجامع الترمذي: ٧٦/١، ٣٨٩/٢، ٧٠٥/٤، ٧٠٦، ٧١٤ الأحاديث: ٥٤، ٥١٣، ٢٥٨١، ٢٥٨٤، ٢٥٩٩، والمعرفة والتاريخ: ١٨٠/١، ٣٨٧، ١٨٦/٢، ٤١١، ٤٤٩، ٦٦/٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٣٥، وضعفاء النسائي: الترجمة ٢٠٣، والكنى للدولابي: ١٤٤/١، وضعفاء العقيلي: الورقة ٧٠، والجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٣٢٠، والمجروحين لابن حبان: ٣٠٣/١، والكامل لابن عدي: ١/ الورقة ٣٤٩، ووفيات ابن زبر: الورقة ٥٩، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٦٦، والضعفاء للدارقطني: الترجمة ٢٢٠، وسنن الدارقطني: ١١٤/٤، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ١٠٠/٢ ـ ١٠١، والسابق واللاحق: ١٥٥، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٥٤، وتاريخ الإسلام: الورقة ٧٤ (آيا صوفيا ٣٠٠٦ بخطه)، والعبر: ٢٩٩/١، والكاشف: ٣١٠/١، والميزان: ٢ الترجمة ٢٧٨٠، والتذهيب: ١/ الورقة ٢٢٦، والمغني: ١/ الترجمة ٢١٣٣، والديوان: الترجمة ١٤١٣، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ٢٤ ـ ٢٥، وشرح علل الترمذي: ٥١٥، ونهاية السول: الورقة ٩٧، وتهذيب ابن حجر: ٢٧٧/٣ ـ ٢٧٩، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢٠٦٩، وشذرات الذهب: ٣١٩/١.

١٩١
=
=
=
=
=
=
=
=

روى عن: إبْراهيم بن نَشِيْط، وجَرير بن حازم، والحَجَّاج بن شَدَّاد الصَّنْعانِيِّ، وحَرْمَلَة بن عِمْران، والحَسَن بن ثَوْبان، وأبـي صَخْر حُمَيْد بن زِياد الخَرَّاط المَدَنيِّ، وأبـي هانىء حُمَيْد بن هـانىء الخَوْلانيِّ (ت)، وزَبَّان بن فائد الحَمْراويِّ (ت ق)، وأبـي عقيلُ زُهْرَة بن مَعْبَد القُرَشيِّ، والضَّحَّاك بن شُرَحْبِيْل (ق)، وطَلْحَة بن أبـي سَعيد، وعَبدالله بن لَهِيعَة، وعَبدالرَّحمان بن زِياد بن أَنْعُم (ت ق)، وعَبدالرَّحمان بن زَيْد بن أَسْلَم، وعبدالرَّحمان بن عَمرو الأَوْزاعيِّ، وعُقَيْل بن خالد، وعَمْرو بن الحارِث (ت ق)، وعَيَّاش بن عُقْبَة الحَضْرَميِّ، وقُرَّة بن عبدالرَّحمان بن حَيْوَئيل، ومحمَّد بن سَهْل، ومُعاوية بن صالح الحَضْرَميِّ (ق)، ومُوسى بن أيوب الغافِقِيِّ، ويَحْيـى بن عَبدالله بن سالم، ويونُس بن يَزِيد (ت).

روى عنه: إبراهيم بنُ مَخْلَد الطَّالْقانيُّ، وأبو الطَّاهِـر أحمدُ بن عَمْرو بن السَّرح، وأحمَدُ بن عِيْسى التُّسْتَريُّ، وبَشِيْر بن زاذان، وبَقِيَّة بن الوَليد وهو مِن أَقْرَانِهِ، وزكريـا بن يَحْيَـى القُضَاعِيُّ كـاتِب العُمَريِّ، وزُهَيْـر بن عَبَّـاد الـرُّؤاسيُّ، وزَيْـد بن بِشْـر، وسَعيـد بن الحكم بن أبـي مَرْيَم، وسَعيد بن عِيْسى بن تَلِيْد، وسُوَيْد بن سَعيد، وضَمْـرة بن رَبيعة، وعَبدالله بن سُلَيْم الرَّقِّيُّ، وأبو صالح عَبدالله بن صالـح كاتِبُ اللَيْثِ، وعَبـدالله بن المُبارَك (ت)، وعَبـدالرَّحمـان بن بَحْرٍ الخَـلَّال، وعَبدالعَزيز بن بَحْر الخَلَّال، وابنُه عَبدالقاهِر بن رِشْدِين بن سَعْد، وعَمْرو بن الرّبيع بن طارِق، وعَمْرو بن زياد الثَّوْبَانيُّ، وعِيْسى بن إبْراهيم بن مَثْرود، وعِيْسى بن حَمَّادٍ زُغْبَة، وقُتَيْبـة بن سَعيدٍ (ت)، ومُجاشِع بن عَمْـرو التَّميْميُّ، ومُحـرز بن عَـوْن، ومحمَّـد بن أبـي السَّـري العَسْقَـلانيُّ، وأبو كُرَيْب محمَّد بن العَلاء (ت ق)، ومحمَّد بنُ معاوية النَّيسابـوريُّ،

ومحمَّد بن يوسُف الغَضِيْضيُّ[١] البغداديُّ، ومَرْوان بن محمَّد الطَّاطَرِيُّ (ق)، وهِشام بن عَمَّار كتابةً، والهَيْثَم بن خارِجة، ويَحْيَى بن عَبدالله بن بُكَيْر، ويوسُف بن عَديّ، ويونُس بن عَبدالرَّحيم الرَّمْليُّ.

قال أبو الحَسَن المَيْمونيُّ[٢]: سمِعتُ أبا عبدَالله يَعْني أحمد ابنَ حَنْبَل يقول: رِشْدين بنُ سَعْد لَيْس يُبالي عن مَن رَوى لكنَّه رجُل صالح، فوثَّقَهُ هَيْثَم بنُ خارِجة وكانَ في المَجْلِس فَتَبَسَّم أبو عَبدالله، ثُم قال: لَيس بهِ بأسٌ في أحاديثِ الرِّقاق.

وقال حَرْبُ بنُ إسْماعيل[٣]: سألتُ أحمدَ ابنَ حَنْبَل عَنْهُ فَضَعَّفَهُ، وقَدَّم ابنَ لَهيعةَ عليهِ.

وقال أبو القاسِم[٤]: سُئل أحمد ابنُ حَنْبَل عَنْهُ فقال: أَرجو أَنَّه صالحُ الحَديثِ.

وقال أبو بكر بنُ أبي خَيْثَمة[٥]، عن يَحْيَى بن مَعين: لا يُكتب حَديثُه[٦].

---

(١) عرف بذلك لأنه كان يتولى حمدوية بنت غَضِيض أم ولد الرشيد، كما في أنساب السمعاني، ولباب ابن الأثير (٢/٣٨٤).

(٢) ضعفاء العقيلي: الورقة ٧٠.

(٣) الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٣٢٠.

(٤) الكامل لابن عدي: ١/ الورقة ٣٤٩. وهو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي. وأخرجه ابن شاهين في ثقاته، عن البغوي، قال: سمعت أحمد ابن حنبل يقول: رشدين أرجو أن يكون ثقة أو صالح الحديث. وفي رواية أخرى عنه في رشدين بن سعد المصري: رشدين من أوثق الناس في الحديث. وكان يقول: رشدين بن سعد مستجاب الدعوة» (الترجمة ٣٦٦). وأخرج العقيلي وابن عدي أيضاً من رواية عبدالله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه أنه قال: رشدين بن سعد كذا وكذا.

(٥) الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٣٢٠.

(٦) وفي رواية ابن حبان عنه: «لا شيء» (المجروحين: ١/٣٠٤).

وقال محمّد بنُ أحمدَ بن الجُنَيد، عن يَحْيى بن مَعين: لَيْس مِن حُمّال المَحامل[١].

وقال أحمد بنُ محمَّد بن حَرْب الجُرْجانيُّ[٢]، عن يَحْيى: رِشْدينَين لَيْسا برِشِيْدَين: رِشْدين بن كُرَيْب، ورِشْدين بن سَعْد.

وقال عُثْمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ[٣]، وعَبدالله بن أحمَد الدَّوْرقيُّ[٤] عن يَحْيى: لَيْس بشَيء[٥].

وقال عَمْرو بنُ عَليّ[٦]، وأبو زُرْعَة[٧]: ضَعيفُ الحَدِيثِ.

وقال أبو حاتم[٨]: مُنكرُ الحَديثِ، وفيه غَفْلَة ويُحدِّث بالمَناكير عن الثِّقات، ضَعيفُ الحَديثِ، ما أقربَه مِن داود بن المُحَبَّر، وابنُ لَهِيْعَة أَسْتَر، ورِشْدين أَضْعَف.

---

(١) أخرجه العقيلي: الورقة ٧٠، وقال ابن الجنيد في سؤالاته ليحيى: «قلت ليحيى بن معين: ابن لهيعة ورشدين سواء؟ قال: لا، ابن لهيعة أحب إليَّ من رشدين، ورشدين ليس بشيء (الورقة ٣٤) وقال عن يحيى في موضع آخر: «ليس بشيء وابن لهيعة أمثل من رشدين، وقد كتبت حديث ابن لهيعة» (الورقة ٣٢).

(٢) الكامل: ١/ الورقة ٣٤٩.

(٣) تاريخ الدارمي: الترجمة ٣٢٧، ورواه ابن حبان وابن عدي وغيرهما.

(٤) الكامل: ١/ الورقة ٣٤٩.

(٥) وكذلك قال ابن طهمان (الترجمة ٣٦) وعباس الدوري (ضعفاء العقيلي: الورقة ٧٠، والكامل: ١/الورقة ٣٤٩) عن يحيى. وأخرج ابن عدي، عن ابن حماد، عن معاوية بن صالح، عن يحيى أنه قال: ضعيف.

(٦) الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٣٢٠، والكامل: ١/ الورقة ٣٤٩.

(٧) ذكره في الضعفاء (أبو زرعة الرازي: ٦١٧) وأورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل».

(٨) الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٣٢٠.

وقال إبْراهيم بنُ يَعْقُوب الجُوْزجانيُّ(١): عِنْده مَعاضِيْل وَمناكِير كثيرة. وقال أيضاً: سَمِعتُ ابنَ أبـي مَرْيَم يُثْني عَليهِ في دِيْنِه.

وقال قُتَيْبَة بنُ سَعيد(٢): كان لا يُبالي ما دُفع إليهِ قرأه.

وقال النَّسائيُّ(٣): مَتروك الحديث.

وقال في مَوْضِع آخر(٤): ضَعيفُ الحَديث، لا يُكتَب حديثُه.

وقال أبو أحمدَ ابنُ عَديّ(٥): عامّةُ أَحاديثِهِ عن مَن يَرويهِ عَنْهُ ما أَقَلَّ فيها ما يُتابعُه أَحَدٌ عَليهِ، وهو مَعَ ضَعْفِهِ يُكتَب حَديثُه.

وقال أبو سَعيد ابنُ يونُس: وُلِد سَنة عَشْرٍ ومئة، وماتَ سنة ثَمانٍ وثمانين ومئة، وكان رجُلاً صالحاً لا يُشكّ في صَلاحِهِ وفَضْلِه، فأدرَكَتْهُ غَفْلة الصَّالِحين فخَلَط في الحَدِيث(٦).

روى له التِّرمذيُّ وابنُ ماجة.

---

(١) أحوال الرجال: الترجمة ٢٨٢ (نسختي) وفي يقيني أن المزي نقل كلام الجوزجاني من كامل ابن عدي (١/ الورقة ٣٤٩) إذ جعلهما ابن عدي في روايته عن الدولابـي عن الجوزجاني روايتين، مع العلم أن الجوزجاني ذكر القولين في موضع واحد من كتابه «أحوال الرجال» وفيه تتمة لم ينقلها ابن عدي فلم يذكرها المزي وهي: «فأما حديثه ففيه ما فيه» وهي بعد ثناء ابن أبي مريم عليه.

(٢) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير عن قتيبة (٣/ الترجمة ١١٤٥). وأخرج ابن عدي في كامله (١/ الورقة ٣٤٩) عن أبـي عروبة: حدثني أبو الحسين الأصبهاني... عن قتيبة قال: ما وُضِعَ في يدي رشدين شيء إلا قرأه!

(٣) الضعفاء، له: الترجمة ٢٠٣، وهو الذي أخرجه ابن عدي، عن محمد بن العباس، عنه (الكامل: ١/ الورقة ٣٤٩).

(٤) لم أقف عليه.

(٥) الكامل: ١/ الورقة ٣٥٠.

(٦) وبقية كلامه ـ كما نقله مغلطاي وابن حجر ـ: «أساء فيه يحيى بن معين القول ولم يكن النسائي يرضاه ولا يخرج له». وقال ابن سعد: ضعيف (الطبقات: ٥١٧/٧). وقال الآجري، عن أبـي داود: ليس بشيء (٥/ الورقة ١٤)، وقال الترمذي في جامعه: «ورشدين بن سعد وعبدالرحمان بن زياد بن أنعم الإفريقي يضعفان في الحديث» (١/ ٧٦ =

= عقب حديث رقم ٥٤)، وقال في موضع آخر منه: «في رشدين بن سعد مقال، وقد تُكُلِّم فيه من قبل حفظه» (٧٠٦/٤ عقب حديث رقم ٢٥٨٤)، وقال في موضع آخر منه: «رشدين بن سعد هو ضعيف عند أهل الحديث» (٧١٤/٤ عقب حديث رقم ٢٥٩٩). وقال يعقوب بن سفيان الفسوي عند ذكر جماعة من الضعفاء: «ورشدين بن سعد أضعف وأضعف» (المعرفة: ٦٦/٣). وقال ابن حبان في «المجروحين»: «كان ممن يجيب في كل ما يُسأل ويقرأ كل ما يدفع إليه سواء كان ذلك من حديثه أو من حديث غيره فغلبت (في المطبوع: ويقلب ـ خطأ) المناكير في أخباره على مستقيم حديثه»، (٣٠٣/١). وأخرج ابن عدي عن أحمد بن علي المدائني، عن إسحاق بن إبراهيم، عن إبراهيم بن سليمان، عن ابن بكير أنّه رأى الليث بن سعد يخرجه من باب المسجد ويقول له: لا تفتِ في النواذل (١/ الورقة ٣٤٩). وضعفه الساجي وابن قانع، والدارقطني، وابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر. ووفاته سنة ١٨٨ ذكرها البخاري في تاريخه الكبير عن أحمد، وقالها أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق القراب وابن قانع، وخليفة بن خياط، وابن زبر الربعي، وابن حبان وغيرهم. ونقل مغلطاي، عن ابن يونس أنّه عين وفاته في رمضان منها.

١٢٥٦ ـ الاسم: جعفر بن عَون بن جعفر بن عمرو بن حريث.

الكنية: أبو عون.

اللّقب: المخزومي، الكوفي، القرشي، العمري، الحريثي.

الوفاة: ٢٠٦، ٢٠٧.

تهذيب الكمال: ١/١٩٨. تهذيب التّهذيب: ٢/١٠١. تقريب التّهذيب: ١/١٣١. خلاصة تهذيب الكمال: ١/١٦٨. الكاشف: ١/١٨٥. تاريخ البخاري الكبير: ٢/١٩٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣١٠. الجرح والتّعديل: ٢/١٩٨١. الثّقات: ٦/١٤١. تاريخ ابن معين: ٨٦. طبقات ابن سعد: ٦/٣٩٦. سير الأعلام: ٩/٤٣٩. تاريخ خليفة: ٤٧٢. طبقات خليفة: ت ١٣١١. العبر: ١/٣٥١. دول الإسلام: ١/١٢٨. شذرات الذهب: ٢/١٧.

الطبقة: التّاسعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود و التّرمذيّ والنسائي وابن ماجة.

صدوق.

٩٤٨ - ع : جعفر (٢) بن عَوْن بن جعفر بن عَمرو بن حُرَيث

(٢) طبقات ابن سعد : ٦/٣٩٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٦ ، وبرواية الدارمي ، رقم ١٣٠ ، ٢١٣ ، والعلل لابن المديني : ٧١ ، وتاريخ خليفة : ٧٦ ، وطبقاته : ١٧١ ، والعلل لأحمد : ١/ ١٢٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٧٩ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٣١٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٨٠ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٨ ، والمعارف لابن قتيبة : ٥١٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ١٩٦ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٦٣٦ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٥٤ ، ٢/ ٢١١ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٣/ ٩ ، ٤٨ ، ٥٤ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٣٨ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة : ١٩٨١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٩ ، ومشاهير علماء الأمصار : ١٣٨٠ ، واسماء الدارقطني ، رقم ١٦٨ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١١ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٢٨ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٣٧ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة : ٢٧٠ ، والكامل لابن الأثير : ٦/ ٣٨٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠٩ ، والكاشف : ١/ ١٨٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٦ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وسير أعلام النبلاء : ٩/ ٤٣٩ ، والعبر : ١/ ٣٥١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٨٥ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ١١٨ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٠ ، ونهاية السول ، الورقة : ٥١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١٠١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٤٦ ، وشذرات الذهب : ٢/ ١٧ .

٧٠
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

القُرشِيُّ المخزوميُّ ، أبو عَوْنٍ ، الكُوفيُّ .

روى عن : إبراهيم بن مُسْلِم الهَجَرِيِّ ، والأَجْلَح بن عبد الله الكِنْدي (ق) ، وإسماعيل بن أبي خالد (ق) ، وبَشِير ابن المُهاجر ، ورَبيعة بن عثمان التَّيْميِّ ، وزكريا بن أبي زائدة ، وسَعيد بن أبي عَرُوبة ، وسُفيان الثَّوْرِيِّ (خ م) ، وأبي إسحاق سُلَيْمان بن فَيْروز الشَّيْبانيِّ ، وسُلَيْمان الأَعمش (خ ت) ، وشَقِيق ابن أبي عبد الله (ص) ، وعبد الرحمان بن زياد بن أَنْعُم الإفريقيِّ (ق) ، وعبد الرَّحمان بن عبد الله المَسْعُوديِّ (س) ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (س) ، وأبي العُمَيس عُتْبَة بن عبد الله المَسْعُودي (خ م ت س ق) ، وعَمرو بن عُثمان بن عبد الله بن مَوْهَب (س) ، وأبي العَنْبَس عَمرو بن مروان النَّخَعِيِّ الكُوفيِّ ، ومِسْعَر بن كِدَام (سي) ، وأبي حنيفة النُّعمان بن ثابت ، وهِشام بن سَعْد (م د ق) ، وهشام بن عُرْوَة (م) ، ويحيى بن سعيد الأنصاريِّ (س) .

روى عنه : إبراهيم بن عبد الله العَبْسِيُّ القَصَّار ، وإبراهيم ابن يعقوب الجُوْزجانيُّ (س)، وأحمد بن سُلَيْمان الرُّهَاويُّ (س)، وأحمد بن عُثمان بن حَكيم الأَوْدِيُّ (س ق) ، وأبو مسعود أحمد بن الفُرات الرَّازيُّ ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وأحمد بن منصور الرَّماديُّ ، وإسحاق بن راهويه (خ) ، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج (خ م) ، وإسماعيل بن أبي الحارث البَغْدَادِيُّ (ق) ، وجعفر بن محمد بن عِمران الثَّعْلَبِيُّ ، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار (خ) ، والحسن بن عليّ بن عَفّان العامريُّ ، والحسن بن عليّ

الخَـلّال الحُلْوانيُّ (م) ، والحُسين بن الجُنَيد الـدَّامغاني (د) ، والحُسين بن عيسى البِسـطاميُّ الـدَّامغـانيُّ (د) ، والحُسين بن منصور بن جعفر النَّيسابوريُّ (س) ، وأبو خيثمة زُهير بن حَرْب ، وأبو داود سُلَيْمان بن سَيْفٍ الحَرَّانيُّ (س) ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأَشَجّ ، وأبو البَخْتَرِيّ عبد الله بن محمد بن شـاكِرٍ ، وأبـو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة ، وعبـد الأعْلى بن واصل بن عبد الأعلى الأسَدِيُّ (ص) ، وعبد الرحمان بن محمد بن سَـلّام الطَّرَسُوسِيُّ ، وأبو خالد عبد العزيز بن معاوية القُرَشِيُّ ، وَعَبْد بن حُمَيْد الكَشِّيُّ (م ت) ، وَعَبْدَة بن عبد الله الصَّفّار ، وعُثمـان بن محمد بن أبي شيبة ، وعليّ بن عبد الله المَدِينيُّ (ق) ، وعليُّ بن محمد الطَّنَـافسيُّ ، ومحمد بن أحمـد بن أبي المثنَّى المَوْصِلِيُّ ، ومحمد بن إسماعيل بن عُلَيَّة (س) ومحمد بن إسماعيل الأَحْمَسِيُّ (س) ، ومحمد بن بَشَّار بُنْدَار (خ ت) ، ومحمد بن عبد الوَهَّاب ابن حَبيب الفَـرَّاء ، ومحمد بن عثمـان بن مَخْلَد الواسـطيُّ ، وأبو كُرَيب محمد بن العـلاء (ق) ، ومحمد بن هشـام المَرُّوذيُّ (د)، وموسى بن عبد الرحمان المَسْروقِيُّ (س) ، وهارون بن عبـد الله الحَمّال[1] (م) ، ويوسُف بن موسى القَطَّان .

قال عبد الله بن أحمـد بن حنبل ، عن أبيـه : رجلٌ صـالحٌ ليسَ به بأس .

وقـال محمد بن عبـد الوهَّـاب الفَـرَّاء : قـال لي أحمـد بن

(١) بالحاء المهملة .

حنبل : أين تريد ؟ قلتُ : الكوفةَ . قال : عليك بجعفر بن عَوْن .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : صَدُوق[١] .

قال البُخاريُّ : ماتَ بالكُوفة سنة ست ومئتين .

وقال أبو داود : سنة سبع[٢] . قيل : مات وهو ابن سبع وثمانين ، وقيل : ابن سبع وتسعين سنة .

روى له الجماعة .

---

(١) ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وابن قانع ، والعجلي ، وابن خلفون ، والذهبي . وقال ابن سعد : « وكان ثقة كثير الحديث » ، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : « أحد الأثبات » ، وقال ابن حجر : صدوق .

(٢) هذا هو التاريخ المعتمد ، وقد قال ابن سعد : « توفي بالكوفة يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة تسع (كذا والصواب : سبع) ومئتين في خلافة المأمون » .

٥١٥٩ ـ الاسم: عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم بن ذرى بن يحمد بن معد يكرب بن أسلم بن منبه بن النماد بن حيويل.

الكنية: أبو أيوب، أبو خالد.

اللّقب: الشعباني، الأفريقي، القاضي، المعافري، المصري.

الوفاة: ١٥٦ إلى ١٦١.

تهذيب التهذيب: ٦/١٧٣ (٣٥٥). تقريب التهذيب: ١/٤٨٠ (٩٣٨). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/١٣٢. الكاشف: ٢/١٦٤. تاريخ البخاري الكبير: ٥/٢٨٣. تاريخ البخاري الصغير: ٢/١٢٣. الجرح والتعديل: ٥/١١١١. ميزان الاعتدال: ٢/٥٦١. لسان الميزان: ٧/٢٧٩. سير الأعلام: ٦/٤١١ والحاشية. ترغيب: ٤/٥٧٤. مجمع: جـ١/٨٢، جـ٢/٢١٨، ٢١٥، جـ٤/١٣٣.

الطبقة: السابعة.

أخرج له: البخاري في الأدب وأبو داود والترمذي وابن ماجة.

ضعيف في حفظه وكان رجلاً صالحاً.

٣٨١٧ ــ بخ د ت ق: عَبْـد الـرَّحْمَـان[1] بن زيـاد بن أَنْعُم بن مُنَبِّـه بن النـمـادة بن حيـويـل بن عَـمـرو بن أسـوط بـن سَعْـد بـن ذي شَعْبين بن يَعفـر بن ضَبـع بن شَعْبـان بن عَمـرو بن معـاويـة بن قيس الشَّعْبانيُّ، أبو أيوب، ويقال: أبو خالد الأفريقيُّ، قاضيها، عِداده في أهل مصر.

روى عن: بكر بن سوادة الجُذاميِّ (د ت)، وخديـج بن صُومي،

(١) مصنف ابن أبي شيبـة: ١٣/١٥٧٨٢، وتـاريخ الـدوري: ٢/٣٤٧، والـدارمي: الـترجمة ٤٧٤، وابن طهـمان: الـترجمـة ٢٢٥، وابن محـرز: الـترجمـة ١٨٥، وطبقـات خليفـة: ٢٩٦، وعلل أحمد: ١/٨٨، وتـاريـخ البخاري الكبـير: ٥/الترجمة ٩١٦، وتـاريخـه الصغـير: ٢/١٢٣، وضعفـاؤه الصغـير: الـترجمـة ٢٠٧، وأحـوال الـرجـال للجوزجاني: الترجمـة ٢٧٠، والكنى لمسلم، الورقـة ٣١، وأبو زرعـة الـرازي ٣٨٩، ٦٣٢، وترتيب علل الترمذي الكبير، الورقة ٦، ٨، ٧٥، وجامـع الترمـذي: ١/٧٦ حـديث ٥٤، و ١/٣٨٤ حديث ١٩٩، و ٢/٢٦٢ حـديث ٤٠٨، و ٤/٣٥٢ حديث ١٩٨٠، و ٤/٧١٤ حـديث ٢٥٩٩، والمعرفـة والتـاريـخ: ٢/٤٣٣، ٤٨٧، ٤٩٥، ٥٠٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٨، و٣/١٢٣، ٣٨٧، والضعفـاء والمتروكـين للنسـائي: الـترجمـة ٣٦١، والكنى للدولابي: ١/١٦٢، وضعفاء العقيـلي، الـورقـة ١١٧، وأبو العرب القـيرواني: ٩٥، والجرح: ٥/الـترجمة ١١١١، والمجـروحين لابن حبـان: ٢/٥٠، والكـامـل لابن عـدي: ٢/١٦٦، وكشف الأستـار: ٢٠٦٠، والضعفـاء والمتروكون للدارقطني: الترجمة ٣٣٧، والسنن له: ١/٣٧٩، وعلله: ١/الـورقة ١٦، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٨٠٦، وتاريخ بغـداد: ١٠/٢١٤، والسابق والـلاحق: ١٢٠، وأنساب السمعاني: ١/٣٢٨، والضعفـاء لابن الجوزي، الـورقة ٩٤، ومعجم البلدان: ١/٣٢٩، ٦٤٥، والكـامـل في التـاريـخ: ٥/٣١٥ و ٦/١٢، ٥٩، وسير أعـلام النبلاء: ٦/٤١١، والكـاشـف: ٢/الترجمـة ٣٢٣٢، وديوان الضعفـاء: الترجمـة ٢٤٤٥، والمغني: ٢/الترجمة ٣٥٦٦، وميزان الاعتدال: ٢/الـترجمة ٤٨٦٦، وتـاريـخ الإسـلام: ٦/٢٢٢ والعبر: ١/٢٢٥، وتـذهيب التهذيب: ٢/الـورقة ٢١٠، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٤٧٦، ونهايـة السول، الـورقة ٢٠٢، وتهـذيب التهذيب: ٦/١٧٣ ــ ١٧٦، والتقريب: ١/٤٨٠، وخـلاصـة الخـزرجي: ٢/الـترجمـة ٤٠٩١، وشذرات الذهب: ١/٢٤٠.

وحَيّان بن أبي جَبَلَة، وأبي ليلىٰ دُخَين بن عامر الحَجْريِّ (عخ)، وربيعة بن سيف المَعافريِّ، وأبيه زياد بن أَنْعُم الأَفريقيِّ (بخ)، وزياد بن نُعيم الحَضْرميِّ (د ت ق)، وسعد بن مسعود الصَّدَفيِّ، وعُبادة بن نُسِيّ (ق)، وعبد الله بن راشد، مولى عثمان، وأبي عَبْد الرَّحْمَان عبد الله بن يزيد الحُبُليِّ (بخ د ت ق)، وعَبْد الرَّحْمَان بن رافع التَّنوخيِّ (بخ د ت ق)، وعُتبة بن حُميد (ت)، وعُمارة بن راشد الكِنانيّ اللَّيْثيِّ الدِّمشقيِّ (بخ د)، وعُمارة بن غُراب اليَحْصَبيِّ، وعِمران بن عُبيد المَعافريّ (د ق)، وأبي عُثمان مُسلم بن يسار الطُّنْبُذِيّ (ت)، ومَوْهَب بن حيّ المَعافريّ المِصْريّ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريِّ، وأبي عثمان صاحب أبي هريرة (ت)، وأبي علقمة مولى بني هاشم، وأبي غُطَيْف الهُذَليِّ (د ت ق).

رَوىٰ عنه: الأبيض بن الأغر، وإسماعيل بن عياش (بخ ت)، وبكر بن خُنيس الكُوفيُّ (ق)، وبكر بن عَمرو المَعافريُّ، والجارود بن يزيد النَّيسابُوريُّ، وجعفر بن عون (ق)، وأبو أسامة حمّاد بن أسامة (ق)، وخالد بن حُميد المَهْريُّ، ورِشْدين بن سعد (ت ق)، وأبو خيثمة زُهير بن معاوية الجُعْفِيُّ، وسعد بن الصلت البَجَلي، قاضي شيراز، وسُفيان الثَّوريُّ (ت ق)، وعبد الله بن إدريس، وعبد الله بن عُمر بن غانم الأَفريقي (د)، وعبد الله بن لَهيعة (ق)، وعبد الله بن المبارك (ت)، وعبد الله بن وَهْب (د)، وعبد الله بن يحيىٰ البُرُلُّسيُّ، وأبو عَبْد الرَّحْمَان عبد الله بن يزيد المقرىء (بخ)، وكنّاه أبا خالد، وعَبْد الرَّحْمَان بن محمد المُحاربيُّ (ق)، وعبد الرحيم بن سُليمان، وكنّاه أبا أيّوب، وعَبْدة بن سُليمان (ق)، وعثمان بن الحكم الجُذاميُّ،

وعيسىٰ بن يونس (ق)، والفرج بن فَضَالة (ق)، وأبو معاوية محمد بن خازم الضَّرير، ومحمد بن شعيب بن شابور، ومحمد بن يزيد الواسطيُّ (ت)، ومروان بن معاوية الفَزَاريُّ (بخ)، ويحيىٰ بن العلاء الرَّازيُّ، ويعلىٰ بن عُبيد الطنافسيُّ (ت).

قال أبو عَبْد الرَّحْمَان المقرىء[1]، عن عَبْد الرَّحْمَان بن زياد بن أَنْعُم الأفريقيّ : أنا أوّل مولود ولد في الإسلام، بعد فتح أفريقية. يعني : بأفريقية.

وقال عبد الله بن إدريس[2] : قَدِمَ على أبي جعفر بالكُوفة، وولي القضاء لمروان بن محمد بن مروان. علىٰ أفريقية.

وقال أحمد بن صالح المِصْريُّ[3] : كان أسيراً في الرُّوم، فخلَّوْا عنه، لما رأوا منه. على أن يأخذ لهم شيئاً عند الخليفة، فلِذلك أتىٰ أبا جعفر.

وقال أبو موسىٰ محمد بن المثنىٰ[4] : ما سمعت يحيىٰ ولا عَبْد الرَّحْمَان يحدِّثان عن سفيان عنه.

وقال عَمرو بن عليّ[5] : كان يحيىٰ لا يحدِّث عنه، وما سمعتُ عَبْد الرَّحْمَان بن مهدي ذكره قطّ، إلّا مرةً. قال: حدثنا سفيان عن عَبْد الرَّحْمَان بن زياد الأفريقيّ، وهو مليح الحديث، ليس مثل غيره في الضعف.

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٩١٦. وتاريخه الصغير: ٢/١٢٣.
(٢) انظر الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ١٦٦.
(٣) تاريخ بغداد: ١٠/٢١٥.
(٤) ضعفاء العقيلي: الورقة ١١٧.
(٥) الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ١٦٦.

وقال محمد بن عبد الله بن قُهزاذ[١]، عن إسحاق بن راهويه: سمعت يحيىٰ بن سعيد القَطان يقول: عَبْد الرَّحْمَان بن زياد ثقة.

وقال عليّ بن المديني[٢]: سألت يحيىٰ بن سعيد عنه. فقال: سألت هشام بن عُروة عنه، فقال: دعنا مِنه، حديثه حديث مَشْرقي!

وقال في موضع آخر[٣]: سمعت يحيىٰ يقول: حَدَّثتُ هشام بن عروة عن الأفريقيّ. عن ابن عُمر في الوضوء. فقال: هذا حديثٌ مشرقيٌّ، وضَعَّفَ يحيىٰ الأفريقيَّ، وقال: كتبتُ عنه كتاباً بالكُوفة، يعني حديثه عن أبي غُطَيْف، عن ابن عُمر: مَن توضّأ علىٰ طُهْرٍ كُتِبَتْ له عشر حسنات.

وقال محمد بن يزيد المُستملي[٤]: سمعتُ عَبْد الرَّحْمَان بن مهدي يقول: أما الأفريقي، فما ينبغي أن يُروىٰ عنه حديث.

وقال أبو طالب[٥]، عن أحمد بن حنبل: ليس بشيء.

وقال أحمد بن الحسن التِّرمذيُّ وغيرُه[٦]، عن أحمد بن حنبل: لا أكتبُ حديثَه.

وقال أبو بكر المَرُّوذي[٧]، عن أحمد بن حنبل: منكرُ الحديث،

---

(١) نفسه.
(٢) ضعفاء العقيلي: الورقة ١١٧. والكامل لابن عدي: ٢/الورقة ١٦٦.
(٣) ضعفاء العقيلي: الورقة ١١٧.
(٤) الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ١٦٦.
(٥) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١١١١. والكامل لابن عدي: ٢/الورقة ١٦٦.
(٦) منهم محمد بن عيسى الترمذي (السنن: ١/٣٨٤).
(٧) تاريخ بغداد: ١٠/٢١٦.

وقـد دخل على أبي جعفـر، فتكلّم بكلام خَشن، فقـال لـه وأحسنَ ووعَظَه.

وقـال أبـو بكـر بن أبي خيثمـة[١]، ومحمـد بن عثمـان بـن أبي شيبة[٢]، عن يحيىٰ بن مَعِين: ضعيف.

زاد محمد عن يحيىٰ: ويكتَبُ حديثُه، وإنما أُنكِرَ عليه الأحـاديثُ الغرائبُ التي يجيء بها.

وقـال عباس الـدُّوريُّ[٣]، عن يحيىٰ بن مَعِين: ليسَ بـه بـأس، وهو ضعيفٌ، وهو أحبُّ إليَّ من أبي بكر بن أبي مريم الغَسَّانيّ[٤].

وقال عليّ بن المديني[٥]: كان أصحابنا يضعّفونه، وأنكر أصحـابنا عليه أحاديث، تفرّد بها لا تُعْرَفُ.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني[٦]: غير محمودٍ في الحديث. وكان صارماً خشناً.

وقـال يعقوب بن شيبـة[٧]: ضعيفُ الحديث، وهـو ثقـة صـدوق، رجل صالـحٌ، وكان من الأمّارين بالمعروف النّاهين عن المنكر.

---

(١) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١١١١.
(٢) ضعفاء العقيلي: الورقة ١١٧.
(٣) تاريخه: ٣٤٨/٢.
(٤) وقال الدارمي، عن ابن معين: ضعيف (تاريخه: الترجمة ٤٧٤). وقال ابن طهمان عن يحيى: ضعيف الحديث (سؤالاته: الترجمة ٢٢٥). وقال ابن محرز عن يحيى: ليس بذاك القوي (سؤالاته: الترجمة ١٨٥).
(٥) سؤالات ابن أبي شيبة: الترجمة ٢٢٠.
(٦) أحوال الرجال: الترجمة ٢٧٠.
(٧) انظر تاريخ بغداد: ٢١٧/١٠.

وقال يعقوب بن سُفيان[١]: لا بأس بـه، وفي حديثه ضعف.

وقال عَبْد الـرَّحْمَان بن أبـي حـاتم[٢]: سألت أبـي وأبـا زُرعة عن الأفريقي وابن لَهِيعة أيّهـا أحبّ إليكما؟ قـالا: جميعاً ضعيفين وأشبَهُهُمـا الأفريقيّ. بين الأفريقي وابن لَهِيعة كثير، أمَّـا الأفريقي فـإن أَحاديثـه التي تُنْكَـرُ عن شيـوخ لا نعـرفهم، وعن أهـل بلده فيحتَمـل أن يكـون منهم، ويحتمل أن لا يكون.

وقال سعيد بن عَمرو البرذعي: قلت يعني لأبـي زرعـة: يروىٰ عن يحيىٰ القـطان أنّه قـال: الأفريقي ثقـة، ورجـالـه لا نعـرفهم، فقـال لي أبو زُرْعة: حديثه عن هؤلاء لا ندري، ولكنّه حدّث عن يحيـىٰ بن سعيد، عن سعيد بـن المُسَيِّب، فيمن أتىٰ بَهِيمةً، وهو منكر. قلت: فكيف محلّه عندك؟ قال: يقاربُ يحيـىٰ بن عُبيد الله، ونحوه[٣].

وقـال صالـح بن محمـد البَغْداديُّ: منكـرُ الحديثِ، ولكن كـان رجلاً صالحاً.

وقـال أبـو داود[٥]: قلت لأحمـد بن صـالـح: يحتـجُّ بحـديث الأفريقيّ؟ قال: نعم، قلت: صحيـحُ الكتاب؟، قال: نعم.

وقـال التِّـرمـذيُّ[٦]: ضعيفٌ عنـد أهـل الحـديث، ضعَّفـه يحيـىٰ

(١) المعرفة والتاريخ: ١/٤٣٣.
(٢) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١١١١.
(٣) قال أبو زرعة: ليس بالقوي (أبو زرعة: ٣٨٩).
(٤) تاريخ بغداد: ١٠/٢١٧.
(٥) تاريخ بغداد: ١٠/٢١٥.
(٦) جامع الترمذي: ١/٣٨٤.

القطّان وغيرُه، ورأيت محمد بن إسماعيل يقوّي أمرَهُ، ويقول: هو مقارب الحديث.

وقال النَّسائيُّ(١): ضعيف.

وقال أبو بكر بن خُزيمة: لا يُحتجُّ بـه.

وقال ابن خِراش(٢): متروكٌ.

وقال زكريا بن يحيىٰ السَّاجيُّ(٣): فيـه ضَعْف، وكان عبـد الله بن وَهْب يُطريه، وكـان أحمد بن صـالـح يقول: هـو ثقـة، وينكـر علىٰ مَن يتكلَّمُ فيه.

وقـال أحمـد بن محمـد بن الحجـاج بن رَشْـدين بن سعـد: قلت لأحمـد بن صالـح: حُيَي يجـري عندك مجـرىٰ أبـي هـانىء في الثقـة؟ قال: نعم. قلت: فابن أَنْعُم؟ قال لي أحمد بن صـالـح: ابن أَنْعُـم أكبرُ من حُيَيّ عندي، ورفـعَ بابن أَنْعُم في الثِّقـة. فقلت لأحمد بن صـالـح: فمن يتكلّم فيـه عنـدك جـاهـل؟ فقـال أحمـد بن صـالـح: مَن تكلَّم في ابن أَنْعُم فليس بمقبولٍ، ابن أَنْعُم من الثقات.

وقـال أبو أحمـد بن عـديّ(٤): لـه أحـاديث، وأروىٰ النـاسِ عنـه عبدُ الله بن يزيد المقرىء، وعامَّةُ حديثِهِ لا يتابَعُ عليه.

أخبرنا يـوسف بن يعقوب الشَّيبـانيُّ، قال: أخبـرنا زيـد بن الحسن الكِنْديُّ. قال: أخبـرنا عَبْـد الرَّحْمَـان بن محمّد، قـال: أخبرنـا أبو بكـر أحمد بن عليّ بن ثابت الحافظ، قال: أخبـرني الأزهريّ، قـال: أخبرنـا

(١) الضعفاء والمتروكين: الترجمة ٣٦١.
(٢) تاريخ بغداد: ٢١٧/١٠.
(٣) نفسـه.
(٤) الكامل: ٢/الورقة ١٦٦.

أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، قال: أخبرني أبو العباس المنصوريّ، قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: أخبرنا محمد بن يزيد، عن ابن إدريس، عن عَبْد الرَّحْمَان بن زياد بن أَنْعُم الأفريقيّ. قال: أرسَلَ إليَّ أبو جعفر المنصور، فقدِمتُ عليه، فدخلتُ والربيع قائم على رأسه، فاستدناني ثم قال: يا عَبْد الرَّحْمَان، كيفَ ما مررت به من أعمالنا إلى أن وصلتَ إلينا؟، قال: قلت: رأيت يا أمير المؤمنين أعمالاً سَيِّئة، وظلماً فاشياً، وظننته لبعد البلاد منك، فجعلت كلما دنوت منك، كان أَعظَم للأمر، قال: فنكس رأسه طويلاً، ثم رفعه إليَّ، فقال: كيف لي بالرجال؟ قلت: أفليس عمر بن عبد العزيز كان يقول: إن الوالي بمنزلة السُّوق، يُجلَبُ إليها ما يَنْفُقُ فيها، فإن كان بَرّاً أتوه ببرّهم، وإنْ كان فاجراً أتوه بفجورهم. قال: فأطرق طويلاً. فقال لي الربيع وأومأ إليَّ أن أخرج فخرجت، وما عُدتُ إليه.

قال الهيثم بن عديّ: مات أول سُلطان أبي جعفر.

وقال خليفة بن خَيّاط(١): مات في خلافة أبي جعفر.

وقال البُخاريُّ(٢): بلغني عن المقرىء، أنه قال: مات سنة ستٍّ وخمسين ومئة. وقال أبو سعيد بن يونس: مات بأفريقية سنة ست وخمسين ومئة، وكان أول مولود، وُلِدَ بأفريقية في الإسلام.

وقال المقرىء(٣): جازَ المئة(٤).

(١) طبقاته: ٢٩٦.
(٢) تاريخه الكبير: ٥/الترجمة ٩١٦.
(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٩١٦. وتاريخه الصغير: ١٢٣/٢.
(٤) وقال البخاري: في حديثه بعض المناكير (الضعفاء الصغير: الترجمة ٢٠٧). وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به (الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١١١١). =

روىٰ لـه البخـاريّ في «الأدب» وفي «أفعـال العبـاد»، وأبـو داود والتّرمذيُّ، وابنُ ماجة.

= وقال ابن حبان: كان يروي الموضوعات عن الثقات، ويأتي عن الأثبات ما ليس من أحاديثهم، وكان يدلس على محمد بن سعيد بن أبي قيس المصلوب (المجروحين: ٢/٥٠). وقال البزار: لم يكن بالحافظ وله مناكير، وإذا انفرد بحديث لا يحتج به (كشف الأستار: ٢٠٦٠). وقال الدارقطني: ضعيف لا يحتج به (السنن: ١/٣٧٩). وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء» (الورقة: ٩٤). وقال الغلابي: يضعفونه ويكتب حديثه. ذكره ابن البرقي: باب من نسب إلى الضعف. وقال سحنون: ثقة. وقال الحربي: غيره أوثق منه، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم. وقال البرقاني: قال أبو الحسن بن القطان: كان من أهل العلم والزهد بلا خلاف بين الناس، ومن الناس من يوثقه ويربأ به عن حضيض رد الرواية، والحق فيه أنه ضعيف لكثرة روايته المنكرات وهو أمر يعتري الصالحين (تهذيب التهذيب: ٦/١٧٦). وقال ابن حجر في «التقريب»: ضعيف في حفظه.

٥١٤٨ ـ الاسم: عبد الرحمٰن بن رافع.

الكنية: أبو الجهم ـ أبو الحجر.

اللّقب: التنوخي، المصري، قاضي إفريقية. الحضرمي.

الوفاة: ١١٣ ويقال بعدها.

تهذيب الكمال: ٢/ ٧٨٥. تهذيب التهذيب: ٦/١٦٨ (٣٤٥). تقريب التهذيب: ١/ ٤٧٩ (٩٢٨). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٣١. الكاشف: ٢/ ١٦٣. تعجيل المنفعة: ٦٢٢. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٢٨٠. الجرح والتعديل: ٥/ ١١٠٠. ميزان الاعتدال: ٢/ ٥٦٠. لسان الميزان: ٧/ ٢٧٩. الثقات: ٥/ ٩٥.

الطبقة: الرابعة.

أخرج له: البخاري في الأدب وأبو داود والترمذي وابن ماجة وأحمد في المسند.

ضعيف.

٣٨١١ ـ بخ د ت ق: عَبْد الرَّحْمَان[١] بن رافع التَّنوخيُّ، أبو الجَهْم، ويقال: أبو الحجر المِصْريُّ، قاضي أفريقية.

روىٰ عن: عبد الله بن عَمرو بن العاص (بخ د ت ق)، وعُقبة بن الحارث، ويقال: غزيّةُ بن الحارث.

روىٰ عنه: ابْنُه إبراهيم بن عَبْد الرَّحْمَان بن رافع، وبكر بن سوادة، وسُلَيْمان بن عوسَجة، وشَرَاحيل بن يزيد المَعافريُّ، ويقال: شُرَحْبيل بن شَرِيك (د)، ويقال: شُرَحْبيل بن يزيد، وهو وهمٌ، وعَبْد الرَّحْمَان بن زياد بن أنْعُم الأفريقيُّ (بخ د ت ق)، وعَبْد الرَّحْمَان بن يزيد بن جابر الدِّمشقيُّ، وعُبيد الله بن زَحْر.

قال البُخاريُّ[٢]: في حديثه مناكير.

وقال أبو حاتم[٣]: شيخ مغربي إن صحَّ عنه الرواية عن عبد الله بن عمرو بن العاص (د ق)، عن النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «إذا رفع الرجل رأسه من آخر السجدة..» فهو حديثٌ منكر.

---

(١) طبقات خليفة: ٢٩٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٩١٢، وضعفاؤه الصغير، الترجمة ٢١١، وأبو زرعة الرازي ٦٣٢، والمعرفة ليعقوب: ٢/٥٢٨، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١١٠٠، وثقات ابن حبان: ٥/٩٥، والكاشف: ٢/الترجمة ٣٢٢٧، والمغني: ٢/الترجمة ٣٥٦٢، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ٢٠٩، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٧، وتاريخ الإسلام: ٤/٢٧٤، ورجال ابن ماجة، الورقة ٣، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٤٨٦٠، ونهاية السول، الورقة ٢٠١، وتهذيب التهذيب: ٦/١٦٨ ـ ١٦٩، وتقريب التهذيب: ١/٤٧٩، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٤٠٨٤.

(٢) تاريخه الكبير: ٥/الترجمة ٩١٢، والضعفاء الصغير، الترجمة ٢١١.

(٣) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١١٠٠.

وذكره ابن حِبَّان في كتـاب «الثقات»(١)، وقـال: لا يُحتج بخبره، إذا كـان من رواية عَبْـد الرَّحْمَـان بن زياد بن أَنْعُم الأفـريقيّ، وإنَّما وقـع المناكير في حديثه مِن أجلِهِ.

وقـال أبـو سعيـد بن يـونس: تـوفي في وسط خـلافـة سليمـان بن عبـد الملك.

قال الحسن بن عليّ العَدَّاس: سنة ثلاث عشرة ومئة(٢).

روىٰ لـه البخـاري في «الأدب»، وأبـو داود، والتِّـرمِـذيُّ، وابنُ ماجَةَ.

أخبرنا أبـو الحسن ابن البخاريّ، قـال: أنبأنـا القاضي أبـو المكارم اللبّـان، وأبو جعفـر الصيدلاني، قـالا: أخبرنـا أبو عليّ الحـدّاد، قـال: أخبـرنا أبـو نُعَيم الحافظ، قـال: حدَّثنـا عبد الله بن جعفـر، قال: حـدَّثنا يـونس بن حبيب، قـال: حـدَّثنـا أبـو داود الـطَّيـالسيُّ، قـال: حـدَّثنـا عبـد الله بن المبارك، قـال: حدَّثنـا عَبْد الـرَّحْمَان بن زيـاد بن أَنْعُم، عن عَبْـد الرَّحْمَـان بن رافـع، عن عبـد الله بن عَمـرو بن العـاص: أنَّ النبـيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إذا رفـع رأسه من آخر السجـود، ثم أحدث. فقد تمّت صلاته».

رواه أبو داود(٣)، عن أحمد بن يـونس، عن زهير بن معـاوية، عن

---

(١) ٥/٩٥.
(٢) وذكـره أبو زرعة الـرازي في كتـاب «أسـامي الضعفـاء» (٦٣٢). وقـال ابن حجـر في «التهـذيب»: قال البنـاني: فيه نـظر وهـو غيـر مشهـور (٦/١٦٨ ـ ١٦٩). وقـال في «التقريب»: ضعيف.
(٣) أبو داود (٦١٧).

عَبْـد الرَّحْمَـان بن زياد بن أَنْعُم، عن عَبْـد الرَّحْمَـان بن رافـع، وبكر بن سوادة، عن عبد الله بن عَمرو، نحوَه فـوقـع لنا عـالياً، ولفـظه: «إذا قضىٰ الإمامُ الصلاةَ وقعَدَ، فأحدث قبل أن يتكلّم، فقد تمّت صلاته».

ورواه التِّرمذيُّ(١)، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن المبارك، عن عَبْد الرَّحْمَان بن زياد، عنهما، نحوَه، فـوقـع لنا بـدلاً عاليـاً، وقال: ليس إسناده بالقويّ(٢)، وقد اضطربوا في إسناده، وليس لـه عنده غيره.

وأخبـرنا أبـو الحسن ابن البخـاريّ في جمـاعـة، قـالـوا: أخبـرنـا أبو حفص بن طَبَرْزذ، قال: أخبرنا الحافظ أبـو البركـات عبد الـوهّاب بن المبارك، الأنماطي.

(ح): وأخبرتنا ستّ العرب بنت يحيىٰ الكِنْديـة، قالت: أخبـرنا أبـو اليُمن الكِنْديُّ، قـال: أخبرنـا القاضي أبـو الفتح عبد الله بن محمـد البَيْضاوي.

قـالا: أخبرنـا أبو الحُسين بن النقـور، قـال: أخبـرنـا أبـو القـاسم ابن الجـرّاح، قال: حـدَّثنا أبـو القاسم البَغـويُّ، قال: حـدَّثنا خـالـد بن مرداس السَّرّاج، قال: حدَّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن عَبْـد الرَّحْمَـان بن زياد بن أَنْعُم، عن عَبْد الـرَّحْمَان بن رافـع، وبكـر بن سوادة، وحَيّـان بن أبـي جَبَلَة، عن عبد الله بن عَمرو، قـال: قال رسـول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «الشعر كلامٌ بمنـزلة الكـلام، حَسَنُه حَسَنُ الكـلام، وقبيحُه قبيـح الكـلام».

---

(١) الترمذي (٤٠٨).
(٢) في المطبوع من الترمذي: «بذاك القوي».

رواه البخاريُّ[1] عن محمد بن سَلّام، عن إسماعيل بن عَيّاش، عن عَبْد الرَّحْمَان بن زياد، عن عَبْد الرَّحْمَان بن رافع وحده، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

وروىٰ له حديثاً آخر في الدُّعاء. وهذا جميع ما له عنده، والله أعلم.

(١) الأدب المفرد (٨٦٥).

١٦٥٩ ـ الاسم: الحسن بن حمَّاد بن كُسَيب.
الكنية: أبو علي.
اللّقب: الحضرمي، البغدادي، المعروف بسَجَّادة.
الوفاة: ٢٤١.

تهذيب الكمال: ١/ ٢٥٩. تهذيب التّهذيب: ٢/ ٢٧٢. تقريب التّهذيب: ١/ ١٦٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢١١. الكاشف: ١/ ٢٢٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٧٥. الجرح والتّعديل: ٣/ ٣٢. الوافي بالوفيات: ١١/ ٤٢٧. سير الأعلام: ١١/ ٣٩٢. الثّقات: ٨/ ١٧٥. تاريخ بغداد: ٧/ ٢٩٥. العبر: ١/ ٤٣٥. النجوم الزاهرة: ٢/ ٣٠٦. شذرات الذهب: ٢/ ٩٩.
الطبقة: العاشرة.
أخرج له: أبو داود والنسائي وابن ماجة.
صدوق.

١٢١٩ ـ د س ق : الحسن[٤] بن حَمَّاد بن كُسَيْب الحَضْرَمِيُّ

(٤) تاريخ البخاري الصغير : ٢/ ٣٧٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٨ ، ورجال أبي داود للجياني ، الورقة ٧٩ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة ٢٤٣ ، ومعجم البلدان : ١/ ٥٣٤ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، الورقة ١٤٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١١/ ٣٩٢ ، والعبر : ١/ ٤٣٥ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٣٦ ، والكاشف : ١/ ٢٢٠ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٦ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٤٢٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٨ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٧٢ ، والنجوم الزاهرة : ٢/ ٣٠٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٣٤ ، وشذرات الذهب : ٢/ ٩٩ .

١٢٩

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

أبو عليّ البَغْدَادِيُّ المعروف بسَجّادَة .

روىٰ عن : إبراهيم بن عُيَيْنَة ، وإسحاق بن يوسُف الأزرق ، وإسماعيل بن عُلَيَّة ، وحُسين بن عليّ الجُعْفِيّ ، وَحَفْص بن غِياث (فق) ، وخالد بن حِبّان الرَّقِّيِّ ، وسُلَيْمان بن حَيّان أبي خالد الأحْمَر ، وعبد الحميد بن عبد الرحمٰن الحِمّانِيِّ ، وعبد الرحمٰن بن محمد المُحَارِبيِّ ، وعبد الرحيم بن سُلَيْمان ، وعطاء بن مُسْلم الخَفَّاف ، وعليّ بن ثابت الجَزَرِيِّ ، وعليّ بن عابس ، وعليّ بن هاشم بن البريد ، وعَمرو بن هاشم أبي مالك الجَنْبِيِّ (س) ، ومحمد بن الحَسَن بن أبي يزيد الهَمْدَانيِّ ، ومحمد بن خازم أبي مُعاوية الضَّرير ، ومحمد بن فُضَيْل (د) ، ومُعاوية بن هِشام ، ووكيع بن الجَرَّاح ، ويحيىٰ بن سعيد الأُمويّ (ق) ، ويحيىٰ بن يَعْلَىٰ الأسْلَمِيّ ، وأبي المحياة يحيىٰ بن يَعْلَىٰ التَّيْمِيِّ ، وأبي بكر ابن عَيّاش (ق) .

روىٰ عنه : أبو داودَ ، وابنُ ماجة ، وإبراهيم بن أيوب المُخَرِّميُّ ، وأحمد بن الحَسَن بن عبد الجبار الصُّوفي الكبير ، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي الصَّغير ، وأبو يَعْلَىٰ أحمد بن عليّ بن المثنىٰ المَوْصِلِيُّ ، وأحمد بن القاسم بن سُلَيْمانَ بن محمد الأعْيَن المعروف بالسُّلَيْمَانِيّ ، وأبو بكر أحمد بن القاسم بن نَصْر الشَّعْرَانِيُّ أخو أبي اللَّيْث الفرائِضِيُّ ، وأحمد بن محمد بن بكر القصير ، وأبو العَبَّاس أحمد بن محمد بن خالد البَرَاثِيُّ ، وأحمد بن محمد بن عبد الحميد الجُعْفِيُّ ، وأبو العَبّاس أحمد بن محمد المَدِينِيُّ الأصبهانِيُّ البَزّاز ، وإسحاق بن بُنان بن مَعْن ، وجعفر بن

الصَّبَّاح الأصبهانيُّ ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ ، والحسن ابن عليّ بن شبيب المَعْمَرِيُّ ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزِيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي دارة ، وعبد الله بن إسحاق المدائنيُّ ، وعبد الله بن صالح صاحب البُخاريّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيُّ ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وأبو بكر عبد الصمد بن هارون النَّيْسَابوريُّ الملقب قاتل قُتَيْبة ، وأبو زُرْعَة عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكيُّ (س) ، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا ، وعلي بن الحُسين بن الجُنَيد الرَّازيُّ ، وعلي بن فيروز بن المنذر ، وعُمر بن أيوب السَّقَطِيُّ ، وأبو لبيد محمد بن إدريس السَّامي السَّرْخسِيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمَان الحَضْرَمِيُّ ، ومحمد بن عليّ بن عباس النَّسائِيُّ ، ومحمد ابن غالب تَمْتَام ، ومحمد بن هارون بن المُجَدر، ومحمد بن هارون المقرىء المعروف بالسَّوَّاق ، ومحمد بن هِشام بن أبي الدُّمَيْك ، وموسىٰ بن إسحاق بن موسىٰ الأنصاري القاضي ، وأبو اللَّيث نصر ابن القاسم الفَرَائِضِيُّ ، ويحيىٰ بن جعفر بن الزِّبْرِقان المعروف بابن أبي طالب ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد .

ذكره أبو مُزَاحم الخاقانيُّ عن عَمِّهِ أنَّه سألَ عنه أحمد بن حنبل فقال : صاحب سُنَّة وما بلغني عنه إلا خير[1] .

---

(١) هكذا في النسخ ، وكذلك في تاريخ الخطيب (٧/ ٢٩٦) وهو المصدر الذي نقل منه المؤلف الخبر . وأبو مزاحم الخاقاني هو : موسى بن عبيد الله ، وعمه هو : أبو علي عبد الرحمان بن يحيى بن خاقان .

وقال علي بن فيروز بن المُنذر[١] : سألتُ سَجّادة الحسن بن حَمّاد ، قلت : رجلٌ حلف بالطَّلاق أن لا يكلم كافراً وكَلَّم من يقول القرآن مخلوق ؟ قال : طَلُقَت امرأته .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب[٢] : كانَ ثِقَةً .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[٣] .

قال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ مُطَيَّن[٤] : مات ببغداد سنة إحدىٰ وأربعين ومئتين .

وقال البُخاري[٥] : توفِّي يوم السبت لثمان بقين من رجب سنة إحدىٰ وأربعين ومئتين .

وروىٰ له النَّسائيُّ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخَاريّ، قال : أخبرنا أبو الفتوح محمد بن عليّ بن المبارك ابن الجَلاجِليّ . وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ الواسطيُّ ، وأبو الفرج عبد الرحمٰن بن أحمد بن

---

(١) رواه الخطيب عن محمد بن أحمد بن السري النهرواني : حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن مالك الإسكافي ، حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار ، حدثنا علي بن فيروز بن المنذر ، فذكره (تاريخه : ٧/ ٢٩٥) ، والخبر فيه من المبالغة ما لا مزيد عليه ، إذ لم يعرف بين العلماء تكفير القائل بخلق القرآن .

(٢) تاريخه : ٧/ ٢٩٥ .

(٣) الورقة ٨٨ من ترتيب الهيثمي . ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي ـ فيما نقل مغلطاي ـ وقال الذهبي في « السير » : « كان من جلة العلماء وثقاتهم في زمانه » .

(٤) تاريخ الخطيب : ٧/ ٢٩٦ .

(٥) تاريخه الصغير : ٢/ ٣٧٥ .

عبد الملك المَقْدِسِيُّ ، قالا : أخبرنا ابن الجَلاَجِليّ بدمشق ، وأبو الفرج الفتح بن عبد الله بن محمد بن عليّ بن هبة الله بن عبد السلام ببغداد ، قالا : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحُسَين بن أبي شَرِيك الحاسب . وأخبرنا أبو الحسن ابن البخاريّ ، قال : وأخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدِيّ ، قال : أخبرنا الحُسين بن عليّ المقرىء .

قالا : أخبرنا أبو الحُسَين بن النقور ، قال : حدثنا أبو القاسم ابن الجَرّاح ، قال : قُرِىء علىٰ أبي محمد يحيىٰ بن محمد بن صاعد وأنا أسمع ، قيل له : حدثكم الحسن بن حَمّاد سَجّادة ، وعبد الله بن الوَضّاح اللؤلؤيّ ، قالا : حدثنا عَمرو بن هاشم أبو مالِك الجَنْبيّ ، عن عُبَيْد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، قال : كانت امرأة تأتي قَوْماً فتَسْتَعيرُ منهم الحُلِيَّ ثم تُمْسِكُهُ ، فرُفِعَ ذلك إلىٰ النبيِّ ﷺ فقال : « لِتَتُب هذه المرأةُ إلىٰ الله وإلىٰ رسولِهِ وَتَرُدَّ علىٰ النَّاسِ مَتَاعهم ، قُمْ يا فُلان فَاقْطَع يَدَهَا » .

رواه[1] عن عثمان بن خُرَّزاذ ، عنه ، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين .

---

(١) المجتبى : ٨/ ٧١ في حدود السرقة : باب ما يكون حرزاً وما لا يكون .

١٠١٠٦ ـ الاسم: يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد ابن العاص بن أمية.

الكنية: أبو أيوب، أبو سعيد.

اللّقب: الأموي، الكوفي، الحافظ، القرشي، الجمل.

الوفاة: ١٩٤ (وله ٨٠ سنة).

تهذيب الكمال: ١٤٩٧/٣. تهذيب التهذيب: ٢١٣/١١ (٣٥٥). تقريب التهذيب: ٣٤٨/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١٤٨/٣. الكاشف: ٢٥٦/٣. تاريخ البخاري الكبير: ٢٧٧/٨. الجرح والتعديل: ٦٢٥/٩. ميزان الاعتدال: ٣٨٠/٤. المعين: ٧٣٥. مختصر طبقات الحنابلة: ٢٦٧. رجال الصحيحين: ٢١٨٠. الثقات: ٥٩٩/٧. نسيم الرياض: ٣/٣. تاريخ بغداد: ١٣٢/١٤.

الطبقة: من كبار التاسعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صدوق يُغرب.

٦٨٣١ - ع: يحيى[٤] بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص

(٤) طبقات ابن سعد: ٦/٣٩٨ و ٧/٣٣٩، وتاريخ الدوري: ٢/٦٤٤، وابن طهمان، الترجمة ٢٨٨، وعلل أحمد برواية المروذي، الترجمة ٢٢٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٨/ الترجمة ٢٩٨٤، وتاريخه الصغير: ٢/٢٧٥، والكنى لمسلم، الورقة ٥، ٣١٨

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

ابن سعيد بن العاص بن أمية القُرَشِيُّ الأُمويُّ، أبو أيوب الكُوفِيُّ، نزيلُ بَغْداد، أخو عبدالله بن سعيد، وعُبيد بن سعيد، وعَنْبَسة بن سعيد، ومحمد بن سعيد، ووالد سعيد بن يحيى بن سعيد الأُموي، ولقبه جَمَل.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وأبي بُردة بن عبدالله ابن أبي بردة بن أبي موسى الأشعريِّ (خ م س)، وسعد بن سعيد الأنصاريِّ (م صد)، وأبيه سعيد بن أبان القُرشيِّ، وأبي العَنْبَس سعيد بن كَثِير القُرَشِيِّ، وسُفيان الثَّوريِّ، وسُليمان الأعمش (خ)، وطَلْحة بن يحيى بن طلحة بن عُبيدالله (م)، وعبدالملك بن جُرَيْج (خ م ت)، وعُبيدالله بن عمر العُمَريِّ، وعُثمان بن حكيم بن عَبّاد ابن حُنَيف[1] (م د س)، وعُثمان بن عُروة بن الزُّبير، ومُجالد بن

= والمعارف لابن قتيبة: ٥١٤، والمعرفة ليعقوب: ١٣٣/٣، والكنى للدولابي: ١٠٢/١، وضعفاء العقيلي، الورقة ٢٣٢، والجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ٦٢٥، وثقات ابن حبان: ٥٢٦/٥ و ٥٩٩/٧، وسؤالات البرقاني للدارقطني، الترجمة ٥٣٨، ٣٣٧، والعلل، له: ٣/ الورقة ١٩٧ و ٤/ الورقة ١٢، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٥٩٢، ١٦٠١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٩٥، وتاريخ بغداد: ١٣٢/١٤، والتعديل والتجريح للباجي: ١٢٢٠/٣، والجمع لابن القيسراني: ٥٦٢/٢، والكامل في التاريخ: ٢٣٨/٦، والكاشف: ٣/ الترجمة ٦٢٧٦، وتذكرة الحفاظ: ٣٢٥/١، وسير أعلام النبلاء: ١٣٩/٩، والعبر: ٣١٥/١، وميزان الإعتدال: ٤/ الترجمة ٩٥٢٤، وتذهيب التهذيب: ٤/ الورقة ١٥٤، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٨٥ (أيا صوفيا ٣٠٠٦)، ونهاية السول، الورقة ٤٢٦، وتهذيب التهذيب: ٢١٣/١١، والتقريب، الترجمة ٧٥٥٤، وشذرات الذهب: ٣٤١/١.

(1) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعقيب له بخطه على صاحب «الكمال» نصه: «ذكر في شيوخه عباد بن حنيف، وهو وهم قبيح، إنما هو جد شيخه عثمان بن حكيم بن =

سعيد، ومحمد بن إسحاق بن يَسَار، ومحمد بن سعيد الشَّاميّ (ق)، ومحمد بن عَمرو بن علقمة بن وَقَّاص اللَّيْثيّ، ومحمد بن قيس الأَسَديّ (س)، ومِسْعَر بن كِدام (خ)، وهشام بن عروة (ت)، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ (م س)، وأبي فَرْوة يزيد بن سِنان الجَزَريّ (ق).

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، والحسن ابن حَمّاد سَجّادة (ق)، والحكم بن هشام الثَّقَفِيُّ (ق)، وهو من أقرانه، وحُميد بن الربيع اللَّخْمِيُّ، وداود بن رُشيد (م)، وسُريج ابن يونُس (عس)، وسعيد بن محمد الجَرْميُّ، وابنه سعيد بن يحيى بن سعيد الأُمويُّ (خ م د ت س)، وعبدالمتعالي بن عبدالوَهَّاب، وعبدالوَهّاب الوراق (ت)، وعليّ بن حُجْر السَّعْديُّ (ت)، وعليّ بن عَمرو الأنصاريُّ (ق)، وأبو عُبيد القاسم بن سَلَّام، ومحمد بن حَسّان الأَزرق، ومَخْلَد بن مالك الحَمّال (خ)، ويحيى بن مَعِين، ويوسف بن يعقوب الصَّفّار (بخ)، وأبو الربيع الزَّهْرانيُّ، وأبو مَعْمَر القَطِيعيُّ (د).

قال أبو بكر الأثرم[1]، عن أحمد بن حنبل: ما كنتُ أظن عنده هذا الحديث الكَثير، فإذا هم يزعمون أنَّ عنده عن الأعمش حديثاً كثيراً وعن غيره. وقد كتبنا عنه، وكان له أخٌ لهُ قَدْرٌ وعِلْمٌ يقال له: عبدالله بن سعيد، ولم يثبت أمر يحيى في الحَدِيث، كأنَّهُ يقول: كان يَصدقُ[2] وليس بصاحب حديث.

= عباد بن حنيف».

(١) تاريخ بغداد: ١٤/١٣٣ .

(٢) نقل ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» قوله «كان يصدق» فقط.

وقال أبو بكر المَرُّوذيُّ[١]، عن أحمد بن حنبل: لم يكن له حركةٌ في الحديث.

وقال أبو داود[٢]، عن أحمد بن حنبل: ليسَ به بأس، عنده عن الأعمش غرائب.

وقال يزيد بن الهيثم البَادَ[٣]، عن يحيى بن مَعِين: هو من أهل الصِّدق، ليسَ به بأس.

وقال عباس الدُّوريُّ[٤] وأبو بكر بن أبي خَيْثمة[٥]، عن يحيى ابن مَعِين: ثقةٌ.

زاد عباس: وكان يُلَقَّب جَملاً[٦].

وقال محمد بن عبدالله بن عَمّار المَوْصليُّ[٧]، والدَّارَقُطْنِيُّ[٨]: ثقةٌ.

وقال أبو داود[٩]: لابأسَ به ثقةٌ.

وقال النَّسائيُّ[١٠]: ليسَ به بأس.

---

(١) العلل لأحمد برواية المروذي، الترجمة ٢٢٤ .

(٢) تاريخ بغداد: ١٣٤/١٤ .

(٣) سؤالاته، الترجمة ٢٨٢ .

(٤) تاريخه: ٦٤٤/٢ .

(٥) تاريخ بغداد: ١٣٤/١٤ .

(٦) في المطبوع من تاريخ يحيى والخطيب: جَمَلايا.

(٧) تاريخ بغداد: ١٣٤/١٤ .

(٨) سؤالات البرقاني، الترجمة ٣٣٧ و ٥٣٨، والعلل: ٣/ الورقة ١٩٧ و ٤/ الورقة ١٢ .

(٩) تاريخ بغداد: ١٣٤/١٤ .

(١٠) نفسه .

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[١].

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة[٢]، عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأُموي: قال أبي: كان محمد بن سعيد أخي، والعوفي سمعوا «المغازي» سماعاً من ابن إسحاق، فأما أنا وأبو يوسف - يعني القاضي - وأصحابٌ لنا عَرْضاً إلا الشيء يمرُّ.

قال محمد بن سعد[٣]: نزل بغدادَ وماتَ بها.

وقال سعيد بن يحيى بن سعيد الأُمويُّ[٤]: ماتَ أبي سنة أربع وتسعين ومئة في النصف من شعبان، وبلغ ثمانين.

وقال أبو حَسّان الزِّياديُّ: مات سنة أربع وتسعين ومئة النِّصف من شعبان وهو ابن أربع وسبعين[٥].

روى له الجماعة.

---

(١) ٧/٥٩٩.

(٢) تاريخ بغداد: ١٤/١٣٣.

(٣) طبقاته: ٦/٣٩٨. لكنه عاد فترجمه مع أهل بغداد ترجمة جيدة، فذكر فيها أنه كان ثقة كثير الحديث، وقال: «وكان ينزل بغداد في عسكر المهدي على السيب عند رحى عبدالملك، وتوفي بها سنة أربع وتسعين ومئة في خلافة محمد، وقد بلغ من السن ثمانين سنة» (٣٣٩/٧)، وإنما ينقل المؤلف من تاريخ بغداد للخطيب.

(٤) هذا والذي بعده من تاريخ بغداد.

(٥) ووثقه يعقوب بن سفيان (المعرفة: ٣/١٣٣)، وابن شاهين (ثقاته، ١٥٩٢، ١٦٠١)، وابن سعد كما بينا قبل قليل، لكن العقيلي ذكره في الضعفاء واستنكر له حديثاً عن الاعمش (الضعفاء، الورقة ٢٣٢) وتابعه الذهبي فذكره في «الميزان» بسبب أن العقيلي ذكره في الضعفاء، وقال الذهبي: صالح الحديث، وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق يغرب.

٧٩٣٤ ـ الاسم : محمد بن سعيد بن حسان بن قيس .
الكنية : أبو عبد الرحمن ، أبو عبد الله أبو قيس .
اللّقب : الأسدي ، المصلوب ، الشامي ، الدمشقي .
الوفاة :

تهذيب الكمال : ١٢٠٢/٣ ، ١٢٠٧ . تهذيب التهذيب : ١٨٤/٩ . تقريب التهذيب : ١٦٤/٢ . خلاصة تهذيب الكمال : ٤٠٧/٢ . الكاشف : ٤٧/٣ . تاريخ البخاري الكبير : ١٢٣/١ . تاريخ البخاري الصغير : ٩٤/٢ . الجرح والتعديل : ٥٩٥/٨ . ميزان الاعتدال : ٥٦١/٣ ، ٧٧/٤ . لسان الميزان : ٤٣٩/٥ ، ٣٦٠/٧ . المغني : ٥٥٥٣ . الكامل : ٢١٥٠/٦ . تاريخ الإسلام : ١٩١/٦ . مجمع : ٢٣٣/١ ، ٢٥٢ ، ٢٨٦ ، ٢٦٢ ، ٨٣/٨ .

ويقال : ابن سعيد بن عبد العزيز أو ابن عتبة أو ابن أبي قيس أو ابن أبي حسان . ويقال له : ابن الطبري . وقد ينسب لجده . وقيل إنهم قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفى (تقريب) .

الطبقة : السادسة .

أخرج له : الترمذي وابن ماجة .

كذبوه وقال أحمد بن صالح : وضع أربعة آلاف حديث .

وقال أحمد : قتله المنصور على الزندقة وصلبه (تقريب) .

٥٢٤١ ـ ت ق: محمد[٣] بن سعيد بن حسان بن قيس القُرشيُّ الأَسَديُّ المصلوب. ويقال: محمد بن سعيد بن عبدالعزيز. ويقال: ابن أبي عتبة. ويقال: ابن أبي قيس. ويقال:

(٣) تاريخ الدوري: ٥١٨/٢، وعلل أحمد: ٣٩٠/١، وتاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ٢٥٧، وتاريخه الصغير: ٩٤/٢، وضعفاؤه الصغير، الترجمة ٣٢٠، وأحوال الرجال للجوزجاني، الترجمة ٢٩٠، والكنىٰ لمسلم، الورقة ٦٩، والمعرفة ليعقوب: ٧٠٠/١، والترمذي (٣٥٤٩)، وضعفاء النسائي، الترجمة ٥١٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٥٤، وتاريخ واسط: ٣٠٢، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٩١، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٤٣٦، والمجروحين لابن حبان: ٢٤٧/٢، وضعفاء الدارقطني، الترجمة ٤٥٨، وسؤالات البرقاني له، الترجمة ٤٣٦، وضعفاء أبي نعيم، الترجمة ٢٠٨، وأنساب السمعاني: ١٨٠/١، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١٤٠، والكاشف: ٣/الترجمة ٤٩٤٣، وديوان الضعفاء، الترجمة ٣٧٣٠، والمغني: ٢/الترجمة ٥٥٥٣، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٢٠٦، وتاريخ الإسلام: ١١٩/٦، وميزان الاعتدال: ٣/الترجمة ٧٥٩٢، والكشف الحثيث، الترجمة ٦٦٨، ونهاية السول، الورقة ٣٢٨، وتهذيب التهذيب: ١٨٤/٩ـ١٨٦، والتقريب: ١٦٤/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٢٥٠.

٢٦٤

=
=
=
=
=
=
=
=
=

ابن أبي حسان. ويقال: ابن الطبري. ويقال غير ذلك في نسبه، أبو عبدالرحمان. ويقال: أبو عبدالله. ويقال: أبو قيس الشامي الدمشقي. ويقال: الأُرْدُنِّيّ.

روى عن: إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر، وأوس بن أبي أوس الثقفي مرسل، وربيعة بن يزيد (ت)، وسُليمان بن مُوسى، وصالح بن جُبير الشاميِّ، وعُبادة بن نُسَيّ (ق)، وعَبْدالرحمان بن غَنْم من وجه ضعيف، وعُروة بن رُويم اللخميِّ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومكحول الشاميِّ، ونافع مولى ابن عُمر.

روى عنه: الأَبيض بن الأعز، وبكر بن خُنيس (ت)، وجُنيد ابن العلاء بن أبي دهرة، والحسن بن صالح بن حَيّ، وحفص بن عمر بن ميمون، وخالد بن يزيد الأزرق، وسعيد بن أبي هلال، وسفيان الثوريُّ، وعبدالرحمان بن محمد المحاربيُّ، وعبدالرحيم ابن سُليمان، ومحمد بن عَجْلان، ومروان بن معاوية الفَزاريُّ، ويحيى بن سعيد الأمويُّ (ق)، وأبو بكر بن عَيَّاش، وأبو معاوية الضَّرير.

قال عبدالله[1] بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: قتله أبو جعفر في الزندقة حديثه حديث موضوع.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال: ١/٣٩٠.

وقال أبو داود[١]، عن أحمد بن حنبل: عمداً كان يضع.

وقال عباس الدوريُّ[٢] عن يحيى بن مَعِين: منكر الحديث وليس هو كما قالوا صلب في الزندقة ولكنه منكر الحديث.

وقال البُخاريُّ[٣]: تُرِكَ حديثُه..

وقال النَّسائيُّ الكَذَّابُون المعروفون بوضع الحديث أربعة: إبراهيم بن أبي يحيى بالمدينة، والواقديُّ ببغداد، ومُقاتل بن سُلَيْمان بِخُراسان، ومُحمد بن سعيد بالشَّام.

وقال عبدالرحمان[٤] بن إبراهيم دُحَيْم: سمعتُ خالد بن يزيد الأزرق[٥] يقول: سمعت محمد بن سعيد الأُردنِّيُّ يقول: إذا كانَ الكلامُ حَسَنا لم أُبال أن أجعلَ له إسناداً.

وقال أبو جعفر العُقَيْليُّ[٦]: وهم يغيرون اسمه إذا حَدَّثوا عنه، مَرْوان الفَزَاريُّ يقول: محمد بن حسان، ومحمد بن أبي قيس، ومحمد بن أبي زينب، ومحمد بن زكريا، ومحمد بن أبي

---

(١) ضعفاء العقيلي، الورقة ١٩١.

(٢) وقال أبو زرعة: حدثني أحمد بن حنبل أن محمد بن سعيد كان كذاباً. (المجروحين: ٢/٢٤٨).

(٣) تاريخه: ٢/٥١٨.

(٤) تاريخه الكبير: ١/الترجمة ٢٥٧، وضعفاؤه الصغير، الترجمة ٣٢٠، وفيهما: «متروك الحديث».

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٥٤.

(٦) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه: خالد بن يزيد الأزدي وهو تصحيف، إنما هو الأزرق وهو والد هشام وخالد الأزرق».

الحسن.

وقال ابن عَجْلان[١]، وعبدالرحيم بن سُلَيْمان: محمد بن سعيد بن حسان بن قَيْس. وبعضهم يقول: عن أبي عبدالرحمان الشَّامي فلا يُسميه. ويقولون: محمد بن حَسَّان الطَّبَرِيّ، وربما قالوا: عبدالله، وعبدالرحمان، وعبدالكريم، وغير ذلك، على معنى التَّعبيد لله وَيَنْسبُونه إلى جده، ويُكَنّون فيه الجَد حتى يتسع الأمر جداً في هذا؟ وبلغني[٢] عن بعض أصحاب الحديث أنَّه قال: يُقْلَب إسمه على نحو مئة إسم وما أبعد أن يكون كما قال، وهو[٣] محمد بن سعيد المَصْلُوب.

وقال عبدالغني بن سعيد المِصْرِيُّ الحافظ: محمد بن سعيد الشَّامي المصلوب في الزَّنْدَقة، وهو محمد الذي نَسَبَهُ المُحاربيُّ إلى ولاءِ بني هاشم، وهو محمد بن أبي قَيْس، وهو محمد الطَّبَري، وهو محمد بن حَسّان الذي يروي عنه مَرْوان الفَزَارِيُّ، وهو أبو عبدالرحمان الشَّاميُّ، وهو محمد الأُرْدُنِّيُّ، وهو الذي روى عنه محمد بن عَجْلان، فقال محمد بن سعيد بن حسان، وهو محمد بن سعيد الأَسَدِيُّ الذي روى عنه سعيد بن أبي هلال، ولو قال قائل أنّه أبو عبدالله محمد الأَسَديّ الذي يروي عن وابصة

---

(١) ضعفاؤه، الورقة ١٩١.

(٢) قوله: «وبلغني» في العقيلي: «وقد بلغني».

(٣) قوله: «وهو» في العقيلي: «وهذا كله».

بن مَعْبَد، وحدث عنه محمد بن صالح لما دَفَعتُ ذلك.

قال: وقال أبو جعفر العُقَيْليُّ: إنَّ عبدالرحمان بن أبي شُمَيْلة هو محمد بن سعيد المَصْلُوب وأنَّ قَوْلَهُم: عبدالرحمان بن أبي شُمَيلة أَحد الأَسماء التي غُير بها اسم محمد بن سعيد وما صنعَ شيئاً، وإنما ذكرتُ قولَهُ هاهنا وحكيتُه عنه لئلا يَظن ظانٌ أني تركتُ قَوْلا قاله قائل من أهلِ الحديث.

وأنا أقول: إنَّ عبدالرحمان بن أبي شُمَيْلة هذا غير محمد ابن سعيد وأنّه رَجَلٌ من الأَنصار من أهل قُباء، حدث عنه مَرْوان ابن مُعاوية، وحماد بن زيد، وأحدُ الحُجج في رَد قَوْل العُقَيْلي لو لم يعرف نسب عبدالرحمان رواية حَمّاد بن زيد عنه، لأن حماد ابن زيد لا يُدَلِّس ولا ينقل اسماً إلى اسم.

انتهى قول عبدالغني بن سعيد[1].

روى له التِّرمذيُّ، وابنُ ماجةَ.

---

(١) وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: مكشوف الأمر هالك (أحوال الرجال، الترجمة ٢٨٣). وقال مسلم ابن الحجاج: متروك الحديث. (الكنىٰ، الورقة ٦٩). وقال الترمذي: قد ترك حديثه (الجامع - ٣٥٤٩) وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: محمد بن سعيد الشامي متروك الحديث. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: أبو قيس الدمشقي الذي روىٰ عنه أبو معاوية الضرير: ليس حديثه بشيء. وقال عمرو بن علي: محمد بن سعيد الأزدي يحدث بأحاديث موضوعة. وقال أبو زرعة الرازي: صُلب في الزندقة، وهو متروك الحديث.

(الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٢٣٦). وذكره ابن حبان في «المجروحين» وقال: كان محمد بن سعيد هذا يضع الحديث علىٰ الثقات، ويروي عن الأثبات =

= ما لا أصل له، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، ولا الرواية عنه بحال من الأحوال (٢/٢٤٨). وذكره الدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» (الترجمة ٤٦١) وقال في موضع آخر: متروك الحديث. (السنن: ١/٢٢٣) وقال أيضاً: ضعيف (السنن: ١/٢٢٩). وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء» وقال: وهذا الرجل كان كذاباً يضع الحديث ويفسد أحاديث الناس (الورقة ١٤٠). وقال الذهبي في «الميزان»: هالك إتهم بالزندقة، فصلب (٣/الترجمة ٧٥٩٢) وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال ابن نمير - وذكرت له رواية الكوفيين عنه - فقال: لم يعرفوه وإنما العيب علىٰ الشاميين الذين عرفوه ثم رووا عن هذا العدو لله، كذاب يضع الحديث. وقال ابن عقدة: سمعت أبا طالب بن سوادة يقول: قَلَب أهل الشام إسمه على مئة وكذا وكذا أسماء قد جمعتها في كتاب. وقال أبو مسهر: هو من كذابي الأردن. وقال أحمد بن صالح المصري: زنديق ضربت عنقه وضع أربعة آلاف حديث عند هؤلاء الحمقىٰ فاحذروها. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال الحاكم أبو أحمد: كان يضع الحديث. وقال الحاكم: هو ساقط لا خلاف بين أهل النقل فيه. (٩/١٨٦) وقال ابن حجر في «التقريب»: كذبوه. قال بشار: لا ينتهي عجبي من رواية الترمذيُ ابن ماجة له. نسأل الله العافية.

٤٢٢٥ ـ الاسم: عبادة بن نُسَي.

الكنية: أبو عمرو، (أبو عمر).

اللّقب: الكندي، الشامي، الأردني، قاضي طَبَريّة.

الوفاة: ١١٨.

تهذيب الكمال: ٢/٦٥٦. تهذيب التهذيب: ٥/١١٣ (١٩٣). تقريب التهذيب: ١/٣٩٥ (١٢٨). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٣٣. الكاشف: ٢/٦٤. تاريخ البخاري الكبير: ٦/٩٥. تاريخ البخاري الصغير: ١/١٦٦، ٢٨٥. الجرح والتعديل: ٦/٤٩٨. سير الأعلام: ٥/٣٢٣ والحاشية. الثقات: ٧/١٦٢.

الطبقة: الثالثة.

أخرج له: أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة. فاضل.

٣١١٠ـ ٤: عُبَّادة(٣) بن نُسَيّ الكِنْديُّ، أبو عُمر الشَّاميُّ الأُرْدنيُّ، قاضي طبرية.

---

(٣) طبقات ابن سعد: ٧/٢٥٦، وتاريخ خليفة: ٣٢٣، ٣٤٩، وطبقاته: ٣١٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٤٤٨ و٦/الترجمة ١٨١٦، وتاريخه الصغير: ٤/١٦٦، ٢٨٥، وثقات العجلي، الورقة ٢٨، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٥/الورقة ٢٣، =

١٩٤
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

روىٰ عن: أُبَي بن عُمارة وله صحبة (ق)، وإسحاق بن قَبِيصة بن ذُؤيب، والأَسْوَد بن ثَعْلَبة (د ق)، وأَوْس بن أوس الثَّقفيِّ (د)، وجُنادة بن أبي أميّة (د)، وخَبَّاب بن الأَرَت (ق)، وشَداد بن أَوس (ق)، وعُبدة بن الصَّامت، وعبدالرحمان بن غَنْم (د ت ق)، وغُضَيْف بن الحارث (د س ق)، وقيس بن الحارث (د)، وكَعب بن عُجْرة، ومعاوية بن أبي سُفيان، وأبيه نُسَيّ الكِنْديّ (د ق)، وأبي الدَّرداء (ق)، وأبي ريحانة، وأبي سعيد الخُدْريِّ، وأبي سُوَيد، وأبي موسىٰ الأَشْعَريِّ(١).

روىٰ عنه: أيوب بن قَطَن (ق)، وبُرد بن سِنان (د س ق)، وبِشْر بن عبدالله بن يَسار (د)، وجعفر بن الزبير، وحاتم بن أبي نَصْر (د ق)، والحَسَن بن ذَكْوان (ق)، ورجاء بن أبي سلمة، وزَيْد بن أَيْمَن (ق)، وسعيد بن أبي هلال (د)، وعبدالله بن سَعْد بن فَرْوَة الدِّمشقيُّ

= والمعرفة ليعقوب: ٣١٦/١، ٣٥٤، ٥٦٣ و٢٢١/٢، ٣٢٩، ٣٧٥، ٣٧٦، ٤٠٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٧، ٢٢٨، ٢٤٩، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٧٠، ٥٨٤، ٦٩١، ٧١١، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٤٩٨، والمراسيل لابن أبي حاتم: ١٥١، وثقات ابن حبان: ١٦٢/٧، وثقات ابن شاهين: الترجمة ١٠٥٢، وسنن الدارقطني: ٩٤/٢، وجمهرة ابن حزم: ٤٢٩، وابن عساكر: ٤٠ (وتهذيبه: ٢١٧/٧) ومعجم البلدان: ٢٠٣/١، والكامل في التاريخ: ١٩٩/٥، وسير أعلام النبلاء: ٣٢٣/٥، ورجال ابن ماجة، الورقة، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٦٠٩، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٢٤، وتاريخ الإسلام: ٢٦١/٤، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢٣٥، والمراسيل للعلائي: الترجمة ٣٣٤، ونهاية السول، الورقة ١٦٠، وتهذيب التهذيب: ١١٣/٥، والتقريب: ٣٩٥/١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٣٣٧، وشذرات الذهب: ١٥٥/١.

(١) قال أبو حاتم الرازي: عبادة بن نسي، عن أبي موسى لا يجيء (المراسيل لابن أبي حاتم: ١٥١).

الكاتب، وعبدالأعلىٰ بن أبي عمرة، وعبدالرحمان بن زياد بن أَنْعُم (ق)، وعبدالرحمان بن مَرْزوق الشَّاميُّ، وعبدالرحمان بن يزيد بن جابر، وعبدالعزيز بن عُبيدالله بن حمزة بن صُهَيْب، وعبدالواحد بن زيد، وعُتبة بن أبي حكيم (ت)، وعُتبة بن حُميد الضَّبيُّ، وعليّ بن أبي حَملة، وعُمارة بن راشد الليثيُّ، ومحمد بن سعيد الشَّاميُّ (ق)، والمغيرة بن زياد المَوْصليُّ، ومكحول الشَّاميُّ، ومنير بن الزبير، وهِزان، وهشام بن الغاز، والوضين بن عَطاء، وأبو عبدالعزيز يحيىٰ بن عبدالعزيز الأُردنيُّ (د)، وأبو عُبيد حاجب سليمان بن عبدالملك (د).

ذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام، وقال[1]: كان ثقةً.

وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل[2]: وإسحاق بن منصور[3] عن يحيىٰ بن معين، وأحمد بن عبدالله العجليُّ[4]، والنَّسائيُّ: ثقة.

وقال أبو بكر المَرُّوذيُّ، عن أحمد بن حنبل: ليسَ به بأس[5].

وقال البخاريُّ[6]: عُبادة بن نُسَيّ الكِنْديُّ سيِّدهم.

وقال أبو عُبيد الآجريُّ[7]: سألت أبا داود عنه، فقال: سألت يحيىٰ عنه فقال: لا تسأل عنه من النُّبَل.

(١) طبقاته: ٧/٤٥٦.
(٢) قال عبدالله بن أحمد، عن أبيه: ثقة (الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٤٩٨).
(٣) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٤٩٨.
(٤) ثقاته: الورقة ٢٨.
(٥) تهذيب تاريخ دمشق: ٧/٢١٨.
(٦) تاريخه الكبير: ٦/الترجمة ١٨١٦.
(٧) سؤالاته: ٥/الورقة ٢٣.

وقال أبو حاتم[1] وابنُ خِراش[2]: لا بأسَ به.

وذكره أبو الحسن بن سُمَيع في الطبقة الرابعة، وقال: ولّاه عبدالملك علىٰ قضاء الأُردن، فلما استخلفَ عُمَر، وَلّاهُ جُنْد الأردن.

وقال أبو مُسْهِر[3] عن مغيرة بن مُغيرة الرّمليُّ: قال مَسْلَمة بن عبدالملك: إنّ في كِنْدة لثلاثة نفرٍ، إن اللّٰه ليُنزل بهم الغَيث، ويَنْصُر بهم علىٰ الأعداء، وذكر كلمة أخرىٰ نَسِيَها أبو مسهر: رجاء بن حَيْوَة، وعُبادة بن نُسَيّ، وعَديّ بن عَديّ.

قال أبو مُسْهر: هؤلاء عُمّال عمر بن عبدالعزيز إلّا رجاء.

وقال ضَمْرة بن ربيعة عن عبداللّٰه بن عثمان: كان عُبادة بن نُسَيّ علىٰ القضاء، واختصم إليه رجلان، فأهدىٰ إليه أحدهما قُلَّةَ عَسَلٍ، أو جَرَّة عَسَل، فقضىٰ عليه، ثم قال: يا فُلان ذهبت القُلَّة.

وقال ضَمْرة أيضاً[4] عن رجاء بن أبي سَلَمة: كان بين عُبادة بن نُسَيّ، وبين رَجل خُصومةٌ، فأسمعه الرجل ما يكرهه، فَلَقِيَه رجاء بن حيوة فقال: بلغني أنه كان منه إليك. قال له عبادة: لولا أن تكون غِيبَةٌ لأخبرتك بالذي قال لي.

---

(١) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٣٩٨.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٢١٨/٧.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٣٧، ٧١١.

(٤) المعرفة ليعقوب: ٣٧٥/٢. والذي فيه: عن رجاء بن حيوة قال: كان بين رجل وبين عبادة بن نسي منازعة فأسرع إليه الرجل، فلقي رجاء بن حيوة عبادة بن نسي. فقال: بلغني أن فلاناً كان منه إليك فأخبرني. قال: لولا أن تكون غيبة مني لأخبرتك بما كان منه.

وقال عُبيدالله بن سالم الحِمْصيُّ، عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة: كنتُ عند عُبادة بن نُسَيّ، فأتاه رجل، فأخبره أن أمير المؤمنين هشام بن عبدالملك قطع يَدَ غَيْلان ولسانَهُ وصَلَبه، فقال: حقاً ما تقول؟ قال: نعم. فقال: أصابَ واللّه فيه السُّنَّة والقضيّة، ولأكتبنَّ إلى أمير المؤمنين، فلأُحَسِّنَنَّ له ما صنعَ.

وقال رجاء أبو المِقْدام عن عُبادة بن نُسَيّ: أوّلُ النِّفاق الطعن على الأئمة.

قال الحسن بن الحرّ، والهيثم بن عَدِيّ، وخليفة بن خَيَّاط[1]، وعَمرو بن عليّ[2]، وأبو عُبيدالقاسم بن سَلَّام، ومحمد بن سَعْد[3]: مات سنة ثماني عشرة ومئة.

زاد خليفة[4]: بالشام[5].

روى له الأربعة.

---

(١) تاريخه: ٣٤٩، وطبقاته ٣١٠.

(٢) تاريخ البخاري الصغير: ١/٢٨٥.

(٣) طبقاته: ٧/٤٥٦.

(٤) تاريخه: ٣٤٩.

(٥) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/١٦٢). وكذلك ابن شاهين (الترجمة ١٠٥٢) وقال الدارقطني: لم يسمع من معاذ (السنن: ٢/٩٤). وقال صفوان: وثقه ابن نمير (تهذيب التهذيب: ٥/١١٤). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة، فاضل.

٥٣١٨ ـ الاسم: عبد الرحمٰن بن غَنْم .

الكنية:

اللّقب: الأشعري ، الشامي .

الوفاة: (٧٨) (٩٨) .

تهذيب الكمال: ٢/ ٨١٠. تهذيب التهذيب: ٦/ ٢٥٠ (٤٩٨). تقريب التهذيب: ١/ ٤٩٤ (١٠٧٧). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٤٨ . الكاشف: ٢/ ١٨١ . تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٢٤٧، ٣٣٧. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ١٩٠ . الجرح والتعديل: ٥/ ١٣٠٠ . أسد الغابة: ٣/ ٤٨٦ . تجريد اسماء الصحابة: ١/ ٣٥٤.

الثقات: ٥/ ٧٨.

الطبقة: مختلف في صحبته .

أخرج له: البخاري تعليقاً وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

ذكره العجلي في كبار ثقات التابعين .

٣٩٢٨ ـ خت ٤ : عَبْد الرَّحْمان(٢) بن غَنْم الأشعريُّ الشَّاميُّ، مختلفٌ في صحبته.

روى عن: النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وعن ثَوْبان مولى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم (س)، والحارث بن عَمِيرة الحارثيِّ، وشدّاد بن أوس (ق)، وشُرَحبيل بن حَسَنَة، وعُبادة بن الصَّامت (ق)، وعثمان بن عفان، وعليِّ بن أبي طالب، وعُمر بن الخطاب، وعَمرو بن خارجة (ت س ق)، ومُعاذ بن جبل (د ت سي ق)، ومعاوية بن أبي سفيان، وأبي الدرداء، وأبي ذَر الغِفاريِّ (ت سي ق)، وأبي عُبيدة بن الجراح (ق)، وأبي مالك الأشعريِّ (د س ق)،

---

(٢) طبقات ابن سعد: ٤٤١/٧، وتاريخ خليفة: ٢٧٧، وطبقاته: ٣٠٧، ومسند أحمد: ٢٢٦/٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٨٠٨، وتاريخه الصغير: ١٩٠/١، وثقات العجلي، الورقة ٣٣، والمعرفة ليعقوب: ٣٠٩/٢ ـ ٣١٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٥٦، ٤٩٨، ٥٨٤، ٥٩٦، ٥٩٧، وتاريخ واسط: ١٢٨، ١٢٩، وتاريخ الطبري: ٤، ١٠٠، ٣٥٢، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٣٠٠، وثقات ابن حبان: ٧٨/٥، والاستيعاب: ٨٥٠/٢ وإكمال ابن ماكولا: ٧/ ٣٥، والجمع لابن القيسراني: ٢٩١/١، والكامل في التاريخ ٤٤٩/٤، وأسد الغابة: ٣١٨/٣، وتهذيب النووي: ٣٠٢/١، وسير أعلام النبلاء: ٤٥/٤ ـ ٤٦، وتذكرة الحفاظ: ٤٨/١، والعبر: ٨٩/١، والكاشف ٢/الترجمة ٣٣٢٩، وتجريد أسماء الصحابة: ٣٧٥٠/١، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ٢٢٤، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٦، وتاريخ الإسلام: ١٨٨/٣، ورجال ابن ماجة، الورقة ٥، ومراسيل العلائي، الترجمة ٤٥٠، ونهاية السول، الورقة ٢٠٨، وتهذيب التهذيب: ٢٥٠/٦ ـ ٢٥١، والإصابة: ٢/الترجمة ٥١٨١، وتقريب التهذيب: ٤٩٤/١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٤٢١٦، وشذرات الذهب: ٨٤/١.

وأبـي مالك (خت)، أو أبـي عـامر الأشعـري ـ بالشّـك ـ وأبـي موسى الأشعريِّ (د)، وأبـي هريرة (س).

روىٰ عنـه: إسماعيـل بن عبيد الله بن أبـي المهـاجـر، ورجـاء بن حَيْـوَة، وسَـوَّار بن شَبيب، وشَهْـر بن حَـوْشَب (٤)، وصفوان بن سُلَيم، والضحـاك بن عَبْـد الـرَّحْمَـان بن عَـرْزَب، وعُبـادة بن نُسَيّ (د ت ق)، وعبـد الله بن مُعـانق الأشعـريُّ، وعبـد الله بن هُبيـرة السَّبَئِـي المِصْـريُّ، وعَبْـد الـرَّحْمَـان بن صُبـاب[1] الأشعـريُّ، وعَـطيـة بن قيس (خت د)، وعُمير بن هانىء، ومالك بن أبـي مريم الحَكَمي (د ق)، وابنه محمد بن عَبْـد الرَّحْمَـان بن غَنْم الأشعريُّ، ومكحـول الشاميُّ (د)، والنعمـان بن نُعَيم، ويـوسُف بـن هـاشم، وأبــو إدريس الـخَـوْلانـيُّ، وأبــو سَـلَّام الأسود (د س ق)، وأبو قَبيل المَعَافِريُّ المصريُّ.

ذكره محمد بن سَعْـد[2] في الطبقـة الأولى من تابعي أهـل الشام، وقـال: كان ثقـة إن شـاء الله، بعثـه عمـر بن الخـطاب إلى الشـام يفقـه الناس، وكان لقي[3] معاذ بن جبل وروى عنـه. وأبوه غَنْم بن سعـد ممن قَـدِمَ مع أبـي مـوسى الأشعري من الأشعـريين على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّم، وصحب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّم، وقتل في بعض المغازي بعد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم.

وقـال أبو سعيد بن يونس: عَبْـد الـرَّحْمَـان بن غَنْم بن كُـرَيب بن

(١) قيـده الـذهبـي في المشتبـه بـالـصـاد المهملة (٤١٤). وابن نـاصر الـدين: ٢/الـورقـة ١١٨.
(٢) طبقاته: ٧/٤٤١.
(٣) في المطبوع من طبقات ابن سعد: «وكان قد لقي».

هانىء بن ربيعة بن عامر بن عَذَر[١] بن وائل بن ناجية بن حُنَيْك بن الجماهِر بن أدعم بن أشعر، ممن قدم على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم في السفينة، وقَدِمَ مصر مع مروان سنة خمس وستين[٢].

وقال أبو عبد الله بن مندة: ذكر يحيى بن بُكَيْر أنَّ عَبْد الرَّحْمَان بن غَنْم من أصحاب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ممن دخل مصر، وذكر عن الليث وابن لهيعة أنهما كانا يقولان: لعَبْد الرَّحْمَان بن غنم صحبة.

وقال إسماعيل بن عُبيد الله، عن عَبْد الرَّحْمَان بن غَنْم الأشعريِّ: سمعت عمر بن الخطاب يقول: ويل ديان مَنْ في الأرض، مِن ديّان مَنْ في السماء إلّا من أمَّ بالعدل وقضى بالحق، ولم يقض على رُعب ولا رهب ولا قرابة، وجعل كتاب الله مرآة بين عينيه، قال ابن غَنْم: فحدثت بهذا الحديث عثمان بن عفان ومعاوية بن أبي سفيان ويزيد بن معاوية وعبد الملك بن مروان.

وقال أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ[٣]: وناظرت عَبْد الرَّحْمَان بن إبراهيم، قلت: أرأيت الطبقة التي أدركت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ولم تره وأدركت أبا بكر وعُمر ومَن بعدهما من أهل الشام، مَنْ المُقَدَّم منهم[٤] الصُّنابحي أو عَبْد الرَّحْمَان بن غَنْم؟ قال: ابن غَنْم المُقدَّم عندي وهو رجل أهل الشام، ورآهُ مُقَدَّماً لمكانِهِ من أمير المؤمنين، وحديثه عن عثمان بن عفان ومعاوية وابنه وعبد الملك. قلت: ولا تقدّم عليهم

(١) في المطبوع من ابن ماكولا: «عدي» مصحف وقد قيده السمعاني في العذري في الأنساب، وتابعه ابن الأثير في اللباب.
(٢) انظر إكمال ابن ماكولا: ٣٥/٧.
(٣) تاريخه: ٥٩٦ ـ ٥٩٧.
(٤) في المطبوع من تاريخ أبي زرعة: «منهما».

الصُّنابحي لقول عُبادة فيه ما قال ولفضله في نفسه؟ فقال: المُقَدَّمُ عليهم عَبْد الرَّحْمَان بن غَنْم الأشعريّ.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ[١]: شاميٌّ، تابعي، ثقة، من كبار التابعين.

وقال يعقوب بن شَيْبة: مشهور من ثقات الشاميين، وقد حدَّث عن غير واحد من الصحابة، وقد أدرك عُمر وسمع منه.

وذكره ابنُ حِبّان في التابعين من كتاب «الثِّقات»[٢] وقال: زعموا أن له صحبة، وليس ذلك بصحيح عندي.

وقال أبو عُمر بن عبد البر[٣]: عَبْد الرَّحْمَان بن غَنْم الأشعريُّ، جاهليٌّ كان مُسلماً على عهد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ولم يره ولم يَفِد إليه[٤]، ولازمَ مُعاذَ بنَ جبل مُنذ بعثَهُ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إلى اليمن إلى أن مات في خلافة عُمر يعرف بصاحب مُعاذ لملازمته إياه[٥]. وسمع من عمر بن الخطاب، وكان أفقه أهل الشام، وهو الذي فَقَّه عامة التابعين بالشام، وكانت له جلالة وقَدْر، وهو الذي عاتبَ أبا هريرة وأبا الدَّرداء بحِمْص إذ انصرفا من عند عليّ رسولين لمعاوية، وكان مما قال لهما: عَجَباً منكما، كيف جازَ عليكما ما جئتما به تدعوان علياً أن يجعلها شورى وقد علمتما أنه قد بايَعَهُ المهاجرون

(١) ثقاته، الورقة ٣٣.
(٢) ٥/٧٨.
(٣) الاستيعاب: ٢/٨٥٠.
(٤) في المطبوع من الاستيعاب: «عليه».
(٥) في المطبوع من الاستيعاب: «له».

والأنصار وأهل الحجاز والعراق، وأنَّ من رَضِيه خيرٌ ممن كرهه، ومَنْ بايعهُ خير ممن لم يبايعه، وأي مدخل لمعاوية في الشُّورى وهو من الطُّلَقاء الذين لا تجوز لهم الخلافة وهو وأبوه رؤوس الأحزاب[١]. فندما على مسيرهما وتابا منه بين يديه، رحمة الله عليه[٢].

قال خليفة بن خَيّاط[٣]، وغيرُ واحد[٤]: مات سنة ثمان وسبعين[٥].

استشهدَ به البُخاريُّ، وروىٰ له الأربعة.

---

(١) في المطبوع من الاستيعاب: «وأبوه من رؤوس الأحزاب».

(٢) قال الذهبي: هكذا أورده ابن عبد البر بلا إسناد وهو منكر من القول لأن أبا الدرداء كان قد مات وابن غنم يصغر أن يعترض علىٰ مثل أبي الدرداء وما كان ليغضّ من معاوية وهو في سلطانه (تذهيب التهذيب، الورقة ٢٢٥).

(٣) منهم عَمرو بن عليّ (تاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٨٠٨). وابن حبان (ثقاته: ٧٨/٥).

(٤) قال أبو حاتم: شامي جاهلي ليست له صُحبة (الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٣٠٠). وقال العلائي في «المراسيل» قال أحمد بن حنبل: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه. قلت ــ أي العلائي ــ ولا رؤية له أيضاً بل كان مسلماً باليمن في حياة النبي صلىٰ الله عليه وسلم ولم يفد عليه، ولزم معاذ بن جبل وهو من كبار التابعين فحديثه مرسل وقد قيل إن له صحبة وذلك ضعيف والله أعلم (المراسيل، الترجمة ٤٥٠). وقال ابن حجر في «التقريب»: مختلف في صحبته.

(٥) طبقات ابن سعد: ٤٨٩/٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ١٠٧٦، وتاريخ واسط: ٢٠٤، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٣٠٤، وثقات ابن حبان: ٨٧/٧، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ٢٢٥، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٤٩٣٥، ونهاية السول، الورقة ٢٠٨، وتهذيب التهذيب: ٢٥١/٦ ــ ٢٥٢، والتقريب: ٤٩٥/١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٤٢١٧، ولم يرقم له المؤلف التعليق عند البخاري (خت) لعدم وروده أصلاً في الصحيح، وانتظر بعد تعليقنا الآتي.

٩٠٢٨ ـ الاسم: معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ ابن عدي بن كعب بن عمرو بن أدي بن سعد بن علي ابن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج رضي اللّٰه عنه.

الكنية: أبو عبد الرحمن.

اللّقب: الخزرجي، الأنصاري، المدني، الجشمي.

الوفاة: ١٨ بالشام.

تهذيب الكمال: ٣/١٣٣٨. تهذيب التهذيب: ١٠/١٨٦ (٣٤٧). تقريب التهذيب: ٢/٢٥٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/٣٥. تاريخ البخاري الكبير: ٧/٣٥٩. تاريخ البخاري الصغير: ١/٤١، ٤٧، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٨، ٦٦، ٧٣، ١٥٧، ١٧٦. الثقات: ٣/٣٦٨. أسد الغابة: ٥/١٩٤، تاريخ الاسلام: ٣/١٠٥. شذرات: ١/٣٠، ٦٢، ٦٣.

طبقات الحفاظ: ٦، ٢٤. تجريد اسماء الصحابة: ٢/ ٨٠. الاستيعاب: ٣/ ١٤٠٢. تذكرة الحفاظ: ١/ ٩١. سير الأعلام: ١/ ٤٤٣. الحلية: ١/ ٢٢٨. طبقات ابن سعد: ٩/ ١٨٤ والفهرس. اسماء الصحابة الرواة: ت: ٢٧.

الطبقة: الصحابة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

من أعيان الصحابة شهد بدراً وما بعدها وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن ومات بالشام.

٦٠٢٠ ـ ع: مُعاذ[٤] بنُ جَبَل بن عَمرو بن أَوْس بن عائِذ

(٤) طبقات ابن سعد: ٥٨٣/٣، و٣٨٧/٧، وتاريخ الدوري: ٥٧١/٢، وتاريخ خليفة:

١٠٥
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

ابن عَدِي بن كَعْب بن عَمرو بن أُديّ بن سَعْد بن عليّ بن أسد ابن ساردة بن يزيد بن جُشَم بن الخَزْرَج الأَنصاريُّ الخَزْرَجِيُّ أبو عبدالرَّحمان المَدَنيُّ صاحبُ رسول الله ﷺ.

قال محمد بن إسحاق[١]: مُعاذ بن جَبَل من بني جُشَم بن الخَزْرَج، وإنما ادعته بنو سَلِمة لأنه كان أخا سَهْل بن محمد بن الجد بن قَيْس لأمه.

وقال هشام ابن الكَلْبِي[٢] عن أبيه: رَهْط مُعاذ بن جَبَل بنو

= ٩٧، ١٣٨، ١٥٥، وطبقاته: ١٠٣، ٣٠٣، ومسند أحمد: ٢٢٧/٥، وعلل أحمد: ٦٦/١، ١٦٦، ٢٦٠، ٢٦١، و٣٣٦/٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٥٥٤، وتاريخه الصغير: ٤١/١، ٤٧، ٥٢، ٥٣، ٥٨، ٧٣، ١٥٧، ١٧٦، والكنىٰ لمسلم، الورقة ٦٦، والمعارف لابن قتيبة: ٢٥٤، والمعرفة ليعقوب انظر الفهرس، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي، انظر الفهرس، وتاريخ واسط: ٧٦، ١٢٤، ١٧٣، ٢٣٨، ٢٥١، ٢٥٢، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١١١٠، وثقات ابن حبان: ٣٦٨/٣، ومعجم الطبراني الكبير: ٢٨/٢٠، وحلية الأولياء: ٢٢٨/١، ٢٤٤، والإستيعاب: ١٤٠٢/٣، ورجال البخاري للباجي: ٧١٠/٢، والجمع لابن القيسراني: ٤٨٧/٢، وتلقيح ابن الجوزي، الورقة ١٣٤، والمنتظم لابن الجوزي: ٤٨/٥، والكامل في التاريخ: ٢٧٢/٢، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤١، وأسد الغابة: ٣٧٦/٤، وسير أعلام النبلاء: ٤٤٣/١، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٥٩١، وتذكرة الحفاظ: ١٩/١، والعبر: ٢٢/١، ٧٨، ٨٥، ٩١، وتجريد أسماء الصحابة: ٢/الترجمة ٨٩٩، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ٤٦، ونهاية السول، الورقة ٣٧٥، والإصابة: ٣/الترجمة ٨٠٣٧. وتهذيب التهذيب: ١٨٦/١٠ ـ ١٨٨، والتقريب: ٢/ ٥٥، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٧٠٤٨، وشذرات الذهب: ٣٠/١، ٦٢، ٦٣.

(١) الاستيعاب: ١٤٠٣/٣.

(٢) نفسه.

أديّ بن سَعْد أخي سَلِمة بن سَعْد من الخَزْرَج. قال: ولم يَبْقَ من بني أديّ بن سعد أحد، وعِدادهم في بني سَلِمة بـن سعد، وكان آخر من بقي منهم عبدالرَّحمان بن مُعاذ بن جَبَل مات بالشام في الطَّاعُون فانقرضوا.

ورُوي أنه كان له ابنان ماتا معه في طاعون عَمواس.

ورُوِيَ أنه مات له ابنٌ في حياةِ رسول الله ﷺ، وأنَّهُ ﷺ كَتَبَ إليه يعزيه عنه.

وقال أبو عُمر بن عبدالبَرّ[1]: قال الواقِديُّ وغيرهُ: كان مُعاذ ابن جَبَل طُوالاً، حَسَن الشَّعْر، أبيض، بَرَّاق الثَّنايا، لم يولد له قط.

قال أبو عُمر: وقد قيل إنه وُلِدَ له ولد يُسمىٰ عبدالرَّحمان، وإنه قاتل معه يوم اليَرْموك وبه كان يُكْنَىٰ ولم يختلفوا أنه كان يُكْنَىٰ أبا عبدالرَّحمان.

قال: وهو أحد السَّبعين الذين شَهِدوا العَقبة من الأنصار، وآخَىٰ رسولُ الله ﷺ بينه وبين عبدالله بن مسعود. قال الواقِديُّ: هذا مالا اختلاف فيه عندنا. وقال ابن إسحاق: آخىٰ رسولُ الله ﷺ بين مُعاذ بن جَبَل وجَعفر بن أبي طالب، أسلمَ وهو ابن ثماني عشرة سنة[2]، وشَهِدَ بَدْراً والعَقَبَة والمَشاهدَ كُلَّها مع رسول الله ﷺ.

---

(١) الإستيعاب: ١٤٠٣/٣، باختلاف يسير.

(٢) قوله: «أسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة» ليس في المطبوع من «الإستيعاب».

وروىٰ عـن: النبيِّ ﷺ (ع).

روىٰ عـنه: أسلم مولىٰ عُمر بن الخَطَّاب (ق)، والأَسْوَد بن هِلال (خ م)، والأَسْوَد بن يزيد النَّخَعِيُّ (خ د)، وأنس بن مالك (خ م سي)، وجابر بن عبدالله، وجُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرَميُّ، وجُنادة ابن أبي أُميَّة، والحارث بن عَمِيرة، وخالد بن مَعْدان (ت) يقال: مُرْسَـل، وأبـو وائل شَقيق بن سَلَمة (٤)، وأبو أُمامة صُدَيّ بن عَجْـلان، وطَاووس بن كَيْسان (مد ق) مُرْسل، وعاصِم بن حُمَيد السَّكُونيُّ (د)، وعبدالله بن أبي أَوْفىٰ الأَسْلَميُّ، وعبدالله بن شَدَّاد ابن الهاد (ق)، وعبدالله بن عَبَّاس، وعبدالله بن عُمر بن الخطاب، وعبدالله بن عَمرو بن العاص، وعبدالرَّحمان بن سَمُرَة (س ق)، وعبدالرَّحمان بن عائِذ الأَزْديُّ (د)، وعبدالرَّحمان بن غَنْم الأَشْعَريُّ (د ت سي ق)، وعبدالرَّحمان بن أبي لَيْلىٰ (٤)، وعُبيدالله بن مُسلم الحَضْرَميُّ (ق)، وعُروة بن النَّزال الكُوفيُّ (س)، وعَطاء بن يَسار (د ت ق)، وأبو عِياض عَمرو بن الأَسْوَد، وأبو عُثمان عَمرو بن مَرْثَد الصَّنْعانيُّ، وعَمرو بن ميمون الأَوْديُّ (خ م د ت س)، وعيسىٰ ابن طَلْحة بن عُبيدالله (ت)، وقَيْس بن أبي حازم (ت)، وكثير بن مُرَّة الحَضْرَمِيُّ (د ت ق)، ولَجْلاج العامِريُّ (بخ ت)، ومالك بن يَخامِر السَّكْسَكيُّ (خ ٤)، ومَسْروق بن الأَجْدَع (٤)، والمِقْدام بن مَعْدي كَرِب، ومَيْمون بن أبي شَبيب (ت س)، ويزيد بن عَمِيرة الزُّبيديُّ (د ت س) وأبو إِدْريس الخَوْلانيُّ (ق)، وأبو الأَسْوَد الدِّيليُّ (د)، وأبو بَحريَّة السَّكُونيُّ (٤)، وأبو ثَعْلبة الخُشَنيُّ، وأبو رَزِين

الأَسَديُّ (سي)، وأبو سعيد الحِمْيريُّ (د ق)، وأبو الطُّفَيل اللَّيْثيُّ (م ٤)، وأبو ظِبْية الكَلاعيُّ (د سي ق)، وأبو عبدالله الأَشْعَريُّ (د)، وأبو عبدالله الصُّنابِحيُّ (د س) وأبو قَتادة الأَنْصاريُّ، وأبو مُسلم الخَوْلانيُّ (ت)، وأبو موسىٰ الأَشْعَريُّ (خ د س).

قال قَتادةَ عن أنسِ بن مَالكٍ: جَمَعَ القُرآنَ عَلىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ أرْبَعةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الأَنْصار: أُبيُّ بن كَعْبٍ، ومُعاذُ بن جَبلٍ، وزَيْدُ بن ثَابتٍ، وأبو زَيْدٍ، قَالَ أَنس: أَبُو زَيْد أحد عُمومَتي[1].

وقـال مَسْـروق عن عبدالله بن عَمرو: أربعة رَهْط لا أزال أحبهم بعدما سمعت من رسول الله ﷺ قال: «آسْتَقْرِئُوا القُرآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ عَبدالله بن مَسعُودٍ، وسَالَمٍ مَوْلىٰ أَبي حُذيفَةَ، وأُبيٍّ بن كَعْبٍ، وَمُعاذِ بن جَبَلٍ[2]».

وقال أبو قِلابة عن أنسٍ: قَال رَسُول الله ﷺ: «أَرحَمُ أُمَّتِي بأُمَّتِي أَبُو بَكرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ الله عُمر، وَأَصْدَقُهُمْ حَياءً عُثْمَانُ، وَأَفْرضُهُمْ زَيْدُ بن ثَابتٍ، وأَقْرأُهُمْ أُبيّ بن كَعْبٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بالْحَلَالِ وَالْحَرامِ مُعاذُ بن جَبلٍ، وإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَميناً، وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةَ أَبُو عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاحِ[3]».

(١) أخرجه أحمد: ٣/٣٧٧، والبخاري: ٦/٢٣٠، ومسلم: ٧/١٤٩، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٥)، وانظر باقي تخريجه في المسند الجامع (١٤٨٩).
(٢) أخرجه البخاري: ٥/٣٤، ٤٥، ومسلم: ٧/١٤٩، والترمذي (٣٨١٢).
(٣) أخرجه أحمد: ٣/١٨٤، والترمذي (٣٧٩١)، وابن ماجة (١٥٤)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٣٨)، وانظر باقي تخريجه في المسند الجامع (١٤٨٧).

وقال محمد بن كَعْب القُرظيُّ: قال رسول الله ﷺ: «يأتي مُعاذ بن جَبَل يوم القيامة أمام العُلماء يرثوه».

هذا مُرْسل، وقد رُوي من غير وجه مَرْفُوعاً ومَوْقُوفاً ومتصلاً ومُنْقَطِعاً.

وقال أبو صالح عن أبي هُريرة: قال رسول الله ﷺ: «نِعمَ الرَّجل أبو بكر، نِعم الرجل عُمر، نعم الرجل أبو عُبيدة بن الجَرّاح، نِعمَ الرجل أُسَيْد بن حُضَير، نِعَم الرَّجل جعفر، نِعمَ الرجل ثابت بن قيس، نِعمَ الرجل مُعاذ بن جَبَل، نِعمَ الرجل مُعاذ ابن عَمرو بن الجَمُوح[1]»، وفي الباب عن جابر بن عبدالله وغيره.

وقال الشَّعْبي[2] عن مسروق: كُنّا عند عبدالله بن مسعود، فقرأ ﴿إنَّ مُعاذاً كان أُمةً قانِتَاً لله حَنِيفاً ولم يَكُ من المُشركين﴾ فقال فروة بن نوفل: نَسِيَ، فقال عبدالله: مَنْ نَسِيَ إنا كنا نُشبهه بإبراهيم. قال: فسُئل عن الأمة، فقال: مُعَلّم الخَيْر، وسُئِلَ عن القانِت قال: المطيعُ لله ولرسوله.

وفي رواية أخرىٰ[3] قال: وكذلك كان مُعاذ كان يُعلِّم النَّاسَ الخَيْرَ، وكان مُطِيعاً لله ولرسوله.

ورواه عبدالملك بن عُمير[4]، عن أبي الأَحْوَص، عن عبدالله

---

(١) أخرجه أحمد: ٤١٩/٢، والبخاري في الأدب المفرد (٣٣٧)، والترمذي (٣٧٩٥)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٢٦، ١٣٩).
(٢) أنظر حلية الأولياء: ١/٢٣٠، والإستيعاب: ٣/١٤٠٧.
(٣) حلية الأولياء: ١/٢٣٠.
(٤) نفسه.

نحوه، ولم يسم فَروة بن نَوْفل.

وقال الأَعمش عن أبي سُفيان: حدثني أشياخٌ منا قالوا: جاء رجلٌ إلىٰ عُمر بن الخطاب، فقال: يا أمير المؤمنين إني غِبتُ عن امرأتي سَنَتَين، فجئتُ وهي حُبْلَىٰ، فشاور عُمر الناسَ في رَجْمِها، فقال مُعاذ بن جَبَل: يا أمير المؤمنين إن كان لك عليها سَبيل، فليسَ لك علىٰ ما في بَطْنِها سَبيل، فاتركها حتىٰ تَضَع، فَتركَها فولدت غُلاماً قد خرجت ثَنِيتاه فعرفَ الرجل الشَّبهَ فيه، فقال: ابني وربِّ الكَعْبة، فقال عمر: عجزت النساء أنْ يلدن مثل مُعاذ، لولا مُعاذٌ هلكَ عُمر.

أخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريّ، قال: أنبأنا محمد بن أبي زيد الكَرّانيُّ، قال: أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفيُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسين بن فاذشاه، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبرانيُّ، قال[1]: حدثنا بِشْر بن موسىٰ، قال: حدثنا أبو عبدالرَّحمان المقرىء، عن حَيْوَة بن شُرَيْح، قال: سمعت عُقْبة بن مُسلم التُّجيبيَّ يقول: حدثني أبو عبدالرَّحمان الحُبُليُّ، عن الصُّنابحيِّ، عن مُعَاذ بن جَبلٍ قال: «أَخَذَ رَسولُ الله ﷺ[2] بِيدِي يَوْماً، فَقَالَ[3]: يامُعاذ والله إِنِّي لأُحِبُّكَ، فَقالَ[4] مُعاذ: بأَبِي أَنتَ وأُمِّي

(١) المعجم الكبير: ٢٠/٦٠، (١١٠).
(٢) في المطبوع من «معجم» الطبراني: «أن رسول الله ﷺ أخذ بيدي».
(٣) في المطبوع من الطبراني: «ثم قال».
(٤) في المطبوع من الطبراني: «فقال له».

يَارسول الله، وأَنَا والله أُحِبُّكَ، فَقَالَ: أُوصِيكَ يَامُعاذ: لاَ تَدَعَنَّ فِي دُبرِ كُلِّ صَلاَةٍ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلىٰ شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ[١] وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ.» قال: وأوصىٰ بذلك مُعاذ الصُّنابحيَّ، وأوصىٰ الصُّنابحيُّ أبا عبدالرَّحمان الحُبُليَّ، وأوصىٰ أبو عبدالرَّحمان عُقْبة بنَ مُسلم.

أخرجه أبو داود[٢]، والنَّسائيُّ في «اليوم والليلة[٣]» من حديث المقرىء، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

ورواه النَّسائيُّ في «السُّنن[٤]» من حديث ابن وَهْب عن حَيْوَة ابن شُرَيْح.

ومناقبهُ وفضائِلُه كثيرةٌ جداً.

قال الهيثم بن عَدِيّ، وغيرُ واحد[٥]: مات في طاعون عَمواس.

وقال أبو مُسْهِر: قرأتُ في كتاب يزيد بن عَبِيدة: تُوفِّي معاذ ابن جَبَل سنة سبع عشرة، قاله محمد بن عائِذ[٦] عن أبي مُسْهِر.

وقال الوليد بن عُتْبة عن أبي مُسْهِر: قرأتُ في كتاب ابن عَبِيدة بن أبي المُهاجِر، وكان سعيد بن عبدالعزيز يقول: إنه

(١) في المطبوع من الطبراني: «علىٰ ذكرك وشكرك».
(٢) أبو داود (١٥٢٢).
(٣) عمل اليوم والليلة (١٠٩).
(٤) المجتبىٰ: ٥٣/٣.
(٥) منهم علي بن المديني (تاريخ البخاري الصغير: ٨٢/١).
(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١٧٧.

صحيح مات مُعاذ بن جَبَل في سنة سبع عشرة وفي تلك السنة فتحت بيت المقدس.

وقال يحيىٰ بن مَعِين، وعليّ بن عبدالله التَّمِيميُّ: ماتَ سنة سبع عشرة أو ثماني عشرة.

زادَ يحيىٰ: وهو ابن أربع وثلاثين.

وقال أبو الحَسن المَدائنيُّ: مات سنة سبع عشرة أو ثماني عشرة أو تسع عشرة.

وقال الواقِديُّ[1] عن أيوب بن النُّعمان عن أبيه عن قومه: شَهِدَ مُعاذ بن جَبَل بَدْراً، وهو ابن عشرين أو إحدىٰ وعشرين سنة، ومات سنة ثماني عشرة في الطَّاعون، وهو ابن ثمان وثلاثين، وكان طويلاً، أبيض، حَسَن الثَّغر، عظيمُ العَينين، مجموعَ الحاجبين، جَعداً، قَطَطا. قال الواقِديُّ: ولم يُولد له قَط. زعموا وكان من أجلّ النَّاس.

وقال محمد بن إسحاق، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وأبو عُبيد، وأبو عُمر الضَّرير، وعَمرو بن عليّ[2]، وآخرون: مات سنة ثماني عشرة.

قال بعضهم: وهو ابن ثلاث وثلاثين.

وقال بعضهم: وهو ابن أربع وثلاثين.

وقال بعضهم: وهو ابن ثمان وثلاثين بناحية الأُردن، وقبرُهُ

(١) انظر طبقات ابن سعد: ٥٨٤/٣، ٥٩٠، و٣٨٩/٧.
(٢) رجال البخاري للباجي: ٧١١/٢.

بغورَبْيسان في شَرقيّه، وإنما نُسِبَ الطَّاعون إلىٰ عَمواس وهي قرية بين الرَّمْلَة وبيت المَقْدس لأنه أول مابدأ الطاعونُ منها.

وقال أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ(١): كان الطاعون سنة سبع عشرة وثماني عشرة، وفي سنة سبع عشرة رجع عمر من سرغ بجيش المُسلمين لِيلاّ يقدمهم علىٰ الطاعون ثم عادَ في الغام المُقبل.

وقال غيرُ واحد(٢) عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاريِّ: توفِّي مُعاذ ابن جَبَل، وهو ابن ثمان وعشرين سنة. قال: والذي يرفع في سِنِّه يقول: ابن إحدىٰ أو اثنتين وثلاثين سنة.

وقال عليّ بن زيد بن جُدْعان(٣) عن سعيد بن المُسَيَّب: مات مُعاذ بن جَبَل، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، ورُفع عيسىٰ بن مريم وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة.

وفي رواية(٤): قُبِضَ وهو ابن ثلاث وثلاثين أو أربع وثلاثين.

وقال المَدائنيُّ عن أبي سُفيان الغُدانيِّ، عن ثَوْر بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن عبدالله بن قُرط: حضرتُ وفاةَ مُعاذ بن جَبَل، فقال: روِّحُوني ألقىٰ الله في مثل سن عيسىٰ بن مريم ابن ثلاث وثلاثين أو أربع وثلاثين سنة.

روىٰ له الجماعة.

---

(١) انظر تاريخه: ١٧٧ - ١٧٨، والنص في الإستيعاب: ٣/١٤٠٥ - ١٤٠٦.

(٢) منهم ابن أبي أويس عن خالد. (تاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٥٥٤).

(٣) طبقات ابن سعد: ٣/٥٩٠، و٧/٣٨٩.

(٤) الإستيعاب: ٣/١٤٠٦.

٥١٥١ ـ الاسم: عبد الرحمٰن بن أبي الرِّجال محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان بن نفيع بن زيد.

الكنية:

اللّقب: الأنصاري، المدني.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ٢/ ٧٨٦. تهذيب التهذيب: ٦/ ١٦٩ (٣٤٨). تقريب التهذيب: ١/ ٤٧٩ (٩٣١). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٣٢. الكاشف: ٢/ ١٦٣. تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٣٤٦. الجرح والتعديل: ٥/ ١٣٤١. ميزان الاعتدال: ٢/ ٥٦٠. لسان الميزان: ٧/ ٢٧٩. الثقات: ٧/ ٩١، ٨/ ٣٧٦.

الطبقة: الثامنة.

أخرج له: أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صدوق ربما أخطأ.

٣٨١٣ ـ ٣ : عَبْـد الـرَّحْمَـان[٢] بن أبـي الـرِّجـال، واسمـه: محمـد بن عَبْد الـرَّحْمَان بن عبـد الله بن حَـارثـة بن النعمـان بن نفـع بن زيـد بن عُبيد بن ثعلبـة بن غَنْم بن مالـك بن النجار الأنصـاريّ النَّجّـاريّ المَـدَنِي، كان ينـزل بعض ثغـور الشـام. وأمُّـه أمُّ أيُّـوب بنت رفـاعـة بن عَبْـد الـرَّحْمَـان بن عبـد الله بن صعصعـة بن وهب، من بني عَـديّ بن النجار، قاله محمد بن سَعْد[٣].

(٢) طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ٢٦٠، وتاريخ الدوري: ٣٤٧/٢، والدارمي، الترجمة ٢٣٦، وابن الجنيد، الورقة ٤٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ١١٠١، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٥/الورقة ٣٠، وأبو زرعة الرازي: ٤٢٢، والمعرفة ليعقوب: ٤٨٢/١، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٣١٤١، وثقات ابن حبان: ٩١/٧، والكامل لابن عدي: ٢/الورقة ١٦٧، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٧٩٤، ٨٠٧، وسؤالات البرقاني للدارقطني، الترجمة ٢٩٣، والكاشف: ٢/الترجمة ٣٢٢٩، وديوان الضعفاء، الترجمة ٢٤٤٣، والمغني: ٢/الترجمة ٣٥٦٣، ومن تُكلم فيه وهو موثق، الورقة ٢٠، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٤٨٦١، ونهاية السول، الورقة ٢٠١، وتهذيب التهذيب: ١٦٩/٦، وتقريب التهذيب: ٤٧٩/١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٤٠٨٦.

(٣) طبقاته: ٩/الورقة ٢٦٠.

٨٨
=
=
=
=
=
=
=
=
=

وهو أخو حارثة بن أبي الرِّجال ومالك بن أبي الرِّجال، ومحمد بن أبي الرِّجال، وأبي بكر بن أبي الرِّجال. وكان جدّه حارثة بن النعمان من أهل بدر.

رویٰ عن: إسحاق بن يحيىٰ بن طلحة بن عُبيد الله، وأخيه حارثة بن أبي الرِّجال، وربيعة بن أبي عَبْد الرَّحْمَان، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم، وعَبْد الرَّحْمَان بن أبي الزِّناد، وهو من أقرانه، وعَبْد الرَّحْمَان بن عَمرو الأوزاعيّ، وعُمارة بن غزيّة الأنصاريّ (د س)، وعُمر بن عبد الله مولى غُفْرة (ت)، وعُمر بن نافع مولىٰ ابن عُمر (س)، ومحمد بن عَبْد الرَّحْمَان بن أبي ذئب (س)، وأبيه أبي الرجال محمد بن عَبْد الرَّحْمَان الأنصاريّ (س ق) ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريّ (س)، ويعقوب بن محمد بن طحلا.

رویٰ عنه: إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاريُّ، وهو من أقرانه، وبشر بن الحكم النَّيْسابوريّ، والحكم بن موسىٰ القَنْطريُّ، وسُليمان بن عَبْد الرَّحْمَان الدِّمشقيُّ، وسُويد بن سعيد الحَدَثانيُّ (ق)، وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسِيُّ (س)، وعبد العزيز بن عبد الله الأُوَيسيُّ، وأبو نُعيم الفضل بن دُكين، وعُمر بن حفص بن ثابت الأنصاريّ الحَلَبيُّ، وعِمران بن خالد بن أبي جَمِيل (س)، وقُتيبة بن سعيد (د ت س)، ومحمد بن الحسن بن زَبَالة المَخْزوميُّ، وأبو الجماهر محمد بن عثمان التَّنُوخيُّ، وهشام بن عَمّار (د ق)، ويحيىٰ بن صالح الوُحاظيُّ ويحيىٰ بن قَزَعة.

ذكره محمد بن سعد[1] في الطبَقة السادسة من أهل المدينة.

---

(١) طبقاته: ٩/الورقة ٢٦٠.

وقال عبد الله[١] بن أحمد بن حنبل عن أبيه، وعبّاس الدُّوري[٢] وعثمان بن سعيد الدَّارميُّ[٣] عن يحيىٰ بن مَعِين: ثقة.

وكذلك قال المُفَضَّل بن غسان الغَلابيُّ، والدَّارَقُطنيّ[٤].

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد[٥]، عن يحيىٰ بن مَعِين: ليسَ بـه بأس.

وكذلك قال الغَلّابيُّ في موضـع آخر، عن يحيىٰ بن مَعِين.

وقال في موضـع آخر، عن يحيىٰ: ثقة.

وقال سعيد بن عَمرو البَرذعيُّ[٦]: قلت: ـ يعني لأبي زُرعة الرَّازي ـ: حارثة وعَبْد الرَّحْمَان ابنا أبي الرِّجال؟ فقال: عَبْد الرَّحْمَان أشبه، وحارثة واهي، وعَبْد الرَّحْمَان أيضاً يرفـع أشياء لا يعرفها غيره.

وقال أبو حاتم[٧]: صالح، هو مثل عَبْد الرَّحْمَان بن زيد بن أسلم.

وقال أبو عبيد الآجريّ: سُئِلَ أبو داود عن عَبْد الرَّحْمَان بن أبي الرِّجال، فقال: أحاديث عَمْرة يجعلها كلها عن عائشة.

وقال في موضـع آخر[٨]: ليسَ بـه بأس.

---

(١) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٣٤١.
(٢) تاريخه: ٢/٣٤٧.
(٣) تاريخه: الترجمة ٢٣٦.
(٤) سؤالات البرقاني، الترجمة ٢٩٣.
(٥) سؤالاته، الورقة ٤٠.
(٦) أبو زرعة الرازي: ٤٢٢.
(٧) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٣٤١.
(٨) سؤالات الأجري: ٥/الورقة ٣٠.

وذكره ابن حِبّان في كتاب «الثِّقات»[1]، وقال: ربما أخطأ[2].

روىٰ لـه الأربعة.

(١) ٩١/٧.

(٢) وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به (الكامل: ٢/الورقة ١٦٧). وقال الذهبي: مشهور صدوق، وثقه غير واحد (من تُكلم فيه وهو مُوَثق، الورقة ٢٠) وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق ربما أخطأ.

٥٣٠٤ ـ الاسم: عبد الرحمٰن بن عمرو بن أبي عمرو (يحمد).

الكنية: أبو عمرو.

اللّقب: الشامي، الأوزاعي، الفقيه، الدمشقي، الهمذاني.

الوفاة: (١٥٧) أو (١٥٨) أو (١٥٩).

تهذيب الكمال: ٢/٨٠٧. تهذيب التهذيب: ٦/٢٣٨ (٤٨٤). تقريب التهذيب: ١/٤٩٣ (١٠٦٤). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/١٤٦. الكاشف: ٢/١٧٩. تاريخ البخاري الكبير: ٥/٣٢٦. تاريخ البخاري الصغير: ١/٢٥٥، ٢/١٢٤. الجرح والتعديل: ٥/١٢٥٧. طبقات ابن سعد: ٧/٤٨٨ و ٤٨٩ و ٣٣٦. البداية والنهاية: ١٠/١١٥.

الطبقة: السابعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة جليل.

٣٩١٨ ـ ع : عَبْد الرَّحْمَان(٣) بن عَمرو بن أبي عَمرو، واسمه

(٣) طبقات ابن سعد: ٤٨٨/٧، ومصنف ابن أبي شيبة: ١٥٧٨٢/١٣، وتاريخ الدوري: ٣٥٣/٢، والدارمي: الترجمة ٢٢ ـ ٢٣، وابن طهمان: الترجمة ٤٠٠، وابن الجنيد، الورقة ١١، ٣٤، وابن محرز: الترجمة ٥٧٦، وعثمان بن طالوت: ٢، وتاريخ خليفة: ٤٢٨، وطبقاته: ٣١٥، وعلل ابن المديني: ٣٩، ٧٦، وعلل أحمد: ١١/١، ٢١، ٨٧، ٩٠، ١٥٤، ١٦٥، ١٧١، ٢٠٣، ٢١٠، ٢٢٤، ٢٣١، ٣٤٥، ٣٥٢، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧٩، ٣٨٥، ٣٨٨، ٤٠٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ١٠٣٤، وتاريخه الصغير: ٢٥٥/١ و١٢٤/٢ ـ ١٢٥، والكنى لمسلم، الورقة ٧٤، وثقات العجلي، الورقة ٣٣، والمعرفة والتاريخ: (انظر الفهرس)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: (انظر الفهرس)، وتاريخ واسط: ١٦٢، ١٩٩، ٢٤٢، والقضاة لوكيع: ٢٠٧/٣، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٢٥٧، والمراسيل لابن أبي حاتم: ١٣٠ ـ ١٣١، ومقدمة الجرح والتعديل: ١٠، ١١، ١١٨، ١٨٤ ـ ٢١٩، ٢٨٢، ٢٨٣، وثقات ابن حبان: ٦٢/٧، وثقات ابن شاهين: ٨٢١، وسنن الدارقطني: ٦٤/١، و٢٣٣/٣، والمدخل إلى الصحيح: ٨٣، وحلية الأولياء: ١٣٥/٦، والسابق واللاحق: ٢٦٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٠٢، وتقييد المهمل، الورقة ١٠٢، والجمع لابن القيسراني: ٢٨٦/١، وأنساب السمعاني: ٣٨٤/١، والكامل في التاريخ: ١٤/٦، ٩٩، ٢٣٧، وتهذيب النووي: ٢٩٨/١، وابن خلكان: ١٢٧/٣، ١٢٨، وسير أعلام النبلاء: ١٠٧/٧، والكاشف: ٢/الترجمة ٣٣١٨، وتذكرة الحفاظ: ١٧٨، والعبر: (انظر الفهرس)، وتاريخ الإسلام: ٢٢٥/٦، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٤٩٢٩، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ٢٢٠، وجامع التحصيل: الترجمة ٤٤٦، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ١٦٨، ونهاية السول الورقة ٢٠٧، وتهذيب التهذيب: ٢٣٨/٦ ـ ٢٤٢، والتقريب: ٤٩٣/١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٤٢٠٤، وشذرات الذهب: ٢٤١/١.

٣٠٧

يُحمد الشاميُّ، أبو عَمرو الأوزاعيُّ، إمام أهل الشام في زمانه في الحديث والفقه، كانَ يسكن دمشق خارج باب الفراديس بمحلة الأوزاع ثم تَحوَّل إلى بيروت فسكنها مُرابطاً إلى أن ماتَ بها.

روىٰ عن: إبراهيم بن طريف (مد)، وإبراهيم بن مُرَّة، وإبراهيم بن يزيد النَّصْريِّ، وأُسامة بن زيد اللَّيْثيِّ (س)، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة (خ م س)، وإسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المُهاجر (ق)، وأَسِيد بن عَبْد الرَّحْمَان الخَثْعَمِيِّ (د)، وأيوب بن موسى القُرَشيِّ، وباب بن عُمير الحَنَفيِّ، وبُرْد بن سِنان الشَّاميِّ، وبلال بن سَعْد (س)، وثابت بن ثَوْبان، وثابت بن مَعْبد الشَّاميِّ، والحارث بن يزيد الحَضْرَميِّ (د)، وحَسَّان بن عَطيَّة (ع)، وحِصْن الدِّمشقيِّ (د س)، وحَفْص بن عِنان (س)، والحكم بن عُتَيْبة، وداود بن عَطاء المُزنيِّ، وداود بن علي بن عبد الله بن عباس، وربيعة بن أبي عَبْد الرَّحْمَان (م)، وربيعة بن يزيد (س ق)، وسالم بن عبد الله المحاربيِّ، وسُليمان بن حبيب المحاربيِّ (خ د ق)، وسُليمان بن مِهْران الأعمش، وسُليمان بن موسى الدِّمشقيِّ (مق)، وشَدَّاد أبي عَمَّار (م ٤)، والضحاك بن عَبْد الرَّحْمَان بن عَرْزَب، وعبد الله بن سَعْد بن فَرْوَة البَجَليِّ الكاتب الدِّمشقيِّ (د)، وعبد الله بن عامر الأسلميِّ وهو من أقرانه (ق)، وعبد الله بن عُبيد بن عُمير (عس ق)، وعَبْد الرَّحْمَان بن حَرْمَلة الأسلميِّ، وعَبْد الرَّحْمَان بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدِّيق (سي مق)، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج وهو من أقرانه (ق)، وعبد الواحد بن عبد الله النَّصْريِّ، وعبد الواحد بن قيس السُّلَمي والد عُمر بن عبد الواحد (ق)، وعَبْدَة بن أبي لُبابة (خ م ت س)، وعثمان بن سُليمان بن أبي خيثمة، وعثمان بن

أبي سَودة، وعَطاء بن أبي رَباح[1] (خ م د س ق)، وأبي النجاشي عَطاء بن صُهيب (خ م س ق)، وعَطاء بن أبي مسلم الخُراسانيّ (س)، وعِكرمة بن خالد المخزوميّ، وعَلْقَمة بن مَرْثَد، وعَمرو بن سعد الفَدَكيّ (س ق)، وعَمرو بن شُعيب (ر د سي)، وعَمْرو بن قيس السَّكونيّ (خ م ل س ق)، وعَمْرو بن مُرَّة، وعُمير بن هانىء (ع)، والعلاء بن الحارث، وغَيْلان بن أنس (ي)، والقاسم بن مُخَيمرة، وقَتادة بن دِعامة (م د ت ق)، وقُرَّة بن عَبْد الرَّحْمَان بن حَيْويل (٤)، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيميّ (م)، ومحمد بن سِيْرين[2] (ق)، ومحمد بن عَبَّاد بن جعفر المخزوميّ، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب (م)، ومحمد بن مسلم بن شِهاب الزُّهريّ (ع)، ومحمد بن المُنكدِر، ومحمد بن الوليد الزُّبيديّ (د س)، والمُطْعِم بن المِقْدام، والمطلب بن عبد الله بن حَنْطَب (ر س ق)، ومعاوية بن سلمة النَّصْريّ، ومكحول الشاميّ (ق)، وموسى بن سُليمان بن موسىٰ (مد)، وموسى بن شَيْبَة الحَضْرَميّ (س)، وموسىٰ بن يسار الدِّمشقيّ، وميمون بن مِهْران، ونافع مولى ابن عُمر[3] (خ ق)، ونَهيك بن يَريم الأوزاعيّ (ق)، وهارون بن رِئاب (م س)، وواصل بن أبي جَميل (مد)، والوليد بن هشام المُعَيطيّ (م ت س ق)، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ (م س)، ويحيى بن عُبيد الله التَّيميّ، ويحيى بن أبي عَمرو السَّيْبانيّ (قد س)، ويحيىٰ بن أبي كثير (ع)، ويزيد بن أبان الرَّقاشيّ، ويزيد بن يزيد بن

(١) قال الدارقطني: عن عطاء مرسل (السنن: ٣/٢٣٣).
(٢) قال الدارقطني: دخل على ابن سيرين في مرضه ولم يسمع منه (السنن: ١/٦٤).
(٣) قال ابن معين: لم يسمع من نافع، وقد سمع من عطاء (تاريخ الدوري: ٢/٣٥٤).

جابر، ويَعيش بن الوليد بن هشام المُعَيْطيّ (د ت س)، وأبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم، وأبي عُبيد المَذْحِجي حاجب سُليمان بن عبد الملك (خت)، وأبي عثمان صاحب الحسن البَصريّ (مد)، وأبي كثير السُّحَيْمِيّ (م ت س)، وأبي مُعاذ صاحب أبي هُريرة وأبي يَسار القُرَشيّ (د).

روىٰ عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَاريّ (س)، وإبراهيم بن يزيد بن قُدَيد، وإسحاق بن أبي يحيى الكَعْبيّ، وإسماعيل بن عبد الله بن سَماعة (د ت س)، وإسماعيل بن عَيَّاش (ر)، وأبو ضَمْرة أنس بن عياض اللَّيثيّ (س)، وأيوب بن سُويد الرَّمليّ، وبشر بن بكر التِّنِّيسيّ (خ د س)، وبَقيَّة بن الوليد (خت ق)، والحارث بن عَطية المِصِّيصيّ (س)، وأبو المنهال حُبيش بن عُمر الدمشقيّ طباخ المهدي، وخارجة بن مُصعب الخُراسانيّ، وداود بن عَطاء المُزنيّ، ورِفْدة بن قُضاعة الغَسانيّ (ق)، ورَوَّاد بن الجَرَّاح العَسْقَلانيّ، وزيد بن يحيى بن عُبيد الدِّمشقيّ، وسعيد بن عبد العزيز، وسُفيان بن حبيب البَصْريّ (س)، وسُفيان الثَّوريّ، وسَلْمة بن العَيَّار، وسَلَمَة بن كلثوم (ق)، وسَهْل بن هاشم البَيْروتيّ (س)، وسُويد بن عبد العزيز، وشُعْبة بن الحجاج، وشُعيب بن إسحاق الدِّمشقيّ (خ م د س)، وصَدَقة بن عبد الله السَّمين، وأبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد، وضَمْرة بن رَبيعة (س)، وطلحة بن زيد الرقيّ، وعَبَّاد بن جُويرية، وعَبَّاد بن عَبَّاد الأَرْسُوفيّ الخَوَّاص، وعبد الله بن عبد الملك الشَّاميّ، وعبد الله بن العَلاء بن زَبْر، وعبد الله بن كثير الدِّمشقيّ القارىء (عس)، وعبد الله بن المبارك (خ م ت سي ق)، وعبد الله بن نُمَير الكوفيّ، وعبد الحميد بن حبيب بن

أبي العشرين (خت ت ق)، وعَبْد الرَّحْمَان بن أبي الرِّجال، وعَبْد الرَّحْمَان بن أبي الزِّناد (ق)، وعبد الرزاق بن هَمّام (س)، وعبد العزيز بن الوليد بن سليمان ين أبي السَّائب، وأبو المغيرة عبد القُدوس بِن الحَجّاج الخَوْلانيُّ (ع)، وعُبيد الله بن موسى العَبْسيُّ الكُوفيُّ (خ ق)، وعُبيد بن حِبَّان الجُبَيْليُّ، وأبو خليد عتبة بن حماد، وعُتبة بن السَّكن الفَزَاريُّ، وعثمان بن حِصْن بن عَبِيدة بن علاق، وعُقبة بن عَلقمة البَيْروتيُّ (س)، وعليّ بن ربيعة البَيْروتيُّ وعُمارة بن بِشر (س)، وعُمر بن الصُّبْح (ق)، وعُمر بن عبد الواحد السُّلَميُّ (د س ق)، وأبو حفص عَمرو بن أبي سَلَمَة التِّنِّيسيُّ (خ م)، وعَمرو بن هاشم البَيْروتيُّ، وعيسى بن يونُس (م)، وفُدَيْك بن سُليمان العُقَيْليُّ (ي)، وقتادة بن دِعامة وهو من شيوخه، ومالك بن أنس، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبيُّ (خ م د س)، ومحمد بن حرب الخَوْلانيُّ الأبرش (خ س)، ومحمد بن شُعيب بن شابور (د س ق)، ومحمد بن عيسى بن القاسم بن سُمَيع، ومحمد بن القاسم الأسديُّ، ومحمد بن كثير المِصِّيصيُّ، المعروف بالصَّنعانيّ (د ت س)، ومحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهريُّ وهو من شيوخه، ومحمد بن مُصعب القَرْقسانيُّ (ت ق)، ومحمد بن يوسف الفِريابيُّ (ع)، ومَخْلَد بن يزيد الحَرّانيُّ (س)، ومراجم بن العوام بن مراجم، ومِسْكين بن بُكير الحَرانيُّ (م د س)، ومَسْلَمة بن عُلي الخُشَنيُّ، والمُعافى بن عمران المَوْصليُّ (خ د س)، وأبو عثمان معاوية بن يحيى الحِمْصيُّ، والمفضَّل بن يونُس الجُعْفيُّ (د)، وموسى بن أَعْيَن الجَزَريُّ (مد س)، ونَصْر بن الحجاج، والهِقل بن زياد وهو أثبت الناس فيه (م ٤)، والهَيْثَم بن حُميد، ووكيع بن الجراح (م)، والوليد بن سلمة الأُرْدُنيُّ الطَّبَرانيُّ القاضي أحد الضُّعفاء

المتروكين، والوليد بن مَزْيَد العُذْريُّ البَيْروتيُّ (د س)، والوليد بن مسلم (ع)، ويحيى بن حمزة الحَضْرميُّ (خ م د س)، ويحيى بن سَعيد القَطَّان (م)، ويحيى بن عبد الله بن الضحاك البابُلُتِّيُّ (خت سي)، ويحيى بن أبي كثير وهو من شيوخه (م)، ويَزيد بن السِّمْط الصَّنْعانيُّ (كن)، ويونُس بن يزيد الأَيْلي وهو من أقرانه.

قال الحاكم أبو أحمد الحافظ في كتاب «الكُنى»: أبو عَمرو عَبْد الرَّحْمان بن عَمرو الأوزاعي ابن عم يحيى بن أبي عمرو السَّيْبانيّ، والأوزاع من حِمْير، وقد قيل: إنَّ الأَوزاع قرية بدمشق إذا خرجتَ من باب الفَراديس. وعرضتُ هذا القول على أحمد بن عُمَير ــ يعني: ابن جَوْصىٰ ــ وكان علامة بحديث الشام وأنساب أهلها، فلم يرضه، وقال: إنما قيل الأوزاعي لأنه من أوزاع القبائل. رأى الحسنَ وابن سيرين.

وقال ضَمْرة بن ربيعة: الأوزاعيُّ حِميريُّ، والأوزاع من قبائل شتى.

وقال أبو سُليمان بن زَبْر: وذكره ابن أبي خَيْثَمة في «تاريخه» فقال: بطن من هَمْدان ولم ينسب هذا القول إلى أحد، وليس هو بصحيح، قول ضمرة أصح لأنه اسم وقَع على موضع مشهور بربَض دمشق يُعرف بالأوزاع، سكنه في صدر الإسلام بقايا من قبائل شتى.

وقال الأَصْمعيُّ: الأوزاع الفِرَق، يُقال: وزعتُ الشيء على القوم إذا فرقته عليهم، وهذا اسمُ جَمْعٍ لا واحد له.

وقال الرِّياشيُّ: الأوزاع بطون من العَرب يجمعهم هذا الاسم.

قال أبو سُليمان بن زَبْر: وهذا تصديق لما قال ضمرة.

وقال أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ: كان اسم الأوزاعي عبد العزيز، فسمى هو نفسه عَبْد الرَّحْمَان، وكان أصله من سِباء السِّند، وكان ينزل الأوزاع فغلب ذلك عليه، وكان ينزل بيروت ساحل دمشق وإليه فتوى الفقه لأهل الشام لفضله فيهم وكثرة روايته، وبلغ سبعين سنة، وكان فصيحاً وكانت صنعته الكتابة والترسل فرسائله تُـؤثر.

وقال عَمرو بن عليّ[١]، عن عَبْد الرَّحْمَان بن مهدي: الأئمة في الحديث أربعة: الأوزاعيُّ، ومالك، وسُفيان الثَّوريُّ، وحماد بن زيد[٢].

وقال أبو عُبيد[٢ب]، عن عَبْد الرَّحْمَان بن مهدي: ما كان بالشام أحداً أعلم بالسُّنَّة من الأوزاعي[٣].

وقال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ[٤]: سألت يحيى بن مَعِين عن الأوزاعيّ ما حاله في الزُّهريِّ؟ فقال: ثقة ما أقل ما روى عن الزُّهري[٥].

(١) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٢٥٧.

(٢) وكذا قال عبد الرحمان بن عمر الأصبهاني عن ابن مهدي (مقدمة الجرح والتعديل: ٢٨٢).

(٢ب) مقدمة الجرح والتعديل: ١٨٤.

(٣) قال ابن مهدي: كان الأوزاعي إماماً في السنَّة (مقدمة الجرح والتعديل: ٢٠٣).

(٤) تاريخه: الترجمة ٢٢ ـــ ٢٣. والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٢٥٧.

(٥) وقال الدوري عن ابن معين: يقال إنه أخذ الكتاب من الزبيدي كتاب الزهري وسمعه من الزهري (تاريخه: ٢/٣٥٣). وقال الدوري أيضاً عن يحيىٰ: قد سمع الأوزاعي من الحكم بن عتيبة (تاريخه: ٢/٣٥٤). وقال أيضاً عن يحيىٰ: الاوزاعي في العرض يقول: قرأت وقرىء، وفي المناولة يتدين به ولا يحدث به (تاريخه: ٢/٣٥٤). وقال الدوري عنه: ليس أحد في يحيىٰ بن أبي كثير مثل هشام الدَّسْتَوائي والأوزاعي، وعلي بن المبارك بعد هؤلاء (تاريخه: الترجمة ٣٨٢٥). وقال أيضاً عنه: الذي يروي الأوزاعي عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي المهاجر، إنما هو أبو المهلب، ولكن الأوزاعي قلب كنيته، والذي يروي عن أبي المهلب أثبت من الأوزاعي (تاريخه: الترجمة ٥٣٣٠). وقال ابن طهمان: قيل له (يعني ابن معين): =

وقال أبو حاتم[١]: إمام مُتَّبع لما سمع.

وقال أبو مُسهِر[٢]، عن هِقْل بن زياد: أجاب الأوزاعيُّ في سبعين ألف مسألة أو نحوها.

وقال عبد الحميد بن أبي العشرين: سمعت أميراً كان بالساحل وقد دفنا الأوزاعي ونحن عند القبر يقول: رحمك الله أبا عَمرو، فقد كنتُ أخافك أكثر ممن وَلّاني.

وقال إبراهيم بن أبي الوزير[٣]، عن سُفيان بن عُيَيْنة: كان الأوزاعيُّ إمام، يعني: أهلَ زمانه.

وقال محمد بن شُعيب بن شابور[٤]: قلت لأُمية بن يزيد بن أبي عثمان: أين الأوزاعي من مكحول؟ قال: هو عندنا أرفع من

= الأوزاعي مثل مالك؟ قال: لا، قيل له: فمعمر؟ قال: لا، مالك أكبر الناس كلهم في الزهري وأثبتهم عندي (سؤالاته: الترجمة ٤٠٠). وقال ابن الجنيد: سئل يحيىٰ وأنا أسمع: من أثبت من روىٰ عن الزهري؟ فقال: مالك بن أنس، ثم معمر، ثم عُقَيل، ثم يونس، ثم شُعيب والأوزاعي والزبيدي وسفيان بن عُيَيْنَة، وكل هؤلاء ثقات. قلت ليحيىٰ: أيما أثبت، سفيان أو الأوزاعي؟ فقال: سفيان ليس به بأس، والأوزاعي أثبت منه (سؤالاته: الترجمة ١١). وقال ابن محرز عن ابن مَعين: كان لا يقول في العرض إلاّ أخبرنا، ولا يقول في السماع إلا حدثنا (سؤالاته: الورقة ٣٣). وقال ابن طالوت عن يحيىٰ: إمام ثقة (سؤالاته: ٢). وقال أبو زرعة الدمشقي: قلت ليحيىٰ بن معين: وذكرت له الحجة، فقلت له: محمد بن إسحاق منهم؟ فقال: كان ثقة، إنما الحجة: عبيد الله بن عمر، ومالك بن أنس، والأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز (تاريخه: الترجمة ١١٧٢).

(١) مقدمة الجرح والتعديل: ١٨٥.
(٢) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٢٥٧.
(٣) نفسه.
(٤) انظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢٦٢، ٧٢٠.

مكحول. قلت له: إنَّ مكحولاً قد رأى أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم. قال: وإن كان رآهم فأينَ فَضْل الأوزاعيّ في نفسه، فقد جمعَ العبادة والورعَ والقول بالحَقّ.

وقال محمد بن سَعْد[1]: أبو عَمرو الأوزاعيُّ، والأوزاع بطن من هَمْدان، وهو من أنفسهم، ولد سنة ثمان وثمانين وكان ثقةً مأموناً صدوقاً فاضلاً خَيِّراً كثير الحديث والعلم والفقه، وكان مكتبه باليمامة فلذلك سمع من يحيى بن أبي كثير وغيره من مشايخ أهل اليمامة، وكان يسكن بيروت، وبها مات سنة سبع وخمسين ومئة في آخر خلافة أبي جعفر[2].

وقال الحسن بن واقع، عن ضمرة بن ربيعة: قال الأوزاعيُّ: كنتُ مُحتَلِماً في خلافة عمر بن عبد العزيز.

وقال أبو عُبيد الآجُريُّ: سمعت أبا داود يقول: مات الأوزاعيُّ في الحَمّام، سمعتُ محمد بن عَبْد الرَّحْمَان البيروتي وكان قد أدركه، قال: لم يكن للحَمَّام جار فأغلقوا عليه، فعالجه، ومات في الحمّام[3].

---

(١) طبقاته: ٧/٤٨٨.

(٢) في المطبوع من الطبقات: (وهو ابن سبعين سنة).

(٣) وقال عمرو بن علي: الأوزاعي ثبت لِما سمع (مقدمة الجرح والتعديل: ٢٠٤). وقال سفيان بن عُيينة: كان الأوزاعي إماماً (مقدمة الجرح والتعديل: ٢٠٣). وقال موسىٰ بن يسار: ما رأيت أحداً أبصر ولا أنفىٰ للغلِّ عن الإسلام أو السنَّة من الأوزاعي (مقدمة الجرح والتعديل: ٢٠٦). ووثقه أحمد بن حنبل (علله: ١/٣٦٩). وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان الأوزاعي من الأئمة (تاريخه: ٤٦١). وزعم البيهقي بسند له إلىٰ إبراهيم الحربي أنه قال عن أحمد بن حنبل: «حديثه ضعيف» وقال معتذراً: يريد أحمد بذلك بعض ما يُحتجُّ به لأنه أضعف في الرواية. ثم قال: والأوزاعي إمام في نفسه ثقة لكنه يحتج في بعض مسائله =

روىٰ لـه الجماعة.

= بأحاديث من لم يقف علىٰ حاله، ثم يحتج بالمقاطيع «تهذيب التهذيب: ٦/٢٤١ ـ ٢٤٢». قلت: هذا شيء انفرد به إبراهيم الحربي ـ إن صح عنه ـ عن الإمام أحمد. وما نقله المتقنون الثقات، عن أحمد يخالفه، فقد وثقه أحمد مطلقاً كما تقدم. وقال البخاري: حدثني إبراهيم بن موسىٰ، قال سمعت عيسىٰ بن يونس: كان الأوزاعي حافظاً (تاريخه الصغير: ٢/١٢٥). وقال العجلي: ثقة من خيار الناس (ثقاته: الورقة ٣٣). ونقل أبو زرعة الدمشقي بسنده إلىٰ مالك وذكر عنده الأوزاعي، فقال: كان إماماً يُقتدىٰ بِهِ (تاريخه: ٤٤٠). وسئل سعيد بن بشير عن الأوزاعي. فقال: ما رأيت أحداً أشبه بأهل العلم منه. وقال الوليد بن عُتبة: قلت للفريابي: كان الأوزاعي يحفظ. قال: نعم (تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٧٢٤). وقال أبو حاتم: لم يدرك عبد الله بن أبي زكريا، ولم يسمع من أبي مصبح، وبين الأوزاعي وبين أبي مصبح رجل يسمىٰ موسىٰ بن يسار (المراسيل لابن أبي حاتم: ١٣٠). وقال أبو حاتم وأبو زرعة: لم يسمع من خالد بن اللجلاج، إنما سمع من عبد الرحمان بن يزيد بن جابر، عن خالد بن اللجلاج، وما جمع الوليد بن مزيد بين الأوزاعي وعبد الرحمان بن يزيد بن جابر عن خالد بن اللجلاج فهو خطأ (المراسيل: ١٣١). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٦٢). وذكره ابن شاهين بسنده إلىٰ الوليد بن عتبة، قال: احترقت كتب الأوزاعي زمن الرجفة، ثلاثة عشر فنداقاً، فأتاه رجل بنُسخها، فقال له: يا أبا عمرو هذه نسخة كتابك وإصلاحك بيدك. فما عرض لشيء منها (الثقات ٨٢١). وقال عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي: دفع إليَّ يحيىٰ بن أبي كثير صحيفة، فقال: اروها عني، ودفع إليّ الزهري صحيفة وقال: اروها عني. وقال يعقوب بن شيبة، عن ابن معين: الأوزاعي في الزهري ليس بذاك. قال يعقوب: والأوزاعي ثقة ثبت، وفي روايته عن الزهري خاصة شيء. وقال النسائي في «الكنىٰ»: أبو عمرو الأوزاعي إمام أهل الشام وفقيههم. وقال الخريبي: كان الأوزاعي أفضل أهل زمانه (تهذيب التهذيب: ٦/٢٤٠ ـ ٢٤١).

٥٧١٤ ـ الاسم: عبدة بن أبي لبابة.

الكنية: أبو القاسم.

اللّقب: الأسدي مولاهم الغاضري، ويقال مولى قريش، البزاز، الكوفي.

الوفاة: ١٢٣.

تهذيب الكمال: ٢/٨٧٣. تهذيب التهذيب: ٦/٤٦١ (٩٥١). تقريب التهذيب: ١/٥٣٠ (١٤٢٢). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/١٨٩. الكاشف: ٢/٢٢٣. تاريخ البخاري الكبير: ٦/١١٤. تاريخ البخاري الصغير: ١/٣١٥، ٣٢٧. الجرح والتعديل: ٦/٤٥٥. الحلية: ٦/١١٢. سير الأعلام: ٥/٢٩٩ والحاشية. الثقات: ٥/١٤٥.

الطبقة: الرابعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود في المسائل والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة.

٣٦١٨ – خ م ل ت س ق : عَبْدَة[٧] بن أبي لُبَابة الأَسَدِيُّ

(٧) طبقات ابن سعد : ٦/٣٢٨ ، وتاريخ الدوري : ٢/٣٨٠ ، وطبقات خليفة : ١٦٠ ، وعلل أحمد : ١/٣١٠ ، ٤٠٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٦/الترجمة ١٨٧٧ ، وتاريخه الصغير : ١/٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، وسؤالات الآجري : ٣/٩٧ ، =

٥٤١

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

الغاضِريُّ، مولاهم، ويقال: مولىٰ قُريش، أبو القاسم الكُوفيُّ البَزَّاز، نزيلُ دِمشق، وهو خال الحَسَن بن الحُرّ.

روىٰ عن: زِر بن حُبَيْش الأَسَدِيِّ (خ م ت س)، وسالم بن أبي الجَعْد، وسعيد بن عَبْد الرَّحْمَان بن أَبْزَىٰ، وسُوَيْد بن غَفَلَة (س ق)، وأبي وائل شَقِيق بن سَلَمَة (م سي ق)، وعبد الله بن أُبيّ بن كَعْب، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب (س) ـ لقيه بالشّام ـ، وعبد الله بن عَمرو بن العاص (ق)، وعُمر بن الخطاب، مُرسل، والقاسم بن مُخَيْمِرَة، ومُجاهد بن جَبْر المكيِّ (خ)، وهِلال بن يساف (م س)، ووَرَّاد كاتب المُغيرة بن شُعيبة (خ م س)، وأبي سَلَمَة بن عَبْد الرَّحْمَان.

روىٰ عنه: إبراهيم بن شيبان، وإبراهيم بن يزيد النَّصْرِيُّ الدِّمشقيُّ، وبُرْد بن سِنان الشَّامِيُّ، وحبيب بن أبي ثابت (س ق)، ومات قبله، وابن أخته الحَسن بن الحُرّ، ورجاء بن أبي سَلَمَة، وسُفْيان الثَّوريُّ (س)، وسُفيان بن عُيَيْنَة (خ م ت س ق)، وسُلَيْمان الأَعمش، وشُعبة بن الحَجّاج (م)، وعَبْد الرَّحْمَان بن ثابت بن

والمعرفة والتاريخ: ١/٥٨٧، و٢/٤٠٧، ٧٩٤، و٣/١٠١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٧١، ٢٩٦، ٣٥٥، ٥٠١، ٥٠٢، ٧٢١، ٧٢٥، وتاريخ واسط: ١٩٩، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٤٥٥، والمراسيل: ١٣٦، وثقات ابن حبان: ٥/١٤٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١١٦، وسير أعلام النبلاء: ٥/٢٢٩، والكاشف: ٢/الترجمة ٣٥٧٥، وتاريخ الإسلام: ٥/١٠٦، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٣، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٠، وجامع التحصيل: الترجمة ٤٨١، ونهاية السول، الورقة ٢٢٧، وتهذيب التهذيب: ٦/٤٦١ ـ ٤٦٢، والتقريب: ١/٥٣٠، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٤٥٢٣.

ثَوْبان (ق)، وعَبْد الرَّحْمَان بن عَمرو الأوزاعِيُّ (خ م ت س ق)، وعَبْد الرَّحْمَان بن يزيد بن جابر، وعبد الملك بن جُرَيْج المكيُّ (م)، وعَمرو بن الحارث المِصْريُّ، وفُلَيْح بن سُلَيْمان المَدَنِيُّ (خ)، ومحمد بن جُحَادة (ت)، ومحمد بن راشد المكْحُوليُّ، والنُّعمان بن المنذر الغَسَّانِيُّ، ويحيىٰ بن أبي إسحاق الحَضْرَمِيُّ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم.

قال أبو الحسن المَيْموني، عن أحمد بن حنبل: لقيَ ابنَ عُمر بالشَّام.

وقال محمد بن سَعْد في الطبقة الرابعة من فُقهاء أهل الكوفة[1]: عَبْدَة بن أبي لُبابة مولىٰ قُريش.

وقال عُمر بن سعيد الدِّمشقيُّ، عن سعيد بن عبد العزيز: كان يُكْنَىٰ أبا القاسم، وكان مكحول يُكَنِّيه بها إذا لَقِيَهُ.

وقال أبو أسامة، عن الأوزاعي: لم يقدم علينا من العراق أحد أفضل من عَبْدَة بن أبي لُبابة، والحَسن بن الحُرّ، وكانا شريكين جميعاً.

وقال يعقوب بن سُفيان[2]، وأبو حاتِم[3]، والنَّسائيُّ، وابن خِراش: ثقةٌ.

زادَ يعقوب: من ثِقات أهل الكُوفة.

---

(١) طبقاته: ٦/٣٢٨.

(٢) المعرفة والتاريخ: ٢/٤٠٧، و٣/١٠١.

(٣) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٤٥٥.

وقال ابن ثَوْبان، عن عَبْدَة بن أبي لُبابة: كنتُ في سبعين من أصحاب ابن مسعود، وقرأت عليهم القُرآن ما رأيتُ منهم اثنين يختلفان يحمدون الله علىٰ الخَيْر، ويستغفرونَهُ من الذُّنوب.

وقال عُقبة بن عَلْقَمة البَيْروتيُّ، عن الأَوْزاعيِّ: كان عَبْدَة بن أبي لُبابة إذا كان في المسجد لم يذكر شيئاً من أمر الدُّنيا.

وقال رجاء بن أبي سَلَمة، عن عَبْدَة بن أبي لُبابة: لوددتُ أنَّ حظي من أهل الزَّمان لا يسألوني عن شيء، ولا أسألهُم، يتكاثرون بالمَسائل كما يتكاثر أهل الدَّارهم بالدَّراهم.

وقال الأوزاعيُّ، عن عَبْدَة بن أبي لُبابة: إذا رأيتَ الرَّجُلَ لَجُوجاً مُمارياً مُعْجَباً برأيه فقد تمت خسارته.

وقال يعقوب بن شَيْبَة السَّدُوسِيُّ: حدثني الحَسن بن عليّ، قال: حدثني حُسين الجُعْفِيّ، قال: قَدِمَ الحسن بن الحُرّ، وعَبْدَة بن أبي لُبابة، وكانا شريكين، ومعهما أربعون ألف دِرهم قدما في تجارة فوافقا أهلَ مكة وبهم حاجة شديدة، فقال الحَسَن بن الحُرّ: هل لك في رأي قد رأيته؟ قال: وما هو؟ قال: نقرض رَبّنا عشرة آلاف دِرهم ونقسمها بين المَساكين. قال: فأَدخلُوا مساكينَ أهلِ مكةَ داراً. قال: وأخذوا يخرجون واحداً واحداً فيعطونهم فقسموا العشرة آلاف، وبقي من النَّاس ناسٌ كثير. قال: هل لك في أن نقرضه عشرة آلاف أُخرىٰ؟ قال: نعم. قال: فقَسَمُوها حتىٰ قَسَمُوا المالَ الذي كان معَهُم أجمع، وتعلَّق بهم المساكين وأهلُ مكة، وقالوا: لصوصٌ بَعَثَ معهم أميرُ المؤمنين بمالٍ يقسمُونَهُ فسرقوه!! قال: فاستقرضوا عشرة آلاف آخرىٰ فأرضوا بها

النَّاس. قال: وطلبَهُم السُّلطان فاختفوا حتىٰ ذهب أشراف أهل مكة فأَخبروا الوالي عنهم بصَلاحٍ وفَضْلٍ. قال: فخرجوا بالليل ورجعوا إلىٰ الشام.

قال: وحدثنا حُسين الجُعْفِيُّ، قال: كان عَبْدَة بن أبي لُبابة قد عَمِيَ وكان يأتي الحَسَن بن الحُرّ فكان إذا قامَ عَبْدَة يتوضأ أمر الحَسنُ بنُ الحُرّ غُلاماً يقودُه أن يَغْسِلَ ذِراعيه، وطَيَّبَهُ ليضع عَبْدَةُ يده علىٰ ذِراعيه، فإذا توكأ عليه توكأ عليه وهو مُطَيَّبٌ.

قال عليّ بن المديني[1]، عن سُفيان بن عُيَيْنَة: جالستُ عَبْدَة بن أبي لُبابة سنة ثلاث وعشرين ومئة[2].

روىٰ له الجَماعةُ؛ أبو داود في كتاب «المسائل».

* * *

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ١٨٧٧.
(٢) وقال أبو حاتم: رأىٰ عمر رؤية. وقال: لم يسمع من أم سلمة، بينهما رجل (المراسيل: ١٣٦). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٤٥). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة. وقال العجلي: ثقة (تهذيب التهذيب: ٦/٤٦٢).

٩ ـ باب في الإيمان

٥٧ ـ (صحيح) حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الإيمانُ بضعٌ[٣] وستونَ ـ أو سبعونَ ـ بابًا؛ فأدْناها[٤] إماطةُ الأذى[٥] عن الطريقِ، وأرفعها قولُ: لا إله إلا اللَّه، والحياء[٦] شعبةٌ من الإيمانِ». [«الصحيحة» (١٧٦٩)، ق، خ بلفظ: «وستون» م بلفظ: «وسبعون» وهو الأرجح، «تخريج الإيمان لابن أبي شيبة» (٢١/٦٧)].

٥٧ (م) ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ. (ح) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن دِينارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

٥٨ ـ (صحيح) حدّثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن يَزِيدَ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سمعَ النبيُّ ﷺ رجلاً يَعِظُ أخاه في الحياءِ[٧] فقالَ: «إنَّ الحياءَ شعبةٌ منَ الإيمانِ». [«الروض النضير» (٥١٣ و٧٤٣): ق].

٥٩ ـ (صحيح) حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ. (ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عن عبدِاللَّه قالَ: قالَ

---

(٣) «بضع»: القطعة من الشيء، وهو في العدد ما بين الثلاث إلى التسع.
(٤) «أدناها»؛ أي: أدونها مقدارًا.
(٥) «إماطة الأذى» إماطة الشيء عن الشيء: إزالته عنه وإذهابه.
(٦) «الحياء»: لغةً: هو تغير وانكسار يعتري المرء خوف ما يعاب به، وفي الشرع: خُلُق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق.
(٧) «يعظ أخاه في الحياء»؛ أي: يُعاتِبُ عليه في شأنه، ويحثه على تركه.

رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا يَدخلُ الجنَّةَ مَن كانَ في قلبِهِ مثقالُ ذَرَّةٍ مِن خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ، ولا يدخلُ النَّارَ مَن كانَ في قلبِه مثقالُ حبَّةٍ مِن خردلٍ من إيمانٍ». [«إصلاح المساجد» (١١٥): م].

٦٠ ـ (صحيح) حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ قالَ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: إذا خَلَّصَ اللَّهُ المؤمنينَ من النَّارِ وأَمِنُوا، فَما مجادلةُ أَحَدِكم لصاحبِهِ في الحقِّ يكونُ له في الدنيا أشدَّ مجادلةً مِنَ المؤمنينَ لربِّهم في إخوانهم الذينَ أُدخلوا النارَ، قالَ: يقولونَ: ربَّنا! إخواننا كانوا يصلُّونَ مَعَنا ويصومونَ مَعَنا ويحُجُّونَ معنا فأَدْخلتَهُم النارَ، فيقولُ: اذهبوا فأخرِجوا من عَرَفتم منهم، فيأتونَهم، فَيَعرِفونَهم بصُوَرِهم، لا تأكلُ النَّارُ صُوَرَهمْ، فمنهم مَن أخذته النَّارُ إلى أنصافِ ساقَيْهِ، ومنهم من أخذتْه إلى كَعْبَيْهِ، فَيُخْرِجونَهم، فيقولونَ: ربَّنا! أَخْرَجْنا مَنْ قدْ أمَرتَنا، ثمَّ يقولُ: أخرجوا[1] من كانَ في قلبِه وَزْنُ دينارٍ من الإيمانِ، ثمَّ مَن كانَ في قلبِهِ وزنُ نصفِ دينارٍ، ثمَّ مَن كانَ في قلبِهِ مثقالُ حبةٍ من خردلٍ». قالَ أبو سعيدٍ: فمن لم يُصدِّقْ هذا فليقرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النِّساء: ٤٠]. [«ظلال الجنة» (٨٥٧)، «الصحيحة» (٣٠٥٤): ق].

٦١ ـ (صحيح) حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ نَجِيحٍ، وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عن جُنْدَبِ بن عبدِاللهِ قال: كنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ ونحنُ فتيانٌ حَزَاوِرَةٌ[2]، فَتَعلَّمْنا الإيمانَ قبلَ أنْ نتعلَّمَ القرآنَ، ثم تعلَّمنا القرآن، فازْدَدْنا به إيمانًا.

٦٢ ـ (ضعيف) حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نِزَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عن ابن عباسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «صِنفانِ من هذه الأُمَّةِ ليسَ لهما في الإسلامِ نَصيبٌ: المُرْجِئةُ[3] والقَدَرِيَّةُ[4]» [«المشكاة» (١٠٥)، «ظلال الجنة» (٣٣٤ و٣٣٥)].

٦٣ ـ (صحيح) حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عن عمرَ ـ رضي اللَّهُ عنه ـ، قال: كنَّا جلوسًا عندَ النبيِّ ﷺ فجاءَ رجلٌ شَديدُ بياضِ الثيابِ، شديدُ سوادِ شَعَرِ الرأسِ، لا يُرى عليْه أثَرُ سفرٍ، ولا يَعْرِفُهُ منَّا أحدٌ، قالَ: فجَلَسَ إلى

---

(١) فيه دليل على أنَّ تاركَ الصلاةِ مع إيمانِه بها لا يخلد في النَّار، لأنَّ هؤلاءِ الذين أُخرجوا في هذه المرّة ليس فيهم المصلّون لأنّهم أُخرجوا في المرّة الأُولى، ولي في التعليق على هذا الحديث، وشرح دلالته على ما ذكرنا رسالة.

(٢) «حزاورة»: جمع حَزَوَّر، وهو الغلام إذا اشتد وقوي وحزم.

(٣) «المرجئة» من أرجيت، بالياء؛ أي: أخرّت. وهم فرقة من الفرق الضالة عن الإسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الإسلام معصية، كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة، سموا بذلك لاعتقادهم أن اللّه تعالى أرجأ تعذيبهم على المعاصي، أي: أخّره عنهم وبعّده.

(٤) «القدرية»: اشتهر بهذه النسبة من يقول بالقدر، لأجل أنهم تكلموا في القدر وأقاموا الأدلة ـ بزعمهم ـ على نفيه، وهم المعتزلة قديمًا والشيعةُ وأشباهُهم من الفرقِ الجديدةِ، وقد ثَبَت الحديثُ بلفظ: «. . . لا يَرِدانِ عليَّ الحوضَ، ولا يدخلانِ الجنَّة. .»، وهو مخرَّجٌ في «الصحيحة» (٢٧٤٨).

النبي ﷺ فأسندَ ركبتَهُ إلى ركبتِهِ، ووضَعَ يَديه على فَخِذَيْهِ، ثمَّ قال: يا محمَّدُ! ما الإسلامُ؟ قالَ: «شهادةُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، وأنّي رسولُ اللهِ، وإقامُ الصلاةِ، وإيتاءُ الزكاةِ، وصومُ رمضانَ، وحَجُّ البيتِ»، فقالَ: صدقتَ، فَعجبنا منهُ؛ يسألهُ ويصدِّقهُ، ثمَّ قالَ: يا محمدُ! ما الإيمانُ؟ قالَ: «أنْ تؤمنَ باللَّهِ وملائكتِهِ ورُسُلِهِ وكتبه واليوم الآخرِ والقدرِ خيرهِ وشرِّهِ»، قالَ: صدقتَ، فعجبنا منهُ؛ يسألهُ ويصدِّقهُ، ثمَّ قالَ: يا مُحمدُ! ما الإحسانُ؟ قالَ: «أنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كأنَّكَ تراهُ، فإنَّكَ إنْ لا تراهُ فإنَّهُ يراكَ»، قالَ: فمتى السَّاعَةُ؟ قالَ: «ما المسؤولُ عنها بأعلمَ منَ السَّائلِ» قال: فما أَمَارَتُها؟ قالَ: «أنْ تَلدَ الأَمَةُ رَبَّتَها[١]» ـ قالَ وكيعٌ: يَعني: تَلدُ العَجَمُ العَربَ ـ، وأنْ ترى الحفَاةَ العُراةَ العَالَةَ[٢] رِعاءَ الشاءِ، يتطاولونَ في البناءِ»، قالَ: ثمَّ قالَ: فَلقِيني النبيُّ ﷺ بعْدَ ثلاثٍ، فقالَ: «أتدري مَن الرَّجلُ؟»، قُلتُ: اللَّهُ ورسولُهُ أعلمُ، قالَ: «ذاكَ جبريلُ، أتاكم يُعَلِّمُكمْ معالمَ دينكمْ». [«الظلال» (١٢٠ـ١٢٧)، «الإرواء» (١/ ٣٣ـ٣٤): م].

٦٤ ـ (صحيح) حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عن أبي هُريرةَ قالَ: كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يومًا بارزًا[٣] للنَّاس، فأتاهُ رجلٌ، فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ! ما الإيمانُ؟ قالَ: «أنْ تؤمنَ باللَّهِ وملائكتِهِ وكتبِهِ ورسلِهِ ولقائِهِ، وتُؤمنَ بالبعثِ الآخِرِ»، قالَ: يا رسولَ اللَّهِ! ما الإسلامُ؟ قالَ: «أنْ تعبدَ اللَّهَ ولا تُشركَ بِهِ شيئًا، وتُقيمَ الصَّلاةَ المكتوبةَ، وتُؤدِّيَ الزكاةَ المفروضَةَ، وتَصومَ رمضانَ»، قالَ: يا رسولَ اللَّهِ! ما الإحسانُ؟ قال: «أنْ تعبدَ اللَّهَ كأنَّكَ تراهُ، فإنَّكَ إن لا تراهُ فإنَّهُ يَراكَ»، قالَ: يا رسولَ اللَّهِ! متى السَّاعَةُ؟ قالَ: «ما المسؤولُ عنها بأعلمَ منَ السائلِ، ولكنْ سأُحدِّثُكَ عن أشراطِها[٤]: إذا وَلَدَتِ الأَمَةُ ربَّتَها فَذلكَ منْ أشراطِها، وإذا تطاوَلَ رِعاءُ الغَنَمِ في البنيانِ، فَذلكَ من أشراطِها؛ في خمسٍ[٥] لا يعلمهنّ إلا اللَّهُ»، فتلا رسولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إنَّ اللهَ عندَهُ عِلْمُ السَّاعةِ ويُنَزِّلُ الغيثَ ويَعلَمُ ما في الأرْحامِ وما تدري نفسٌ ماذا تكسِبُ غدًا وما تَدْري نفسٌ بأيِّ أرضٍ تموتُ إنَّ اللهَ عليمٌ خَبيرٌ﴾ [لقمان: ٣٤]. [«الإرواء» (١/ ٣٢/ ٣): ق].

٦٥ ـ (موضوع) حدّثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسى الرِّضَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عن عليِّ بن أبي طالبٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الإيمانُ معرفةٌ بالقلبِ[٦]، وقولٌ

---

(١) «أن تلد الأمة ربتها»؛ أي: أن تحكم البنت على الأم من كثرة العقوق حُكمَ السيدة على أمتها. ولمَّا كان العقوق في النساء أكثر، خُصّت البنت والأمة بالذكر.

(٢) «العالة»: جمع عائل بمعنى الفقير.

(٣) «بارزًا للناس»؛ أي: ظاهرًا لأجلهم حتى يسألوه وينفع كلَّ من يريد.

(٤) «أشراطها»: علاماتها.

(٥) «في خمس»؛ أي: وقت الساعة في خمس لا يعلمهن إلّا الله.

(٦) «معرفة بالقلب»؛ أي: التصديق به.

باللسانِ[١]، وعملٌ بالأركانِ[٢]». قالَ أبو الصَّلتِ: لوْ قُرِىءَ هذا الإسنادُ على مجنونٍ لبَرَأ[٣]!. [«الضعيفة» (٢٢٧٠)].

٦٦ - (صحيح) حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عن أنسِ بنِ مالكٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «لا يؤمنُ أحدكمْ حتَّى يُحِبَّ لأخيهِ - أو قالَ: لجارِهِ - ما يُحِبُّ لنفسِهِ». [«الصحيحة» (٧٣)، «الروض النضير» (١٢٩): ق].

٦٧ - (صحيح) حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عن أنسِ بن مالكٍ قال: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لا يُؤمنُ أحَدُكمْ حتى أكونَ أحبَّ إليهِ من وَلَدِهِ ووالدِهِ والنَّاسِ أجمعينَ». [ق].

٦٨ - (صحيح) حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قالَ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «والَّذي نَفسي بيدِهِ؛ لا تدخلوا الجنَّةَ[٤] حتَّى تُؤمنوا، ولا تؤمنوا حتَّى تحابُّوا[٥]، أوَ لا أدلُّكم على شيءٍ إذا فعلتموهُ تَحابَبْتُمْ؟ أفشُوا السلامَ[٦] بينكمْ». [«الإرواء» (٧٧٧): م].

٦٩ - (صحيح) حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ. (ح) وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عن عبدِاللَّهِ قال: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «سِبابُ المسلمِ فُسوقٌ، وقتالُه كفرٌ». [ق. وانظر «صحيح الجامع» (٣٥٩٥)].

٧٠ - (ضعيف) حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قال: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَن فارقَ الدُّنيا على الإخلاصِ للَّهِ وَحدَهُ، وعبادَتِهِ لاَ شريكَ لهُ، وإقامِ الصَّلاةِ، وإيتاءِ الزكاةِ، ماتَ واللَّهُ عنهُ راضٍ». قال أنسٌ: وهُوَ دينُ اللَّهِ الَّذي جاءتْ بهِ الرُّسلُ وبلغوهُ عن ربِّهِمْ قبلَ هَرْجِ الأحاديثِ[٧] واختلافِ الأهواءِ. وتصديقُ ذلكَ في كتابِ اللَّهِ في آخرِ ما نزلَ، يقولُ اللَّهُ: ﴿فإنْ تابوا﴾ قال: خَلْعُ الأوثانِ وعبادتِها ﴿وأَقاموا الصَّلاةَ وآتَوُا الزَّكاةَ﴾ [التوبة: ٥]. وقالَ في آيةٍ أُخرى: ﴿فإنْ تابوا وأَقاموا الصَّلاةَ وآتَوُا الزَّكاةَ فإخوانُكمْ في الدِّينِ﴾ [التوبة: ١١]. [«التعليق الرغيب» (١/٢٣)].

---

(١) «وقول باللسان»: هما الشهادتان.

(٢) «وعمل بالأركان»؛ أي: الجوارح كالصلاة والصوم والزكاة والحج.

(٣) «لبرأ»: من جنونه؛ لما في الإسناد من خيار العباد، وهم خلاصة أهل بيت النبوة رضي اللَّه تعالى عنهم، كذا يريد قائلُ العبارة!

(٤) «لا تدخلوا الجنة»: نفي لا نهي، وكذا قوله: «ولا تؤمنوا».

(٥) «تحابوا»؛ أي: يحب بعضكم بعضًا.

(٦) «أفشوا السّلام»؛ أي: أظهروه، والمراد: نشر السلام بين الناس.

(٧) «هَرْج الأحاديث»: كثرتها واختلاطها.

* حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسى العَبْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ ابن أَنَس مِثْلَهُ.

٧١ ـ (صحيح متواتر) حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عن أبي هريرة قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقاتِلَ النَّاسَ حتَّى يشهدوا أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ، وأَنِّي رسولُ اللَّهِ، وَيُقيموا الصَّلاةَ، ويؤتوا الزكاةَ» [«الصحيحة» (٤٠٧): ق].

٧٢ ـ (صحيح متواتر) حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ بَهْرَام، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، ـ رضي اللَّه عنه ـ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرتُ أنْ أُقاتِلَ النَّاسَ حتَّى يَشْهَدوا أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ، وأنِّي رسولُ اللَّهِ، ويُقيموا الصَّلاةَ، ويُؤْتوا الزكاةَ».

٧٣ ـ (ضعيف) حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نِزَارُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قالا: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «صِنفانِ منْ أُمَّتي ليسَ لهُما في الإسلامِ نَصيبٌ: أهلُ الإرجاءِ، وأهلُ القدَرِ». [«المشكاة» (١٠٥)، «ظلال الجنة» (٣٣٤ و٣٣٥ و٩٤٨)].

٧٤ ـ (ضعيف جدًا) حدثنا أَبُو عُثْمَانَ الْبُخَارِيُّ سَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، قالا: الإيمانُ يزيدُ وينقصُ [لكن الآثار بذلك مستفيضة عن السلف، وقد روي مرفوعًا، ولا يصح: «الضعيفة» (١١٢٣)].

٧٥ ـ (ضعيف) حدثنا أَبُو عُثْمَانَ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الحارثِ، أَظُنُّهُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عن أبي الدرداءِ قالَ: الإيمانُ يزْدادُ وينْتقصُ.

(وبه قال حدثنا علي)علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شدّاد الطَّنافِسيّ أبوالحسن الكوفيّ

(ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة ثلاث وقيل خمس وثلاثين ومائتين-عس-ق)

(حدثنا وكيع)وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسيّ أبوسفيان الكوفيّ (ثقةحافظ عابد،من كبار التاسعة،مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/٣

(حدثناسفيان)سفيان بن سعيدبن مسروق الثوريّأبوعبدالله الكوفيّ

(ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس،مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون-ع) راجع تحت الحديث/٤٢

(عن سُهيل)سُهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبويزيد المدنيّ

(صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونًا وتعليقًا، من السادسة، مات في خلافة المنصور-ع)

(عن عبدالله)عبدالله بن دينارالقرشيّ العدويّ أبوعبدالرحمٰن المدنيّ مولٰى عبدالله بن عمر بن الخطاب

(ثقة، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ومائة-ع)

(عن أبي صالح)ذكوان أبوصالح السمان الزيات الغطفاني المدنيّ

(ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة،مات إحدى ومائة -ع)

راجع تحت الحديث/١

(عن أبي هريرة) رض الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيّ رض (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان و خمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/١

(وبه قال حدثنا أبوبكر) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبوبكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١

(حدثنا أبو خالد) سليمان بن حيّان الأزديّ أبو خالد الأحمر الكوفيّ الجعفريّ (صدوق يخطئ،من الثامنة،مات سنة تسعين ومائة أوقبلها، وله بضع وسبعون-ع) راجع تحت الحديث/١١

(عن ابن عجلان) المراد بالابن، محمد بن عجلان القرشيّ أبو عبدالله المدنيّ (صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة-خت-م-٤) راجع تحت الحديث/١٩

(ح وحدثنا عَمرو) عَمرو بن رافع بن الفُرات بن رافع البجليّ أبو حُجر القزوينيّ (ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين-ق)

(حدثنا جرير) جرير بن عبدالحميد بن قُرط الضَّبّي الكوفيّ أبو عبدالله الرازيّ القاضيّ (نزيل الرّى وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب،قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه،من الثامنة،مات سنة ثمان وثمانين ومائة،وله إحدى وسبعون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٢

(عن سُهيل)سُهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبويزيد المدنيّ

(صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونًا وتعليقًا، من السادسة، مات في خلافة المنصور-ع)

راجع تحت الحديث/٥٨

(جميعًا عن عبدِاللّٰه)عبداللّٰه بن دينارالقرشيّ العدويّ أبوعبدالرحمٰن المدنيّ مولى عبداللّٰه بن عمر بن الخطاب (ثقة، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/٥٨

(عن أبي صالح)ذكوان أبوصالح السمان الزيات الغطفانيّ المدنيّ

(ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة،مات إحدى ومائة -ع)

راجع تحت الحديث/١

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع وخمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع)

راجع تحت الحديث/١

(وبهِ قال حدثنا سهلُ بنُ أبي سهل)سهل بن زَنْجَلة -وهوسهل بن أبي سهل- الرازيّ أبوعمرو الخيّاط الأشتر الحافظ

(صدوق، [ثقة] من العاشرة، مات سنة في حدود الأربعين ومائتين-ق)

(ومحمدُ بنُ عبدِ اللّٰه)محمد بن عبداللّٰه بن يزيد القرشيّ العدويّ أبويحيٰ المقريء المكيّ (ثقة، من العاشرة، مات سنة ست وخمسين ومائتين-س-ق)

(قالا حدثناسفيان)سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلاليّ أبومحمد الكوفيّ ثم المكيّ (ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربمادلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمروبن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٣

(عن الزهري)محمدبن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشيّ الزهريّ أبوبكر المدنيّ (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٥

(عن سالم)سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبوعمر أو أبوعبدالله أو أبوعبيدالله المدنيّ الفقيه (أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتًاعابدًافاضلًا، كان يُشبه بأبيه في الهدي والسّمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست ومائة، على الصحيح ـ ع) راجع تحت الحديث/١٦

(عن أبيه)المراد بالأب، عبدالله بن عمربن الخطاب القرشيّ العدويّ أبوعبدالرحمٰن المكيّ المدنيّ (وُلد بعد المبعث بيسير، واستصغريوم أحد، وهوابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها ـ ع) راجع تحت الحديث/٤

(وبه قال حدثنا سويد)سويد بن سعيدبن سهل بن شَهْرَيَارالهَرَوِيّ أبومحمد الحَدَثانيّ الأنباريّ (صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقّن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، [صدوق يخطئ كثيرًا] من قدماء العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، وله مائة سنة_م_ق) راجع تحت الحديث/٣١

(حدثنا علي بن مُسْهِر)علي بن مُسْهِر القرشيّ أبوالحسن الكوفيّ قاضي الموصل أخوعبدالرحمٰن بن مسهر (ثقة له غرائب بعد أن أضرّ،[ثقة، قوله له غرائب بعد أن أضرّ لو لم يذكرها لكان أحسن] من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ومائة_ع) راجع تحت الحديث/٣٨

(عن الأعمش)سليمان بن مهران الأسديّ الكاهليّ أبومحمدالكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أو ثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنةإحدى وستين ـ ع)

راجع تحت الحديث/١

(ح وحدثناعلي)علي بن ميمون الرَّقيّ أبوالحسن العطارو الدُمحمد بن عليّ بن ميمون (ثقة،من العاشرة،مات سنة ست وأربعين ومائتين_س_ق)

(حدثنا سعيد)سعيد بن مَسلمة بن هشام بن عبدالملك بن مراوان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشيّ الأمويّ،ويقال:سعيد بن مَسلمة بن أمية بن هشام

(نزيل الجزيرة، ضعيف،من الثامنة، مات بعد التسعين ومائة_ت_ق)

(عن الأعمش)سليمان بن مهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أو ثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستين ـ ع)

راجع تحت الحديث/١

(عن إبراهيم)إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعيّ أبو عمران الكوفيّ (ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها ـ ع)

(عن علقمة)علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك النخعيّ أبو شبل الكوفيّ (ثقة ثبت فقيه عابد،من الثانية،مات بعد الستين وقيل:بعد السبعين ـ ع)

(عن عبدالله رض)عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبدالرحمٰن الهذليّ رض (من السابقين الأولين،ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمّة، وأمّره عمرُ على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٩

(وبه قال حدثنا محمد بن يحي)محمد بن يحي بن عبدالله بن خالد بن فارس الذهليّ أبو عبدالله النيسابوريّ (ثقة حافظ جليل،من الحادية عشرة،مات سنة ثمان وخمسين ومائتين على الصحيح، وله ست وثمانون سنة ـ خ ـ ٤)

راجع تحت الحديث/١٦

(حدثناعبدالرزاق)عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميريّ أبوبكر الصنعانيّ

(ثقةحافظ مصنف شهير،عمي في آخرعمره فتغيرو كان يتشيع،من التاسعة،مات سنةإحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون۔ع)

راجع تحت الحديث/١٦

(أنبأنا معمر)معمربن راشد الأزديّ الحدانيّ أبوعروة البصريّ

(نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنةأربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة۔ع)

راجع تحت الحديث/١٦

(عن زيد)زيد بن أسلم القرشيّ العدويّ أبوأسامة وقيل:أبوعبدالله الفقيه مولٰى عمر بن الخطاب

(ثقة عالم وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين ومائة۔ع)

راجع تحت الحديث/١٣

(عن عطاء)عطاء بن يسار الهِلاليّ أبومحمد المدنيّ القاص مولٰى أم المؤمنين ميمونةؓ

(ثقةفاضل صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية، مات سنة أربع وتسعين، وقيل بعد ذلك۔ع)

(عن أبي سعيدؓ)سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر الأنصاريّ أبوسعيد الخدريؓ

(له ولأبيه صحبة،واستُصغربأحد،ثم شهد ما بعدها،وروي الكثير،مات بالمدينة سنةثلاث أو أربع أو خمس وستين،وقيل:سنةأربع وسبعين۔ع)

راجع تحت الحديث/٣٨

(وبهٖ قال حدثنا علي)علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شدّاد الطَّنافِسيّ أبوالحسن الكوفيّ

(ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة ثلاث وقيل خمس وثلاثين ومائتين-عس-ق) راجع تحت الحديث/٥٨

(حدثنا وكيع)وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسيّ أبوسفيان الكوفيّ

(ثقة حافظ عابد،من كبار التاسعة،مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/٣

(حدثنا حماد)حماد بن نَجيح الإسكاف السدوسيّ أبوعبدالله البصريّ

(صدوق،من السادسة-خت-س-ق)

(عن أبي عمران)عبدالملك بن حبيب الأزديّ ويقال:الكنديّ أبوعمران الجَونيّ البصريّ

(مشهور بكنيته، ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وقيل:بعدها-ع)

(عن جندبؓ)جندب بن عبدالله بن سفيان البجليّ ثم العَلَقِيّ أبوعبدالله الصحابيؓ

(وربما نسب إلى جده، ويقال:جندب بن سفيان، له صحبة، ومات بعد الستين-ع)

(وبهٖ قال حدثنا علي)علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شدّاد الطَّنافِسيّ أبوالحسن الكوفيّ

(ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة ثلاث وقيل خمس وثلاثين ومائتين-عس-ق) راجع تحت الحديث/٥٨

(حدثنامحمد)محمد بن فضيل بن غَزْوان بن جرير الضبيّ أبوعبد الرحمٰن الكوفيّ (صدوق عارف، رمي بالتّشيع، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة-ع) راجع تحت الحديث/٢١

(حدثناعلي)علي بن نِزار بن حيّان الأسديّ الكوفيّ مولٰى بني هاشم (ضعيف،من السادسة-ت-ق)

(عن أبيه)المراد بالأب،نِزار بن حيّان الأسديّ والدُ علي بن نزار مولٰى بني هاشم (ضعيف،من السادسة-ت-ق)

(عن عكرِمة)عكرمة القرشيّ الهاشميّ أبوعبدالله المدنيّ مولٰى عبدالله بن عباس (ثقة ثبت،عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل بعد ذٰلك-ع)

(عن ابن عباسؓ)المراد بالابن، عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميؓ (ابن عم رسول اللهﷺ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول اللهﷺ بالفهم في القرآن،فكان يُسمي البحر،والحبر،لسعةعلمه،وقال عمر: لوأدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد،مات سنة ثمان وستين بالطائف،وهوأحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة-ع) راجع تحت الحديث/٢٢

(وبه قال حدثنا علي)علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شدّاد الطَّنافِسيّ أبوالحسن الكوفيّ (ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة ثلاث وقيل خمس وثلاثين ومائتين-عس-ق) راجع تحت الحديث/٥٨

(حدثنا وكيع)وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسيّ أبوسفيان الكوفيّ (ثقةحافظ عابد،من كبار التاسعة،مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة ـ ع) راجع تحت الحديث/٣

(عن كَهْمَس) كَهْمَس بن الحسن التميميّ أبوالحسن البصريّ (ثقة، من الخامسة، مات سنة تسع و أربعين ومائة ـ ع)

(عن عبدالله)عبدالله بن بُريدة بن الحُصيب الأسلميّ أبوسهل المروزيّ قاضيها

(ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس و مائة، وقيل:بل خمس عشرة ومائة،وله مائة سنة ـ ع)

(عن يحيٰ)يحيٰ بن يَعْمَر البصريّ أبوسليمان ويقال: أبوسعيد ويقال: أبوعديّ القيسيّ

(نزيل مرو وقاضيها، ثقة فصيح وكان يرسل، من الثالثة،مات قبل المائة،وقيل بعدها ـ ع)

(عن ابن عمرؓ)المراد بالابن،عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبوعبد الرحمٰن المكي المدنيّ (وُلد بعد المبعث بيسير،واستصغريوم أحد،وهوابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها ـ ع) راجع تحت الحديث/٤

(عن عمرؓ)أمير المؤمنين عمربن الخطاب بن نفيل القرشيّ أبوحفص العدويؓ (أمير المؤمنين، مشهور، جمّ المناقب،استشهدفي ذي الحجةسنةثلاث وعشرين،وولي الخلافةعشرسنين ونصفًا ـ ع) راجع تحت الحديث/١٨

(قال وكيعٌ يعني تلد العجمُ العربَ)وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسيّ أبوسفيان الكوفيّ (ثقةحافظ عابد،من كبار التاسعة،مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة-ع) راجع تحت الحديث/٣

(وبهٖ قال حدثنا أبوبكر)عبد اللّٰه بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبوبكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق) راجع تحت الحديث/١

(حدثنا إسماعيل)إسماعيل بن إبراهيم بن مِقسم الأسديّ أبوبشر البصريّ المعروف بابن عليّة أخوربعيّ بن إبراهيم (ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وثمانين-ع) راجع تحت الحديث/٤٨

(عن أبي حيان)يحي بن سعيد بن حيَّان التيميّ أبوحيَّان الكوفيّ (ثقة عابد، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة-ع)

(عن أبي زرعة)أبوزرعةبن عمروبن جريربن عبداللّٰه البجليّ الكوفيّ قيل:اسمههَرِموقيل:عبداللّٰهوقيل:عبدالرحمٰنوقيل:عمرووقيل:جرير (ثقة، من الثالثة-ع)

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروفعبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/١

(وبهٖ قال حدثنا سهلُ بنُ أبي سهل)سهل بن زَنْجَلة -وهوسهل بن أبي سهل- الرازيّ أبوعمرو الخيّاط الأشتر الحافظ (صدوق، [ثقة] من العاشرة، مات سنة في حدود الأربعين ومائتين-ق) راجع تحت الحديث/٦٠

(ومحمدُ بنُ إسماعيل)محمدبن إسماعيل بن سمرة الأحمسيّ أبوجعفر الكوفيّ السّراج

(ثقة، من العاشرة، مات سنة ستين ومائتين وقيل:قبلها-ت-س-ق)

(قالا حدثنا عبدالسّلام)عبدالسّلام بن صالح بن سليمان بن أيوب بن ميسرة القرشيّ أبوالصَّلُت الهَرَويّ (مولى قريش، نزيل نيسابور، صدوق له مناكير وكان يتشيع، [من العاشرة] وأفرط العقيليّ فقال: كذاب-ق)

(حدثناعلي)عليبن موسى بن جعفر بن محمدبن عليّبن الحسين بن عليّ بن أبي طالب القرشيّ الهاشميّ أبوالحسن الرِضَا (صدوق، والخلل ممن روى عنه،من كبارالعاشرة،مات سنةثلاث ومائتين،ولم يكمل الخمسين-ق)

(عن أبيه)المراد بالأب، موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب القرشيّ الهاشميّ العَلَويّ أبوالحسن المدنيّ المعروف بـالكاظم

(صدوق عابد، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة-ت-ق)

(عن جعفر)جعفربن محمدبن عليّبن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشيّ الهاشميّ أبوعبدالله المدنيّ المعروف بالصادق

(صدوق فقيه إمام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة-بخ-م-٤)

راجع تحت الحديث/٤٦

(عن أبيه) المراد بالأب، محمد بن عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشيّ الهاشميّ أبو جعفر الباقر (أمه أم عبدالله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة ـ ع)

راجع تحت الحديث/٤٦

(عن عليّ بن الحسين) عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب القرشيّ الهاشميّ أبو الحسين ويقال: أبو الحسن ويقال: أبو محمد ويقال: أبو عبدالله المدنيّ زين العابدين

(ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قال ابن عيينة عن الزهريّ: ما رأيت قرشيًا أفضل منه، من الثالثة، مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك ـ ع)

(عن أبيه) المراد بالأب، الحسين بن عليّ بن أبي طالب القرشيّ الهاشميّ أبو عبدالله المدنيّ رض (سِبط رسول الله، وريحانته، حفظ عنه، استشهد يوم عاشوراء سنة إحدىٰ وستين، وله ست وخمسون سنة ـ ع)

(عن علي بنِ أبي طالبٍ رض) علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ أبو الحسن الهاشميّ أمير المؤمنين رض (ابن عم رسول الله ﷺ، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، ورجّح جمعٌ أنه أول من أسلم، وهو أحد العشرة، مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذٍ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض، بإجماع أهل السنة، وله ثلاث وستون على الأرجح ـ ع) راجع تحت الحديث/٢٠

(وبه قال حدثنامحمد)محمدبن بشاربن عثمان بن داوٗدبن كيسان العبديّ أبو بكر البصريّ بُندار (ثقة، من العاشرة،مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة ـ ع) راجع تحت الحديث/٦

(ومحمدُ بنُ المثنّى)محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسٰى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن

(مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين ـ ع)

(قالا حدثنا محمد)محمدبن جعفرالهذليّ أبوعبدالله البصريّ المعروف بغُندَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة،من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٦

(حدثنا شعبة)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة،مات سنة ستين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٦

(قال سمعتُ قتادةَ)قتادة بن دعامةويقال بن عكابةالسّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ (ثقةثبت،يقال ولدأكمه،وهو رأس الطبقةالرابعة،مات سنة بضع عشرة ومائة ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٠

(يُحدثُ عن أنسٍ رض) أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيّ رض (خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٢٥

(وبهِ قال حدثنا محمد) محمد بن بشار بن عثمان بن داوٗد بن كيسان العبديّ أبو بكر البصريّ بُندار (ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة ـ ع) راجع تحت الحديث/٦

(ومحمدُ بنُ المثنّى) محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسٰى البصريّ الحافظ المعروف بـالزَّمِن (مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين ـ ع) راجع تحت الحديث/٦٨

(قالا حدثنا محمد) محمد بن جعفر الهذليّ أبو عبدالله البصريّ المعروف بغُندَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٦

(حدثنا شعبة) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٦

(قال سمعتُ قتادةَ)قتادة بن دعامةويقال بن عكابةالسّدوسيّ أبو الخطاب البصريّ (ثقةثبت،يقال ولدأكمه،وهو رأس الطبقةالرابعة،مات سنة بضع عشرة ومائة-ع)

راجع تحت الحديث/١٠

(عن أنسٌ)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيّ (خادم رسول اللهﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنةاثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة-ع)

راجع تحت الحديث/٢٥

(وبه قال حدثنا أبوبكر)عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبوبكر الحافظ الكوفيّ

(ثقة حافظ، من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

راجع تحت الحديث/١

(حدثنا وكيعٌ)وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسيّ أبو سفيان الكوفيّ (ثقةحافظ عابد،من كبار التاسعة،مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة-ع)

راجع تحت الحديث/٣

(وأبومعاويةَ)محمد بن خازم التميميّ السعديّ أبومعاوية الضرير الكوفيّ مولى بني سعد (عمي وهو صغير،ثقةأحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره،من كبار التاسعة،مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء-ع)

راجع تحت الحديث/٣

(عن الأعمش)سليمان بن مهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أو ثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستين ـ ع)

راجع تحت الحديث/١

(عن أبي صالح)ذكوان أبو صالح السمان الزيات الغطفاني المدنيّ

(ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة،مات إحدى ومائة ـ ع)

راجع تحت الحديث/١

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع)

راجع تحت الحديث/١

(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارِفيّ أبو عبدالرحمٰن الكوفيّ (ثقة حافظ فاضل، من العاشرة،مات سنة أربع وثلاثين ومائتين-ع)

راجع تحت الحديث/٤

(حدثنا عفّان)عفّان بن مسلم بن عبدالله الباهليّ الصفّار أبو عثمان البصريّ مولى عزرة بن ثابت (ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومائتين،ومات بعدها بيسير،من كبار العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين-ع)

(حدثناشعبة)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبو بسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة،مات سنة ستين ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٦

(عن الأعمش)سليمان بن مهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أو ثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستين ـ ع)

راجع تحت الحديث/١

(ح وحدثناهشام)هشام بن عمار بن نُصير بن مَيسرة بن أبان السلميّ أبو الوليد الدمشقيّ (الخطيب،صدوق مقرئ كبر فصار يتلقّن فحديثه القديم أصح،من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الخيّاط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة ـ خ ـ ٤) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا عيسٰى)عيسٰى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعيّ أبو عَمرو ويقال:أبو محمد الكوفيّ (أخو إسرائيل بن يونس، كوفي نزل الشام مرابطًا، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل إحدى وتسعين ومائة ـ ع)

(حدثنا الأعمش)سليمان بن مهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أو ثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستين ـ ع)

راجع تحت الحديث/١

(عن أبي وائل)شقيق بن سلمة الأسديّ أبو وائل الكوفيّ

(ثقة، مخضرم، [من الثانية]، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز، وله مائة سنة ـ ع)

(عن عبدالله رضي الله عنه)عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبدالرحمٰن الهذليّ رضي الله عنه (من السابقين الأولين،ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمّة، وأمّره عمرُ على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة ـ ع)

راجع تحت الحديث/١٩

(وبه قال حدثنا نصر)نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الجهضميّ أبو عمرو البصريّ الصغير (ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع،من العاشرة،مات سنة خمسين ومائتين أو بعدها ـ ع) راجع تحت الحديث/١٣

(حدثنا أبو أحمد)محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسلميّ أبو أحمد الزبيريّ الكوفيّ مولى بني أسد

(ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة،مات سنة ثلاث ومائتين ـ ع)

(حدثنا أبو جعفر)أبو جعفر الرّازيّ مولى بني تميم قيل:اسمه عيسى بن أبي عيسىٰ وقيل:اسمه عيسىٰ بن ماهان بن إسماعيل وقيل:اسمه عيسى بن عبدالله بن ماهان

(وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الرّي، صدوق سيء الحفظ خصوصًا عن المغيرة، من كبار السابعة، مات في حدود سنة ستين ومائة ـ بخ ـ ٤)

(عن الرَّبيع)الرَّبِيع بن أنس البَكريّ ويقال:الحنفيّ البصريّ ثم الخراسانيّ (نزل خراسان،

صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، من الخامسة، مات سنة أربعين ومائة أوقبلها-٤)

(عن أنسٌ)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيٌ

(خادم رسول اللهﷺ،خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة-ع)

راجع تحت الحديث/٢٥

(قال أنسٌ)أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ النجاريّ أبو حمزة المدنيٌ

(خادم رسول اللهﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور،مات سنةاثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة-ع)

راجع تحت الحديث/٢٥

(قال أبو الحسن)أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القَزْوينيّ القطان (عالمُ قزوين، مولده في سنة أربع وخمسين ومائتين، سمع من أبي عبدالله بن ماجه "سُنَنَهُ"، وتوفي هذا العالم في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة)

راجع تحت الحديث/٢

(حدثنا أبو حاتم)محمد بن إدريس بن المنذر بن داوٗد بن مهران الحنظليّ أبو حاتم الرازيّ الحافظ

(أحد الحفاظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين ومائتين-د-س-فق)

(حدثنا عبيدالله)عبيدالله بن موسٰى بن أبي المختار باذام العبسيّ أبو محمد الكوفيّ (ثقة كان يتشيع، من التاسعة، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نُعيم واستصغر في سفيان الثوريّ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح-ع)

(حدثنا أبو جعفر)أبو جعفر الرّازيّ مولى بني تميم قيل:اسمه عيسى بن أبي عيسى وقيل:اسمه عيسى بن ماهان بن إسماعيل وقيل:اسمه عيسى بن عبدالله بن ماهان

(وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الرّي، صدوق سيء الحفظ خصوصًا عن المغيرة، من كبار السابعة، مات في حدود سنة ستين ومائة_بخ_٤)

راجع تحت الحديث/٧٢

(عن الرَّبيع)الرَّبِيع بن أنس البَكريّ ويقال:الحنفيّ البصريّ ثم الخراسانيّ (نزل خراسان، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، من الخامسة، مات سنة أربعين ومائة أوقبلها_٤)

راجع تحت الحديث/٧٢

(وبه قال حدثنا أحمد)أحمد بن الأزهر بن منيع بن سَليط بن إبراهيم العبديّ أبو الأزهر النيسابوريّ (صدوق، كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، من الحاديةعشرة،مات سنة ثلاث وستين ومائتين_س_ق)

(حدثناأبو النضر)هاشم بن القاسم بن مسلم الليثيّ التميميّ أبو النضر البغداديّ (مشهور بكيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، من التاسعة،مات سنة سبع ومائتين، وله ثلاث وسبعون_ع)

راجع تحت الحديث/٢٧

(حدثنا أبو جعفر)أبو جعفر الرّازيّ مولى بني تميم قيل:اسمه عيسى بن أبي عيسٰى وقيل:اسمه عيسٰى بن ماهان بن إسماعيل وقيل:اسمه عيسى بن عبدالله بن ماهان

(وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الرّي، صدوق سيء الحفظ خصوصًا عن المغيرة، من كبار السابعة، مات في حدود سنة ستين ومائة-بخ-٤) راجع تحت الحديث/٧٢

(عن يونس)يونس بن عُبيد بن دينار العبديّ أبوعبدالله ويقال: أبوعبيد البصريّ

(ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين ومائة-ع)

(عن الحسن)الحسن بن أبي الحسن يسار البصريّ أبوسعيد الأنصاريّ (ثقةفقيهفاضلمشهور،وكانيرسل كثيرًاويدلّس،قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حدّثوا وخطبوا بالبصرة، وهو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين-ع)

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/١

(وبه قال حدثنا أحمد)أحمد بن الأزهر بن منيع بن سَليط بن إبراهيم العبديّ أبوالأزهر النيسابوريّ (صدوق، كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، من الحاديةعشرة،مات سنة ثلاث وستين ومائتين-س-ق)

راجع تحت الحديث/٧٤

(حدثنا محمد)محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبيّ
أبوعبدالله الفِرْيابيّ

(نزيل قيساريةمن ساحل الشام،ثقةفاضل يقال أخطأفي شيء من حديث سفيان وهومقدّم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق،من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين-ع)

(حدثنا عبدالحميد)عبدالحميد بن بَهرام الفزاريّ المدائنيّ

(صاحب شهر بن حوشب، صدوق، من السادسة-بخ-ت-ق)

(عن شهر)شهر بن حوشب الأشعريّ أبوسعيد ويقال:أبوعبد الله ويقال:أبوعبدالرحمٰن ويقال:أبوالجعد الشاميّ الحمصيّ ويقال: الدمشقيّ مولى أسماء بنت يزيد بن السكن

(صدوق كثيرالإرسال والأوهام،من الثالثة،مات سنة اثنتي عشرة ومائة- بخ-م-٤)

(عن عبدالرحمٰن)عبدالرحمٰن بن غَنْم الأشعريّ الشاميّ (مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين، مات سنة ثمان وسبعين-خت-٤)

راجع تحت الحديث/٥٦

(عن مُعاذ)الصحابي المعروف مُعاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاريّ الخزرجيّ أبوعبدالرحمٰن المَدنيّ

(مشهور من أعيان الصحابة، شهدبدرًاوما بعدها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام سنة ثماني عشرة-ع)

راجع تحت الحديث/٥٦

(وبه قال حدثنا محمد)محمد بن إسماعيل بن أبي ضرار الضِّراريّ أبو صالح الرازيّ (صدوق،من الحادية عشرة_ق)

(أنبأنا يونس)يونس بن محمد بن مسلم البغداديّ أبو محمد المؤدب والدُ إبراهيم بن يونس

(ثقة ثبت، من صغار التاسعة،مات سنة سبع ومائتين_ع)

(حدثنا عبدالله)عبدالله بن محمد اللّيثيّ (مجهول، من السابعة_ق)

(حدثنا نِزار)نِزار بن حيّان الأسديّ والدُ علي بن نزار مولى بني هاشم (ضعيف،من السادسة_ت_ق) راجع تحت الحديث/٦٤

(عن عكرِمة)عكرمة القرشيّ الهاشميّ أبوعبدالله المدنيّ مولى عبدالله بن عباس (ثقة ثبت،عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل بعد ذلك_ع)

راجع تحت الحديث/٦٤

(عن ابن عباسؓ)المراد بالابن،عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن،فكان يُسمي البحر،والحبر،لسعة علمه،وقال عمر: لوأدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة_ع) راجع تحت الحديث/٢٢

(وعن جابر رض) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاريّ الخزرجي أبو عبدالله المدنيّ الصحابيّ رض (صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة، بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين - ع) راجع تحت الحديث/١١

(قال أبو الحسن) أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القَزْوينيّ القطان (عالمُ قزوين، مولده في سنة أربع وخمسين ومائتين، سمع من أبي عبدالله بن ماجه "سُنَنَهُ"، وتوفي هذا العالم في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة) راجع تحت الحديث/٢

(وبه قال حدثنا أبو عثمان) سعيد بن سعد بن أيوب بن سعيد أبو عثمان البخاريّ (نزيل الرّي، صدوق، من الحادية عشرة، مات قبل أبي حاتم الرازيّ بأشهر - ق [وذكره الحافظ أبو يعلى الخليلي القزويني في مشايخ أبي الحسن القطّان وقال له معرفة بالحديث])

(قال حدثنا الهيثم) الهيثم بن خارجة الخراسانيّ أبو أحمد ويقال: أبو يحيىٰ المروزيّ (صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين ومائتين في آخر يوم منها - خ - س - ق)

(حدثنا إسماعيل) إسماعيل بن عيّاش بن سُليم العنسيّ أبو عتبة الحمصيّ (صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة، وله بضع وسبعون سنة - ي - ٤)

(عن عبدالوهّاب) عبدالوهّاب بن مجاهد بن جبر المكيّ مولى عبدالله بن السائب المخزوميّ (متروك وقد كذبه الثوريّ، من السابعة - ق)

(عن مجاهد)مجاهد بن جَبُر المكيّ أبوالحجاج القرشيّ المخزوميّ (ثقة إمامفي التفسيروفي العلم،من الثالثة،مات سنةإحدى-أوإثنتين أوثلاث أوأربع-ومائة، وله ثلاث وثمانون-ع)

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/١

(وابنِ عباسؓ)المرادبالابن،عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ الهاشميّ (ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعاله رسول اللهﷺبالفهم في القرآن،فكان يُسمي البحر،والحبر،لسعةعلمه،وقال عمر: لوأدرك ابنُ عباس أسناننا ماعشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة-ع) راجع تحت الحديث/٢٢

(قال أبوالحسن)أبوالحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القَزْوينيّ القطان (عالمُ قزوين، مولده في سنة أربع وخمسين ومائتين، سمع من أبي عبدالله بن ماجه "سُنَنَهُ"، وتوفي هذا العالم في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة) راجع تحت الحديث/٢

(حدثناأبوعثمان)سعيدبن سعدبن أيوب بن سعيدأبوعثمان البخاريّ (نزيل الرّي،صدوق،من الحادية عشرة،مات قبل أبي حاتم الرازيّبأشهر-ق[وذكره الحافظ أبو يعلى الخليلي القزويني في مشايخ أبي الحسن القطّان وقال له معرفة بالحديث])

راجع تحت الحديث/٧٧

(حدثنا الهيثمُ) الهيثم بن خارجة الخراسانيّ أبو أحمد ويقال: أبو يحيىٰ المروزيّ (صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين ومائتين في آخر يوم منها ـ خ ـ س ـ ق) راجع تحت الحديث/٧٧

(حدثنا إسماعيل) إسماعيل بن عيّاش بن سُليم العنسيّ أبو عتبة الحمصيّ (صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة، وله بضع وسبعون سنة ـ ي ـ ٤) راجع تحت الحديث/٧٧

(عن حَرِيز) حَرِيز بن عثمان بن جَبْر بن أحمر بن أسعد الرحبيّ المشرقيّ أبو عثمان ويقال: أبو عون الشاميّ الحِمصيّ (ثقة ثبت رُمي بالنصب، من الخامسة، مات سنة ثلاث وستين ومائة، وله ثلاث وثمانون سنة ـ خ ـ ٤)

(عن الحارث) الحارث بن عبد الرحمٰن بن عبد اللّٰه بن سعد بن أبي ذُباب الدَوسيّ المدنيّ

(صدوق يهم، من الخامسة، مات سنة ست وأربعين ومائة ـ عخ ـ م ـ مد ـ ت ـ س ـ ق)

(أظنه أي الحارثَ عن مجاهد) مجاهد بن جَبر المكيّ أبو الحجاج القرشيّ المخزوميّ (ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى ـ أو إثنتين أو ثلاث أو أربعين ـ ومائة ـ ع) راجع تحت الحديث/٧٧

(عن أبي الدرداء رض) عويمر بن زيد بن قيس الأنصاريّ أبو الدرداء الخزرجي (مختلف في اسم أبيه، وأما هو فمشهور بكنيته، وقيل اسمه عامر، وعويمر لقب، صحابي جليل، أول مشاهده أحد، وكان عابدًا، مات في أواخر خلافة عثمان، وقيل عاش بعد ذٰلك ـ ع)

راجع تحت الحديث/٥

٦٤٠٤ ـ الاسم: علي بن محمد بن إسحٰق بن أبي شداد ويقال اسم جده شرو ويقال عبد الرحمٰن ويقال نباتة.

الكنية: أبو الحسن، أبو شداد.

اللّقب: الطنافسي، الكوفي مولى آل الخطاب.

الوفاة: ٢٣٣ أو ٢٣٥.

تهذيب الكمال: ٢/٩٩٠. تهذيب التهذيب: ٧/٣٧٨ (٦١٣). تقريب التهذيب: ٢/٤٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٥٦. الكاشف: ٢/٢٩٤. الجرح والتعديل: ٦/١١١١. العبر: ١/٤٠٦. طبقات الحفاظ: ١٩٤. معجم طبقات الحفاظ: ١٣٣. سير الأعلام: ١١/٤٥٩ والحاشية. الثقات: ٨/٤٦٧.

الطبقة: العاشرة.

أخرج له: النسائي في مسند عَلِيّ. وابن ماجة.

ثقة عابد.

٤١٢٨ - عس ق: عليّ[١] بن محمد بن إسحاق بن أبي شَدَّاد، ويقال: علي بن محمد بن أبي شداد، ويقال: علي بن محمد بن شروَىٰ، ويقال: علي بن محمد بن عبدالرحمان، ويقال: علي بن محمد بن نُباتة الطَّنَافِسيُّ، أبو الحسن الكُوفيُّ، مولىٰ زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، وهو ابن أخت الطَّنَافِسيين: محمد بن عُبيدٍ وإخوته، سكن قَزْوين والرَّي.

روىٰ عن: إبراهيم بن عُيَيْنَة (ق)، وإسحاق بن سُليمان الرَّازيِّ (ق)، وإسحاق بن منصور السَّلوليِّ (ق)، وجعفر بن عَوْن (ق)، وحفص بن غِياث، وأبي أسامة حَمّاد بن أسامة (ق)، وحَنان ابن سدير، ودُبَيْس بن حُمَيْد المُلائيِّ، وزيد بن الحُباب (ق)، وسُفيان بن عُيينة (ق)، وسَلْم بن سالم البَلْخيِّ، وسَهْل أبي الحسن، وشُعيب بن حرب، وعَباءة بن كُلَيْب، وعبدالله بن إدريس

(١) تاريخ البخاري الكبير ٦/الترجمة ٢٤٥١، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١١١١، وثقات ابن حبان: ٤٦٧/٨، والمعجم المشتمل، الترجمة ٦٤٩، وسير أعلام النبلاء: ٤٥٩/١١، وتذكرة الحفاظ: ٤٤٥/٢، والكاشف: ٢/الترجمة ٤٠١٩، والعبر: ٤٠٦/١، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٧٣، وتاريخ الإسلام، الورقة ٦٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧)، ونهاية السول، الورقة ٢٥٦، وتهذيب التهذيب: ٣٧٨/٧ - ٣٧٩، والتقريب: ٤٣/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٠٤٢، وشذرات الذهب: ٦٨/٢. وجاء في حاشية النسخة من تعقبات المؤلف علىٰ صاحب «الكمال» قوله: كان فيه علي بن محمد ابن عبيد الطنافسي، وهو وهم محمد بن عبيد خاله لا أبوه.».

(ق)، وعبدالله بن محمد البَزِيعيِّ، وعبدالله بن نُمَيْر (ق)، وعبدالله ابن وَهْب، وعبدالرحمان بن محمد المحُاربيِّ (ق)، وعبدالرحمان ابن مُصعب القـطّان، وعبدالعزيز بن أَبان القُرَشِيِّ، وعُبيدالله بن موسىٰ (ق)، وعُبيد بن سعيد الأُمـويِّ (ق)، وعَمـرو بن محمد القُـرَشِيِّ العَنْقَزيِّ (ق)، وخاله محمد بن عبيد الطَّنافِسيِّ (ق)، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْاون (ق)، ومنصور بن وَرْدان العَطّار (ق)، والنعمان بن محمد المِنْقريِّ، ووكيع بن الجراح (ق)، والوليد بن عُقبـة الـطَّحّـان، والوليد بن مُسلم (ق)، ويحيىٰ بن آدم (ق)، ويحيىٰ بن عيسىٰ الرَّمليِّ (ق)، وخاله يَعْلَىٰ بن عُبيد الطَّنافِسيِّ (ق)، وأبي بكـر بن عَيّاش (ق)، وأبي سعيد مولىٰ بني هاشم (عس ق)، وأبي معاوية الضَّرير (ق).

رویٰ عنه: ابنُ ماجة، وإبراهيم بن سَهْلوية المُعَدِّل، وأبو قُدامة أحمد بن محمد بن سعيد القُشَيْريُّ، وجُبير بن هارون بن عبدالله الخَرجاني الأَصبهانيُّ، وجعفر بن محمد بن الحسن الرَّازيُّ أبو يحيىٰ الزَّعْفرانيُّ، وحامد بن محمود بن عيسىٰ الثَّقفيُّ، وأبو محمد الحسن بن صالح بن الربيع، والحسن بن العباس الرَّازيُّ، وأبو عليّ الحسن بن محمد بن حمزة الثَّقَفِيُّ الأَصبهانيُّ الهِيسانيُّ، والحسن بن منصور بن مقاتل، وابنه أبو عبدالله الحُسين بن عليّ ابن محمـد الـطَّنَـافِسي قاضي قَزْوين، وزياد بن أيوب الـطُّوسيُّ (عس)، وأبو عثمان سعيد بن العباس، وسَهْل بن سعد بن نَضْلة الـطَّائيُّ القَـزْوينيُّ، والعبـاس بن إسمـاعيل الطَّامذي المقرىء،

وعُبيدالله بن أحمد بن منصور الكِسائيُّ، وأبو زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم الرَّازيُّ، وعليّ بن الحُسين بن الجُنيد، وعليّ بن سعيد ابن بَشِير، وأبو حاتم محمد بن إدريس، ومحمد بن أيوب بن يحيىٰ ابن الضُرَيس، ومحمد بن مسلم بن وارَة: الرَّازيون، ومعروف بن الحسن، ويحيىٰ بن عبدالأعظم، وهو يحيىٰ بن عَبْدَك القَزْوينيُّ، ويعقوب بن يُوسف القَزْوينيُّ.

قال أبو حاتم[1]: كان ثقةً صدوقاً، وهو أحب إليَّ من أبي بكر بن أبي شيبة في الفَضْل والصَّلاح، وأبو بكر أكثر حديثاً منه وأَفْهَم.

وقال الحافظ أبو يَعْلَىٰ الخليل القَزْويني[2]: عليّ بن محمد بن أبي شَدَّاد الطَّنَافِسي، وأخوه الحسن بن محمد وهما ابنا أخت الطَّنافِسيين عُلماء الكوفة: عمر وَيَعْلىٰ ومحمد وإبراهيم بني عُبيد، أقاما بقَزْوين وارتحلَ إليهما الكِبارُ: أبو زُرعة، وأبو حاتِم، ومحمد ابن مسلم بن وارة، ومحمد بن أيوب. وروىٰ عنهما من أهل قَزْوين يحيىٰ بن عَبْدَك، ومحمد بن ماجة وغيرُهما. ولهما محل عظيم، ولم يكن إسنادهما في ذلك الوقت بعِال إنهما سمعا ابن عُيينة وأخوالهما، ووكيعاً، ومحمد بن فُضَيْل، وأبا معاوية. تُوفِّي الحسن سنة اثنتين وعشرين ومئتين، وعليٌّ سنة ثلاث وثلاثين ومئتين[3]

(١) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١١١١.

(٢) في كتاب «الإرشاد»: ٦٩٩.

(٣) وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مات سنة خمس وثلاثين ومئتين أو قبلها

٣٥٨٥ ـ الاسم: سهيل بن أبي صالح.

الكنية: أبو يزيد.

اللّقب: السمان، المدني، الزيّات.

الوفاة: ١٣٨.

تهذيب الكمال: ١/٥٥٨. تهذيب التهذيب: ٤/٢٦٣. تقريب التهذيب: ١/٣٣٨. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٤٢٩. الكاشف: ١/٤٠٩. تاريخ البخاري الكبير: ٤/١٠٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٥، ٣٦. الجرح والتعديل: ٤/١٠٦٣. ميزان الاعتدال: ٢/٢٤٣. مقدمة الفتح: ٤٠٨. طبقات ابن سعد: ١/٣٣٩، ٥/٣٠١. الوافي بالوفيات: ١٦/٣١.

يقال هو: سهيل بن ذكوان.

الطبقة: السادسة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صدوق تغير حفظه بآخره روى له البخاري مقروناً وتعليقاً.

٢٦٢٩ ـ ع: سُهَيْل[1] بنُ أبي صالح، واسمُه ذَكْوان السَّمان، أبو يزيد المَدَنيُّ، مولى جُويرية بنت الأَحْمَس امرأة من غَطَفان، أخو صالح بن أبي صالح، وعبدالله بن أبي صالح، ومحمد بن أبي صالح.

روى عن: الحارث بن مُخَلَّد الأنصاريِّ الزُّرقيِّ (د س ق)، وحبيب بن حَسَّان الكُوفيُّ، وأبيه أبي صالح ذَكْوان السَّمَّان (بخ م ٤)، وربيعة بن أبي عبدالرَّحمان (د)، وسعيد بن عبدالرَّحمان بن أبي سعيد الخُدْريِّ، وسعيد بن عبدالرحمان بن مُكْمِل الأَعْشَىٰ (بخ د ت)، وسعيد بن المُسَيِّب، وأبي الحُباب سعيد بن يَسار (م د س)، وسُليمان الأَعْمَش (س) ـ وهو من أقرانه ـ وسُمَّي مولى أبي بكر بن

(١) طبقات ابن سعد: ٩/ الورقة ٢٢٣ (من المخطوط)، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢٤٣/٢، وتاريخ الدارمي، رقم: ٣٨٣، وابن طهمان، رقم ١٨٧، ٣٨٩، ٣٩٠، وعلل ابن المديني: ٦٨، ٨٠، وطبقات خليفة: ٢٦٦، وعلل أحمد: ٢١٣/١، وتاريخ البخاري الكبير: ٤/ الترجمة ٢١٢٠، وتاريخه الصغير: ٣٥/٢، ٣٦، ٤١، ٤٢، وثقات العجلي، الورقة ٢٢، وجامع الترمذي: ٤٠٠/٢، حديث ٥٢٣، ١٧/٢، والمعرفة ليعقوب: ٤٢٣/١، ١٦٦/٢، ٧٠٦، ٨٠٠، ١٤٠/٣، وضعفاء العقيلي، الورقة ٨٦، والجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ١٠٦٣، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٨١، والكامل لابن عدي: ٢/ الورقة ٦٦، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٥١١، ٥١٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٦٢، ورجال البخاري للباجي، الورقة ١٧٠، وموضح أوهام الجمع: ١٥٢/٢، والسابق واللاحق: ٢٣١، والجمع لابن القيسراني ٢٠٧/١، والجمهرة: ٢٣٤، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ٧٣، وتاريخ الإسلام: ٢٦١/٥، وسير أعلام النبلاء: ٤٥٨/٥، والمغني: ١/ الترجمة ٢٦٩٠، ٢٦٩١، وتذكرة الحفاظ: ١٣٧/١، والعبر: ٢٧٣/١، ٢٩٦، ٣٣٢، وتذهيب التهذيب: ٢/ الورقة ٦٢، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ١٦، وميزان الاعتدال: ٢/ الترجمة ٣٦٠٤، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ١٤٥، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٤٢١، ونهاية السول، الورقة ١٣٤، وتهذيب التهذيب: ٢٦٣/٤، والتقريب: ٣٣٨/١، وشذرات الذهب: ٢٠٨/١، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢٨١٣.

عبدالرحمان بن الحارث بن هِشام (م د ت س) ـ وهو من أقرانه أيضاً ـ وصَفْوان بن أبي يزيد (بخ س)، وعامر بن عبدالله بن الزُّبير، وعبدالله بن بُريدة، وعبدالله بن دِينار (ع)، وعبدالله بن يزيد السَّعْديِّ البَكْريِّ، وعبدالرحمان بن سَعْد ويقال: ابن سعيد، وعبدالرحمان بن أبي سعيد الخُدْريِّ (بخ)، وعُبيدالله بن مِقْسَم (م)، وعَرْفَجة بن عبدالواحد الأَسَديِّ (سي)، وعطاء بن يَزيد اللَّيثيِّ (م د س)، والقَعْقَاع بن حكيم (م)، ومحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهريِّ (د)، ومحمد بن مُسلم بن عائذ (سي)، ومحمد بن المُنْكدر (م)، والنعمان بن أبي عَيَّاش الزُّرَقيِّ (خ م ت س ق)، وأبي إسْحاق السَّبيعيِّ (س)، وأبي عُبيد حاجب سُليمان بن عبدالملك (م سي).

روى عنه: أبو إسْحاق إبراهيم بن محمد الفَزاريُّ (م س)، وإسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن زكريا (م د)، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وإسماعيل بن عَيَّاش، وأبو ضَمْرة أَنَس بن عِياض اللَّيْثيُّ (س)، وبشر بن المُفَضَّل (بخ م)، وبُكَيْر بن عبدالله بن الأَشَجِّ (س)، وجَرِير بن حازم (عخ)، وجَرِير بن عبدالحميد (م ٤)، وحَمَّاد بن زيد (سي)، وحَمَّاد بن سَلَمة (م د سي)، وأبو الأسود حُميد بن الأسود (س)، وخارجة بن مُصْعب، وخالد بن عبدالله الواسطيُّ (بخ م د ت ق)، ورَبيعة بن أبي عبدالرحمان (د ت ق) ـ وهو من شيوخه ـ والرُّحيل بن مُعاوية الجُعْفيُّ، ورَوْح بن القاسم (م)، وزُهير بن محمد التَّميميُّ (م سي)، وزُهير بن معاوية الجُعْفيُّ (م د)، وزيد بن أبي أُنَيْسة (سي)، وسعيد بن عبدالرحمان الجُمَحيُّ (عخ د س)، وسُفْيان الثَّوريُّ (بخ م ٤)، وسُفيان بن عُيينة (بخ م د ت س)، وسُليمان بن بلال (بخ م ٤)، وسليمان الأَعْمش ـ وهو من أقرانه ـ وشُعبة بن الحَجَّاج

(م د ت ق)، وعاصم بن عُمر بن حفص بن عاصم بن عُمر بن الخطاب (ق)، وعبدالله بن إدْريس (م ق)، وعبدالله بن جعفر بن نَجِيح المَدينيُّ (ت)، وعبدالله بن حُسين بن عَطاء بن يَسار (بخ ق)، وعبدالله بن عُمر العُمريُّ (ت)، وعبدالرحمان بن أبي الزِّناد (د)، «وعبدالعزيز بن أبي حازم (بخ م سي ق)»[1]، وعبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة الماجِشون (م)، وعبدالعزيز بن محمد الدَّراوَرْديُّ (بخ م ٤)، وعبدالعزيز بن المُختار (بخ م ت ق)، وعبدالعزيز بن مُسلم القَسْمَليُّ، وعبدالعزيز بن المُطَّلب (م)، وعبدالملك بن جُرَيج (خ م)، وعُبيدالله بن عُمر (سي)، وعليّ بن عاصم، والعلاء بن المُسَيَّب (م س)، وفُلَيح بن سُليمان (س)، ومالك بن أنس (بخ م د ت س)، وأبو مُعاوية محمد بن خازم الضرير (م)، ومحمد بن رِفاعة القُرَظيُّ (ت ق)، ومحمد بن سُليمان ابن الأصبهاني (س ق)، ومحمد بن عبدالله بن عُلاثة، ومحمد بن عَجْلان (س)، وموسى بن عُقبة (ت سي) ــ وهو من أقرانه ــ والوَضَّاح أبو عَوانة (م د ت)، والوليد بن عَمْرو بن ساج، ووُهَيب بن خالد (بخ م د س)، ويحيى بن سعيد الأنصاريُّ (م)، وأبو كُدَيْنة يحيى بن المُهَلَّب (س)، ويزيد بن عبدالله بن الهاد (م س ق)، ويعقوب بن عبدالرحمان الأَسْكَنْدرانيُّ (م د ت س)، ويونُس بن عُبيد.

حكى التِّرمذيُّ[2]، عن سُفيان بن عُيَيْنة قال: كنا نَعُدُّ سهيل بن أبي صالح ثَبْتاً في الحديث.

---

(١) ما بين العضادتين سقط من نسخة ابن المهندس.

(٢) الترمذي: ٢/٤٠٠، حديث ٥٢٣، والكامل ٢/ الورقة ٦٦.

وقال حَرْب بنُ إسْماعيل(١)، عن أحمد بن حنبل: ما أصلح حديثَه.

وقال أبو طالب(٢): سألتُ أحمد بن حنبل عن سُهيل بن أبي صالح، ومحمد بن عَمْرو، فقال: قال يحيى بن سعيد: محمد أحبهما إلينا وما صنع شيئاً سُهيل أثبت عندهم.

وقال عَباس الدُّوريُّ(٣)، عن يحيى بن معين: سُهيل بن أبي صالح والعلاء بن عبدالرحمان حديثهما قريب من السَّواء، وليس حديثهما بحجة(٤).

(١) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ١٠٦٣.

(٢) نفسه.

(٣) تاريخه: ٢/٢٤٣، والجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ١٠٦٣، والكامل لابن عدي: ٢/ الورقة ٦٦ وزاد: «وليس بالقوي في الحديث، وحديث سهيل عن أبيه، عن عمر: لأعطين الراية. قال يحيى: إنما هو عن أبي هريرة موقوف». وقال يحيى: «أبو صالح السمان له ثلاثة: سهيل وعباد وصالح كلهم ثقة».

(٤) وقال الدارمي: قلت: فسهيل بن أبي صالح أحب إليك عن أبيه، أوسُمَي عنه؟ فقال: سمي خير منه (تاريخه رقم: ٣٨٣). وقال ابن طهمان: وسمعته يُسأل عن سُمَي مولى أبي بكر، فقال: ثقة. قيل له: سُمَيّ أكثر أم سهيل؟ فقال: سُمَي أكثر من سهيل مئة مرة (ابن طهمان: ١٨٧). قيل له: يكون عمارة بن القعقاع عن أبيه، يقارب سهيلاً عن أبيه؟ فقال: كيف لسهيل يكون مثله (ابن طهمان: ٣٨٩). قيل له: أيما أحب إليك: قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أو سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة؟ فقال: الحسن لم يسمع من سَمُرة، وكلاهما ليس بشيء، لو كان الحسن سمع من سَمُرة، كان أحب إليَّ (ابن طهمان: ٣٩٠). وقال الدوري عن يحيى: سهيل بن أبي صالح صُوَيلح وفيه لين مات سنة أربعين ومئة (ضعفاء العقيلي: الورقة ٨٦).

وقال أحمد بن عبدالله العِجْليُّ[١]: سُهيل ثقةٌ، وأخوه عباد ثقةٌ.

وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم[٢]: سألتُ أبا زُرْعَة عن سُهيل بن أبي صالح هو أَحَبُّ إليك أو العَلاء بن عبدالرحمان؟ فقال: سُهيل أشبه وأشهر وأبوه أشهر قليلاً.

وقال أبو حاتم[٣]: يكتبُ حديثُه ولا يُحتج به، وهو أَحَبُّ إليَّ من عَمْرو بن أبي عَمْرو، وأَحَبُّ إليَّ من العلاء عن أبيه، عن أبي هريرة.

وقال النَّسائيُّ: ليسَ به بأس.

وقال أبو أحمد بن عَدِي[٤]: ولسُهيل نُسَخ، روى عنه الأئمة وحَدَّثَ عن أَبيه وعن جماعة عن أبيه. وهذا يدل على تمييز الرجل كونه مَيَّز ما سَمِعَ من أبيه وما سمع من غير أبيه عنه، وهو عندي ثَبْتٌ لا بأس به مقبولُ الأخبار[٥].

---

(١) ثقاته، الورقة ٢٢.

(٢) الجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٠٦٣.

(٣) الجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٠٦٣.

(٤) الكامل: ٢/الورقة ٦٦.

(٥) قال ابن سعد: مات سهيل في خلافة أبي جعفر المنصور، وقال: كان ثقة كثير الحديث (الطبقات ٩/الورقة ٢٢٣). وقال علي بن المديني: «سمعت يحيى، وسُئل عن سهيل بن أبي صالح، ومحمد بن عمرو؟ فقال: محمد أعلى منه» (ضعفاء العقيلي، الورقة ٨٦). وذكره ابن المديني عقب حديث أبي هريرة (أُمِرت أن أُقاتلَ الناس حتى يقولوا لا إله إلاّ الله) وقال: «لا يُحفظ من حديث سُهيل، والأعمش أثبت في أبي صالح من غيره» (العلل: ٨٠). وقال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: «وحكى فلان عن يحيى أن محمد بن عمرو أحب إليه من سهيل، وقال أبو عبدالله: وليس هو هكذا» (المعرفة ليعقوب ٢/١٦٦). وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» (١/الورقة ١٨١) وقال: «كان يخطىء، مات في ولاية أبي جعفر». وذكره العُقيلي، وابنُ عدي في جملة الضعفاء. وذكره ابن شاهين في «الثقات» وقال: «من المتقنين، إنما تُوقيَ في غلط حديثه ممن يأخذ =

روى له الجماعة البُخاري مَقْرُوناً بغيره(١).

= عنه» (ثقاته / الترجمة ٥١١). وقال الذهبي: «صدوق مشهور ساء حفظه» (من تكلم فيه وهو موثوق، الورقة ١٦). وقال مغلطاي: قال أبو القاسم الجوهري: حدثنا محمد بن عبدالملك النيسابوري، قال: قال أبو عبدالرحمان النسائي: «سهيل ثقة» (إكمال مغلطاي: ٢/الورقة ١٤٥).

قلتُ: ومما يستفاد أن هذا الرجل يشتبه بسَمِيٍ له هو سُهيل بن ذكوان أبو السندي، واسطيّ أدركه هُشيم، وروى عنه يزيد بن هارون، وهو رجل كَذَّاب، قال عباد بن العوام: كنا نتهمه بالكذب (علل أحمد: ١/١١٦). وقال يعقوب بن سفيان: «سهيل بن ذكوان ضعيف متروك الحديث يحدث عنه يزيد بن هارون، وأنكر يحيى بن سعيد على يزيد روايته عنه (المعرفة: ٣/١٤٠) وقال النسائي: سهيل بن ذكوان وليس بالسمان، متروك الحديث (ضعفاء النسائي، الترجمة ٢٨٥) فكان ينبغي على المُؤلّف أن يترجم له تمييزاً، والله الموفق.

(١) وقال ابن حجر: وعاب ذلك عليه النسائي، فقال السُّلَمِي: سألتُ الدارقطني: لم ترك البخاري حديث سهيل، في كتاب الصحيح؟ فقال: لا أعرف له فيه عذراً، فقد كان النسائي إذا مر بحديث سهيل قال: سهيل والله خير من أبي اليمان ويحيى بن بكير، وغيرهما.

وقال ابن حجر أيضاً وذكر البخاري في تاريخه قال: «كان لسهيل أخ فمات فوجد عليه فنسي كثيراً من الحديث». وقال: ذكر ابن أبي خيثمة في تاريخه عن يحيى قال: «لم يزل أهل الحديث يتقون حديثه». وقال الأزدي: «صدوق إلا أنه أصابه برسام في آخر عمره فذهب بعض حديثه» (تهذيب التهذيب ٤/٢٦٤). وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق تغير حفظه بأخرة.

٤٤١١ ـ الاسم : عبد الله بن دينار .

الكنية : أبو عبد الرحمٰن .

اللّقب : العدوي مولاهم المدني ، مولى ابن عمر ، العمري ، القرشي .

الوفاة : ١٢٧ .

تهذيب الكمال : ٢ / ٦٧٩ . تهذيب التهذيب : ٥ / ٢٠١ (٣٤٩) . تقريب التهذيب : ١ / ٤١٣ (٢٨٤) . خلاصة تهذيب الكمال : ٢ / ٥٣ . الكاشف : ٢ / ٨٤ . تاريخ البخاري الكبير : ٥ / ٨١ . الجرح والتعديل : ٥ / ٢١٧ . ميزان الاعتدال : ٢ / ٤١٧ . الوافي بالوفيات : ١٧ / ١٦٢ والحاشية . طبقات الحفاظ : ٥٠ . سير الأعلام : ٥ / ٢٥٣ والحاشية . الثقات : ٥ / ١٠ .

الطبقة : الرابعة .

أخرج له : البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

ثقة .

٣٢٥١ ـ ع: عبدُاللّه[٤] بن دينار القُرَشيُّ العَدَويُّ،

(٤) طبقات ابن سعد: ٩/الورقة ٢١٤، وتاريخ الدوري: ٢/٣٠٤، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٥٢٢، وابن طهمان، الترجمة ٣٣٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ٢٢١، وثقات العجلي، الورقة ٢٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٥٩، ٧١٨، وتاريخ واسط ٢٤٩، ٢٦٠، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٠٤، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٢١٧، وثقات ابن حبان: ٥/١٠، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٦١٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٩١، والجمع لابن القيسراني: ١/٢٥٠، وتهذيب النووي: ١/٢٦٤، وسير أعلام النبلاء: ٥/٢٥٣، وتذكرة الحفاظ: ١٢٥، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٤٢، ومعرفة التابعين. الورقة ٢٢، وتاريخ الإسلام: ٥/٩٣، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٤٢٩٧، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢٦٤، ومراسيل العلائي، الترجمة ٣٥٤، ونهاية السول، الورقة ١٦٨، وتهذيب التهذيب: ٥/٣٠٣، وتقريب التهذيب: ١/٤١٣، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٤٧٧، وشذرات الذهب: ١/١٧٣.

٤٧١

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

أبو عبدالرحمان المَدَنِيّ، مولى عبدالله بن عُمر بن الخطاب.

روى عن: أَنَس بن مالك، وخالد بن خَلَّاد بن السَّائب بن خَلَّاد، وذَكْوان أبـي صالح السَّمّان (ع)، وسُلَيْمان بن يَسار (ع)، وصالح بن محمَّد بن زائدة اللَّيْثِيّ ـ وهو من أقرانه ـ ومولاه عبدالله بن عُمر (ع)، ومحمَّد بن أُسامة بن زيد، ونافع مولى ابن عُمر (م).

روى عنه: إبراهيمُ بن عبدالله بن الحارث بن حاطِب الجُمَحِيُّ (ت)، وإسماعيل بن جعفر المَدَنيُّ (خ م ت س)، والحسن بن صالح بن حَيّ، وحمزة بن أبـي محمد المَدَنيُّ (ت)، وربيعة بن أبـي عبدالرحمان (د)، وسُفيان الثَّوريُّ (خ م ت س ق)، وسُفيان بن عُيينة (م ت س ق)، وسُليمان بن بِلال (خ م س)، وسُليمان بن سُفيان المَدَنيُّ (ت)، وسُهَيْل بن أبـي صالح (ع)، وشُعبة بن الحجَّاج (ع)، وصالح بن قُدامة بن محمد بن حاطب الجُمَحِيُّ (س)، وصَفْوان بن سُلَيم (ق)، والضَّحّاك بن عُثمان الحِزاميُّ (م)، وعاصم بن عُمَر العُمَريُّ (ت)، وعبدُالله بن جعفر المَدَنيُّ (ت)، وعبدالله بن المُثَنَّى بن عبدالله بن أَنَس بن مالك (خ)، وابنُه عبدالرحمان بن عبدالله بن دينار (خ س)، وعبدالعزيز بن المَاجِشون (خ م د ت س)، وعبدالعزيز بن مُسلم القَسْمَليُّ (خ م د سي)، وعُبيدالله بن عُمر العُمَريُّ (م س)، والقاسم بن عبدالله بن عُمر العُمَريُّ، واللَّيث بن سَعْد، ومالك بن أَنَس (ع)، ومحمَّد بن سُوقة (ت س)، ومحمَّد بن عَجْلان (س ق)، وموسى بن عُبَيدة (ت ق)، وموسى بن عُقْبَة (م د س)، وورقاء بن عُمَر اليَشْكُريُّ (خ)، والوليد بن أبـي الوليد المَدَنيُّ (بخ م ت)، ويحيى بن سعيد الأنصاريُّ، ويزيد بن عبدالله بن الهاد (م د س ق).

قال صالح بن أحمد بن حنبل(١)، عن أبيه: ثقةٌ، مستقيمُ الحديث.

وقال إسحاق بن منصور(٢) عن يحيى بن معين، وأبو زُرْعَة(٣)، وأبو حاتِم(٤)، ومحمَّد بن سَعْد(٥)، والنَّسائيُّ: ثقةٌ.

زادَ ابنُ سعد(٦): كثيرُ الحديثِ، وماتَ سنة سبع وعشرين ومئة.

وكذلك قال عَمرو بن عليّ في تاريخ وفاته(٧).

---

(١) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٢١٧.
(٢) نفسه.
(٣) نفسه.
(٤) نفسه.
(٥) الطبقات الكبرى: ٩/الورقة ٢١٤.
(٦) الطبقات الكبرى: ٩/الورقة ٢١٤.
(٧) وقال الدارمي: قلت له (أي ليحيىٰ بن معين). فنافع أو عبدالله بن دينار؟ فقال: ثقات. ولم يفضّل (تاريخه، الترجمة ٥٢٢، وابن طهمان الترجمة ٣٣٩). وقال الدوري عنه: لم نسمع عن عبدالله بن دينار عن أنس، إلا الحديث الذي يحدث به محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن دينار عن أنس (تاريخه: ٢/٣٠٤). وذكره العجلي في «الثقات» وقال: مدني تابعي ثقة (الورقة ٢٨). وذكره العقيلي في «الضعفاء» الصائغ، قال: حدثنا سُريح بن يونس. قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عبدالله بن دينار ولم يكن بذاك، ثم صار (الورقة ١٠٤) وذكره ابن حبان، وابن شاهين في جملة الثقات. وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال الليث عن ربيعة حدثني عبدالله بن دينار وكان من صالحي التابعين صدوقاً ديناً. وقال الساجي: سئل عنه أحمد فقال: نافع أكبر منه وهو ثبت في نفسه ولكن نافع أقوىٰ منه. وقال العقيلي في رواية المشائخ عنه اضطرب. وفي العلل للخلال أن أحمد سئل عن عبدالله بن دينار الذي روىٰ فيه موسىٰ بن عبيدة النهي عن بيع الكالي بالكالي؟ فقال: ما هو الذي روىٰ عنه الثوري. قيل فمن هو؟ قال: لا أدري: وجزم العقيلي بأنه هو فقال في ترجمته: روى عنه موسى بن عبيدة ونظراؤه أحاديث مناكير الحمل فيها عليهم وروى عنه الأثبات حديثه عن ابن عمر في النهي عن بيع الولاء وعن هبته (٥/٢٠٢). وقال في «التقريب» ثقة.

روى له الجماعة.

٦٧٣٤ ـ الاسم: عمرو بن رافع بن الفرات بن رافع.

الكنية: أبو حجر.

اللّقب: البجلي، القزويني، الحافظ.

الوفاة: ٢٣٧.

تهذيب الكمال: ٢/١٠٣٢. تهذيب التهذيب: ٨/٣٢ (٤٩). تقريب التهذيب: ٢/٦٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٨٤. الكاشف: ٢/٣٢٨. الجرح والتعديل: ٦/ص ٢٣٢. سير الأعلام: ١١/٣٨٥ والحاشية. ثقات: ٨/٤٨٧. المعين: ٩٦٥.

ويقال: عمرو بن الفرات.

الطبقة: العاشرة.

أخرج له: ابن ماجة.

ثقة. ثبت.

٤٣٦٤ ـ ق: عَمرو[٤] بن رافع بن الفُرات بن رافع البَجَلِيُّ، أبـو حُجْر القَزْوِينيُّ.

روىٰ عن: إبراهيم بن المُختار الرَّازي، وإسماعيل بن جعفر الـمَـدَنـي، وإسمـاعيل بن عُلَيَّة البَصْـري (ق)، وأشعث بن عبدالرحمان بن زُبَيْد اليَامي الكُوفي، وبشار بن قِيراط النَّيسابوري،

---

(٤) الجرح والتعـديل: ٦/الترجمة ١٢٨٦، وثقـات ابن حبان: ٨/٤٨٧، والمعجم المشتمل، الترجمة ٦٨٠، وسير أعلام النبلاء: ١١/٣٨٥، والكاشف: ٢/الترجمة ٤٢١٨، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٩٨، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٦، ونهاية السول، الورقة ٢٧١، وتهذيب التهذيب: ٨/٣٢، والتقريب: ٢/٦٩، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٢٩٢.

١٩
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

وجرير بن عبدالحميد الضَّبِّي (ق)، وحَكّام بن سَلْم الرَّازي، والحَكَم بن بشير بن سَلْمان، وسُفيان بن عُيَيْنَة، وسَلَمة بن الفضل الأَبْرَش، وسُليمان بن عامر الكِنْدي (فق)، وسَهْل بن عبدالرحمان المعروف بالسِّنْدي بن عبدويه، وشعيب بن العلاء الرَّازي، وعَبّاد ابن العوّام، وعبدالله بن سعد الدَّشْتَكي، وعبدالله بن المُبارك (ق)، وأبي زُهير عبدالرحمان بن مَغْراء، وعبدالعزيز بن عبدالله أبي يحيىٰ النَّرمَقِيِّ(ق)، وعبدالوهاب بن معاوية المَرْوَزي، وعليّ بن ثابت الجَزَري، وعلي بن عاصم الواسطي (ق)، وعليّ بن عبدالله بن راشد البَصْري مولىٰ قُراد العامري، وعَمّار بن محمد ابن أخت سُفيان الثَّوري، وعمر بن هارون البَلْخي (ق)، والفضل بن موسىٰ السِّيناني (ق)، والقاسم بن الحكم العُرَني، ومُبَشِّر بن وَرْقاء السَّعْدي الكُوفي قاضي أصبهان، ومحمد بن عبيد الطَّنَافِسي (ق)، ومَروان بن شُجاع الجَزَري، ومروان بن معاوية الفَزاري (ق)، ومَسْلَمة بن الصَّلْت الشَّيباني، ومِهْران بن أبي عُمر الرَّازي، ونُعيم ابن مَيْسَرة النَّحوي (فق)، وهُشيم بن بَشير (ق)، ويحيىٰ بن زكريا ابن أبي زائدة (ق)، ويحيىٰ بن عبدالله بن يزيد الأُنَيْسِيِّ، ويعقوب ابن عبدالله القُمِّي (ق)، ويعقوب بن الوليد المَدَني (ق).

روىٰ عنه: ابنُ ماجةَ، وأبو العباس أحمد بن جعفر بن نصر الجَمّال، وأحمد بن عبدالرحمان بن خالد القَلانسي الرَّازي، وأحمد بن يحيىٰ بن نصر، وجعفر بن محمد أبو يحيىٰ الزَّعْفَراني، والحسن بن العباس الرَّازي الجَمّال، والحُسين بن عليّ بن محمد

الطنافسي القَزْويني، وزيد بن بُنْدار الأَصبهاني، وأبو زُرعة عُبيدالله ابن عبدالكريم الرَّازي، وعليّ بن سعيد بن بشير، ومحمد بن إبراهيم بن زياد الطَّيالسي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازي، ومحمد بن أيوب بن يحيىٰ بن الضُّرَيس البَجَلي، ومحمد بن عبدالله بن رُستة الأصبهاني، ومحمد بن عَمّار بن عَطِية الرَّازي، ومحمد بن مسعود بن الحارث الأَسَدي القَزْويني، ومحمد بن نَهار ابن عَمّار بن أبي المُحياة الرَّازي، ومحمد بن أبي الوزير القَزْويني، وأبو بكر محمود بن الفرج الأصبهاني جد أبي الشَّيْخ لأُمه، وأبو السَّري منصور بن محمد بن عبدالله الأَسَدي الرَّازي أَسَد السُّنَّة، وموسىٰ بن هارون بن حَيّان القَزْويني، ويعقوب بن يوسف القَزْويني، ويوسف بن حَمْدان المَدَائني.

قال أبو حاتم[١]: سمعت إبراهيم بن موسىٰ يقول: مابقي أحدٌ ممن كان يطلب معنا العلم غير عَمرو بن رافع.

وقال أبو حاتم[٢] أيضا: قَلّ من كتبنا عنه أصدق لهجة وأصح حديثاً منه، حَدّثنا عليّ الطنافسي عنه.

وذكره ابن حِبّان في كتاب «الثقات»[٣]، وقال[٤]: مُستقيم الحديث.

---

(١) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٢٨٦.

(٢) نفسه.

(٣) ٨/٤٨٧ وفيه: «مستقيم الحديث جداً».

(٤) قوله: «وقال» في نسخة ابن المهندس: «وكان» خطأ.

قال أبو يَعلىٰ الخليل بن عبدالله الخَلِيلي القَزْويني: توفي سنة سبع وثلاثين ومئتين[1].

(١) في كتاب «الإرشاد»: ٢/٧٠٠ وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة ثبت.

٣٥٥٤ ـ الاسم: سهل بن (زَنّجَلة) وهو ابن أبي سهل، وابن أبي الصفدي، وابن أبي السعدي.

الكنية: أبو عمرو، أبو عثمان.

اللّقب: الرازي، الحناط، الأشتر الحافظ الأمير في التقريب الخياط.

الوفاة: ١٤٠.

تهذيب الكمال: ١/٥٥٥. تهذيب التهذيب: ٤/٢٥١. تقريب التهذيب: ١/٣٣٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٤٢٦. الكاشف: ١/٤٠٧. تاريخ البخاري الكبير: ٤/١٠١. الجرح والتعديل: ٤/ترجمة ٨٥٧، ٨٥٨. ميزان الاعتدال: ٣/١١٩. الثقات: ٨/٢٩١.

الطبقة: العاشرة.

أخرج له: ابن ماجة.

صدوق.

٢٦١١ ـ ق: سَهْل[1] بنُ زَنْجَلة. وهو سَهْل بن أبي سَهْل، وسَهْل بن أبي الصُّغْدَى، وابن أبي الصُّغْدَى الرَّازي، أبو عَمْرو الخَيَّاط الأَشْتَر الحافظ.

روى عن: إسْماعيل بن أبي أُوَيْس، وحَفْص بن غِياث (ق)، وأبي أُسامة حَمّاد بن أُسامة، وسعيد بن أبي مريم (ق)، وسُفيان بن عُيَيْنة (ق)، وسَهْل بن صُقَيْر (ق)، وشَبَابة بن سَوَّار، والصَّبَّاح بن مُحارِب، وأبي صالح عبدالله بن صالح المِصْريِّ، وعبدالله بن نُمَير (ق)، وأبي زُهير عبدالرحمان بن مَغْراء (ق)، وأبي الصَّلْت عبدالسَّلام بن صالح الهَرَوِيِّ (ق)، وعبدالعزيز بن محمَّد الدَّارَاوَرْدي، وعُبيدالله بن موسى (ق)، وأبي مُعاوية محمد بن خازم الضَّرير (ق)، ومحمد بن فُضَيل بن غَزْوان (ق)، ومُصعب بن ماهان، ومُعَلَّى بن منصور الرَّازيِّ، ومَعْن بن عيسى القَزَّاز (ق)، ومكي بن إبْراهيم البَلْخيِّ (ق)، ومنصور بن صُقَيْر (ق)، وأبي الوليد هِشام بن عبدالملك الطَّيالِسيِّ (ق)، ووَكيع بن الجَرَّاح (ق)، والوليد بن مُسلم، ويحيى بن سعيد القَطَّان (ق)، ويحيى بن عبدالله بن بُكَير المِصْريِّ، وأبي بكر بن عَيَّاش.

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٤/ الترجمة ٢١٠٦، وتاريخ الطبري: ٩/ ٢٦٩، والجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٨٥٢ و ٨٥٧، وثقات ابن حبان: ١/ الترجمة ١٨٠، وموضح أوهام الجمع: ٢/ ١٤١، والمعجم المُشتمل، الترجمة ٤١٢، ومعجم البلدان: ٤/ ٦١٩، وتاريخ الإسلام: الورقة ٢٠٢ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، وسير أعلام النبلاء: ١٠/ ٦٩٢، والكاشف: ١/ الترجمة ٢١٩١، وتذكرة الحفاظ: ٢/ ٤٥٢، والعبر: ١/ ٤٠٩، وتذهيب التهذيب: ٢/ الورقة ٦١، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٥، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ١٤٢، وتهذيب التهذيب: ٤/ ٢٥١، والتقريب: ١/ ٣٣٦، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢٧٩٤.

روى عنه: ابنُ ماجة، وإبراهيمُ بنُ إسْحاق الحَرْبيُّ، وأحمد بن الحَسَن بن عبدالجَبَّار الصُّوفيُّ، وأبو بكر أحمد بن السَّرِيّ[1] بن سِنان الأُطرُوش، وأحمد بن عُبيد المَلَطيُّ، وأبو يَعْلى أحمد بن علي بن المثنَّى المَوْصليُّ، وأبو منصور أحمد بن مُصْعَب القَنْطَريُّ، وإدْريس بن عبدالكريم الحَدَّاد المقرىء، وأبو الحَسَن إسْماعيل بن عبدالله بن محمد بن عَبْدة الضبيُّ الأَصْبَهانيُّ، وأبو يحيى جعفر بن محمد الرَّازيُّ الزَّعْفَرانيُّ، والحسن بن أحمد بن الليث الرَّازيُّ، والحسن بن سُفيان، ورَوْح بن عبدالمُجيب، وأبو يحيى عبدالرحمان بن محمد بن سَلْم الرَّازيُّ، وعليُّ بن الحَسَن بن بَيان الباقلانيُّ، وعليّ بن سعيد بن بشير الرَّازيُّ، وعيسى بن يزيد الهَمَدانيُّ، وأبو حاتِم محمد بن إدْريس الرازيُّ، ومحمد بن بِشْر بن مَطَر البَغْداديُّ أخو خَطَّاب، وأبو جعفر محمد بن العباس بن بَسَّام الرَّازيُّ، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرَميُّ، وأبو سَهْل محمد بن يحيى بن بَحْر التُّسْتَريُّ، ومحمد بن يونُس الكُدَيْميُّ، وموسى بن هارون الحافظ، وأبو يعقوب يوسُف بن يعقوب السِّجِسْتانيُّ الإمامُ الزَّاهدُ.

قال أبو حاتِم[2]: صدوق.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[3].

---

(١) وقع في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه إبراهيم السري وهو خطأ».

(٢) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٨٥٢.

(٣) ١/ الورقة ١٨٠.

وقَدِم بغداد سنة إحدى وثلاثين ومئتين[1].

(١) وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: «ثقة» (تهذيب: ٤/٢٥٢)، وقال الذهبي: «ثقة» (الكاشف: ١/ الترجمة ٢١٩١)، وقال ابن حجر في التقريب: «صدوق».

٨١٣٥ ـ الاسم : محمد بن عبد اللّه بن يزيد .

الكنية : أبو يحيـى .

اللّقب : القرشي ، العدوي ، المكي ، المقرىء .

الوفاة : ٢٥٦ .

تهـذيب الكمـال : ١٢٢٧/٣ . تهـذيب التهـذيب : ٢٨٤/٩ . تقريب التهذيب : ١٨١/٢ . خلاصة تهذيب الكمـال : ٤٢٧/٢ . الكـاشف : ٦٦/٣ . الجـرح والتعـديـل : ١٦٦٨/٧ . المعين : ١١٣٥ . ثقـات : ١١٩/٩ ، ١٢١ .

الطبقة : العاشرة .

أخرج له : النسائي وابن ماجة .

ثقة .

٥٣٨٠ - س ق: محمد[٤] بن عبدالله بن يزيد القُرَشيُّ

(٤) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٦٦٨، وثقات ابن حبان: ٩/١١٨، ١٢١، والسابق =

٥٧٠

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

العَدَويُّ، أبو يحيى بن أبي عبدالرحمان المُقرىء المكيّ مولى آل عُمر بن الخطاب.

روى عن: أيوب بن النَّجّار اليَمَاميِّ (س)، وسَعيد بن سالم القَدَّاح، وسُفيان بن عُيَينة (س ق)، وعبدالله بن رَجاء المكيِّ، وعبدالله بن الوليد العَدَنِيِّ، وأبيه أبي عبدالرحمان عبدالله بن يزيد المقرىء (س)، وعُثمان بن عبدالرحمان الطَّرائفيِّ، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزَاريِّ.

روى عنه: النَّسائيُّ، وابنُ ماجة، وإبراهيم بن السِّنْدي الأَصْبهاني، وإبراهيم بن أبي طالب النَّيْسابوريُّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبدالصمد الهاشِميُّ، وأبو العباس أحمد بن سالم الشَّافعيُّ، وأحمد بن سُلَيمان بن داود الطُّوسيُّ، وأحمد بن عُبيد ابن إسماعيل الفِرْيابيُّ، وأبو الحسن أحمد بن عُمير بن جَوْصَاء الدِّمشقيُّ، وأبو عبدالله أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي خَمِيصَة[1] المعروف بحرمي بن أبي العلاء المكي نزيل بَغْداد، وأحمد بن محمد بن شُعيب الأَرْجانيُّ، وأحمد بن محمد بن العَجَنَّس العَجَنِّسي النَّسَفِيُّ، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن

= واللاحق: ٧٧، والمعجم المشتمل، الترجمة ٨٧٧، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٠٥٤، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٢٢٢، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٧٥ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧)، والعقد الثمين: ٢/٩٢، ونهاية السول، الورقة ٣٣٧، وتهذيب التهذيب: ٩/٢٨٤، والتقريب: ٢/١٨١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٤٠٣.

(١) بالخاء المعجمة، الصاد المهملة، قيده الذهبي في «المشتبه» (٢٥٢).

الفَضْل السِّجِسْتانيُّ، نزيل دمشق، وإسحاق بن إبراهيم القاضي البُسْتِيُّ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحَرَّانِيُّ، وأبو بكر الخَضِر ابن داود المُعَدَّل البَزَّاز، وعبدالله بن زَيْدان بن بُرَيْد البَجَلِيُّ، وعبدالله بن عُمر بن سُلَيْمان الكَوْكَبيُّ النَّيْسابوريُّ، وعبدالرحمان بن أبي حاتِم الرَّازيُّ، وابن ابنه أبو محمد عبدالرحمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء، وعليّ بن عبدالله بن أحمد ابن زَحْر المِعْدِيُّ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازي، ومحمد ابن إسحاق بن خُزَيْمة، وأبو قُرَيْش محمد بن جُمعة بن خَلَف الحافظ، ومحمد بن حِصْن بن خالد الألوسيُّ، ومحمد بن خشنام ابن سعيد الخُزاعيُّ، ومحمد بن عبدالله بن عبدالسلام مَكْحول البَيْروتي، ومحمد بن عبدالله بن مملك المُتَّكِل، ومحمد بن عليّ الحَكيم التِّرْمذيُّ، ومحمد بن عِمران بن خُزَيْمة، ومحمد بن واصل المقرىء، ومحمود بن عليّ بن مالك بن الأخطل الشَّيْباني الأَصبهاني البَزّاز، والمُفَضَّل بن محمد الجَنَدِيُّ، ويحيى بن محمد ابن صاعد.

قال عبدالرحمان[1] بن أبي حاتم: سمعتُ منه مع أبي سنة خمس وخمسين ومئتين وهو صدوقٌ ثقة سُئِلَ أبي عنه فقال: صَدُوق.

(١) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٦٦٨.

وقال النَّسائيُّ[1]: ثقةٌ.

وقال الخَلِيل بن عبدالله الخَلِيليُّ: ثقةٌ متفقٌ عليه.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

قال أبو بشر الدُّولابيُّ وغيرُه[3]: مات سنة ست وخمسين ومئتين.

زادَ غيره: في شعبان[4].

---

(١) المعجم المشتمل، الترجمة ٨٧٧.

(٢) ٩/ ١١٨، وذكره في موضع آخر وقال: كان متقناً مات بعد الخمسين والمئتين (٩/ ١٢١).

(٣) منهم أبو القاسم ابن عساكر (المعجم المشتمل، الترجمة ٨٧٧).

(٤) وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال مسلمة بن قاسم: ثقة حج سبعين حجة (٩/ ٢٨٤) وقال في «التقريب»: ثقة.

٦٤١٩ ـ الاسم : علي بن ميمون .

الكنية : أبو الحسن .

اللّقب : الرقي ، العطار .

الوفاة : ٢٤٦ .

تهذيب الكمال: ٢/٩٩٣. تهذيب التهذيب: ٧/٣٨٩ (٦٢٨). تقريب التهذيب: ٢/٤٥ . خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٥٧ . الكاشف: ٢/٢٩٦ . الجرح والتعديل: ٦/١١٢٧ . الثقات: ٨/٤٧٢ .

الطبقة : العاشرة .

أخرج له : النسائي وابن ماجة .

ثقة .

٤١٤٢ - س ق: عليّ[1] بن مَيْمون الرَّقِّيُّ، أبو الحسن العَطَّار والد محمد بن عليّ ين مَيْمون.

روىٰ عن: إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنِيِّ (ق)، وبشر بن السَّريّ (س)، وحفص بن غياث (ق)، وخالد بن حَيان الرَّقيِّ (ق)، وسعيد بن مَسْلَمة الأَمويِّ (ق)، وسُفيان بن عُيينة (س)، وعبدالله بن خالد القرقسانيّ عبدون، وعبدالله بن يزيد المقرىء (ق)، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد (س)، وعبدالواحد ابن صالح (ق)، وأبي خُلَيد عُتبة بن حماد (ق)، وعثمان بن عبدالرحمان الطَّرائفيِّ (ق)، وعُروة بن مروان الرقيِّ، وأبي معاوية محمد بن خازم الضَّرير (ق)، ومحمد بن سَلَمة الحَرَّانيِّ، ومحمد ابن عُبيد الطنافِسيِّ (ق)، ومَخْلد بن يزيد الحرانيِّ (س ق)، ومُعَمَّر ابن سُلَيْمان الرَّ قيِّ (س ق)، ومَعْن بن عيسىٰ القَزّاز (ق)، ومَنيع

= نسخة مفردة، قال النباتي: حديث الأيام منكر وحديث الورد أنكر وحديث البنفسج منكر وحديث الرمانة أنكر وحديث الحناء أوهىٰ وأطم وحق لمن يروي مثل هذا أن يترك ويحذر. (٣٨٩/٧) وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق والخلل ممن روىٰ عنه.

(١) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١١٢٧، وثقات ابن حبان: ٤٧٢/٨، والمعجم المشتمل الترجمة ٦٥٣، والكاشف: ٢/الترجمة ٤٠٣١ وتهذيب والتهذيب: ٣/الورقة ٧٥ وتاريخ الإسلام، الورقة ١٧٤ (أحمد الثالث ٢٩١٧)، ونهاية السول، الورقة ٢٥٧ وتهذيب والتهذيب: ٣٨٩/٧، والتقريب: ٤٥/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٤٠٥٥.

بن عبدالرحمان العَبْديّ.

روىٰ عنه: النَّسائيُّ، وابن ماجة، وأبو بكر أحمد بن عبدالرحمان بن محمدِ العَسْكريُّ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم، وأبو العباس أحمد بن محمد بن سَلْم الضَّرّاب الرّقيُّ، وبَقيّ بن مَخْلَد الأندلسيُّ، والحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فِيل البالِسيُّ، والحسن بن علي بن شبيب المَعْمَريُّ، وأبو عَروبة الحُسين بن محمد الحَرّانيُّ، والعباس بن أبي طالب بن الزِّبْرِقان، وعبدالعظيم بن عبدالرحمان الرَّقّيُّ الكُتُبيُّ، وعَبْدان بن أحمد الأهوازيُّ، وأبوزُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم الرَّازيُّ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيُّ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن مِهْران الإسماعيليُّ، ومحمد بن جعفر بن سُفيان الرَّقّيُّ، ومحمد بن الحسن بن عليّ بن حرب، ومحمد بن عبدالملك الدَّقِيقيُّ، ومحمد بن عليّ حبيب الطّرائفيُّ الرقيُّ، ويوسُف بن موسىٰ المَرْوَزيُّ.

قال أبو حاتم(١): ثقة.

وقال النَّسائيُّ(٢): لا بأس به.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات(٣)»، وقال: مات سنة خمس وأربعين ومئتين.

---

(١) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١١٢٧.

(٢) المعجم المشتمل، الترجمة ٦٥٣.

(٣) ٨/٤٧٢.

وقال أبو عليّ الحَرّانيُّ: مات سنة ست وأربعين ومئتين[١].

(١) وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة.

٣٢٠٧ ـ الاسم: سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم.

الكنية: أبو عثمان.

اللّقب: الأموي، الجزري، القرشي.

الوفاة: بعد سنة ١٩٠.

تهذيب الكمال: ١/٥٠٤. تهذيب التهذيب: ٤/٨٣.

تقريب التهذيب: ١/٣٠٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٣٩٠. الكاشف: ١/٣٧٢. تاريخ البخاري الكبير: ٥١٦/٣. الجرح والتعديل: ٤/ص ٦٧. ميزان الاعتدال: ٢/١٥٨. لسان الميزان: ٧/٢٣٢. البداية والنهاية: ١٠/١٨٣. الثقات: ٦/٣٧٤.

الطبقة: الثامنة.

أخرج له: الترمذي وابن ماجة.

ضعيف.

٢٣٥٧ ـ ت ق: سَعيد(٧) بنُ مَسْلَمة بن هِشام بن عبدالملك بن

(٧) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢٠٧/٢، وتاريخ الدارمي، رقم ٣٦٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ١٧٢٤، وضعفاء البخاري، الترجمة ١٤٠، وأبو زرعة الرازي: ٦٢١، وجامع الترمذي: ٦١٢/٥ حديث ٣٦٦٩، وضعفاء النسائي، =

٦٣
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

مَرْوان بن الحكم بن أبـي العاص بن أُميَّة القُرَشيُّ، الأُمويُّ، ويقال: سعيد بن مَسْلَمة بن أُميَّة بن هِشام. كان ينزِل الجزيرة.

روى عن: إسْماعيل بن أُميَّة (ت ق)، وجعفر بن محمد الصَّادِق، وحَبيب بن حَسَّـان، وسَعْد أبـي مُجاهد الـطَّائيِّ، وسَعيد بن بشيـر، وسُليمان الأَعْمَش، وعاصِم بن كُليب، وعبدالملك بن أبـي سُليمان، ولَيْث بن أبـي سُليم، ومحمـد بن عَجْـلان (ق)، وهِشـام بن عُـرْوة، وواصِل بن السَّائب، وأبـي جَناب الكَلْبـيِّ.

روى عنه: إبْراهيم بنُ الحَسَن العَـلَّاف، وإبْراهيم بن يُـوسُف الصَّيْرَفيُّ، وأحمد بن بَزيع الخَصَّاف الرَّقيُّ، وأيوب بن محمد الوَزَّان، وبِشْر بن خالد العَسْكَريُّ، والحَسَن بن الجُنيد بن أبـي جعفر البَلْخيُّ نزيل بغداد، والحُسين بن عبدالله بن حُمْران الرَّقيُّ، والحكم بن موسى، وداود بن رُشيد، وداود بن سُليمان العَطَّار، وسُليمان بن عُمر بن خالد الـرَّقيُّ، وعبدالله بن أحمـد بن بشير بن ذكـوان الـدِّمَشْقيُّ القـارىء، وأبو محمد عبدالله بن كَعْب الأَشْقَريُّ (ق)، وعبدالرَّحمان بن إبراهيم دحيم، وعليّ بن الحَسَن النَّسـائيُّ نـزيـل الـرقـة، وعلي بن مَيْمـون العَـطَّار الـرَّقي (ق)، وعُمـر بن إسْمـاعيـل بن مُجـالـد بن سَعيـد الهَمْـدانيُّ

= الترجمة ٢٧٢، وضعفاء العقيلي، الورقة ٧٧، والجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٢٨١، والمجـروحين لابن حبان: ١/٣٢١، والثقات أيضـاً: ١/ الورقـة ١٦٢، والكـامـل لابن عدي: ٣/ الورقة ٤٢، وضعفاء الدارقطني، الترجمة ٦٢٨، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ٦٦، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٨ (آيا صوفيا ٣٠٠٧)، وتـذهيب التهذيب: ٢/ الورقة ٢٨، والكاشف: ١/ الترجمة ١٩٧٩، وميزان الاعتدال: ٢/ الترجمة ٣٢٧٣، والمغني: ١/ الترجمة ٢٤٥٤، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٦٥٠، وإكمـال مغلطاي: ٢/ الورقة ٩٥، ونهاية السول، الورقة ١١٩، وتهذيب ابن حجر: ٤/٨٣، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ٢٥٤١.

الكوفيُّ (ت)، والفَتْح بن سلّومة الحَرَّانيُّ، والفَضْل بن يَعْقوب الرُّخامي، ومحمد بن إِدْريس الشَّافِعيُّ، ومحمد بن جَهْضَم الثَّقفيُّ، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائيُّ (ق)، ومحمد بن عبدالله بن شابور الرقي (ق)، ومحمد بن غالب الأنطاكي، ومحمد بن مَسْعود العَجَميُّ، والمغيرة بن عبدالرَّحمان الحَرَّانيُّ، وأبو بَقيّ هِشام بن عبدالملك اليَزَنيُّ، ويحيى بن بشير القَرْقسانيُّ، ويحيى بن حكيم العَسْكريُّ، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّانيُّ، ويَعْقوب بن كَعْب الأَنْطاكيُّ، ويوسُف بن بَحْر قاضي جَبلة.

قال عُثمان بنُ سَعيد الدَّارِميُّ[1]، عن يحيى بن مَعين: ليس بشيء.

وقال عَبَّاس الدُّوريُّ[2]، عن يحيى بن معين: كان عنده كتاب عن منصور، فقال له رجل: سمعت هذا من منصور؟ قال: حتى يجيء ابني[3] فاسأله.

وقال أبو حاتم[4]: ليس بقوي، ضَعيفُ الحديث، منكرُ الحديث.

وقال البُخاريُّ[5]: منكرُ الحديثِ، في حديثِهِ نَظَر.

وقال النَّسائيُّ[6]: ضعيفٌ.

---

(١) تاريخه، رقم ٣٦٨.
(٢) تاريخه: ٢٠٧/٢.
(٣) قال المؤلف في الحاشية متعقباً صاحب «الكمال»: «كان فيه ابنه». وما أثبته المؤلف موافق لما جاء في رواية الدوري.
(٤) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ٢٨١.
(٥) انظر تاريخه الكبير (٣/ الترجمة ١٧٢٤)، والضعفاء الصغير، الترجمة ١٤٠.
(٦) الضعفاء والمتروكون، له، الترجمة ٢٧٢.

وقال أبو أحمد بنُ عَدِيّ(١): وأرجو أنَّه ممَّن لا يُترك حديثُه، ويحتمل في رواياته فإنَّها متقاربة.

وذَكَره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»(٢) وقال: يُخطىء(٣).

وقال الدَّارَقُطنيُّ(٤): ضَعيفٌ يُعتبر به(٥).

روى له التِّرمذيُّ، وابنُ ماجة.

---

(١) الكامل: ٢/ الورقة ٤٢.
(٢) ١/ الورقة ١٦٢.
(٣) ولكنه ذكره في المجروحين (٣٢١/١) وقال: «منكر الحديث جداً فاحش الخطأ في الأخبار» وساق رواية الدارمي عن يحيى.
(٤) الضعفاء والمتروكون، الترجمة ٦٢٨.
(٥) وذكره أبو زرعة الرازي في الضعفاء (٦٢١ رقم ١٢٦). وقال الترمذي: ليس عندهم بالقوي (الجامع: ٦١٢/٥ حديث ٣٦٦٩) وذكره العقيلي وابن الجوزي والذهبي في جملة الضعفاء. وترجمه الذهبي في الطبقة الحادية والعشرين (٢٠١ ــ ٢١٠) من «تاريخ الإسلام».

٣٥٥ ـ الاسم : إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة .

الكنية : أبو عمران ، أبو عمار .

اللّقب : النخعي ، الكوفي ، الفقيه ، الأعور .

الوفاة : ٩٦ أو سنة ٩٥ .

تهذيب الكمال : ١/٦٧ . تهذيب التّهذيب : ١/١٧٧ . تقريب التّهذيب : ١/٤٦ . خلاصة تهذيب الكمال : ١/٥٩ . الكاشف : ١/٩٦ . تاريخ البخاري الكبير : ١/٣٣٣ . تاريخ البخاري الصغير : ١/٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٢ . الجرح والتّعديل : ٢/١٤٥ . ميزان الاعتدال : ١/٧٤ . لسان الميزان : ٧/١٧١ . تذكرة الحفاظ : ١/٧٣ . الوافي بالوفيات : ٦/١٦٩ . سير الأعلام : ٤/٥٢٠ . طبقات الحفاظ : ٢٩ . الحلية : ٤/٢١٧ . طبقات ابن سعد : ٦/١٨٨ . مجمع : ٧/١٣٩ . تاريخ واسط : ٤٨ ، ١٩٦ ، ٢١٧ . التّرغيب والتّرهيب : ١٩ .

الطبقة : الخامسة .

أخرج له : السّتّة .

ثقة إلّا أنّه يرسل كثيراً .

٢٦٥ - ع : إبراهيم بن يزيد بن قَيْس بن الأسود[٤] بن عَمرو بن

(٤) اعترض العلامة مغلطاي على النسب الذي أورده المزي ووجود « قيس » بين « يزيد » و « الأسود » فقال : « ابراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل بن ربيعة بن حارثة بن سعد =

٢٣٣

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

ربيعة بن ذُهل بن رَبيعة بن ذُهل بن سَعد بن مالك بن النَّخع النَّخَعِيُّ أبو عِمران الكُوفيُّ ، فقيه أهل الكوفة ، وأُمُّه مُلَيْكة بنت يزيد ، أخت الأسود بن يزيد وعبد الرحمان بن يزيد .

روىٰ عن : خاله الأسود بن يزيد (ع) ، وخَيْثَمَةَ بن عبد الرحمان (س) ، والرَّبيع بن خُثَيم (سي) ، وأبي الشعثاء سُلَيْم بن أسود المُحاربيِّ

= ابن مالك بن النخع ، كذا نسبه يعقوب بن سفيان الفسويُّ في تاريخه الكبير ، والحافظ إسحاق القراب في تاريخه ، . . . ويحيى بن معين فيما ذكره عباس ، وأبو العرب القيرواني ، وأبو زرعة النصري في كتاب التاريخ ، وابن حبان ، وأبو داود ، ومحمد بن سعد في كتاب الطبقات الكبير ، وخليفة بن خياط في كتابيه : الطبقات والتاريخ ، والكلبي في كتاب الجمهرة وجمهرة الجمهرة والجامع لأنساب العرب ، وأبو عُبيد القاسم بن سلام ، وابن دريد في كتاب الاشتقاق الكبير ، والبرقي في تاريخه الكبير ، وابن أبي خيثمة في تاريخه الكبير والأوسط ، وغيرهم من المؤرخين والنسابين . وفي كتاب الأمالي للسمعاني : ابراهيم بن يزيد بن عمرو بن ربيعة ، وكذا ذكره البخاري في تاريخه الكبير ، وابن حبان ، وأبو حاتم الرازي ، والكلاباذي ، والباجي . والذي قاله المزي : « ابراهيم بن يزيد بن قيس ابن الأسود » لم أر معتمداً قاله ، والله أعلم » .

قال بشار : هكذا جزم العلامة مغلطاي بأن كل الذين ذكرهم نسبوه هكذا ، وليس هو بالكلام الدقيق ، وكان الأولى به أن يقول إنهم أسقطوا « قيس » الذي ذكره المزي فيصبح كلامه أكثر دقة ، نعم ذكر هذا النسب يعقوب بن سفيان في تاريخه (المعرفة والتاريخ : ٢ / ٦٤٤) ولكن خليفة مثلاً قال في (الطبقات : ١٥٧) : « إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك ابن النخع » ولم يذكر « ذهل بن ربيعة» وذكر مثل ذلك ابن سعد في طبقاته (٦ / ٢٧٠) . ولم يقل خليفة في (التاريخ : ٣١٣) غير « إبراهيم النخعي » ولم يذكر له نسباً . أما رواية عباس الدوري عن يحيى بن معين فليس فيها إلا « إبراهيم بن يزيد بن الأسود » (انظر تاريخه : ٢ / ١٧) ، وهلم جراً . ومثل هذا إطلاقه أن البخاري وغيره ممن ذكرهم قالوا فيه « إبراهيم بن يزيد بن عمرو بن ربيعة » مع أن البخاري لم يذكر في تاريخه الكبير غير اسمه واسم أبيه وجده : « إبراهيم بن يزيد بن عمرو » (تاريخه الكبير : ١ / ١ / ٣٣٣) وتابعه في ذلك ابن أبي حاتم في كتابه (الجرح والتعديل : ١ / ١ / ١٤٤) . وابن حبان في (الثقات : ١ / الورقة ٢١) فكان الأولى به أن يقتصر على هذه الأسماء الثلاثة فيذكرها لأن كلامه يوهم بأنهم ذكروا بعد « يزيد » « ربيعة » .

قال بشار أيضاً : الذي عندي أن المزي ـ رحمه الله ـ إنما تابع صاحب الأصل فهو نسبه كذلك (١ / الورقة : ٢٠٠) ، والظاهر أن الأمر اشتبـــه باسـم جده لأمه « يزيد بن قيس » ، والله أعلم . والعجيب أن الحافظ ابن حجر لم يشر إلى مثل هذا الاختلاف في النسب مع أنه كثير المتابعة للعلامة مغلطاي الحنفي !

(س ق) ، وسَهْم بن مِنجاب (م د تم س ق) ، وسُوَيد بن غَفَلة (س) ، وشُرَيح بن أَرْطاة (س) ، وشُرَيْح بن الحارث القاضي (س)[١] ، وعابِس بن رَبيعة (خ م د ت س) ، وأبي مَعْمَر عبد الله بن سَخْبرة الأَزْدِيّ (خ م ت س) ، وعبد الرحمان بن بِشْر بن مسعود الأَزْرَقِ (م س) ، وخالِهِ عبد الرحمان بن يزيد (ع) ، وعُبيد بن نُضَيْلة (م ٤) ، وعَبِيدة السَّلْمانيّ (ع) ، وعَلْقمة بن قيس النَّخَعِيّ (ع) ، وعُمارة بن عُمَير (د س) ، ومَسْروق[٢] بن الأجدع (ع) ، ونُبَاتة (س) ، ونَهيك بن سِنان وهَمَّام بن الحارث (ع) ، وهُني بن نُوَيْرة (د ق) ، ويزيد بن أوس (د س) وأبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير بن عبد الله البَجَليّ (س) ، وأبي عبد الله الجَدَليّ[٣] (د) ، وأبي عبد الرحمان السُّلَمِيّ (س) ، وأبي عُبَيْدة بن عبد الله بن مَسْعود (خ م س) ، ودخل على عائشة أمّ المؤمنين وروى عنها (د س ق) ، ولم يثبت له منها سماع .

روى عنه : إبراهيم بن مُهاجر البَجَليُّ (س) ، والحارث بن يزيد

---

(١) وذكر يحيى بن معين فيما روى عباس الدوري عنه أن إبراهيم روى عن الصُّبي بن مَعبد . (تاريخه : ٢ / ١٦) .

(٢) قال مغلطاي : « وذكر أبو عمر بن عبد البر في كتابه « جامع بيان العلم » وأبو الوليد الباجي في كتابه « الجرح والتعديل » عن شعبة أن النخعي لم يسمع من مسروق بن الأجدع ، وكذا ذكره أبو العرب » (١ / الورقة : ٧٥) . قال بشار : وروايته في الكتب الستة عنه ، وقال ابن سعد : « أخبرنا حَمّاد بن مسعدة عن ابن عون ، قال : قال محمد بن سيرين يوماً : إني لأحسب إبراهيم الذي تذكرون فتى كان يجالسنا فيما أعلم عند مسروق كأنه ليس معنا وهو معنا » (الطبقات : ٦ / ٢٧٠) .

(٣) وذكر ابن أبي حاتم في كتاب « المراسيل » عن أحمد بن حنبل : حدثنا حماد بن خالد الخياط عن شعبة ، قال : لم يسمع النخعي من أبي عبد الله الجدلي حديث خزيمة بن ثابت في المسح ، وفي زواية حرب عنه : لم يسمع منه مطلقاً - لم يقيده - وفي كتاب « العلل الكبير » للترمذي : سمع النخعي حديث أبي عبد الله الجدلي من إبراهيم التيمي ، والتيمي لم يسمعه منه إنما سمعه من عمرو بن ميمون . وفي كتاب « السنن » لابن ماجة : وعمرو لم يسمعه منه إنما سمعه من الحارث بن سويد عنه . وخرّجه ابن حبان في كتابه الصحيح من حديث أبي عوانة عن سعيد بن مسروق عن التيمي عن الجدلي . وفي سؤالات عبد الله بن أحمد بن حنبل لأبيه : عن شعبة : ما لقي إبراهيمُ الجدليَّ . (إكمال مغلطاي : ١ / الورقة : ٧٥) .

العُكْليُّ (س) ، والحُرُّ بنُ مِسكين (س) ، والحَسَن بن عُبَيْد الله النَّخعِيُّ (م د س)، والحَكَم بن عُتَيْبَةَ (ع) ، وحكيمُ بن جُبَير (ت)،وحَمّادبن أبي سُلَيْمان (بخ م د س ق) ، وزُبَيْد اليامِيُّ (خ ت س ق) ، والزُّبير بن عدِيّ (د س) ، وأبو مَعْشر زياد بن كُلَيْبٍ (م د ت س) ، وسُلَيْمان الأعمش (ع)،وسِماك بن حَرْبٍ (م د ت س) ، وشِبَاك الضَّبِّي (د ق) ، وشُعَيْب بن الحَبْحاب (ل) ، وعبد الله بن شُبْرُمة (س) ، وعبد الله بن عَوْن (خ م تم س ق) ، وعبد الرحمان بن أبي الشعثاء المُحاربيّ (م س) ، وأبو يَعْفُور عبد الرحمان بن عُبَيْد بن نسطاس (س) ، وعبد الملك بن إياس الشَّيْبانيّ الأعورُ (د) ، وعُبَيْدة بن مُعْتب الضَّبِّيُّ (خت د ت ق) ، وأبو حَصِين عثمان بن عاصم الأَسديُّ (س) ، وعطاء بن السَّائب (س) ، وعليُّ بن مُدْرِك (سي)، وأبو إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبيعيُّ ، وعَمرو بن مُرَّة (م د) ، وأبو العَنْبس عَمرو بن مروان النَّخعِيُّ ، وغالب أبو الهُذَيْل (س) ، وفُضَيْل بن عَمرو الفُقَيْميُّ (م ت س ق) ، ومحمد بن خالدٍ الضَّبِّيُّ (ت) ، ومحمد بن سوقة(ت ق)،ومُغيرة ابن مِقْسم الضَّبِّيُّ (خ م س) ، ومنصور بن المُعْتَمِر (ع) ، ومَيْمون أبو حَمزة الأعْورُ (ت) ، وهشام بن عَائذ بن نُصَيْب الأسَدِيُّ (س) ، وواصل ابن حَيَّان الأحدَبُ (م) ، ويزيد بن أبي زياد (ق)[1] .

---

(١) قال العلامة الحافظ زين الدين ابن رجب الحنبلي في المفاضلة بين أصحاب ابراهيم النخعي : « ذكر علي ابن المديني عن يحيى بن سعيد ، قال : ما أحد أثبت عن مجاهد وإبراهيم من منصور. وقال أحمد: حدثني يحيى قال: قال سفيان : كنت إذا حدثت الأعمش عن بعض أصحاب إبراهيم قال : فاذا قلت منصور ، سكت . . . ورجحت طائفة الأعمش على منصور في حفظ إسناد حديث النخعي ؛ قال وكيع : الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور . وقد ذكره الترمذي في باب التشديد في البول من كتاب الطهارة واستدل به على ترجيح قول الأعمش في حديث ابن عباس في القبرين ، سمعت مجاهداً يحدث عن طاووس عن ابن عباس ، وأما منصور فرواه عن مجاهد عن ابن عباس (قارن سنن الترمذي : ١ / ١٠٤) ، وكذلك ذكره أيضاً في كتاب الصيام في باب صيام العشر ، واستدل به على ترجيح رواية الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة (ما رأيت النبي ﷺ صائماً في العشر قط) على قول منصور فإنه ارسله (قارن سنن الترمذي ٣/١٢٩ - ١٣٠)=

قالَ أحمد بن عبد الله العِجْليُّ(١) : لم يُحدِّث عن أحدٍ من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ وقد أدركَ منهم جماعةً ، ورأىٰ عائشة رؤ يا(٢) ، وكانَ مفتي أهل الكوفة هو والشَّعبيُّ في زمانهما ، وكانَ رجلاً صالحاً فقيهاً مُتَوقياً قليل التكلّف ، وماتَ وهو مختفٍ من الحَجَّاج .

= ورجحت طائفة الحكم - يعني ابن عُتَيْبة، قال عبد الله بن أحمد :سألت أبي : مَن أثبت الناس في إبراهيم ؟ قال : الحكم ثم منصور . وقال أيضاً : قلت لأبي : أي أصحاب إبراهيم أحب إليك ، قال : الحكم ثم منصور ما أقربهما . . وقال ابن المديني : قلت ليحيى بن سعيد : أي أصحاب إبراهيم أحب اليك ؟ قال : الحكم ومنصور . قلت : أيهما أحب إليك ؟ قال : ما أقربهما . وقال عثمان الدارمي : قلت ليحيى بن معين : الحكم أحب اليك في إبراهيم أو فضيل بن عمرو ، قال : الحكم أعلم » (شرح علل الترمذي : ٣٧٦ - ٣٧٧) وانظر تاريخ الدارمي عن يحيى ، الورقة : ٣ ، وتاريخ يحيى برواية عباس : ٢ / ١٦ فما بعد .

وأضاف العلامة مغلطاي جملة من الرواة عن إبراهيم لم يذكرهم المزي نقلهم من تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير منهم : طلحة بن مصرف ، وعبيد المكتب ، وسعيد بن مسروق ، وإسماعيل السدي ، وأبو قيس عبد الرحمان بن ثروان الأودي ، وأشعث بن أبي الشعثاء ، وحبيب بن أبي ثابت ، وسلمة بن كهيل ، وحصين بن عبد الرحمان ، ويزيد بن الوليد ، والحسن بن عمرو الفقيمي ، وعمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي، وعامر الشعبي ، والقعقاع بن يزيد ، وعبد الله بن يزيد ، وجهم بن دينار ، وسنان بن حبيب ، ومسلم الأعور ، ويزيد بن قيس ، وميمون بن مهران ، وسلمة بن المنهال ، وعلي ابن السائب، وغيرهم راجعه إذا أردت استقصاءهم . (إكمال : ١/ الورقة : ٧٦) .

(١) ترتيب ثقات العجلي ، الورقة : ٣

(٢) الرؤ يا : ما يراه الإنسان في منامه ، وقد ورد استعمالها أيضاً في اليقظة بمعنى الإبصار، وهو المراد هنا ، قال الراعي :

فكبَّر للرؤيا وهشَّ فؤاده وبشَّر نفساً كان قبل يلومُها

وعليه فسروا قوله تعالى:﴿ وما جعلنا الرؤ يا التي أريناك إلا فتنة للناس﴾[الإسراء :٦٠].

وقال يحيى بن معين - فيما روى عنه عباس الدوري: إبراهيم النخعي أدخل على عائشة، أظن يحيى قال: وهو صبي. تاريخه : (١٦/٢). وروى ابن سعد، قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم أنه كان يدخل على بعض أزواج النبي ﷺ وهي عائشة فيرى عليهن ثياباً حمراً . فقال أيوب لأبي معشر : وكيف كان يدخل عليهن ؟ قال: كان يحج مع عمه وخاله علقمة والأسود قبل أن يحتلم؛ قال: وكان بينهم وبين عائشة إخاء وود» (الطبقات : ٢٧١/٦) . وقد أورد البخاري رواية أبي معشر في دخول إبراهيم على عائشة وهو صبي (تاريخه الكبير : ٣٣٤/١/١).

وقالَ أبو أُسامة عن الأعمش : كان إبراهيم صيرفيَّ الحديث[١] .

وقالَ جرير بن عبد الحميد عن إسماعيل بن أبي خالد : كان الشَّعْبِيّ وإبراهيم وأبو الضُّحىٰ يجتمعون في المسجد يتذاكرون الحديث ، فإذا جاءهم شيء ليس عندهم فيه رواية رموا إبراهيم بأبصارهم[٢] .

وقالَ عباس الدُّوريُّ عن يحيىٰ بن مَعِين[٣] : مراسيل إبراهيم أحبُّ إليَّ من مراسيل الشَّعْبِيّ .

وقالَ أبو بكر بن شُعَيْب بن الحَبْحَاب عن أبيه : كنت فيمن دَفَنَ إبراهيم النَّخَعِيَّ ليلاً سابع سبعةٍ أو تاسع تسعةٍ ، فقال الشَّعْبِيُّ : أدفنتم صاحبَكم ؟ قلت : نعم . قال : أما إنّه ما تركَ أحداً أعلمَ منه أو أفقهَ منه ، قلت : ولا الحَسَن ولا ابنَ سيرين ؟ قال : ولا الحَسَن ، ولا ابن سيرين ، ولا من أهل البصرة ، ولا من أهل الكوفة ، ولا من أهل الحجاز ، وفي رواية : ولا بالشام[٤] .

---

(١) أورد يعقوب بن سفيان الفسوي ، وأبو نعيم الأصبهاني وغيرهما هذه الحكاية من طريق أبي أسامة أيضاً (المعرفة : ٢ / ٦٠٧ ، والحلية لأبي نعيم : ٤ / ٢٢٠) .

(٢) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ١٤٤ ، وتاريخ يحيى برواية عباس : ٢ / ١٧ .

(٣) تاريخه : ٢ / ١٨ .

(٤) وقال ابن سعد : « أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن عُلية ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، قالا : حدثنا ابن عون ،قال : أتيتُ الشعبي بعد موت إبراهيم فقال لي :أكنتَ فيمن شهد دفن إبراهيم ؟ فالتويت عليه ، فقال : والله ما ترك بعده مثله . قلت : بالكوفة ؟ قال : لا بالكوفة ولا بالبصرة ولا بالشام ولا بكذا ولا بكذا . زاد محمد بن عبد الله : ولا بالحجاز . (الطبقات : ٦ / ٢٨٤) . أما يعقوب بن سفيان الفسوي ،فقد نقل مثل هذا القول عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل عن ابن عون قال : « قال لي الشعبي : أشهدت موت هذا الرجل ؟ قال : قلت : نعم . قال : أما إنه لم يترك مثله . قلت : بالكوفة ؟ قال : لا بالكوفة ولا بكذا ولا بكذا . قيل لأبي عاصم : روى فلان عن ابن عون أنه قال : لا بالكوفة ولا بالبصرة . قال : غلط لم يكن ابن عون يسمي البصرة » (المعرفة : ٢ / ٦٠٨) وهذا ردٌّ لرواية ابن علية ومحمد الأنصاري عن ابن عون في ذكرهما البصرة وغيرها. ولكن البخاري يقول : « وقال لنا موسى بن إسماعيل : حدثنا مهدي ، قال : حدثنا شعيب ، قال : مات =

أخبرنا الإمام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر محمد بن أحمد بن قُدامة، وأبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيّان ، وأبو الخطاب عُمر بن محمد بن أبي سعد بن أبي عَصرون التَّميْميُّ ، قالوا : أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن طَبرزذ . وأخبرنا أبو المُرْهِف المقداد بن هبة الله ابن المقداد الصِّقليُّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أبي الكرم نَصْر بن محمد بن البَنَّاء بالمسجد الحرام ، قالا : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سَهْل الكَرُوخيُّ ببغداد ، قال : أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الكَرُوخيُّ ببغداد ، قال : أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزديُّ ، وأبو نصرٍ عبد العزيز بن محمد ابن عليّ التِّرياقيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الغُورجيُّ[1]، قالوا : أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجرّاح الجَرّاحيُّ المَرْوزيُّ ، قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد ابن محبوبٍ المَحْبُوبيُّ المَرْوَزِيُّ قال : أخبرنا أبو عيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سَوْرة الترمِذيُّ الحافِظُ ، قال : حدثنا أبو عُبَيْدة بن أبي السَّفر الكُوفيُّ قال : حدثنا سعيد بن عامر عن شُعْبة عن سُلَيْمان الأعمش، قال : قلت لإبراهيم النَّخَعِيِّ : أسند لي عن عبد الله بن مَسْعود، فقال إبراهيمُ : إذا حدثتكم عن رجلٍ عن عبد الله فهو الذي سمعتُ ، وإذا قلت : قال عبدُ الله : فهو عن غير واحدٍ عن عبد الله[2].

=إبراهيم متوارياً ليالي الحجاج فدفن ليلاً فشهدت الصلاة عليه فسمعت الشعبي يقول : مات رجل ما ترك بعده مثله لا بالكوفة ولا بالبصرة ولا بمكة ولا بالمدينة ولا بالشام » (تاريخه الكبير : ١ / ١ / ٣٣٤) .

(١) الغُورجي : نسبة إلى « غورة » قرية من قرى هراة ، وهذه النسبة مما استدركها العز ابن الأثير على أبي سعد السمعاني . وأحمد هذا توفي سنة ٤٨١ كما في « تاريخ الإسلام » للذهبي و « اللباب » لابن الأثير وغيرهما .

(٢) قال ابن رجب في « شرح العلل » ١/ ٢٩٤ ، ٢٩٥ : وهذا يقتضي ترجيح المرسل على المسند ، لكن عن النخعي خاصة فيما أرسله عن ابن مسعود خاصة ، وقد قال أحمد في مراسيل النخعي : لا بأس بها ، وقال ابن معين : مرسلات إبراهيم صحيحة إلا حديث تاجر البحرين ،=

قالَ البُخَارِيُّ عن الحسن بن واقع عن ضَمْرَة[١] : مات سعيد بن المُسيِّب ،وابن مُحَيْريز ،وإبراهيم النَّخَعِيّ في ولاية الوليد بن عبد الملك .

قالَ البُخَارِيُّ[٢] : وقال أبو نُعَيْم : مات إبراهيم سنة ست وتسعين .

وقالَ غيرُهُ : مات وهو ابن تسع وأربعين ، وقيل : ابن ثمان وخمسين[٣] .

روىٰ له الجماعة .

= وحديث الضحك في الصلاة . وقال أيضاً : إبراهيم أعجب إليَّ مرسلاتٍ من سالم والقاسم ، وسعيد ابن المسيب . (ش) .

(١) التاريخ الصغير : ٢١٠ .

(٢) المصدر نفسه : ١٠٣ .

(٣) قال ابن سعد : « وأجمعوا على أنه توفي في سنة ست وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك بالكوفة ، وهو ابن تسع وأربعين سنة لم يستكمل الخمسين . وبلغني أن يحيى بن سعيد القطان كان يقول : مات إبراهيم وهو ابن نيِّف وخمسين سنة . وقال أبو نعيم ـ الفضل بن دكين ـ سألت ابن بنت إبراهيم عن موته ، فقال : بعد الحجاج بأشهر أربعة أو خمسة . قال أبو نعيم : كأنه مات أول سنة ست وتسعين » (الطبقات : ٦/٢٨٤) . وقد أغرب ابن حبان البستي فقال : « سمع المغيرة بن شعبة وأنس بن مالك ودخل على عائشة . . . كان مولده سنة خمسين ومات سنة خمس أو ست وتسعين وهو ابن ست وأربعين سنة بعد موت الحجاج بأربعة أشهر » (الثقات : ١/الورقة : ٢١) وقد ذكر هو أن المغيرة توفي سنة خمسين حينما ترجم له في القسم الخاص بالصحابة من كتابه فكيف يسمع منه وهو ولد في السنة نفسها ؟ نبه إلى ذلك العلامة مغلطاي (١/الورقة : ٧٦) وأخذه ابن حجر فنسبه إلى نفسه من غير إشارة (تهذيب : ١/١٧٨) رحمه الله تعالى .

قال بشار : إبراهيم النخعي علم من أعلام الدين ورأس في فقهاء المسلمين وله فضل عظيم على تطور الفقه ودراساته عند مدرسة أهل العراق ولا يقدح فيه بعض ما قيل فيه (الميزان : ١/٧٤ـ ٧٥) ، وقد ترجم له العديد من المؤرخين والمحدثين تراجم رائعة وفيها زيادات كثيرة عما هو مذكور في هذا الكتاب نشير خاصة إلى ترجمة ابن سعد له في (الطبقات : ٦/ ٢٧٠ ـ ٢٨٤) وما ذكره يعقوب ابن سفيان الفسوي في كتابه النافع « المعرفة والتاريخ » في أجزائه الثلاثة (انظر الفهرس : ٣/٤٣٤) ، وأبو نعيم في (حلية الأولياء : ٤/٢١٩) والذهبي في كتبه وخاصة تاريخ الإسلام : ٣/٣٣٥ ، وهو أول المترجمين في وفيات ابن خلكان .

٦٢٦٩ ـ الاسم: علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل ويقال ابن كهيل بن بكر بن عوف ويقال ابن المنتشر بن النخع.

الكنية: أبو شبيل (أبو شبل).

اللّقب: النخعي، الكوفي.

الوفاة: بعد الـ ٦٠ أو ٧٠.

تهذيب الكمال: ٢/٩٥٣. تهذيب التهذيب: ٧/٢٧٦ (٤٨٤). تقريب التهذيب: ٢/٣١. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٤١. الكاشف: ٢/٢٧٧. تاريخ البخاري الكبير: ٧/٤١. تاريخ البخاري الصغير: ١/١٢٣، ١٤٩. الجرح والتعديل: ٦/٢٢٥٨. تاريخ الثقات: ٣٣٩. تاريخ بغداد: ١٢/٢٩٦. شذرات: ١/٥٨٦. الحلية: ٢/٩٨. تراجم الأحبار: ٣/٦٣. البداية والنهاية: ٨/٢١٧. سير الأعلام: ٤/٣٥. معرفة الثقات: ١٢٧٣. النجوم: ١/١٥٧. الثقات: ٥/٢٠٧.

الطبقة: الثانية.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة. ثبت. فقيه. عابد.

٤٠١٧ ــ ع: عَلْقَمَـةُ[٤] بن قيس بن عبـد اللّٰه بن مـالـك بن

(٤) طبقات ابن سعد: ٨٦/٦، ومصنف ابن أبي شيبة: ١٥٧٨١، وتاريخ الدوري: ٤١٥/٢، والدارمي: الترجمة ٣٧٥ و٥١٣ و٥١٤، وطبقات خليفة: ١٤٧، وتاريخه: ١٩٦، ٢٣٦، وعلل ابن المديني: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٩٠، ١٠٠، وعلل أحمد: ٤٣/١، ٨١، ١٣٩، ٣٤٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٧٧، وتاريخه

٣٠٠

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

عَلْقمة بن سلامان بن كَهْل، ويقال: ابن كُهَيْل بن بكر بن عوف، ويقال ابن المُنْتَشـر، بن النَّخع النَّخَعِيُّ، أبـو شِبْل الكُـوفيُّ، عم الأسود بن يزيد، وعبد الرحمان بن يزيد، وخال إبراهيم النَّخَعِيُّ، وُلِدَ في حياة النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم.

رَوى عن: حُـذيفـة بن اليمـان، وخـالـد بن الـوليـد (س)، وخَبّاب بن الأرت، وسعد بن أبي وقاص (د س)، وسَلْمان الفارسيّ، وسَلَمة بن يزيد الجُعْفِيِّ (قد س)، وشُرَيْح بن أرطاة النَّخعيِّ (س)، وعبد اللّه بن مسعود (ع)، وعثمان بن عفّان (م س)، وعليّ بن أبي طالب (عس)، وعَمّار بن ياسر، وعمر بن الخطاب (ت س)، وقَرْثَع الضَّبِّيّ (س)، وقيس بن مَـرْوان الجُعْفِيِّ (س)، ومَعْقِـل بن سِنـان الأشجعيِّ (٤)، وأبو بكر الصّدّيق، وأبي الدَّرداء (خ م ت س)، وأبي مسعود الأنصاريِّ (م س ق)، وأبي موسىٰ الأشعريِّ، وعائشة زوج النّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم (خ م د ت س).

= الصغير: ١/١٢٣، ١٤٩، والكنىٰ لمسلم، الورقة ٥٣، والمعرفة والتاريخ: (انظر الفهرس)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦١٦، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٦٥، ٦٦٧، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٢٢٥٨، وثقات ابن حبان: ٥/٢٠٧ــ ٢٠٨، والكندي: ٢٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٣٧، وتاريخ بغـداد: ١٢/٢٩٦، والجمـع لابن القيسراني: ١/٣٩٠، والكـامـل في التـاريـخ: ٣/١٣٢، ١٣٤، ١٣٨، ٣٠٧ و٤/١٠١، ٣٩٢، وتهذيب النووي: ١/٣٤٢، وسير أعلام النبلاء: ٤/٥٣ ــ ٦١، والعبر: ١/٦٦، وتاريخ الإسلام: ٣/٥٠، وتجـريد أسماء الصحابة: ١/الترجمة ٤٢٢٤، والكاشف: ٢/الترجمة ٣٩٢٧، وتذكرة الحفاظ: ٤٨، وتذهيب التهذيب: ٣/الـورقة ٥٢، ومعـرفة التـابعين، الـورقة ٣٢، وجـامع التحصيل: الترجمة ٥٣٤، وغاية النهاية: ٥١٦، ونهاية السول، الورقة ٢٤٨، وتهذيب التهـذيب: ٧/٢٧٦ ــ ٢٧٨، والإصابـة: ٢/الترجمـة ٦٤٥٤، والتقريب: ٢/٣١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٤٩٣٦، وشذرات الذهب: ١/٧٠.

روى عنه: إبراهيم بن سُوَيد النَّخَعِيُّ (م د س)، وابن أخته إبراهيم بن يزيد النَّخَعِيُّ (ع)، وبشر بن عُروة النَّخَعِيُّ، والحسن العُرَنيُّ، وأبو ظَبيان حُصَيْن بن جُنْدب الجَنْبِيُّ، ورِياح أبو المثنىٰ، وسَلَمة بن كُهَيْل (س)، وأبو وائل شَقيق بن سَلَمة(م)، وعامر الشَّعْبِيُّ (م د ت س)، وأبو الزِّناد عبد اللَّه بن ذَكْوان مُرسل، وأبو مَعْمَر عبد اللَّه بن سَخْبرة، وأبو قيس عبد الرحمان بن ثروان الأَوْديُّ، وعبد الرحمان بن عَوْسَجة، وابن أخيه عبد الرحمان بن يزيد (د ت س)، وعُبيد بن نُضَيْلة، وعُمارة بن عُمَيْر، وأبو إسحاق عَمرو بن عبد اللَّه السَّبِيعيُّ (س ق)، وقيل لم يسمع منه، والقاسم بن مُخَيْمرة (د)، وقيس بن رومي، ومحمد بن سيرين، ومُرَّة الهَمْدانيُّ، وأبو الضُّحىٰ مُسلم بن صُبَيْح، والمُسَيَّب بن رافع، وهُنَيّ بن نُوَيْرة الضَّبِّيّ (د ق)، ويحيىٰ بن وَثّاب، وقرأ عليه القرآن، ويزيد بن أوس، ويزيد بن معاوية النَّخَعِيُّ، وأبو الرُّقاد النَّخَعِيُّ (عس).

قال مغيرة(١) عن إبراهيم: كَنَّىٰ عبدُ اللَّه عَلْقمة أبا شِبْلٍ، وكان علقمةُ عقيماً لا يولد له.

وقال الأَعمش(٢) عن إبراهيم: قال علقمة: ما حفظت وأنا شابٌّ وكأني أنظر إليه في قِرطاس أو رُقعة.

وقال أبو طالب(٣): قلت لأحمد: عَلْقَمة بن قيس؟ فقال: ثقة، من أهل الخير.

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٢/٥٥٨. وتاريخ بغداد: ١٢/٢٩٧.
(٢) المعرفة والتاريخ: ٢/٥٥٤ ـ ٥٥٥.
(٣) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٢٢٥٨.

وقال إسحاق[١] بن منصور عن يحيىٰ بن مَعِين: ثقةٌ.

وقال عثمان بن سعيد[٢]: قلت ليحيىٰ بن مَعِين: فعلقمة أحب إليك عن عبد اللَّه أو عَبِيدة عن عبد اللَّه[٣]؟ يعني: فلم يُخَيِّر.

قال عثمان بن سعيد[٤]: كلاهما ثقتان وَعَلْقمة أعلم بعبد اللَّه.

وقال علي بن المدينيّ: لم يكن من أصحاب النّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أحد له أصحاب حفظوا عنه، وقاموا بقوله في الفقه إلاّ ثلاثة: زيد بن ثابت، وعبد اللَّه بن مسعود، وابن عبّاس، وأعلم الناس بعبد اللَّه علقمة، والأسود، وعَبِيدة، والحارث.

وقال زائدة عن أبي حمزة: قلت لرياح بن المثنىٰ: أليس قد رأيت عبد اللَّه؟ قال: بلىٰ، وحَججت مع عمر أمير المؤمنين ثلاث حجات، وأنا رجل. قال: وكان عبد اللَّه وعَلقمة يَصُفَّان الناس صَفَّين عند أبواب كِنْدة فيُقرىء عبد اللَّه رجلاً ويُقرىء عَلْقَمة رجلاً، فإذا فرغا تذاكرا أبواب المناسك، وأبواب الحَلال والحَرام، فإذا رأيتَ علقمة، فلا يضرك أن لا ترى عبد اللَّه أشبه النَّاسَ به سَمْتاً وهَدْياً، وإذا رأيت إبراهيم، فلا يضرك أن لا ترىٰ علقمة أشبه الناس به سَمْتاً وهَدْياً.

وقال الأعمش[٥] عن عِمارة بن عُميرة قال لنا أبو مَعْمَر: قوموا بنا إلىٰ أشبه الناس بعبد اللَّه هَدْياً ودَلاً وسَمْتاً، قال: فقمنا معه حتىٰ جلسنا إلى عَلْقمة.

---

(١) نفسه.
(٢) تاريخه: الترجمة ٥١٣.
(٣) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمصنف علىٰ صاحب الكمال نصه: كان فيه أو عُبيد الله بن عبد الله وهو وهم.
(٤) تاريخه: الترجمة ٥١٤.
(٥) المعرفة والتاريخ: ٢/٥٥٣ ـ ٥٥٤.

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة(١) عن داود بن أبي هِنْد: قلت للشعبيّ: أخبرني عن أصحاب عبد اللّه حتى كأني أنظر إليهم. قال: كان علقما أَبْطَنَ القوم به، وكان مَسْروق قد خَلط منه ومن غيره، وكان الرَّبيع بن خُثَيْم أشدَّ القوم اجتهاداً، وكان عَبِيدة يوازي شُرَيحاً في العِلْم والقَضاء.

وقال الهيثم بن عَدِي(٢)، عن مُجالد، عن الشَّعْبيّ: كان الفقهاء بعد أصحاب رسول اللّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بالكُوفة في أصحاب عبد اللّه بن مسعود هؤلاء: علقمة وعَبِيدة، وشُرَيْح، ومَسْروق.

وقال حفص بن غِياث، عن أشعث، عن ابن سيرين: أدركتُ الكوفة وهم يُقَدِّمون خمسة؛ مَنْ بدأ بالحارث الأعور ثَنَّى بعَبِيدة، ومن بدأ بعَبِيدة ثَنَّى بالحارث، ثم علقمة الثالث لا شك فيه، ثم مَسْروق، ثم شُرَيح. قال: وإن قوماً أخسّهم شريح لقوم لهم شأن.

وقال قريش بن أنس عن ابن عون عن ابن سيرين: كان أصحاب عبد اللّه بن مسعود خمسة كلهم فيه عَيْب: عَبِيدة السَّلْماني أعور، ومَسْرُوق بن الأجدع أحدب، وعلقمة بن قيس أعرج، وشُرَيْح كَوْسَج، والحارث أعور.

وقال منصور(٣) عن إبراهيم: كان أصحاب عبد اللّه الذين يُقرِئون النَّاسَ القرآنَ ويعلمونَهُم السُّنّة، ويَصْدُر الناسُ عن رأيهم ستة: عَلْقَمة، والأَسود، ومسروق، وعَبِيدة، وأبو مَيْسَرة عَمرو بن شُرَحْبيل،

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٥٥.
(٢) تاريخ بغداد: ١٢/٢٩٩.
(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦٥١. وتاريخ بغداد: ١٢/٢٩٩.

والحارث بن قَيْس.

وقال إسرائيل[١]، عن غالب أبي الهُذَيْل: قلت لإبراهيم: أعلقمة كان أفضل أو الأَسود؟ فقال: علقمة، وقد شَهِدَ صِفّين.

وقال ابنُ عَوْن[٢]: سألت الشَّعْبِيَّ عن علقمة والأسود، فقال: كان الأَسود صَوَّاماً قَوّاماً كثيرَ الحجِّ، وكان عَلْقَمة مع البطيء ويُدرك السَّريع.

وقال أبو إسحاق[٣]، وأبو السَّفْر[٤] عن مُرّة الهَمْدانيِّ: كان علقمة من الربَّانيين.

وقال إبراهيم[٥] عن عَلقمة: كنت رجلاً قد أعطاني اللَّهُ حُسْنَ الصَّوت بالقرآن، وكان ابن مسعود يُرسل إليَّ فأقرأ عليه، فإذا فرغتُ من قراءتي، قال: زِدنا، فداكَ أبي وأُمي، فإني سمعتُ رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يقول: «إن حسنَ الصَّوتِ زينةُ القرآنِ».

وقال أبو إسحاق، عن عبد الرحمان بن يزيد: قال عبد اللَّه: ما أقرأ شيئاً ولا أَعلمه إلا علقمة يقرأه أو يَعْلمه.

قال زياد بن حُدَيْر: يا أبا عبد الرحمان واللَّه ما علقمة بأقرئنا قال: بلىٰ، واللَّه إنّه لأقرأكم، وإن شئت لأُخْبِرَنَّك بما قيل في قومك وقومِهِ.

(١) المعرفة والتاريخ: ٢/٥٥٥، وتاريخ بغداد: ١٢/٢٩٩.
(٢) تاريخ بغداد: ١٢/٢٩٨.
(٣) طبقات ابن سعد: ٦/٩١. والمعرفة والتاريخ: ٢/٥٥٦.
(٤) طبقات ابن سعد: ٦/٩١. وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٥٠.
(٥) طبقات ابن سعد: ٦/٩٠.

وقال الأعمش[١]، عن إبراهيم: كان علقمة يقرأ القرآن في خَمْس والأسود في ستٍّ، وعبد الرحمان بن يزيد في سَبْعٍ.

وقال جرير بن عبد الحميد، عن قابوس بن أبي ظَبْيان: قلت لأبي: لأيِّ شيء كنتَ تأتي علقمة، وتَدَع أصحابَ النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم؟ قال: أدركتُ ناساً من أصحاب النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يسألون علقمة ويستفتونه.

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة، عن عُمر بن سعيد: كان الرَّبيع بن خُثَيْم يأتي علقمة فيقول: ما أزور أحداً غيرك، أو ما أزور أحداً ما أزورك.

وقال إسماعيل بن أبي خالد[٢] عن الشَّعبي: إن كان أهل بيت خُلِقُوا للجنّة، فهم أهل هذا البيت عَلْقمة والأسود.

وقال أبو قيس الأَوْديُّ[٣]: رأيت إبراهيم آخذاً بالرِّكاب لعلقمة.

وقال الأعمش، عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمان بن يزيد: قيل لعلقمة بن قيس ألا تَغْشى الأُمراء فيعرفون من نَسَبِك؟ فقال: ما يَسُرّني أن لي مع ألفيَّ ألْفَيْن وإني أكرم الجند عليه فقيل له: ألا تغشى المسجد فتجلس وتفتي الناس؟ فقال: تريدون أن يَطأَ النَّاسُ عقبي، ويقولون هذا عَلْقمة بن قيس.

أخبرنا بذلك أبو الفرج بن قُدامة وغير واحد، قالوا: أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد، قال: أخبرنا أبو غالب ابن البَنّاء، قال: أخبرنا أبو محمد الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو عُمر بن حيويه، قال: حدّثنا

---

(١) طبقات ابن سعد: ٨٦/٦. مختصرة على قوله في علقمة.
(٢) تاريخ بغداد: ٢٩٨/١٢.
(٣) تاريخ بغداد: ٢٩٩/١٢.

يحيىٰ بن محمد بن صاعد قال: حدّثنا الحُسين بن الحَسن المَرْوَزي، قال: أخبرنا عبد اللَّه بن المبارك، قال: أخبرنا سُفيان، عن الأَعمش، فذكره.

وقال حُصين[١]، عن إبراهيم، عن عَلْقَمة: أنّه أوصَىٰ، قال: إذا أنا حُضِرت، فأجلسوا عندي مَن يلقنني لا إلٰه إلاّ اللَّه، وأسرعوا بي إلىٰ حُفْرتي، ولا تَنْعوني إلى الناس، فإني أخافُ أن يكون ذلك نَعْياً كنَعي الجاهلية.

قال الهيثم بن عَدِي[٢]: توفي في ولاية[٣] عُبيد اللَّه بن زياد في خلافة يزيد بن معاوية.

وقال أبو نُعَيْم[٤]، وقَعْنَب بن المُحَرَّر[٥]: مات سنة إحدىٰ وستين.

وقال أبو الحسن المدائنيّ، ويحيىٰ بن بُكَيْر، ويحيىٰ بن مَعِين، وأبو عُبيد: وسعيد بن أسد بن موسىٰ، ومحمد بن سَعْد[٦]، والمُفَضَّل بن غَسّان الغَلاَّبيُّ، وعَمرو بن علي[٧]: مات سنة اثنتين وستين.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٩٢/٦.
(٢) تاريخ بغداد: ٢٩٩/١٢.
(٣) شطح قلم ابن المهندس فكتب «خلافة»، وما هنا من تاريخ الخطيب والنسخ الأخرى.
(٤) تاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٧٧.
(٥) تاريخ بغداد: ٢٩٩/١٢.
(٦) تاريخ بغداد: ٣٠٠/١٢.
(٧) رجال صحيح مسلم: الورقة ١٣٧.

وكذلك موسىٰ بن زكريا التُّسْتَريّ عن خليفة بن خَيّاط[١]، وأبو سليمان بن زبر[٢] عن محمد بن يوسف الهَرَوي عن محمد بن عبد اللَّه الحَضْرمي عن محمد بن عبد اللَّه بن نُمَير، وكذلك قيل عن أبي بكر بن أبي شَيْبة.

وقال عمر بن أحمد الأَهوازيُّ[٣] عن خليفة بن خَيّاط: مات سنة خمس وستين، قال: ويقال: سنة ثلاث وستين.

وقال هارون بن حاتم[٤]، عن أبي نُعَيْم عبد الرحمان بن هانىء النَّخَعِيّ: مات سنة اثنتين وسبعين. وكذلك قال محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة عن عمه أبي بكر بن أبي شيبة.

وكذلك قال الحسن بن محمد اليَشْكريّ عن محمد بن عبد اللَّه الحضرميّ[٥] عن ابن نُمَيْر. وقيل عن ابن نمير: سنة ثلاث وسبعين.

وزاد هارون بن حاتم عن أبي نُعَيْم النَّخَعِي: وله تسعون سنة[٦].

روىٰ له الجماعة.

---

(١) انظر تاريخه في وفيات السنة.
(٢) تاريخ بغداد: ١٢/٣٠٠. وانظر (طبقاته: ١٤٧ ــ ١٤٨).
(٣) انظر كتابه موارد العلماء ووفياتهم في السنة.
(٤) تاريخ بغداد: ١٢/٣٠٠.
(٥) نفسه.
(٦) وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث (طبقاته: ٦/٩٢). وقال أبو حاتم الرازي: أبطن الناس بعبد الله بن مسعود، علقمة (الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٢٢٥٨). وقال ابن حبان: كان راهب أهل الكوفة عبادةً وعلماً وفضلاً وفقهاً (الثقات: ٥/٢٠٨). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة ثبت فقيه عابد.

٦١٧٣ ـ الاسم : عطاء بن يسار.

الكنية : أبو محمد، أبو يسار، أبو عبد الله .

اللّقب : الهلالي ، المدني ، القاص، مولى ميمونة .

الوفاة : ١٠٣، ٩٤، ٩٧.

تهذيب الكمال: ٢/ ٩٣٨. تهذيب التهذيب: ٧/ ٣١٧ (٣٩٩). تقريب التهذيب: ٢/ ٢٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٣٢. الكاشف: ٢/ ٢٦٧. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٤٦١. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٨٧. الجرح والتعديل: ٦/ ١٨٦٧. ميزان الاعتدال: ٣/ ٧٧. سير الأعلام: ٤/ ٤٤٨ والحاشية. الإكمال: ١/ ٣١٣. العبر: ١/ ١٢٥. الثقات: ٥/ ١٩٩. ديوان الإسلام: ت ١٤١١.

الطبقة : من صغار الثالثة .

أخرج له : البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

ثقة . فاضل . صاحب مواعظ وعبادة .

٣٩٤٦ ـ ع: عَطاء[1] بن يَسار الهِلاليُّ، أبو محمد المَدَني القاصّ مولىٰ مَيْمونة زوج النّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وهو أخو سُلَيْمان بن يسار، وعبد اللَّه بن يسار، وعبد الملك بن يسار.

روىٰ عن: أُبَيّ بن كَعْب (ق)، وأُسامة بن زيد (س)، وجابر بن عبد اللَّه (د)، وزيد بن ثابت (خ م د ت س)، وزيد بن خالد الجُهَنيّ (خ م د)، وخَوَّات بن جُبَيْر الأنصاريّ، ورفاعة بن عَرابة الجُهَنيّ (سي ق)، وأبي سَهْلة السَّائب بن خَلّاد الأنْصاريّ (س)، وعامر بن سعد بن أبي وَقّاص (م) وهو من أقرانه، وعُبادة بن الصّامت (ت)، وعبد اللَّه بن سَلام، وعبد اللَّه بن عبّاس (ع)، وعبد اللَّه بن عمر بن الخطاب، وعبد اللَّه بن عَمرو بن العاص (خ)، وعبد اللَّه بن

(١) طبقات ابن سعد: ٥/١٧٣، وتاريخ الدوري: ٢/٤٠٦، وطبقات خليفة: ٢٤٧، وتاريخه: ٣٢٩، ٣٤٠، وعلل ابن المديني: ٤٨، وعلل أحمد: ١/٣٣، ٥٦، ٢٦٥، ٤٠١، وتاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ٢٩٩٢، وتاريخه الصغير: ١/٨٧، وثقات العجلي، الورقة ٣٨، والمعارف لابن قتيبة: ٤٥٩، والترمذي: ٤/٦٧٥ حديث ٢٥٣٠، والمعرفة والتاريخ: (انظر الفهرس)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٣١، ٧٢٦، ٧٢٧، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٨٦٧، والمراسيل: ١٥٦، وثقات ابن حبان: ٥/١٩٩، وسنن الدارقطني: ١/٤٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٣٧، والجمع لابن القيسراني: ١/٣٨٤، وأنساب القرشيين: ٤٩ ـ ٥٠، ومعجم البلدان: ١/١٩ و٣/٤٦٣، والكامل في التاريخ: ٥/٢٦، ١٠٦، وتهذيب النووي: ١/٣٣٥، وسير أعلام النبلاء: ٤/٤٤٨ ـ ٤٤٩، والكاشف: ٢/الترجمة ٣٨٦٣، وميزان الاعتدال: ٣/الترجمة ٥٦٥٤، وتاريخ الإسلام: ٤/٣٤، ١٥٥، والعبر: ١/١٢٥، وتذكرة الحفاظ: ٩٠، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٤٢، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٢، وجامع التحصيل: الترجمة ٥٢٤، وغاية النهاية: ٥١٣، ونهاية السول، الورقة ٢٤٤، وتهذيب التهذيب: ٧/٢١٧ ـ ٢١٨، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٤٨٦٦، وشذرات الذهب: ١/١٢٥.

مسعود، وكعب الأحبار، ومُعاذ بن جَبَل[1] (د ت ق) وفي سماعه منه نظر، ومعاوية بن الحَكَم السُّلَمِيِّ (ر م د س)، وأبي أيوب الأَنْصاريِّ (ت ق)، وأبي الدَّرداء[2] (س)، وأبي ذَرّ (س)، وأبي رافع (م ٤) مولى النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وأبي سعيد الخُدْريِّ (ع)، وأبي عبد اللَّه الصُّنابحيِّ (د س ق)، وأبي قَتَادة الأَنصاريِّ (م ت)، وأبي مالك الأَشْعريِّ ويقال: الأَشجعيِّ، وأبي هُريرة (ع)، وأبي واقد اللَّيْثيِّ (د ت)، وعائشة أُم المؤمنين (بخ م ٤)، ومولاته ميمونة (س) زوج النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وأُم حرام بنت مِلْحان (د)، وأُم سلمة (ت)، زوج النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم.

روىٰ عنه: إسماعيل بن عبد الرحمان بن أبي ذُؤيب (س)، وبَكْر بن سوادة الجُذاميُّ (د س)، وبُكَيْر بن الأَشج، وحبيب بن أبي ثابت (م)، وزيد بن أسلم (ع)، وشَرِيك بن عبد اللَّه بن أبي نمر (خ م د س ق)، وصَفْوان بن سُلَيْم (خ م د س ق)، وعبد اللَّه بن محمد بن عَقِيل (ق)، وعُبيد اللَّه بن مِقْسَم، وعُمارة بن عبد اللَّه بن صَيّاد الأَنْصاريّ (ت ق)، وعَمرو بن دينار (م)، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِيُّ (م)، ومحمد بن أبي حرملة (بخ م س)، وأبو جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين (س)، ومحمد بن عَمرو بن حَلْحَلَة (خ)، ومحمد بن عَمرو بن عطاء (م ٤)، ومحمد بن يوسُف الكِنْديُّ (ت)، ومُسلم بن أبي مريم (س)، وهلال بن عليّ (خ م د ت س) وهو ابن أبي مَيْمونة، ويزيد بن عبد اللَّه بن قُسَيْط (خ م د ت س)، وأبو سَلَمة بن عبد الرحمان بن عوف (خ م)، وهو من

(١) قال الترمذي: لم يدرك معاذ بن جبل (الترمذي: ٥/٦٧٥).
(٢) في «ميزان الاعتدال» قال البخاري: عن أبي الدرداء مرسل.

أقرانه، وأبو عبد الله مولىٰ إسماعيل بن عُبيد (د).

قال محمد بن سَعْد[١]، والبُخاريُّ[٢]: سمع من ابن مسعود.

وقال أبو حاتم[٣]: لم يسمع منه.

وقال إسحاق بن منصور[٤] عن يحيى بن مَعِين، وأبو زُرعة[٥]، والنَّسائيّ: ثقة.

وقال محمد بن سَعْد أيضاً[٦]: سمع من أبي عبد الله الصُّنابحيّ، وأما مالك بن أنس فقال: عطاء بن يسار عن عبد الله الصُّنابحيّ وكان ثقة، كثير الحديث.، أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا أُسامة بن زيد بن أَسلم عن أبيه، قال: تُوفِّي عطاء بن يسار سنة ثلاث أو أربع ومئة. قال: وقال غير محمد بن عُمر: توفي سنة أربع وتسعين، وهو الأشبه بالأمر.

وقال الهيثم بن عَدِي: تُوفِّي سنة سبع وتسعين.

وقال عَمرو بن علي[٧]، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، والواقديُّ: توفّي سنة ثلاث ومئة، وهو ابن أربع وثمانين سنة. وقيل: إنّه توفّي بالإسكندرية[٨].

---

(١) طبقاته: ١٧٣/٥.
(٢) تاريخه الكبير: ٦/الترجمة ٢٩٩٢.
(٣) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٨٦٧.
(٤) نفسه.
(٥) نفسه.
(٦) طبقاته: ١٧٤/٥.
(٧) رجال مسلم: الورقة ١٣٧.
(٨) وقال العجلي: تابعي ثقة (ثقاته: الورقة ٣٨). وقال أبو حاتم: لم يسمع من أبي =

رویٰ له الجماعة.

مسعود البدري. وقال أبو زرعة: لم يسمع من عمر شيئاً (المراسيل: ١٥٦). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٩٩).

٢٠١١ - الاسم: حماد بن نجيح .

الكنية: أبو عبد الله .

اللّقب: الإسكاف، السَّدوسي ، البَصري .

الوفاة:

تهذيب الكمال: ١/ ٣٢٩. تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٠ . تقريب التهذيب: ١/ ١٩٧ . خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٥٣ . الكاشف: ١/ ٣٥٣. الجرح والتعديل: ٣/ ٦٤٩ . ميزان الاعتدال: ١/ ٦٠٠. لسان الميزان: ٧/ ٢٠٤ . الثقات: ٦/ ٢٢٠ .

الطبقة: السادسة شيخ وكيع .

أخرج له: البخاري تعليقاً والنسائي وابن ماجة .

صدوق .

١٤٨٩ ـ خت س ق : حَمَّاد[٤] بن نَجِيح الإِسْكاف

(٤) علل أحمد : ١/ ٩٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٩٦ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٦٤٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ١٠٣ ، والكامل لابن عدي : ٢/ الورقة ٤٧ ، وموضح أوهام الجمع : ٦٢/٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٧٥ ، والكاشف : ١/ ٣٥٢ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٢٧٣ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٧٣٠ ، وديوان الضعفاء ، =

٢٨٥

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

السَّدوسِيُّ ، أبو عَبد الله البَصْريُّ .

روى عن : محمَّد بن سِيْرين ، وأبي التَّيَّاح الضُّبَعِيِّ ، وأبي رجاء العُطارِديِّ (خت س) ، وأبي عِمْران الجَوْنيِّ (ق) .

روى عنه : زَيْد بن الحُباب ، وعَبد الصَّمَّد بن عبد الوارِث ، وعُثْمان بن عُمَر بن فارِس (س) ، وعَمْرو بن مَـرْزوق ، ومُسْلم بن إبراهيم ، ووكيع بن الجَرَّاح (ق) ، وأبو داود الطَّيالسيُّ ، وأبو عُبَيْدة الحَدَّاد .

قالَ عَبد الله بن أحمد بن حَنْبل ، عن أبيه[١] : ثِقةٌ ، مُقارِب الحَديث .

وقالَ إسحاق بن مَنْصور[٢] ، عن يَحْيى بن مَعين : ثِقةٌ .

وقال أبو حاتِم[٣] : لا بَأسَ بِهِ ، ثِقةٌ .

وقـالَ عَليّ بن محمَّـد (ق) : حَـدَّثنـا وكيـع قـالَ : حَـدَّثنـا حَمَّاد بن نَجِيح ، وكانَ ثِقةً[٤] .

وذَكرَه ابنُ حِبَّان في كِتاب « الثِّقات »[٥] .

= الترجمة ١١٣٦ ، وإكمال مغلطاي : ١/ الورقة ٢٩١ ، ونهاية السول ، الورقة ٧٦ ، وتهذيب التهذيب : ٣/ ٢٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٦٠٩ .

(١) العلل : ١/ ٩٧ .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٦٤٩ .

(٣) نفسه

(٤) سنن ابن ماجه ، المقدمة ، باب في الايمان ، حديث رقم (٦١) .

(٥) الورقة ١٠٣ .

وقالَ أبو أحمد بن عَديّ[١] : لَيْس بكثير الرِّواية[٢] .

اسْتَشْهَد له البُخاريُّ بحديث واحِدٍ .

وروى له النَّسائيُّ ، وابنُ ماجَة .

أَخْبَرنا أحمد بن أبي الخَيْر ، قالَ : أَنْبأَنَا أبو الحَسَن الجَمَّال وأبو المكارِم اللَّبان .

وأَخْبَرنا أبو الحَسَن ابن البُخاريِّ ، قالَ : أَنْبأَنا أبو المَكَارم اللبَّان ، وأبو جَعْفر الصَّيْدلانيُّ .

قالوا : أَخْبَرنا أبو عَليّ الحَدَّاد ، قالَ : أَخْبَرنا أبو نُعَيْم ، قالَ : حَدَّثَنا عَبد الله بن جَعْفر ، قالَ : حَدَّثَنا يونُس بن حَبيب ، قالَ : حَدَّثَنا أبو داود ، قالَ : حَدَّثنا أبو الأَشْهَب ، وجَرير بن حازِم ، وسَلْم بن زَرِيْرٍ ، وحَمَّاد بن نَجِيح ، وصَخْر بن جُوَيْرية ، عن أبي رجاء ، عن عِمران بن حُصَيْن ، وابن عَبَّاس قالا : قالَ رسول الله ﷺ : « نَظَرْتُ في الجَنَّةِ فإذا أكثر أَهْلِها الفُقَراء ، ونَظَرتُ في النَّار فإذا أكثر أَهْلِها النِّساء » .

رواه البُخاريُّ مِن حَدِيْث عَوْف الأَعْرابيِّ ، عن أبي رَجاء ، عن عِمْران بن حُصَيْن . ثمَّ قال : وقالَ صَخْر ، وحَمّاد بن نَجِيح ،

(١) الكامل : ٢/ الورقة ٤٧ .

(٢) ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وابن خلفون ، والذهبي في « الكاشف » و« المغني » ، وقال في « الديوان » : صدوق ، وكذلك قال ابن حجر في « التقريب » . قلت : هو ثقة ، لكنه مقلّ .

عَن أبي رَجاء ، عن ابنِ عَبَّاس[١] .

ورواه النَّسائيُّ عن محمّد بن مَعْمَر ، عن عُثْمان بن عُمَر ، عن حَمَّاد بن نَجيح ، وعن يَحْيَى بن مَخْلَد عن المُعَافى بن عِمْران عن صَخْر بن جُوَيْرية ، كِلاهما : عن أبي رَجاء ، عن ابن عَبَّاس[٢] .

ولَيْس له عِنْدَهما غَيْر هذا الحديث .

وأخْبَرنا أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ قالَ : أنْبأنا أبو جَعْفر الصَّيدلانيّ وغير واحِد ، قالوا : أخْبَرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخْبَرنا أبو بَكْر بن رِيْذة ، قالَ : أخْبَرنا أبو القاسِم الطَّبَرانيُّ ، قالَ[٣] : حَدَّثنا محمد بن عَبد الله الحَضْرميُّ ، قالَ : حَدَّثنا محمَّد بن عَبد الله بن نُمَيْر ، قالَ : حَدَّثنا وكيع عن حَمَّاد بن نَجيح ، عن أبي عِمْران الجَوْنيِّ عن جُنْدب بن عَبد الله قالَ : كُنَّا مَعَ النَّبيِّ ﷺ فِتْيان حَزاورة فَتَعَلَّمنا الإيْمان قَبْل أن نَتعلَّم القُرآن ، ثُمَّ تَعَلَّمنا القُرآن فَنَزداد بِهِ إيْماناً ، وإنكم اليَوم تَعَلَّمُون القُرآن قَبل الإيْمان .

رواه ابن ماجَة[٤] عن عَليّ بن محمَّد عن وكيع . ولَيْس له عِنْده غير هذا الحديث .

(١) في بدء الخلق ، باب ما جاء في صفة الجنة : ٤/ ١٤٢ ، وفي الرقاق ، باب فضل الفقر : ٨/ ١١٩ (وفيه ذكر التعليق) وراجع عن حديث ابن عباس : تحفة الاشراف ، حديث : ٦٣١٧ .

(٢) في عشرة النساء ، والرقاق ، من سننه الكبرى (انظر تحفة الاشراف : ٨/ ١٩٨ حديث رقم ١٠٨٧٣)

(٣) المعجم الكبير ٢/ ١٧٧ حديث ١٦٧٨

(٤) في السنة (المقدمة) باب في الايمان (٦١) .

٥٥٨٢ ـ الاسم: عبد الملك بن حبيب.

الكنية: أبو عمران، أبو عمرو.

اللّقب: الأزدي، الكندي، الجوني، البصري.

الوفاة: ١٢٨ أو (١٢٣) أو (١٠٨).

تهذيب الكمال: ٢/٨٥١. تهذيب التهذيب: ٦/٣٨٩ (٧٣٤). تقريب التهذيب: ١/٥١٨ (١٣٠٢). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/١٧٥. الكاشف: ٢/٢٠٨. تاريخ البخاري الكبير: ٥/٤١٠. تاريخ البخاري الصغير: ١/٣١٨. الجرح والتعديل: ٥/١٦٣٦. سير الأعلام: ٥/٢٥٥ والحاشية. الثقات: ٥/١١٧.

الطبقة: من كبار الرابعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة.

٣٥٢١ ـ ع : عبد الملك[٢] بن حَبيب الأَزْديُّ، ويقال: الكِنْديُّ، أبو عِمران الجَوْنيُّ البَصْريُّ.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٧٨٢/١٣ ، وطبقات ابن سعد : ٢٣٨/٧ ، وتاريخ الدوري : ٣٧١/٢ ، وطبقات خليفة : ٢١٥ ، وتاريخه : ٣٨٢ ، وعلل ابن المديني : ٦٩ ، وعلل أحمد : ٣٦/١ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢٩٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٥/الترجمة ١٣٣٠ ، وتاريخه الصغير : ٣١٨/١ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٧٩ ، والمعرفة ليعقوب : ٢٦٤/٢ ، و٧٢/٣ ، ٢١٠ ، وجامع الترمذي : ١٨٦/٤ حديث ١٦٥٩ ، ٦٧٤ حديث ٢٥٢٨ ، والجرح والتعديل : ٥/الترجمة ١٦٣٦ ، والمراسيل : ١٣٢ ، وثقات ابن حبان : ١١٧/٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ١٠٧ ، والسابق واللاحق ٧٦ ، وأنساب السمعاني : ٣٧٨/٣ ، وحلية الأولياء : ٤٩/٦ ـ ٥٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٥٥/٥ ، والكاشف : ٢/الترجمة ٣٤٩٠ ، وتذهيب التهذيب : ٣/الورقة ٣ ، ومعرفة التابعين ، الورقة ٢٨ ، وتاريخ الإسلام : ١٠٤/٥ ، وجامع التحصيل ، الترجمة ٤٦٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٢٢٠ ، وتهذيب التهذيب : ٣٨٩/٦ ، وتقريب التهذيب : ٥١٨/١ ، وخلاصة الخزرجي : ٢/الترجمة ٤٤٢٢ ، وشذرات الذهب : ١٧٥/١ .

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

رأى عِمران بن حُصَيْن.

رویٰ عن: أُسَيْر بن جابر، وأنس بن مالك (ع)، وجُنْدب بن عبد الله البَجَليّ (ع)، وأبي فِراس رَبيعة بن كَعْب الأَسْلَميّ، وزُهير بن عبد الله البَصْريّ (بخ) وطلحة بن عبد الله بن عُثمان بن عُبيد الله بن مَعْمَر التَّيميّ (خ د)، وعائذ بن عَمرو المُزنيّ، وعبد الله بن رَبَاح الأَنصاريّ (م مد س)، كتابةً، وعبد الله بن الصَّامت (بخ م ٤)، وعَلْقَمة بن عبد الله المُزَنيّ (د ت س)، وقَيْس بن زيد قاضي المِصْرَين، والمُشَعَّث بن طَرِيف (د ق)، ويزيد بن بَنُوس (بخ د تم س)، وأبي أيوب الأَزديّ المَراغيّ، وأبي بكر بن أبي موسى الأشعريّ (خ م ت س ق)، وأبي عَسِيم[(١)].

رویٰ عنه: أبان بن يزيد العَطّار (خت م)، وجعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعيُّ (م ت س ق)، وأبو قُدامة الحارث بن عُبَيد الإيـاديُّ (خت م د)، والحَجّاج بن فُرافِصة (س)، وحَمّاد بن زيد (خ م د س ق)، وحَمّاد بن سَلَمة (خت م د ت س)، وحَمّاد بن نَجيح السَّدُوسيُّ (ق)، وزياد بن الرَّبيع اليُحْمديُّ (خ ت)، وسُلَيْمان التَّيميُّ (م)، وسُهَيل بن أبي حَزْم (د ت س)، وسَلّام بن أبي مُطيع (خ س)، وشُعبة بن الحَجّاج (خ م س ق)، وصالح بن بَشِير المُرّيُّ، وأبو عامر صالح بن رُسْتم الخَزّاز (م ت ق)، وصَدَقة بن

---

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه تعقيب له علىٰ صاحب «الكمال» نصُّه: «كان فيه عسيب، وهو وهم، إنما هو أبو عسيم كما كتبنا، ذكره غير واحد كذلك، وذكره مسلم في كتاب الوحدان فيمن انفرد أبو عمران بالرواية عنه».

موسى الدَّقِيقيُّ (د ت)، وعبد الله بن عَوْن (س)، وعبد العزيز بن عبد الصَّمد العَمِّيُّ (خ م ت س ق)، وابنه عَوْيد بن أبي عِمران الجَوْنيُّ، ومرحوم بن عبد العزيز العَطّار (د تم)، وأبو جَزْء نَصر بن طريف، وهارون بن موسى النَّحْويُّ (س)، وهَمّام بن يحيى (خ م).

قال إسحاق بن منصور[١]، عن يحيى بن معين: ثِقَةٌ.

وقال أبو حاتم[٢]: صالحٌ.

وقال النَّسائيُّ: ليسَ به بأس.

قال عَمرو بن عليّ[٣]: مات أبو عِمران الجَوْنيُّ، واسمه عَبْد الرَّحْمَان[٤] بن حبيب، سنة ثمان وعشرين ومئة. هكذا سَمَّاه عَمرو بن عليّ ولا نَعْلَم أحداً تابَعَهُ على ذلك.

وقال غيره: مات سنة تسع وعشرين ومئة.

وقال ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[٥]: مات سنة ثلاث وعشرين ومئة[٦].

---

(١) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٦٣٦.
(٢) نفسه.
(٣) رجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٠٧.
(٤) ضبب عليها المؤلف كما سيوضحه بعد قليل.
(٥) ١١٧/٥.
(٦) زاد: وقد قيل سنة ثمان ومئة. وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث: وقال محمد بن واسع: حسن الحديث (المعرفة والتاريخ: ٢/٢٦٤)، وقال إسحاق بن =

روى له الجماعة .

= منصور ، عن يحيى بن معين : أبو عمران الجوني ، عن زهير بن عبد الله : مَن مات فوق أجار ، فهو مرسل (مراسيل ابن أبي حاتم : ١٣٢) . وقال ابن حجر في « التقريب » : ثقة .

١٣٠١ ـ الاسم: جندب بن عبد الله بن سفيان (رضي الله عنه).

الكنية: أبو عبد الله، أبو سفيان.

اللّقب: البَجَلي، العلَقي، الأحمسي.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ١/٢٠٥. تهذيب التّهذيب: ٢/١١٧. تقريب التّهذيب: ١/١٣٤، ١٣٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/١٧٣. الكاشف: ١/٨٨. تاريخ البخاري الكبير: ٢/٢٢١. الجرح والتّعديل: ٢/٢١٠٢. أسد الغابة: ١/٣٦١. تجريد أسماء الصحابة: ١/٩١. الاستيعاب: ١/٢٥٦. الإصابة: ١/٥٠٨. طبقات ابن سعد: ٤/٢١٩. الوافي بالوفيات: ١١/١٩٣. سير الأعلام: ٣/١٧٤. الثّقات: ٣/٥٦. أسماء الصحابة الرّواة: ت ٧٢.

الطبقة: الصحابة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والتّرمذيّ والنسائي وابن ماجة.

صحابي.

٩٧٣ - ع : جُنْدُب(٢) بن عبد الله بن سُفْيان البَجَلِيُّ ثم

(٢) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٥ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٨ ، والعلل لابن المديني : ٥٥ ، ومسند أحمد : ٤/ ٣١٢ ، والعلل له : ١/ ٣٩١ ، وطبقات خليفة : ١١٧ ، ١٣٩ ، ١٨٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة : ٢٢٦٦ ، وتاريخه الصغير : ١/ ١٥١ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة : ٤ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ، ٦٧٧ ، ٧٦٢ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة ٢١٠٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧١ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة : ٣٠٠ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٢٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٢٧ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٥ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٣٩ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٢/ ٢٢ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ٢٥٦ ، وتاريخ بغداد للخطيب : ٧/ ٢٤٩ (الترجمة ٣٧٤٠) وأنساب السمعاني في (العلقي) ، وتلقيح فهوم أهل الأثر : ١٧٤ - ١٧٥ ، ٣٦٦ ، والكامل لابن الأثير : ٣/ ١٠٨ ، ١٣٨ ، وأسد الغابة : ١/ ٣٠٤ - ٣٠٥ واللباب : ٢/ ٣٥٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١١ والعبر : ١/ ٤١ ، والكاشف : ١/ ١٨٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ، رقم ٨٥٤ ، وتاريخ =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

العَلَقِيُّ ، وَعَلَقَة حي من بَجيلة ، يُكْنَى أبا عبد الله ، له صحبة ، يُنْسَب تارة إلى أبيه وتارةً إلى جده ، ويقال : جندب بن خالد بن سُفيان .

روى عن : النبي ﷺ (ع) ، وعن حذيفة بن اليمان (م ت ق) .

روى عنه : الأسود بن قيس (خ م ت س ق) ، وأَنس بن سيرين (م) ، والحسنُ البَصْرِيُّ (خ م ت س ق)[١] ، وَسَلَمَة بن كُهَيْل (خ م ق) ، وَشَهْر بن حَوْشَب ، وصفوان بن مُحْرِز (م) ، وأبو تَمِيْمَة طريف بن مُجالد الهُجَيْمِيُّ (خ) ، وعبد الله بن الحارث النَّجرانيُّ (م س) ، وأبو عمران عبد الملك بن حبيب الجَوْنِيُّ (ع) ، وعبد الملك بن عُمَيْر (خ م س) ، ومحمد بن سيرين (م)[٢] ، وأبو بَشر الوليد بن مُسْلِم العَنْبَرِيُّ ، وأبو مِجْلز لاحق بن حُمَيْد (م س) ، وأبو السوار العَدَوِيُّ (س) ، وأبو عبد الله الجُشَمِيُّ (د) ، وغيرُهُم من أهل الكوفة ، وأهلُ البصرة .

قال يزيد بن هارون : حدثنا شُعبة ، عن أَنَس بن سيرين ،

= الإسلام : ٣/ ٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ١٧٤ - ١٧٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨٩ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ١٩٣ - ١٩٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ١١٧ - ١١٨ ، والإصابة ، رقم ١٢٢٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٠٧٤ . وراجع تحفة الاشراف للمؤلف : ٢/ ٤٣٩ - ٤٤٦ .

(١) ما أظن ابن ماجة أخرج له من هذا الطريق ، ولم يذكر المؤلف في تحفة الأشراف هذه الرواية (٢/ ٤٤١) .

(٢) هكذا رقم له برقم مسلم في الصحيح ، ولم يذكر روايته عنه في « تحفة الاشراف » .

عن جُنْدُب بن عبد الله البَجَلِيُّ ، وكان قد أدرك النبي ﷺ .

وقال أبو عِمران الجَوْني (ق) ، عن جندب بن عبد الله كُنّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ ، فَتَعَلَّمْنَا الإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ ، فَازْدَدْنَا بِهِ إيماناً[١] .

روى له الجماعة[٢] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٦١) في الإيمان ، وقال البوصيري في الزوائد (٦/ ١) : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وأخرجه الطبراني (١٦٥٢) وأحمد من طريق آخر (٥/ ٣٧٣) .

(٢) وقال البغوي : وهو جندب الفاروق ، وجندب بن أم جندب ، سمعت أحمد بن حنبل يقول : حدثٌ ليست له صحبة قديمة ، ذكر ذلك مغلطاي وقال : وفي تاريخ ابن أبي خيثمة : حدثنا أحمد ، حدثنا حجاج بن محمد ، قال : قال شعبة : قد كان جندب بن عبد اللّه رأى النبي ﷺ ، فإن شئت قلت: له صحبة . وقال أبو أحمد العسكري وخليفة في كتاب الطبقات : مات في فتنة ابن الزبير بعد أربع وستين . وجزم ابن قانع بوفاته سنة ٦٤ وتابعه الذهبي في « الكاشف » .

٦٤٢٠ ـ الاسم: علي بن نزار بن حيان.

الكنية:

اللّقب: الأسدي، الكوفي مولى بني هاشم.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ٢/٩٩٣. تهذيب التهذيب: ٧/٣٨٩ (٦٢٩). تقريب التهذيب: ٢/٤٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٥٧. الكاشف: ٢/٢٩٦. ميزان الاعتدال: ٣/١٥٦. لسان الميزان: ٧/٣١٣. المغني: ٤٣٥٠. ضعفاء ابن الجوزي: ٢/٢٠٠. التاريخ لابن معين: ٣/٤٢٣.

في التقريب: علي بن نزار بن حبان..

الطبقة: السادسة.

أخرج له: الترمذي وابن ماجة.

ضعيف.

٤١٤٣ ـ ت ق: عَليٌّ[٢] بن نِزار بن حَيَّان الأَسَديُّ الكُوفيُّ، مولىٰ بني هاشم.

روىٰ عن: زياد بن أبي زياد الأَسَديِّ، وعِكْرمة مولىٰ ابن عباس، وعن أبيه نِزار بن حَيّان عن عِكْرمة (ت ق).

روىٰ عنه: محمد بن بشر العَبْديُّ (ت)، ومحمد بن فُضَيل ابن غَزْوان، (ت ق)، والمُفَضَّل بن يونُس الجُعْفيُّ، ويونُس بن أبي يعفور العَبْديُّ[٣].

قال عباس الدُّوريُّ[٤]، عن يحيىٰ بن مَعِين: ليسَ حديثه بشيء.

(٢) تاريخ الدوري: ٢/٤٢٣، والمعرفة ليعقوب: ٣/٤٠، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١١٣٢، والمجروحين لابن حبان: ٢/١١٢، والكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٢٦٣، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١١١، والكاشف: ٢/الترجمة ٤٠٣٢، وديوان الضعفاء الترجمة ٢٩٧١، والمغني: ٢/الترجمة ٤٣٥٠، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٧٥، وميزان الإعتدال: ٣/الترجمة ٥٩٥٧، ورجال ابن ماجة، الورقة ٧، ونهاية السول، الورقة ٢٥٧، وتهذيب التهذيب: ٧/٣٨٩ ـ ٣٩٠، والتقريب: ٢/٤٥، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٠٥٦.

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف علىٰ صاحب «الكمال» قوله: «ذكر في الرواة عنه القاسم بن حبيب التمار وإنما يروي القاسم عن أبيه نزار بن حيان لا عنه كما سيأتي.».

(٤) تاريخه: ٢/٤٢٣.

١٥٥
=
=

وكذلك قال أبو أحمد بن عَدِي[١].

وقال أبو الفتح الأَزْديُّ[٢]: ضعيفٌ جداً[٣].

روىٰ له التِّرمذيُّ، وابنُ ماجةَ حديثاً واحداً، وقد وقع لنا بعلو عنه.

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ، قال: أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيرفيُّ، قال: أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأعرج، قال: أخبرنا أبو بكر بن فُورك القَبّاب، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا يحيىٰ ابن داود، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل عن القاسم بن حبيب، عن نِزار، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، وعن علي بن نِزار - يعني عن أبيه، - عن عِكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «صِنفانِ مِنْ أُمتي ليسَ لهُما فِي الإسلامِ، أو في الآخِرةِ، نصيبٌ: القَدَريَّةُ والمُرجئةُ».

رواه التِّرمذيُّ[٤] عن واصل بن عبدالأعلىٰ عن محمد بن فُضَيْل عنهما، فوقعَ لنا بدلاً عالياً، وقال: غريب.

---

(١) الكامل: ٢/الورقة ٢٦٣.

(٢) ضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١١١.

(٣) وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يُرغب عن الرواية عنهم (المعرفة والتاريخ: ٣/٤٠). وقال ابن حبان في «المجروحين»: ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات (٢/١١٢). وقال الذهبي في «الكاشف»: ضعيف. وكذلك قال ابن حجر في «التقريب».

(٤) الترمذي (٢١٤٩).

ورواه أيضاً[١] عن محمد بن رافع عن محمد بن بشر عن عليّ ابن نِزار.

ورواه ابنِ ماجة[٢] عن عليّ بن محمد عن محمد بن فُضَيْل عن علي بن نِزار، فوقع لنا بدلاً عالياً أيضاً. ورواه من وجه آخر عن نِزار بن حَيّان عن عكرمة عن ابن عباس وجابر.

(١) نفسه.
(٢) ابن ماجة (٦٢).

٩٥١٨ ـ الاسم: نزار بن حيان.

الكنية:

اللّقب: الأسدي، مولى بني هاشم.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ١٤٠٨/٣. تهذيب التهذيب: ١٠/٤٢٣ (٧٦٢). تقريب التهذيب: ٢/٢٩٨. الكاشف: ٣/١٩٩. تاريخ البخاري الكبير: ٨/١٣٦. الجرح والتعديل: ٨/٢٣٤٦. ميزان الاعتدال: ٤/٢٤٨. لسان الميزان: ٧/٤٠٩. المغني: ٦٦٠٤. مجمع: ٧/٢٠٣. المجروحين: ٣/٥٦. تاريخ الإسلام: ٥/١٦٧. ضعفاء ابن الجوزي: ٣/١٥٧.

الطبقة: السادسة.

أخرج له: الترمذي وابن ماجة.

ضعيف.

٦٣٩٠ - ت ق: نِزارُ[٣] بنُ حَيَّان الأَسَديُّ، والد عليّ بن نِزار، مولى بني هاشم.

روى عن: أبيه حَيَّان الأَسَديِّ، وعكرمة مولى ابن عَبَّاس (ت ق).

---

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٨/الترجمة ٢٤٧٣، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٢٣٤٦، والمجروحين لابن حبان: ٣/٥٦، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٩٠١، وديوان الضعفاء، الترجمة ٤٣٥٤، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ٩٣، وتاريخ الإسلام: ١٦٧/٥، وميزان الإعتدال: ٤/الترجمة ٩٠٢١، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٠، ونهاية السول، الورقة ٣٩٨، وتهذيب التهذيب: ١٠/٤٢٣، والتقريب: ٢/٢٩٨، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٧٥٩٧.

٣٣٣

روى عنه: عبدالله بن محمد اللَّيثيُّ (ق)، وأبو مريم عبدالغَفَّار بن القاسِم، وابنُه عليّ بن نِزار بن حَيَّان (ت ق)، والقاسِم بن حبيب التَّمار (ت)، و محمد بن عبدالرَّحمان بن أبي لَيْلى[1].

روى له التِّرمذيُّ، وابنُ ماجة[2].

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب «الكمال» قوله: «ذكر في الرواة عنه المعافى بن عمران وهو خطأ إنما يروي عن القاسم بن حبيب عنه».

(٢) وذكره ابن حبان في كتاب «المجروحين» وقال: منكر الحديث جداً، يأتي عن عكرمة بما ليس من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها لايجوز الاحتجاج به بحال. (٥٦/٣). وقال ابن حجر في «التهذيب»: ذكر ابن عدي في «الكامل» في ترجمة ابنه علي بن نزار حديثه عن عكرمة عن ابن عباس في المرجئة والقدرية ثم قال: هذا الحديث أحد ما أنكر على علي بن نزار وعلى والده. (٤٢٣/١٠). وقال في «التقريب» ضعيف.

٦٢٥٨ ـ الاسم : عكرمة .

الكنية : أبو عبد الله .

اللّقب : البربري ، المدني ، مولى ابن عباس ، القرشي ، الهاشمي .

الوفاة : ١٠٧ أو ١٠٨ أو ١٠٩ أو ١١٠ .

تهذيب الكمال : ٢/٩٥٠ . تهذيب التهذيب : ٧/٢٦٣ (٤٧٥) . تقريب التهذيب : ٢/٣٠ . خلاصة تهذيب الكمال : ٢/٢٤٠ . الكاشف : ٢/٢٧٦ . تاريخ البخاري الكبير : ٧/٤٩ . تاريخ البخاري الصغير : ١/١١٩ ، ٢٤٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ . الجرح والتعديل : ٧/٤١ . ميزان الاعتدال : ٣/٩٣ . لسان الميزان : ٧/٣٠٨ . تاريخ الثقات : ٣٣٩ . مقدمة الفتح : ٤٢٥ . المغني : ٤١٦٩ . الحلية : ٣/٣٢٦ . الثقات : ٥/٢٢٩ ، ٢٣٠ . طبقات الحفاظ : ٣٧ . تراجم الأحبار : ٣/٣٢ . سير الأعلام : ٥/١٢ والحاشية . البداية والنهاية : ٩/٢٤٤ . ديوان الإسلام : ت : ١٤١٦ . تاريخ أصبهان : ٨٩٦ .

الطبقة : الثالثة .

أخرج له : البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

ثقة ثبت عالم بالتفسير ولم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا يثبت عنه بدعة .

٤٠٠٩ ـ ع: عِكْرمة[1] القُرَشِيُّ الهاشميُّ، أبو عبد الله

(١) طبقات ابن سعد: ٢/٣٨٥ و٥/٢٨٧، وتاريخ الدوري: ٢/٤١٢، وتاريخ الدارمي: الترجمة ٣٥٧،٥٨١، ٦٠٤، وطبقات خليفة: ٢٨٠، وتاريخه: ٣٣٦، وعلل ابن المديني: ٤٤، ٤٧، ٦٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ٢١٨، وتاريخه الصغير: ١/٢٤٣، ٢٥٧، ٢٥٨ و٢/١١٩، والكنىٰ لمسلم، الورقة ٥٩، وثقات العجلي، الورقة ٣٩، والمعارف لابن قتيبة: ٤٥٥، ٤٥٧، والمعرفة والتاريخ (انظر الفهرس)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١٦٧، ٤٥٨، ٤٩١، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٥، والكنى للدولابي: ٢/٥٨، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٦٨، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٣٢، والمراسيل: ١٥٨، وثقات ابن حبان: ٥/٢٢٩ ـ ٢٣٠، والكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٢٩٢، وعلل الدارقطني: ٢/الورقة ٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٣٩، وتاريخ أصبهان: ١/٢٥، والسابق واللاحق: ٥٦، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ١/٣١١، والجمع لابن القيسراني: ١/٣٩٤، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١٠٩، والأريب: ٥/٦٢، ومعجم البلدان: ١/٤٦٥ و٢/١٢٩، ٤١٤، ٧٦٦، والكامل في التاريخ: (انظرالفهرس)، وتهذيب النووي: ١/٣٤٠، والكاشف: ٢/الترجمة ٣٩٢١، والمغني: ٢/الترجمة ٤١٦٩، وميزان الاعتدال: ٣/الترجمة ٥٧١٦، وتاريخ الإسلام: ٤/١٥٦، وسير أعلام النبلاء: ٥/١٢ ـ ٣٦، وديوان الضعفاء: الترجمة ٢٨٧١، وتذكرة الحفاظ: ٩٥، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٤٨، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٣، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ٢٤، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٢٤٧، وجامع التحصيل: الترجمة ٥٣٢، وغاية النهاية: ٥١٥، ونهاية السول، الورقة ٢٤٧، وتهذيب التهذيب: ٧/٢٦٣، والتقريب: ٢/٣٠، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٤٩٢٨، وشذرات الذهب: ١/١٣٠.

=
=
=
=
=

المَدَنيُّ، مولىٰ عبد اللّه بن عبّاس، أصله من البَرْبَر من أهل المغرب، كان لحُصَيْن بن أبي الحر العَنْبَريّ فوهبه لعبد اللّه بن عَبّاس حين جاء والياً علىٰ البصرة لعليّ بن أبي طالب.

روىٰ عن: جابر بن عبد اللّه (ق)، والحجّاج بن عَمرو بن غَزِيّة الأنصاريّ (٤)، والحسن بن عليّ بن أبي طالب، وصَفْوان بن أميّة (س)، ومولاه عبد اللّه بن عبّاس (ع)، وعبد اللّه بن عمر بن الخطاب (خ)، وعبد اللّه بن عَمرو بن العاص (خ د س)، وعُقبة بن عامر الجُهَنِيّ (د)، وعليّ بن أبي طالب[1] (س)، ومعاوية بن أبي سُفيان، ويحيىٰ بن يَعْمَر (د س)، ويَعْلىٰ بن أمية، وأبي سعيد الخُدْريّ (خ)، وأبي قتادة الأنصاريّ، وأبي هريرة (خ ٤)، وحَمنة بنت جَحْش (د)، وعائشة أُمّ المؤمنين[2] (خ ٤)، وأُم عُمارة الأنصاريّة (ت).

روىٰ عنه: أبان بن صَمْعَة، وإبراهيم النَّخَعِيُّ ومات قبله، وأرطاة بن أبي أرطاة، وإسحاق بن عبد اللّه بن جابر العَدَنيُّ، وإسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن شروس الصَّنعانيُّ، وإسماعيل بن عبد الرحمان السُّدِّيُّ، وأشعث بن سَوَّار (س)، وأيوب السَّخْتِيانيُّ (خ ٤)، وبدر بن عثمان (فق)، وبشر بن أبي عَمرو الخَوْلانيُّ، وبكر بن عَمرو المَعافِرِيُّ، وتَوْبة العَنْبَرِيُّ، وثور بن زيد الدَّيْلَميُّ (د ت س)، وثور بن يزيد الحِمْصيُّ، وأبو الشَّعثاء جابر بن زيد البَصْريُّ، وهو من أقرانه، وجابر بن يزيد الجُعْفيُّ (ق)، وأبو بشر جعفر بن إياس (خ د)، وجعفر بن ربيعة، والحارث بن حَصِيرة،

(١) قال أبو زرعة الرازي: عكرمة عن علي مرسل (المراسيل: ١٥٨).
(٢) قال أبو حاتم: لم يسمع من عائشة (المراسيل: ١٥٨).

وحبيب بن أبي ثابت، وحبيب بن الزُّبير (مد)، والحجّاج بن أرطاة (ق)، والحسن بن ثَوْبان، والحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب (س)، والحُسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عبّاس (ت ق)، وحُسين بن قيس أبو عليّ الرَّحَبيّ (ت ق)، والحُسين بن واقد المَرْوَزيُّ، وحُصَيْن بن عبد الرحمان السُّلَمِيُّ (خ د)، والحكم بن أبان العَدَنيُّ (ر ٤)، والحكم بن عُتَيْبة (س)، وحماد بن أبي سُليمان، وحُميد بن قيس الأعرج، وحُميد الطَّويل (س)، وحنظلة السَّدوسيُّ، وخالد بن أبي عِمْران، وخالد الحَذَّاء (خ ٤)، وخُصَيْف بن عبد الرحمان الجَزَريُّ (د ت س)، وداود بن الحُصَيْن (بخ ٤)، وأبو الجَحَّاف داود بن أبي عَوْف (ت)، وداود بن أبي هِند (د ت س)، والزُّبير بن الخِرِّيت (خ د)، وزياد بن فَيّاض الخُزاعيُّ، وزيد أبو أسامة الحَجّام (س)، وزيد مولى قيس الحَذّاء (بخ)، وسعيد بن عبد الرحمان بن حسان بن ثابت، وسعيد بن عُبيد الله الثَّقفِيُّ، وسعيد بن مسروق الثَّوريُّ (د)، وأبو مَسْلَمة سعيد بن يزيد، وسُفيان بن دينار التَّمّار، وسُفيان بن زياد العُصْفُريُّ (خ س)، وسَلَمة بن بُخت، وسَلَمة بن كُهَيْل، وسَلَمة بن وَهْرام (ت ق)، وسُليمان الأعمش، وسِماك بن حرب (ي ٤)، وسَلّام بن أبي عَمرة الخُراسانيُّ (ت)، وسَيّار بن عبد الرحمان الصَّدَفيُّ (د ق)، وشبيب بن بشر البَجَليُّ، وشَرْقي البصريُّ (قد)، وأبو عامر صالح بن رُسْتم الخَرّاز (فق)، وصَفْوان بن عَمرو الحِمْصيُّ، وأبو شعيب الصَّلْت بن دينار المَجْنون، وعاصم بن بَهْدلة (د)، وعاصم الأحول (خ د ت ق)، وعامر الشَّعْبيُّ (خ)، وهو من أقرانه، وعباد بن منصور النّاجي (د ت ق)، والعبّاس بن عبد الله بن معبد بن عبّاس (د)، وعبد الله بن حسن بن حسن (س)، وأبو حَرِيز عبد الله بن الحُسين

قاضي سجستان (خت ت)، وعبد اللَّه بن طاوس، وعبد اللَّه بن عبد الرحمان بن أبي حُسين، وعبد اللَّه بن عيسىٰ بن عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ (د س)، وعبد اللَّه بن كَثِير القارىء المكيُّ، وعبد اللَّه بن كَيْسان المَرْوزيُّ (بخ د)، وعبد اللَّه بن لَهيعة مُرْسل، وعبد اللَّه بن أبي نَجِيح، وعبد اللَّه بن النُّعمان الحُدّانيُّ، وعبد الرحمان بن الأصبهانيِّ (د)، وعبد الرحمان بن جَسّاس الغافقيُّ المِصْريُّ، وعبد الرحمان بن حسان، وعبد الرحمان بن سُلَيْمان ابن الغَسيل (خ صد تم)، وعبد العزيز بن أبي رَواد (ق)، وعبد الكريم بن مالك الجَزَريُّ (خ ٤)، وعبد الكريم أبو أُمية البَصْريُّ، وعبد الملك بن أبي بشير المدائنيُّ (بخ د ت س)، وعبد الملك بن جُريج المكيُّ (ت)، مرسل، وعبد الواحد بن صَفْوان بن أبي عَيّاش (فق)، مولىٰ عثمان بن عفّان، وعثمان بن حكيم الأنصاريُّ، وعثمان بن سعد الكاتب (ت)، وعثمان بن غياث البَصْريُّ (خت)، وعُثمان الشَّحّام (د س) وعثمان الجَزَريُّ، وعِصام بن قُدامة، وعطاء بن السَّائب (تم س)، وعطاء الخُراسانيُّ، وعطية العَوْفيُّ، وعُقيل بن خالد الأَيْليُّ (قد)، وعِلباء بن أَحْمَر اليَشْكريُّ (ت س ق)، وعليّ بن الأقمر، وعليّ بن بَذيمة الجَزَريُّ (س)، وعُمارة بن أبي حفصة (خ د ت س)، وعمر بن أبي زائدة، وعمر بن عطاء بن وَراز (د ق)، وعمر بن فَرُّوخ العَبْديُّ (مد)، وعَمرو بن أبي حكيم الكُرديُّ الواسطيُّ، وعَمرو بن دينار المكيُّ (خ ٤)، وعَمرو بن عبد اللَّه بن الأَسوار اليَمانيُّ (د)، وعَمرو بن أبي عَمرو مولىٰ المطلب (٤)، وعَمرو بن مسلم الجَنَديُّ (د ت)، وعَمرو بن هَرِم الأَزْديُّ (م س ق)، وعِمران بن حُدَيْر، وعِمران بن سُلَيْمان المُراديُّ الكُوفيُّ، والعلاء بن عبد الرحمان بن يعقوب الحُرقيُّ، والعلاء بن المُسَيَّب، وعيسىٰ بن عُبيد الكِنْديُّ،

وغَيْلان بن أنس (د)، وأبو الليث الفضل بن ميمون البَصْريّ، وفُضَيْل بن غَزْوان الضَّبِّيّ (خ ت س)، وفِطْر بن خليفة، والقاسم بن أبي بَزّة المكيّ، وقَباث بن رَزِين اللَّخْمِيّ وقتادة بن دِعامة (خ ٤)، وقَرَظَة (س)، وقَزَعة المكيّ، مولى لعبد القيس (س)، وليث بن أبي سُلَيْم (ت ق)، ومحمد بن سيرين، ومحمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة، ومحمد بن عبد الله بن أبي مريم، ومحمد بن عبد الرحمان بن عُبيد مولى آل طلحة وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمان بن نَوْفل (خ س ق)، ومحمد بن عليّ بن يزيد بن رُكانة (د)، ومحمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت (د) ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهري، ومحمد بن أبي يحيى الأسلميّ (د س)، ومَرْزُوق أبو بُكَيْر التَّيميّ الكُوفيّ مؤذن التَّيْم، ومَطَر بن ميمون المحاربيّ (ق)، ومَطَر الوَرّاق (د)، ومُغيرة بن مِقْسَم الضَّبّيّ، ومقاتل بن حَيّان (فق)، ومكحول الشّاميّ، ومنصور بن المُعتمر اليَشْكريّ (خت)، ومهدي بن حَرْب (د س ق)، وهو ابن أبي مهدي الهَجَريّ العَبْديّ، وموسى بن أيوب الغافقيّ المِصْريّ (ق)، وموسى بن عُقبة (س)، وموسى بن عُمير العَنبريّ الكُوفيّ، وموسى بن مُسلم الطحان المعروف بالصُّغير (د)، وموسى بن مَيْسَرة المَدَنيّ، ومَيْسَرة الأَشْجعيّ الكُوفيّ، ونزار بن حَيّان الأَسَديّ (ت ق)، وأبو عمر النَّضر بن عبد الرحمان الخَزّاز[1] (ت)، ونُعيم بن مَيْسَرة النَّحويّ، وأبو مَكين نوح بن ربيعة (ق)، وهِشام بن حَسّان (خ ٤)، وهَمّام بن نافع والد عبد الرزاق، وهِلال بن خَبّاب (٤)، والوليد بن العيزار، ووَهْب بن نافع عم عبد الرزاق، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، ويحيى بن أبي كثير اليماميّ (خ ٤)، ويزيد بن

(١) المشتبه (١٦١).

حازم أخو جرير بن حازم (قد)، ويزيد بن أبي حبيب المِصْريُّ، ويزيد بن أبي زياد (د)، ويزيد بن أبي سعيد النَّحويُّ (بخ ٤)، ويَعْلىٰ بن حكيم الثَّقفيُّ البَصْريُّ (خ د س)، ويَعْلىٰ بن مُسلم المكيُّ (خ)، ويونُس بن عُبيد البَصْريُّ، ويونُس بن يزيد الأَيْليُّ، وأبو إسحاق السَّبيعيُّ (مد ت)، وأبو إسحاق الشَّيبانيُّ (خ د س)، وأبو الأشهب العُطارديُّ، وأبو بكر الهُذليُّ، وأبو حَصين الأَسَديُّ، وأبو رجاء الأَزْديُّ (قد) وأبو الزُّبير المكيُّ (م س ق)، وأبو الزَّعْراء الجُشَميُّ، وأبو سعد البَقَّال (ت)، وأبو صالح مولىٰ أم هاني، وأبو المنيب العَتَكي المَرْوزيُّ، وأبو يزيد المَدَنيُّ (خ س)، وأبو يزيد اليماميُّ.

قال حَرَمي بن عُمارة، عن عبد الرحمان بن حَسَّان: سمعت عِكْرمة، يقول: طلبت العلم أربعين سنة، وكنت أُفتي بالباب وابنُ عباس في الدَّار.

وقال الزُّبير بن الخِرِّيت[١] عن عِكْرمة: كان ابن عباس يضع في رجلي الكَلَ علىٰ تعليم القرآن والسُّنن.

وقال يزيد النَّحويُّ[٢] عن عِكْرمة: قال ابن عباس: انطلق فأفتِ النَّاسَ وأنا لك عَوْنٌ. قال: قلت: لو أنَّ هذا الناس[٣] مثلهم مرتين لأفتيتهم. قال: انطلق فأفتِهم، فمن جاءك يسألك عما يَعنيه فأفته، ومن سألك عما لا يعنيه فلا تُفته، فإنَّك تطرحُ ثُلُثي مُؤْنة الناس.

وقال عليّ بن عَيَّاش الحِمْصيُّ، عن عبد الحميد بن بَهْرام: رأيتُ عِكْرمة أبيضَ اللحية عليه عمامةٌ بيضاء طَرَفُها بين كتفيه قد أدارها تحت

(١) طبقات ابن سعد: ٢٨٧/٥. (٢) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٣٢.
(٣) هكذا في النسخ. وفي «الجرح والتعديل»: لو أن مع الناس.

لحيته، وقميصُهُ إلىٰ الكَعْبين، وكان رداؤه أبيض، وقَدم علىٰ بلال بن مَرْداس الفَزَاريّ، وكان علىٰ المدائن فأجازه بثلاثة آلاف، فقبضَها منه.

وقال أبو سعيد بن يونُس: عِكْرمة من سُكّان المدينة، وقد كان سكنَ مكة، قَدِمَ مصر، ونزل علىٰ عبد الرحمان بن الجَسّاس الغافقيّ، وصارَ إلىٰ أفريقية.

وقال عبّاس بن مُصعب المَرْوَزيُّ[١]: كان أعلم شاكر دي[٢] ابن عباس بالتَّفسير، وكان يدور البلدان يتعرّض، وقَدِمَ مَرْو علىٰ مَخْلد بن يزيد بن المُهَلّب، وكان يجلس في السَّرّاجين في دكان أبي سَلَمة السَّرّاج المغيرة بن مسلم فحمله علىٰ بغلة خضراء.

وقال أبو تُمَيْلة[٣] عن ضِماد بن عامر القَسْمَليّ عن الفَرَزْدَق بن جواس الحَمّانيّ: كُنّا مع شَهْر بن حَوْشَب بِجُرجان فقَدِمَ علينا عكرمة، فقلنا لشَهْر: ألا نأتيه؟ فقال: إيتوه، فإنّه لم تكن أُمّة إلّا كان لها حَبر، وإن مولىٰ ابن عبّاس حَبر هذه الأُمة.

وقال إسماعيل بن عبد الكريم[٤]، عن عبد الصمد بن مَعْقِل: لما قَدِمَ عكرمة الجند أهدىٰ له طاوس نجيباً بستين ديناراً، فقيل لطاوس: ما يصنع هذا العبد بنجيب بستين ديناراً؟ فقال: أترونى لا أشتري عِلْم ابن عبّاس لعبد الله بن طاوس بستين ديناراً؟

وقال عبّاس الدُّوري[٥] عن يحيىٰ بن مَعِين: مات ابن عبّاس

(١) الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٢٩٢.
(٢) لفظة فارسية بمعنى الصاحب والتلميذ.
(٣) ضعفاء العقيلي، الورقة ١٦٨.
(٤) نفسه.
(٥) تاريخه: ٢/٤١٢.

وعِكْرمة عبدٌ لم يعتقه، فباعه علي بن عبد الله بن عباس، فقيل له: تبيعُ عِلْمَ أبيك؟! فاستردّه.

وقال الواقديُّ، عن أبي بكر بن أبي سَبْرَة: باعَ علي بن عبد الله بن عبّاس عِكْرمة من خالد بن يزيد بن معاوية بأربعة آلاف دينار، فاستقاله فأقاله، وأعتقه.

وقال داود بن أبي هِنْد[١]، عن عِكْرمة: قرأ ابن عباس هذه الآية: ﴿لِمَ تعظونَ قوماً اللّهُ مهلكهُم أو معذبهُم عذاباً شديداً﴾[٢]. قال ابن عبّاس: لم أدرِ أنَجاَ القوم أم هلكوا؟ قال فما زلت أُبَيّن له أبصره حتى عرف أنّهم قد نَجوا، قال: فكساني حُلّةً.

وقال محمد بن فُضَيْل[٣]، عن عثمان بن حَكِيم: كنتُ جالساً مع أبي أمامة بن سَهْل بن حُنيف إذ جاء عِكرمة، فقال: يا أبا أمامة أُذَكّرك اللّه هل سمعت ابن عبّاس يقول: ماحَدَّثكم عني عكرمةُ فصدّقوه، فإنّه لم يكذب عليَّ؟ فقال أبو أُمامة: نعم.

وقال أيوب عن عَمرو بن دينار[٤]: دفع إليَّ جابر بن زيد مسائل أسأل عنها عِكْرمة وجعل يقول: هذا عِكْرمة مولىٰ ابن عبّاس، هذا البَحْرُ فَسَلُوه.

وقال سُفيان بن عُيَيْنة[٥] عن عَمرو بن دينار: سمعت أبا الشَّعثاء

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥/٢٨٧ ـ ٢٨٨.
(٢) سورة الأعراف (١٦٤).
(٣) تاريخ الدوري: ٢/٤١٣.
(٤) طبقات ابن سعد: ٢/٣٨٥ و٥/٢٨٨.
(٥) الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٢٩٢.

يقول: هذا عكرمة مولى ابن عبّاس، هذا أعلمُ النَّاس. قال سُفيانُ: الوجهُ الذي غَلبه فيه عِكْرمة المغازي، وكان إذا تكلم فسمعه إنسان قال كأنه مُشْرفٌ عليهم يراهم.

وقال جَرير بن عبد الحميد(١)، عن مغيرة: قيل لسعيد بن جُبير: تعلمُ أحداً أعلم منك؟ قال: نعم، عِكْرمة.

وقال مُصعب بن عبد الله الزُّبيريُّ: تزوج عِكْرمة أُمَّ سعيد بن جُبير، فلما قُتِل سَعيد بن جُبير، قال إبراهيم: ما خَلَّف بعده مثله.

وقال إسماعيل بن أبي خالد: سمعت الشَّعْبِيَّ يقول: ما بقي أحد أعلم بكتاب الله من عِكْرمة.

وقال سَلّام بن مِسْكين(٢)، عن قَتادة: أعلم الناس بالحلالِ والحرامِ الحسنُ، وأعلمهم بالمناسكِ عطاء، وأعلمهُم بالتفسيرِ عِكْرمة.

وقال سعيد بن أبي عَروبة(٣) عن قتادة: كان أعلم التابعين أربعة: كان عطاءُ بن أبي رباح أعلمهُم بالمناسِك، وكان سعيدُ بن جُبير أعلمَهُم بالتفسيرِ. وكان عِكْرمةُ أعلمهم بسيرة النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وكان الحسنُ أعلمَهُم بالحلالِ والحرامِ.

وقال حاتم بن وَرْدان(٤) عن أيوب: اجتمعَ حُفَّاظ ابن عبّاس فيهم سعيد بن جبير وعطاء وطاوس على عِكْرمة، فقعدوا فجلسوا يسألونه عن حديث ابن عبّاس، قال: وكُلّما حدّثهم حديثاً، قال سعيد بن جبير

---

(١) تاريخ الدوري: ٤١٣/٢.
(٢) المعرفة والتاريخ: ٧٠١/١ ـ ٧٠٢.
(٣) المعرفة والتاريخ: ١٦/٢.
(٤) المعرفة والتاريخ: ٧/٢.

هكذا، فعقد ثلاثين، حتىٰ سُئل عن الحُوت، فقال عِكْرمة: كان يسايرهما في ضَحْضَاحٍ من الماء فقال سعيد: أشهدُ علىٰ ابن عبّاس أنّه قال كانا يحملانه في مِكْتَل[1]، فقال أيوب: أُراه كان يقول القَوْلين جميعاً.

وقال هُشيم عن أبي بكر الهُـذَليِّ: قلت للزُّهريِّ: إنَّ عِكْرمة وسعيد بن جُبير اختلفا في رجل من المستهزئين، فقال سعيد: الحارث بن غَيْطَلة، وقال عِكْرمة: الحارث بن قيس، فقال: صدقا جميعاً كانت أُمُّه تُدعى غَيْطَلة، وكان أبوه يدعى قَيْساً.

وقال يحيىٰ بن الضُّرَيْس عن أبي سنان، عن حبيب بن أبي ثابت: اجتمع عندي خمسة لا يجتمع عندي مثلهم أبداً: عطاء، وطاوس، ومجاهد، وسعيد بن جُبير وعِكْرمة، فأقبل مجاهد وسعيد بن جُبير يلقيان علىٰ عِكْرمة التَّفسير، فلم يسألاه عن آية إلاّ فَسَّرها لهما، فلما نَفِدَ ما عندهما جعل يقول: أُنْزِلت آية كذا في كذا، وأُنزلت آية كذا في كذا، قال: ثم دخلوا الحَمّام ليلاً.

وقال عليّ ابن المديني: سمعتُ يحيىٰ بن سعيد يقول: أصحاب ابن عبّاس ستة: مجاهد، وطاوس، وعطاء، وسعيد بن جُبير، وعِكْرمة، وجابر بن زيد.

وقال سُفيان بن عُيَيْنة[2]: سمعتُ أيوب يقول: لو قلت لك إنَّ الحسن ترك كثيراً من التفسير حين دخل علينا عِكْرمة البصرة حتىٰ خرج منها لَصَدَقْتُ.

---

(١) المكتل: الزنبيل.
(٢) ضعفاء العقيلي: الورقة ١٦٨.

وقال زيد بن الحُباب: سمعتُ سُفيان الثَّوري يقول بالكوفة: خذوا التفسير عن أربعة، عن: سعيد بن جُبير، ومجاهد، وعِكْرمة، والضحاك.

وقال إسماعيل بن عُلَيَّة[1] عن أيوب: قال عِكْرمة: إني لأخرج إلىٰ السُّوق فأسمع الرجل يتكلمُ بالكلمةِ فينفتحُ لي خمسون باباً من العلم.

وقال يحيىٰ بن أيوب المِصْريُّ[2]: قال لي ابن جُرَيْج: قَدِمَ عليكم عِكْرمة؟ قال: قلت: بلىٰ. قال: فكتبتم عنه؟ قلت: لا. قال: فاتكم ثُلُثا العِلم.

وقال غسان بن مُضر[3]، عن أبي سلمة سعيد بن يزيد: سمعت عِكْرمة يقول: ما لكم لا تسألوني أَفْلَسْتُم؟

وقال أُميَّة بن شِبْل[4] عن مَعْمَر عن أيوب: قَدِمَ علينا عِكْرمة مولىٰ ابن عبّاس، فاجتمع النَّاسُ عليه حتىٰ أُصْعِدَ فوقَ ظَهْر بيتٍ.

وقال عبد الرزاق[5] عن مَعْمَر عن أيوب: كنتُ أريد أن أرحل إلىٰ عِكْرمة إلىٰ أُفق من الآفاق، فإنّي لفي سُوق البصرة إذا رجلٌ علىٰ حمارٍ، فقيل لي: عِكْرمة، قال: واجتمع الناس إليه، قال: فقمتُ إليه، فما قدرت علىٰ شيء أسأله عنه ذهبت مني المسائلُ، فقمتُ إلىٰ جنب حِمارِهِ، فجعل الناس يسألونه، وأنا أحفظ.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٢٨٨/٥.
(٢) الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٢٩٢.
(٣) تاريخ الدوري: ٤٣/٢.
(٤) طبقات ابن سعد: ٢٨٩/٥.
(٥) نفسه.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة(٧) عن يحيى بن مَعِين: حدّثني من سمع حماد بن زيد يقول: سمعت أيوب وسُئِلَ عن عِكْرمة كيف هو؟ فقال أيوب: لو لم يكن عندي ثقة لم أكتب عنه.

وقال سليمان بن حَرْب(٢)، عن حماد بن زيد: قيل لأيوب: أكنتم أو كانوا يتهمون عكْرمة؟ قال: أما أنا فلم أكن أتهمه.

وقال الأعمش(٣) عن حبيب بن أبي ثابت: مَرّ عِكْرمة بعطاء وسعيد بن جُبير، فحدّثهم، فلمّا قامَ، قلت لهما: تنكران مما حدث شيئاً؟ قالا: لا.

وقال شَيْبان بن عبد الرحمان(٤)، عن أبي إسحاق: سمعتُ سعيدَ بنَ جبير يقول: إنّكم لتحدّثون عن عِكْرمة بأحاديث لو كنتُ عنده ما حَدَّث بها. قال: فجاء عِكْرمة فحدَّث بتلك الأحاديث كلها، قال: والقوم سكوت، فما تكلم سعيد، قال: ثم قام عِكْرمة، فقالوا: يا أبا عبد اللّه ما شأنك؟ قال: فعقد ثلاثين، وقال: أصابَ الحديث.

وقال حماد بن زيد(٥)، عن أيوب: قال عِكْرمة: أرأيت هؤلاء الذين يُكَذّبوني من خلفي؟ أفلا تكذبوني في وجهي؟ فإذا كذبوني في وجهي، فقد واللّه كَذّبوني.

وقال حجاج الصَّوّاف(٦)، عن أرطاة بن أبي أرطاة: أنّه سَمِع

(١) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٣٢.
(٢) طبقات ابن سعد: ٥/٢٨٩، وعلل أحمد: الترجمة ٨١٦.
(٣) طبقات ابن سعد: ٥/٢٨٩.
(٤) طبقات ابن سعد: ٥/٢٨٨.
(٥) نفسه.
(٦) الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٢٩٢.

عِكْرمة يحدِّث القومَ وفيهم سعيد بن جُبير وغيرُه من أهل المدينة، قال: إنَّ للعلم ثَمَناً فأعطوه ثمنَه، قالوا: وما ثمنه يا أبا عبد اللَّه؟ قال: ثمنه أن يضعه عند من يحسن حفظه، ولا يضيِّعه.

وقال سُلَيْمان الأحول[1]: لقيتُ عِكْرمة ومعه ابنٌ له، فقلت له: أيحفظ هذا من حديثك شيئاً؟ فقال: إنّه يقال: إنَّ أزهد الناس في عالِمٍ أهلُهُ.

وقال القاسم بن الفضل الحُدَانيُّ، عن زياد بن مِخْراق: كتبَ الحجاج بن يوسُف إلىٰ عثمان بن حَيّان: سَل عِكْرمة مولىٰ ابن عبّاس عن يوم القيامة، أم من الدُّنيا هو، أم من الآخرة؟ فسأله، فقال عِكْرمة: صدرُ ذلك اليوم من الدُّنيا وآخره من الآخرة.

وقال حمّاد بن زيد، عن أيوب: سمعتُ رجلاً قال لعِكْرمة: فلانٌ يسبني في النَّومِ، قال: اضرب ظلَّه ثمانين!

وقال الأصمعيُّ، عن أبي جُمَيع، عن أبي يزيد المَدَنيِّ: كان عِكْرمة إذا رأىٰ السؤال يوم الجمعة سَبّهم، فقلت له: ما تريد منهم؟ فقال: كان ابن عبّاس يسبّهم إذا رآهم، فقلتُ له: كما قلتَ لي، فقال: إنّهم لا يشهدون للمسلمين عِيداً ولا جُمُعة إلا للمسألة والأذىٰ، فإذا كانت رغبة الناس إلىٰ اللَّه كانت رغبتهم إلىٰ الناس.

وقال أبو شِهاب الحَنَّاط عن حُميد الطَّويل، عن عِكْرمة: أنّه ذُكِرَ عنده أنّه يكره للصائم الحجامة، قال: أفلا تكره له الخرات[2].

---

(١) نفسه.
(٢) الخرات: الخرت يعني الثقب في الأذن وغيره.

وقال عَمرو بن خالد الحَرّاني عن ابن لَهِيعة: قال أبو الأسود: أنا أول من هَيّج عِكْرمة علىٰ السير إلىٰ أفريقية، قلت له: أنا أعرف قوماً لو أتيتَهم، قال أبو الأسود: فلقيني جليسٌ له، فقال: هو ذا عِكْرمة يتجهز إلىٰ أفريقية. قال: فلما قَدِمَ عليهم اتهموه، قال: وكان قليلَ العقلِ خَفِيفاً كان قد سمع الحديثَ من رَجُلين، وكان إذا سُئل حدث به عن رجل ثم يُسأل عنه بعد ذلك، فيحدّث به عن الآخر، وكانوا يقولون: ما أكذبه، فشكوا ذلك إلىٰ إسماعيل بن عُبيد الأنصاريّ، وكان له فَضْلٌ وَوَرَعٌ، فقال: لا بأس به أنا أشفيكم منه، فبعث إليه، فقال له: كيف سمعت ابن عبّاس يقول في كذا وكذا، فقال: كذا وكذا. فقال إسماعيل: صدقت سألت عنها ابن عباس، فقال: هكذا. قال ابن لَهِيعة: وكان يحدث برأي نَجْدة الحَرُوري، وأتاه فأقام عنده ستة أشهر، ثم أتىٰ ابن عبّاس فسَلَّم عليه فقال ابن عباس، قد جاء الخَبيثُ.

وقال سعيد بن أبي مريم[1] عن ابن لَهِيعة، عن أبي الأسود: كنت أول مَنْ سَبَّبَ لعكرمة الخروج إلىٰ المغرب، وذلك أني قدمت من مصر إلىٰ المدينة، فلقيني عِكْرمة، وساءلني عن أهل المغرب، فأخبرته بِغَفْلَتِهم، قال: فخرج إليهم، وكان أول ما أحدث فيهم رأي الصّفْرية[2].

وقال يعقوب بن سُفيان[3]: سمعت ابن بُكَيْر يقول: قَدِمَ عِكْرمة مصر، وهو يريد المغرب، ونزل هذه الدار، وأومأ إلى دارٍ إلى جانب

(١) الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٢٩٢.
(٢) فرقة من فرق الخوارج، وفي ثبوت ذلك عنه نظر.
(٣) المعرفة والتاريخ: ٢/٧.

دار ابن بُكَيْر، وخرجَ إلىٰ المغرب، فالخوارج الذين بالمغرب عنه أخذوا.

وقال عليّ بن المدِيني(١): كان عِكْرمة يرىٰ رأي نَجْدَة الحَرُوري.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة: سمعت يحيىٰ بن مَعِين يقول: إنّما لم يذكر مالك بن أنس عِكْرمة، لأن عِكْرمة كان ينتحل رأي الصُّفرية.

وقال عمر بن قيس المكي، عن عطاء: كان عِكْرمة أباضياً.

وقال الحسن بن عَطِيّة القُرَشيُّ الكُوفيُّ: سمعت أبا مريم يقول: كان عِكْرمة بَيْهَسِياً.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانيُّ: سألت أحمد بن حنبل عن عِكْرمة، قال: كان يرى رأي الأباضية، فقال: يقال: إنّه كان صُفْرياً، قال: قلت لأحمد بن حنبل: كان عِكْرمة أتىٰ البَرْبَر؟ قال: نعم، وأتىٰ خُراسان يطوف علىٰ الأُمراء يأخذُ منهم.

وقال علي بن المديني(٢): حُكِيَ عن يعقوب الحَضْرمي عن جده، قال: وقف عِكْرمة علىٰ باب المسجد، فقال: ما فيه إلّا كافر، قال: وكان عِكْرمة يرى رأي الأباضية.

وقال خَلّاد بن سُليْمان الحَضْرَميُّ، عن خالد بن أبي عِمران: دخل علينا عِكْرمة مولىٰ ابن عباس بأفريقية في وقت المَوْسم، فقال: وددت أني اليوم بالموسم، بيدي حربة أضرب بها يميناً وشمالاً، وفي

(١) المعرفة والتاريخ: ٢/٧.
(٢) المعرفة والتاريخ: ٢/١١ ــ ١٢.

رواية: فأعترض بها من شهد الموسم، قال خالد: فمِنَ يَوْمئِذٍ رفض بهِ أهلُ أفريقية.

وقال مُصعب بن عبد الله الزُّبَيْرِيُّ: كان عِكْرمة يرى رأي الخوارج، وادعىٰ على عبد الله بن عباس أنّه كان يرى[1] رأي الخوارج[2].

وقال أبو خلف عبد الله بن عيسىٰ الخزّاز عن يحيىٰ البكّاء: سمعتُ ابنَ عمر يقول لنافع: اتق اللّه ويحك يا نافع، ولا تكذب عليَّ كما كَذَبَ عِكْرمة علىٰ ابن عباس، كما أَحَلَّ الصَّرْفَ، وأسلمَ ابنَهُ صَيْرَفياً[3].

---

(١) سقطت من نسخة ابن المهندس.

(٢) قال الطبري: «لو كان كل من ادعي عليه مذهب من المذاهب الرديئة ثبت عليه ما ادعى به وسقطت عدالته وبطلت شهادته بذلك للزم ترك أكثر محدثي الأمصار لأنّه ما منهم إلا وقد نسبه قوم إلى ما يرغب به عنه» (انظر مقدمة فتح الباري: ٤٢٧).

(٣) سيأتي بعد قليل بعض الأقوال تنسب الكذب إلى عكرمة، وإن كان هذا القول المنسوب إلى ابن عمر لا يصح عنه فإنّه من رواية أبي خلف الجزار عن يحيىٰ البكاء، ويحيىٰ البكاء هذا متروك، فلا يصح أن يجرح أحد بكلام مجروح، ثم إن أهل الحجاز يطلقون (كذب) في موضع (أخطأ)، ذكر ذلك ابن حبان في ترجمة بُرد من كتاب «الثقات» ويؤيد ذلك اطلاق عبادة بن الصامت قوله: كذب أبو محمد لما أخبر أنّه يقول: الوتر واجب، فإن أبا محمد (مسعود بن زيد وهو صحابي لم يقله رواية وإنّما قاله اجتهاداً والمجتهد لا يقال إنه كذب إنّما يقال إنه أخطأ، وذكر ابن عبد البر لذلك أمثلة كثيرة (انظر الفتح: ٤٢٦/١). وقال ابن منظور في (كذب) من لسان العرب: «وفي حديث صلاة الوتر: كذب أبو محمد، أي: أخطأ؛ سماهُ كذباً، لأنّه يشبهه في كونه ضد الصواب، كماأن الكذب ضد الصدق وإن افترقا من حيث النية والقصد، لأنّ الكاذب يعلم إن ما يقوله كذب، والمخطىء لا يعلم، وهذا الرجل ليس بمخبر، وإنما قاله باجتهاد أداه إلى أن الوتر واجب، والاجتهاد لا يدخله الكذب، وإنّما يدخله الخطأ، وأبو محمد صحابي واسمه مسعود بن زيد، وقد استعملت العرب الكذب في =

وقال إبراهيم بن سعد[١]، عن أبيه، عن سعيد بن المُسَيَّب: أنّه كان يقول لغلام له يقال لـه[٢] بُرد: يا بُرد لا تَكْذب عليَّ كما يَكْذب عِكْرمة علىٰ ابن عباس.

وقال إسحاق بن عيسىٰ ابن الطَّبّاع: سألت مالك بن أنس، قلت: أبلغك أن ابن عمر، قال لنافع: لا تكذب عليّ كما كَذَبَ عِكْرمة علىٰ عبد اللّه بن عباس؟ قال: لا، ولكن بلغني أنَّ سعيد بن المُسَيِّب قال ذلك لبُرد مولاه.

وقال جرير بن عبد الحميد[٣] عن يزيد بن أبي زياد، دخلتُ علىٰ عليّ بن عبد اللّه بن عبّاس وعِكْرمة مقيد علىٰ باب الحُشّ، قال: قلت: ما لهذا كذا؟ قال: إنّه يكذب علىٰ أبي.

وقال هشام بن سعدٍ، عن عطاء الخُراسانيّ: قلت لسعيد بن المُسَيِّب: إنَّ عِكْرمة مولىٰ ابن عباس يزعم أنّ رسول اللّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم تزوج ميمونة، وهو مُحْرِمٌ، فقال: كذب مخبثان اذهب إليه فسبّه، سأحدثُكَ: قَدِمَ رسول اللّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وهو محرمٌ، فلما حَلَّ تزوجَها.

= موضع الخطأ وأنشد بيت الأخطل:

كذبتك عينُك أم رأيت بواسطٍ

وقال ذو الرمة: وما في سمعه كذب.

وفي حديث عروة، قيل له: «إن ابن عباس يقول أن النبيّ ﷺ لبث بمكة بضع عشرة سنة، فقال: كذب، أي أخطأ. ومنه قول عمران لسمرة حين قال: المُغمى عليه يصلي مع كل صلاةٍ صلاة حتى يقضيها فقال: كذبت، ولكنه يصليهنَّ معاً. أي: أخطأت».

(١) المعرفة والتاريخ: ٢/٥.

(٢) ما بين الحاصرتين إضافة مني للتوضيح.

(٣) ضعفاء العقيلي، الورقة ١٦٨.

وقال شعبة عن عَمرو بن مَرّة: سأل رَجلٌ سعيد بن المُسَيِّب عن آية من القرآن، فقال: لا تسألني عن القرآن، وسل عنه مَنْ يزعم أنّه لا يخفى عنه منهُ شيءٌ، يعني: عِكْرمة.

وقال فِطْر بن خليفة[1]: قلت لعطاء: إنَّ عِكْرمة يقول: قال ابن عباس: سبق الكتاب المسحَ على الخُفّين، فقال: كَذَب عِكْرمة، سمعتُ ابنَ عباس يقول: امسح على الخُفّين، وإن خرجتَ من الخَلاء.

وقال مسلم بن خالد الزَّنْجِيُّ عن عبد اللّه بن عثمان بن خُثَيْم: أنّه كان جالساً مع سعيد بن جُبير فمَرَّ به عِكْرمة، ومعه ناس، فقال لنا سعيد بن جبير: قوموا إليه، فاسألوه، واحفظوا ما تسألون عنه وما يجيبكم. فقمنا إلىٰ عكرمة، فسألناه عن أشياء فأجابنا فيها، ثم أتينا سعيد بن جُبير، فأخبرناه، فقال: كَذَب.

وقال بشر بن المُفَضَّل، عن عبد اللّه بن عثمان بن خُثَيْم: سألتُ عِكْرمة أنا وعبد اللّه بن سعيد عن قوله تعالىٰ: ﴿والنخلَ باسقاتٍ لها طلعٌ نضيدٌ﴾[2]، قال: بُسُوقُها كَبُسُوق النِّساء عند ولادتها. قال: فرجعت إلىٰ سعيد بن جُبير، فذكرتُ ذلك له، فقال: كَذَبَ، بُسُوقها: طولُها.

وقال إسرائيل عن عبد الكريم الجَزَري، عن عِكْرمة: أنّه كَرِه كِراء الأرض. قال: فذكرتُ ذلك لسعيد بن جُبير، فقال: كَذَبَ عِكْرمة، سمعتُ ابنَ عبّاس يقول: إن أمثَلَ ما أنتم صانعون استئجار

---

(١) الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٢٩٢.

(٢) سورة قٓ، الآية: ١٠.

الأرض البيضاء سنة بسنة.

وقال مُسلم بن إبراهيم[١]، عن الصَّلْت بن دينار أبي شعيب المَجْنون: سألتُ محمد بن سيرين عن عِكْرمة، فقال: ما يسوءني أنه يكون من أهل الجَنّة، ولكنه كَذّاب.

وقال عارم[٢]، عن الصَّلْت بن دينار: قلت لمحمد بن سيرين: إنَّ عِكْرمة يؤذينا، ويُسمعنا ما نَكرَه. قال: فقال كلاماً فيه لين، أسأل اللَّه أن يميته ويريحنا منه.

وقال وُهيب بن خالد[٣]: سمعت يحيىٰ بن سعيد الأنصاريّ وأيوبَ ذَكَر عِكْرَمة، فقال يحيىٰ: كان كَذّاباً، وقال أيوب: لم يكن بكَذّاب.

وقال أبو بكر الإسماعيليُّ، عن عمران بن موسىٰ السَّخْتيانيّ، عن إبراهيم بن المنذر الحِزامي، عن هشام بن عبد اللَّه بن عِكْرمة المَخْزوميّ: سمعت ابن أبي ذئب يقول: رأيت عِكْرمة مولىٰ ابن عباس، وكان غير ثقة.

وقال أبو جعفر العُقَيْليُّ[٤] عن محمد بن رُزَيْق بن جامع المَدِيني عن إبراهيم بن المنذر، عن هشام بن عبد اللَّه، عن ابن أبي ذئب: كان عِكْرمة مولىٰ ابن عباس ثقة، فاللَّه أعلم.

---

(١) الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٢٩٢.
(٢) نفسه.
(٣) ضعفاء العقيلي: الورقة ١٦٨.
(٤) نفسه.

وقال ضَمْرَة بن ربيعة(١)، عن رجاء بن أبي سَلَمة: سمعت ابن عَوْن يقول: ما تركوا أيوب حتىٰ استخرجوا منه ما لم يكن يريد، يعني: الحديث عن عِكْرمة.

وقال ضَمْرَة أيضاً(٢): قيل لداود بن أبي هِنْد: تروي عن عِكْرمة؟ قال: هذا عمل أيوب قال: عِكْرمة، فقلنا: عِكْرمة!

وقال إبراهيم بن المُنذر الحِزاميُّ، عن مَعْن بن عيسىٰ ومُطَرِّف بن عبد اللَّه المَدَني ومحمد بن الضَّحّاك الحِزامي، قالوا: كان مالك لا يرىٰ عِكْرمة ثقة، ويأمر أن لا يُؤخذ عنه.

وقال عَبّاس الدُّوري: (٣) عن يحيىٰ بن مَعِين: كان مالك بن أنس يكره عِكْرمة قلت: فقد روىٰ عن رجل عنه؟ قال: نعم، شيء يسير(٤).

وقال محمد بن عليّ بن المديني: سمعتُ أبي يقول: لم يُسَم مالك عِكْرمة في شيءٍ من كُتُبه إلّا في حديث ثَوْر عن عِكْرمة عن ابن عبّاس في الرجل يُصيب أهله ــ يعني وهو مُحْرِم، قال: يصوم ويُهدِي، فكأنّه ذَهَب إلى أنّه يرى رأي الخوارج، وكان يقول في كتبه: رجل.

وقال الرَّبيع بن سُلَيْمان عن الشّافعيّ: وهو ــ يعني: مالك بن أنس ــ سيء الرأي في عِكْرمة، قال: لا أرىٰ لأحد أن يقبل حديثه.

وقال حنبل بن إسحاق، عن أحمد بن حنبل: عِكْرمة ــ يعني:

(١) المعرفة والتاريخ: ٢/٥.
(٢) المعرفة والتاريخ: ٢/٨.
(٣) تاريخه: ٢/٤١٢.
(٤) قال الدوري: قال يحيىٰ: وبلغنا عن عكرمة أنه كان لا يقول هذا(أي قول الخوارج) وهذا باطل (تاريخه: ٢/٤١٢).

ابن خالد المخزومي ـ أوثق من عِكْرمة مولىٰ ابن عبّاس.

وقال أيضاً: سمعت أبا عبد الله، قال: عِكْرمة مضطربُ الحديث ـ مُخْتَلفٌ عنه، وما أدري.

وقال أيوب[1] عن قَتادة: ما حفظت عن عِكْرمة إلّا بيت شِعْرٍ.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة: رأيت في كِتاب علي بن المديني: سمعتُ يحيىٰ بن سعيد يقول: حدّثوني، واللّه، عن أيوب أنّه ذُكِرَ له أنّ عِكْرمة لا يُحسن الصَّلاة، قال: أيوب: وكان يصلي.

وقال الفضل بن موسىٰ عنْ رِشْدين بن كُرَيْب: رأيتُ عِكْرمة قد أقيم قائماً في لعب النرد.

وقال الحسن بن عليّ الخَلّال: سمعت يزيد بن هارون يقول: قَدِمَ عِكْرِمة البصرة، فأتاه أيوب، وسُليمان التَّيْمِيّ، ويونُس بن عُبيد، فبينما هو يحدّثهم إذْ سَمِعَ صوت غناء، فقال عِكْرمة: أمسكوا، ثم قال: قاتله اللّه لقد أجاد أو قال: ما أجود ما غَنَّىٰ. قال: فأما سُلَيْمان ويونس فلم يعاودا إليه وعاد إليه أيوب. قال يزيد: وقد أحسن أيوب.

وقال أحمد بن سُلَيمان، عن إسماعيل بن عُلَيّة: ذكر أيوب عِكْرمة، فقال: كان قليل العَقْل؛ أتيناه يوماً فقال: واللّه لأحدثّنكم، فمكثنا ساعة، فجعل يحدّثنا، ثم قال: أيُحسن حَسَنُكم مثل هذا؟ قال: وبينا أنا عندَهُ يوماً وهو يحدّثنا إذْ رأىٰ أعرابياً، فقال: هاه ألم أرك بأرض الجزيرة أو غيرها؟ فأقبل عليه وتركنا!

---

(١) الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٢٩٢.

وقال شَبَابة بن سَوَّار(١) عن المغيرة بن مُسلم: لما قَدِمَ عِكْرمة خُراسان، قال أبو مِجْلَز: سلوه ما جَلاجل الحاج؟ قال: فسُئِل عِكْرمة عن ذلك. فقال: وأنّىٰ هذا بهذه الأرض، جلاجل الحاج: الإفاضة. قال: فقيل لأبي مجلز، فقال: صَدَق.

وقال شَبَابة أيضاً(٢): أخبرني أبو الطَّيِّب موسىٰ بن يسار، قال: رأيت عِكْرمة جائياً من سمرقند، وهو علىٰ حمار تحته جُوالقان فيهما حَرير أَجازَهُ بذلك عاملُ سمرقند، ومعه غلامٌ. قال: وسمعت عِكْرمة بسمرقند، وقيل له: ما جاء بك إلىٰ هذه البلاد؟ قال: الحاجة.

وقال عبد العزيز بن أبي رَوَّاد: قلت لعكرمة: تركتَ الحرمين وجئت إلىٰ خُراسان؟ قال: أسعىٰ علىٰ بناتي.

وقال عِمران بن حُدَيْر: تناولَ عكرمةُ عمامةً له خَلَقاً، فقال رجل: ما تريد إلىٰ هذه العمامة، عندنا عمائم نرسل إليك بواحدة، قال: أنا لا آخذ من الناس شيئاً إنّما آخذ من الأمراء(٣)(٤).

وقال الأعمش عن إبراهيم: لقيتُ عِكْرمة، فسألته عن البَطْشة الكُبرىٰ، قال: يوم القيامة. فقلت: إنّ عبد الله كان يقول: يوم بَدْر. فأخبرني مَنْ سألَهُ بعد ذلك فقال: يوم بَدْر.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥/٢٩٠.

(٢) طبقات ابن سعد: ٥/٢٩١.

(٣) هذا هو آخر الجزء الرابع والأربعين بعد المئة. وقد كتب ابن المهندس في حاشية نسخته بلاغاً يفيد مقابلته بأصل مصنفه.

(٤) أن أخذ عكرمة الجوائز من الأمراء مما جُرِّح به، وهو أمر فيه نظر، وقد عرفنا جملة من ثقات المحدثين يأخذون جوائز الأمراء والحكام، وهذا الزهري قد كان في ذلك أشهر من عكرمة، ومع ذلك لم يترك أحد الرواية عنه بسبب ذلك.

وقال عبّاس بن حَمّاد بن زائدة، عن عثمان بن مُرّة، قلت للقاسم: إنَّ عِكْرمة مولىٰ ابن عبّاس، قال: حدّثنا ابن عبّاس أنَّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم نَهَىٰ عن المُزَفَّت والنَّقير والدُّبّاء والحَنْتَم والجِرار، قال: يا ابن أخي، إنَّ عِكْرمة كَذّاب يُحَدِّث غُدْوة حديثاً يخالفه عَشِيّة. رواه رَوْح بن عُبادة عن عثمان بن مرّة نحوه.

وقال مُسلم بن الحجاج: حدّثنا إبراهيم بن خالد اليَشْكريّ، قال: حدّثنا أبو الوليد الطَّيالسيُّ، عن القاسم بن مَعْن بن عبد الرحمان، قال: حدّثني أبي، عن عبد الرحمان، قال: حَدَّث عِكْرمة بحديث، فقال: سمعتُ ابنَ عبّاس يقول كذا وكذا، قال: فقلت يا غُلام هات الدَّواة والقِرطاس؟ فقال: أَعْجَبَكَ؟ قلت: نعم. قال: تريد أن تكتبه؟ قلت: نعم. قال: إنّما قلته برأيي.

وقال أبو مُسْهِر عبد الأعلىٰ بن مُسْهِر[1]، عن سعيد بن عبد العزيز: قال خالد بن يزيد بن معاوية في عِكْرمة مولىٰ ابن عباس: نِعْمَ صاحب رجل عالم، وبِئْسَ صاحب رجل جاهل؛ أما العالم فيأخذ ما يعرف، وأما الجاهل فيأخذ كُلّما سَمِعَ. قال سعيد: وكان عِكْرمة يحدّث بالحديث، ثم يقول في نفسه: إن كان كذلك.

وقال محمد بن عبد الرحمان الدَّغولي[2]: حدّثنا أبو وَهْب أحمد بن أبي زُهيرالمَرْوَزيّ، قال: حدّثنا النَّضر بن شُمَيْل، قال: حدّثنا سالم أبو عَتّاب من أهل البصرة، قال: كنتُ أطوف أنا وبكر بن عبد الله المُزَنيّ، فضحك بكرٌ، فقال له صاحب لي: ما يضحكك يا أبا عبد اللّه؟ قال: العَجَبُ من أهل البصرة أنَّ عِكْرمة حَدّثهم ـ يعني:

(١) المعرفة والتاريخ: ٢/٨.
(٢) الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٢٩٢.

عن ابن عباس – في تحليل الصَّرْف. قال: كان عِكْرمة حَدّثهم أنه أَحَلّه فأنا أشهد أنه صَدَق. ولكني أُقيم خمسين من أشياخ المهاجرين والأنصار يشهدون أنّه انتفىٰ منه.

وقال مُعْتَمِر بن سُلَيْمان(١) عن أبيه: قيل لطاوس: إنّ عِكْرمة يقول: لا يُدافِعَنَّ أحدُكم الغائط والبَولَ في الصَّلاة أو كلاماً هذا معناه، فقال طاوس: المِسكين لو اقتصر علىٰ ما سَمِعَ، كان قد سَمِعَ عِلْماً.

وقال حمّاد بن زيد(٢)، عن أيوب، عن إبراهيم بن مَيْسَرة، عن طاوس: لو أن مولىٰ ابن عبّاس اتقىٰ اللّه وكَفّ من حديثه لشُدّت إليه المَطايا.

وقال أحمد بن منصور المَرْوزيُّ عن أحمد بن زُهير: عِكْرمة أثبت الناس فيما يروي، ولم يُحَدّث عمن دونه أو مثله، حديثُهُ أكثره عن الصَّحابة.

وقال أبو طالب(٣) عن أحمد بن حنبل: قال خالد الحَذّاء: كل ما قال محمد بن سِيرين: «نُبِّئتُ عن ابن عبّاس» فإنّما رواهُ عن عِكْرمة.

زاد غيره: لقيه بالكوفة أمام المختار. قلت: لم يكن يُسَمّي عكرمة؟ قال: لا محمد، ولا مالك، لا يسمونه في الحديث إلا أن مالكاً قد سَمّاه في حديث واحدٍ. قلت: ما كانَ شأنه؟ قال: كان من أعلم الناس ولكنه كان يرى رأي الخوارج رأي الصُّفرية، ولم يَدَع موضعاً إلا خرج إليه: خُراسان، والشّام، واليَمَن، ومصر، وأفريقية.

---

(١) نفسه.
(٢) طبقات ابن سعد: ٢/٣٨٥ و٥/٢٨٩.
(٣) الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٢٩٢.

وقال: إنّما أخذَ أهل أفريقية رأي الصّفرية من عِكْرمة لَمّا قَدِمَ عليهم، وكان يأتي الأُمراء يطلبُ جَوائِزَهُم، وأتىٰ الجند إلىٰ طاوس، فأعطاه ناقةً، وقال: أخَذَ علمَ هذا العبد واختلفَ أهلُ المدينة في المرأة تموت ولم يلاعنها زوجها: يَرِثها. فقال أبَان بن عثمان: ادعوا مولىٰ ابن عباس، فدُعِيَ فأخبرهم، فعَجِبوا منه، وكانوا يعرفونه بالعِلْم، ومات بالمدينة هو وكُثَيِّر عَزّة في يوم واحد، فقالوا: مات أعلم الناس وأشعر الناس.

وقال أبو بكر المَرُّوذِيُّ: قلت لأحمد بن حنبل: يُحتج بحديث عِكْرمة؟ فقال: نعم، يُحتج به.

وقال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ[1]: قلت ليحيىٰ بن مَعِين: فعِكْرمة أحب إليك عن ابن عباس أو عُبيد الله بن عبد الله؟ فقال: كلاهما، ولم يُخيِّر. قلت: فعِكْرمة أو سعيد بن جُبير؟ فقال: ثقة وثقة، ولم يُخَيِّر.

قال عثمان: عُبيد الله أجل من عِكْرمة.

قال[2]: وسألته عن عِكْرمة بن خالد، فقال: ثقة. قلت: هو أصح حديثاً أو عِكْرمة مولىٰ ابن عبّاس؟ فقال: كلاهما ثقتان[3].

وقال جعفر بن أبي عثمان الطَّيالِسيُّ، عن يحيىٰ بن مَعِين: إذا رأيت إنساناً يقع في عِكْرمة وفي حَمّاد بن سَلَمة فاتهمه علىٰ الإسلام.

(١) تاريخه: الترجمة ٣٥٧.
(٢) تاريخه: الترجمة ٥٨١.
(٣) قال الدارمي: قلت ليحيىٰ: كُريب أحب إليك عن ابن عباس أو عكرمة؟ فقال: كلاهما ثقة (تاريخه: الترجمة ٦٠٤).

وقال يعقوب بن شَيْبَة: سمعتُ عليَّ بن المديني يقول: لم يكن في موالي ابن عباس أغزر من عِكْرمة، كان عِكْرمة من أهل العِلْم، روىٰ عنه إبراهيم والشَّعبي وجابر بن زيد وعطاء ومجاهد.

وقال العِجْليُّ(١): مكّي، تابعي، ثقةٌ، بريء مما يرميه به النّاس من الحَرُورية.

وقال البُخاريُّ(٢): ليس أحد من أصحابنا إلاّ وهو يحتج بعِكْرمة.

وقال النَّسائيُّ: ثقةٌ.

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم(٣): سألت أبي عن عِكْرمة مولىٰ ابن عباس: كيف هو؟ قال: ثقة. قلت: يُحتج بحديثه؟ قال: نعم إذا روىٰ عنه الثِّقات. والذي أنكر عليه يحيىٰ بن سعيد الأنصاريّ ومالك فلسبب رأيه، قيل لأبي: فموالي ابن عباس؟ فقال: كريب وسُمَيْع وشُعبة وعِكْرمة، وعِكْرمة أعلاهم. قال: وسئل أبي عن عكرمة وسعيد بن جُبير أيهما أعلم بالتفسير؟ فقال: أصحاب ابن عباس عيال علىٰ عكرمة.

وقال أبو أحمد بن عَدِي(٤): وعِكْرمة مولىٰ ابن عباس لم أُخَرّج ها هنا من حديثه شيئاً لأنَّ الثِّقات إذا رووا عنه، فهو مستقيمُ الحديث إلّا أن يروي عنه ضعيفٌ. فيكون قد أتىٰ من قبل الضَّعيف لا من قبله، ولم يمتنع الأئمة من الرواية عنه، وأصحاب الصِّحاح أدخلوا أحاديثه إذا

(١) ثقاته: الورقة ٣٩.
(٢) تاريخه الكبير: ٧/الترجمة ٢١٨.
(٣) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٣٢.
(٤) الكامل: ٢/الورقة ٢٩٢.

رَوىٰ عنه ثقة في صحاحهم، وهو أشهر من أن أحتاج أن أُخَرِّج له شيئاً من حديثه، وهو لا بأس به.

وقال الحاكم أبو أحمد: احتج بحديثه الأئمةُ القُدماء لكنَّ بعض المتأخرين أخرج حديثه من حَيِّز الصِّحاح.

وقال مُصعب بن عبد الله الزُّبيريُّ: كان يرىٰ رأي الخوارج، فطلبه بعض ولاة المدينة، فتغَيَّب عند داود بن الحُصَيْن حتىٰ مات عنده.

وقال إسماعيل بن أبي أُويس، عن مالك بن أنس، عن أبيه، أُتِيَ بجنازة عِكْرِمة مولىٰ ابن عبّاس وكُثَيِّر عزة بعد العَصْر[1]، فما علمت أنَّ أحداً من أهل المسجد حَلَّ حَبْوَتَهُ[2] إليهما.

وقال أبو داود سُلَيْمان بن مَعْبَد السِّنجي[3] عن الأصمعيِّ، عن ابن أبي الزِّناد: مات كُثَيِّر وعِكْرِمة مولىٰ ابن عباس في يومٍ واحد، قال: فأخبرني غير الأصمعي، قال: فَشَهِدَ النَّاسُ جنازة كُثَيِّر، وتركوا جنازة عِكْرِمة.

وقال يحيىٰ بن بُكَيْر عن الدَّراوَرْديِّ: مات عكرمة وكُثَيِّر عَزَّة بالمدينة في يومٍ واحد فما شَهِدَهُما إلا سُودان المدينة.

وقال أحمد بن حنبل: مات عِكْرِمة وكُثَيِّر عَزَّة في يوم واحد ولم يشهد جنازة عِكْرِمة كبيرُ أحد.

وقال نوح بن حبيب: مات عِكْرِمة وكُثَيِّر عَزَّة بعده في يوم واحد،

---

(١) ضبب عليها المؤلف.

(٢) الحَبْوَة: هو ما يجمع بين ظهر الإنسان وساقيه بعمامة ونحوها.

(٣) الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٢٩٢.

فقال الناس: مات فقيهُ الناس وشاعرُ الناس.

وقال البخاريُّ[١] ويعقوب بن سُفيان[٢] عن عليّ بن المديني: مات بالمدينة سنة أربع ومئة.

زاد يعقوبُ عن عليّ: فما حمله أحدٌ، اكتروا له أربعةً. قال: وسمعتُ بعض المدنيين يقول: اتفقت جنازته وجنازة كُثَيِّر عزّة بباب المسجد في يوم واحد فما قامَ إليها أحدٌ من أهل المسجد، ومن هناك لم يرو عنه مالك.

وقال علي بن عبد الله التَّمِيميُّ، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، ومُصعب بن عبد الله الزُّبيريُّ، وعَمرو بن عليّ، وخليفة بن خَيّاط[٣]، وأبو عُبيد القاسم بن سَلّام، وأبو سعيد بن يونُس: مات سنة خمس ومئة، وكذلك أبو الحسن ابن البَرّاء عن علي بن المديني.

وزاد التّميمي وابن يونُس: وهو ابن ثمانين سنة.

وقال الواقِديُّ[٤]: حدّثتني ابنتهُ أُم داود أنّه توفي سنة خمس ومئة، وهو ابن ثمانين سنة.

وقال الواقديُّ أيضاً[٥]: حدّثني خالد بن القاسم البَياضيُّ، قال: ماتَ عِكْرِمة وكُثَيِّر عزَّة الشَّاعر في يوم واحد سنة خمس ومئة، فرأيتهما جميعاً صُلِّيَ عليهما في موضع واحدٍ بعدالظهر في موضع الجنائز،

(١) تاريخه الصغير: ١/٢٥٧.
(٢) المعرفة والتاريخ: ٢/٦.
(٣) طبقاته: ٢٨٠.
(٤) طبقات ابن سعد: ٥/٢٩٢.
(٥) نفسه.

فقال الناس: مات اليوم أفقه الناس وأشعر الناس. قال: وقال غير خالد بن القاسم: عجب الناس لاجتماعهما في المَوْت واختلاف رأيهما: عِكْرمة يُظن به أنه يرىٰ رأي الخوارج يُكَفّر بالنَّظرة، وكُثَيِّر شيعيٌّ يؤمن بالرَّجعة!

وقال الهيثم بن عَدِي، وأبو عُمر الضرير: مات سنة ست ومئة.

وقال أبو مَعْشَر المَدَنيُّ، وأبو نُعيم[1]، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وهارونُ بن حاتِم، وقَعْنَب بن المُحَرَّر: مات سنة سبع ومئة.

وقيل عن الهيثم بن عَدِي، وأبي الحسن المدائني، ويحيىٰ بن مَعِين: مات سنة خمس عشرة[2] ومئة. وذلك وهم والله أعلم[3].

روىٰ له مُسلم مقروناً بغيره واحتج به الباقون.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥/٢٩٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ٢١٨.

(٢) ضبب عليها المؤلف.

(٣) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٢٢٩). وقال أبو حاتم الرازي: لم يسمع من سعد بن أبي وقاص، وقال أبو زرعة: عكرمة عن أبي بكر الصديق مرسل (المراسيل: ١٥٨). وقال الدارقطني: مالك له غاية بهذا أن يسقط اسم الضعفاء عنده في الإسناد مثل عكرمة ونحوه (علله: ٢/الورقة ٩). وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء» (الورقة: ١٠٩). ونقل ابن حجر في «التهذيب» أن ابن أبي ذئب قال: كان عكرمة غير ثقة وقد رأيته. قال العبد أبو محمد (البندار) بشار محقق هذا الكتاب: اعتذر الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح عما رمي به عكرمة اعتذاراً شديداً وفصّل القول فيه فأحسن وأجاد وقال في مقدمة اعتذاره: «احتج به البخاري وأصحاب السنن وتركه مسلم فلم يخرج له سوى حديث واحد في الحج مقروناً بسعيد بن جبير، وإنّما تركه مسلم لكلام مالك فيه. وقد تعقب جماعة من الأئمة ذلك وصنفوا في الذب عن عكرمة، منهم: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ومحمد بن نصر المروزي وأبو عبد الله بن مندة وأبو حاتم بن حبان وأبو عمر بن عبد البر وغيرهم» (الفتح: ١/٤٢٤) فراجعه لزاماً تجد فائدة، وقبل إصدار الحكم.

٧٦١٣ ـ الاسم : كَهْمَس بن الحسن .

الكنية : أبو الحسن ، أبو عبد اللّه .

اللّقب : التميمي ، البصري ، النميري .

الوفاة : ١٤٩ أو ١٥٩ .

تهـذيب الكمـال : ٣/١١٥١ . تهـذيب التهـذيب : ٨/٤٥٠ (٨١٦) . تقـريب التهـذيـب : ٢/١٣٧ . خلاصة تهذيب الكمال : ٢/٣٦٩ . الكاشف : ٣/١١ . تـاريخ البخـاري الكبيـر : ٧/٢٣٩ . تـاريـخ البخـاري

الصغير : ٢/٣١٨ . الجرح والتعديل : ٧/٩٧٢ . ميزان الاعتدال : ٣/٤٥١ . لسان الميزان : ٧/٣٤٦ . تاريخ أسماء الثقات : ١١٨٢ . طبقات ابن سعد : ٧/٢/٣١ . ثقات : ٧/٣٥٨ . المغني : ٥١١٣ . الحلية : ٦/٢١١ . تراجم الأحبار : ٣/٢٩٨ . البداية والنهاية : ١٠/١٠٥ . سير الأعلام : ٦/٣١٦ .

الطبقة : الخامسة .

أخـرج له : البخـاري ومسلم وأبـو داود والتـرمـذي والنسائي وابن ماجة .

ثقة .

٥٠٠١ ـ ع: كَهْمَس(١) بن الحَسن التَّميميُّ، أبو الحَسن البَصْريُّ، وأخواله قَيْس، وهو من النَّمِر بن قاسِط، وكان نازلاً في بني قَيْس، وقيل: التَّيْمِيُّ من تَيْم الله بن النَّمِر بن قاسط، وليس فيهما تَمِيم.

روى عن: بُرْد بن سِنان الشَّاميِّ، وسَيَّار بن مَنْظور الفَزاريِّ (د س)، وأبي السَّلِيل ضُرَيْب بن نُفَيْر (س ق)، وأبي الطُّفَيْل عامر

---

(١) طبقات ابن سعد: ٧/٢٧٠، وتاريخ الدوري: ٢/٤٩٧، وتاريخ خليفة: ٤٢٥، وطبقاته: ٢٢١، وعلل ابن المديني: ٩٤، وعلل أحمد: ١/٢٦٤، و ٢/٢٤٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٠٢٧، وتاريخه الصغير: ٢/٣١٨، والكنى لمسلم، الورقة ٢٢، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٤/الورقة ٨، والمعرفة ليعقوب: ١/٢٥٧، و ٢/١١٩، و ٣/١٣، ٦٤، ٣٩٦، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٩٧٢، وثقات ابن حبان: ٧/٣٥٨، وسنن الدارقطني: ١/٢٦٥، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١١٨٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٠، ورجال البخاري للباجي: ٢/٦١٢، والجمع لابن القيسراني: ٢/٤٣١، وسير أعلام النبلاء: ٦/٣١٦، وتذكرة الحفاظ: ١/١٧٤، والكاشف: ٣/الترجمة ٤٧٤٥، والعبر: ١/٢١٢، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٧٢، وتاريخ الإسلام: ٦/١١٥، وميزان الاعتدال: ٣/الترجمة ٦٩٨١، ونهاية السول، الورقة ٣١١، وتهذيب التهذيب: ٨/٤٥٠ ـ ٤٥١، والتقريب: ٢/١٣٧، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٩٨٣، وشذرات الذهب: ١/٢٢٥.

٢٣٢
=
=
=
=
=

ابن واثلة اللَّيثيِّ، وعباس الجُرَيْرِيِّ، وعبدالله بن بُرَيْدة (ع)، وعبدالله بن شَقيق (م د تم س)، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقَمة، ومُصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير، ومَيْمون القَنَّاد، ويزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير (م)، وأبي الأَزْهر الضُّبَعيِّ، وأبي نَضْرة العَبْديِّ (م).

روى عنه: أَشْهَل بن حاتِم، وبَكْر بن حُمْران العَتَكيُّ، وجعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعيُّ (ت س)، وأبو أسامة حَمّاد بن أسامة (م ق)، وخالد بن الحارث (س)، وسُفيان بن حبيب (س)، وعبدالله بن المبارك (ت س)، وعبدالله بن يزيد المقرىء (خ)، وعبدالرحمان بن حماد بن شُعَيْث الشُّعَيْثيُّ، وعثمان بن عمر بن فارس (م)، وعليّ بن غُراب (س)، وابنه عَوْن بن كَهْمَس (د)، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبَريُّ (م د ت)، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (خ م س ق)، والنَّضْر بن شُميل (س)، ووكيع بن الجَرّاح (خ م ت س ق)، ويحيى بن سعيد القَطّان (س)، ويزيد بن هارون (خ د س)، ويوسُف بن يعقوب السَّدوسيُّ (س)، ويونُس بن بكير.

قال أبو طالب[1]، عن أحمد بن حنبل: ثقةٌ، وزِيادة.

وقال أبو بكر[2] بن أبي خيثمة عن يحيى بن مَعِين، وأبو داود[3]: ثقةٌ[4].

---

(١) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٩٧٢.

(٢) نفسه.

(٣) وسؤالات الآجري: ٤/الورقة ٨.

(٤) وكذلك قال الدوري عن يحيىٰ بن معين. (تاريخه: ٢/٤٩٧).

وقال أبو حاتم[(١)]: لا بأسَ به.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات[(٢)]»، وقال: مات سنة تسع وأربعين ومئة[(٣)].

روى له الجماعة.

---

(١) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ٩٧٢.

(٢) ٧/٣٥٨.

(٣) وكذا قال خليفة بن خياط. (طبقاته: ٢٢١، وتاريخه: ٤٢٥). وقال ابن سعد: كان ثقة. (طبقاته: ٧/٢٧٠). وقال يعقوب بن سفيان: ثقة (المعرفة: ٢/١١٩) وقال الذهبي في «الميزان»: العبد الصالح الثقة. قال عثمان بن دحية: ضعيف، روى مناكير. (٣/الترجمة ٦٩٨١). وقال ابن حجر في«التهذيب»: قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ثقة ثقة، وقال الساجي: صدوق يهم، ونقل أن ابن معين ضعفه، وتبعه الأزدي في نقل ذلك (٨/٤٥٠ ـ ٤٥١). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة.

٤٣١١ ـ الاسم: عبد الله بن بريدة بن الحُصيب.

الكنية: أبو سهل.

اللّقب: الأسلمي، المروزي، قاضي مرو.

الوفاة: ١٢٥ أو (١٠٥) أو (١١٥).

تهذيب الكمال: ٢/٦٦٧. تهذيب التهذيب: ٥/١٥٧ (٢٧٠) تقريب التهذيب: ١/٤٠٣ (٢٠٣). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٤٢. الكاشف: ٢/٧٤. تاريخ البخاري الكبير: ٥/٥١. تاريخ البخاري الصغير: ١/١٣٩. الجرح والتعديل: ٥/٦١. ميزان الاعتدال: ٢/٣٦٩، ٣٩٦. لسان الميزان: ٧/٢٥٨. مقدمة الفتح: ٤١٣. طبقات ابن سعد: ٧/١/١٦٠، ٧/١٥٨، ٣٣٤، ٣٧١. الوافي بالوفيات: ١٧/٨٤ والحاشية. سير الأعلام: ٥/٥٠ والحاشية. الثقات: ٥/١٦.

الطبقة: الثالثة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة.

٣١٧٩ ـ ع: عبدالله[٤] **بن بُرَيدة بن الحُصَيْب الأَسْلَمِيُّ، أبو سَهْل المَرْوَزِيُّ، قاضي مَرْو، أخو سُلَيْمان بن بُرَيدة، وكانا توأمين.**

(٤) طبقات ابن سعد: ٢٢١/٧، وتاريخ الدوري: ٢٩٨/٢، وتاريخ خليفة: ٣٦١، وطبقاته: ٢١١، ٣٢٢، وعلل أحمد: ٨٥/١، ١٩٠، ٢١٥، ٣٥٤، ٣٦١، وتاريخ البخاري الكبير: ١١٠/٥، وتاريخه الصغير: ١٣٩/١، وثقات العجلي، الورقة ٢٨، والمعرفة ليعقوب: ٥٢٦/١، و١٧٥/٢، و١٢٣/٣، ٣٩٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢٠٧، ٥٥٤، ٦٣٠، ٦٧٧، وتاريخ واسط: ٧٤، ١٢٣، ١٧٣، والقضاة لوكيع: ٣٠٦/٣، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٠٠، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٦١، والمراسيل: ١١١، وثقات ابن حبان: ١٦/٥، وسنن الدارقطني: ٣٣/٣، ورجال =

٣٢٨

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

روى عن: أنس بن مالك، وأبيه بُرَيْدة بن الحُصَيْب (ع)، وبُشَيْر بن كَعْب العَدَوي (خ س)، وحُمَيد بن عبدالرحمان الحِمْيَري (م د)، وحنظلة بن عليٍّ الأسلميّ (د س)، وحُوَيْطب بن عبدالعزى، ودَغْفَل بن حنظلة النَّسابة، وأبي سَبْرَة سالم بن سَبْرَة الهُذَليّ، وسعيد بن المسَيِّب، وسَمُرَة بن جُنْدَب (ع)، وصَعْصَعة بن صَوْحان، وعامر الشَّعْبيّ (م د س)، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر (د س)، وعبدالله بن عَمرو (د)، وعبدالله بن مسعود (قد)، وعبدالله بن مُغَفَّل المُزَنِيّ (ع)، وعمران بن حُصَيْن (خ ٤)، ومُعاوية بن أبي سفيان، والمُغيرة بن شعبة، ويحيى بن يَعْمر (ع)، وأبي الأسود الدِّيليّ (خ ٤)، وأبي موسى الأشعريّ (س)، وأبي هريرة، وعائشة (ت س ق)، أمِّ سلمة (د ت س)، وقيل عن أُمِّه (ت)، عن أم سلمة.

روى عنه: الأَجْلَح بن عبدالله الكِنْديُّ (ت س ق)، وبشير بن المهاجر (م ٤)، وبشير الكَوْسَج النَّيسابوريُّ ثم المَرْوزيُّ، وثَوَاب بن عُتْبَة (ت ق)، وأبو بكر جبريل بن أحمر (د س)، وحُجَير بن عبدالله (د ت ق)، وحُسين بن ذَكْوان المُعَلِّم (ع)، وحُسين بن واقد المَرْوَزيّ

= صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٨٩، والجمع لابن القيسراني: ١/٢٤٧، وتاريخ ابن عساكر: ٤١٦، ومعجم البلدان: ٢/١١، ١٢٩، والكامل في التاريخ: ٥/١٨٠، وسير أعلام النبلاء: ٥/٥٠، وتذكرة الحفاظ: ١/١٠٢، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٣٢، والعبر: ١/٢٢٦، ومعرفة التابعين الورقة ٢٣، وتاريخ الإسلام: ٤/٢٦٣، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٤٢٢٣، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ٢٤٨، ومراسيل العلائي، الترجمة ٣٣٨، ونهاية السول، الورقة ١٦٣، وتهذيب التهذيب: ٥/١٥٧، والتقريب: ١/٤٠٣، خلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٤٠١، وشذرات الذهب: ١/١٥١..

(م ٤)، وحَمّاد بن أبي سُليمان (س)، وخالد بن عُبيد العَتَكِيُّ (ق)، وداود بن أبي الفُرات (خ ت س)، ورُمَيح بن هلال الطائيُّ، والزُّبير بن جُنَادة الهَجَرِيُّ (ت)، والزُّبير بن عَدِيّ (س)، وسَعْد بن عُبيدة (ت س)، وسعيد الجُريريّ (خ م د س)، وابنُه سَهْل بن عبدالله بن بُرَيدة، وسُهَيل بن أبي صالح، وصالح بن حَيّان القرشيّ (فق)، وابنه صخر بن عبدالله بن بُرَيدة (د)، وعامر الشَّعبيُّ، وعامر الأَحول (د)، وعبدالله بن عطاء المكيّ (م ٤)، وأبو طَيْبَة عبدالله بن مُسلم السُّلَمِيُّ المَرْوَزيُّ (د ت س)، وعبدالجليل بن عطية (ص)، وعبدالكريم بن سَلِيط البَصْريّ (سي)، وعبدالمؤمن بن خالد الحَنَفيُّ (د ت س)، وأبو مالك عُبيدالله بن الأَخْنَس (س)، وأبو المُنيب عُبيدالله بن عبدالله العَتَكِيُّ (د س ق)، وعُبيدالله بن العيزار، وعثمان بن غياث (م د)، وعطاء بن السائب (س)، وعطاء الخُراسانيّ (م)، وعليُّ بن سويد بن مَنْجُوف السَّدُوسيُّ (خ)، وعُمارة بن أبي حفصة، وعَمرو بن أبي حكيم الواسطيّ (د)، وعيسى بن عُبيد الكِنْديُّ (س)، وفائِد أبو العَوَّام (سي)، وقَتَادة (٤)، وكَهْمَس بن الحسن (ع)، ومالك بن مِغْوَل (م ٤)، ومُحارب بن دِثار (م د س)، وأبو هلال محمَّد بن سُلَيم الراسبيّ، و مطر الوَرّاق (عخ م)، ومُعاوية بن عبدالكريم الثقفيّ (خت)، والمغيرة بن سُبَيع (س)، ومُقاتل بن حَيَّان، ومقاتل بن سُلَيمان، والمنذر بن ثَعْلَبة العَبْدِيُّ، وميمون أبو عبدالله (س)، والوليد بن ثَعْلَبة الطائي (د سي ق)، ويزيد بن حَيَّان أخو مُقاتل بن حيان (قد)، ويزيد بن عُقبة العَتَكِيُّ، ويزيد النَّحويُّ، ويوسف بن صُهَيب (د س)، وأبو ربيعة الإِياديُّ (د ت ق)، وأبو هاشم الرُّمانيُّ (د س ق).

قال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبدالله: ابني[١] بُرَيدة سُلَيمان وعبدالله؟ قال: أما سُلَيمان فليس في نفسي منه شيءٌ، وأما عبدالله، ثم سكت، ثم قال: كان وكيع يقول: كانوا لسُلَيمان بن بريدة أَحمد منهم لعبدالله بن بُرَيدة، أو شيئاً هذا معناه[٢].

وقال عبدالله[٣] بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، قال وكيع: يقولون: سُلَيمان أصحهُما حديثاً.

قال عبدالله[٤]: قال أبي: عبدُالله بن بُرَيدة الذي روى عنه حُسين بن واقد: ما أنكرها[٤]. وأبو المنيب أيضاً يقول: كأنها من قِبَل هؤلاء.

وقال إسحاق بن منصور[٥] عن يحيى بن معين، وأبو حاتم[٦] والعجليّ[٧]: ثقةٌ.

وقال أبو تُمَيْلة، عن رُمَيح[٨] بن هلال الطائيّ، عن عبدالله بن بُرَيدة: ولدتُ لثلاث خلون من خلافة عمر فجاء عبدٌ لنا فبَشّر أبي

---

(١) ضبب عليها المؤلف لأن الصواب «ابنا».
(٢) ضعفاء العقيلي، الورقة ١٠٠، وفيه حدثنا الخضر بن داود، قال حدثنا أحمد بن محمد بن هانىء، قال فلان لأبي عبدالله، وذكر النص كاملاً.
(٣) العلل: ١/٨٥.
(٤) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٦١.
(٤) في تاريخ ابن عساكر: «ما أنكر هذا». ما أثبتناه من النسخ والجرح والتعديل.
(٥) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ٦١.
(٦) نفسه.
(٧) ثقاته، الورقة ٢٨.
(٨) في المطبوع من ابن سعد «ربيح». خطأ.

وهو جالسٌ عند عُمَر فقال: أنتَ حُرٌّ، قال: ثم ولد أخي سُلَيمان بعدي وكانا توأماً، فجاءَ غلامٌ آخر لنا إلى أبي وهو عند عمر فقال: وُلِدَ لك غلامٌ، فقال: سبقكَ فلانٌ، قال: إنَّه آخر، قال: فقال عمر: وهذا أيضاً ــ أي: أَعتقه[1].

وقال أحمد بن سَيّار المَرْوَزي: مات عبدالله بن بُرَيدة بجَاوَرْسَةَ[2] قرية من قُرى مرو، ومات سُلَيمان بن بريدة بقنين[3] يعني قرية من قرى مرو، وكان بين موته وموت أخيه عبدالله عشر سنين، مات سليمان قبله بعشر سنين.

وتوفي عبدالله في ولاية أسد بن عبدالله، وهو على القضاء.

وقال أبو حاتم بن حِبّان: ولد عبدالله بن بُرَيدة في السنة الثالثة من خلافة عُمر بن الخطاب، سنة خمس عشرة هو وأخوه سُليمان بن بريدة توأم. ومات سُلَيمان بن بريدة بمرو وهو على القضاء بها سنة خمس ومئة، ووَلِيَ أخوه بعده القضاء بها، فكانَ على القضاء بمرو إلى أن مات سنة خمس عشرة ومئة[4]، وقد قيل: إنهما ماتا في يوم واحد، وليس ذلك بشيء[5].

روى له الجماعة.

---

(١) انظر طبقات ابن سعد: ١٢١/٧.

(٢) انظر معجم البلدان. وهي على ثلاثة فراسخ منها.

(٣) لم يذكرها ياقوت وهي موجودة التقييد.

(٤) انظر ثقات ابن حبان: ١٦/٥ حيث اقتصر على ذكر الوفاة حسب، وإنما نقل المؤلف النص جميعه من تاريخ ابن عساكر (٤٢٨).

(٥) قال يعقوب بن سفيان: قال أبو طالب: قال أبو عبدالله: سليمان بن بريدة أوثق من عبدالله بن بريدة (المعرفة ١٧٥/٢). وقال أبو زرعة الرازي عبدالله بن بريدة عن عمر مرسل (المراسيل: ١١١) وقال الدارقطني: لم يسمع من عائشة (السنن: ٣٣/٣). وقال =

= ابن حجر في «التهذيب»: قال ابن خراش: صدوق كوفي نزل البصرة. وقال أبو القاسم البغوي: حدثني محمد بن علي الجوزجاني قال: قلت لأبي عبدالله يعني أحمد بن حنبل سمع عبدالله من أبيه شيئاً؟ قال: ما أدري، عامة ما يُروىٰ عن بريدة عنه، وضعف حديثه. وقال إبراهيم الحربي: عبدالله أتم من سليمان، ولم يسمعا من أبيهما، وفيما روى عبدالله عن أبيه أحاديث منكرة وسليمان أصح حديثاً. ويتعجب من الحاكم مع هذا القول في ابن بريدة كيف يزعم أن سند حديثه من رواية حسين بن واقد عنه عن أبيه أصح الأسانيد لأهل مرو. (١٥٨/٥) وقال في «التقريب» ثقة.

١٠٢٦١ - الاسم: يحيى بن يَعْمر.

الكنية: أبو سليمان، أبو سعيد، أبو عدي.

اللّقب: البصري، القيسي، الجدلي، العدواني، القاضي، العوفي، النحوي، المروزي.

الوفاة: قبل ١٠٠ أو بعدها.

تهذيب الكمال: ١٥٢٦/٣. تهذيب التهذيب: ٣٠٥/١١ (٥٨٨). تقريب التهذيب: ٣٦١/٢.

خلاصة تهذيب الكمال: ١٦٤/٣، ١٦٥. الكاشف: ٢٧٣/٣. تاريخ البخاري الكبير: ٣١١/٨. تاريخ البخاري الصغير: ٢٣٥/١، ٢٣٦. الجرح والتعديل: ٩/ص ١٩٦. ميزان الاعتدال: ٤١٥/٤. لسان الميزان: ٤٣٩/٧. تراجم الأحبار: ٢٥١/٤. الثقات: ٥٢٤/٥. التاريخ لابن معين: ٦٦٦/٣. البداية والنهاية: ٧٣/٩، ١٢٦. التمهيد: ١٨٣/٢. سير الأعلام: ٤٤١/٤ والحاشية: معجم طبقات الحفاظ: ١٨٧. تذكرة الحفاظ: ٧٥/١. طبقات الحفاظ: ٣٠. الإكمال: ٤٣٣/٧.

الطبقة: الثالثة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة، فصيح وكان يرسل.

٦٩٥٢ - ع: يحيى[1] بن يَعْمر البَصْريُّ، أبو سُليمان، ويقال: أبو سعيد، ويقال: أبو عَدِي، قاضي مَرو أيام قُتيبة بن مُسلم، وهو من بني عوف بن بكر بن يَشْكر بن عَدوان، وهو الحارث بن عَمرو بن قيس عَيْلان، وهم جَدِيلة قَيْس.

روى عن: جابر بن عبدالله، وسُليمان بن صُرَد (د)، وعبدالله ابن عباس (خ م د س)، وعبدالله بن عُمر بن الخطاب (م٤)،

(١) طبقات ابن سعد: ٣٦٨/٧، وتاريخ الدوري: ٦٦٦/٢، وتاريخ خليفة: ٣٠٣، وطبقاته: ٢٠٣، ٣٢٢، وطبقات فحولة الشعراء: ٣٢٢/١، وتاريخ البخاري الكبير: ٨/ الترجمة ٣١٤٠، والكنى لمسلم، الورقة ٤٤، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/ الترجمة ٢٦٩ و٥/ الورقة ١٠، والمعرفة ليعقوب: ١٤١/٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢٠٧، والكنى للدولابي: ١٩٤/١، والجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ٨١٧، وثقات ابن حبان: ٥٢٣/٥، وأخبار النحويين البصريين: ٢٢، والوزراء للجهشياري ٤١-٤٢، وفهرست ابن النديم: ٤١، ومراتب النحويين: ٢٥، وتصحيفات المحدثين: ١٠٧٠/٢، والمؤتلف للدارقطني: ٢٢٣٨/٤، والمؤتلف لعبدالغني: ١٢٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٩٧، والتعديل والتجريح للباجي: ١٢٢٢/٣، وإكمال ابن ماكولا: ٤٣٣/٧، والجمع لابن القيسراني: ٥٦٥/٢، ومعجم الأدباء: ٤٢/٢٠، والكامل لابن الأثير: ٣٧٦/٥، وإنباه الرواة للقفطي: ١٨/٤-٢١، ووفيات الأعيان: ١٧٣/٦-١٧٦، وسير أعلام النبلاء: ٤٤١/٤-٤٤٣، وتذكرة الحفاظ: ٧٥/١، والكاشف: ٣/ الترجمة ٦٣٧٩، ومعرفة القراء: ١/الترجمة ٢٤، وتذهيب التهذيب: ٤/ الورقة ١٧١، وتاريخ الإسلام: ٦٨/٤، وغاية النهاية: ٣٨١/٢، ونهاية السول، الورقة ٤٣٤، وتهذيب التهذيب: ٣٠٥/١١، والتقريب، الترجمة ٧٦٧٨، وشذرات الذهب: ١٧٥/١ وغيرها من كتب اللغة والأدب وتراجم اللغويين والأدباء.

وعثمان بن عفان، وعليّ بن أبي طالب (فق)، وعَمّار بن ياسر (د ت)، والنعمان بن بَشِير، وأبي الأسود الدِّيليِّ (خ م د ق)، وأبي ذر الغِفاريِّ (د س ق)، وأبي سعيد الخُدريِّ، وأبي موسى الأشعريِّ، وأبي هريرة (د س)، وعائشة أُم المؤمنين (خ س).

روى عنه: الأَزرق بن قَيْس (س)، وإسحاق بن سويد العَدَويُّ، وثابت أبو سعيد (فق) وحَبيب بن عطاء، والرُّكين بن الربيع (س)، وسُليمان بن بُرَيْدة (د)، وسُليمان التَّيْمِيُّ (م)، وعبدالله بن بُرَيْدة (ع)، وعبدالله بن قُطبة أحد كُتّاب المَصَاحف، وعبدالله بن كُلَيْب السَّدُوسِيُّ (مد)، وأبو المُنيب عُبيدالله بن عبدالله العَتَكِيُّ، وعَطاء الخُراسانيُّ (د ت)، وعِكْرمة مولى ابن عباس (د س)، وعُمر بن عطاء بن أبي الخُوار (د) وقتادة (د)، ويحيى ابن أبي إسحاق الحَضْرميُّ، ويحيى بن عَقيل (بخ م د س ق).

قال أبو زُرعة[1]، وأبو حاتِم[2]، والنَّسائِيُّ: ثقةٌ.

وقال أبو عُبيد الآجريُّ[3]: قلتُ لأبي داود: سَمِعَ من عائشة؟ قال: لا.

وقال الحُسين بن الوليد النَّيسابوريُّ، عن هارون بن موسى: أول من نَقَطَ المصاحف يحيى بن يَعْمر.

وقال قيس بن الربيع الأَسدِيُّ، عن عبدالملك بن عُمَيْر:

(١) الجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ٨١٧.

(٢) نفسه.

(٣) سؤالاته: ٣/الترجمة ٢٦٩ و٥/ الورقة ١٠.

فُصحاءُ النَّاسِ ثلاثةٌ: موسى بن طَلْحة، ويحيى بن يَعْمر، وقَبيصة ابن جابر.

وذكرهُ ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات» وقال[1]: كان من فُصحاء أهل زَمانه وأكثرهم عِلْماً باللّغة مع الورع الشَّديد، وكان على قَضاء مَرو، وولّاه قتيبة بن مسلم[2].

روى له الجماعة.

(١) ٥٢٣/٥.

(٢) وذكره خليفة فيمن مات بعد الثمانين، وقبل التسعين (تاريخه: ٣٠٣). وذكر مثل هذا في طبقاته (٢٠٣). وأغرب ابن الأثير فذكر وفاته سنة ١٢٩هـ وتبعه القفطي، وزاد: في أيام مروان بن محمد (٢١/٤) ووثقه ابن سعد، والذهبي، وابن حجر، وأخباره كثيرة، فراجع مصادر ترجمته إن أردت استزادة.

٥٥

١٠١٠٧ ـ الاسم : يحيى بن سعيد بن حيان .

الكنية : أبو حيان .

اللّقب : التيمي ، الكوفي ، العابد .

الوفاة : ١٤٥ .

تهذيب الكمال: ١٤٩٨/٣ . تهذيب التهذيب: ٢١٤/١١ (٣٥٦). تقريب التهذيب: ٣٤٨/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١٤٩/٣ . الكاشف: ٢٥٦/٣ . تاريخ البخاري الكبير: ٢٧٦/٨ . تاريخ البخاري الصغير: ٣٠٠/١. الجرح والتعديل: ٩٢٢/٩. ميزان الاعتدال: ٣٨٠/٤. تاريخ الإسلام: ١٤٨/٦ . تاريخ الثقات: ٤٧١ . تاريخ أسماء الثقات: ٤٠٢/٤ . الثقات: ٥٩٢/٧ . تراجم الأحبار: ٢٩٤/٤ . معجم الثقات: ١٣٠ . التاريخ لابن معين: ٦٤٣/٣ . المعين: ٥٥٢ .

الطبقة : السادسة .

أخرج له : البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

ثقة . عابد .

٦٨٣٢ - ع: يحيى[1] بن سعيد بن حَيّان، أبو حَيّان التَّيمِيُّ الكُوفِيُّ، من تَيْم الرَّباب.

قال أبو عُبيد الأجُرِيُّ، عن أبي داود: أبو حيان التَّيمِيُّ، يقال: يحيى بن سعيد بن حيّان بن سُحَيْم.

روى عن: أبيه سعيد بن حَيّان التَّيميِّ (د ت)، والضَّحّاك ابن المُنذر خال المُنذر بن جَرير (س ق)، وعامر الشَّعْبِيِّ (خ م د ت س)، وعَباية بن رفاعة بن رافع بن خَدِيج (د ق)، وعِكْرمة مولى ابن عباس، ومُجَمِّع بن عَتّاب بن شُمَيْر الضَّبيِّ، والمنذر بن جرير (د) على خلاف فيه، وعمه يزيد بن حَيّان التَّيميِّ (م د س)، وأبي زُرعة بن عَمرو بن جرير (ع).

روى عنه: إبراهيم بن عُيينة (س)، وإسماعيل بن عُلَيّة

---

(١) طبقات ابن سعد: ٣٥٣/٦، والمصنف لابن أبي شيبة ١٥٧٨٢/١٣، وتاريخ الدوري: ٦٤٥/٢، وسؤالات ابن محرز، الترجمة ٤٩٦، وطبقات خليفة: ١٦٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٨/ الترجمة ٢٩٨١، وتاريخه الصغير: ٣٠٠/١، والكنى لمسلم، الورقة ٢٩، وثقات العجلي، الورقة ٥٧، والمعرفة ليعقوب: ١٩٦/٢ و ٩٤/٣، ٢٣٩، وجامع الترمذي: ٢٧٧/٤ حديث ٢٨٣٧ و ٦٣٣/٥ حديث ٣٧١٤، والجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ٦٢٢، والمراسيل لابن أبي حاتم: ٢٣٩، وثقات ابن حبان: ٥٩٢/٧، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٦١٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٩٥، والتعديل والتجريح للباجي: ١٢١٨/٣، والجمع لابن القيسراني: ٥٦٠/٢، والكاشف: ٣/ الترجمة ٦٢٧٧، والعبر: ٢٠٥/١، وتذهيب التهذيب: ٤/ الورقة ١٥٤، وتاريخ الإسلام: ١٤٨/٦، وميزان الإعتدال: ٤/ الترجمة ٩٥٢١، وجامع التحصيل، الترجمة ٨٧٥، ونهاية السول، الورقة ٤٢٦، وتهذيب التهذيب: ٢١٤/١١، والتقريب، الترجمة ٧٥٥٥، وشذرات الذهب: ٢١٧/١.

(خ م د س ق)، وأيوب السَّخْتيانيُّ (م) ومات قبله، وجرير بن عبدالحميد (م)، والحسن بن صالح بن حَيّ، وأبو أسامة حَمّاد ابن أسامة (خ م س)، وحَمّاد بن سَلَمة، وخالد بن عبدالله الواسطيُّ (د)، وسُفيان الثَّوريُّ (م ق)، وسُليمان الأَعمش وهو من أقرانه، وشُعبة بن الحجاج (س)، وعبدالله بن إدريس (خ م ت س)، وعبدالله بن المبارك (خ ت س)، وعبدالله بن نُمير (م)، وعبدالرحيم ابن سُليمان (م)، وعليّ بن مُسْهر (م)، وعَمرو بن أبي قَيْس الرَّازيُّ، وعيسى بن يونُس (م)، ومحمد بن بشر العَبْديُّ (م ق)، وأبو هَمَّام محمد بن الزِّبْرِقان (د)، ومحمد بن عُبيد الطنافسيُّ (خ)، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (م ٤)، والمُختار بن نافع (ت)، ومَروان بن مُعاوية الفَزاريُّ (د)، وهُشيم بن بَشِير (د)، والوليد بن القاسم بن الوليد الهَمْدانيُّ، ووُهَيْب بن خالد (خ م)، ويحيى بن سعيد القَطّان (خ س ق)، ويحيى بن عبدالملك بن أبي غَنِيَّة (خ)، ويزيد بن زُريع، ويَعْلَى بن عُبيد الطَّنافسيُّ (س)، وأبو شِهاب الحَنَّاط.

قال عبدالعزيز بن الخطاب[1]: سمعتُ عبدالله بن داود الخُرَيْبِيَّ يقول: كان[2] أبو حَيّان عند سفيان، يعني كان يُعَظمه ويوثقه.

وقال محمد بن عِمْران الأَخْنَسِيُّ[3]، عن محمد بن فُضَيْل: حدثنا أبو حَيّان التَّيميُّ وكان صَدُوقاً.

---

(١) الجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ٦٢٢ .

(٢) في المطبوع من الجرح والتعديل: «ما كان».

(٣) الجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ٦٢٢ .

وقال إسحاق بن منصور[1]، عن يحيى بن مَعِين: ثقةٌ[2].

وقال أحمد بن عبدالله العِجْليُّ[3]: ثقةٌ صالحٌ، مبرزٌ، صاحبُ سُنّة.

وقال أبو حاتِم[4]: صالحٌ.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات» وقال[5]: مات سنة خمس وأربعين ومئة[6].

روى له الجماعة.

---

(١) نفسه.

(٢) وكذلك قال ابن محرز عن يحيى (سؤالاته، الترجمة ٤٩٦).

(٣) ثقاته، الورقة ٥٧.

(٤) الجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ٦٢٢.

(٥) ٧/٥٩٢.

(٦) وقال المؤلف في حاشية نسخته: «له منقبة حسنة في ترجمة محمد بن سوقة». قال بشار: وقال خليفة: مات قبل الهزيمة، ويقال سنة ١٤٣ (طبقاته: ١٦٦). وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث صالحة (طبقاته: ٦/٣٥٣)، وقال الترمذي: ثقة (جامع الترمذي، حديث ٣٧١٤)، وقال يعقوب بن سفيان: روى عنه أئمة الكوفة، وهو ثقة مأمون كوفي (المعرفة: ٣/٩٤)، وقال في موضع آخر: كوفي ثقة (المعرفة ٣/٢٣٩)، وقال في موضع آخر: «قال أحمد بن حنبل: من خيار عباد الله» (المعرفة: ٢/١٩٦). وقال ابن حجر في «التهذيب»: «وقال مسلم: كوفي من خيار الناس. وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال الفلاس: ثقة» (١١/٢١٥). ووثقه الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

١١٣٥٩ ـ الكنية: أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله.

اللّقب: البجلي الكوفي.

تهذيب: (١٢/ ٩٩ رقم ٤٥٢). تقريب: ٢/ ٤٢٤. سير الأعلام: ٥/ ٨ والحاشية. تهذيب الكمال: ١٦٠٦. الجرح والتعديل: ٩/ ٣٧٤. المغني للهندي: ٢٨٩. التاريخ الكبير: ٩/ ٩٠. طبقات ابن سعد (بيروت): ٦/ ١١٥. الكنى والأسماء: ١/ ١٨٣. ديوان الضعفاء: رقم ٤٩٢٦.

قيل اسمه: هرم وقيل: عمرو وقيل: عبد اللّه.

وقيل: عبد الرحمن.

وقيل: جرير.

الطبقة: الثالثة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة.

٧٣٧٠ ـ ع: أبو زُرعة بن عَمرو بن جَرير بن عبدالله البَجَليُّ الكُوفيُّ، قيل: اسمه هَرِم، وقيل: عبدالله، وقيل: عبدالرحمان، وقيل: عَمرو، وقيل: جَرير.

وقرأتُ بخط النَّسائيِّ: أبو زُرعة عَمرو بن عَمرو، وقيل: هَرِم.

رأى عليّ بن أبي طالب.

وروى عن: ثابت بن قَيْس النَّخَعِيّ (س)، وجده جَرير بن عبدالله البَجَليِّ (ع)، وخَرَشة بن الحُر (ع)، وعبدالله بن عَمرو بن العاص (م د ق)، وعبدالله بن يحيى الحضرميِّ (د س ق)، وعمر ابن الخطاب (د) مُرسل، ومعاوية بن أبي سفيان، وأبي ذر الغِفاريّ (عخ د س) يقال: مرسل، وأبي هريرة (ع).

روى عنه: عَمُّه إبراهيم بن جرير بن عبدالله البَجَليُّ (د س ق)، وإبراهيم بن يزيد النَّخَعِيُّ (س)، وبُكير بن عامر البَجَليُّ (د)، وابن ابنه جرير بن أيوب البَجَليُّ، وابن عمه جرير ابن يزيد البَجَليُّ (س ق)، والحارث العُكْلِيُّ (خ م س)، والحسن ابن عُبيدالله، وسَلم بن عبدالرحمان (م ٤)، وطَلْق بن معاوية (بخ م س): النَّخَعيون، وعبدالله بن بشر الخَثْعَميُّ (ت س) وعبدالله بن شُبْرُمة الضبيُّ (خت م ق)، وعبدالله بن يزيد النَّخعيُّ (م س) وعليّ بن مُدْرك (ع) وعُمارة بن عُمير، وعُمارة بن القعقاع

ابن شُبْرُمة الضبيُّ (ع)، وعَمرو بن سعيد الثَّقفيُّ (م)، وعيسى بن المُسَيَّب البَجَليُّ، وغَيْلان بن عبدالله العامريُّ (ت)، وفُضيل بن غَزْوان الضَّبيُّ (م س)، وموسى الجُهَنيُّ (سي)، وابن ابنه يحيى ابن أيوب البَجَليُّ (خت د ت)، ويزيد بن زاذي مولى بَجِيلة، وأبو التَّياح الضَّبِّيُّ (م)، وأبو حَيَّان التَّيْميُّ (ع)، وأبو فَرْوة الهَمْدانيُّ (عخ د س).

ذكره محمد بن سعد في «الصغير» في الطبقة الثانية من أهل الكوفة، وذكره في «الكبير» في الطبقة الثالثة[1].

وذكره خليفة بنُ خياط في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة[2].

وقال الواقديُّ: كان لجرير ابنٌ يقال له عَمرو وبه كان يُكْنى، هلكَ في إمارة عُثمان، فولد عَمرو ابناً سَمّاه جريراً باسم أبيه، وغَلب عليه أبو زُرعة، رأى عَلياً، وكان انقطاعه إلى أبي هريرة، وسَمِعَ من جده أحاديث وكان من علماء التابعين.

وقال عثمان بن سعيد الدَّارمِيُّ[3]، عن يحيى بن مَعِين: ثقة.

وقال ابن خِراش: صدوق ثقة.

وقال جرير بن عبدالحميد[4]، عن عُمارة بن القَعقاع بن شُبْرُمة: قال لي إبراهيم: إذا حَدَّثْتَني فحدِّثني عن أبي زُرعة، فإني

(١) الطبقات: ٦/٢٩٧.

(٢) طبقاته: ١٥٨.

(٣) تاريخه، الترجمة ٩٢٩.

(٤) الترمذي: ٥/٧٤٨ (العلل الصغير، في آخر الجامع).

سألته عن حديث ثم سألته بعد ذلك بسنة - وفي رواية - سنتين - فما أَخْرَمَ منه حَرْفاً.

وقيل: ثلاثةٌ هم أفضلُ من عُمومتهم وأكبر: عبدالله بن عيسى ابن عبدالرحمان بن أبي ليلى ابن أخي محمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى، وعُمارة بن القعقاع بن شُبْرُمة ابن أخي عبدالله بن شُبْرُمة، وأبو زُرعة بن عَمرو بن جرير ابن أخي إبراهيم بن جرير.

وقال البُخاريُّ في «التاريخ الكبير[1]»: هَرِم أبو زرعة، سَمِعَ ثابت بن قَيْس، سَمِعَ أبا موسى. قاله قيس بن حفص. سمع عبدالواحد، سمع الحسن بن عُبيدالله، سَمِعَ هَرِماً.

وقال الحافظ أبو القاسم: فَرَّقَ علي ابن المديني بين أبي زُرعة بن عَمرو بن جرير، وبينَ هَرِم أبي زُرعة صاحب ثابت بن قيس.

وقال البُخاريُّ في «التاريخ الأوسط»: حدثنا قيس بن حفص، قال: حدثنا عبدالواحد، قال: حدثنا الحسن بن عُبيدالله، قال: حدثنا هَرِم أبو زُرعة، قال: حدثنا ثابت بن قيس، سمع أبا موسى: «أبردوا بالظُّهْر». وقال عُقَيْبه: حدثنا عبدالله بن محمد، عن إسحاق بن يوسف، عن شَرِيك، عن عُمارة، عن أبي زرعة بن عَمرو، عن أبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ مثله، قال لي عليّ: هَرِم أبو زُرعة هذا ليس هو أبو عَمرو بن جَرير، إنما هو أبو زُرعة آخر. وجدتُ عند بعضهم: هَرِم أبو زُرعة الغَلَابيُّ، ليس ابن عَمرو بن

---

(١) التاريخ الكبير: ٨/الترجمة ٢٨٧١.

جَرير[١].

روى له الجماعة،

---

(١) وذكره ابن حبان في «هرم» من كتاب «الثقات» (٥١٣/٥) ووثقه الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

٧٦٩٧ ـ الاسم: محمد بن إسماعيل بن سمرة.

الكنية: أبو جعفر.

اللّقب: الأحمسي الكوفي السراج.

الوفاة: ٢٦٠ أو قبلها.

تهذيب الكمال: ٣/ ١١٧٤. تهذيب التهذيب: ٩/ ٥٨. تقريب التهذيب: ٢/ ١٤٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٨١. الكاشف: ٣/ ٢٠. الجرح والتعديل: ٧/ ١٠٨٠. مجمع: ٩/ ٢٥. ثقات: ٩/ ١١٨. تاريخ أسماء الثقات: ١٢٣، ١٢٧٧.

الطبقة: العاشرة.

أخرج له: الترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة.

٥٠٦٤ ـ ت س ق: محمـــد[٦] بن إسمــاعيل بن سَمُــرَة

(٦) المعرفة ليعقوب: ١/٢٣٨، و ٢/١٩٨، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٠٨٠، وثقــات ابن حبــان: ٩/١١٨، والجمــع لابن القيســراني: ٢/٤٥٦، والمعجم المشتمل، الترجمة ٧٦٥، والمنتظم لابن الجوزي، الورقة: ٦/١٠٧، والكاشف: ٣/الترجمة ٤٧٩٠، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٨٩، والعبر: ٢/٢٠٥، وتاريخ الإسـلام، الـورقة ٢٧٠ (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧)، ونهاية السول، الورقة ٣١٦، وتهـذيب التهـذيب: ٩/٥٨ ـ ٥٩، والتقـريب: ٢/١٤٥، وخـلاصـة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٠٥٧.

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

الأَحْمَسِيُّ، أبو جعفر الكُوفيُّ السَّرّاج.

روى عن: إبراهيم بن عُيَيْنَة، وأَسْباط بن محمد القُرَشيِّ (ت س ق)، وإسماعيل بن محمد بن جُحَادة، وجعفر بن عَوْن (س)، والحسن بن عليّ الرَّزّاز، وحفص بن غِياث، والحكم بن جُمَيْع السَّدوسيِّ، وأبي أُسامة حماد بن أُسامة (ق)، وزيد بن الحُباب (ق)، وسُفيان بن عُيَيْنة، وعبدالرحمان بن محمد المُحاربيِّ (س ق)، وأبي الصَّلْت عبدالسلام بن صالح الهَرَويِّ (ق)، وعُبيدالله بن موسى، وعثمان بن عبدالرحمان الطَّرائفيِّ (ق)، ومحمد بن الحسن المُزَنيّ الواسِطيِّ (ق)، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير (ت)، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (س)، ومحمد ابن يَعْلَى السُّلَمِي ولقبه زُنْبور (ق)، ومُصعب بن المِقْدام، ومُفَضَّل[1] بن صالح الأَسَديِّ، ووكيع بن الجَرّاح (س ق)، ووَهْب ابن إسماعيل الأَسَديِّ (ق)، ويونُس بن بُكَيْر الشَّيْبانيِّ، وأبي بكر ابن عَيَّاش.

روى عنه: التِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَة، وأبو أَسيد أحمد ابن محمد بن أَسيد الأَصبهانيُّ، وحاجب بن أبي بكر وهو ابن أركين الفَرْغاني، وأبو بكر عبدالله بن أبي داود، وعبدالرحمان بن أبي حاتم الرَّازيُّ، وأبو نُعَيم عبدالملك بن محمد بن عَدِي، وعُمر ابن محمد بن بُجير البُجَيْريُّ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبو العباس محمد بن أحمد بن سُلَيْمان الهَرَويُّ، وأبو بكر محمد بن

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه: مفضل بن صالح النحوي. وهو وهم إنما النحوي: مفضل بن يونس».

إسحاق بن خُزَيْمة، ومحمد بن عبدالرحمان[١] بن رُسْتَة الأَصْبَهانيُّ، وأبو يعقوب الصَّدَقي بالقاف.

قال عبدالرحمان[٢] بن أبي حاتِم: سُئل أبي عنه، فقال: صَدُوق وسمعتُ منه مع أبي وهو صدوقٌ ثقةٌ.

وقال النَّسائيُّ[٣]: ثقةٌ[٤].

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات[٥]».

قال أبو القاسم[٦]: مات في جُمادى الأُولى سنة ستين ومئتين. ويقال: سنة ثمان وخمسين ومئتين[٧].

(١) وقع في بعض النسخ: «عبدالله» وليس بشيء.
(٢) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٠٨٠.
(٣) المعجم المشتمل، الترجمة ٧٦٥.
(٤) قال ابن عساكر: وقال في موضع آخر: لا بأس به. (المعجم المشتمل، الترجمة ٧٦٥).
(٥) ٩/١١٨.
(٦) المعجم المشتمل، الترجمة ٧٦٥.
(٧) وقال ابن حجر في «التهذيب» أرخه ابن المنادي ومسلمة والقراب سنة ستين، زاد مسلمة: وكان صدوقاً (٩/٥٩) وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة.

٥٤٥١ ـ الاسم: عبد السلام بن صالح بن سليمان بن أيوب بن ميسرة.

الكنية: أبو الصلت.

اللّقب: القرشي مولاهم الهروي.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ٢/ ٨٣١. تهذيب التهذيب: ٦/ ٣١٩ (٦١٦). تقريب التهذيب: ١/ ٥٠٥ (١١٩٠). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٦٢. الكاشف: ٢/ ١٩٥. الجرح والتعديل: ٦/ ٢٥٧. ميزان الاعتدال: ٢/ ٦١٦. لسان الميزان: ٧/ ٢٨٧. مجمع: جـ ١/ ٢٥٨، جـ ٩/ ١١٤. سير الأعلام: ١١/ ٤٤٦ والحاشية.

أخرج له: ابن ماجة.

صدوق له مناكير وكان يتشيع وأفرط العقيلي فقال: كذاب (تقريب).

٣٤٢١ ـ ق : عبد السَّلام(١) بن صالح بن سُليمان بن أيوب بن مَيْسَرة القُرَشِيُّ، أبو الصَّلْت الهَرَوِيُّ، مولى عَبْد الرَّحْمان بن سَمُرَة، سكنَ نَيْسابور، ورحلَ في الحديث إلى البَصْرة والكُوفة والحجازِ واليَمَن، وهو خادم عليّ بن موسى الرِّضىٰ، أديبٌ فقيه عالم.

روىٰ عن: إسماعيل بن عَيَّاش، وجَرير بن عبد الحميد، وجعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعِيِّ، وحَمَّاد بن زيد، وخَلَف بن خليفة، وزافِر بن سُليمان، وسفيان بن عُيَيْنَة، وسَلْم بن أبي سَلْم الخَيَّاط، وسُليمان بن حَيَّان أبي خالد الأحمر، وشَريك بن عبد الله النَّخَعيِّ، وأبي صالح شُعيب بن الضَّحاك المدائنيِّ، وعَبَّاد بن العَوَّام،

(١) ابن الجنيد : ٢٥ ، ٣٢ ، وابن محرز : الترجمة ٢٤١ ، وأحوال الرجال للجوزجاني : الترجمة ٣٧٩ ، والمعرفة والتاريخ : ٧٧/٣ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ١٢٩ ، والجرح والتعديل : ٦/الترجمة ٢٥٧ ، والمجروحين لابن حبان : ١٥١/٢ ، والكامل لابن عدي : ٢/الورقة ٣١٥ ، وسنن الدارقطني : ١١٠/١ ، والضعفاء لأبي نعيم الأصبهاني : الترجمة ١٤٠ ، وتاريخ بغداد : ٤٦/١١ ـ ٥١ ، والسابق واللاحق : ٨٥ ، وضعفاء ابن الجوزي : الورقة ٩٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٤٦/١١ ، والكاشف : ٢/الترجمة ٣٤١٣ ، وديوان الضعفاء : الترجمة ٢٥٢٧ ، والمغني : ٢/الترجمة ٣٦٩٤ ، وميزان الاعتدال : ٢/الترجمة ٥٠٥١ ، وتذهيب التهذيب : ٢/الورقة ٢٣٧ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ٥١ (أحمد الثالث : ٧/٢٩١٧) ، ورجال ابن ماجة ، الورقة ١٥ ، ٥١ ، ونهاية السول ، الورقة ٢١٤ ، والكشف الحثيث : الترجمة ٤٤٠ ، وتهذيب التهذيب: ٣١٩/٦ ـ ٣٢٢ ، والتقريب : ٥٠٦/١ ، وخلاصة الخزرجي : ٢/الترجمة ٤٣٢١ .

٧٣

وعبـد الله بن إدريس، وعبد الله بن نُميـر، وعبـد الـرزاق بن هَمَّـام، وعبـد السَّلام بن حـرب، وعبـد الـوارث بن سعيـد، وعَـطاء بن مُسلم الخَفَّـاف، وعليّ بن حكيم الأَوْديّ وهـو من أقـرانـه، وعلّي بن مـوسى الرِّضَىٰ (ق)، وعليّ بن هاشم بن البَرِيد، وفُضَيل بن عِياض، ومالك بن أنس، ومحمـد بن خازم أبي معـاوية الضَّـريـر، وأبي خِـداش مَخْلَد بن خِـداش الكُـوفيّ، ومُعتمـر بن سُلَيْمـان، وهُشيم بن بَشِيـر، ويحيـى بن يَمان، ويوسُف بن عَطية الصَّفار.

روىٰ عنـه: إبـراهيم بن إسحـاق السَّرّاج، وأبــو بكـر أحمــد بن أبـي خَيْثَمـة، وأحمد بن سَيَّـار المَرْوَزيُّ، وأبـو جعفر أحمـد بن عبـد الله الـطَّبرستـانيُّ الغَزَّاء، وأحمـد بن منصور الـرَّماديُّ، وإسحـاق بن الحسن الحَرْبـيُّ، وجعفر بن طَـرْخان، والحسن بن حُبَـاب البَغْداديُّ المُقـرىء، والحسن بن العبـاس الـرَّازيُّ، والحسن بن علويـة القَـطّان، والحسن بن عليّ التَّميمـيُّ الـطَّبَـريُّ، وأبــو العبــاس الحسن بن عيسى بن حُمْــران البِسْـطاميُّ أخـو الحُسين بن عيسى، والحسين بن إسحــاق التُّسْتَـريُّ، والحُسين بن حُمَيد بن الرَّبيـع الَّلخْمـيُّ، وأبو الهيثم خالد بن أحمد أمير هَمَذان، وسَهْل بن أبـي سهل (ق) وهو ابن زَنْجَلة الَّرازيُّ، والعباس بن سَهْل المُذَكِّر، وعباس بن محمد الدُّوريُّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبـل، وأبــو يحيـى عبـد الله بن أحمــد بن أبـي مَسَـرّة المكيُّ، وعبــد الله بن محمـد بن أبـي الـدُّنيـا، وعبـد الله بن محمــد بن شيـرويــه، وعليّ بن أحمـد بن النَّضر الأَزْديُّ، وعليّ بن حـرب المَـوْصليُّ، وعليّ بن الحسن السُّلَمِـيُّ، وعليّ بن الحُسين بن الجُـنَيــد الـرَّازيُّ، وعَـمّــار بن رَجــاء الجُـرْجانيُّ، والقـاسم بن سلمة، والقـاسم بن عَبْد الـرَّحْمَـان الأَنبـاريُّ،

ومحمد بن إسماعيل الأَحْمَسيُّ (ق)، ومحمد بن أيوب بن يحيى بن الضُّرَيْس الرَّازيُّ، وأبو بكر محمد بن داود بن يزيد الرَّازيُّ، ومحمد بن رافع النَّيْسابوريُّ، ومحمد بن عبد الله بن سُليمان الحَضْرَميُّ، وأبو جعفر محمد بن عَبْد الرَّحْمَان القُرَشِيُّ ، وابنه أبو جعفر محمد بن عبد السلام بن صالح الهَرَويُّ، ومحمد بن عليّ المديني فُسْتُقَة، ومحمد بن عُمر بن الوليد الكِنْديُّ، ومحمد بن هشام بن عَجْلان الرَّازيُّ، ومذكور بن سُلَيْمان، ومُعاذ بن المثنى بن مُعاذ العَنْبَريُّ، وأبو السَّري منصور بن محمد بن عبد الله الأَسَديُّ الرَّازيُّ، وموسى بن عُمر، وآخرون[١].

قال أحمد بن سَيَّار المَرْوَزِيُّ[٢]: أبو الصَّلْت الهَرَويُّ ذَكر لنا أنَّهُ من موالي عَبْد الرَّحْمَان بن سَمُرَة، وقد لقيَ وجالسَ النَّاسَ ورحلَ في الحديث، وكانَ صاحبَ قشاف[٣] وهو من المَعْدُودين في الزُّهد، قَدِمَ مَرْو أيام المأمون يريد التَّوجه إلى الغَزْو فأُدخل على المأمون، فلما سَمِعَ كلامَهُ جعله من الخاصة من إخوانه، وحبسه عنده إلى أن خرج معه إلى الغَزْو، فلم يزل عنده مُكرماً إلى أن أرادَ إظهار كلام جَهْم وقول القرآن مخلوق، وجَمَعَ بينَهُ وبين بشر المَريسيّ وسأله أن يُكَلِّمَهُ. وكان عبد السلام يردُّ على أهل الأهواء من المُرجئة والجَهْمية والزَّنادقة والقَدَرية، وكَلَّمَ بِشْراً المَرِيسِيَّ غيرَ مَرَّةً بين يدي المأمون مع غيره من

(١) هذا هو آخر الجزء الخامس والعشرين بعد المئة بخط المصنف ، وفي آخره مجموعة سماعات منها ما هو بخطه ومنها ما هو بخط غيره ، ولله الحمد والمنة .

(٢) تاريخ بغداد : ١١/٤٧ ــ ٤٨ .

(٣) في المطبوع من تاريخ الخطيب : قشافة .

أهل الكلام. كل ذلك كان الظَّفَر له. وكان يُعْرَفُ بكلام الشِّيعة وناظرتُهُ في ذلك لأستخرجَ ما عنده، فلم أَرَهُ يُفْرط[١] ورأيته يُقَدِّم أبا بكر وعُمر ويترحم على عليّ وعثمان ولا يذكر أَصحاب النبي صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّم إلّا بالجَمِيل، وسمعته يقول: هذا مَذْهَبي الذي أدين اللَّهَ به، إلّا أنَّ ثم أحاديث يرويها في المثالب. وسألتُ إسحاق بن إبراهيم عن تلك الأحاديث وهي أحاديث مروية نحو ما جاء في أبي موسى وما روى في معاوية، فقال: هذه أحاديث قد رُوَيت. قلت: فتكره كتابتها أو روايتها أو الرواية عن من يرويها؟ فقال: أما من يرويها على طريق المعرفة فلا أكره ذلك، وأما من يرويها ديانة ويريد عيب القَوْم فإني لا أرى الرواية عنه.

أخبرنا بذلك أبو العز بن المُجاور، قال: أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ، قال: أخبرنا أبو منصور الشَّيْبانيُّ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الحافظ، قال[٢]: قرأت على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسوي، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عُمر بن بِسْطام، يقول: سمعت أحمد بن سَيَّار بن أيوب يقول. فذكره.

ويه، قال[٣]: أخبرنا أبو بكر بن ثابت الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مُكرم القاضي، قال: حدثنا القاسم بن عَبْد الرَّحْمان الأَنباريُّ، قال: حدثنا

---

(١) في المطبوع: «يفرق» ما هنا أصوب.

(٢) تاريخ بغداد: ١١/٤٨.

(٣) نفسه.

أبو الصَّلْت الهَرَويُّ، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّم «أَنَا مدِينةُ العلمِ وعليٌّ بَابُها، فَمن أرادَ العِلْمَ فَلْيأتِ بابَهُ».

قال القاسم[١]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن هذا الحديث، فقال: هو صحيح.

قال أبو بكر بن ثابت الحافظ[٢]: أراد أنّه صحيح من حديث أبي معاوية وليس بباطل، إذ قد رواه غيرُ واحد عنه.

وقال أبو بكر المَرُّوذيُّ[٣]: سُئِلَ أبو عبد الله عن أبي الصَّلْت، فقال: روى أحاديث مناكير. قيل له: روى حديث مجاهد عن عليّ[٤] «أنا مدينة العِلْم وعليٌّ بَابُها» قال: ما سمعنا بهذا. قيل له: هذا الذي يُنْكَرُ عليه؟ قال: غير هذا، أما هذا فما سمعنا به. روى عن عبد الرزاق واحداً[٥] لا نعرفها ولم نسمعها. قيل: لأبي عبد الله: قد كان عند عبد الرزاق من هذه الأحاديث الرديئة؟ قال: لم أسمع منها شيئاً.

وقال عمر بن الحسن بن عليّ بن مالك[٦]، عن أبيه: سألت يحيى بن مَعِين عن أبي الصَّلْت الهَرَويّ، فقال: ثقة صدوق إلا أنه يَتَشَيّع.

(١) تاريخ بغداد: ٤٩/١١.
(٢) تاريخ بغداد: ٥٠/١١.
(٣) تاريخ بغداد: ٤٨/١١.
(٤) ضبب عليها المؤلف لأن المعروف: مجاهد، عن ابن عباس، عن علي.
(٥) ضبب عليها المؤلف. وكتب في الحاشية بخطه: لعله أحاديث.
(٦) تاريخ بغداد: ٤٨/١١.

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد[١]: سألت يحيى بن مَعِين عن أبي الصَّلْت الهَرَويّ، فقال: قد سمع وما أعرفه بالكَذِب. قلت: فحديث الأعمش عن مُجاهد، عن ابن عباس؟ فقال: ما سمعت به قط وما بلغني إلاّ عنه.

وقال مرة أُخرى[٢]: سمعتُ يحيى وذَكَرَ أبا الصَّلْت الهَرَويَّ. فقال: لم يكن أبو الصَّلْت عندنا من أهل الكَذِب، وهذه الأحاديث التي يرويها ما نعرفها.

وقال عبد الخالق بن منصور[٣]: سألت يحيى بن مَعِين عن أبي الصَّلْت، فقال: ما أعرفه. فقلت: إنه يروي حديث الأعمش عن مُجاهد، عن ابن عباس «أنا مدينة العالم وعليّ بابها» فقال: ما هذا الحديث بشيء.

قال الحافظ أبو بكر بن ثابت[٤]: أحسب عبد الخالق سأل يحيى عن حال أبي الصَلت قديماً ولم يكن يحيى إذ ذاك يعرفه ثم عَرَفه بعدُ فأجاب إبراهيم بن الجُنيد عن حاله. وأما حديث الأعمش فإنَّ أبا الصلت كان يرويه عنه، فانكره أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعِين من حديث أبي معاوية ثم بَحَثَ يحيى عنه فوجد غير أبي الصَّلْت قد رواه عن أبي مُعاوية.

(١) سؤالاته : ٢٥ .
(٢) سؤالاته : ٣٢ .
(٣) تاريخ بغداد : ٤٩ .
(٤) نفسه .

وقال عباس بن محمد الدُّوريُّ[1]: سمعت يحيى بن معين يُوَثِّق أَبا الصَّلْت عبد السَّلام بن صالح، فقلت، أو قيل له: إنّه حَدَّث عن أبي معاوية، عن الأعمش «أنا مدينةُ العِلْم وعليٌّ بابُها» فقال: ما تريدون من هذا المسكين، أليس قد حدث به محمد بن جعفر الفَيْديُّ، عن أبي معاوية، هذا أو نحوه.

وقال أحمد بن محمد بن القاسم[2] بن مُحرز: سألت يحيى بن مَعِين عن أبي الصَّلْت الهَرَوِيِّ، فقال: ليس ممّن يَكْذِب. فقيل له في حديث أبي معاوية عن الأعمش، عن مُجاهد، عن ابن عباس: «أنا مدينةُ العِلم وعليٌّ بابُها»، فقال: هو من حديث أبي مُعاوية، أخبرني ابن نُمَيْر، قال: حدث به أبو معاوية قديماً ثم كَفَّ عنه. وكان أبو الصَّلْت رجلاً مُوسراً يطلبُ هذه الأحاديث ويُكرم المشايخ، وكانوا يحدثونه بها.

وقال عبد المؤمن بن خَلَف النَّسفيُّ[3]: سألت أبا عليّ صالح بن محمد عن أبي الصَّلْت الهَرَوِيِّ، فقال: رأيت يحيى بن مَعِين يُحسن القولَ فيه، ورأيت يحيى بن مَعِين عنده وسُئِلَ عن الحديث الذي رَوَى عن أبي معاوية، حديث علي: «أنا مدينةُ العِلْم» فقال: رواه أيضاً الفَيْديُّ. قلت: ما اسمه؟ قال: محمد بن جعفر.

---

(١) تاريخ بغداد: ١١/٥٠.

(٢) سؤالاته: الترجمة ٢٤١، وتاريخ بغداد: ١١/٥٠.

(٣) تاريخ بغداد: ١١/٥٠.

وقال زكريا بن يحيى السَّاجيُّ(١): يُحَدِّثُ بمناكير، هو عندهم ضعيفٌ.

وقال النَّسائيُّ(٢): ليسَ بثقة.

وقال عَبْد الرَّحْمَان بن أبي حاتِم(٣): سألت أبي عنه، فقال: لم يكن عندي بصَدُوق، وهو ضعيفٌ، ولم يحدثني عنه. وأما أبو زُرْعَة فأمَرَ أنْ يُضْرَبَ على حديث أبي الصَّلْت، وقال: لا أُحَدِّثُ عنه ولا أرضاه.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزْجانيُّ(٤): كان أبو الصَّلْت الهَرَويُّ زائغاً عن الحق مائِلاً عن القَصْد، سمعتُ مَنْ حَدَّثني عن بعض الأئمة أنّه قال فيه: هو أكذب من رَوْث حِمار الدَّجّال، وكان قديماً متلوثاً في الأقذار.

وقال أبو أحمد بن عَدِي(٥): له أحاديث مناكير في فضل أهل البيت وهو مُتّهم فيها.

وقال أبو بكر البَرْقانيُّ(٦): ، عن أبي الحسن الدَّارَقُطْني: كان رافضاً خبيثاً، قال لي دَعْلَج: إنه سَمِعَ أبا سعد الهَرَويَّ الزاهد وقيل له: ما تقول في عبد السلام بن صالح؟ فقال: نُعَيْم بن الهَيْصَم ثِقة. فقيل: إنّمَا سألتك عن عبد السلام؟ فقال: نُعَيم ثقة. لم يَزِد على هذا.

---

(١) تاريخ بغداد: ١١/٥١.
(٢) نفسه.
(٣) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٢٥٧.
(٤) أحوال الرجال: الترجمة ٣٧٩.
(٥) الكامل: ٢/الورقة ٣١٥.
(٦) تاريخ بغداد: ١١/٥١.

قال أبو الحسن[1]: وروى عن جعفر بن محمد الحديث، عن آبائه، عن النبي صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّم أنّه قال: «الإيمان إقرارٌ بالقَوْل، وعَمَلٌ بالجوارح. . . الحديث». وهو مُتَّهمٌ بوضعِهِ لم يحدِّث به إلاّ مَنْ سَرَقَهُ منه، فهو الابتداء في هذا الحديث.

قال أبو بكر البَرْقانيُّ[2]: وحكي لنا أبو الحسن أنَّهُ سُمِعَ يقول: كَلْبٌ للعلوية خيرٌ من جميع بني أمية. فقيل: فيهم عثمان؟ فقال: فيهم عثمان[3].

قال أبو عبد الله محمد بن عَبْد الرَّحْمَان السَّاميُّ الهَرَويُّ[4]: مات يوم الأربعاء لست بقين من شوال سنة ست وثلاثين ومئتين[5].

روى له ابن ماجة هذا الحديث، وقد وقع لنا عنه عالياً جداً.

---

(١) تاريخ بغداد: ١١/٥١.
(٢) نفسه.
(٣) وقال الدارقطني في موضع آخر: ليس بالقوي (سُننه: ١/١١٠).
(٤) تاريخ بغداد: ١١/٥١.
(٥) وقال العقيلي: رافضي خبيث (ضعفاؤه: الورقة ١٢٩). وقال ابن حبان: يروي عن حماد بن زيد وأهل العراق العجائب في فضائل علي وأهل بيته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد (المجروحين: ٢/١٥١). وقال أبو نعيم الأصبهاني: يروي أحاديث مناكير (ضعفاؤه: الترجمة ٤٠). وقال مسلمة عن العقيلي: كذاب. وقال الحاكم والنقاش: روى مناكير. وقال محمد بن طاهر: كذاب (تهذيب التهذيب: ٦/٣٢١ ـ ٣٢٢). ونقل ابن حجر في «التهذيب» أن الآجري قال عن أبي داود: كان ضابطاً ورأيت ابن معين عنده. قلت: كذا قال ابن حجر وما أظنه إلاّ واهماً فقول الآجري إنما هو في عبد السلام بن مطهر (سؤالات الآجري: ٥/الورقة ٨).

أخبـرنا بـه أبو محمـد عبـد الـرحيم بن عبـد الملك بن عبـد الملك المَقْدسيُّ، قال: أنبأنا المؤيـد بن عبد الـرحيم بن الإخوة، قـال: أخبرنـا زاهـر بن طاهـر الشَّحّامِـيُّ، قـال: أخبرنـا أبو سَعْـد الكَنْجَروذيُّ، قـال: أخبرنا أبو عَمرو بن حَمْدان، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن شيرويه، قال: حدثنا أبو الصَّلْت عبد السلام بن صـالـح الهَرَويُّ، قـال: حدثنا عليّ بن موسى الرِّضىٰ، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين، عن أبيـه، عن عليِّ بنِ أبـي طالب، قـال: سألتُ النبـيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْـه وَسَلَّم عنِ الإيمانِ مـا هوَ؟ قـالَ: «معرفـةٌ بـالقلبِ وإِقْرارٌ باللِّسانِ، وعملٌ بِالأَرْكَانِ».

رواه[١] عن محمـد بن إسمـاعيـل الأَحْمَسيِّ وسَهْـل بن زَنْجَلة الرَّازيّ، عنه، فوقـعَ لنا بَدَلاً عالياً بدرجتين.

تابعه الحسن بن علي التَّميميُّ الـطَّبَرستـانيُّ، عن محمد بن صَـدَقة العَنْبَـريِّ، عن مـوسى بن جعفـر. وتـابعــه أحمـد بن عيسى بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بـن الحُسيـن بن عـليّ بن أبـي طـالـب العَـلَويُّ، عن عَبّاد بن صُهَيْب، عن جعفر بن محمد.

(١) ابـن ماجة (٦٥) .

٦٤١٨ ـ الاسم : علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

الكنية : أبو الحسن .

اللّقب : الهاشمي ، الرضي ، العلوي ، الرضوي .

الوفاة : ٢٠٣ .

تهذيب الكمال : ٩٩٢/٢ . تهذيب التهذيب : ٣٨٧/٧ (٦٢٧) . تقريب التهذيب : ٤٤/٢ ، ٤٥ . خلاصة تهذيب الكمال : ٢٥٧/٢ . الكاشف : ٢٩٦/٢ . ميزان الاعتدال : ١٥٨/٣ . لسان الميزان : ٣١٣/٧ . التحفة اللطيفة : ٢٦٤/٣ . المغني : ٤٣٤٥ . الوافي بالوفيات : ٢٤٨/٢٢ والحاشية . اللباب : ٣٠/٢ . المجروحين : ١٠٦/٢ . نسيم الرياض : ٣٥٣/٤ . الثقات : ٤٥٦/٨ .

الطبقة : من كبار العاشرة .

أخرج له : ابن ماجة .

صدوق والخلل ممن روى عنه .

٤١٤١ - ق: عَليٌّ[1] بن موسىٰ بن جعفر بن محمد بن عليّ ابن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب القُرَشيُّ الهاشميُّ، أبو الحسن الرِّضى.

روىٰ عن: عُبيدالله بن أرطاة بن المنذر، وأبيه موسىٰ بن جعفر الكاظم (ق).

روىٰ عنه: أبو بكر أحمد بن الحُباب بن حمزة الحِمْيَريُّ النسَّابة، وأيوب بن منصور[2] النَّيسابوريُّ، ودارم بن قَبيصة بن نَهْشَل الصَّنْعانيُّ، وأبو أحمد داود بن سُليمان بن يوسُف الغازي القَزْوينيُّ، له عنه نسخة، وسُليمان بن جعفر، وعامر بن سُليمان الطَّائيُّ والد أحمد بن عامر أحد الضُّعفاء، له عنه نسخة كبيرة، وعبدالله بن علّي العَلَويُّ، وأمير المؤمنين أبو العباس عبدالله

= ذكراً ولا رواية في كتب الشيعة.

(١) المعرفة ليعقوب: ١/١٩٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٤٩، والمجروحين لابن حبان: ٢/١٠٦، وثقات ابن حبان: ٨/٤٥٦، والكندي: ١٦٨ - ١٧٠، وتاريخ الطبري: ٨/٥٥٤، ٥٦٨ والسابق واللاحق: ٨٥، وأنساب القرشيين: ١١٠، ١١١، والكامل في التاريخ: ٦/ ١٩٧، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٤٧، ٣٥١، وابن خلكان: ٣/٢٦٩ - ٢٧١، وسير أعلام النبلاء: ٩/٣٨٧، والكاشف: ٢/الترجمة ٤٠٣٠، وديوان الضعفاء، الترجمة ٢٩٦٩، والمغني: ٢/الترجمة ٤٣٤٥، والعبر: ١/٢٨٧، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٨٩، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٧٥، وميزان الإعتدال: ٣/الترجمة ٥٩٥٢، وتاريخ الإسلام، الورقة ٣٤ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٥، ونهاية السول، الورقة ٢٥٧، وتهذيب التهذيب: ٧/٣٨٧ - ٣٨٩، والتقريب: ٢/٤٤، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٠٥٤، وشذرات الذهب: ٢/٢-٦.

(٢) تحرف في نسخة ابن المهندس إلى: «موسىٰ».

المأمون بن هارون الرشيد، وأبو الصَّلْت عبدالسلام بن صالح الهَـرَويُّ (ق)، وعليّ بن صَدَقة الشَّطّيُّ الرقيُّ، وعليّ بن عليّ الخُزاعيُّ الدِّعْبِليُّ، وعليّ بن مهدي بن صَدَقة بن هشام القاضيُّ، له عنه نسخة، ومحمد بن سهل بن عامر البَجَليُّ، وابنه أبو جعفر محمد بن علي بن موسىٰ، وأبو جعفر محمد بن محمد بن حَيّان التمار البَصْريُّ، وموسىٰ بن عليّ القُرَشيُّ، وأبو عثمان المازني النَّحويُّ.

قال الزُّبير بن بَكّار: وَوَلَد موسىٰ بن جعفر بن محمد: عَلِياً، وإبراهيم، وعباساً، والقاسم، وإسماعيل، وجعفراً، وهارون، وحسناً، وأحمد، ومحمداً، وعُبيدالله، وحمزة، وزيداً، وعبدالله، وإسحاق، وحُسيناً، والفضل، وسُليمان، وحُكَيْمة، وفاطمة، وأم البَهاء، وعباسة، وقسيمة، وأم فَروة، وأسماء، ورقية، وكَلْثَم، وأم جعفر، ولُبابة، وزينب، وخديجة، وعُلَيّة، وأُمَيْنَة، وحَسنة، وبُرَيْهة، وأم سلمة، وعائشة، وفاطمة، وميمونة، وأم كلثوم بني موسىٰ بن جعفر لأُمهات أولاد.

وقال أبو الحُسين يحيىٰ بن الحسن بن جعفر العَلَويُّ النَّسابة: فوَلَدَ موسىٰ بن جعفر بن محمد علياً الرِّضَى، وفاطمة أُمهما أمُّ وَلَد. عقد له المأمون ولي عهد ولبس لباس الخُضرة في أيامه. حدثني موسىٰ بن سَلَمة، قال: كنت بخراسان مع محمد ابن جعفر، فسمعتُ أنَّ ذا الرِّياستين[1] خرج ذات يوم وهو يقول:

---

(١) يعني طاهر بن الحسين.

واعجبا، وقد رأيت عَجَباً، سلوني ما رأيت! قالوا: ما رأيت أصلحك اللهُ؟ قال: رأيتُ أميرَ المؤمنين المأمون يقول لعلي بن موسىٰ: قد رأيت أن أُقلّدك أمر المسلمين وأفسخ ما في رقبتي وأجعله في رقبتك. ورأيتُ علي بن موسىٰ يقول: ياأمير المؤمنين لاطاقة لي بذلك ولاقوة. فما رأيت خلافة قط أضيعَ منها، أميرُ المؤمنين يتقضىٰ منها، ويَعْرِضها علىٰ علي بن موسىٰ، وعليُّ بن موسىٰ يرفضها ويأباها.

وقال أبو الحُسين أيضاً: حدثني من سَمِعَ عبدالجبار بن سعيد علىٰ منبر رسول الله ﷺ يقول: هذا علي بن موسىٰ بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين

ستةٌ آباءهم ماهم   خيرُ من يشرب صوبَ الغمام

وقال أيضاً: بلغني أنَّ دِعْبل بن عليّ وفد على الرِّضَى عليه السلام بخُراسان، فلما دخلَ عليه، قال: إني قد قلتُ قَصيدةً، وجعلت على نفسي ألا أنشدها أحداً أول منك. قال: هاتها. فأنشده قصيدته التي يقول فيها[1]:

أحب قَصي الرّحم من أجل حبكم   واهجـر فيكم زوجتي وبناتي
وأكتمُ حبِيّكُمْ مخـافـةَ كاشِحٍ   عنيفٍ لأهـل الحق غيرِ مُواتِ.

(١) هذه أبيات من قصيدته المشهورة المتداولة والتي مطلعها:
مدارس آيات خلت من تلاوة   ومنزل وحي مقفر العرصات
أورد منها ياقوت في معجم الأدباء: ١١/١٠٣ ـ ١١٠.

أَلــم تر أنـي مُذْ ثلاثـين حِجّـةً أروحُ وأغـدو دائـمَ الحَسَـراتِ
أرىٰ فَيأَهم في غيرِهِمْ متَقَسماً وأيديَهـم من فَيْئهـم صِفِـرَاتِ
فلولا الذي أرجوه في اليوم أوْغدٍ تَقَـطَّعُ نفسي دونـه حَسَـراتِ
خروجَ إمـامٍ لا محـالـة خارج يقـومُ على آسم اللهِ والبَـركـاتِ
يُمـيِّزُ فينـا كلَّ حقٍ وبـاطـلٍ ويَجـزى على الأهـواء بالنَّقماتِ
فيانفسُ طيبي ثم يانفسُ أبشري فغـيرُ بعـيدٍ كلُّ ما هُوَ آتِ.

قال: فلما فرغ من إنشاده قام الرِّضى عليه السلام، فدخل منزلـه، وبعث إليه خادماً بخرقةِ خَزٍ فيها ست مئة دينار، وقال للخـادم: قل له: يقـول لك مولاي: استعن بهـذه علىٰ سَفَرك واعـذرنـا. فقـال له دِعْبل: لا والله ما هذا أردتُ ولا له خرجتُ، ولكن قل له: إكسني ثوباً من أثوابك. ورَدَّها عليه، فردها عليه[1] الرضى عليه السلام، وبعث إليه معها بجُبّة من ثيابه، وخرجَ دِعْبل حتىٰ وردَ قُم، فنظروا إلىٰ الجُبّة فاعطوه بها ألف دينار، فقال: لا والله ولا خِرقة منها بألف دينار، ثم خرج من قُم فاتبعوه وَقطعوا عليه، وأخذوا الجُبة، فرجع إلىٰ قُم، فكَلَّمهم، فقالوا: ليس إليها سيل، ولكن هذه ألف دينار، قال: وخِرْقةً منها، فأعطوه ألف دينار، وخرقة من الجُبّة.

وقال محمد بن يزيد المُبَرِّد، عن أبي عثمان المازنيّ: سُئلِ عَلي بن موسىٰ الرِّضَى: يُكَلِّف الله العباد مالا يُطيقون؟ قال: هو

(١) قوله: «فردها عليه» سقطت من نسخة ابن المهندس. وانظر: أعيان الشيعة: ١٩/٢.

أعدلُ من ذلك. قال: يستطيعون أن يفعلوا ما يريدون؟ قال: هُم أعجزُ من ذلك.

وقال أبوبكر بن يحيىٰ الصُّوليُّ: حدثنا محمد بن يحيىٰ بن أبي عباد، قال: حدثني عُثمان، قال: سمعت عليّ بن موسىٰ الرِّضَى رحمه الله يوماً ينشد شعراً:

كلنا يأمُلُ مَداً في الأَجْل والمَنَايا هُنَّ آفاتُ الأَملْ.
لاتَغُرَّنكَ أباطيلُ المُنىٰ وآلزَم القَصْدَ ودَع عَنكَ العِللْ.
إنما الدُنيا كَظِلٍّ زائلٍ حَلَّ فيه راكبٌ ثم رَحَلْ.

قيل: إنه مات في حدود سنة ثلاث ومئتين[1].

(١) وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: من سادات أهل البيت وعقلائهم، وجلة الهاشميين ونبلائهم، يجب أن يعتبر حديثه إذا روىٰ عنه غير أولاده وشيعته وأبي الصلت خاصة فإن الأخبار التي رويت عنه بواطيل إنما الذنب فيها لأبي الصلت ولأولاده وشيعته لأنه في نفسه كان أجل من أن يكذب (٨/٤٥٦). وذكره في «المجروحين» أيضاً وقال: كأنه كان يهم ويخطىء وساق له عدة أحاديث منكرة (٢/١٠٦) وقال الذهبي في «الميزان»: قال ابن طاهر: يأتي عن أبيه بعجائب ـ وقال الذهبي ـ قلت: إنما الشأن في ثبوت السند إليه، وإلا فالرجل قد كُذِب عليه ووضع عليه نسخة سائرة كما كذب على جده جعفر الصادق. قال أبو الحسن الدارقطني: أخبرنا ابن حبان في كتابه، قال علي بن موسىٰ الرضا: يُروىٰ عنه عجائب، يهم ويخطىء (٣/الترجمة ٥٩٥٢) وقال في السير: «وقد كان علي الرِّضى كبير الشأن، أهلاً للخلافة، ولكن كذبت عليه وفيه الرافضة، وأطروه بما لايجوز، وادعوا فيه العصمة، وغلت فيه، وقد جعل الله لكل شيء قدرا. وهو بريء من عهدة تلك النسخ الموضوعة عليه» (٩/٣٩٢) وسمى رحمه الله إحدى بناته عائشة، وكان يكنى أبا بكر أيضاً. وساق ابن حجر في «التهذيب» الأحاديث التي أوردها ابن حبان في ترجمته وقال: هي من رواية أبي الصلت هي وغيرها في =

روىٰ له ابنُ ماجــة حديثــاً واحــداً قد كتبنــاه في ترجمــة عبدالسلام بن صالح الهَرَويّ.

= نسخة مفردة، قال النباتي: حديث الأيام منكر وحديث الورد أنكر وحديث البنفسج منكر وحديث الرمانة أنكر وحديث الحناء أوهىٰ وأطم وحق لمن يروي مثل هذا أن يترك ويحذر. (٧/ ٣٨٩) وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق والخلل ممن روىٰ عنه.

٩٣٢٠ ـ الاسم: موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب.

الكنية: أبو الحسين، أبو الحسن.

اللّقب: الهاشمي، العلوي، المدني، الكاظم.

الوفاة: ١٨٣.

تهذيب الكمال: ١٣٨٤/٣. تهذيب التهذيب ٣٣٩/١٠ (٥٩٧). تقريب التهذيب: ٢٨٢/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٦٣/٣. الكاشف: ١٨٢/٣. الجرح والتعديل: ٦٢٥/٨. ميزان الاعتدال: ٢٠١/٤. لسان الميزان: ٤٠٢/٧. نسيم الرياض: ١٦٧/٢. الضعفاء الكبير: ١٥٦/٤. تاريخ بغداد: ٢٧/١٣. ديوان الإسلام: ت: ١٨٠٩.

الطبقة: السابعة.

أخرج له: الترمذي وابن ماجة.

صدوق. عابد.

٦٢٤٧ - ت ق: مُوسى[٢] بنُ جَعْفَر بن محمد بن عَليّ بن الحُسين بن عَليّ بن أبي طالب القُرَشيُّ الهاشِميُّ العَلويُّ، أبو الحَسَن المَدَنيُّ الكاظِم.

روى عن: أبيه جعفر بن محمد الصَّادق (ت ق)، وعبدالله ابن دِيْنار، وعبدالملك بن قُدامة الجُمَحِيِّ.

روى عنه: أولادُه: إبراهيم بن مُوسى بن جعفر، وإسْماعيل ابن موسى بن جعفر، وحُسَين بن موسى بن جعفر، وصالح بن يزيد، وأخوه عَليّ بن جعفر (ت)، وابنه عَليّ بن موسى بن جعفر أبو الحَسَن الرِّضى (ق)، وأخوه محمد بن جعفر، ومحمد بن صَدَقة العَنْبَريُّ.

قال أبو حاتِم[٣]: ثقة، صدوق، إمامٌ من أئمةِ المُسلمين.

---

(٢) ضعفاء العقيلي، الورقة ٢٠٤، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٦٢٥، وتأريخ الخطيب: ٢٧/١٣، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ٤٠٣/٢ ووفيات الأعيان: ٣٠٨/٥-٣١٠، وسير أعلام النبلاء: ٢٧٠/٦، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٧٨٢، والعبر: ٢٨٧/١، ٣٤٠، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ٧٧، وتاريخ الإسلام، الورقة ١٤٧، (أيا صوفيا ٣٠٠٦)، وميزان الإعتدال: ٤/الترجمة ٨٨٥٥، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٢، وجامع التحصيل، الترجمة ٨٠٩، ونهاية السول، الورقة ٣٨٩، وتهذيب التهذيب: ٣٣٩/١٠-٣٤٠، والتقريب: ٢٨٢/٢، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٧٢٥٧، وشذرات الذهب: ٣٠٤/١.

(٣) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٦٢٥.

٤٣

=
=
=
=
=

أخبرنا يوسُف بن يَعْقوب الشَّيْبانيُّ، قال: أخبرنا زيد بن الحَسَن الكِنْديُّ، قال: أخبرنا عبدالرَّحمان بن محمد القَزَّاز، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عَليّ بن ثابت الخَطيب[1] الحافظ، قال: يقال: إنه وُلِدَ بالمدينة في سنة ثمان وعشرين[2] ومئة. وأقدَمَهُ المهدي بغداد، ثم رَدَّهُ إلى المدينة وأقامَ بها إلى أيام الرَّشيد، فَقَدِمَ هارون مُنْصَرِفاً من عُمرة شهر رمضان سنة تسع وسبعين. يعني ومئة، فحمل موسى معه إلى بغداد، وحَبَسَهُ بها إلى أن توفي في محبسه.

وبه، قال: أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن ابن محمد بن يحيى العَلويُّ، قال: حدثني جَدي ـ وهو أبو الحَسَن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عُبيدالله بن الحُسين بن عَليّ بن الحُسين بن عَليّ بن أبي طالب ـ، قال: كان موسى بن جعفر يُدعَى العَبْد الصالح من عِبادته واجتهادِه. روىَ أصحابُنا أنَّهُ دخلَ مسجدَ رسولِ الله ﷺ فسجدَ سَجْدةً في أول الليل فسُمِعَ وهو يقول في سُجوده: عَظُمَ[3] الذَّنْب عندي فَلْيَحْسُن العَفوُ من عندك، ياأهلَ التَّقوى، وياأهلَ المَغْفرة. فجعلَ يُرَدِّدُها حتى أصبحَ. وكان سخيا كَريماً، وكان يبلغه عن الرجل أنه يُؤذِيه، فيبعثُ إليه بِصُرَّةٍ فيها

(١) تاريخه: ١٣/٢٧-٣٢. وقد اقتبس المؤلف الترجمة كما أوردها الخطيب في «تاريخه» عن آخرها دون نقص وسنشير إلى مانجده من خلاف في المطبوع من تاريخ الخطيب.

(٢) قوله: «سنة ثمان وعشرين» في المطبوع من تاريخ الخطيب: «سنة ثمان وعشرين، وقيل: سنة تسع وعشرين».

(٣) في المطبوع من تاريخ الخطيب: «عظيم».

ألف دينار. وكان يصرُّ الصُّرَرَ ثلاث مئة دينار وأربع مئة دينار ومئتي دينار ثم يَقْسِمُها بالمدينة وكان[١] مثل صُرر موسى بن جعفر إذا جاءت الإنسان الصرة فقد استغنى[٢].

وبه، قال: أخبرنا الحسن، قال: أخبرنا الحسن[٣]، قال: حدثني جَدِّي، قال: حدثنا إسماعيل بن يعقوب، قال: حدثني محمد بن عبدالله البَكْرِيُّ، قال: قدمتُ المدينةَ أطلب بها دَيناً فأَعياني، فقلتُ: لو ذهبتُ إلى أبي الحسن موسى بن جعفر فشكوتُ ذلك إليه، فأتيتُهُ بنَقَمَى[٤] في ضَيْعته، فخرجَ إليَّ، ومعهُ غُلامٌ له، معه منسفٌ فيه قَدِيدٌ مُجَزَّع ليس معه غيره، فأكلَ وأكلتُ معه، ثم سألني عن حاجتي، فذكرتُ له قصَّتي، فدخل فلم يُقم إلا يسيراً حتى خرجَ إليَّ، فقال لغُلامه: إذهب، ثم مَدَّ يدَهُ إليَّ فدفعَ إليَّ صُرَّةً فيها ثلاث مئة دينار، ثم قامَ فولَّى، فقُمتُ فركبتُ دابتي وانصرفتُ.

قال الحَسَن: قال جدي يحيى بن الحسن: وذكرَ لي غيرُ واحدٍ من أصحابنا أنَّ رَجُلاً من وَلَدِ عُمر بن الخَطَّاب كان بالمدينة يؤذيه ويشتم علياً[٥]. قال: وكانَ قد قال له بعضُ حاشيته: دعنا نقتله، فنهاهُم عن ذلك أَشَدّ النَّهي وزَجَرَهُم أشد الزَّجْر، وسأَلَ عن العمري، فَذُكِرَ له أَنَّهُ يَزْدَرِعُ بناحيةٍ من نواحي المدينة، فركبَ

(١) ضبب عليها المؤلف.

(٢) هذه حكاية لاتصح، فهي منقطعة، ويحيى بن الحسن متهم.

(٣) قوله: «قال أخبرنا الحسن» الثانية سقطت من المطبوع.

(٤) موضع بجانب جبل أحد، كان لآل أبي طالب.

(٥) هذا خبر كاذب، وقد بينا قبل قليل أنَّ يحيى بن الحسن متهم لاتقبل أخباره.

إليه في مَزْرعته، فوجدَهُ فيها فدخلَ المزرعةَ بحماره، فصاح به العُمَريُّ: لاتُوَطِّىء زَرْعَنا. فوطأَهُ الحمار، حتى وصل إليه، فنزلَ، فجلسَ عنده وضاحَكَهُ، وقال له: كم غَرِمت في زَرْعك هذا؟ قال له: مئة دينار. قال: فكم ترجو أن تُصيب؟ قال: أنا لا أعلم الغَيْب. قال: إنما قلت لك: كم ترجو أن يجيئك فيه؟ قال: أرجو أن يجيئني مئتا دينار. قالَ: فأعطاهُ ثلاث مئة دينار، وقال: هذا زَرْعك على حاله. قال: فقامَ العُمَريُّ فَقَبَّلَ رأسَهُ وانصرفَ قالَ: فراحَ إلى المَسْجد فوجدَ العُمَرِيَّ جالساً، فلما نَظَرَ إليه، قال: الله أعلمُ حيثُ يجعلُ رسالاتِهِ. قال: فوثبَ أصحابُه، فقالوا له: ماقصتُكَ، قد كنت تقول خلاف هذا؟ قال: فخاصَمَهُم وشاتَمَهُم. قال: وجعل يدعو لأبي الحَسَن موسى كُلَّما دخلَ وخرجَ. قال: فقال أبو الحسن لحامّته[1] الذين أرادُوا قَتْلَ العُمري: أيّما كان خير؟ ما أردتُم أو ما أردت أن أُصلح أمرهُ بهذا المقدار.

وبه، قال: أخبرنا سَلامة بن الحُسين المقرىء، وعُمر بن محمد بن عُبيدالله المؤدِّب، قالا: أخبرنا عَليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا القاضي الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سَعْـد، قال: حدثني محمـد بن الحُسين بن محمـد بن عبـدالمجيد الكِنانيُّ اللَّيثيُّ، قال: حدثني عيسى بن محمد بن مُغيث القُرشيُّ وبلغ تسعين سنة، قال: زرعتُ بطيخاً وقُثاء وقرعاً في موضع بالجَوَّانِية[2] على بئرٍ يقال لها: أُمُّ عظام، فلما قرب

(١) في المطبوع من تاريخ الخطيب (١٣/٢٩): «لحاشيته»، وفي السير: لخاصته، وما هنا مُجود بخط المؤلف وهو الصواب. وحَامّة الرجل: خاصته من أهله وولده.

(٢) بفتح الجيم وتشديد الواو، وكسر النون، موضع أو قرية، قرب المدينة. (المراصد: ١/٣٥٤).

الخَيْرُ واستوى الزَّرْعُ، بَيَّتَنِي الجرادُ، فأتى على الزَّرْعِ كُلِّه، وكنتُ غرمتُ على الزَّرع وفي ثَمَن جَمَلَيْن مئة وعشرين ديناراً. فبينما أنا جالسٌ طلعَ موسى بنُ جعفر بن محمد، فَسَلَّم، ثمَّ قال: أَيْش حالُكَ؟ فقلت: أَصْبَحْتُ كالصَّرِيْم، بَيَّتَنِي الجَرادُ فأكلَ زَرْعِي. قال: وكم غرمتَ فيه؟ قلتُ: مئة وعشرين ديناراً مع ثمن الجَمَلين. فقال: ياعَرَفة زِنْ لابن المُغيث مئة وخمسين ديناراً نُرْبِحُكَ ثلاثين ديناراً والجَمَلين. فقلتُ: يامُبارك أدخل وادعُ لي فيها. فدخل ودعا، وحدثني عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ قال: «تَمَسَّكُوا ببقايا المَصَائب[1]» ثم عَلَّقْتُ عليه الجَمَلين، وسقيتُه، فجعل الله فيها البَرَكةَ، زَكَتَ، فبعتُ منها بعشرة آلاف.

وبه، قال! أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن ابن محمد العَلَويُّ، قال: حدثني جَدِّي، قال: وذكر إِدْريس بن أبي رافع، عن محمد بن موسى، قال: خرجتُ مع أبي إلى ضياعِه بِسَايَه[2]، فأصبحنا في غَدَاةٍ باردة، وقد دنونا منها، وأصبحنا عند عينٍ من عيون سَايه، فخرج إلينا من تلك الضِّياع عَبْدٌ زنجيٌّ فَصيحٌ مُسْتَذْفِرٌ بخِرْقَةٍ[3]، على رأسِهِ قِدرُ فَخار يفورُ، فوقفَ على الغِلْمان، فقال: أين سَيِّدكم؟ قالوا: هو ذاك. قال: أبو مَنْ يُكْنَى؟ قالوا له: أبو الحَسَن. قال: فوقفَ عليه، فقال: ياسيدي ياأبا الحسن هذه

---

(١) حديث ضعيف، لإرسالة وجهالة رواته.

(٢) بالسين المهملة، وبعد الألف ياء مفتوحة ومثناه من تحت وهاء في آخره، اسم واد بحدود الحجاز وبه عدة قرى وعدة عيون (المراصد: ٢/٦٨٦).

(٣) أي: شدَّ مذفريه بخرقة.

عصيدةٌ أهـديتُها إليكَ. قال: ضَعْهَا عند الغِلْمان. فأكلوا منها، قال: ثم ذهب، فلم نَقُل بلغَ حتى خرجَ على رأسِهِ حِزْمةُ حَطَبٍ، حتى وقف، فقال له ياسيدي هذا حَطَبُ أهديتُ إليك. قال: ضعه عند الغِلمان، وهُبَّ لنا ناراً. فذهب، فجاءَ بنارٍ، قال: فكتب أبو الحسن اسمَهُ واسمَ مولاه، فدفعه إليَّ، وقال: يابُني احتفظ بهذه الرُّقعة حتى أسألك عنها. قال: فوردنا إلى ضياعِهِ وأقامَ بها ماطابَ له، ثم قال: امضوا بنا إلى زيارة البَيْت. قال: فخرجنا حتى وَرَدْنا مكةَ، فلما قضى أبو الحسن عُمْرَتَهُ دعا صاعداً، فقال: اذهب فاطلب لي هذا الرجل، فإذا علمتَ بموضعِهِ فأعلمني حتى أمشي إليه، فإني أكرَهُ أن أدعوَهُ والحاجة لي. قال صاعد: فذهبتُ حتى وقفتُ على الرَّجُلِ، فلما رآني عَرَفني، وكنتُ أعرفه، وكان يَتَشَيَّع، فلما رآني سَلَّمَ عليَّ، وقال: أبو الحسن قَدِمَ؟ قلت: لا. قال: فأَيْش أَقْدَمك؟ قلت: حوائج. وكان قد عَلِمَ بمكانه بسايه، فتبعني وجَعَلتُ اتَقَصَّى منه، ويلحقني بنفسه، فلما رأيتُ أني لا أنفلتُ منه، مضيتُ إلى مولاي ومَضَى معي حتى أتيته، فقال لي[1]: أَلَم أَقُل لكَ لاتُعْلِمهُ؟ فقلت: جُعِلْتُ فِدَاكَ لم أُعْلِمهُ. فَسَلَّم عليه، فقال له أبو الحسن: غُلامُك فلانٌ تبيعهُ. قال له: جُعلتُ فِداكَ الغلام لكَ والضَّيعة وجَميع ماأملك. قال: أما الضَّيْعةُ فلا أُحبُّ أن أسلبَكَها وقد حدثني أبي عن جدي أن بائع الضَّيْعة ممحوقٌ ومُشتـريها مَرْزُوق. قال: فجعلَ الرَّجل يَعْرِضها عليه مُدِلاً بها، فاشترى أبو الحسن الضَّيْعَةَ والرَّقيقَ منه بألفِ دينار وأعتقَ العبدَ

(١) قوله: «لي» سقطت من المطبوع (١٣/ ٣٠).

ووهب له الضَّيعةَ قال إدريس بن أبي رافع: فهو ذا ولده في الصَّرافين بمكة.

وبه، قال: حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّوليُّ، قال: حدثنا عَوْن بن محمد، قال: سمعتُ إسحاق المَوْصليَّ غيرَ مَرَّةٍ يقول: حدثني الفَضْل بن الرَّبيع، عن أبيه أنه لما حَبَس المَهْدي موسى بنَ جعفر، رأى المهديُّ في النوم عَليّ بن أبي طالب رضي الله عنه وهو يقول: يامحمد ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾[1] قال الرَّبيع: فأرسلَ إليَّ ليلًا فراعَنِي ذلك، فجئتُهُ، فإذا هو يقرأ هذه الآية، وكان أحسنَ الناس صوتاً، وقال: عليَّ بموسى بن جعفر. فجئتُهُ به، فعانَقَهُ وأجْلَسَهُ إلى جَنْبه، وقال: ياأبا الحسن إني رأيتُ أميرَ المؤمنين عَليّ ابن أبي طالب في النَّوم يقرأ عليَّ كذا، فتُؤَمِّني أن تَخْرُجَ عليَّ أو على أحدٍ من وَلَدي؟ فقال: والله لافعلتُ ذاكَ ولا هو من شأني. قال: صدقتَ. ياربيعُ أَعْطِهِ ثلاثةَ آلاف دينار وردَّهُ إلى أهلِه إلى المدينة. قال الرَّبيع: فأحكمتُ أمرَهُ ليلًا فما أصبحَ إلّا وهو في الطريق خَوْفَ العَوَائق.

وبه، قال: أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عَليّ الواسِطيُّ، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحُسين ابن القاسم، قال: حدثني أحمد بن وَهْب، قال: أخبرني عبدالرَّحمان بن صالح الأَزْديُّ، قال: حَجَّ هارون الرَّشيد، فأتَى قبرَ النَّبيِّ ﷺ زائراً له، وحوله قُرَيش وأفياء القبائل، ومعه موسى

(١) محمد (٢٢).

ابن جعفر، فلما انتهى إلى القَبْر، قال: السَّلامُ عليكَ يارسول الله يابن عمٍّ، افتخاراً على من حولَهُ، فدنا موسى بن جعفر، فقال: السَّلامُ عليك ياأبة. فتغيَّرَ وجه هارون، وقال: هذا الفَخْر ياأبا الحسن حَقاً.

وبه، قال: أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن ابن محمد العَلويُّ، قال: حدثني جَدِّي، قال: حدثني عَمَّار بن أَبَان، قال: حُبِسَ أبو الحَسَن موسى بن جعفر عند السِّنديِّ بن شاهك[1]، فسألته أخته أن تَوَلَّى حبسَهُ، وكانت تَدَيَّنُ، ففعل. فكانت تَلِي خدمته، فحُكِيَ لنا أنَّها قالت: كانَ إذا صَلَّى العَتَمَةَ حَمِدَ الله عز وجل ومَجَّدَهُ ودعاهُ، فلم يزل كذلك حتى يزولَ الليل، فإذا زالَ اللَّيلُ قامَ يُصلي حتى يُصَلِّي الصُّبْحَ، ثم يذكرُ قليلاً حتى تطلع الشمس، ثم يقعدُ إلى ارتفاع الضُّحى، ثم يتهيأ ويَسْتاكُ ويأكلُ، ثم يرقدُ إلى قَبْل الزَّوالِ، ثم يتوضأ ويُصَلي حتى يصلي العَصْرَ، ثم يذكرُ في القِبْلَةِ حتى يُصلي المَغْرِبَ، ثم يُصلي مابين المَغْرِبِ والعَتَمَةِ. فكان هذا دأبه، فكانت أخت السِّنْدي إذا نَظَرت إليه قالت: خابَ قومٌ تَعَرَّضُوا لهذا الرجل. وكان عَبْداً صالحاً.

وبه، قال: أخبرنا الجَوْهَرِيُّ، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَـرْزبانيُّ، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد الحُصَيْنيُّ، قال: حدثني أحمد بن إسماعيل، قال: بعثَ موسى بنُ جعفر إلى الرَّشيد من الحَبْس برسالةٍ كانت: إنَّهُ لن يَنْقضيَ عني يومٌ من البَلاءِ إلا انقضى عنكَ معه يومٌ من الرَّخَاءِ حتى نُفْضِيَ جميعاً إلى يومٍ

---

(١) قوله: «بن شاهك» سقط من المطبوع من تاريخ الخطيب (١٣/ ٣١).

ليسَ له انقضاء يخسر فيه المُبْطِلون.

وبه، قال: أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن ابن محمد العَلويُّ، قال: حدثني جَدِّي، قال: قال أبو موسى العَبَّاسيُّ: حدثني إبراهيم بن عبدالسَّلام بن السِّندي بن شاهك، عن أبيه، قال: كان موسى بن جعفر عندنا محبوساً، فلما ماتَ بعثَنا إلى جماعةٍ من العُدُول من الكَرْخ، فأدخلناهُم عليه، فأشهدناهُم على موته، وأحسبه قال: ودُفن في مقابر الشونيزيين[1].

وبه، قال: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله الأَصْبهانيُّ، قال: حدثنا القاضي أبو بكر بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثني عبدالله بن أحمد بن عامر، قال: حدثنا عَليّ بن محمد الصَّنْعانيُّ، قال: قال محمد بن صَدَقة العَنْبَريُّ: توفي موسى بن جعفر بن محمد بن عَليّ سنة ثلاث وثمانين ومئة. قال غيره: لخمس بقين من رَجَب.

وقد تقدَّم ذكر مولده في أوائل التَّرجمة[2].

---

(١) في المطبوع (٣٢/١٣): «الشونيزي»، وهو بمعنى، قال بشار: ومشهده مشهد عظيم مشهور ببلدة الكاظمية من بغداد، يُزار، ودفن معه فيه حفيده الجواد.

(٢) وذكره العقيلي في جملة الضعفاء، وقال: عن أبيه حديثه غير محفوظ والحمل فيه على أبي الصلت وساق له حديث: «الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان» وقال: ولا يتابع عليه إلا من جهة تقاربه. (الورقة ٢٠٤). وقال الذهبي في «الميزان» يتعقب العقيلي: فإذا كان الحمل فيه على أبي الصلت فما ذنب موسى تذكرة الحفاظ (٤/الترجمة ٨٨٥٥). وقال ابن حجر في «التهذيب»: إن ثبت أن مولده سنة ثمان فروايته عن عبدالله بن دينار منقطعة لأن عبدالله بن دينار توفي سنة سبع وعشرين. (١٠/٣٤٠). وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق عابد. قال بشار: بل ثقة، فما عرفنا أحد جَرَحه وهو بريء مما ينسب إليه ويدس عليه من الأكاذيب والأباطيل، وقد وثقه أبو حاتم وناهيك به.

روى له التِّرمذيُّ، وابنُ ماجة.

٦٣٠٧ ـ الاسم: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

الكنية: أبو الحسين، أبو الحسن، أبو محمد، أبو عبد الله.

اللّقب: الهاشمي، المدني، زين العابدين، القرشي، الأكبر.

الوفاة: ٩٣ ـ ٩٤، ٩٥، ٩٢، ٩٩، ١٠٠.

تهذيب الكمال: ٢/٩٦١. تهذيب التهذيب: ٧/٣٠٤ (٥٢٠). تقريب التهذيب: ٢/٣٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٤٥. الكاشف: ٢/٢٨٢. تاريخ البخاري الكبير: ٦/٢٦٦. الجرح والتعديل: ٦/٩٧٧. الحلية: ٣/١٣٣. طبقات ابن سعد: ٥/١٥٦، ١٨١، ٢٨٥، ٤٣٢. البداية والنهاية: ٩/١٠٣. سير الأعلام: ٤/٣٨٦ والحاشية. ثلاثيات أحمد: ٢/٦٤٨. شذرات: ١/١٠٤. طبقات الحفاظ: ٣٠. نسيم الرياض: ٣/٤٧٢. تراجم الأحبار: ٣/١٠٩. ثقات: ٥/١٥٩.

الطبقة: الثالثة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة. ثبت. عابد. فقيه. فاضل. مشهور.

٤٠٥٠ ـ ع: عليّ(١) بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب القُرَشيُّ

(١) طبقات ابن سعد: ٢١١/٥ ـ ٢٢٢، وتاريخ الدوري: ٤١٦/٢، وطبقات خليفة: ٢٣٨، وتاريخه: ٢٣٤ ـ ٣٠٤، وعلل أحمد: ٥/١، ٩، ٣٠، ٢٣٥، ٢٣٦، ٣٢٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ٢٣٦٤، وتاريخه الصغير: ١٥٠/١، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٤، ٢٣٥، والكنى لمسلم، الورقة ٢٧، وثقات العجلي، الورقة ٣٩، والمعرفة ليعقوب: ٢١٦/١، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٧٤، ٣٥٨، ٣٦٠، ٤٧٢، ٤٨٥، ٥٤٤، ٥٤٥، و٧٤١/٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١٤٩، ٤٠٦، ٤١٣، ٤١٧، ٤٩٩، ٥٣٦، ٥٨٧، والكنى للدولابي: ١٤٩/١، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٩٧٧، والمراسيل: ١٣٩، وثقات ابن حبان: ١٥٩/٥، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٧٥٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٢٤، وحلية الأولياء: ١٣٣/٣ ـ ١٤٥، والسابق واللاحق: ٧٧، والجمع لابن القيسراني: ٣٥٣/١، وأنساب القرشيين: ١٠٨، والكامل في التاريخ: ٧٩/٤، ١١٣، ١١٩، ١٢٠، و٥٣٩/٥، وتهذيب النووي: ٣٤٣/١، وابن خلكان: ٢٦٦/٣، ٢٦٩، وسير أعلام النبلاء: ٣٨٦/٤ ـ ٤٠١، وتذكرة الحفاظ: ٧٤/١، والكاشف: ٢/الترجمة ٣٩٥٥، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٥٧، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٠، وتاريخ الإسلام: ٣٤/٤، وجامع التحصيل، الترجمة ٥٣٩، وغاية النهاية: ٥٣٤، ونهاية السول، الورقة ٢٥٠، وتهذيب التهذيب: ٣٠٤/٧ ـ ٣٠٧، والتقريب: ٣٥/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٤٩٦٦، وشذرات الذهب: ١٠٤/١ ـ ١٤٢.

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

الهاشِمِيُّ أبو الحُسين، ويقال: أبو الحَسَن، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو عبد اللَّه المَدَنِيُّ زينُ العابدين، وأُمّه فَتاةٌ يقال لها: سَلَّامة، ويقال: غَزالة.

روىٰ عن: عَمِّه الحسن بن عليّ بن أبي طالب، وأبيه الحُسين بن عليّ بن أبي طالب (ع)، وذَكْوان أبي عَمرو مولىٰ عائشة (م)، وسعيد بن مرجانة (خ م)، وسعيد بن المُسَيِّب، وعبد اللَّه بن عباس (م ت س)، وعُبيد اللَّه بن أبي رافع مولىٰ النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم (د ت عس ق)، وجَدِّه عليّ بن أبي طالب (ت س)، مرسل[1]، وعَمرو بن عثمان بن عَفَّان (ع)، ومروان بن الحكم (خ س)، والمِسْوَر بن مَخْرَمة (خ م د س ق)، وأبي رافع مولىٰ النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم (سي)، وأبي هُريرة (س)، وزينب بنت أبي سَلَمة رَبيبة النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم (س ق)، وصَفِيَّة بنت حُيَيّ (خ م د س ق)، وعائشة (م س ق)، وأُم سَلَمة: أزواج النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وبنت عبد اللَّه بن جعفر (س).

روىٰ عنه: حبيب بن أبي ثابت (س)، والحكم بن عُتَيْبَة (خ م س)، وحَكيم بن جُبَيْر وزيد بن أَسْلَم (خ م)، وابنه زيد بن عليّ بن الحُسين (د ت عس ق)، وأبو حازم سَلَمة بن دينار المَدَنيُّ، وطاوس بن كَيْسان، وهو من أقرانه، وعاصم بن عُبيد اللَّه بن عاصم بن عمر بن الخطاب (سي)، وعاصم بن عُمر بن قَتَادة (ق)، وأبو الزِّناد عبد اللَّه بن ذَكْوان (م س ق)، وابنه عبد اللَّه بن عليّ بن الحُسين (ت س)، وعبد اللَّه بن مُسلم بن هُرمز، وعُبيد اللَّه بن عبد الرحمان بن

(١) وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لم يدرك علياً رضي الله عنه (المراسيل: ١٣٩).

مَوْهب، وعليّ بن زيد بن جُدْعان، وابنه عُمر بن عليّ بن الحُسين (مد)، وعمر بن قتادة بن النُّعمان الظَّفَريُّ، وعَمرو بن دينار، والقاسم بن عَوْف الشَّيبانيُّ، والقَعْقَاع بن حكيم (س)، وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمان بن نوفل (ق)، وابنه أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين (ت س ق)، ومحمد بن الفُرات التَّميميُّ، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهريُّ (ع)، ومحمد بن هلال المَدَنيُّ، ومسعود بن مالك بن مَعْبَد الأسَديُّ، ومُسلم البَطِين (س)، والمِنْهال بن عَمرو، ونصر بن أوس الطَّائيُّ، وهشام بن عُروة، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريُّ (مد)، وأبو حمزة الثُّماليُّ، وأبو الزُّبير المكيُّ، وأبو سَلَمة بن عبد الرحمان بن عَوْف، وهو من أقرانه.

قال محمد بن سَعْد[1] في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة: عليّ بن الحُسين أُمُّه أُمّ وَلَد اسمها غَزَالة خلف عليها بعد حسين زُيَيْد[2] مولىٰ الحُسين بن عليّ، فولدت له عبد اللّه بن زُيَيْد. ولعليّ بن حُسين هذا العَقِب من وَلَد الحُسين، وهو علي الأصغر بن الحُسين، وأما عليٌّ الأكبر، فقُتِلَ مع أبيه بِكَرْبَلاء.

قال[3] وكان عليّ بن حُسين ثقةً، مأموناً، كثيرَ الحديثِ عالياً، رفيعاً، وَرِعاً.

وقال سُفيان بن عُيَيْنة[4] عن الزُّهريّ: ما رأيتُ قُرَشياً أفضلَ من عليّ بن حُسين. وكان عليّ بن الحُسين مع أبيه يوم قُتِل وهو ابن ثلاث

(١) طبقاته: ٢١١/٥.
(٢) بيائين منقوطتين من تحت.
(٣) طبقات ابن سعد: ٢٢٢/٥.
(٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب: ٥٤٤/١.

وعشـرين سنة وهـو مريض، فقـال عمر بن سَعْـد: لا تَعَرَّضُـوا لهـذا المريض.

وقـال عبـد اللَّه بن وَهْب(١)، عن مـالـك: كـان عُبيـد اللَّه بن عبـد اللَّه بن عُتبة بن مسعـود من علماءِ النَّـاس، وكـان إذا دخـل في صلاته، فقعدَ إليه إنسانٌ لم يُقْبِل عليه حتىٰ يَفرُغ من صلاته على نحو ما كان يرىٰ من طولها.

قال مالك: وإنَّ عليَّ بنَ الحُسين كان من أهل الفَضْل وكان يأتيه فيجلسُ إليـه فَيُطَوِّل عُبيـد اللَّه في صلاتـه ولا يلتفتُ إليه، فقـال له عليُّ بن الحُسين وهو مِمَّن هو منه! فقال: لا بدّ لمن طلبَ هذا الأمر أن يُعَنَّىٰ به.

وقال: قال نافع بن جُبَيْر لعلي بن الحُسين: إنَّك تجالسُ أقواماً دُوناً. فقال له علي بن الحُسين: إنِّي أُجالسُ مَن أنتفعُ بمجالسته في دِيني. قال: وكان نافع يَجِد في نفسه، وكان عليّ بن الحُسين رجلاً له فَضْل في الدِّين.

وقال محمد بن سَعْد(٢)، عن عليّ بن محمدعن عليّ بن مُجاهد، عن هشام بن عُروة: كان عليّ بن الحُسين يخرجُ علىٰ راحلته إلىٰ مكة ويرجع لا يَقْرَعُها، وكان يُجالس أَسلمَ مولىٰ عُمر، فقال له رجل من قُريش: تَدَع قُريشاً وتجالس عبدَ بَني عَدِيّ؟! فقال عليٌّ: إنّما يَجْلِسُ الرَّجُلُ حيثُ ينتفع.

وقال إسماعيل بن موسىٰ السُّدّي، عن عبد اللَّه بن جعفر المَدَنيّ،

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٥٤٥/١، وانظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٠٦.
(٢) طبقاته: ٢١٦/٥.

عن عبد الرحمان بن أَرْدك: كان عليّ بن الحُسين يدخلُ المسجد فَيَشُقُّ النـاس حتىٰ يجلسَ مع زيـد بن أَسْلَم في حَلْقته، فقـال له نـافع بن جُبير بن مُطْعِم: غفرَ اللّهُ لك، أنتَ سَيِّـدُ النَّاس تـأتي تتخطَّىٰ حتىٰ تجلس مـع هٰذا العَبْـد. فقـال عليُّ بن الحُسين: العِلْمُ يُبتَغىٰ ويُؤتَىٰ ويُطْلَبُ من حيثُ كان[1].

وقـال إسماعيـل: عبد الـرحمان بن أَرْدَك أخـو عليّ بن الحُسين لأمه.

وقال الأَعمش، عن مسعود بن مالك: قال لي عليّ بن الحُسين: تستطيع أن تجمعَ بيني وبين سعيد بن جُبير؟ قال: قلت ما حاجتُـكَ إليه؟ قال: أشياء أريدُ أن أسـألَه عنهـا، إنَّ النّاسَ يـأتوننـا بما ليسَ عندنا[2].

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة[3]، عن الزُّهريّ، ما كان أكثرَ مجالستي مع عليّ بن الحُسين، ومـا رأيتُ أحداً كـان أفقهَ منـه، ولكنه كـان قليلَ الحديث.

وقال شُعيب بن أبي حَمْزة، عن الزُّهريّ: كان عليّ بن الحُسين من أفضل أهلِ بيته، وأحسنِهم طاعةً، وأحبِّهم إلىٰ مَرْوان بن الحكم وعبد الملك بن مروان[4].

وقال معمر[5]، عن الزُّهريّ: لم أُدرك من أهل البَيْت أفضلَ من

(١) انظر الحلية: ٣/١٣٧ ـ ١٣٨، وتاريخ ابن عساكر: ١٢/الورقة ١٧.
(٢) انظر طبقات ابن سعد: ٥/١٦، وابن عساكر: ١٢/الورقة ١٨.
(٣) المعرفة والتاريخ: ١/٥٤٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٥٣٦.
(٤) انظر طبقات ابن سعد: ٥/٢١٥.
(٥) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٩٧٧.

عليّ بن الحُسين.

وقال عبد الرحمان بن زيد بن أَسْلَم عن أبيه: ما رأيتُ فيهم مثلَ عليّ بن الحُسين قَطُّ.

وقال عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه: ما رأيت هاشمياً أفضل من عليّ بن الحُسين.

وقال ابن وَهْب[1]، عن مالك: لم يكن في أهل بيت رسول اللّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مثلُ عليّ بن الحُسين وهو ابن أَمَةٍ.

وقال حَمّاد بن زيد عن يحيىٰ بن سعيد الأَنصاريّ: سمعتُ عليَّ بن الحُسين، وكان أفضلَ هاشميّ[2] أدركتُه يقول: يا أيها النّاس أَحِبُّونا حُبَّ الإسلام، فما بَرِحَ بنا حُبُّكم حتىٰ صار علينا عاراً. وقال في رواية: حتىٰ بَغَّضْتُمونا إلىٰ النَّاس[3].

وقال أبو معاوية الضَّرير، عن يحيىٰ بن سعيد، عن عليّ بن الحُسين أنّه قال: يا أهل العراق أَحِبُّونا حُبَّ الإسلام، ولا تُحِبّونا حُبَّ الأصنام، فما زال بنا حُبُّكم حتىٰ صارَ علينا شَيْناً[4].

وقال الأَصمعيُّ[5]: لم يكن للحُسين بن عليّ عَقِبٌ إلّا من ابنه عليّ بن الحُسين، ولم يكن لعلي ولد إلّا من أُم عبد اللّه بنت الحَسَن، وهي ابنةُ عَمّه، فقال له مَرْوان بن الحَكَم: أرىٰ نَسْلَ أبيك قد انقطَعَ،

---

(١) ابن عساكر: ١٢/الورقة ١٩.
(٢) انظر علل أحمد: ١/٣٠.
(٣) انظر بعضه عند ابن سعد: ٥/٢١٤، والحلية: ٣/١٣٦.
(٤) انظر تاريخ ابن عساكر: ١٢/الورقة ٢٣.
(٥) انظر تاريخ ابن عساكر: ١٢/الورقة ١٩.

فلو اتخذتَ السَّراري لعلّ اللَّهَ أن يَرْزُقَكَ مِنهُنَّ. فقال: ما عندي ما أشتري به السَّراري. قال: فأنا أُقْرِضُكَ، فأَقْرَضَهُ مئة ألف دِرْهَم، فاتّخذَ السَّراري، ووُلِدَ له جماعةٌ من الوَلَد، ثم أوصى مروانُ لما حضرته الوفاة أن لا يؤخذ منهم ذلك المال[1].

وقال أبو بكر ابن البَرْقي: ونَسْلُ الحُسين بن عليّ كُلُّه من قِبَلِ عليّ الأصغر، وأمه أُمُّ وَلَدٍ، وكان أفضلَ أهلِ زَمانه. وأمّا الزُّهريّ فَحُكِيَ عنه أنَّهُ قال: ما رأيتُ هاشمياً أفضل منه. ويقال: إنَّ قُريشاً رَغِبَت في أُمّهاتِ الأولاد واتخاذهن بعد زَهَادةٍ فيهن حين وُلِدَ عليّ بن الحُسين، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وسالم بن عبد اللَّه بن عُمر.

وقال العِجْليُّ[2]: عليّ بن الحُسين مَدَنيٌّ، تابعيٌّ، ثقةٌ.

وقال أبو عُبيد الآجريُّ: قلت لأبي داود: سَمِعَ عليّ بن الحُسين من عائشة؟ قال: لا سمعتُ أحمدَ بن صالح، قال: سِنُّ عليّ بن الحُسين وسِنُّ الزُّهريّ واحد[3].

وقال الحاكم أبو عبد اللَّه الحافظ: سمعتُ أبا بكر بن أبي دارِم الحافظ بالكوفة يحكي عن بعض شيوخه عن أبي بكر بن أبي شيبة، قال: أَصحُّ الأسانيد كُلِّها: الزُّهريّ عن عليّ بن الحُسين، عن أبيه، عن عليّ.

وقال عبد اللَّه بن عُمر العُمَرِيّ عن الزُّهريّ: حَدَّثْتُ عليَّ بن

---

(١) قال الذهبي في السير: اسنادها منقطع، ومروان ما احتضر فإن امرأته غمته تحت وسادة هي وجواريها (٤/٣٩٠).
(٢) ثقاته، الورقة ٣٩.
(٣) قال الذهبي: «وهم ابن صالح، بل علي أسن بكثير من الزهري» (سير: ٤/٣٩٠).

حُسين بحديثٍ، فلما فَرَغْتُ، قال: أحسنتَ بارك اللَّهُ فيكَ هكذا حُدِّثناه. قلت: ما أُراني إلاّ حَدَّثْتُكَ بحديثٍ أنتَ أعلمُ به مني. قال: لا تَقلْ ذاكَ، فليسَ من العِلْم ما لا يُعْرَفُ إنّما العلمُ ما عُرِفَ وتواطَأَت عليه الأَلْسُنُ[١].

وقال الهيثم بن عَدِيّ، عن صالح بن حَسّان، قال رجلٌ لسعيد بن المُسَيِّب: ما رأيتُ أحداً أَوْرَعَ من فُلان. قال: هل رأيتَ عليَّ بن الحُسين؟ قال: لا، قال: ما رأيتُ أَوْرَعَ منه[٢].

وقال سعيد بن عامر، عن جُوَيْرِيَة بن أسماء: ما أَكَلَ عليُّ بنُ الحُسين بقرابتهِ من رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم دِرْهماً قَطُّ[٣].

وقال محمد بن سَعْد[٤]، عن عليّ بن محمد، عن سعيد بن خالد، عن المَقْبُريِّ: بعثَ المختار إلىٰ عليّ بن حُسين بمئة ألف، فكَرِهَ أن يقبلَها، وخاف أن يَرُدَّها، فأخذَها، فاحْتَبَسها عنده، فلما قُتِلَ المختار كَتَبَ عليُّ بن الحُسين إلىٰ عبد الملك بن مروان: إنَّ المُختار بعثَ إليَّ بمئة ألف درهم، فكَرِهتُ أن أردَّها، وكَرِهت أن آخذها، فهي عندي، فابعثْ من يَقْبَضُها. فكتب إليه عبد الملك: يا ابن عَم خُذها، فقد طَيَّبْتها لك، فَقَبِلَها.

وقال محمد بن أبي مَعْشَر المَدَنيُّ، عن أبي نُوح الأنصاريِّ: وقع حريقٌ في بيتٍ فيه عليّ بن حُسين، وهو ساجدٌ، فجعلوا يقولونَ له: يا

---

(١) هذه الأخبار وغيرها كلها من تاريخ ابن عساكر.
(٢) الحلية: ٣/١٤١.
(٣) تاريخ ابن عساكر: ١٢/الورقة ١٩.
(٤) طبقاته: ٥/٢١٣.

ابن رسول اللَّه النَّار، يا ابنَ رسول اللَّه النَّـار. فما رفـعَ رأسه حتىٰ طُفِئَت، فقيـل له: مـا الذي ألهـاكَ عنها؟ قـال: ألهتني عنهـا النَّـار الأُخرىٰ.

وقال محمد بن سَعْد(١)، عن عليّ بن محمد، عن عبد اللَّه بن أبي سُلَيْمان: كان عليّ بن الحُسين إذا مشىٰ لا تُجاوز يده فَخِذَيه، ولا يَخْطِرُ بيده، قال: وكانَ إذا قامَ إلى الصَّلاةِ أخذته رِعْدةٌ، فقيل له: ما لَك؟ فقال: ما تَدْرون بين يدي مَن أقوم ومن أُناجي!

وقال عُبيد اللَّه بن محمد القُرَشِيُّ، عن عبد الرحمـان بن حَفْص القُرَشيّ: كان عليّ بن الحُسين إذا توضأ اصفر، فيقول له أهلُه: ما هذا الذي يعتادك عند الوُضوء؟ فيقول: تَدرون بين يدي مَنْ أُريد أن أقوم!؟

وقال إبراهيم بن محمـد الشَّافعيُّ، عن سُفيـان بن عُيَيْنَة: حَـجَّ عليُّ بن الحُسينِ، فلما أحرمَ واستوت به راحلتُهُ اصفرَّ لـونُهُ وانتَفَضَ ووقع عليه الرِّعدة، ولم يستطع أن يُلَبِّي، فقيل له: ما لك لا تُلَبِّي؟ فقال: أخشىٰ أن أقولَ لَبيك، فيقولُ لي: لا لبَّيْك. فقيل له: لا بُد من هذا، فلما لَبَّىٰ غُشِيَ عليه، وسَقَطَ من راحلته، فلم يزل يعتريه ذلك حتىٰ قَضىٰ حجّه(٢).

وقـال مُصعب بن عبد اللَّه الـزُّبيريُّ، عن مـالـك: ولقـد أحـرمَ عليُّ بن الحُسين، فلما أراد أن يقول لَبَّيك، قالها فأُغميَ عليـه حتىٰ سقطَ من ناقته، فَهُشِمَ. ولقد بَلَغني أنّه كانَ يُصَلّي في كلِّ يومٍ وليلة ألف رَكْعة إلىٰ أن ماتَ، وكان يُسَمَّىٰ بالمدينة زينَ العابدين لعِبادَته.

---

(١) طبقاته: ٥/٢١٦.
(٢) إسنادها مرسل.

وقال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، عن أحمد بن يحيىٰ الصُّوفيّ، عن محمد بن راشد الحَبَّال، عن عُمر بن صَخْر ـ وقال بعضهم: عَمّار بن صَخْر ـ السُّلمي، عن عَمرو بن شِمْر، عن جابر[1]، عن أبي جعفر، كان أبي عليّ بن الحُسين يُصَلّي في اليوم والليلة ألفَ رَكْعةٍ، فلما حضرته الوَفاةُ بَكىٰ، قال: فقلت يا أبةِ ما يُبكيكَ، فواللّه ما رأيتُ أحداً طلبَ اللّه طَلَبك، ما أقول هذا إنَّكَ أبي. قال: فقال: يا بُنَيَّ إنَّهُ إذا كان يومُ القيامة لم يَبْقَ مَلَكٌ مُقرَّبٌ ولا نَبِيٌّ مُرْسل، إلاّ كان للّه فيه المشيئة، إن شاءَ غَفَرَ لهُ وإن شاءَ عَذَّبَهُ[2].

وقال عمر بن شَبَّة عن ابن عائشة: سمعت أبي يقول: قال طاوس: رأيتُ علي بنَ الحُسين ساجداً في الحِجْر، فقلت: رجلٌ صالحٌ من أهلِ بيتٍ طَيّبٍ لأسْمَعَنَّ ما يقول. فأصغيتُ إليه، فسمعته يقول: عُبَيْدُكَ بِغِنائِكَ، مِسْكِينُكَ بفِنائِكَ سائِلُكَ بفِنائك، فقيرُك بِفِنائك. قال: فواللّه ما دعوت بها في كَرْبٍ قَطُّ إلاّ كُشِفَ عني.

وقال حُسين بن زيد، عن عُمر بن عليّ بن الحُسين: سمعتُ عليَّ بن الحُسين يقول: لم أرَ للعبدِ مثلَ التَّقَدُّم في الدُّعاء، فإنّه ليسَ كل مانزلت بَلِيّة يُستجاب له عندها. قال: وكان عليّ بن الحُسين إذا خافَ شيئاً اجتهدَ في الدُّعاء.

وقال حجاج[3] بن أرطاة عن أبي جعفر أن أباه عليّ بن الحُسين قاسمَ اللّهَ مالَهُ مَرّتين، وقال: إنَّ اللّه يُحِبُّ المؤمنَ المُذْنِبَ التَّوّاب.

---

(١) هو جابر الجعفي.
(٢) إسنادها تالف.
(٣) طبقات ابن سعد: ٥/٢١٩.

وقال سُفيان بن عُيَيْنة[١] عن أبي حمزة الثُّمالِيّ أنَّ علي بن الحُسين كان يَحْمل الخُبْزَ بالليل علىٰ ظهره يَتَتبّع به المساكينَ في ظُلْمة اللَّيل، ويقول: إنَّ الصَّدَقة في سَوادِ اللَّيل تطفىءُ غَضَب الرَّبِّ.

وقال يونُس بن بُكَيْر[٢]، عن محمد بن إسحاق: كان نـاسٌ من أهـل المدينـة يَعِيشون لا يَـدْرون من أين كانَ معـاشهم، فلما مـاتَ عليّ بن الحُسين فَقَدُوا ما كانوا يُؤْتَون به بالليل.

وقال جرير بن عبد الحميـد[٣]، عن عَمرو بن ثـابت: لمّا مـاتَ عليّ بن الحُسين وجدوا بظهره أثراً، فسألوا عنه، فقالوا: هذا مما كان يَنْقُل الجُرْبَ بالليل علىٰ ظهره إلىٰ منازل الأَرامل.

وقال جرير[٤] أيضاً، عن شيبـة بن نعامـة: كان عليّ بن حُسين يُبَخَّل، فلما مات وجدُوه يَعُولُ مئةَ أهلِ بَيْتٍ بالمدينة.

وقال محمد بن زكريا الغَلاّبي[٥]، عن ابن عائشة، عن أبيه، عن عَمِّه: قال أهلُ المدينـة: ما فقـدنا صَـدَقةَ السِّـرِّ حتىٰ ماتَ عليّ بن الحُسين.

وقال واقد بن محمد العُمَرِيُّ[٦]، عن سعيـد بن مرجـانة: أعتقَ عليّ بن الحُسين غُلاماً له، أعطاه بـه عبد الله بن جعفـر عشرةَ آلاف دِرهم أو أَلف دينار.

---

(١) حلية الأولياء: ٣/١٣٥ ـ ١٣٦.
(٢) حلية الأولياء: ٣/١٣٦.
(٣) نفسه.
(٤) طبقات ابن سعد: ٥/٢٢٢.
(٥) حلية الأولياء: ٣/١٣٦.
(٦) نفسه.

وقال حاتم بن أبي صَغِيرة[١]، عن عَمرو بن دينار: دخل عليّ بن الحُسين علىٰ محمد بن أُسامة بن زيد في مَرَضِه، فجعل يبكي، فقال: ما شأنُكَ؟ قال: عليَّ دَيْنٌ. قال: كم هو؟ قال: خمسة عشر ألف دينار أو بضعة عشر ألف دينار. قال: فهي عليَّ.

وقال عليّ بن موسىٰ الرِّضىٰ: حَدَّثني أبي، عن أبيه، عن جده، قال: قال عليّ بن الحُسين: إنّي لأستَحْيي من اللّه أن أرىٰ الأخَ من إخواني، فأَسألَ اللّه له الجَنّة وأَبْخَلَ عليه بالدُّنيا، فإذا كان يومُ القِيامة قيل لي: لو كانت الجَنّةُ بيدكَ لكُنْتَ بها أَبْخل وأَبْخَل وأَبْخَل.

وقال أبو الحَسن المَدَائنيُّ[٢]، عن إبراهيم بن سَعْد: سمع عليُّ بن الحُسين واعِية[٣] في بيته وعنده جماعة، فنهضَ إلىٰ منزله، ثم رَجَعَ إلىٰ مجلسه، فقيل له: أمرٌ حَدَث؟ قال: نعم. فَعزّوه، وتعجبوا من صَبْره، فقال: إنّا أهلُ بيتٍ نُطَيعُ اللّهَ فيما نُحِبّ ونَحْمَدُه فيما نكرَهُ.

وقال عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه: ما رأيتُ هاشمياً أفقهَ من عليّ بن الحُسين؛ سمعتُ عليّ بنَ الحُسين وهو يُسألِ: كيف كانت منزلة أبي بكر وعُمر عند رسول اللّه صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم؟ فأشارَ بيده إلىٰ القَبْر، ثم قال: منزلتُهما منه السَّاعة.

وقال يحيىٰ بن كَثِير، عن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين، عن أبيه: جاءَ رجلٌ إلىٰ أبي، فقال: أَخبرني عن أبي بكر، قال: عن

(١) حلية الأولياء: ١٤١/٣.
(٢) انظر حلية الأولياء: ١٣٨/٣.
(٣) أي صائحة صارخة.

الصِّدِّيق تسأل؟ قال: قلتُ رحمك اللَّه وتُسَمِّيه الصِّدِّيق؟! قال: ثَكِلَتك أُمُّك قد سَمّاه صِدِّيقاً من هو خَيْرٌ مني ومنك؛ رسولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم والمهاجرون والأنصار، فمن لم يُسَمّه صِدِّيقاً، فلا صَدَّقَ اللَّه قَوْلَه في الدُّنيا ولا في الآخرة، اذهب فأَحِبَّ أبا بكر وعُمر، وتَولَّهُما، فما كان من أمْرٍ فَفِي عُنُقِي.

وقال سُفيان الثَّوريُّ[1]، عن عُبيد اللَّه بن عبد الرحمان بن مَوْهَب: جاءَ قومٌ إلى علي بن الحُسين، فأَثْنوا عليه، فقال: ما أجرأكم وأكذبكم على اللَّه، نحن من صالحي قَوْمنا، فحسْبُنا أن نكون من صالحي قومِنا.

أخبرنا بذلك أحمد بن أبي الخَيْر، قال: أخبرنا خليل بن أبي الرَّجاء الرَّارانيُّ كتابةً من أصبهان، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ، قال: حدّثنا عبد اللَّه بن جعفر بن فارس، قال: حدّثنا أبو مسعود أحمد بن الفُرات الرَّازي، قال: حدّثنا أبو عامر، قال: حدّثنا سُفيان، فذكره.

وقال الزُّبير بن بكّار: حدّثني عبد اللَّه بن إبراهيم بن قُدامة الجُمَحِيُّ، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن عليّ بن الحُسين، عن أبيه، قال: قَدِمَ المدينةَ قومٌ من أهل العراق، فجلَسُوا إليَّ فذكروا أبا بكر وعُمر، فسبُّوهما، ثم ابتركوا في عثمان ابتراكاً[2]، فقلت لهم: أخبروني: أَنْتُم من المهاجرين الأوّلين الذينَ قالَ اللَّهُ عزّ وجلّ فيهم: ﴿لِلفُقَراءِ المُهاجِرينَ الَّذِينَ أُخرِجوا مِنْ دِيارِهِم وَأَمْوالِهِم يَبتغونَ فَضْلاً

(١) انظر طبقات ابن سعد: ٥/٢١٤.

(٢) ترك الرجل في عرضه وعليه: تنقصه واجتهد في ذمه.

مِنَ اللَّهِ وَرِضْواناً ويَنصُرونَ اللَّهَ ورسولَهُ، أُولئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾[١]؟ قالوا: لسنا منهم. قلت: فأنتم من الّذين قال اللَّه عزّ وجلّ فيهم: ﴿وَالَّذِينَ تَبوّؤا الدَّارَ وَالإيمان مِن قَبلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هاجَرَ إليهم ولا يَجِدونَ في صُدُورِهِم حاجةً مِمَّا أُوتوا وَيُؤثِرونَ علىٰ أَنْفُسِهِمْ ولو كان بِهِم خَصاصةٌ ومَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فأولئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ﴾[٢]؟ قالوا: لسنا منهم. قلت لهم: أمّا أنتم فقد تبرأتم من الفَرِيقين أن تكونوا منهم وأنا أشهد أنّكم لستم من الفِرقة الثالثة الذين قال اللَّه عزّ وجلّ فيهم: ﴿وَالَّذينَ جاؤوا مِنْ بَعْدِهِم يَقولونَ رَبَّنا اغْفِر لنا ولإخوانِنا الَّذين سَبقونا بالإيمانِ ولا تَجعَل في قُلوبِنا غِلًّا لِلَّذين آمنوا. رَبَّنا إنَّكَ رَؤفٌ رَحيمٌ﴾[٣]. قوموا عني لا قَرّب اللَّه دوركم، فإنّكم مُسْتَتِرونَ بالإسلام ولستم من أَهْلِه.

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخاريّ، قال: أخبرنا أبو حفْص بن طَبَرْزَد، قال: أخبرنا أبو منصور بن خَيْرون، قال: أخبرنا أبو جعفر ابن المُسْلِمة، قال: أخبرنا أبو طاهر المُخَلِّص، قال: أخبرنا أحمد بن سُلَيْمان الطُّوسِيّ، قال: أخبرنا الزُّبير بن بَكّار، فذكره.

وقال محمد بن عاصم الثَّقَفِيّ الأَصبهانيُّ: حدّثنا شَبَابة عن الفُضَيْل بن مَرْزوق قال: سألتُ عُمر بن عليّ وحُسين بن عليّ عَمَّي جعفر بن محمد، قلت: فيكُم إنسانٌ من أهلِ البَيْت مُفْتَرَضةٌ طاعته تَعْرِفونَ له ذلك، ومَنْ لم يَعْرِف له ذلك فمات، ماتَ مِيتةً جاهلية؟ فقالا: لا، واللَّه ما هذا فِينا، مَن قال هذا فينا فهو كَذّاب. قال: فقلتُ لعُمر بن علي: رَحِمكَ اللَّه إنَّ هذه منزلة إنّهم يَزْعمون أنَّ النبيَّ صَلَّى

(١) الحشر (٨).
(٢) الحشر (٩).
(٣) الحشر (١٠).

اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّم أوصىٰ إلىٰ عليّ وأنَّ علياً أوصىٰ إلىٰ الحَسَن وأنَّ الحَسَن أوصىٰ إلى الحُسين وأنَّ الحُسين أوصىٰ إلىٰ ابنـه عـليّ بن الحُسين وإن عليَّ بن الحُسين أوصىٰ إلىٰ ابنه محمد بن عليّ. فقال: واللَّه لقد ماتَ أبي، فما أوصىٰ بِحَرفَيْنِ، ما لَهُم قاتَلَهُم اللَّهُ، واللَّهِ إنّ هؤلاء الا مُتأكِّلُون بنا، هـذا خُنَيس الخُرء وما خُنَيْس الخُرء! قال: قلتُ لـه: المُعَلىٰ بن خُنَيْس؟ قـال: نعم، المُعَلَّىٰ بن خُنَيْس، واللَّه لقـد أفكرتُ علىٰ فِراشي طويلاً أتعجَّبُ من قـوم لَبَّسَ اللَّهُ عُقولَهُم حتىٰ أَضَلَّهم المُعَلَّىٰ بن خُنَيْس.

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخاريّ، قال: أنبأنا القاضي أبو المكارم اللَّبّان وأبو جعفر الصَّيْدلانيُّ، قالا: أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ، قال: حدّثنا عبد اللَّه بن جعفر، قال: حدّثنا محمد بن عاصم، فذكره.

وقـال عيسىٰ بن دينـار(١) عن أبي جعفـر محمـد بن عليّ بن الحُسين: أنّ عليَّ بنَ الحُسين قامَ علىٰ باب الكعبة يَلْعَن المُختار بن أبي عُبيد، فقال له رجل: يا أبا الحُسين لِمَ تَسُبّه وإنّما ذُبِحَ فيكم؟ قال: إنّه كان كَذّاباً يَكْذِبُ علىٰ اللَّه وعلىٰ رسولِهِ.

وقال أبو إسحاق الشَّيبانيُّ، عن القاسم بن عَوْف الشَّيبانيّ: قال عليّ بن الحُسين: جاءني رجل من أهـل البَصْرة، فقـال: جئتك في حاجة من البَصْرة، وما جئتك حاجاً ولا مُعْتَمِراً. قلت له: وما حاجتُكَ؟ فقال: جئتُ لأسألك مَتىٰ يُبعث عليُّ بن أبي طالب؟ قال: فقلت له: يُبعث واللَّه يوم القيامة ثم تُهِمُّهُ نَفْسُه.

وقال يحيىٰ بن يحيىٰ، عن محمد بن الفُرات التَّميميُّ: جلستُ

(١) انظر طبقات ابن سعد: ٥/٢١٣.

إلىٰ جَنْبِ عليّ بن الحُسين يوم الجُمُعة، فَسَمِعَ ناساً يتكلّمون في الصَّلاة، فقال لي: ما هذا؟ قلت: شيعتُكُم لا يَرونَ الصَّلاة خَلْف بني أُمية. قال: هذا، والذي لا إلٰه غيره، أبْدع؛ مَنْ قرأ القُرآن واستقبلَ القِبْلَةَ، فَصَلُّوا خَلْفَهُ، فإن يَكُن مُحسناً فله حَسَنَته وإن يَكُن مُسيئاً فَعَلَيْه.

وقال الوليد بن القاسم الهَمْدانيُّ، عن عبد الغفار بن القاسم: كان عليّ بن الحُسين خارجاً من المَسْجد، فلقيه رجلٌ فَسَبَّهُ فثارَ إليه العَبيدُ والموالي، فقال عليّ بن الحُسين: مَهْلاً عن الرَّجل، ثم أقبلَ عليه، فقال: ما سَتَر اللَّهُ عنك من أمرنا أكثر، أَلَكَ حاجةٌ نعينك عليها؟ فاستحيىٰ الرَّجُلُ ورَجَعَ إلىٰ نفسه، قال: فألقىٰ عليه خَمِيصةً كانت عليه وأَمَر له بألفِ دِرْهم، قال: وكان الرجل بعد ذلك يقول: أشهدُ أنّكَ من أَولاد المُرْسَلين.

وقال أحمد بن عبد الأعلىٰ الشَّيبانيُّ: حدّثني أبو يعقوب المَدَنيّ، قال: كانَ بين حَسن بن حَسن وبين عليّ بن حُسين بعض الأمر، قال: فجاء حَسن بن حَسن إلىٰ عليّ بن حُسين وهو مع أصحابه في المَسْجد، فما ترك أمراً إلا قاله له قال: وعليٌّ ساكتٌ، فانصرفَ حسن، فلما كان الليل أتاه في منزله، فقرَعَ عليه بابه، فخرج إليه، فقال له عليٌّ: يا أخي إن كنتَ صادِقاً فيما قُلتَ لي، فغفرَ اللَّهُ لي وإن كنتَ كاذِباً فغفرَ اللَّه لكَ السلام عليكم، ووَلّىٰ. قال: فاتبعه حسن فَلَحِقه فالتزمَهُ من خلفه وبكىٰ حتىٰ رَثَىٰ له، ثم قال: لا جَرَم لا نُحدّث في أمر تكرهه، فقال عليٌّ: وأنت في حِلٍّ مما قُلْتَ لي[٢].

(١) الخميصة: كساء أسود.

(٢) هي والتي قبلها من تاريخ ابن عساكر.

وقال أبو بكر بن أبي الدُّنيا: حُدِّثت عن عبد اللّه بن خُنَيْق، قال: سمعتُ موسىٰ بن طَرِيف، قال: استطالَ رجلٌ علىٰ عليّ بن حُسين، فتغافَلَ عنه، فقال له الرجل: إياك أعْنِي، فقال له عليّ: وعَنْك أغضي.

وقال سُفيان بن عُيَيْنة: كان عليّ بن الحُسين يقول: ما يَسُرّني بنَصِيبي من الذُّلّ حُمْرُ النَّعَم.

وقال أيضاً: قال عليّ بن الحُسين: لا يقولُ رجلٌ في رَجُلٍ من الخَيْر ما لا يعلم إلا أوشك أن يقول فيه من الشَّرِّ ما لا يعلم، ولا اصطحبَ اثنان على غيرِ طاعة اللّه إلاّ أوشك أن يتفرقا على غير طاعة اللّه.

وقال أيضاً: قيل لعلي بن الحُسين من أعظم النّاس خَطَراً؟ قال: مَنْ لم يَرْض الدُّنيا لنفسه خَطَرا.

وقال حسين بن زيد[١] عن عُمر بن عليّ بن الحُسين: أنَّ عليّ بن الحُسين كان يلبس كِساءَ خَزّ بخَمسين ديناراً يلبسه في الشّتاء، فإذا كان الصَّيف تَصَدَّق به أو باعَهُ، فتَصَدَّق بثمنه، وكان يلبس في الصَّيف ثَوبين مُمَشَّقين من مَتاع مصر، ويلبس ما دُونَ ذلك من الثِّياب ويقرأ: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زينَةَ اللّه الَّتي أَخْرَجَ لعِبادِهِ﴾[٢].

وقال محمد بن سَعْد[٣]، عن عليّ بن محمد، عن عُثمان بن عُثمان: زَوَّج عليُّ بنُ حُسين أُمّه من مولاه وأعتق جاريةً له وتَزَوَّجها،

---

(١) انظر طبقات ابن سعد: ٥/٢١٨.
(٢) الأعراف (٣٢).
(٣) طبقاته: ٥/٢١٤.

فكَتَبَ إليه عبدُ الملك بن مَرْوان يُعَيِّره بذلك، فكتب إليه عليٌّ: ﴿لَقَدْ كانَ لكُمْ في رَسولِ اللَّه أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾[١] قد أعتق رسولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم صَفِيَّة بنت حُيَيّ وتَزَوَّجها وأعتقَ زيدَ بن حارثة وزَوَّجه ابنة عمته زَيْنب بنت جَحْش.

وقال محمد بن زكريا[٢] الغَلاَّبيُّ عن العَتْبِيّ، عن أبيه: قال عليّ بن الحُسين ـ وكان من أفضل بني هاشم ـ لابنه: يا بُنَيَّ اصبر علىٰ النَّوائب ولا تَتَعرَّض للحقُوق ولا تُحب أخاكَ إلىٰ الأمر الذي مَضَرّته عليك أكثر من منفعتِه له.

وقال أبو حمزة محمد[٣] بن يعقوب بن سَوّار، عن جعفر بن محمد: سُئِلَ عليّ بن الحُسين عن كثرة بُكائه، فقال: لا تلوموني، فإنَّ يعقوب فَقَدَ سِبْطاً من وَلَده، فبكىٰ حتىٰ ابيضت عيناه ولم يَعْلم أنّه مات، ونظرتُ أنا إلىٰ أربعة عشر رجلاً من أهل بيتي ذُبحوا في غَداة واحدة، فترون حُزْنهم يذهب من قَلْبي أبداً؟

وقال محمد بن سَعْد[٤]، عن مالك بن إسماعيل: حدّثنا سَهْل بن شُعيب النَّهميّ ـ وكان نازلاً فيهم يؤمّهم ـ عن أبيه، عن المنهال ـ يعني: ابن عمرو ـ قال: دخلتُ علىٰ عليّ بن حُسين، فقلت: كيف أَصبحتَ أصلحكَ اللَّهُ؟ فقال: ما كنتُ أرىٰ شيخاً من أهل المِصْر مثلك، لا يدري كيفَ أَصْبَحْنا، فأما إذ لم تَدْرِ أو تَعْلَم، فأنا أُخبرك: أصبحنا في قَوْمِنا بمنزلة بني إسرائيل في آل فرعون إذ كانوا يَذْبَحُون

---

(١) الأحزاب (٢١).
(٢) حلية الأولياء: ١٣٨/٣.
(٣) نفسه.
(٤) طبقاته: ٢١٩/٥ ـ ٢٢٠.

أبناءَهُم ويَسْتَحيونَ نِساءَهُم، وأصبح شَيْخُنا وسَيِّدُنا يَتقَرَّبُ إلىٰ عـدوِّنا بشَتْمه أو سَبْه علىٰ المنابر، وأصبحت قُريش تَعُدُّ أنَّ لها الفَضْل علىٰ العَرَب، لأنَّ محمداً منها لا يُعَدُّ لها فضل إلا به، وأصبحت العربُ مُقرةً لهم بذلك، وأصبحت العرب تَعُدُّ أنّ لها الفَضْلَ علىٰ العَجَم لأنَّ محمداً منها لا يُعَدُّ لها فَضْلٌ إلاَّ به، وأصبحت العَجَمُ مُقِرةً لهم بذلك، فلئن كانت العرب صَدَقت أنّ لها الفضل علىٰ العَجَم وصَدَقت قريش أنّ لها الفضل علىٰ العَرَب لأنَّ محمداً منها إنَّ لنا أهل البيت الفضلَ علىٰ قُريش لأنَّ محمداً مِنّا فأصبحوا يأخذون بحَقّنا ولا يـأخذون لنـا حَقّاً، فهكذا أصبحنا إذ لم تَعْلم كيف أصبحنا، قال: فظننتُ أنّه أرادَ أن يُسْمِعَ مَنْ في البَيْتِ.

وقال محمد بن زكريا الغَلاّبيُّ[1]: حدّثنا عُبيد اللّٰه بن محمـد بن عائشة، قال: حدّثني أبي وغيرُه أنَّ هِشام بنَ عبد الملك حَجَّ في خلافة عبد الملك أو الوليد، فطافَ بالبيت وأراد أن يَسْتَلِمَ الحَجَر، فلم يَقْدِر عليه من الزّحام، فنُصِبَ له منبرٌ، فجلسَ عليه وأطافَ به أهل الشام، فبينا هو كذلك إذ أقبل عليّ بن الحُسين عليه إزارٌ ورداء أحسنُ النّاس وَجْهاً وأطيبُهم رائحةً بين عينيه سجادة كأنها رُكْبة عَنْز، فجعلَ يطوف بالبيت فإذا بلغ إلىٰ موضع الحَجَر تَنَحّىٰ له الناس عنه حتىٰ يَسْتَلمه هيبةً له وإجلالاً، فغاظ ذلك هشاماً، فقال رجلٌ من أهل الشّام لهشام: من هذا الذي قد هابَهُ النّاس هذه الهيبة فأفرجوا له عن الحَجَر؟ فقال

(١) انظر حلية الأولياء: ٣/١٣٩، والأغاني لأبي الفرج الأصبهاني: ١٥/٣٢٥، وديوان الفرزدق: ٢/٨٤٨ ـ ٨٤٩ وتنسب إلى غيره. وسند الحكاية ضعيف، وفي الشعر من الكلام ما لم يعرف إلا في زمان متأخر عن زمن علي بن الحسين، وعندي ان البلاء فيها من محمد بن زكريا الغلابي البصري، وهو إخباري ضعيف، بل قال الدارقطني: يضع الحديث (انظر ميزان الذهبي: ٣/الترجمة ٧٥٣٧).

هشام: لا أعرفه. لئلَّا يرغب فيه أهلُ الشام؛ فقال الفرزدق: وكان حاضراً ــ لكنني أعْرِفُهُ، فقال الشاميُّ: مَنْ هو يا أَبا فِراس؟

فقال الفرزدق:

هٰذا الذي تعرفُ البطحاءُ وطأَتَه ... والبيتُ يعرِفه والحِلُّ والحَرَمُ
هٰذا ابنُ خيرِ عبادِ اللَّه كُلِّهِمُ ... هٰذا التقيُّ النقيُّ الطاهِرُ العلمُ
إذا رأَتْه قريشٌ قال قائِلُها ... إلىٰ مكارمِ هٰذا ينتهي الكَرَمُ
يُنْمَىٰ إلىٰ ذِروةِ العِزِّ التي قَصُرَت ... عن نَيلِها عَرَبُ الأقوامِ والعَجَمُ
يكاد يُمْسِكُه عِرفان راحتِه ... ركنُ الحطيم إذا ما جاء يستلِمُ
يُغْضي حياءً ويُغضَىٰ من مهابته ... فما يُكَلَّمُ إلّا حينَ يَبْتَسِمُ
بكفه خيزُرانٌ ريحُها عَبِقٌ ... من كفِّ أروع في عِرْنينه شَمَمُ
مُشْتَقَّةٌ من رَسولِ اللَّه نَبْعَتُه ... طابت عناصره والخِيمُ والشِّيَمُ
يَنجابُ نورُ الهدىٰ عن نور غُرَّتِه ... كالشمسِ ينجابُ عن إشراقها العُتم
حمَّال أثقال أقوام إذا فُدِحُوا ... حُلو الشمائل تحلو عنده نعم
هذا ابنُ فاطمةٍ إن كنتَ جاهِلَه ... بجدِّه أنبياءُ اللَّهِ قد خُتِمُوا
اللَّه فَضَّله قِدماً وشَرَّفَه ... جرىٰ بِذاكَ له في لوحِه القلمُ
فليس قولُكَ مَنْ هٰذا بضائِره ... العُربُ تَعْرِفُ مَنْ أنْكَرْتَ والعَجَمُ
مَن جَدُّه دانَ فضلُ الأنبياء له ... وفضلُ أُمَّتِه دانت له الأُمم
عمَّ البرية بالإحسانِ فانقشعت ... عنه الغيابةُ والإملاقِ والعدمُ
كِلتا يديه سَحَابٌ عمَّ نفعهما ... يستوكِفانِ ولا يعروهما العَدَمُ
سهلُ الخليقة لا يخشىٰ بوادره ... يزينه اثنان حُسْنُ الخُلْقِ والكَرَمُ
لا يُخلِف الوَعْدُ ميمونٌ نقيبتُه ... رحبُ الفِناء أريبٌ حين يعتزم
مِن مَعْشَرٍ حبُّهم دين وبغضُهم ... كفر وقربهم مَنجىٰ ومُعتَصَمُ
يُسْتَدْفَعُ السُّوءُ والبلوىٰ بحبِّهِمُ ... وَيُسْتَرَبُّ بِهِ الإحسانُ والنِّعمُ

مُقَـدَّمٌ بعـدَ ذكـرِ اللَّه ذكـرُهُم ... في كـل بِـرٍّ ومختـومٌ بـه الكَلِمُ
إن عُدَّ أهلُ التقىٰ كانوا أئمتَهم ... أو قيل من خيرُ أهلِ الأرض قيل هُمُ
لا يستـطيعُ جـواد بُعْـدَ غـايتِهِم ... ولا يُـدانيهم قـومٌ وإن كَـرمُـوا
هُمُ الغيـوث إذا ما أزمـةٌ أَزَمَتْ ... والأسدُ أُسْدُ الشرىٰ والبأس مُحتدِمُ
يأبىٰ لهم أن يَحُلَّ الذَّمُّ ساحتَهم ... خِيمٌ كَـرِيمٌ وأيدٍ بـالنـدىٰ هُضُمُ
لا ينقص العُسْرُ بَسطاً من أكفِّهم ... سِيَّانِ ذلكَ إن أَثْرَوْا وإن عَدِمُوا
أي الخـلائِقِ لَيْسَتْ في رقابِهم ... لأَوَّلِـيَّـةِ هـذا أَوْ لَـه نِـعَـمُ
من يَشكُـرِ اللَّه يشكُـرْ أَوَّلِيَّـة ذا ... فالدِّين مِن بيتِ هذا نالـه الأمم

قال: فَغَضِب هشام وأمر بحَبْس الفَرزْدق، فحُبِس بعُسْفـان بين مكة والمدينة، فبلغ ذلك عليَّ بن الحُسين، فبعث إلىٰ الفَرزدق باثني عشر ألف دِرْهم، وقال: اعـذر أبا فـراس فلو كانَ عنـدنا أكثـر منها لوصلناك بها فردَّها، وقال: يا ابن رسول اللَّه ما قلتُ الذي قلتُ إلاّ غَضَباً للَّه ولِرسولِه، وما كنتُ لأرزأ عليه شيئـاً. فَردَّهـا إليه، وقـال: بحقي عليك لَمّا قَبلتهـا، فقد رأىٰ اللَّهُ مكـانَكَ وعَلِم نيّتـكَ، فقَبِلها وجعل يهجو هِشاماً وهو في الحَبْس، فكان مما هجاه به:

أَيَحْبسني بينَ المـدينـةِ والتي ... إليها قُلُوبُ النَّاسِ يَهْـوي مُنِيبُها
يُقلِّب رأسـاً لم يَكُن رأسَ سَيِّدٍ ... وعَيْن لـه حَـوْلاء بـادٍ عُيـوبهـا

قال: فبعث، فأخرجه.

قال يعقوب بن سُفيان[1]: ولد سنة ثلاث وثلاثين.

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة، عن الزُّهريّ: كان عليّ بن الحُسين مع أبيه يوم قُتِلَ وهو ابن ثلاث وعشرين سنة.

(١) المعرفة والتاريخ: ٣/٣١٠.

وكذلك قال الزُّبير بن بَكّار عن عَمِّه مُصعب بن عبد الله.

وقال الواقديُّ، عن عليّ بن عُمر: سمعتُ عبد الله بن محمد بن عَقِيل يقول: قُتِلَ الحُسين بن عليّ وعليُّ بن الحُسين ابنُ خمسٍ وعشرين سنة.

وقال ثُوَيْر بن أبي فاختة، عن أبي جعفر: أوصَىٰ عليُّ بن الحُسين: لا تؤذنوا بي أحداً وأن يُكَفَّن في قُطن، ولا يَجعلوا في خيوطه مِسْكا.

وقال أبو نُعيم[1]، وأبو بكر بن أبي شَيْبَة، وعليّ بن المدينيّ، وقَعْنَب بن المُحرَّر: مات سنة اثنتين وتسعين[2].

وقال يعقوب[3] بن سُفيان، عن إبراهيم بن المُنذر عن مَعْن بن عيسىٰ: تُوفّي أنس بن مالك، وعليّ بن حُسين، وأبو بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام، وعُروة بن الزُّبير سنة ثلاث وتسعين.

وقال بعضهم: سنة أربع وتسعين.

وقال علي[4] بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين، وعبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فَرْوة، وعلي بن عبد الله التَّمِيميُّ، والواقديُّ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، ويحيىٰ بن مَعِين، وأبو عُبيد، وعَمرو بن عليّ، ومُصعب بن عبد الله الزُّبيريُّ، وابن أخيه الزُّبير بن

(١) تاريخ البخاري الصغير: ١/٢٠٩.
(٢) وكذلك قال ابن حبان، وابن منجويه في تاريخ وفاته.
(٣) المعرفة والتاريخ: ٣/٣٣٥.
(٤) تاريخ البخاري الصغير: ١/٢١٠.

بَكّار في آخرين: مات سنة أربع وتسعين.

قال مُصعب: وكان يقال لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم.

وقال محمد بن سَعْد[١]، عن الواقديّ: حدّثني حُسين بن عليّ بن حُسين، قال: مات أبي عليّ بن حُسين سنة أربع وتسعين، وصَلَّينا عليه بالبَقِيع.

قال محمد بن سَعْد: أهل بيته وأهلُ بلده أعلم بذلك.

وقال يحيىٰ بن بُكَيْر: مات سنة أربع أو خمس وتسعين.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، عن علي بن محمد المدائنيّ: توفي عليّ بن حُسين سنة مئة، قال: ويقال: سنة تسع وتسعين.

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة[٢] عن جعفر بن محمد، عن أبيه: مات عليّ بن الحُسين وهو ابن ثمان وخمسين.

وكذلك قال مُصعب بن عبد اللَّه، ويحيىٰ بن بُكَيْر، وأبو بكر بن البَرْقي، وغيرُ واحد[٣].

روىٰ له الجماعة.

(١) طبقاته: ٥/٢٢١.
(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ٢٣٦٤.
(٣) وذكره النسائي في تسمية فقهاء أهل المدينة من التابعين. (رسائله في نهاية كتابه «الضعفاء والمتروكين» صفحة ١٢٧). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قلت: محاسنه جمة وقد نسب إليه غلاة الرافضة الكثير مما لم يقله ووضعوها في كتبهم وصاروا يتدينون بها، قبحهم الله.

١٧٩٤ ـ الاسم: الحسين بن علي بن أبي طالب.

الكنية: أبو عبد الله.

اللّقب: القرشي، الهاشمي، المدني، سِبْط رسول الله وريحانته.

الوفاة: ٦٠، ٦١ يوم عاشوراء.

تهذيب الكمال: ١/٢٨٦. تهذيب التهذيب: ٢/٣٤٥. تقريب التهذيب: ١/١٧٧. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٢٢٨. الكاشف: ١/٢٣٢. تاريخ البخاري الكبير: ٢/٣٨١. الجرح والتعديل: ٣/٢٤٩. اسماء الصحابة الرواة: ت: ٢٠٥. أسد الغابة: ٢/١٨. تجريد أسماء الصحابة: ١/١٣١. الإصابة: ٢/٧٦. الاستيعاب: ١/٣٩٢. الوافي بالوفيات: ١٢/٣٨٣. سير الأعلام: ٣/٢٨٠. البداية والنهاية: ٨/١٤٩. شذرات الذهب: ١/١٠، ١٦. الثقات: ٣/٦٨.

الطبقة: الصحابة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صحابي جليل.

١٣٢٣ - ع : الحُسين(٣) بن عليّ بن أبي طالب القُرَشِيُّ

(٣) سيّدنا الحسين عَلَم من أعلام الدنيا العربية الإسلامية قلّما خلا تاريخ من سيرته وأخباره ممن تناول عصره، لما عرف عنه من بذله نفسه في سبيل الحق والمبادىء والقيم، ولما تركه في تاريخ الإسلام من أثر عظيم على مر العصور، وخصّه ابن سعد بترجمة رائقة في كتابه «الطبقات الكبرى» لكنها سقطت من المطبوعة مع ما سقط من هذا الكتاب النفيس، وهو كثير، وترجمته في المجلد الثامن من نسخة السلطان أحمد الثالث، كما ترجم له الطبراني في الجزء الثالث من معجمه الكبير ترجمة رائقة. على أن أكثر التراجم سعة وأهمية هي ترجمته في «تاريخ دمشق» للحافظ أبي القاسم ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ وعليها كان تعويل المزي في كثير من الأخبار التي أوردها عنه، وقد حقق المحمودي هذه الترجمة ونشرها بمجلد خاص، فعنيتُ بمقابلة ترجمة المزي بما ذكره ابن عساكر وأحلت على أرقام الأحاديث والأخبار في طبعة المحمودي هذه. وقد أفاد الذهبي من ترجمة المزي واقتبس منها كثيراً في سير أعلام النبلاء، بل كان جل تعويله عليها (٣/ ٢٨٠ فما بعد) لذلك عنيت بها أيضاً، كما عنيت بالكتب التي تناولت علاقته برواية الحديث النبوي الشريف، منها على سبيل المثال لا الحصر، تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/ ١١٨، ومسند أحمد ١/ ٢٠١، والعلل، له: ١/ ١٤٣، ٢٣٤، ٣١٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٢/ =

٣٩٦

الهاشميُّ ، أبو عبد الله المَدَنِيُّ ، سِبط رسول الله ﷺ وريحانتُهُ من الدُّنيا ، وأحدُ سَيِّدَي شباب أهل الجَنَّة .

روى عن : جَدِّه رسول الله ﷺ (د س ق) ، وأبيه عليّ بن أبي طالب (ع) ، وعمر بن الخطاب ، وخاله هند بن أبي هالة (تم) ، وأُمِّهِ فاطمة بنت رسول الله ﷺ (ق) .

روى عنه : بشر بن غالب الأَسَدِيُّ ، وثُوَيْر بن أبي فاختة ، وأخوه الحسن بن عليّ بن أبي طالب (تم) وابنه زيد بن الحَسَن بن علي بن أبي طالب ، وسعيد[1] بن خالد الكوفيُّ ، وسِنان بن أبي سنان الدُّؤلِيُّ ، وطَلْحة بن عُبيد الله العُقَيْلِيُّ ، وعامر الشَّعْبِيُّ ، وعبد الله بن عَمرو بن عُثمان بن عَفّان ، وعُبيد بن حُنَين ، وعِكْرِمة مولى ابن عباس، وابنه عليّ بن الحُسين ، بن عليّ زين العابدين (ع) ، والعيزار بن حُرَيث ، وكُرْز التَّيْمِيُّ (عس) ، وابن ابنه أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ الباقر (تم) ، وهَمّام بن غالب الفرزدق الشّاعر ، ويوسف بن ميمون الصَّبّاغ ، وابنتاه سُكَينة بنت الحُسين ، وفاطمة بنت الحُسين (د عس ق) .

قال الزُّبَيْدِيُّ ، عن عَدِيّ بن عبد الرحمان الطائيِّ ، عن داود بن أبي هِنْد ، عن سِمَاك بن حَرْب ، عن أم الفَضْل بنت

= الترجمة ٢٨٤٦ ، وثقات العجلي ، الورقة ١٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٤٩ ، والمراسيل ، له : ٢٧ ، وثقات ابن حبان : ٣/ ٦٨ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٢ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٣ وغيرها ، وخرّجت الأخبار والأحاديث على الكتب التي أحال عليها المؤلف ، ولم أعن بالكلام عليها دائماً لوجود الكلام عليها في تلك الموارد .

(١) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف : «كان فيه : شعيب بن خالد ، وهو وهم» .

الحارث : رأيتُ فيما يرى النائم أن عضواً من أعضاء النبي ﷺ في بيتي وفي رواية في حَجْري فقصصتها على النبيّ ﷺ فقال : خيراً رأيت تَلِد فاطمةُ غلاماً فترضعيه بلبن قُثَم ، فولدت فاطمةُ غلاماً فسماه النبي ﷺ حُسيناً ، ودفعه إلى أمِّ الفضل ، وكانت تُرضعه بِلَبن قُثَم[١] .

وقال خَلِيفة بن خَيَّاط : وفي سنة أربع وُلِدَ الحُسين بن عليّ بن أبي طالب[٢] .

وقال الزُّبير بن بَكّار : ولد لخمس ليال خَلَون من شعبان سنة أربع[٣] .

وقال حَفص بن غياث عن جعفر بن محمد : كان بين الحسن والحسين طُهر واحد[٤] .

وقال عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه : مثل ذلك[٥] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٣٩٢٣) في تعبير الرؤيا عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن معاذ بن هشام ، عن علي بن صالح ، عن سماك ، عن قابوس ، قال : قالت أم الفضل . ونقله المؤلف من ابن عساكر (٨) وهو منقطع ، في روايتي ابن ماجة وابن عساكر .

(٢) سقط من المطبوع من « تاريخ خليفة » ، واسترجم محققه العالم الفاضل العمري وقوع سقط في الأصل ، واسترجامه صحيح (ص : ٧٧ هامش ٧) ، ونقله المؤلف من ابن عساكر (١٠) .

(٣) تاريخ ابن عساكر (١١) .

(٤) المعجم الكبير للطبراني (٢٧٦٦) ، وتاريخ ابن عساكر (١٣) ، وهو في المعجم الكبير : عن جعفر بن محمد ، عن أبيه .

(٥) تاريخ ابن عساكر (١٤) .

وقال محمد بن سعد[١] : علقت فاطمة بالحسين[٢] لخمس ليال خلون من ذي القعدة سنة ثلاث من الهجرة وكان بين ذلك وبين ولاد[٣] الحسن خمسون ليلة ، وولد الحُسين في ليال خَلَون من شَعْبان سنة أربع من الهجرة .

وقال زُهير بن العلاء ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قَتَادة : ولدت فاطمة حسيناً بعد حسن بسنة وعشرة أشهر ، فمولده لستّ سنين وخمسة أشهر ونصف من التاريخ[٤] .

وقالَ عبدُ الله بن محمد بن عَقِيل ، عن محمد بن عليّ بن أبي طالب : إنه سمى ابنه الأكبر حمزة وسمى حُسَيناً بعَمّه جعفر قالَ : فدعاني رسولُ الله ﷺ ، فقال : إني أُمِرتُ أن أُغَيِّر اسم ابنيَّ هذين فقلت : الله ورسولُه أعلم ، فسماهما حَسناً وحُسيناً[٥] .

وقد تَقَدَّم حديث أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء عن عليّ في ترجمة الحسن بن علي في ذكر شبر وشبير ومشبّر ، وفي شِبه الحسن والحُسين للنبيّ ﷺ ، وحديث عَمرو بن دِينار عن عِكْرِمة أنه شَقَّ اسم حُسين من حَسَن .

---

(١) سقطت ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب مما طبع من طبقات ابن سعد مع ما سقط من الكتاب ، وهو كثير ، وترجمته في المجلد الثامن من نسخة أحمد الثالث ، وهو في تاريخ ابن عساكر (٣١) .

(٢) في نسخة ابن المهندس « بنت الحسين » . وليس بشيء .

(٣) هكذا في النسخ وتاريخ ابن عساكر ، وأضاف محقق ترجمة الحسين من تاريخ ابن عساكر تاءً في آخرها فصيَّرها « ولادة » .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٧٧ ، وابن عساكر (١٥) .

(٥) تاريخ ابن عساكر (١٦) .

وقال هِشام بن حَسَّان ، عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك : كنت عند ابن زياد فجيء برأس الحسين ، فجعل يقول[١] بقَضِيب في أَنْفِه ويقول : ما رأيتُ مثل هذا حُسناً ، قلت : أما إنه كان أشبَهَهُم برسول الله ﷺ[٢] .

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة : قلت لعُبَيد الله بن أبي يزيد : رأيتَ حُسين بن علي ؟ قال : نعم ، أسود الرأس واللحية إلا شُعيرات ها هنا في مُقَدَّم لحيته ، فلا أدري أخضب وترك ذلك المكان شَبَهاً برسول الله ﷺ أو لم يكن شابَ منه غير ذلك[٣] .

وقال إبراهيم بن علي الرَّافعي ، عن أبيه ، عن جدته زينب بنت أبي رافع : أتت فاطمةُ بنتُ النَّبيِّ ﷺ بابنيها إلى رسول الله ﷺ في شكوه الذي تُوفِّي فيه فقالت : يا رسول الله هذان ابناك فَوَرِّثهما[٤] شيئاً ، قال : أما حسن فإن له هَيْبَتي وسُؤددي ، وأما حُسين فإن له جُرأتي وجُودي[٥] .

ورُوي عن محمد بن عُبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه وعَمّه ، عن جده ، نحو ذلك[٦] .

وقال عبد الرحمان بن أبي نُعْمٍ : كنت عند ابن عمر فسأله

---

(١) القول هنا يطلق على الفعل .
(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٧٨) ، والطبراني (٢٨٧٩) ، وابن عساكر (٥٠) . وأ... البخاري (٥/ ٣٣) من طريق جرير بن حازم ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس .
(٣) تاريخ ابن عساكر (٥٣) ، وانظر مجمع الزوائد : ٩/ ٢٠١ .
(٤) في المطبوع من تاريخ ابن عساكر : « تورثهما » وما هنا أصوب .
(٥) تاريخ ابن عساكر (٥٦) .
(٦) تاريخ ابن عساكر (٥٧) وانظر كنز العمال : ٦/ ٢٢١ .

رجل عن دم البعوض ، فقال : ممن أنت ؟ قال : من أهل العراق . قال : انظروا إلى هذا يسألني عن دَمِ البَعُوض ، وقد قتلوا ابنَ رسولِ الله ﷺ وقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « هما ريحانَتَاي من الدُّنيا»(١) .

وقد تقدم في ترجمة الحسن بن علي أنه ﷺ أخذ الحسن والحسين فقال : « من أحَبَّني ، وأَحَبَّ هذين وأباهما وأُمَّهما كان معي في درجتي يوم القيامة » . وقوله : « مَنْ أَحَبَّهما فقد أَحَبَّني ، ومن أبغَضَهُما فقد أبغَضَنِي » . وقوله : « الحَسَنُ والحُسَينُ سَيِّدا شباب أَهْلِ الجَنّة » . وحديث الكِساء ، وحديث أبي هُريرة : صَلَّى النبيُّ ﷺ العِشاءَ فجعلَ الحسنُ والحُسين يَثِبان على ظَهْرِه فلما قَضَى الصَّلاَة ، قال : يا رسول الله ألا أذهب بهما إلى أُمِّهما ؟ قال : لا ، فبرقت بَرْقة فلم يزالا في ضَوْئها حتى دَخَلا على أُمِّهما » ، وغير ذلك .

وقال عبد الله بن عُثمان بن خُثَيم عن سعيد بن أبي راشد عن يَعْلَى بن مُرَّة أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دُعوا له فاستنتل(٢) رسول الله ﷺ أمام القوم ، وحُسين مع غِلمان يَلْعَب ، فأرادَ رسولُ الله ﷺ أن يأخذه قال : فطَفِقَ الصَّبيُّ يَفِرُّ ها هنا مَرَّةً وها هنا مرةً ، فجعلَ رسولُ الله ﷺ يُضاحكه حتى أخَذهُ فوضع إحدى يديه

(١) حديث صحيح أخرجه البخاري ٥/ ٣٣ ، ٧/ ٨ ، والترمذي (٣٧٧٠) ، وأحمد : ٢/ ٩٣ ، ١١٤ ، والطبراني (٢٨٨٤) وغيرهم . والريحانة : الرزق والراحة ، ويسمى الولد ريحاناً وريحانة لذلك .

(٢) استنتل : تَقَدَّم . ووقع في مسند أحمد ٤/ ١٧٢ والمطبوع من تاريخ ابن عساكر (١١٢) : « استمثل » ، وما أثبتناه هو الصواب .

تحت قَفاه والأُخرى تحت ذقنه ، فوضع فاه على فيه فقبّله وقال : « حُسين مِنّي وأنا من حُسين أَحَبَّ اللهُ من أَحَبَّ حُسَيناً ، حُسين سِبْط من الأسباط »(١) .

وقال محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن عبد الله بن شَدَّاد ابن الهاد ، عن أبيه : خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ في إحدى صَلاتي العَشِي الظُّهر أو العَصْر وهو حاملٌ حَسَناً أو حسيناً ، فتقدَّم النَّبيُّ ﷺ فوضَعَهُ ثم كَبَّر للصلاة ، فَصَلَّى فَسَجَدَ بين ظهري صلاته سَجْدَةً أطالها . قال أَبي : فرفعتُ رأسي فإذا الصَّبيُّ على ظَهْرِ رسولِ الله ﷺ وهو ساجِدٌ ، فرجعت في سُجودي ، فلما قَضَى رسولُ الله ﷺ الصَّلاة ، قال الناس : يا رسول الله إنك سَجَدت بين ظَهْرَي الصَّلاة سَجْدَة أَطَلْتَها حتى ظَنَنَّا أنه قد حَدَّث أمرٌ أو أنه يُوحى إليكَ ، قال : كل ذلك لم يكن ، ولكن ابني ارتحلني فكَرِهْتُ أن أعجله حتى يقضي حاجته .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخاريّ ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال(٢) : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا جرير بن حازم ، قال : حدثنا محمد بن أبي يعقوب ، فذكره .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ١٧٢ ، والترمذي (٣٧٧٥) ، والمستدرك (٣/ ١٧٧) ، وتاريخ ابن عساكر (١١٢) و(١١٣) و(١١٤) .

(٢) المسند : ٣/ ٤٩٣ ، ٦/ ٤٦٧ ، وتاريخ ابن عساكر (١٤٢) و(١٤٣) .

وقال زيد بن الحُبَاب : حدثني حُسَين بن واقد ، عن عبد الله بن واقد ، عن عبد الله بن بُرَيْدَة ، عن أبيه ، قال : كانَ رسولُ الله ﷺ يَخْطُبُنا فجاءَ الحَسَنُ والحُسَين وعليهما قَميصان أَحْمَران يمشيان ويَعْثُران فَنَزَلَ رسولُ الله ﷺ من المِنْبَر فحَمَلَهُما فوضعهُما بين يديه ثم قال : صدق الله ورسوله : ﴿ إنَّما أَمْوَالُكُمْ وأولادُكُم فِتْنَةٌ ﴾ نظرتُ إلى هذين الصَّبِيين يَمْشِيان ويَعْثُران فلم أَصْبِر حتى قَطَعْتُ حديثي ورَفَعْتُهُما .

أخبرنا بذلك أبو الفرج بن أبي عمر بن قُدامة ، وابن عَلّان وابن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل ، قال : أخبرنا ابن الحُصَين ، قال : أخبرنا ابن المُذْهِب ، قال : أخبرنا ابن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال[1] : حدثنا زيد بن الحُبَاب ، فذكره .

وقال أبو داود الطَّيالِسيُّ[2] : حدثنا عَمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي فاختة ، قال : قال عليٌّ : زارَنا رسولُ الله ﷺ فباتَ عندنا والحَسَن والحُسين نائمان فاستسقى الحسن ، فقام رسولُ الله ﷺ إلى قِرْبَةٍ لنا فجعلَ يَعْصرها في القدم ثم جاء لسقيه ، فتناول الحُسين ليشرب فمنعه ، وبدأ بالحسن ، فقالت فاطمة : يا رسول الله كأنّه أحَبّهما إليك ؟ فقال : لا ، ولكنه استَسْقَى أول مَرّة ، ثم قال رسول الله ﷺ : إني وإياك وهذين وأحسبه قال : وهذا

(١) المسند : ٥/ ٣٥٤ . وأخرجه الترمذي (٣٧٧٤) في المناقب ، وقال : حديث حسن غريب ، إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد .

(٢) مسند الطيالسيّ (١٩٠) ، وتاريخ ابن عساكر (١٤٩) .

الراقد - يعني علياً - يوم القيامة في مكان واحد .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أنبأنا أبو المكارم اللَّبّان وأبو جعفر الصَّيْدلانِيُّ ، قالا : أخبرنا أبو عليّ الحَدَّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيم ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثنا يُونُس بن حبيب قال : حدثنا أبو داود ، فذكره .

وقال حَمّاد بن زيد : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عُبيد بن حُنَين ، قال : حدثني الحُسين بن عليّ ، قال : أتيت على عُمر بن الخطاب وهو على المنبر ، فصعدتُ إليه ، فقلت له : انزل عن منبر أبي واذهب إلى منبر أبيك ، فقال عُمر : لم يكن لأبي منبر ، وأخذني فأجلسني معه فجعلت أقلب حصىً بيديَ ، فلما نزل انطلق بي إلى منزله ، فقال لي : مَن علّمك ؟ فقلت : والله ما علَّمَنيه أحد . قال : يا بُنَيّ لو جعلت تغشانا . قال : فأتيته يوماً ، وهو خال بمعاوية وابن عمر بالباب فرجع ابن عمر ورجعت معه فلقيني بعدُ فقال : لم أرك . فقلت : يا أمير المؤمنين إني جئتُ وأنتَ خالٍ بمُعاويةَ وابن عمر بالباب ، فَرَجَع ابنُ عُمر ورَجَعْتُ معه فقال : أنتَ أحقّ بالإذن من ابن عُمر، وإنما أَنبَتَ ما تَرَى في رؤوسنا اللهُ ثم أَنْتُم .

أخبرنا بذلك أبو العز الشَّيبانِيُّ ، قال أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدِيُّ ، قال : أخبرنا أبو منصور بن زُرَيق ، قال : أخبرنا أبو بكر الحافظ ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ، قال : أخبرنا دَعْلَج بن أحمد المُعَدَّل ، قال : حدثنا موسى بن هارون ، قال : حدثنا أبو الرَّبيع ، قال : حدثنا حَمّاد بن زيد ، فذكَرَهُ .

وقال الدَّراوردِيُّ ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : إنَّ عُمر بن الخَطّاب جعلَ عطاء حَسَن وحُسَين مثل عطاء أبيهما[٢] .

وقال سُلَيْمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : قَدِمَ على عُمر حُلل من اليَمَن فكسا النَّاس فراحوا في الحُلَل ، وهو جالسٌ بين القَبْر والمِنْبَر والنَّاسُ يأتونه فَيُسَلِّمون عليه ويدعون ، فخرج الحسنُ والحُسين ابنا علي من بيت أُمِّهما فاطمة بنت رسول الله ﷺ يتخطيان النَّاس ـ وكانَ بيتُ فاطمة في جوف المسجد ـ ليسَ عليهما من تلك الحُلل شيء وعُمر قاطبٌ، صَارٌ بين عينيه، ثم قال: والله ما هنأني ما كسوتكم قالوا : لِمَ يا أمير المؤمنين ، كسوت رعيتك وأحسنت . قال : من أجل الغُلامين يتخطيان النَّاس ليسَ عليهما منها شيء كبرت عنهما وصَغُرا عنها ، ثم كتبَ إلى صاحب اليَمَن أَنِ ابعث إليّ بحُلّتين لحسن وحُسين وعَجِّل ، فبعثَ إليه بحُلّتين فكساهما[٣] .

وقال عليُّ بن محمد المَدَائِنِيُّ ، عن جُوَيْرِيَة بن أسماء ، عن مُسافع بن شَيْبَة ، قال : حَجّ مُعاوية ، فلما كان عند الردم[٤] أخذ حُسين بخطامه فأناخَ به ثم سارّه طويلاً ثم انصرف وزجر معاوية راجلته فسار ، فقال عَمرو بن عُثمان : يُتيح بك حُسين وتكفّ عنه وهو ابن أبي طالب ؟ فقال معاوية : دعني من عليّ فوالله ما فارقني

---

(١) تاريخه : ١/ ١٤١ ، وتاريخ ابن عساكر (١٧٩) و (١٨٠) .
(٢) تاريخ ابن عساكر (١٨١) .
(٣) تاريخ ابن عساكر (١٨٣) .
(٤) موضع بمكة ، كما في معجم البلدان .

حتى خفت أن يقتلني ولو قتلني ما أفلحتم ، وإنَّ لكُم من بني هاشم ليوماً .

وقال حَبيب بن أبي ثابت ، عن أبي إدريس ، عن المُسَيَّب بن نَجَبَة ، قال عليّ : ألا أُحَدِّثُكم عن خاصة نفسي وأهل بيتي ؟ قلنا : بلى قال : أما حَسَن فصاحبُ جَفْنةٍ وخِوان فتى من فِتيان قُريش ولو قد التقت حلقتا البِطان لم يُغْنِ عنكم في الحرب حِبالة عصفور ، وأما عبد الله بن جعفر فصاحب لهوٍ وباطل ولا يغرنكم ابنا عَبّاس وأما أنا وحسين فإنّا منكم وأنتم منا[١] .

وقال سُلَيْمان بن أبي شَيْخ ، عن خالد بن سعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه : كان الحسن يقول للحُسين : أي أخ ، والله لوددتُ أنَّ لي بعضَ شِدّةِ قَلْبك ، فيقولُ له الحُسين : وأنا والله وددتُ أنَّ لي بعضَ ما بُسطَ لك من لِسانِكَ .

وقال يُونُس بن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حُرَيث : بينما عَمرو بن العاص جالسٌ في ظل الكعبة إذ رأى الحسينَ بنَ علي مُقبلاً ، فقال : هذا أحبّ أهل الأرض إلى أهل السَّماءِ اليوم .

وقال الزُّبير بن بَكّار ، عن عَمّه مُصْعَب بن عبد الله : حَجّ الحُسين خمساً وعشرين حجة ماشياً[٢] .

وقال محمد بن يُونُس الكُدَيمِيُّ ، عن الأصمعيّ ، عن ابن

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (٢٨٠١) ، وقال الذهبي : إسناده قوي (سير : ٣/ ٢٨٧) ، وانظر مجمع الزوائد : ٩/ ١٩١ .
(٢) أخرجه الطبراني (٢٨٤٤) ، وإسناده منقطع (انظر مجمع الزوائد : ٩/ ٢٠١) .

عَوْن : كتبَ الحسن إلى الحُسين يعتب عليه إعطاء الشعراء ، فكتب إليه : « إنَّ خير المال ما وَقِيَ العرض » . رواها يحيى بن مَعين عن الأصمعيِّ ، قال : بلغنا عن ابن عون .

وقال المدائنيُّ ، عن أبي الأسود العَبْدي ، عن الأسود بن قيس : قيل لمحمد بن بُشَيْر الحَضْرميّ : قد أُسِرَ ابنُك بثَغْر الرَّي . قال : عند الله أحتسبه ونفسي ما كنت أحب أن يُؤسر ولا أن أبقى بعده . فسمعَ الحُسين قوله ، فقال له : رَحمكَ الله أنتَ في حِلٍّ من بَيْعَتِي فاعمل في فكاك ابنك . قال : أكلتني السّباع حَيّاً إن فارقتك . قال : فاعط ابنك هذه الأثواب البُرود يستعين بها في فداء أخيه ؛ فأعطاه خمسة أثواب ثمنها ألف دينار .

وقال محمد بن عُبيد الطنافسي : حدثنا شُرَحبيل بن مُدْرِك الجُعْفِيّ ، عن عبد الله بن نُجَيّ ، عن أبيه أنّه سافرَ مع عليّ بن أبي طالب ، وكان صاحب مطهرته ، فلما حاذوا نينوى ، وهو منطلق إلى صِفّين ، نادى عليٌّ : صَبْراً أبا عبد الله صبراً أبا عبد الله بشَطّ الفُرات . قلتُ : ومن ذا أبو عبد الله ؟ قال : دخلتُ على رسولِ الله ﷺ وعيناه تفيضان فقلتُ يا نبي الله أغضبك أحد ما شأن عينيك تفيضان؟قال : بَلى ، قامَ من عندي جبريل قبل فحدَّثَنِي أن الحُسين يُقْتَل بشطّ الفُرات وقال : هل لك أن أُشِمَّكَ من تُربته ؟ قلت : نعم . فمدَّ يَدَهُ فقبضَ قبضةً من تُراب ، فأعطانيها فلم أملِك عيني أن فاضتا[١] .

---

(١) مسند أحمد : ١/ ٨٥ ، والمعجم الكبير للطبراني (٢٨١١) ، وابن عساكر (٢١٣) و(٢١٤) و(٢١٥) ، وتاريخ الإسلام : ٣/ ٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٨٨ .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن أبي الخير، قال: أنبأنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بَوْش قال: أخبرنا أبو غالب ابن البناء قال: أخبرنا أبو الغنائم بن المأمون، قال: أخبرنا أبو القاسم بن حبابة قال: أخبرنا أبو القاسم البَغَويُّ قال: حدثني يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا محمد بن عبيد، فذكره.

وقال أبو القاسم البَغَويُّ بن أبي شيبة الحَبَطيّ، قال: حدثنا عُمارة بن زاذان قال: حدثنا ثابت، عن أنس، قال: استأذن مَلَكُ القَطْر رَبَّهُ عز وجل أن يزور النَّبيَّ ﷺ فأَذِنَ له وكان في يوم أُمِّ سَلَمة، فقال النَّبيُّ ﷺ: يا أُمَّ سَلَمَة احفظي علينا الباب، لا يدخل علينا أحد. قال: فَبينما هي على الباب إذ جاءَ الحُسين بن علي فطفر واقتحم فدخل فَوثب على رسول الله ﷺ فجعلَ رسولُ الله ﷺ يَلثمه ويُقَبِّلُه، فقال له المَلَكُ: أَتُحِبُّه؟ قال: نعم، قال: أما إنَّ أمتك ستقتله، وإن شئتَ أريتُكَ المكانَ الذي يُقْتلُ فيه، فأراه إياه فجاءَ بسَهْلَة أو تُرابٍ أحمرَ فأخذته أم سَلَمَة فجعلته في ثوبها[1].

قال ثابت: كنا نقول: إنها كربلاء.

وقال عَبادة بن زِياد الأَسَدِيُّ: حدثنا عَمرو بن ثابت، عن الأعمش، عن أبي وائل شَقِيق بن سَلَمَة، عن أُمِّ سَلَمَة، قالت: كان الحسن والحُسين يلعبان بين يَدَي النَّبيِّ ﷺ في بَيْتِي فنزلَ جِبريل، فقال: يا محمد إنَّ أُمّتك تقتُل ابنك هذا من بعدك. وأومأ

(١) مسند أحمد: ٣/ ٢٤٢، ٢٦٥، والمعجم الكبير للطبراني (٢٨١٣) دلائل النبوة لأبي نعيم: ٤٨٦، وتاريخ ابن عساكر (٢١٦) و(٢١٧) و(٢١٨)، وانظر مجمع الزوائد: ٩/ ١٨٧.

بيده إلى الحُسين . فبكى رسولُ الله ﷺ وضَمَّه إلى صَدْرِه ، ثم قال رسول الله ﷺ : « وضعتُ[١] عندكِ هذه التربة »، فشَمَّها رسولُ الله ﷺ ، وقال : ريح كَرْب وبلاء . وقال رسول الله ﷺ : يا أُمَّ سَلَمَة إذا تحوّلت هذه التُّربة دَماً فاعلمي أن ابني قد قُتِلَ . فَجَعَلَتها أُمُّ سَلَمَة في قارورة ثم جعلت تنظر إليها كل يوم وتقول : إن يوماً تحوَّلين دَماً ليومٌ عظيم .

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابن الدَّرجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ في جماعةٍ ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال[٢] : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني عَبادة بن زياد الأسَدِيّ ، فذكره .

وقال عبد الرحمان بن صالح الأزْديُّ ، عن أبي بكر بن عَيّاش ، عن موسى بن عُقبة ، عن داود : قالت أم سلمة : دخلَ الحُسين على رسول الله ﷺ فَفَزِعَ ، فقالت أمُّ سلمة : مالك يا رسول الله ؟ قال : إن جبريل أخبرني أن ابني هذا يقتل وأنّه اشتد غضب الله على من يقتله[٣] .

وفي الباب عن عائشة[٤] ، وزينب بنت جَحش[٥] ، وأم

---

(١) في معجم الطبراني وتاريخ ابن عساكر : « وديعة » .
(٢) المعجم الكبير (٢٨١٧) ، وتاريخ ابن عساكر (٢٢٣) .
(٣) تاريخ ابن عساكر (٢٢٤) .
(٤) طبقات ابن سعد ، ومسند أحمد ٦/ ٢٩٤ ، وتاريخ ابن عساكر (٢٢٨) و (٢٢٩) .
(٥) تاريخ ابن عساكر (٢٣٠) ، ومجمع الزوائد : ٩/ ١٨٨ .

الفضل بنت الحارث[١] ، وأبي أُمامة الباهليّ[٢] ، وأنس بن الحارث[٣] وغيرهم .

وقال عبد الجبار بن العباس ، عن عَمّار الدُّهْنِي : مَرّ عليٌّ على كَعْب فقال : يُقْتَل من وَلَد هذا رجلٌ في عصابةٍ لا يجف عَرَق خيولهم حتى يَرِدوا على محمد ﷺ ، فمر حسنٌ ، فقالوا : هذا يا أبا إسحاق ؟ قال : لا . فمر حُسين فقالوا : هذا ؟ قال : نعم[٤] .

وقال محمد بن سَعْد : أخبرنا يحيى بن حَمّاد ، قال : أخبرنا أبو عَوَانة ، عن سُلَيمان ـ يعني الأعمش ـ قال : حدثنا أبو عبد الله الضَّبِّيُّ ، قال : دخلنا على ابن هَرثم الضَّبِّي حين أقبل من صفين وهو مع علي ، وهو جالس على دكان له ، وله امرأة يقال لها خَرْداء[٥] هي أشد حُباً لعلي وأشدّ لقوله تَصْدِيقاً ، فجاءت شاةٌ[٦] فبعرت ، فقال : لقد ذَكّرني بَعْر هذه الشَّاة حديثاً لعليّ . قالوا : وما عِلْم عليٍّ بهذا ؟ قال : أَقْبَلنا مَرْجعنا من صِفّين فنزلنا كَرْبلاء ، فنزل فَصَلّى بنا عليٌّ صَلاَةَ الفَجْر بين شُجَيرات ودَوْحاتِ حَرْمَلٍ ، ثم أخذ كَفّاً من بَعْر

---

(١) مستدرك الحاكم : ٣/ ١٧٩ ، وتاريخ ابن عساكر (٢٣١) و(٢٣٢) .

(٢) تاريخ ابن عساكر (٢١٩) ، ومجمع الزوائد : ٩/ ١٨٩ .

(٣) جاء في تعليق للمؤلف في حواشي النسخ : « أنس بن الحارث له صحبة ، وهو ممن قتل مع الحسين رضي الله عنهما » . قلت : انظر أسد الغابة : ١/ ١٢٣ وحديثه عن مقتل الحسين فيه .

(٤) المعجم الكبير للطبراني (٢٨٥١) ، وتاريخ ابن عساكر (٢٤٠) ، وهو منقطع فإن الدهني لم يدرك القصة .

(٥) في المطبوع من تاريخ ابن عساكر : « جرداء » ، ولعل ما ورد في التهذيب هو الصحيح ، فالخرداء هي البكر الطويلة الصمت ، وهي صفة حسنة للمرأة .

(٦) في تاريخ ابن عساكر : « شاة له » .

الغزلان فَشَمَّه ، ثم قال : أوْه ! أوْه ! يُقتل بهذا الغائط قَومٌ يدخلون الجنة بغير حساب . قال : فقالت خَرْداء : وما يُنكر من هذا ؟ هو أعلم بما قال منك . نادت بذلك وهي في جَوف البيت[١] .

وقال أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيُّ : حدثنا محمد بن نوح الجند يسابُوريُّ ، قال : حدثنا عليّ بن حَرْب الجند يسابوري ، قال : حدثنا إسحاق بن سُليمَان قال : حدثنا عَمرو بن أبي قيس ، عن يحيى بن سعيد أبي حيان ، عن قُدامة الضَّبِّي ، عن خَرْداء بنت سُمَير ، عن زوجها هَرْثَمة بن سُلْمَى ، قال : خرجنا مع عليّ في بعض غَزْوه ، فسار حتى انتهى إلى كَرْبلاء ، فنزل إلى شجرةٍ يُصَلّي إليها ، فأخذَ تُربةً من الأرض ، فَشَمَّها ، ثم قال : واهاً لك تُربة لَيُقْتَلَنَّ بك قومٌ يدخلون الجنة بغير حساب . قال : فقفلنا من غَزاتِنا وقُتِلَ عليٌّ ونسيت الحديث ، قال : فكُنتُ في الجيش الذين ساروا إلى الحُسين فلما انتهيت إليه نظرتُ إلى الشجرة[٢] ، فذكرتُ الحديث فتقدّمت على فرسٍ لي ، فقلت : أُبَشِّرك ابن بنت رسول الله ﷺ وحَدَّثتُهُ الحديثَ . قال : معنا أو علينا ؟ قلت : لا معك ولا عليك ، تركتُ عيالاً وتركت[٣] . قال : أمّا لا ، فولِّ في الأرض ، فوالذي نفس حُسين بيده، لا يشهد قَتْلنا اليوم رجلٌ إلا دخلَ جهنم . قال: فانطلقتُ هارباً مولياً في الأرض حتى خفي[٤] عليّ مقتله[٥] .

---

(١) تاريخ ابن عساكر (٢٣٧) و(٢٣٨) .
(٢) في م : « الجنة » وليس بشيء .
(٣) يعني وذكر أموراً أخرى مما ترك وراءه .
(٤) سقطت من « م » .
(٥) صفين لنصر بن مزاحم : ١٤٠ ، وتاريخ ابن عساكر (٢٨٠) .

وقال محمد بن سَعْد : أخبرنا محمد بن عُمر ، قال : حدثنا ابن أبي ذِئْب ، قال : حدثني عبد الله بن عُمَير مولى أم الفضل .

قال محمد بن عمر : وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عُمر بن عليّ ، عن أبيه .

قال : وأخبرنا يحيى بن سعيد بن دِينار السَّعْدِيّ عن أبيه .

قال : وحدثني عبد الرحمٰن بن علي بن حسين .

قال أبي الزناد ، عن أبي وجزة السعدي عن محمد بن عُمر : وغير هؤلاء أيضاً قد حدثني .

قال محمد بن سَعْد : وأخبرنا عليّ بن محمد ، عن يحيى بن إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المهاجر ، عن أبيه وعن لوط بن يحيى الغامدِيِّ ، عن محمد بن نَشْر[١] الهَمْدانيّ ، وغيره ، وعن محمد بن الحَجّاج عن عبد الملك بن عُمير ، وعن هارون بن عيسى عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه ، وعن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مُجالد عن الشعبي .

قال محمد بن سَعْد : وغير هؤلاء أيضاً قد حدثني في هذا الحديث مطابقة فكتبتُ جوامعَ حديثِهم في مَقْتَل الحُسين رحمه الله عليه ورضوانه وصلواته وبَركاتُه .

قال[٢] : لما بايعَ النّاس ليزيد بن معاوية ، كان حُسين بن

---

(١) تصحف في المطبوع من تاريخ ابن عساكر إلى : « بشير » ، وهو بفتح النون وسكون الشين المعجمة ، قيّده الذهبي في المشتبه (٨٠)

(٢) هو في المجلد الثامن من مخطوطة طبقات ابن سعد (نسخة أحمد الثالث) وقد سقطت ترجمة الحسين من المطبوع جملة ، ونقله ابن عساكر في تاريخه (٢٥٤) .

عليّ بن أبي طالب ممن لم يبايع له ، وكان أهل الكوفة يكتبون إلى حُسين يدعونه إلى الخُروج إليهم في خِلافة مُعاوية ، كل ذلك يأبَى ، فَقَدِمَ منهم قومٌ إلى محمد بن الحَنَفِيّة فطلبوا إليه أن يخرج معهم فَأَبَى ، وجاء إلى الحُسين فأخبره بما عرضوا عليه ، وقال : إنَّ القوم إنما يريدون أن يأكلوا بنا ويُشيطوا[1] دماءنا ، فأقامَ حُسين على ما هو عليه من الهُمُوم ؛ مَرّة يريد أن يسيرَ إليهم ومرة يُجمع الإقامةَ ، فجاءَهُ أبو سعيد الخُدْري فقال : يا أبا عبد الله إني لك ناصحٌ ، وإني عليك مُشْفِقٌ وقد بلغني أنّه كاتَبكَ قومٌ من شيعتكم بالكُوفة يدعونك إلى الخروج إليهم ، فلا تخرج فإني سمعتُ أباك يقول بالكوفة : والله لقد مللتهم وأبغضتهم وملّوني وأبغضوني وما بلوتُ منهم وفاءً ومَن فازَ بهم فازَ بالسهم الأَخْيَب ، والله ما لهم ثَباتٌ ولا عَزْم أَمْر ولا صَبْرٌ على السَّيف .

قال : وقَدِمَ المُسَيَّب بن نَجَبَة الفَزَاريُّ وعِدّةٌ معه إلى الحُسين بعد وفاة الحَسَن ، فدعوه إلى خَلْع معاوية ، وقالوا : قد عَلِمنا رأيكَ ورأي أَخيك . فقال : إني لأرجو أن يعطي الله أخي على نِيّته في حُبِّهِ الكَفَّ وأن يُعطيني على نِيّتي في حُبِّي جهادَ الظالمين .

وكتب مروان بن الحكم إلى مُعاوية : إنّي لست آمن أن يكون حُسين مرصداً للفتنة وأظن يومكم من حسين طويلاً .

فكتب معاوية إلى الحُسين : إنَّ من أعطَى الله صَفْقَةَ يمينه وعَهْدِه لجديرٌ بالوفاءِ ، وقد أُنبئتُ أنَّ قوماً من أهلِ الكُوفةِ قد دَعَوْكَ

(١) أي : يسفكوا .

إلى الشِّقاق ، وأهل العراق مَنْ قد جَرَّبْتَ ، قد أفسدوا على أبيك وأخيك ، فاتقِ الله واذكر الميثاقَ وإنكَ متى تَكِدْني أَكِدْكَ .

فكتب إليه الحُسين : أتاني كتابُك ، وأنا بغير الذي بَلَغَكَ عني جديرٌ ، والحسناتُ لا يَهْدي لها إلا الله ، وما أردتُ لك محاربةً ولا عليك خِلافاً ، وما أَظُنُّ لي عند الله عُذراً في ترك جهادِك ، وما أعلمُ فتنةً أعظمَ من ولايتك أمر هذه الأُمة .

فقال معاوية : إنْ أَثَرْنا بأبي عبد الله إلاّ أَسَداً .

وكتبَ إليه معاوية أيضاً في بعض ما بلغه عنه : إني لأَظُنُّ أنَّ في رأسكَ نَزْوَة(١) ، فوَدِدتُ أنّي أدركها وأغفرها لك .

قالوا : ولما حُضِرَ مُعاوية دعا يزيد بن معاوية فأوصاه بما أوصاه به، وقال له : انظر حُسَين بنَ عليّ ابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ فإنَّهُ أحبّ النّاس إلى الناس فَصل رَحِمَهُ وارْفِق به يَصْلُح لك أمره ، فإنْ يَكُ منه شيءٌ فإنّي أرجو أن يَكْفِيكهُ الله بمن قَتَلَ أَباهُ وخَذَلَ أخاهُ .

وتوفّي معاويةُ ليلة النصف من رَجَب سنة ستين ، وبايَعَ النَّاسُ ليزيد ، فكتبَ يزيد مع عبد الله بن عَمرو بن أُوَيس العامريّ - عامر بن لؤي - إلى الوليد بن عُتْبَة بن أبي سفيان وهو على المدينة أن ادعُ النَّاس فبايعهم وابدأ بوجوهِ قُريش ، وليكن أوّل مَن تبدأ به الحُسين بن عليّ ، فإنَّ أميرَ المؤمنين - رحمه الله - عَهِدَ إليَّ في أمره الرِّفق به واستصلاحه . فبعثَ الوليدُ من ساعتِه نصفَ الليل إلى

(١) في المطبوع من تاريخ ابن عساكر : « فزوة » وليس بشيء .

الحُسين بن عليّ ، وعبد الله بن الزُّبير ، وأخبرهما بوفاة معاوية ، ودعاهُما إلى البَيْعَة ليزيد فقالا : نُصْبِح وننظُرُ ما يصنع الناس . ووَثَبَ الحُسين فخرجَ وخَرَجَ معه ابنُ الزُّبير ، وهو يقول : هو يزيد الذي تَعْرِف ، والله ما حدث له حزم ولا مروءة[١] . وقد كان الوليد أغلظَ للحُسين فشتَمهُ الحُسينُ وأخذ بعمامته فنزعها من رأسه ، فقال الوليد : إن هِجْنا بأبي عبد الله إلا أَسَدا ، فقال له مروان أو بعض جُلَسائه : اقتله ، قال : إن ذلك لدم مَضْنُون[٢] في بني عبد مناف . فلَمّا صارَ الوليد إلى منزِلِهِ ، قالت له امرأتُهُ أسماء ابنة عبد الرحمان بن الحارث بن هشام : أسببتَ حُسَيناً ؟ قال : هو بدأني فَسَبَّني ، قالت : وإنْ سَبَّك حُسَين تسُبُّه وإن سَبَّ أباك تَسُب أباه ؟ قال : لا .

وخرجَ الحُسين وعبد الله بن الزُّبير من لَيْلَتِهما إلى مَكّةَ ، وأصبحَ النَّاسُ فغدوا على البيعة ليزيد وطُلِبَ الحُسين وابن الزُّبير فلم يُوجَدَا ، فقال المِسْوَر بن مَخْرَمة : عَجّلَ أبو عبد الله ، وابنُ الزُّبير الآن يَلْفِتُهُ[٣] ويزْجيه[٤] إلى العراق ليخلوا بمكة .

فَقَدِما مكةَ فَنَزَل الحُسين دار العباس بن عبد المطلب ولزم ابنُ الزبير الحِجْر ولبس المَعَافريَّ[٥] ، وجَعَلَ يُحَرِّض الناسَ على بني أمية ، وكانَ يغدو ويروحَ إلى الحُسين ويُشيرُ عليه أنْ يَقْدِمَ العراقَ

---

(١) في م : «حزم ولا معاوية» ولا معنى لها .

(٢) في سير أعلام النبلاء : «مصون» ، لعله من غلط الطبع .

(٣) لفته عن رأيه : صرفه .

(٤) يزجيه : يدفعه برفق .

(٥) برود باليمن منسوبة إلى قبيلة معافر .

ويقول : هم شيعتُك وشيعةُ أبيك .

وكان عبد الله بن عَبّاس ينهاه عن ذلك ويقول : لا تفعل .

وقال له عبد الله بن مُطِيع : لا تفعل أي فداكَ أبي وأمي مَتِّعنا بنفْسِك ولا تَسِر إلى العراق ، فوالله لئن قتلك هؤلاء القوم ليتخذونا خَوَلاً وعَبِيداً(١) .

ولقيهما عبد الله بن عُمر ، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بالأَبْواء مُنْصَرِفين من العُمْرَة ، فقال لهما ابنُ عمر : أُذَكِّركما الله إلاّ رجعتما ، فَدَخَلْتُما في صالح ما يَدْخُل فيه الناس، وتُنْظران فإن اجتمعَ النَّاسُ عليه لم تَشُذّا، وإن افتُرِق عليه كان الذي تُريدان .

وقال ابنُ عمر لحُسين : لا تخرج ، فإنَّ رسولَ الله ﷺ خَيَّرَهُ الله بين الدُّنيا والآخرة ، فاختار الآخرة ، وإنَّكَ بَضْعَةٌ منه ولا تنالُها - يعني الدُّنيا - فاعتنقه ، وبكى ، وودَّعَهُ . وكان ابن عمر يقول : غلبنا حُسَين بن عليّ بالخروج ، فَلَعَمْرِي لقد رأى في أبيه وأخيه عِبْرةً ، ورأى من الفِتْنة وخِذْلان النَّاس لهم ما كان ينبغي له أن لا يتحرك ما عاشَ ، وأن يدخلَ في صالحِ ما دخلَ فيه الناس ، فإنَّ الجماعةَ خَيْرٌ .

وقال له ابنُ عَبّاس : أين تريد يا ابن فاطمة ؟ قال : العراق وشيعتي . فقال : إني كارهٌ لوجهك هذا تخرُجُ إلى قومٍ قتلوا أباكَ ، وطعنوا أخاكَ حتى تركهم سَخْطة ومَلّة لهم ، أُذَكِّرك الله أن تغرِّرَ بنفسك .

(١) وذكره ابن سعد في ترجمة عبد الله بن مطيع من الطبقات : ٥/ ١٤٥ .

وقال أبو سعيد الخُدْرِيُّ : غَلَبني الحُسين بن عليّ على الخروج ، وقد قلتُ له : اتقِ الله في نَفْسِكَ والزم بيتَكَ، ولا تخرج على إمامك .

وقال أبو واقد اللَّيثي : بلغني خروج حُسين فأدركتُه بمـلَل[1] فناشدتُهُ الله أن لا يخرج ، فإنه يخرج في غير وجه خُروج ، إنما يقتل نفسَهُ ، فقال : لا أرجع .

وقال جابر بن عبد الله : كَلَّمتُ حُسيناً فقلت : اتقِ الله ولا تضـرب النّاس بعضهم ببعض فـوالله ما حُمِـدتم مـا صنعتم ، فعصاني .

وقال سعيد بن المُسَيَّب : لو أن حُسَيناً لم يخرج لكان خيراً له .

وقال أبو سَلَمَة بن عبد الرحمان : قد كان ينبغي لحُسين أن يعرف أهلَ العِراق ولا يخرُج إليهم ، ولكن شَجَّعَهُ على ذلك ابن الزبير .

وكتبَ إليه المِسْوَر بن مَخْرَمة : إياكَ أن تغترَّ بكُتُبِ أهل العراق ، ويقول لك ابن الزبير : الحق بهم فإنّهم ناصِرُوك ، إياك أن تَبْرَح الحَرَم ، فإنهم إن كانت لهم بك حاجة فسيضربون آباط الإبل حتى يوافوك ، فتخرج في قُوةٍ وعُدّة . فجزاهُ خَيْراً ، وقـال : أستخيرُ الله في ذلك .

(١) اسم موضع بين مكة والمدينة .

وكَتَبتْ[1] إليه عَمْرةُ بنت عبد الرحمان تُعَظِّم عليه ما يريد أن يَصْنَع وتأمرهُ بالطَّاعة ولزوم الجماعة وتخبره أنه إنما يُسَاق إلى مَصْرَعِه وتقول: أَشْهَدُ لحدثتني عائشةُ أنها سمعتْ رسولَ الله ﷺ يقول : «يُقتل حُسين بأَرض بابل» . فلما قرأ كتابها قال : فلا بُد لي إذاً من مَصْرَعي .

وأتاه أبو بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هِشام ، فقال : يا ابن عم إنَّ الرَّحم تظأرني عليك، وما أدري كيف أنا عندك في النَّصيحة لك ؟ قال : يا أبا بكر ما أنتَ ممن يُسْتَغَشّ ولا يُتَّهَم فَقُلْ . فقال : رأيت ما صنع أهل العراق بأبيك وأخيك وأنت تريد أن تسيرَ إليهم وهم عَبِيد الدُّنيا فيُقاتلُك مَن قد وَعَدَك أَن ينصرَكَ ويخذلك من أنت أحب إليه ممن ينصره ، فأُذكرك الله في نَفْسِكَ ، فقال : جَزَاكَ الله يا ابن عَم خيراً ، فقد اجتهدتَ رأيكَ ومهما يقضِ الله من أمر يكن . فقال أبو بكر : إنا لله ، عند الله نحتسب أبا عبد الله !

وكتب عبد الله بن جعفر بن أبي طالب إليه كتاباً يُحَذِّره أهلَ الكُوفة ويُناشِدُه الله أن يشخص إليهم ، فكتب إليه الحُسين : إني رأيتُ رؤيا ، ورأيتُ فيها رسولَ الله ﷺ ، وأمَرَني بأمرٍ أنا ماضٍ له ، ولستُ بمخبرها أحداً حتى أُلاقي عَمَلي .

وكتبَ إليه عَمرو بن سعيد بن العاص : إني أسألُ الله أن يُلهمك رُشْدك وأن يصرفك عما يرديكَ ، بلغني أنكَ قد اعتزمتَ

(١) هذه كلها رواية ابن سعد عن أشياخه ، كما ذكرنا ، وكثير من التفاصيل في الكتب الأخرى ، فقد ذكر الطبري نص كتاب جعفر إليه ، وجواب الحسين (٥/ ٣٨٧ - ٣٨٨) من رواية أبي مخنف ، عن الحارث بن كعب الوالبي ، عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

على الشخوص إلى العِراق فإني أعيذُكَ بالله من الشُقاق ، فإن كنتَ خائفاً فأقْبِل إليَّ ، فلكَ عندي البِرّ والصلة(١) . فكتب إليه الحُسين : إن كنتَ أردتَ بكتابك إليَّ برّي وصِلَتِي فجُزيت خَيْراً في الدُّنيا والآخرة ، وإن لم تُشَاقِق من دَعَا إلى الله وعَمِل صالحاًوقال: إنني من المُسلمين(٢) ، وخيرُ الأمان أمانُ الله ، ولم يؤمن بالله من لم يَخَفْه في الدُّنيا ، فنسألُ الله مخافةً في الدُّنيا تُوجِبُ لنا أمانَ الآخرة عنده .

وكتبَ يزيدُ بنُ معاوية إلى عبد الله بن عَبّاس يخبره بخروج حُسين إلى مَكّة ونحسب جاءهُ رجالٌ من أهل المَشْرق فمنّوه الخِلافة وعندك منهم خِبْرة وتَجْرِبة ، فإن كان فَعَلَ فقد قطعَ واشِجَ القَرَابة وأنت كبير أهل بيتك ، والمنظور إليه فاكفُفه عن السَّعي في الفُرقة وكتب بهذه الأبيات إليه وإلى من بمكة والمدينة من قُريش .

يا أيها الراكب الغادي لِطيته ... على عُذَافِرةٍ في سَيْرها قَحِمُ(٣)
أبلِغ قُرَيشاً على نأي المَزار بها ... بيني وبين حسين الله والرَّحِمُ
وموقفٌ بفناء البيت أنشده ... عهد الإله وما تُوفَى به الذِّمم
غنيتم قومكم فخراً بأمكم ... أمٌّ لعمري حَصانٌ بَرّة كَرَمُ
هي التي لا يُداني فضلَها أحدٌ ... بنتُ الرسول وخيرُ الناس قد علموا

---

(١) في تاريخ الطبري وابن عساكر - فيما نقل عن ابن سعد - : « الأمان والبر والصِّلة » ولعله هو الأصوب .

(٢) تضمين لقوله تعالى في سورة فصّلت (٣٣) : « ومن أحسنُ قولاً مِمّن دعا إلى الله وعَمِلَ صالحاً وقال إنني من المسلمين » .

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « الطية : الحاجة . والعُذافِرة : الناقة الشديدة الأمون » قلت : وتحرفت « لطيته » في المطبوع من تاريخ دمشق إلى : «مطيته» وتحرفت : « عُذافرة » إلى : « غدا فرة » .

وفَضْلُها لكم فَضْلٌ وغيرُكم من قومِكُم لهم في فَضْلها قِسَمُ
إني لأَعْلَمُ أو ظَناً كعالِمِهِ والظَّنُّ يَصْدُقُ أحياناً فينتَظِمُ
أن سوف يترككم ما تدعون بها قَتْلَىٰ تهاداكُمُ العُقبان والرَّخَمُ(١)
يا قومنا لا تشبّوا الحرب إذ سكنت وأمسكوا بحبال السّلم واعتصموا
قد غرّت الحرب من قد كان قبلكم من القرون وقد بادت بها الأُمم
فأنصفوا قومكم لا يهلكوا بَذَخاً فَرُبَّ ذي بَذَخٍ زلّت به القَدَمُ(٢)

قال : فكتب إليه عبد الله بن عباس : إني لأرجو أن لا يكون خروج الحُسين(٣) لأمرٍ تكرهه ، ولستُ أدَعُ النَّصيحةَ له في كلِّ ما يجمع اللهُ به الألفة ويطفىء به الثائرة . ودخلَ عبد الله بن عباس على الحُسين فكلَّمَهُ ليلاً طويلاً ، وقال : أنشدك الله أن تَهْلك غداً بحال مضيعة ، لا تأت العراق ، وإن كنتَ لا بُد فاعلاً فأقم حتى ينقضي المَوْسم ، وتلقى الناس ، وتَعْلم على ما يصدرون ، ثم ترى رأيك ـ وذلك في عشر ذي الحجة سنة ستين فأبى الحُسين إلا أن يمضي إلى العراق ، فقال له ابن عباس : والله إني لأظنُّك ستُقتل غداً بين نِسائك وبناتِكَ كما قُتِلَ عُثمان بين نسائِهِ وبناته ، والله إني لأخاف أن تكون الذي يُقاد بِهِ عُثمان ، فإنا لله وإنا إليه راجعون . فقال : أبا العباس إنَّكَ شَيْخٌ قد كَبِرتَ . فقال ابنُ عباس : لولا أن يُزْرَى ذلك بي أو بك لنشبت يدي في رأسك ، ولو أعلم أنا إذا تَنَاحَيْنَا أقمتَ ، لفعلتُ ، ولكن لا أُخال ذلك نافعي . فقال له الحُسين : لأن أقتل

(١) جمع رَخَمَة ، وهو طائر أبقع يشبه النسر .
(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « البذخ : تطاول الرجل في كلامه وافتخاره » .
(٣) في م : « أن يكون الحسين » ، ولا تؤدي المعنى .

مكان كذا وكذا أحبّ إليّ من أن تُسْتَحل بي - يعني مَكّةَ - قال : فبكى ابنُ عَبّاس ، وقال : أقْرَرْتَ عَينَ ابن الزُّبير - (ثم كان ابن عباس يقول بعد ذلك)(١) : فذاك الذي سلى نفسي عنه - ثم خرجَ عبد الله بن عباس من عنده ، وهو مُغْضِب وابن الزُّبير على الباب ، فلما رآه قال : يا ابن الزبير قد أتى ما أحببت قَرَّت عينك ، هذا أبو عبد الله يَخْرُج ويتركك والحجاز .

يَا لكِ من قُنْبَرَةٍ بِمَعْمَرِ .

خَلاَ لك البَرّ فبيضي واصْفِرِي .

ونَقّرِي ما شئتِ أن تُنَقِّرِي(٢) .

وبعثَ حُسين إلى المدينة ، فَقَدِمَ عليه من خَفَّ معه من بني عبد المطلب وهم تسعة عشر رجلاً ونساء وصبيان من أخواته وبناته ونسائهم ، وتبعهم محمد بن الحنفية فأدركَ حُسين بمكّة وأعلمه أنّ الخروج ليس له برأي يومه هذا ، فأبَىٰ الحُسين أن يَقْبَل ، فحبسَ محمد بن علي وَلَده فلم يبعث معه أحداً منهم حتى وَجَدَ حُسين في نفسه على محمد ، وقال : تَرْغَب بَوَلَدِكَ عن موضعٍ أُصاب فيه ؟! فقال محمد : وما حاجتي أن تُصاب ويُصابوا معك ، وإن كان مصيبتك أعظم عندنا منهم !

وبعث أهل العِراق إلى الحُسين الرُّسل والكُتُب يدعونه إليهم !

---

(١) إضافة ضرورية من عندي لابد منها لإظهار المعنى .

(٢) وانظر رواية أبي مخنف في الطبري : ٥/ ٢٨٣ - ٢٨٤ وينسب الرجز لطرفة بن العبد ، كما هو في ملحق ديوانه : ١٩٣ .

فخرجَ متوجهاً إلى العراق في أهل بيته وستين شَيْخاً من أهل الكُوفة وذلك يوم الاثنين في عشر ذي الحجة سنة ستين .

فكتب مروان إلى عُبيد الله بن زياد : أما بعد ؛ فإن الحُسين ابن عليّ قد توجه إليك ، وهو الحُسين بن فاطمة ، وفاطمة بنت رسولِ الله ﷺ وتالله ما أحدٌ يُسَلِّمُه اللهُ أحب إلينا من الحُسين وإياك أن تُهَيِّج على نفسك ما لا يسده شيء ، ولا يَنساه العامة ، ولا يُدَع ذِكْره ، والسلام عليك .

وكتب إليه عَمرو بن سعيد بن العاص : أما بعد : فقد تَوَجَّه إليك الحُسين وفي مثلها تُعتق أو تكون عَبْداً تُسْتَرَق كما تُسترق العبِيد .

وقال أبو الوليد أحمد بن جَناب المِصِّيصِيُّ(١) : حدثنا خالد ابن يزيد بن أَسَد بن عبد الله القَسْرِيُّ ، قال : حدثنا عَمَّار بن أبي معاوية الدُّهْنِيُّ ، قال : قلت لأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين عليه السلام : حَدِّثْني بقَتْلِ الحُسين عليه السَّلام حتى كأني حَضَرتُهُ ، قال : ماتَ مُعاويةُ ، والوليدُ بن عُتْبَة بن أبي سُفيان على المدينة ، فأرسلَ إلى الحُسين بن عليّ ليأخذ بيعتَهُ فقال : أَخِّرْني ، وَرَفَقَ به فأَخَّرَهُ ، فَخَرَجَ إلى مكَّةَ فأتاهُ رُسُلُ أهلِ الكوفة : إنا قد حَبَسنا أنفسَنا عليكَ ولسنا نحضر الجُمُعَة مع الوالي فاقدم علينا ـ قال : وكان النُّعمان بن بَشِير الأَنصاريّ على الكُوفة ـ فبعثَ

---

(١) أخرجه الطبري في تاريخه عن زكريا بن يحيى الضرير ، عن أحمدبن جناب المصيصي (٥/ ٣٤٧ فما بعدها) .

الحُسين بنُ عليّ إلى مُسلم بن عَقيل بن أبي طالب ابن عمِّه ، فقال له : سِرْ إلى الكُوفة فانظر ما كتبوا به إليَّ فإنْ كانَ حقاً قَدِمْتُ إليهم ، فخرجَ مُسْلِم حتى أتى المدينةَ ، فأخذَ منها دَليلين ، فمرَّا به في البَرِّيَّة فأصابَهُم عطشٌ ، فماتَ أحدُ الدَّليلين ، وكتبَ مُسلم إلى الحُسين ـ عليه السلام ـ يستعفيه ، فأَبَىٰ أن يعفيه ، وكتبَ إليه : أنِ امضِ إلى الكُوفة ، فخرجَ حتى قَدِمَها فَنَزَل على رَجُلٍ من أَهلِها يقال له : عَوْسَجةٍ[1] ، فلما تَحدَّث أهلُ الكوفة بقدومِهِ دَبّوا إليه ، فبايَعَهُ منهم اثنا عشر ألفاً ، فقامَ رجلٌ ممن يَهوىٰ يزيد بن معاوية يقال له : عبيد الله بن مُسْلم بن شُعبة الحَضْرَمي[2] إلى النُّعمان بن بَشِير ، فقال له : إنَّكَ لضعيفٌ أو مُسْتَضْعَفٌ[3] قد فَسَدَ البِلَادَ ، فقال له النُّعمان : لأن[4] أكون ضعيفاً في طاعةِ الله أَحَبّ إليَّ من أنْ أكونَ قوياً في مَعْصِيَةِ الله ، وما كنتُ لأَهتِكَ سِتراً سَتَرَهُ الله . فكتبَ بقوله إلى يزيد بن مُعاوية ، فدعا يزيد مولىً له يقال له : سَرْجون ـ قد كان يستشيره ـ فأخبَرَهُ الخبرَ ، فقال له : أكنتَ قابلاً من معاوية لو كان حَياً ؟ قال : نعم ، قال : فاقبَلْ مني ، إنه ليس للكوفة إلا عُبيد الله ابن زِياد ، فولِّها إيّاه ـ وكان يزيد عليه ساخطاً ، وكان قد هَمَّ بعَزْلِهِ ، وكان على البَصْرة ـ فكتبَ إليه برِضاهُ عنه ، وأَنَّه قد وَلّاه الكوفةَ مع البَصْرَة وكتبَ إليه أن يَطْلُبَ مُسْلمَ بنَ عَقِيل فيَقْتُلَهُ إن وجدَهُ .

فأقبلَ عبيدُ الله بن زياد في وجوه أهل البَصْرة حتى قَدِمَ الكوفةَ

---

(١) في تاريخ الطبري : « ابن عوسجة » .
(٢) لم تذكر رواية الطبري الاسم .
(٣) في الطبري : « مُتَضَعِّف » .
(٤) في الطبري : « أن » .

مُتَلَثِّماً ، فلا يمر على مَجْلسٍ من مجالسهم فيُسَلِّم عليهم إلا وقالوا : وعليك السلام يا ابنَ رسول الله[١] ، وهم يظنون أنه الحُسين ابن عليّ - عليه السلام - حتى نَزَلَ القَصْرَ فدعا مولى له فأعطاه ثلاثة آلاف دِرْهَم[٢] ، وقال : اذهب حتى تسأل عن الرجل الذي يبايع أهل[٣] الكُوفة ، فأعْلِمه أنَّك رَجُلٌ من أهل حِمْص جئتَ لهذا الأمر ، وهذا مالٌ تدفعُه إليه ليقوى[٤] به ، فخرجَ الرجلُ فلم يزل يَتَلَطَّفُ ويَرْفُقُ حتى دُلَّ على شيخٍ يلي البَيْعة ، فَلَقِيَهُ فأخبرَهُ الخبرَ فقال له الشَّيخ : لقد سَرَّني لقاؤك إياي ولقد ساءني ذلك ، فأما ما سَرَّني من ذلك فما هداك الله له ، وأما ما ساءني فإنَّ أمرَنا لم يستحكم بعدُ . فأَدْخَلَهُ على مُسْلم ، فأخذَ منه المالَ وبايَعَهُ ورَجَعَ إلى عُبيد الله فأخبرَهُ .

وتَحوَّل مُسلم حينَ قَدِمَ عُبيد الله من الدَّار التي كانَ فيها إلى دار هانىء بن عُروة المُراديّ ، وكَتَبَ مُسلم بن عَقِيل إلى الحُسين - عليه السلام - يخبره ببيعة اثني عشر ألفاً من أهلِ الكُوفة ويأمُرُه بالقُدوم . قال : وقال عبيد الله لوجوه أهل الكُوفة : ما بال هانىء بن عُروة لم يأتني فيمن أتى ؟ قال : فخرجَ إليه محمد بن الأشعث في أُناس منهم ، فأتوه وهو على باب داره ، فقالوا له : إنَّ الأميرَ قد ذكركَ واستبطأَكَ ، فانطلِق به[٥] ، فلم يزالوا به حتى ركبَ

(١) في الطبري (٥/ ٣٤٨) : « يا ابن بنت رسول الله » ، والمعنى واحد .

(٢) قوله : « درهم » ليس في الطبري .

(٣) في الطبري : « يبايع له أهل . . . » .

(٤) في الطبري : « يتقوى » .

(٥) في الطبري : « فانطلق إليه » .

معهم[١] ، فدخلَ على عُبيد الله بن زياد وعنده شُرَيْح القاضي ، فلما نظرَ إليه قال لشُرَيْح : « أتتك بحائنٍ رِجْلاه »[٢] ، فلما سَلَّم عليه قال له : يا هانىء أين مُسْلِم ؟ قال : ما أدري ، قال : فأمر عُبيدُ الله صاحبَ الدَّرَاهم[٣] فخرج إليه فلما فَظِعَ[٤] به ، فقال : أصلح الله الأمير ، واللهِ ما دعوتُهُ إلى منزلي ، ولكنه جاء فطَرَحَ نفسَهُ عليَّ . فقال : ائتني به ، قال : واللهِ لو كان تحتَ قدمَيَّ ما رَفَعْتُها عنه . قال : ادنُوه إليَّ ، قال : فأُدنِيَ ، فضربه بالقَضِيب ، فشَجَّهُ على حاجِبه وأهوىٰ هانىء إلى سيفِ شُرطيِّ ليستله[٥] ، فدُفِعَ عن ذلك ، وقال له : قد أَحَلَّ الله دَمَكَ ، وأمرَ به فحُبِسَ[٦] في جانب القَصْر ، فخرجَ الخَبَرُ إلى مَذْحِج ، فإذا على باب القصر جَلَبَةٌ فسمعَها عُبَيدُ الله ، فقال : ما هذا ؟ قالوا : مَذْحِج . فقال لشُرَيح : اخرج إليهم فأَعْلِمهم أني إنما حَبَسْتُه لأُسائِلَه ؛ وبعثَ عيناً عليه من مواليه يسمع ما يقول ، فمر بهانىء ، فقال له هانىء : يا شُرَيح اتقِ اللهَ ، فإنَّه قاتلي . فخَرَجَ شُرَيح حتى قامَ على باب القَصْرِ ، فقال : لا بأسَ عليه إنما حَبَسَهُ الأميرُ ليُسائِلَه ، فقالوا : صَدَق ، ليس على

---

(١) وقال غير أبي جعفر : الذي جاء بهانىء بن عروة إلى عبيد الله بن زياد : عمرو بن الحجاج الزّبيدي (انظر تفاصيل ذلك في الطبري : ٥/ ٣٤٩) .

(٢) هذا مثل ، يقال : ان أول من قاله هو عبيد بن الأبرص ، وانظر الفاخر : ٢٥١ .

(٣) هو مولى لعبيد الله بن زياد .

(٤) جودها ابن المهندس وكتب فوقها « صح » ، وتصحفت في تاريخ الطبري إلى : « قُطع به » . وفَظِعَ الأمر ـ كفَرِحَ ـ : استعظمه ولم يثق بأن يطيقه . وقال أبو زيد في نوادره : فَظِع بالأمر فظاعة : إذا هاله وغلبه .

(٥) في الطبري : « ليسله » .

(٦) في م : « فجلس » وما أثبتناه تؤيده رواية الطبري ، وقول عبيد الله بعد : « إنما حبسته . . . » .

صاحِبِكُم بأسٌ ، قالَ : فتفرّقوا ، وأتى مُسلماً الخبر ، فنادَىٰ بشعاره ، فاجتمع إليه أربعونَ ألفاً[١] من أهلِ الكُوفة ، فَقَدَّمَ مُقَدّمة ، وهيّأ ميمنةً ، وهيّأ مَيْسَرَةً ، وسارَ في القلب إلى عُبيد الله ، وبعثَ عبيدُ الله إلى وجوهِ أهلِ الكُوفة ، فجمعَهُم عندَهُ في القَصْر ، فلمّا سارَ إليه مسلمٌ وانتهى إلى بابِ القَصْر أشرَفوا مِن فوقِهِ على عشائِرِهم ، فجعلوا يكلّمونَهُم ويَرُدُّونَهُم فجعلَ أصحابُ مسلم يتسلّلون حتى أمسى في خمس مئة ، فلما أختلَطَ الظّلامُ ، ذهبَ أولئك أيضاً .

فلما رأى مسلم أنّه قد بقي وحدَهُ ، تَردَّدَ في الطريق[٢] ، فأتى بابَ منزلٍ فخرجت إليه إمرأةٌ ، فقال لها : اسقيني ماءً ، فسَقَتْهُ ، ثم دخلت ، فمكثت ما شاء الله ، ثم خَرجت فإذا هو على الباب ، قالت : يا عبدَ الله إنَّ مجلسَكَ مجلسُ رِيْبة ، فقُمْ ، فقال لها : إني مسلم بن عَقِيل فهل عندك مأوى ؟ قالت : نعم ، فادخل ، فدخل ، وكان ابنها مولىً لمحمد بن الأشعث ، فلما عَلِمَ به الغُلام ، انطلقَ إلى محمد بن الأشعث فأخبرَهُ ، فبعث عبيدُ الله عَمرو بنَ حُرَيث المَخْزُومِيَّ صاحبَ شُرطته إليه ومعه محمد بن الأشعث[٣] فلم يَعْلَم مُسلم حتى أُحيط بالدّار ، فلما رأى ذلكَ مسلم خرجَ بسيفه فقاتَلَهُم ، فأعطاهُ محمد[٤] بن الأشعث الأمانَ ، فأمكنَ من يده ، فجاء به إلى عُبيد الله فأمرَ به فأُصْعِدَ إلى أعلى القَصْر ،

(١) في تاريخ الطبري (٥/ ٣٥٠) : « أربعة آلاف » وهو الأصوب .
(٢) في تاريخ الطبري : « يتردد في الطرق » .
(٣) في تاريخ الطبري : « عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث » .
(٤) في تاريخ الطبري : « عبد الرحمان » .

فَضُرِبَ عُنُقُه وأُلقِيَ جُثَّتُهُ إلى النَّاس ، وأمَرَ بهانىء فسُحِبَ إلى الكُنَاسَة ، فَصُلِبَ هناك ، فقال شاعرهم :

فإن كنتِ لا تدرينَ ما الموتُ فانظري إلى هانيءٍ في السوق وابنِ عَقِيلِ
أصابَهُمَا أمْرُ الأمير[1] فأصبحا أحاديثَ من يَسْعَىٰ بكلِّ سَبيل
أيركبُ أسماءُ الهماليج آمِناً وقد طلبته مَذْحِج بقتيل[2]

وأقبلَ[3] الحُسين عليه السلام بكتاب مُسلم بن عَقِيل إليه ، حتى إذا كان بينه وبين القادسية ثلاثة أميال لقيَهُ الحُرّ بن يزيد التَّميميّ ، فقال له : أين تريد ؟ فقال : أريد هذا المِصْرَ . قال له : ارجِعْ ، فإني لم أدَعْ لك خَلْفِي خَيْراً أرجوه ، فهمَّ أن يَرْجِعَ ، وكان معه إخوة مُسلم بن عَقِيل ، فقالوا : والله لا نَرْجِعُ حتى نُصيبَ بثأرنا أو نُقْتَل ، فقال : لا خيرَ في الحياة بعدكم . فسار فلقيته أوّلُ خَيْلِ عُبيد الله ، فلما رأى ذلك عَدَلَ إلى كربلاء وأسنَدَ ظَهرَه إلى قصباء حتى لا يُقاتل إلا من وجهٍ واحد ، فَنَزَلَ وضَرَبَ أبنيتَهُ ، وكان أصحابه خمسةً وأربعين فارساً ونحواً من مئة راجل ، وكانَ عُمر بن سعد بن أبي وقاص قد وَلّاه عُبيد الله بن زياد الرَّي وعَهِدَ إليه ، فدعاه ، فقال : اكفني هذا الرجلَ ، فقال : اعفني ، فأبى أن يُعفيَهُ ، قال : فأنظرني الليلة ، فأخَّره ، فنظرَ في أمرِهِ ، فلما أصبحَ غدا إليه راضياً

---

(١) في تاريخ الطبري : « الإمام » ، وما هنا أصوب .

(٢) في تاريخ الطبري : « بذُحول » .

(٣) ذكر الطبري بعد هذا رواية أبي مخنف في قصة مسلم بن عقيل وشخوصه إلى الكوفة ومقتله ، وقال : « هي أشبع وأتم من خبر عمار الدهني عن أبي جعفر الذي ذكرناه » ثم ساقها (٥/ ٣٥١ - ٣٨٩) ، وعاد إلى حديث عمار الدهني ، عن أبي جعفر ، فاستغرقت رواية أبي مخنف قرابة الأربعين صفحة .

بما أمره به ، فتوجّه عمر بن سَعْد إلى الحُسين - عليه السلام - ، فلما أتاه قال له الحُسين - عليه السلام - : اختر واحدة من ثلاث : إما أن تَدَعُوني فألحق بالثُّغور ، وإما أن تَدَعُوني فأذهب إلى يزيد ، وإما أن تَدَعُوني فأذهب من حيثُ جئت . فَقَبِلَ ذلك عُمر بن سَعْد ، وكتبَ بذلكَ إلى عُبيد الله ، فكتب إليه عُبيد الله : لا ولا كرامة حتى يضع يده في يدي ! فقال الحُسين - عليه السلام : لا ، والله لا يكون ذلك أبداً ، فقاتَله فقُتِلَ أصحابُهُ كُلُّهم ، وفيهم بضعة عَشَرَ شاباً من أهلِ بيته - عليه السلام - ويجيءُ سَهْم فيقع بابنٍ له صغير في حِجْره ، فجعلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عنه ويقول : اللّهم احكم بينا وبين قومٍ دَعَوْنا لينصرونا ثم يقتلوننا ، ثم أمرَ بسراويل حِبَرة[1] ، فَشقَّها ، ثم لَبِسَها ثم خرجَ بسيفِهِ فقاتَلَ حتى قُتِلَ ، وقتلَهُ رجلٌ من مَذْحِج ، وحَزَّ رأسَهُ فانطلقَ به إلى عُبيد الله بن زياد ، فقال[2] :

أَوْقِـر ركـابي فِضَّـةً وذَهبـاً فقـد قَتَلتُ الملكَ المُحَجَّبـا
قتلتُ خيـرَ النّـاس أُمّـاً وأبا وخيـرَهُمْ إذ يُنْسَبُـون نَسَبـا

فَوَفَّدَهُ إلى يزيد ومعه الرأسُ ، فَوُضِعَ بين يديه وعنده أبو بَرْزَة الأَسْلَمِيّ ، فجعلَ يزيد يَنْكُتُ بالقَضِيب على فيه ويقول[3] :

نُفلِّقُ هـامـاً من رجـالٍ أعِـزَّةٍ علينا وَهُمْ كانوا أعقَّ وأظْلَـما

---

(١) بوزن : عنبة ، برد يماني .
(٢) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « وفي رواية أخرى أن سنان بن أبي سنان النخعي قتله ، وأن خولي بن يزيد الأصبحي أجهز عليه وحزّ رأسه وقال هذا الشعر » .
(٣) البيت للحصين بن الحمام بن ربيعة المري الذبياني ، شاعر فارس جاهلي ، وهو بيت من قصيدة في المفضليات : ٦٤ - ٦٩ ، وانظر ديوان الحماسة بشرح التبريزي : ١/ ١٩٣ .

فقال له أبو بَرْزَة : ارفع قضيبَكَ ، فوالله لرُبّما رأيتُ فاهُ رسول الله ﷺ على فيه يَلْثَمُهُ[١] .

وسَرَّحَ عُمر بن سَعْد بحُرَمِهِ وعيالِهِ إلى عُبيد الله ، ولم يَكُن بقيَ من أهلِ بيت الحُسين عليه السلام إلا غلامٌ كانَ مريضاً مع النِّساء ، فأمر به عبيد الله ليُقْتل ، فطَرَحت زينبُ بنت عليّ نفسها عليه ، وقالت : لا يُقتل حتى تقتلوني ، فَرَقَّ لها ، فتركَهُ ، وكَفَّ عنه . ثم جَهَّزَهُم وحَمَلَهُم إلى يزيد ، فلما قَدِموا عليه جَمَع مَنْ كان بحضرتِهِ من أهل الشَّام ، ثم أُدخِلُوا عليه فهنؤوه بالفَتْح ، فقام رجلٌ منهم أحمر أزرق ونَظَرَ إلى وَصِيفة من بناتِهم ، فقال : يا أميرَ المؤمنين هَبْ لي هذه ، فقالت زينب : لا ، والله ولا كَرَامة لك ولا له إلا أن يَخْرُج من دين الله ، فأعادها الأَزْرَقُ فقال له يزيد : كُفَّ . ثم أدخلَهُم إلى عِياله فجهَّزَهُم وحَمَلَهُم إلى المدينة ، فلما دخلوها خرجت امرأةٌ من بناتِ عبد المطلب[٢] ناشرةً شعرَها واضعةً كَفَّها[٣] على رأسِها تتلقاهم وتبكي وهي تقول :

مــاذا تقــولُــونَ إنْ قــالَ النبيُّ لكُم
مــاذا فَـعَـلْتــم وأنـتُــم آخِـرُ الأُمَـمِ

(١) ويذكر مثل ذلك في مجلس عبيد الله بن زياد ، والقائل : أنس بن مالك (تاريخ ابن عساكر : ٣١٨) ، وذكر أن الحاضر عند عبيد الله هو زيد بن أرقم (تاريخ الطبري : ٥/ ٤٥٦) .

(٢) روى الطبراني عن علي بن عبد العزيز ، عن الزبير بن بكار ، عن عمه مصعب انها زينب الصغرى بنت عقيل بن أبي طالب (المعجم الكبير : ٢٨٥٣) ، ورواه أيضاً عن زكريا الساجي ، عن أحمد بن محمد عن حميد الجهمي (٢٨٧٥) .

(٣) في تاريخ الطبري (٥/ ٣٩٠) : « كمّها » .

بعِتْـرَتِي وبـأَهْلِي بَـعْـدَ مُفْتَقَـدِي
منهـم أُسـارَى وَقَتْـلَى ضُـرِّجـوا بِـدَمِ
ما كَانَ هـذا جزائي إذْ نصحتُ لكم
أن تُخْلِفُـوني بِشرٍّ في ذوي رحمي[١]

قال أبو الوليد أحمد بن جَناب : لم أسمع هذا البيت الأخير إلا من هذا الشيخ .

وقال أبو بكر بن أبي الدُّنيا : أخبرني العَبّاس بن هشام بن محمد الكَلْبيّ ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، قال : كانَ رَجلٌ من بني أَبَان ابن دارم يقال له : زُرْعَة ، شَهِدَ قَتْلَ الحُسين ، فَرَمَى الحُسَينَ بسَهْم فأصابَ حَنَكَهُ ، فجعَلَ يلتقي الدَّمَ ، ثم يقول هكذا إلى السماء ، فيرقى به ، وذلك أن الحُسَين دعا بماءٍ ليَشْرَبَ ، فلما رماهُ حالَ بينَهُ وبينَ الماءِ فقال : اللهم ظَمِّه ، اللهم ظَمِّه ، قال : فحدَّثني من شَهِدَهُ وهو يموت وهو يصيحُ من الحَرِّ في بَطْنِهِ والبَرْدِ في ظَهْرِهِ وبين يديه المراوح والثَّلْجُ وخلفه الكانون وهو يقول : اسقوني ، أهلكني العَطَش فيُؤتى بالعُسّ العظيم فيه السَّويق أو الماء واللَّبَن لو شَرِبَهُ خمسةٌ لكفاهُم ، قال : فَيَشْرَبُهُ ، ثم يعودُ فيقول : اسقوني أهلكني العطشُ ، قال : فانقدَّ بطنُهُ كانقداد البَعِيْر[٢] .

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة عن إسرائيل أبي موسى ، سمعت

(١) في تاريخ الطبري (٥/ ٣٩٠) ومعجم الطبراني (٢٨٥٣) و (٢٨٧٥) : « بسوءٍ في ذوي رحمي » .
(٢) تاريخ الطبري (٥/ ٤٤٩ - ٤٥٠) ، وتاريخ ابن عساكر (٢٨٢) .

الحسنَ[١] يقول : قُتِلَ مع الحُسين ستةَ عشر رجلاً من أهل بيته[٢] .

وقال أبو يَعْلَى محمد بن شَدّاد المِسْمَعِيُّ : حدثنا أبو نُعَيْم ، قال : حدثنا عبد الله بن حَبِيب بن أبي ثابت ، عن أبيه ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس ، قال : أوحى الله تعالى إلى محمد ﷺ : أني قد قتلتُ بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً وأنا قاتلٌ بابن بنتِكَ سبعين ألفاً وسبعين ألفاً .

أخبرنا بذلك أبو العز ابن المجاور ، قال : أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدِيّ ، قال : أخبرنا أبو منصور القَزّاز قال : أخبرنا أبو بكر

---

(١) الحسن البصري .

(٢) تاريخ خليفة ٢٣٥ ، وتاريخ ابن عساكر (٢٨٤) وتصنيف الرواية : « ما على وجه الأرض يومئذٍ أهل بيت لهم شبيهون » . وروى خليفة عن الحسن بن أبي عمرو ، قال : سمعت فطر بن خليفة ، قال : سمعت منذر الثوري عن ابن الحنفية ، قال : قتل مع الحسين بن علي سبعة عشر رجلاً كلهم قد ارتكض في بطن فاطمة » . وقال أبو الفرج الأصبهاني في مقاتل الطالبيين : « فجميع من قتل يوم الطف من ولد أبي طالب سوى من يختلف في أمره : اثنان وعشرون رجلاً » (٦٥) . قال بشار : هذا العدد الذي ذكره أبو الفرج يتضمن المختلف فيهم ، وقد ذكر ذلك هو في المقاتل (٥٣ ـ ٦٥) . ولعل أدق قائمة هي التي ذكرها أبو مخنف ، وتصح بها رواية ابن الحنفية التي أوردها خليفة بن خياط (وهي لا تشمل المختلف فيهم،فقد قتل مع الحسين عليه السلام ستة من اخوته هم : العباس ، وجعفر ، وعبد الله ، وعثمان ، ومحمد ، وأبو بكر أولاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وقد شك بعضهم بمقتل أبي بكر بن علي بن أبي طالب . وقتل من أولاده : علي الأكبر ، وعبد الله . وقتل من أولاد أخيه الحسن : أبو بكر ، وعبد الله ، والقاسم . وقتل من أبناء أخيه عقيل سوى مسلم ثلاثة هم : جعفر بن عقيل ، وعبد الرحمان بن عقيل ، وعبد الله بن عقيل ، وقُتِل عبد الله بن مسلم بن عقيل ، ومحمد بن أبي سعيد بن عقيل . وقتل من أولاد ابن عمه عبد الله بن جعفر بن أبي طالب اثنان هما : عون بن عبد الله ، ومحمد بن عبد الله . (انظر تاريخ الطبري : ٥/ ٤٦٨ ـ ٤٦٩ ، وتاريخ خليفة : ٢٣٤ ـ ٢٣٥ وقائمته منقولة عن المدائني وأبي عبيدة ، ومقاتل الطالبيين : ٥٣ ـ ٦٥) . وفي الرواية التي أسندها خليفة إلى محمد بن الحنفية « كلهم قد ارتكض في بطن فاطمة » نظر لأنهم ليسوا كلهم من نسل فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، كما هو معروف مشهور ، فلا رضي الله عن قاتليهم .

الحافظ ، قال(١) : أخبرنا أحمد بن عُثمان بن مَيّاح السُّكّريُّ ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعيُّ ، قال : حدثنا محمد بن شَدَّاد المِسْمَعِيُّ ، فذكرَهُ .

وقال الحُسين بن إسماعيل المَحَامِليُّ : حدثنا الحسن بن شيب المؤدِّب ، قال : حدثنا خَلَف بن خَلِيفة ، عن أبيه ، قال : لما قُتِلَ الحُسين اسودّت السماء، وظهرت الكواكبُ نهاراً حتى رأيتُ الجَوْزَاء عند العَصْر وسقطَ التُّراب الأحمر(٢) .

وقال : وقال عليّ بن مُسْهِر ، عن جدّته : لما قُتِلَ الحُسَين كنتُ جاريةً شابةً ، فمكثت السَّماءُ بضعةَ أيامٍ بلياليهن كأنّها عَلَقة(٣) .

وقال عليّ بن محمد المدائنيّ ، عن عليّ بن مُدْرِك ، عن جَدِّه الأسود بن قَيْس : أحمرت آفاقُ السَّماء بعد قَتْل الحُسين بستة أشهر ، نرى ذلك في آفاق السَّماء كأنَّها الدَّمُ . قال : فَحَدَّثتُ بذلك شَريكاً ، فقال لي : ما أنتَ من الأسود ؟ ، قلت : هو جدي أبو أُمّي قال : أَمَ والله إنْ كان لصدوقَ الحديثِ ، عظيمَ الأمانةِ ، مُكْرِماً للضيف(٤) .

وقال عُثمان بن محمد بن أبي شَيْبَة : حدثني أبي ، عن جَدِّي ، عن عيسى بن الحارث الكِنْدي ، قال : لما قُتِلَ الحُسين

(١) تاريخه : ١/ ١٤٢ .
(٢) تاريخ ابن عساكر (٢٨٨) .
(٣) معجم الطبراني (٢٨٣٦) ، وتاريخ ابن عساكر (٢٨٩) و(٢٩٠) .
(٤) تاريخ ابن عساكر (٢٩٢) .

مكثنا سبعةَ أيام إذا صلّينا فَنَظَرْنا إلى الشَّمس على أطراف الحِيْطان كأنَّها الملاحفُ المُعَصْفَرَة ، ونظرنا إلى الكواكبِ يضربُ بعضُها بعضاً[١] .

وقال محمد بن الصَّلْت الأسَدِيُّ ، عن الرَّبيع بن المُنذر الثَّوْرِيِّ ، عن أبيه : جاءَ رجلٌ يُبَشِّر الناسَ بقَتْل الحُسين فرأيتُهُ أعمى يُقاد[٢] .

وقال مُسلم بن إبراهيم : حدثتنا أم شَوْق[٣] العَبْدِيّة ، قالت : حدثتني نضرة الأزْدِيّة ، قالت : لمّا أنْ قُتِلَ الحُسين بن عليّ مَطَرَت السَّماءُ دماً ، فأصبحت وكُلّ شيء لنا ملآن دماً[٤] .

وقال أبو الأسود النَّضْر بن عبد الجبار ، عن ابن لَهيعة ، عن أبي قَبِيل ، لما قُتِلَ الحُسين بن علي كُسِفَت الشَّمْسُ كسفةً بَدَت الكواكبُ نصف النهار حتى ظننا أنها هي[٥] .

وقال أبو القاسم البَغَوِيّ : حدثنا قَطَن بن نُسَير أبو عَبّاد ، قال : حدثنا جعفر بن سُلَيْمان ، قال : حدثتني خالتي أمُّ سالم ، قالت : لما قُتِلَ الحُسين بن عليّ مُطِرْنا مَطَراً كالدَّم على البيوت والجُدُر ، قال : وبلغني أنّه كان بخُراسان والشَّام والكُوفة[٦] .

---

(١) معجم الطبراني الكبير (٢٨٣٩) ، وتاريخ ابن عساكر (٢٩٣) .
(٢) تاريخ ابن عساكر (٢٩٤) .
(٣) وقع في المطبوع من تاريخ دمشق «أم شرف» ، وفي السير : «سوق» فلعله من غلط الطبع ، وإلاّ فهي أم شوق ـ بالمعجمة .
(٤) تاريخ ابن عساكر (٢٩٥) .
(٥) معجم الطبراني الكبير (٢٨٣٨) وتاريخ ابن عساكر (٢٩٦) .
(٦) تاريخ ابن عساكر (٢٩٩) .

وقال أيضاً : حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا زيد بن الحُباب ، قال : حدثني أبو يحيى مهدي بن مَيْمون قال : سمعتُ مروانَ مولى هِنْد بنت المُهَلَّب ، قال : حدثني بَوّابُ عُبيد الله بن زيادٍ أنه لما جيءَ برأسِ الحُسين فوُضِعَ بين يديه ، رأيت حيطان دار الإمارة تَسَايلُ دَماً[١] .

وقال يعقوب بن سُفيان الفارسيُّ : حدثني أيوب بن محمد الرَّقِّيُّ ، قال : حدثنا سَلاّم بن سُلَيْمان الثَّقفِيُّ ، عن زيد بن عَمرو الكِنْدِيِّ ، قال : حدثتني أمُّ حَيّان ، قالت : يومَ قُتِلَ الحُسين أظلمت علينا ثلاثاً ولم يَمَسّ أحدٌ من زَعْفَرانهم شيئاً فجعَلَهُ على وجهه إلا احترقَ ولم يَقلِبَ حجراً ببيت المقدس إلا أُصِيبَ تحته دم عَبِيط[٢] .

وقال أيضاً : حدثنا سُلَيْمان بن حَرْب ، قال : حدثنا حَمّاد بن زيد ، عن مَعْمَر ، قال : أوّل ما عُرِفَ الزُّهرِيّ تَكَلَّم في مجلس الوليد بن عبد الملك ، فقال الوليد : أيكم يَعْلَم ما فعلت أحجارُ بيت المقدس يوم قُتِلَ الحُسين بن عليّ ؟ ، فقال الزُّهريُّ : بلغني أنه لم يُقْلَب حَجَرٌ إلا وجِدَ تَحته دَمٌ عَبِيط[٣] .

وقال عَبّاس بن محمد الدُّوري ، عن يحيى بن معين : حدثنا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، قال : قُتِلَ الحُسين ولي أربعَ عشرةَ

---

(١) تاريخ ابن عساكر (٣٠٠) .
(٢) تاريخ ابن عساكر (٣٠١) .
(٣) تاريخ ابن عساكر (٣٠٢) وانظر معجم الطبراني (٢٨٥٦) مع عبد الملك بن مروان .

سنةً ، وصار الوَرْس(١) الذي كان في عَسْكَرهم رماداً واحمرت آفاق السماء وَنَحَرُوا ناقة في عَسْكَرِهم فكانوا يرون في لَحْمِهَا النِّيران(٢) .

وقال أبو بكر الحُمَيديُّ ، عن سفيان بن عيينة ، عن جدّته أم أبيه : لقد رأيتُ الوَرْسَ عادَ رماداً ، ولقد رأيتُ اللَّحمَ كأنَّ فيه النَّارَ حين قُتِلَ الحُسَيْن(٣) .

وقال محمد بن المُنذر البَغْدَادِي ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة : حدثتني جدّتي أم عُيَيْنَة : أن حَمّالاً كان يحمل وَرْساً فهوى قَتْل الحُسين ، فصارَ وَرْسُه رماداً(٤) .

وقال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ : حدثنا أحمد بن يحيى الصُّوفِيُّ ، قال : حدثنا أبو غَسّان ، قال : حدثنا أبو نُمَير عَمُّ الحسن ابن شُعيب ، عن أبي حُمَيْد الطَّحّان ، قال : كنتُ في خُزاعة فجاءوا بشيء من ترِكَةِ الحسين فقيل لهم : ننحرُ أو نبيع فنَقْسم ؟ قالوا : انحروا ، قال : فجعل على جَفْنَة فلما وضعت فارت ناراً(٥) .

وقال حَمّاد بن زيد ، عن جَمِيل بن مُرَّة : أصابوا إبلاً في عَسْكر الحسين يَومَ قُتِلَ ، فنحروها وطبخوها ، قال : فصارت مثل العَلْقَم ، فما استطاعوا أن يُسيغوا منها شيئاً(٦) .

---

(١) نبت أصفر يكون باليمن تتخذ منه الغمرة للوجه .

(٢) تاريخ ابن عساكر (٣٠٤) .

(٣) تاريخ ابن عساكر (٣٠٥) .

(٤) تاريخ الخطيب : ٣/ ٣٠٠ في ترجمة محمد بن المنذر البغدادي ، وتاريخ ابن عساكر (٣٠٧) ، وفي تاريخ الخطيب : « دماً » ، بدلاً من « رماداً » .

(٥) معجم الطبراني (٢٨٦٣) ، وتاريخ ابن عساكر (٣٠٨) .

(٦) تاريخ ابن عساكر (٣٠٩) .

وقال قُرّة بن خالد السَّدُوسِيُّ ، عن أبي رجاء العُطَارِدِيِّ : لا تسبوا أهلَ هذا البيت ، فإنّه كان لنا جارٌ من بلهُجَيْم قدِمَ علينا من الكُوفة ، قال : أما تَرون إلى هذا الفاسق ابن الفاسق قتله الله - يعني الحُسين بن عليّ - فرماهُ الله بكوكبين في عينيه فذهبَ بصرُه .

وفي رواية : فرماهُ الله بكوكبين من السَّماء فطَمَسَ بصرَهُ .

قال أبو رجاء : فأنا رأيتهُ[1] .

وقال عمر بن شَبّة النُّمَيْرِيُّ : حدثني عُبيد بن جناد ، قال : أخبرني عَطاء بن مُسْلم قال : قال السُّدّي : أتيتُ كربلاء أبيعُ البُزَّ بها فعَمِلَ لنا شَيخٌ من طَيّ طعاماً فتعشينا عنده ، فذكرنا قَتْل الحُسين ، فقلنا : ما شَرِكَ في قَتْلِه أحدٌ إلا ماتَ بأسوءِ مِيْتَة ، فقال : ما أكذبَكُم يا أهلَ العراق ! فأنا ممن شَرِكَ في ذلك ، فلم يبرح حتى دنا من المِصْباح وهو يتّقِد ، فَنَفِط[2] ، فذهَبَ يُخْرِجُ الفتيلةَ بإصبعه فأخذت النار فيها ، فذهب يطفئها بريقه ، فأخذت النار في لحيته ، فغَدَا فألقى نفسَهُ في الماء ، فرأيته كأنَّه حُمَمَة[3] .

أخبرنا بذلك أبو العز الحَرَّانيُّ بمصر ، فقال : أنبأنا أبو الفرج ابن كُلَيب ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن نَبْهان ، قال : أخبرنا أبو عليّ ابن شاذان ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم ،

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري : ٣/ ٢١١ ، ومعجم الطبراني (٢٨٣٠) ، وتاريخ ابن عساكر (٣١١) و (٣١٢) .

(٢) تصحفت في المطبوع من تاريخ ابن عساكر إلى : «يتقد بنفط» .

(٣) تاريخ ابن عساكر (٣١٤) .

قال : حدثني أبو العَبّاس أحمد بن يحيى ثَعْلَب ، قال : حدثني عُمر بن شَبّة ، فذكره .

ورواه أحمد بن العلاء أخو هِلال بن العلاء ، عن عُبيد بن جناد ، عن عطاء بن مُسْلم عن ابن السُّدّي ، عن أبيه[١] .

رواه أبو السُّكين الطَّائيُّ ، عن عم أبيه زحر بن حِصْن ، عن إسماعيل بن داود من بني أسَد ، عن أبيه ، عن مولى لبني سلامة ، قال : كنا في ضَيْعَتنا بالنَّهْرَين ونحن نتحدث بالليل ، فقلنا : ما أحدٌ ممن أعانَ على قَتْل الحُسين خرجَ من الدُّنيا حتى تصيبه بَلِيَّةٌ ، ومعنا رجلٌ من طيّ ، فقال الطائي : فأنا ممن أعانَ على قَتْل الحُسين ، فما أصابني إلا خير ، قال : وَعَشِيَ السِّراجُ فقام الطائي يُصْلِحُهُ فَعَلِقَت النار في سبّاحته ، فمر يعدو نحو الفُرات ، فرمى بنفسه في الماء فأتبعناه ، فجعلَ إذا انغمسَ في الماء رَفْرَفت النَّارُ على الماء ، فإذا ظهرَ أخذتْهُ حتى قَتَلتهُ[٢] .

أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة وأبو الحسن ابن البُخاريّ ، وأحمد بن شَيْبان ، وزينب بنت مكيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَدْ ، قال : أخبرنا أبو منصور محمد ابن عبد الملك بن خَيْرون ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ الخطيب الحافظ ، قال : أخبرنا أبو العلاء الوَرّاق هو محمد بن الحسن بن محمد ، قال : حدثنا بَكّار بن أحمد المقرىء ، قال :

---

(١) تاريخ ابن عساكر (٣١٥) .
(٢) تاريخ ابن عساكر (٣١٣) .

حدثنا الحُسين بن محمد الأنصاريُّ ، قال : حدثني محمد بن الحسن المَدَنِيُّ ، عن أبي السُّكَين البَصْرِيِّ ، فذكره[١] .

وقال شَريك ، عن عطاء بن السَّائِب ، عن عَلْقَمَة بنِ وائل ، أو وائل بن عَلْقَمة : أنه شَهِدَ ما هناك ، قال : قامَ رجلٌ فقالَ : أفيكم الحُسين ؟ قالوا : نعم ، قال : أبشر بالنَّار ، قال : أَبْشِر برب رحيم وشفيعٍ مُطاع ، من أنتَ ؟ قال : أنا حُوَيْزة[٢] ، قال : اللهم حُزْهُ إلى النار ، فنَفَرَت به الدَّابةُ ، فتعلقت رِجلُهُ في الرِّكاب ، فوالله ما بقي عليها منه إلا رِجله[٣] .

وقال إسحاق بن إسماعيل ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة : حدثتني جدّتي أمُّ أبي ، قالت : شَهِدَ رجلانِ من الجُعَفِيينَ قَتْلَ الحُسين بن عليّ ، قالت : فأمّا أحدُهما فطالَ ذَكَرُهُ حتى كان يَلُفّه ، وأما الآخر فكان يستقبلُ الرَّاوية بفيه حتى يأتي على آخرِها .

قال سُفيان : رأيتُ ابنَ أحدِهما كان به خَبَلٌ ، وكان مجنوناً[٤] .

وقال محمد بن الصَّلْت الأسَدِيُّ : حدثنا سعيد بن خُثَيْم ، عن

---

(١) هذا هو آخر الجزء الثامن والثلاثين من الأصل ، وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه أبقاه الله » .

(٢) في تاريخ الطبري (٥/ ٤٣٠) : « حَوْزَة » .

(٣) معجم الطبراني (٢٨٤٩) ، وتاريخ ابن عساكر (٣١٨) ، ومجمع الزوائد : ٩/ ١٩٣ وأخرجه الطبري من طريق أبي مخنف لوط بن يحيى : حدثني حسين بن جعفر ، قال . . . (تاريخه : ٥/ ٤٣٠ - ٤٣١) .

(٤) معجم الطبراني (٢٨٥٧) ، وتاريخ ابن عساكر (٣١٦) و(٣١٧) ، ومجمع الزوائد : ٩/ ١٩٧ .

محمد بن خالد ، قال : قال إبراهيم - يعني النَّخَعِيَّ - لو كنتُ ممن قاتَلَ الحُسين ثم أُدخلت الجَنَّةَ لاستحييت أن أنظر إلى وجه النبيِّ ﷺ(١) .

وقال حَمّاد بن سَلَمَة، عن عمَّار بن أبي عَمَّار ، عن ابن عباس : رأيتُ رسولَ الله ﷺ فيما يرى النَّائِم بنصف النهار أشعثَ أغبرَ وبيده قارورةٌ فيها دمٌ ، فقلت : بأبي أنـت وأمي يا رسول الله ما هذا ؟ قال : هذا دَمُ الحُسين وأصحابه لم أَزَل أَلتَقِطُهُ منذُ اليوم . فأُحْصِيَ ذلك اليوم فوجدوه قُتِلَ يومئذ(٢) .

وقال أبو خالد الأحمر : حدثني رزين ، قال : حدثتني سَلْمَى قالت : دخلتُ على أمِّ سَلَمَة وهي تبكي ، فقلتُ : ما يبكيك ؟ قالت : رأيتُ رسولَ الله ﷺ في المنام وعلى رأسه ولحيته التُّراب ، فقلت :ما لك يا رسول الله ؟ قال : شَهِدت قَتْل الحُسين آنفاً(٣) .

وقال محمد بن سعد : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاريّ ، قال : حدثنا قُرّة بن خالد ، قال : أخبـرني عامر بن عبد الواحد عن شَهْر بن حَوْشَب ، قال : إنّا لعند أم سَلَمَة زوج النبي ﷺ ، قال : فسمعتُ صارخةً فأقبلتُ حتى انتهت إلى أمِّ سَلَمَة ، فقالت : قُتِلَ الحُسين . قالت : قد فعلوها ، ملأ الله بيوتَهُم ، أو قبورهـم ، عليهم ناراً ، ووقعت مَغْشِياً عليها ، وقُمْنا(٤) .

(١) معجم الطبراني (١٨٢٩) ، والعقد الفريد : ٣/ ١٣٨ ، ومجمع الزوائد : ٩/ ١٩٥ .
(٢) مسند أحمد ١/ ٢٨٣ ، ومعجم الطبراني (٢٨٢٢) ، وتاريخ ابن عساكر (٣٢٤) .
(٣) أخرجه الترمذي (٣٧٧١) .
(٤) تاريخ ابن عساكر (٣٢٩) .

وقال أيضاً : أخبرنا محمد بن عُمر ، قال : حدثني محمد بن عبد الله بن عُبَيد بن عُمَيْر ، قال : حدثنا ابن أبي مُلَيْكَة ، قال : بينما ابن عباس جالسٌ في المسجد الحرام ، وهو يتوقع خبرَ الحُسين بن عليّ إلى أنْ أتاه آت فسارّه بشيء ، فأظهرَ الاسترجاع(١) فقلنا : ما حَدَثَ يا أبا العباس؟قال: مصيبةٌ عَظِيمَةٌ عند الله نحتسبها . أخبرني مولاي أنه سَمِعَ ابنَ الزُّبير يقول : قُتِلَ الحُسين بن عليّ فلم نَبْرَح حتى جاء ابن الزبير ، فعَزّاه ثم انصرف ، فقام ابن عباس فدخل منزلَهُ ودخل عليه النَّاس يُعزُّونَهُ ، فقال : إنه ليعدل عندي مُصيبَةَ حُسين شماتة ابن الزُّبير ، أترون مَشْيَ ابنِ الزُّبير إليَّ يُعَزّيني ، إنْ ذلكَ منه إلا شَمَاتَة(٢) .

قال محمد بن عُمر : فحدثني ابنُ جُرَيْج ، قال : وكان المِسْوَر بن مَخْرَمة بمكةَ حينَ جاءَ نَعْيُ الحُسين بن عليّ فلقيَ ابنَ الزُّبير ، فقال : قد جاء ما كنتَ تَمَنَّى موتَ حُسين بن عليّ ، فقال ابنُ الزُّبير : يا أبا عبد الرَّحمان تقول لي هذا ؟ فوالله ليته بقيَ ما بقيَ بالحِمَى حَجَرٌ ، والله ما تمنيتُ ذلكَ له ، قال المِسْوَر : أنتَ أشرتَ إليه بالخُرُوجِ إلى غير وجه ؟ قال : نعم أشرتُ عليه ولم أدرِ أنَّه يُقْتَل ، ولم يكن بيدي أجَلُه ، ولقد جئت ابنَ عَبّاس فعزّيته ، فعرفتُ أنَّ ذلك يثقلُ عليه مني ، ولو أني تركتُ تعزيتَهُ ، قال : مثلي يُترك لا تُعزّيني بحسين ؟ فما أصنعُ ؛ أخوالي وَغِرَة الصُّدور عليَّ وما أدري على أيِّ شيء ذلك . فقال له المِسْوَر : ما حاجتك إلى ذكر ما مضى

(١) أي قال : إنا لله وإنا إليه راجعون .
(٢) تاريخ ابن عساكر (٣٣٠) .

وبثّه ، دَع الأُمور تمضي وبر أخوالَكَ فأبوكَ أحمدُ عندهم منك[١] .

وقال حَمّاد بن سَلَمَة ، عن عَمّار بن أبي عَمّار ، عن أم سَلَمَة : سمعت الجن تنوح على الحسين[٢] .

وقال سُوَيد بن سعيد ، عن عَمرو بن ثابت ، عن حبيب بن أبي ثابت عن أم سلمة : ما سمعت نوح الجِنّ منذ قُبِضَ النبي ﷺ إلا الليلة ، وما أرى ابني إلا قد قُتِلَ - تعني الحُسين - فقالت لجاريتها : أخرجي فَسَلي ، فأُخبرت أنّه قد قُتِلَ وإذا جِنّيّةٌ تنوح :

ألا يـا عينُ فـاحتفلي بجَهـدِ
ومَنْ يبكي على الشُّهـداء بَعْدِي
على رَهْطٍ تقـودهم المنايـا
إلى مُتَخيـرٍ في مُلك عبـد[٣]

وقال عُمر بن شَبّة : حدثني عُبيد بن جَنَّاد ، قال : حدثنا عطاء ابن مُسلم ، عن أبي جَنَاب الكَلْبِيّ ، قال : أتيت كَرْبلاء فقلت لرجل من أشرافِ العَرَب بها : بلغني أنكم تسمعون نَوْح الجِن . قال : ما تلقى حُرّاً ولا عَبْداً إلا أخبرك أنه سَمِعَ ذلك . قلت : فأخبرني ما سمعتَ أنت ؟ قال : سمعتُهم يقولون :

مَسَحَ الـرَّسُـولُ جَبِينَـهُ   فله بـريـقٌ فـي الـخُـدُودِ

(١) تاريخ ابن عساكر (٣٣١) .
(٢) معجم الطبراني (٢٨٦٧) ، وتاريخ ابن عساكر (٣٣٢) ، ومجمع الزوائد : ٩/ ١١٩ .
(٣) معجم الطبراني (٢٨٦٩) ، وتاريخ ابن عساكر (٣٣٦) ، ومجمع الزوائد : ٩/ ١١٩

أبـواه مـن عـليـا قُـريـ ـش جَـدُّه خَيْرُ الجُـدود[1]

وقال أبو الوليد بِشْر بن محمد بن بِشْر التَّميميُّ الكوفيُّ : حدثني أحمد بن محمد المَصْقَلِيُّ ، قال : حدثني أبي ، قال : لما قُتِلَ الحسين بن عليّ سُمِع منادٍ يُنادي ليلاً يُسْمع صوتُهُ ولم يُرَ شخصُه :

عَقَـرت ثمـود نـاقـة فـاستؤصلوا
وجـرت سوانحهم بغيـر الأسْعُـد
فبنـو رسـول الله أعـظم حُـرمـةً
وأجـل من أم الفصيل المُقْصَـدِ
عَجَباً لهم لما أتـوا لم يُمْسَخوا
واللَّـهُ يُملي للطغـاةِ الجُحَّـدِ[2]

وقال أبو سعيد محمد بن أسعد التّغلبيّ : حدثنا يحيى بن اليمان ، قال : أخبرني إمام مَسْجد بني سُلَيم ، قال : غَزا أشياخٌ لنا الرُّومَ فوجدوا في كنيسة من كنائسهم :

أتـرجـوا أمـةً قتلتْ حُسينـاً شفـاعةَ جَـدِّه يـومَ الحسـابِ

فقالوا : مُنذ كم وجدتم هذا الكتاب في هذه الكنيسة ؟ قالوا : قبل أن يخرج نبيكم بست مئة عام[3] .

(١) معجم الطبراني (٢٨٦٥) و(٢٨٦٦) ، وتاريخ ابن عساكر (٣٣٧) ، والبداية والنهاية : ٨/ ٢٠٠ ، ومجمع الزوائد : ٩/ ١٩٩ .
(٢) تاريخ ابن عساكر (٣٣٩) .
(٣) معجم الطبراني (٢٨٧٤) ، وتاريخ ابن عساكر (٣٤٠) و(٣٤١) و(٣٤٢) ووقع في بعض الروايات : ثلاث مئة عام » .

أخبرنا بذلك أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البخاري ، وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسيان ، وأبو العباس أحمد بن شَيْبان بن تغلب الشَّيبانِيُّ ، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله ابن العَسْقلاني ، وأم أحمد زينب بنت مكيّ بن عليّ الحَرَّانِيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ ، قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجَوْهريُّ إملاءً قال : أخبرنا أبو عبد الله الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكريُّ ، قالَ : حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَة ، قال : حدثنا محمد بن الجُنَيْد ، قال : حدثنا أبو سعيد التَّغْلبيُّ ، فذكره .

وقال زكريا بن يحيى السَّاجيُّ ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمان بن صالح الأزْدِيُّ ، قال : حدثنا السَّرِيّ بن منصور بن عَمّار ، عن أبيه ، عن ابن لَهيعَة ، عن أبي قَبِيل ، قال : لما قُتِلَ الحُسين بن عليّ احتزُّوا رأسَهُ وقعدوا في أوّل مَرْحَلة يشربون النَّبيذ ويتحيّون الرأسَ فخرجَ عليهم قَلَمٌ من حديد من حائط فكتب سطر دمٍ :

أترجو أمةً قتلت حُسَيناً شفاعة جده يوم الحساب

فَهربوا وتركوا الرأس ، ثم رَجَعوا .

أخبرنا بذلك أبو إسحاق بن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيّ في جماعةٍ ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانِيُّ ،

قال(١) : حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجِيّ ، فذكره .

وقال أبو القاسم الطَّبَرانيُّ بهذا الإسناد(٢) : حدثنا عليّ بن عبد العزيز ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزيُّ ، قال : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، قال : خَرِىءَ رجلٌ من بني أَسَدَ على قَبْر حُسين بن عليّ فأصابَ أهل ذلك البيت خَبَلٌ ، وجُنونٌ ، وجُذام ، وَمَرَضٌ ، وفَقْرٌ .

وقال محمد بن زكريا الغَلاّبي ، عن عبد الله بن الضحاك ، عن هِشام بن محمد : لما أُجري الماء على قَبْر الحُسين نضبَ بعد أربعين يوماً وامتحى أثرُ القَبْرِ فجاءَ أعرابيٌّ من بني أَسَد فجعل يأخذ قَبْضَةً قَبْضَةً ويَشمّهُ حتى وقع على قبر الحُسين ، فبكى ، وقال : بأبي وأُمي ما كان أطيبك وأطيب تُربتكَ مَيّتاً ، ثم بكى ، وأنشأ يـقــول :

أرادوا ليخفـوا قَبْـرَه عن عَــدوّه
فَطِيبُ تُراب القَبْر دَلَّ على القبر(٣)

وقال مُكرم بن أحمد القاضي ، عن أحمد بن سعيد الجَمّال : سألتُ أبا نُعَيم عن زيارة قَبْر الحُسين وكأنه أنكر أن يُعْلَم أين قبره(٤) .

---

(١) المعجم الكبير (٢٨٧٣) ، وهو في تاريخ ابن عساكر من طريق الطبراني أيضاً (٣٤٣) .
(٢) المعجم الكبير (٢٨٦٠) ، وهو في أنساب الأشراف ٣/ ١٢٨ ، وتاريخ ابن عساكر (٣٤٥) ومجمع الزوائد : ٩/ ١٩٧ .
(٣) تاريخ ابن عساكر (٣٤٦) .
(٤) تاريخ الخطيب : ١/ ١٤٣ ، وتاريخ ابن عساكر (٣٤٧) .

وقال عليّ بن المديني وغيرُ واحد ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة : سمعتُ الهُذَلِيَّ يسأل جعفرَ بنَ محمد ، فقال : قُتِلَ الحُسين وهو ابنُ ثمان وخمسين سنة[١] .

وقال الحُميديُّ ، عن سُفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : قُتِلَ عليٌّ وهو ابن ثمان وخمسين ، ومات لها حَسنٌ ، وقُتِلَ لها حُسَينٌ[٢] .

وقال الزُّبير بن بَكّار ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن جعفر بن محمد : قُتِلَ حُسين وهو ابن ثمان وخمسين[٣] .

قال الزُّبَير : والحديث الأوَّل في سِنِّه أثبت . يعني : ابن ست وخمسين .

وقال زُهير بن العَلاء ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قَتادة : قُتِلَ الحُسين بن عليّ يومَ الجُمُعة يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ، وهو ابنُ أربع وخمسين سنة وستة أشهر ونصف[٤] .

وقال الزُّبير بن بَكّار[٥] : قُتِلَ الحُسين يوم الجُمُعة يومَ عاشوراء سنة إحدى وستين .

---

(١) تاريخ ابن عساكر (٣٤٨) وغيره .

(٢) معجم الطبراني (٢٨٧٤) ، وقول من نقل أنه قال : « ومات لها حسن » وهم ، فإن الحسن عاش سبعاً وأربعين سنة ، كما هو معروف .

(٣) نقله الجم الغفير ، عن سفيان ، فانظر تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٤٦ ، ومعجم الطبراني (٢٧٨٥) وتاريخ الخطيب : ١/ ١٤٣ ، وتاريخ ابن عساكر ، وغيرها .

(٤) تاريخ ابن عساكر (٣٦٨) .

(٥) تاريخ ابن عساكر (٣٧٩) .

وكذلك قال اللَّيث بن سَعْد(١) ، وأبو بكر بن عَيَّاش(٢) ، وأبو مَعْشَر المَدَنِيُّ (٣) ، والواقديُّ (٤) ، وخليفة بن خَيَّاط (٥) وغيرُ واحد أَنّه قُتِلَ يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ، زادَ بعضُهم : يوم السَّبْت ، وقيل : يوم الاثنين ، وقيل : قبل آخر يوم من سنة ستين ، وقيل : سنة اثنين وستين(٦) ، وقيل غير ذلك في تاريخ وفاته ومبلغ سنه .

وقال الواقديُّ : الثابت عندنا أنّه قُتِلَ في المُحَرَّم يومَ عاشوراء سنة إحدى وستين وهو ابن خمس وخمسين سنة وأشهر .

وقال يحيى بن أبي بُكَيْر : حدثنا عليّ ـ ويُكْنَى أبا إسحاق ـ عن عامر بن سَعْد البَجَليِّ ، قال : لما قُتِلَ الحُسين بن عليّ رأيتُ رسولَ الله ﷺ في المنام ، فقال : إن رأيتَ البَراء بن عازب فأقرِ مني السَّلام وأخبره أن قَتَلَةَ الحُسين بن عليّ في النار ، وإنْ كادَ الله ليسحَتُ أهلَ الأرض منه بعذاب أليم . قال : فأتيتُ البَراءَ فأخبرته ، فقال : صَدَقَ رسولُ الله ﷺ ، قال رسول الله ﷺ : من رآني في المنام فقد رآني فإنَّ الشيطانَ لا يتصوَّر بي(٧) .

---

(١) تاريخ ابن عساكر (٣٧٥) .

(٢) تاريخ ابن عساكر (٣٧٨) .

(٣) الطبري ٥/ ٣٩٤ ، وتاريخ الخطيب : ١/ ١٤٣ ، وتاريخ ابن عساكر (٣٧١) و(٣٧٢) و(٣٧٣) و(٣٧٤) .

(٤) تاريخ الطبري ٥/ ٣٩٤ ، وتاريخ ابن عساكر (٣٦٩) .

(٥) تاريخه ٢٣٤ .

(٦) الذي قال ذلك هو ابن الكلبي ! وقد رده الخطيب ، وقال : « فأجمع أكثر أهل التاريخ أنه قتل في المحرم سنة إحدى وستين ، إلا هشام بن الكلبي ، فإنه قال : سنة اثنتين وستين ، وهو وهم أيضاً » (١/ ١٤٢) ، وقد فصّل ابن عساكر في هذا الأمر وأورد معظم الروايات ، فأطال وأفاد .

(٧) تاريخ ابن عساكر (٣٩٦) .

وقال عبد العزيز بن أحمد الكَتّانيُّ : عن أسد بن القاسم الحَلَبِيِّ : رأى جدي صالح بن الشَّحّام بحلب ـ وكان صالحاً دينا ـ في النوم كَلْباً أسودَ وهو يَلْهَثُ عَطَشاً ولسانُهُ قد خرجَ على صَدْرِه ، فقلت : هذا كلبٌ عطشان دعني أسقه ماءً أدخل فيه الجَنّة ، وهممتُ لأفعل ، فإذا بهاتفٍ يهتِفُ من ورائه وهو يقول : يا صالح لا تَسْقِهِ ، يا صالح لا تَسْقِهِ ، هذا قاتلُ الحُسين بن عليّ أُعَذِّبه بالعطش إلى يوم القيامة(١) .

وقال الزُّبير بن بَكّار : وقال سُلَيْمان بن قَتَّة يرثي الحسين رضي الله عنه(٢) :

إنَّ قَتِيـل الطَّفِّ من آلِ هـاشمٍ
أَذَلَّ رِقـابـاً من قُـرَيشٍ فَـذَلَّتِ
فإن يُتْبِعُوه عـائذَ البيتِ يُصْبِحُـوا
كعـادٍ تَعَمَّت عن هُدَاهـا فَضَلَّتِ
مَـرَرْتُ على أبيـاتِ آل محمـدٍ
فـألفَيْتُهـا أمثـالَهـا حينَ حُلَّتِ
وكـانـوا لنـا غُنْمـاً فعـادُوا رَزِيّـةً
لَقَدْ عَظُمَتْ تلكَ الـرَّزايا وجَلَّتِ
فـلا يُبْعِـدُ اللَّهُ الـدِّيـارَ وأهلَهـا
وإنْ أَصْبَحَت منهمُ بِرَغمِي تَخلَّتِ

(١) تاريخ ابن عساكر (٣٩٩) .
(٢) نقلها من تاريخ ابن عساكر (٤٠٠) وهي في الاستيعاب : ١/ ٣٧٩ ، وحماسة أبي تمام بشرح المرزوقي ٢/ ٩٦١ - ٩٦٢ ، والبداية والنهاية : ٨/ ٢١١ وغيرها . وراجع التعليق على سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣١٨ .

إذا افتقَرَت قَيسٌ خَبرنا فقيرها
وتقتلُنا قيسٌ إذا النَّعْلُ زَلَّت

وعند غني قطرة من دمائنا
سنُجزيهم يوماً بها حينَ حَلَّتِ

أَلم تَر أَنَّ الأرضَ أضحتْ مريضةً
لفَقْدِ حُسَينٍ والبِلادُ اقشعرَّتِ

قال : يريد أنهم لا يَرعُون عن قتلِ قُرَشِيّ بعد الحُسين .

وعائذ البَيْت : عبد الله بن الزُّبير .

وقال الأستاذ أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرّحمان الصَّابوني : أنشدني الحاكم أبو عبد الله الحافظُ في مجلس الأستاذ أبي منصور الحَمْشاذيّ على حُجْرَته في قَتْل الحُسين بن عليّ رضي الله عنهما :

جاءوا برأسِكَ يا بنَ بنتِ محمدٍ — مُتَزَمِّلا بدمائه تَزْمِيلا
وكأنّما بكَ يا ابن بنت محمد قتلوا — جَهَاراً عاقِدِين رسولا
قتلوكَ عطشاناً ولم يَترَقَّبوا — في قَتْلِكَ التَّنْزيلَ والتأويلا
ويُكَبِّرونَ بأن قُتِلتَ وإنما — قَتَلُوا بك التكبيرَ والتَّهليلا

أخبرنا بذلك أبو الحسن بن البُخاريّ ، قال : أنبأنا أبو سعد بن الصَّفّار ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الفُرَاويُّ ، قال : أخبرنا أبو عُثمان الصَّابوني ، فذكره .

وقال أبو عبد الله محمد بن الفَضْل الفُرَاويُّ : أُنْشِدتُ لبعض الشعراء في مَرْثِية الحُسين بن عليّ رضي الله عنهما[1] :

---

(١) تاريخ ابن عساكر (٤٠١) .

لقد هَدَّ جسمي رُزْءُآلِ محمدٍ وتلكَ الرَّزايا والخطوبُ عِظامُ
وأبْكَت جُفُوني بالفراتِ مَصارعٌ لآل النبيِّ المُصطفى وعِظامُ
عِظامٌ بأكنافِ الفُرات زكيةٌ لهُنَّ علينا حُرْمةٌ وذِمامُ
فكم حُرَّة مُسبيَّة فاطمية وكَمْ من كريمٍ قد عَلاه حُسامُ
لآلِ رسولِ الله صَلَّت عليهم ملائكةٌ بيضُ الوجوهِ كِرامُ
أفاطمَ أشجاني بَنُوك ذوو العُلَى فَشِبتُ وإني صادقٌ لغُلام
وأصبحتُ لا ألتَذُّ طيبَ معيشةٍ كأن عليَّ الطيبات حَرَامُ
ولا البارد العَذْب الفُرات أُسيغُهُ ولا ظِل يهنيني الغداة طعام
يقولونَ لي صَبْراً جَمِيلاً وسَلْوةً ومالي إلى الصَّبْر الجميلِ مَرَامُ
فكيف اصطباري بعد آلِ محمدٍ وفي القَلْب منهم لوعةٌ وسَقامُ ؟

روى له الجماعةُ .

٨٤٠٤ ـ الاسم: محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار.

الكنية: أبو موسى.

اللّقب: العنزي البصري الحافظ الزّمن.

الوفاة: ٢٥٢ أو ٢٥٠.

تهذيب الكمال: ١٢٦٤/٣. تهذيب التهذيب: ٤٢٥/٩. تقريب التهذيب: ٢٠٤/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٤٥٣/٢. الكاشف: ٩٣/٣. تاريخ البخاري الصغير: ٣٩٦/٢. الجرح والتعديل: ٤٠٩/٨. ميزان الاعتدال: ٢٤/٤. لسان الميزان: ٣٧٣/٧. تراجم الأحبار: ٥٦/٤. نسيم الرياض: ٦٥/٣. العبر: ٤/٢. الأنساب: ٣٦٣/٩. ثقات: ١١١/٩. رجال الصحيحين: ١٧٢١. تاريخ بغداد: ٢٨٣/٣. معجم طبقات الحفاظ: ١٦٦. الوافي بالوفيات: ٣٨٤/٤. سير الأعلام: ١٢٣/١٢.

الطبقة: العاشرة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة. ثبت. وكان هو وبنْدار فرسي رِهان وماتا في سنة واحدة.

٥٥٧٩ ـ ع: محمد[1] بن المُثَنَّىٰ بن عُبيد بن قَيْس بن دِينار العَنزِيُّ، أبو موسىٰ البَصْرِيُّ الحافظ المعروف بالزَّمِن.

روىٰ عن: أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الطَّالقانِيِّ (د)، وإبراهيم بن صالح بن دِرْهم الباهليِّ (د)، وإبراهيم بن عُمر بن أبي الوَزِير (د س ق)، وإبراهيم بن يزيد بن مَرْدانبة، وأحمد بن سعيد الدَّارميِّ (ت) وهو أصغر منه، وأزهر بن سَعْد السَّمّان (م)، وأسباط بن محمد القُرَشِيِّ (سي)، وإسحاق بن يوسف الأَزْرَق (خ)، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وأَشْهَل بن حاتم (ت)، وأمية بن خالد (م)، وبَدَل بن المُحَبَّر (ت)، وبِشْر بن عُمر الزَّهْرانِيِّ (د)، وبَكْر ابن عيسىٰ الرَّاسِبِيِّ (س)، وحَجّاج بن مِنْهال (د س ق)، والحسن ابن حبيب بن نَدبة (قد)، وحُسين بن حسن البَصْرِيِّ (خ م)

(١) تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٩٦، والمعرفة ليعقوب (انظر الفهرس) وتاريخ واسط: ٤٠، ٤٨، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٤٠٩، وثقات ابن حبان: ١١١/٩، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٢٧٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٦٣، وتاريخ الخطيب: ٢٨٣/٣، ورجال البخاري للباجي: ٢٨٣/٢، وإكمال ابن ماكولا: ٤٣/٧، وتسمية شيوخ أبي داود، الورقة ٩٢، والجمع لابن القيسراني: ٢/ ٤٥١، والمعجم المشتمل، الترجمة ٩٤٩، والكامل في التاريخ: ١٧٧/٧، وسير أعلام النبلاء: ١٢٣/١٢، وتذكرة الحفاظ: ٥١٢/٢، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٢١٥، والعبر: ٤/٢، وميزان الإعتدال: ٤/الترجمة ٨١١٥، ونهاية السول، الورقة ٣٤٩، وتهذيب التهذيب: ٤٢٥/٩ ـ ٤٢٧، والتقريب: ٢٠٤/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٦٢٢، وشذرات الذهب: ١٢٦/٢.

صاحب ابن عَوْن، وحفص بن غِياث (م س)، وأبي النُّعمان الحكم بن عبدالله العِجْلِيّ (م ت س)، وحكيم بن مُعاوية الزِّيادِيّ (تم)، وأبي أُسامة حَمّاد بن أُسامة (د)، وحَمَّاد بن بَشِير الجَهْضَمِيّ (بخ)، وحماد بن عيسىٰ الجُهَنِيّ (ت)، وحماد بن مَسْعَدة (م)، وخالد بن الحارث الهُجَيْمِي (ع)، والخليل بن عُمر بن إبراهيم العَبْدِيّ (قد س)، ودُرست بن زياد القَزّاز، ورَوْح بن عُبادة (م ق)، وسالم بن نوح (بخ م د س)، وسعيد بن سُفيان الجَحْدَرِي (ت)، وسُفيان بن عُيَيْنَة (خ م د ت س)، وأبي عَتَّاب سَهْل بن حَمّاد الدَّلّال (د)، وسَهْل بن يُوسف (د س)، وشاذ بن فَيّاض (قد)، وصَفْوان بن عيسىٰ (بخ د س)،وأبي عاصم الضَّحّاك بن مَخْلَد (خ م د ت س)، وعَبّاد بن لَيْث الكَرابيسيّ (س)، وعبدالله بن إدريس (م س)، وعبدالله بن حُمران (م)، وعبدالله بن داود الخُرَيْبِيّ، وعبدالله بن داود التَّمار الواسطيّ (ت)، وعبدالله بن رَجاء الغُدانيّ (سي)، وعبدالله بن نُمَيْر (م)، وعبدالأعلىٰ بن عبدالأعلىٰ (ع)، وعبدالرحمان بن مهدي (خ م ت س ق)، وأبي ظَفَر عبدالسلام بن مُطَهّر (د)، وعبدالصمد بن عبدالوارث (م ت س ق)، وعبدالعزيز بن عبدالصمد العَمِّيّ (خ د س)، وعبدالعزيز بن يحيىٰ الحَرَّانِيّ (د)، وعبدالوهاب بن عبدالمجيد الثَّقفِيّ (ع)، وعُبيدالله بن موسىٰ (س)، وعثمان بن عثمان الغَطَفانِيّ (م س)، وعثمان بن عمر بن فارس (خ م د س)، وعَفّان بن مُسلم الصَّفّار (م)، وعُمر بن أبي خَليفة العَبْدِيّ (س)، وعُمر

ابن يونس اليَمامِيِّ (بخ م د)، وعَمرو بن عاصم الكِلابِيِّ (د)، وعَيّاش بن الوليد الرَّقّام (سي)، والفَضْل بن مُساور (خ ص) خَتَن أَبي عَوانة، وقُرَيش بن أَنَس (قد ت)، وكَثير بن هشام (س)، وأبي سعيد محمد بن أسعد التَّغْلبيِّ (عخ)، ومحمد بن بَكْر البُرسانيِّ (ت)، ومحمد بن جعفر غُنْدَر (ع)، ومحمد بن جَهْضَم (م د)، ومحمد بن خالد بن عَثْمة (د ت)، ومحمد بن عبدالله الأَنصاريِّ (خ م د ت س)، ومحمد بن عبدالرحمان الطُّفَاوِيّ (س)، ومحمد ابن أبي عَدِي (ع)، ومحمد بن عَرْعَرة (م صد)، ومحمد بن فُضَيْل ابن غَزْوان (م)، ومَرْحوم بن عبدالعزيز العَطّار (س)، ومُسلم بن إبراهيم، ومُعاذ بن مُعاذ (خ م د س)، ومُعاذ بن هانىء (س)، ومُعاذ ابن هشام (خ م د س ق)، ومُعتمر بن سُلَيْمان، ومكي بن إبراهيم البَلْخِيِّ (م)، ومَنْصور بن وَرْدان (عس)، وموسىٰ بن داود الضَّبِّيِّ (عس)، ومُؤَمَّل بن إسماعيل (ت)، وهارون بن إسماعيل الخَزّاز (س ق)، والهَيْثَم بن جَميل (بخ)، ووكيع بن الجَرَّاح، والوليد بن مُسلم (خ م د س)، ووَهْب بن جَرِير بن حازم (م د س)، ويحيىٰ ابن أبي بكير الكِرْمانِيّ (د)، ويحيىٰ بن حَمّاد الشَّيْبانِيِّ (م قد ت س)، ويحيى بن سعيد القَطّان (خ م س ق)، ويحيىٰ بن فَيّاض الزِّمّانِيِّ (د)، ويحيىٰ بن كثير العَنْبَرِيِّ (خ م د تم س)، وأبي زُكَيْر يحيىٰ بن محمد بن قَيْس المَدَنِيِّ، ويزيد بن بَيان المُعَلِّم، ويزيد بن زُرَيْع، ويزيد بن هارون (م س)، ويونس بن بُكَيْر (ت)، وأبي أحمد الزُّبيري (خ س ق)، وأبي بكر الحَنَفِيِّ (م س)، وأبي

داود الطَّيالِسيِّ (م ت س ق)، وأبي عامر العَقَدِيِّ (خ م د س)، وأبي عليّ الحَنَفِيّ (خ)، وأبي مُعاوية الضَّرير (خ م د)، وأبي هشام المَخْزوميِّ (م)، وأبي الوليد الطَّيالسِيِّ (م د ت س).

روىٰ عنه: الجماعةُ، وأبو يَعْلَىٰ أحمد بن عليّ بن المثنىٰ المَوْصِلِي، وبَقِيّ بن مَخْلَد الأندلسِيُّ، وجعفر بن محمد الفِرْيابِيُّ، والحُسين بن إسماعيل المَحاملي، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحَرَّانِيُّ، وزكريا بن يحيىٰ السَّاجِيُّ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزِيُّ (سي)، وصالح بن محمد الأَسَدِيُّ الحافظ، وأبو بكر عبدالله بن أبي داود، وعبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمد ابن ناجية، وأبو الحُسين عبدالله بن محمد بن يونس السِّمْناني، وعبدالرحمان بن يوسف بن خِراش، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيمة، ومحمد بن صالح بن الوليد النَّرْسِيُّ، ومحمد بن هارون الرُّويانِيُّ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهْلِيُّ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد، وأبو حاتِم، وأبو زُرعة الرَّازيان.

قال عبدالله[1] بن أحمد بن حنبل، عن يحيىٰ بن مَعِين: ثقة.

وقال أبو سعد يحيىٰ[2] بن منصور الهَرَوِيُّ الزَّاهد: سألت محمد بن يحيىٰ النَّيسابوريَّ عن أبي موسىٰ محمد بن المثنىٰ،

(١) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٤٠٩.
(٢) تاريخ الخطيب: ٣/٢٨٥.

فقال: حُجّة.

وقال صالح بن محمد الحافظ[١]: صدوق اللَّهْجة وكان في عقله شيء[٢]، وكنتُ أُقَدِّمه علىٰ بُنْدار.

وقال أبو حاتم[٣]: صالحُ الحديث، صَدُوق.

وقال أبو عَرُوبة[٤] الحَرَّانِيُّ: ما رأيتُ بالبصرة أَثْبَت من أبي موسىٰ، ويحيىٰ بن حَكِيم.

وقال النَّسائِيُّ[٥]: لا بأسَ به، كان يُغَيِّر في كتابه.

وقال أبو الحُسين عبدالله[٦] بن محمد السِّمنانِيُّ: كان أهل البصرة يُقَدِّمون أبا موسىٰ علىٰ بُنْدار، وكان الغُرباء يُقَدِّمون بُنْداراً علىٰ أبي موسىٰ.

وقال أبو العباس بن عُقْدَة[٧]: سمعتُ عبدالرحمان بن يوسف

---

(١) نفسه.

(٢) ذكر الخطيب حكاية لصالح جزرة عن الزمن تبين أنه كان شديد التدقيق في الأسانيد حتى المعروفة منها، وكان صالح جزرة يمازحه في ذلك، وصالح معروف بالمزاح، قال الخطيب معقباً على هذه الحكاية: كان صالح معروفاً بالمجون (الماجن: الإنسان الذي لا يبالي ما يصنع)، وأما أبو موسىٰ فكان صدوقاً ورعاً عاقلاً فاضلاً (تاريخ الخطيب: ٣/٢٨٥). أما التعليق الذي علقه محقق هذا الجزء من سير أعلام النبلاء (١٢/١٢٤) فبعيد.

(٣) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٤٠٩.

(٤) تاريخ الخطيب: ٣/٢٨٦.

(٥) المعجم المشتمل، الترجمة ٩٤٩.

(٦) تاريخ الخطيب: ٣/٢٨٤.

(٧) تاريخ الخطيب: ٣/٢٨٦.

ابن خِراش يقول: حدثنا محمد بن المثنىٰ، وكان من الأثْبات.

وذكرَهُ ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات[١]»، وقال: كان صاحب كتاب[٢] لا يقرأ إلا من كِتابه.

وقال أبو بكر الخَطيبُ[٣]: كان صَدُوقاً، وَرِعاً، فاضِلاً، عاقِلاً.

وقال في موضع آخر[٤]: كان ثقةً ثَبْتاً، احتج سائر الأئمة بحديثه، وقَدِمَ بغداد مرة وحَدَّث بها، ثم رجع إلىٰ البَصْرة فمات بها.

قال بُنْدار[٥]: ولدتُ أنا، وأبو موسىٰ في السنة التي ماتَ فيها حَمّاد بن سَلَمة.

وقال أبو موسىٰ[٦] عن سُلَيْمان بن حَرْب: ماتَ حماد بن سلمة سنة سبع وستين ومئة.

وقال إبراهيم[٧] بن محمد الكِنْدِيُّ، وابنُ حِبّان[٨]، وغيرُ واحدٍ: مات في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

---

(١) ٩/١١١.
(٢) قوله: «كتاب» سقط من نسخة ابن المهندس.
(٣) تاريخه: ٣/٢٨٥.
(٤) تاريخه: ٣/٢٨٤.
(٥) نفسه.
(٦) نفسه.
(٧) تاريخ الخطيب: ٣/٢٨٦.
(٨) ثقاته: ٩/١١١.

وقال أبو نصر الكَلَاباذيُّ: مات بعد بُنْدار بأربعة أشهر، ومات بُنْدار في رَجَب سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

وقد ذكرنا في ترجمة بُنْدار عن محمد بن المُسَيَّب الأَرْغيانيِّ أنَّ أبا موسىٰ بقي بعد بُنْدار تسعين يوماً ثم مات.

وقال أبو القاسم[1]: مات سنة اثنتين وخمسين ومئتين، ويقال: سنة إحدىٰ وخمسين، ويقال: سنة خمسين[2].

(١) المعجم المشتمل، الترجمة ٩٤٩.

(٢) وقال أبو بكر الإسماعيلي: سمعت عبدالله بن محمد بن سيار الفرهياني يقول: أبو موسىٰ وبندار ثقتان، وأبو موسىٰ أحج لأنه كان لا يقرأ إلا من كتابه، وبندار يقرأ من كل كتاب. (تاريخ الخطيب: ١٠٤/٢ في ترجمة بندار). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال الذهلي: حجة. وقال السلمي عن الدارقطني: كان أحد الثقات وقَدّمه علىٰ بندار. قال وقد سئل عَمرو بن علي عنهما فقال: ثقتان يقبل منهما كل شيء إلا ما تكلم به أحدهما في الآخر وكان في أبي موسىٰ سلامة. وقال مسلمة: ثقة مشهور من الحفاظ. (٤٢٧/٩). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة ثبت وكان هو وبندار فرسي رهان.

٦٢٠١ ـ الاسم : عفان بن مسلم بن عبد الله .

الكنية : أبو عثمان .

اللّقب : الصفّار البصري مولى عزرة بن ثابت الأنصاري الباهلي .

الوفاة : بعد ٢١٩ ، أو ٢٢٠ .

تهذيب الكمال: ٢/٩٤١. تهذيب التهذيب: ٧/٢٣٠ (٤٢٣). تقريب التهذيب: ٢/٢٥ . خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٢٣٤ . الكاشف: ٢/٢٧٠ . تاريخ البخاري الكبير: ٧/٧٢. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣٤٢. الجرح والتعديل: ٧/١٦٥ . ميزان الاعتدال: ٣/٨١ . لسان الميزان: ٧/٣٠٦. تاريخ بغداد: ١٢/٢٦٩ . تاريخ الثقات: ٣٣٦. الثقات: ٨/٥٢٢ . مقدمة الفتح : ٤٢٥ . طبقات ابن سعد: ٧/٤٥، ٥١، ١٥٩، ٢٧٨، ٢٩٦، ٨٠٦. سير الأعلام: ١٠/٢٤٢ والحاشية. ديوان الإسلام: ت: ١٤١٣ .

الطبقة : من كبار العاشرة .

أخرج له : البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة ثقة ثبت قال ابن المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم . قال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير.

٣٩٦٤ ـ ع: عَفَّان(٤) بن مُسلم بن عبد اللّه الصَّفار، أبو عثمان

(٤) طبقات ابن سعد: ٢٩٨/٧، ٣٣٦، وتاريخ الدوري: ٤٠٧/٢ ـ ٤٠٨، والدّارمي: الترجمة ٢٠٠، وابن طهمان: الترجمة ٣٧٩، ٣٩٢، ٤٠٤، وابن محرز، الورقة ٣٩، وطبقات خليفة: ٢٢٨، وتاريخه: ٤٧٦، وعلل ابن المديني: ٩٨، وعلل أحمد: ١١٠/١، ١١٤، ٣٦٧، ٣٧٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ٣٣١، وتاريخه الصغير: ٣٤٢/٢، وسؤالات الآجري: ٤/الورقة ٣ و٧ و٥/الورقة ٧، والكنى لمسلم، الورقة ٧٢، والمعارف لابن قتيبة: ٥٢٤، وثقات العجلي، الورقة ٣٨، =

١٦٠
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

البَصْريُّ مولى عَزْرَة بن ثابت الأنصاري، سكنَ بغداد.

روىٰ عن: أبان بن يزيد العَطّار (م تم)، وإسماعيل بن عُلَيَّة (مق)، والأسود بن شيبان، وحَمّاد بن زيد (خ)، وحَمّاد بن سَلَمَة (م ٤)، وداود بن أبي الفُرات (خ)، ودَيْلم بن غَزْوان (ق)، وسُكين بن عبد العزيز (د)، وسَلِيم بن حَيّان (م)، وسُلَيمان بن كَثِير العَبْديّ (س)، وسُليمان بن المغيرة، وسَلّام أبي المنذر القارىء (س)، وشُعبة بن الحجاج (م س)، وصَخْر بن جُويرية (خ م)، وعبد اللّه بن بكر بن عبد اللّه المُزَنِيّ (س)، وعبد اللّه بن حسان العَنْبَرِيّ (ت)، وعبد الواحد بن زياد (م ت س)، وعبد الوارث بن سعيد (م)، وغسان بن بُرْزين) (ق)، ومبارك بن فَضَالة، ومحمد بن يحيىٰ بن سعيد القَطّان (مق)، وهو أصغر منه، وهشام الدَّسْتُوائيّ، وهَمّام بن يحيىٰ (خ م س)، وأبي عوانة الوضاح بن عبد اللّه (م

= والترمذي: ٢/ ٢٦٤ حديث ٤٠٩، والمعرفة والتاريخ: (انظر الفهرس)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: الترجمة ١١٨٥، وتاريخ واسط: ١٢١، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٦٥، وثقات ابن حبان: ٨/ ٥٢٢، والكندي: ٥٠٥، والكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٣٣٣، وسنن الدارقطني: ٢/ ٢٨٣، وسؤالات البرقاني، الورقة ١٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٤٣، ورجال البخاري للباجي: ١٤٨، وتاريخ بغداد: ١٢/ ٢٦٩ ــ ٢٧٧، والسابق واللاحق: ٢٨٢، وإكمال ابن ماكولا: ٦/ ٢٢٠، والجمع لابن القيسراني: ١/ ٤٠٧، والمعجم المشتمل: الترجمة ٦١٠، والمنتظم لابن الجوزي: ٦/ ٤، ٢٢، ٢٦، ٤٥، ٧٩، ٨٣، ومعجم البلدان: ١/ ٣٨٧، و٣/ ٣١١، والكامل في التاريخ: ٦/ ٤٥٤، وسير أعلام النبلاء: ١٠/ ٢٤٢، والكاشف: ٢/الترجمة ٣٨٨١، وميزان الاعتدال: ٣/الترجمة ٥٦٧٨، والعبر: (انظر الفهرس)، وتذكرة الحفاظ: ٣٧٩، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٤٣، وتاريخ الإسلام، الورقة ١٣٨ (أيا صوفيا: ٣٠٠٧)، ونهاية السول، الورقة ٢٤٥، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٣٧١، وتهذيب التهذيب: ٧/ ٢٣٠ ــ ٢٣٥، والتقريب: ٢/ ٢٥، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٢٨٨٥، وشذرات الذهب: ٢/ ٤٧.

ق)، ووُهَيْب بن خالد (خ م س)، ويحيىٰ بن زُرارة بن كُرَيْم السَّهْمِيِّ الباهليِّ (س)، ويحيىٰ بن سعيد القَطّان، ويزيد بن زُرَيْع (س).

روىٰ عنه: البُخاريُّ، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وإبراهيم بن الحُسين بن ديزيل الهَمَذانيُّ الكِسائيُّ، وإبراهيم بن مرزوق البَصْريُّ، وإبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانيُّ (س)، وأحمد بن حنبل (د)، وأحمد بن سُلَيْمان الرُّهاويُّ (س)، وأحمد بن سنان القَطّان، وأحمد بن صالح المِصْريُّ، وأبو مسعود أحمد بن الفرات الرّازيُّ، وأحمد بن القاسم بن مساور الجَوْهريُّ، وأحمد بن مُلاعب بن حَيّان البَغْداديُّ، وأحمد بن يحيىٰ بن جابر البلاذريُّ الكاتب، وإسحاق بن الحسن الحَرْبيُّ، وإسحاق بن راهويه (س)، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج (خ ت)، وإسحاق بن يعقوب البَغْداديُّ (س)، وجعفر بن محمد بن شاكر الصّائغ، وجعفر بن محمد بن أبي عثمان الطَّيالسيُّ، والحارث بن محمد بن أبي أسامة التَّميميُّ، وحَبُّوش[1] بن رِزق الله المِصْريُّ، وحَجّاج بن الشّاعر (م)، والحسن بن إسحاق المَرْوَزيُّ (س)، والحسن بن سَلّام السَّوّاق، والحسن بن عليّ الخَلّال (مق د ت)، والحسن بن المثنى بن مُعاذ العَنْبَريُّ، والحسن بن محمد بن الصَّبّاح الزَّعْفرانيُّ (د ت ق)، والحُسين بن عيسىٰ البِسْطاميُّ (س)، وحفص بن عُمر المِهْرقانيُّ، وحنبل بن إسحاق بن حنبل الشَّيبانيُّ، وخلف بن سالم المُخَرِّميُّ، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حرب (م)، وأبو داود سُلَيْمان بن سيف الحَرّانيُّ (س)، وعباس بن محمد الدُّوريُّ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقيُّ، وعبد الله بن الحسن

(١) انظر تبصير ابن حجر: ١/ ٤٠٠.

الهاشميُّ، وعبد اللّٰه بن عبد الرحمان الدّارميُّ (م ت)، وأبو بكر عبد اللّٰه بن محمد بن أبي شيبة (م ق)، وعبد الرحمان بن عبد اللّٰه الجَزَريُّ (ق)، وأبو زُرعة عبد الرحمان بن عَمرو الدِّمشقيُّ، وعبد الرحمان بن محمد بن سَلّام الطَّرَسُوسيُّ (س)، وعَبْد بن حُميد الكَشِّيُّ (ت)، وأبو قُدامة عُبيد اللّٰه بن سعيد السَّرْخسيُّ (خ)، وأبو زُرعة عُبيد اللّٰه بن عبد الكريم الرَّازيُّ، وعُبيد اللّٰه بن عُمر القَواريريُّ، وعثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكيُّ (س)، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة (د)، وعليّ بن سعيد بن جرير النَّسائيُّ، وعلي بن سَهْل بن المغيرة البَزّاز العَفّانيُّ، وعليّ بن الصَّقْر السُّكَّريُّ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويُّ، وعليّ بن المديني، وعَمرو بن عليّ الصَّيرفيُّ (مق)، وعَمرو بن محمد النّاقد (م)، وعَمرو بن منصور النَّسائيُّ (س)، والفَضْل بن سهل الأعرج (مق ص)، والفضل بن العباس الحَلَبيُّ (س)، والقاسم بن أحمد بن زياد البَغْداديُّ، وقتيبة بن سعيد، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيُّ، ومحمد بن إسحاق الصّاغانيُّ (م)، ومحمد بن إسماعيل بن سالم الصّائغ، ومحمد بن بَشّار بُنْدار (ت س)، ومحمد بن حاتم بن ميمون السَّمِين (م)، ومحمد بن سَعْد كاتب السَّمّان، ومحمد بن عبد اللّٰه بن نُمير، ومحمد بن عبد الرحيم البَزّاز (خ د)، وأبو بكر محمد بن أبي عَتّاب الأعْيَن (مق)، وأبو كُريب محمد بن العلاء، ومحمد بن غالب تَمْتام، ومحمد بن قُدامة الجَوْهريُّ، وأبوموسى محمد بن المثنى (م)، ومحمد بن يحيىٰ بن عبد اللّٰه الذُّهليُّ (ق)، ومحمد بن يحيىٰ بن ناصح، وهارون بن عبد اللّٰه الحَمَّال (م)، وهلال بن العلاء الرَّقيُّ (س)، ويحيىٰ بن مَعِين، ويزيد بن خالد بن مَوْهَب الرَّمْليّ (د)، ويعقوب بن شيبة السَّدوسيُّ.

قال أحمد بن عبد اللَّه العِجْليُّ(١): عَفّان بن مُسلم بصريٌّ ثقةٌ ثَبْتٌ صاحبُ سُنّة، وكان على مسائل مُعاذ بن مُعاذ القاضي فجُعِلَ له عشرة آلاف دينار على أن يقف عن تَعْديل رجلٍ فلا يقول عَدْلٌ ولا غيرُ عَدْل. قالوا: قف عنه فلا تقل فيه شيئاً. فأبَى، وقال: لا أُبطل حقاً من الحُقوق، وكان يذهب بِرقاع المسائل إلى الموضع البَعِيد يسأل، فجاء يوماً إلى مُعاذ بالرِّقاع وقد تَلَطَّخت بالنَّاطف، فقال له: أي شيء ذا؟ قال: إني أذهب إلى الموضع البَعيد فيُصيبني الجُوع فأخذتُ ناطفاً جعلته في كُمي أكلته.

وقال عبد اللَّه بن جعفر بن خاقان المَرْوزيُّ(٢): سمعت عَمرو بن عليّ قال: جاءني عفان في نصف النهار، فقال لي: عندك شيء تأكله؟ فما وجدت في منزلي خُبزاً ولا دَقيقاً ولا شيئاً نشتري به. فقلت: إنّ عندي سويق شعير. فقال لي: أخرجه. فأخرجت له من ذاك السَّويق فأكل أكلاً جيِّداً. فقال: ألا أخبرك بأُعجوبة؛ شَهِدَ فلانٌ وفلان عند القاضي، والقاضي يومئذ مُعاذ بن مُعاذ العَنْبَريّ، بأربعة آلاف دينار على رجلٍ، فأمرني أن أسأل عنهما، فجاءني صاحب الدَّنانير فقال لي: لك من هذا المال الذي لي على هذاالرجل نصفه وهو ألفا دينار وتُعدِّل شاهِدَيَّ. فقلت: استحييتُ لك، وشهوده عندنا غير مستورين. قال: وكان عفان على مسألة معاذ بن معاذ.

قال: وقيل لمُعاذ: ما تصنع بعفان وهو رَجُلٌ مُغَفَّل لا يُحسن قَبيله من دَبيره. فسكت، فوجهه يوماً في مسألة، فذهبَ فسأل عنهم وجعل كتاب المسألة في كُمّه، فمر بأصحاب القُبَّيْط فاشتهى من ذاك

(١) ثقاته: الورقة ٣٨.
(٢) تاريخ بغداد: ١٢/٢٧٠.

القُبَّيط فاشترى منه وجعله في كُمّه فوقَ كتاب المسألة ولم يشعر. فجاء إلى معاذ بن مُعاذ فأخرج كتاب المسألة ليدفعه إلى مُعاذ وذلك القُبَّيط قد اختلطَ بذلك الكتاب. قال: فضحك وقال: مَنْ يلومني على عَفّان!

وقال حنبل بن إسحاق(١): حضرت أبا عبد اللّٰه أحمد ويحيىٰ بن مَعِين عند عفّان بعدما دعاه إسحاق بن إبراهيم للمِحنة، وكان أوّل من امتَحَنَ من النَّاس عَفّان فسأله يحيىٰ بن مَعِين من الغد بعدما امتُحِن، وأبو عبد اللّٰه حاضرٌ ونحن معه، فقال له يحيىٰ: يا أبا عثمان أخبرنا بما قال لك إسحاق بن إبراهيم وما رددت عليه. فقال عَفّان ليحيىٰ: ياأبا زكريا لم أُسَوِّد وجهك ولا وجوه أصحابك ــ يعني بذلك إني لم أجب ــ فقال له: فكيفَ كانَ قال: دعاني إسحاق بن إبراهيم، فلما دخلت عليه قرأ عليَّ الكتاب الذي كتَبَ به المأمون من أرض الجزيرة من الرَّقة فإذا فيه: امتحن عَفّان وادعهُ إلى أن يقول القرآن كذا وكذا، فإن قال ذلك فأَقِره على أمرِه، وإنْ لم يُجبك إلى ما كَتَبتُ به إليكَ فاقطع عنه الذي يُجْرَىٰ عليه. قال: وكان المأمون يجري على عَفّان خمس مئة دِرهم كُلّ شهر. قال عَفّان: فلما قرأ الكتاب عليَّ قال لي إسحاق بن إبراهيم: ما تقول؟ قال عَفّان: فقرأت عليه ﴿قل هو اللّٰه أحد اللّٰه الصمد﴾ حتى ختمتها. فقلت: أمخلوق هذا. قال إسحاق بن إبراهيم: يا شيخ إن أَمير المؤمنين يقول: إنّك إن لم تجبه إلى الذي يدعوكَ إليه يقطع عنك ما يجري عليك، وإن قَطَعَ عنك أميرُ المؤمنين قَطَعنا عنكَ نحنُ أيضاً. فقلت له: يقول اللّٰه تعالىٰ: ﴿وفي السَّماء رِزقكم وما توعدون﴾ قال: قال: فسكت عني إسحاق وانصرفتُ، فَسُرَّ بذلك أبو عبد اللّٰه ويحيىٰ ومَنْ حَضَرَ من أصحابنا.

(١) تاريخ بغداد: ١٢/ ٢٧٠ ــ ٢٧٢.

وقال إبراهيم بن الحسين بن ديزيل: لما دُعي عَفّان للمِحنة كنتُ آخذاً بلجام حِماره، فلما حضر عُرِض عليه القَوْل، فامتنع أنْ يجيب، فقيل له: يُحْبَسُ عطاؤك ــ قال: وكان يُعْطَى في كل شهر ألفَ درهم ــ فقال: ﴿وفي السَّماء رِزقكم وما توعدون﴾ قال: فلما رجع إلى داره عَذَله نِساؤه ومَن في داره. قال: وكان في داره نحو أربعين إنساناً. قال: فدقَّ عليه داقٌ البابَ فدخلَ عليه رجل شَبَّهْتُه بِسمَّانٍ أو زَيّاتٍ ومعه كيس فيه ألفُ درهم، فقال: يا أبا عثمان ثَبَّتَك اللَّهُ كما ثبتَّ الدِّين، وهذا في كل شَهْرٍ.

وقال عبد الرحيم بن منيب(١): قال عَفّان: اختلفتُ أنا وفُلان إلى حماد بن سَلَمَة سَنة لا نَكْتب شيئاً وسألناه الإملاءَ، فلما أعياه دعا بِنا في(٢) منزله. فقال: ويحكم تُشْلُون عليَّ النَّاسَ(٣)؟ قلنا: لا نكتب إلا إملاءً فأملَى بعد ذلك.

وقال عليّ بن الحُسين بن حِبّان(٤): وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سألت أبا زكريا ــ يعني: يحيى بن مَعِين ــ قلت: إذا اختلف أبو الوليد وعَفّان في حديث عن حَمّاد بن سلمة فالقول قول مَن هو؟ قال: القول قول عَفّان. قلت: فإن اختلفوا في حديث عن شُعبة؟ قال: القول قول عَفّان. قلت: وفي كل شيء قال: نعم، عفان أثبت منه وأكيس، وأبو الوليد ثقة ثَبْت. قلت: فأبو نعيم الأحول فيما حَدَّث به

(١) تاريخ بغداد: ٢٧٢/١٢.
(٢) في تاريخ بغداد: إلىٰ.
(٣) في تاريخ بغداد: «تسألون علىٰ الناس» ولا معنى لها، فهي محرفة، وتشلون: أي تغرون.
(٤) تاريخ بغداد: ٢٧٢/١٢.

وعَفّان فيما حدث به، مَن أثبت؟ قال: عَفّان أثبت.

وقال المُفَضّل بن غَسّان الغَلّابيُّ(١): وذُكِرَ له ــ يعني: ليحيىٰ بن مَعِين ــ عَفّان وثَبْتُهُ فقال: قد أخذتُ عليه خطأه في غير حديث.

وقال عمر بن أحمد الجَوهريُّ(٢): سمعتُ جعفر بن محمد الصَّائغ يقول: اجتمع عليّ بن المديني، وأبو بكر بن أبي شَيْبَة، وأحمد بن حنبل، وعَفّان بن مسلم، فقال عَفّان: ثلاثة يُضَعّفُون في ثلاثة: عليّ بن المديني في حَمّاد بن زيد، وأحمد بن حنبل في إبراهيم بن سعد، وأبو بكر بن أبي شَيْبة في شَرِيك. قال عليّ بن المديني: ورابع معهم. قال: من ذاك؟ قال: وعَفّان في شُعبة. قال عمر بن أحمد: وكل هؤلاء أقوياء ليس فيهم ضَعِيف، ولكن قال هذا على وجه المُزاح.

وقال إسحاق بن الحَسَن الحَرْبِيّ(٣): سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: ما رأيت الألفاظ في كتاب أحد من أصحاب شُعبة أكثر منها عند عَفّان ــ يعني أنبأنا وأخبرنا وسمعتُ وحَدّثنا، يعني شعبة.

وقال حنبل بن إسحاق(٤): سألتَ أبا عبد الله عن عَفّان، فقال: عَفّان وحَبّان وبَهْز هؤلاء المُتَثَبِّتون. وقال: قال عَفّان: كنتُ أُوقِفُ شعبة على الأخبار. قلت له: فإذا اختلفوا في الحديث يُرجع إلى مَن منهم؟ قال: إلى قول عَفّان، هو في نفسي أكبر وبَهْز أيضاً إلاّ أنّ عَفّانَ أضبط للأسامي ثم حَبّان.

---

(١) نفسه.

(٢) نفسه.

(٣) تاريخ بغداد: ١٢/٢٧٣.

(٤) نفسه.

وقـال الحسن بن عليّ الحُلْواني[١]: سمعتُ يحيـى بن سعيد[٢] يقول: كان عَفّان وبَهْز وحَبّان يختلفون إليّ، وكان عَفّان أضبط القوم للحديث وأنْكَدَهُم[٣]؛ عَمِلت عليهم مَرّة في شيءٍ فما فطن لي أحدٌ منهم إلاّ عَفّان.

وقال أبو عُبيد الآجريُّ[٤]: سمعتُ أبا داود يقول: عَفّان أَثبت من حَبّان، كان عَفّان وحَبّان وبَهْز يَطْلبون.

وقال في موضع آخر[٥]: قلت لأبي داود: بلغك عن عَفّان أنّه يُكَذِّب وهْبَ بن جَرير؟ فقال: حدّثني عباس العَنْبَري، قال: سمعت علياً يقول: أبو نُعَيْم وعَفّان صدوقان لا أقبل كلامهما في الرجال، هؤلاء لا يدعون أحداً إلا وقعوا فيه.

قال أبو داود: عند وَهْب بن جرير عن شعبة أربعة ألاف حديث.

قال: وسمعت أبا داود يقول: قال عبد الرحمان بن مهدي: رجال يحدثون عن شُعبة ما رأيناهم عند شعبة ولا، ولا يعني: وَهْب بن جرير[٦].

وقال حَسّان بن الحَسَن المُجاشِعِيُّ[٧]: سمعتُ عليّ بن المديني

---

(١) نفسه.
(٢) في المطبوع من تاريخ الخطيب: يحيى بن معين.
(٣) في تاريخ الخطيب: «وأمكرهم» خطأ.
(٤) سؤالاته: ٤/الورقة ٧.
(٥) سؤالاته: ٤/الورقة ٣.
(٦) قال الآجري: قلت لأبي داود: حجاج أو عفان في حماد؟ قال: إذا اختلفا فعفان، وحجاج أفضل الرجلين (سؤالاته: ٥/الورقة ٧).
(٧) تاريخ بغداد: ١٢/٢٧٣.

يقول: قال عَفّان: ما سمعت من أحد حديثاً إلّا عرضته عليه[١] غير شعبة فإنّه لم يُمَكّني أن أعرض عليه.

قال[٢]: وذُكِرَ عنده عَفّان، فقال: كيف أذكر رجلاً يشكُّ في حرف فيضرب على خمسة أسطر!

قال: وسمعتُ علياً يقول: قال عبد الرحمان: أتينا أبا عَوَانة فقال: مَنْ على الباب؟ فقلنا: عَفّان وبَهْز وحَبّان. فقال: هؤلاء بلاءٌ من البلاء، قد سمِعوا، يريدون أن يَعْرِضوا.

وقال أبو طالب[٣]: سمعتُ أبا عبد اللّه قال: كان عَفّان يَسْمَع بالغداة ويَعْرض بالعَشِيّ.

وقال الحسن بن محمد الزَّعْفَرانيُّ[٤]: قلتُ لأحمد بن حنبل: مَنْ تابع عَفّان على حديث كذا وكذا؟ فقال: وعَفّان يحتاج إلى أن يتابعه أحد؟! أو كما قال.

وقال الفضل بن زياد[٥]: سمعت أبا عبد اللّه يقول: من يُفلتُ من التصحيف؟ كان يحيى بن سعيد يُشَكِّلُ الحرفَ إذا كان شديداً وغير ذاك لا، وكان هؤلاء أصحاب الشَّكل: عَفّان وبَهْز وحَبّان.

وقال عبد الخالق بن منصور[٦]: سُئِلَ يحيى بن مَعِين عن عَفّان وبَهْز أيهما كان أوثق؟ فقال: كلاهما ثقتان. فقيل له: إنّ ابن المديني

(١) عرضته عليه: أي قابلته على أصله قراءة عليه.
(٢) نفسه.
(٣) تاريخ بغداد: ١٢/٢٧٤.
(٤) تاريخ بغداد: ١٢/٢٧٤.
(٥) نفسه.
(٦) نفسه.

يزعمُ أنّ عَفّان أصح الرجلين؟ فقال: كانا جميعاً ثِقتين صَدُوقين.

وقال يعقوب بن شيبة(١): سمعتُ يحيىٰ بن مَعِين يقول: أصحاب الحديث خمسة: مالك، وابن جُرَيْج، والثَّوريُّ، وشُعْبة، وعَفّان(٢).

وقال عبّاس الدوريُّ(٣): سمعتُ يحيىٰ بن مَعِين يقول: كان عَفّان أثبت من زيد بن الحَباب فيما رَوَيا. وقال: عَفّان والله أثبت مِن أبي نُعَيْم في حَمّاد بن سَلَمة.

وقال محمد بن العباس النَّسائيُّ(٤): سألت يحيىٰ بن مَعِين، قلت: مَنْ أثبت: عبد الرحمان بن مَهْدي أو عَفّان؟ قال: كان عبد الرحمان أحفظ لحديثه وحديثِ الناس ولم يكن من رجال عَفّان في الكتاب، وكان عَفّان أسن منه بسنتين.

وقال عبد الرحيم بن مُنيب(٥): قال عَفّان: اختلف يحيىٰ بن سعيد وعبد الرحمان بن مهدي في حديث، فبعثوا إليَّ، فقال عبد الرحمان: أقول شيئاً وتسأل عَفّان؟! فقال يحيىٰ: ما أحدٌ أكره إلى أن يخالفني من عَفّان. قال: وخالفتهما. قال: فنظر يحيىٰ في كتابه فوجد الأمرَ علىٰ ما قلت.

وقال عَمرو بن علي(٦): رأيتُ يحيىٰ يوماً حَدَّث بحديث

(١) تاريخ بغداد: ١٢/٢٧٤.
(٢) وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقة ثبتاً متقناً صحيح الكتاب قليل الخطأ والسقط (تاريخ بغداد: ١٢/٢٧٦).
(٣) تاريخه: ٢/٤٠٨.
(٤) تاريخ بغداد: ١٢/٢٧٤ ــ ٢٧٥.
(٥) تاريخ بغداد: ١٢/٢٧٥.
(٦) نفسه.

عبد اللَّه بن بَكْر بن عبد اللَّه عن الحسن في مسجد الجامع في الوَصِيَّة، فقال له عَفّان: ليس هو هكذا. فلمّا كان من الغد أتيت يحيىٰ، فقال: هو كما قال عَفّان، ولقد سألتُ اللَّهَ أن لا يكون عندي علىٰ خلاف ما قال عَفّان.

وقال ابنُ حِبَّان(١): وجدت في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: كان يحيىٰ بن سعيد إذا تابعه عَفّان على شيء ثَبت عليه وإن كان خطأ، وإذا خالفه عَفّان في حديث عن حَمّاد رجع عنه يحيىٰ لا يُحَدِّث به أصلاً.

وقال إبراهيم بن نصر الكِنْديُّ(٢): سمعتُ حَسَناً الزَّعفرانيّ يقول: رأيتُ يحيىٰ بن مَعِين يعرض على عَفّان ما سمعه من يحيىٰ بن سعيد القَطّان.

وقال إبراهيم بن نصر أيضاً(٣): سمعت الحسن بن عبد الرحمان المقرىء يقول: سمعتُ المُعَيْطِيَّ يقول: عَفّان أثبت من يحيىٰ بن سعيد القطان.

وقال أيضاً(٤) سمعت أبا عبد اللَّه محمد بن عبد الرحمان بن فَهْم، قال: سمعتُ يحيىٰ بن مَعِين يقول: عَفّان أثبت من عبد الرحمان بن مهدي.

وقال أيضاً(٥) عن ابن فَهْم: سمعتُ يحيىٰ بن مَعِين يقول: ما

(١) نفسه.
(٢) نفسه.
(٣) تاريخ بغداد: ١٢/٢٧٦.
(٤) نفسه.
(٥) نفسه.

أخطأ عَفّان قط إلاّ مَرّة في حديث أنا لَقّنته إيّاهُ، فأستغفرُ اللّٰهَ.

قال ابنُ فَهْم[١]: وما سمعت يحيـىٰ بن مَعِين يستغفر اللّٰه قط إلا ذلك اليوم[٢].

وقال إبراهيم بن نصر أيضاً[٣]: سمعتُ خلف بن سالم يقول: ما رأيتُ أحداً يحسن الحديث إلاّ رجلين: بَهْز بن أسد، وعَفّان بن مُسلم.

وقال عبد اللّٰه بن أحمد بن حنبل[٤]، عن أبيه: لزمنا عَفّان عشر سنين[٥].

وقال أبو حاتم[٦]: عَفّان إمام ثقةٌ متقنٌ مَتِينٌ.

وقال جعفر بن أبي عثمان الطَّيالسيُّ: سمعتُ عَفّان يقول: يكون عند أحدهم حديث فَيُخرجه بالمُقَرِّعَة، كتبتُ عن حَمّاد بن سَلَمة عشرة آلاف حديث ما حَدَّثتُ منها بألفي حديث، وكتبت عن عبد الواحد بن زياد ستة آلاف حديث ما حَدَّثت منها بألفٍ وكتبتُ عن وُهَيْب أربعة آلاف ما حَدَّثتُ منها بألفِ حديث.

وقال عليّ بن سَهْل بن المغيرة: سمعتُ يحيـىٰ بن مَعِين يقول:

---

(١) تاريخ بغداد: ١٢/٢٧٦.

(٢) قال الدّارمي: قلت (يعني ليحيـىٰ بن معين): فبهز بن أسد أحب إليك في حماد أو عفان؟ فقال: ثقتان (تاريخه: الترجمة ٢٠٠).

(٣) تاريخ بغداد: ١٢/٢٧٦.

(٤) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٦٥.

(٥) قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ما رأيت أحداً أحسن حديثاً عن شعبة من عفان. قلت له: ولا يحيـىٰ بن سعيد؟ قال: ولا يحيـىٰ بن سعيد. (العلل: الترجمة ٢٥١٦). وقال: كان يحيـىٰ بن سعيد يقول: إذا خولفت أحب أن يوافقني عفان (العلل: الترجمة ٢٤٣٣). وقال أحمد: كان بهز أحمد عندهم من عفان (العلل: الترجمة ٢٤٣٥).

(٦) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٦٥.

لي حانوتُ بباب الطَّاق وَدِدت أنَّ عَفَّان قرأ عليَّ كتب حَمَّاد بن سَلَمة فأبيعه وأدفع ثمنه إليه.

وقال أبو أحمد بن عَدِي(١): حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن الهيثم، قال: حدّثنا إبراهيم بن أبي داود، قال: سمعتُ سُليمان بن حرب يقول: تُرى عَفّان بن مُسلم كان يضبط عن شعبة؟ واللّه لو جَهَد جهده أن يَضْبِطَ عن شُعبة حديثاً واحداً ما قَدَر عليه، كان بطيئاً رديءَ الفَهْم بطيء الفَهْم. قال سُليمان: وحدّثني حجاج الفَساطيطي أنّه كان يملي عليهم أحاديث شُعبة. قال سُليمان: واللّه لقد دخل عَفّان قبره وهو نادم على رواياته عن شعبة.

قال أبو أحمد بن عَدِي(٢): وعَفّان أشهر وأصدق وأوثق من أن يقال فيه شيء، مما يُنْسَب فيه إلىٰ الضِّعْف، فإنَّ أحمد بن حنبل كان يرى أنّه يكتب عنه ببغداد من قيامِ الإملاءَ، فقيل له: يا أبا عبد اللّه مَنْ يَصبر على ألفاظ عَفّان؟ وأحمد أروىٰ الناس عن عَفّان مُسْنداً وحكايات وكلاماً في الرجال مما حفظ عن عَفّان، ولا أعلم لعَفّان إلاّ أحاديث مراسيلَ عن حَمّاد بن سلمة، وحَمّاد بن زيد وغيرهما وصَلَها، وأحاديث موقوفةً رَفَعها، وهذا مما لا يَنْقُصه، لأنَّ الثِّقة وإن كان ثقة قد يهِمُ في الشيء بعد الشيء، وعَفّان لا بأسَ به صدوق، وأحمد بن صالح المِصْري رَحَلَ إلى عَفّان من مصر فلحقه ببغداد في سنة اثنتي عشرة، وكتب عنه ببغداد، وكانت رحلته إليه خاصة دون غيره.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة(٣): سمعتُ أبي ويحيىٰ بن مَعِين

(١) الكامل: ٢/الورقة ٣٣٣.

(٢) نفسه.

(٣) تاريخ بغداد: ١٢/٢٧٧.

يقولان: أَنْكَرْنا عَفّانَ في صَفَر لأيام خَلَوْن منه سنة تسع عشرة ــ وفي رواية: سنة عشرين ومئتين ــ ومات عَفّان بعد أيام. قال أبو بكر: توفي عَفّان ببغداد[١].

وقال محمد بن سَعْد[٢]: سمعت عَفّان يوم الخميس لثماني عشرة ليلة خَلَت من جُمادى الآخرة سنة عشر ومئتين يقول: أنا في ست وسبعين سنة. كأنَّه وُلِدَ سنة أربع وثلاثين.

وقد تَقَدَّم قول يحيىٰ بن مَعِين أنَّ عَفّان أسن من عبد الرحمان بن مهدي بسنتين.

وقال البُخاريُّ[٣]: مات في شهر ربيع سنة عشرين ومئتين أو قَبْلها.

وقال محمد بن سَعْد[٤]: سنة عشرين ومئتين فيها مات عَفّان بن مسلم الفقيه، وصَلّى عليه عاصم بن عليّ بن عاصم.

---

(١) قال الذهبي: «كل تغير يوجد في مرض الموت فليس بقادح في الثقة، فإن غالب الناس يعتريهم في المرض الحاد نحو ذلك، ويتم لهم وقت السياق وقبله أشد في ذلك، وإنما المحذور أن يقع الاختلاط بالثقة فيحدث في حال اختلاطه بما يضطرب في إسناده أو متنه فيخالف فيه. وأما قوله: فتوفي بعد أيام في سنة تسع عشرة، فوهم، فإنه قد روي في الحكاية عينها أن ذلك كان في سنة عشرين، وهذا هو الحق فإن عفان كاد أبو داود أن يلحقه، وإنما دخل أبو داود بغداد في سنة عشرين، وقد قال: شهدت جنازة عفان (سير: ١٠/٢٥٤).
وضبَّب المؤلف على «ربيع» لعدم تحديده، الأول أم الآخر؟ وقد ذكر الذهبي فيما نقله عنه أنه في ربيع الآخر.

(٢) طبقاته: ٧/٢٩٨.

(٣) تاريخه الصغير: ٢/٣٤٢.

(٤) طبقاته: ٧/٢٩٨.

وقال أبو داود[١]: مات سنة عشرين ومئتين ببغداد، وشَهِدتُ جنازته.

وقال أبو زُرْعَة الدِّمشقي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن عبد الله الحَضْرَميّ[٢]، ومحمد بن عُبيد الله المُسَبِّحيُّ: مات سنة عشرين ومئتين.

زادَ المُسَبِّحيُّ: في ربيع الآخر.

وقال أبو غالب علي بن أحمد بن النَّضْر الأَزْديُّ[٣]: مات أبو نُعَيْم وعَفّان في سنة تسع عشرة ومئتين.

قال الحافظ أبو بكر الخطيب[٤]: أما أبو نعيم فَصَحيحٌ موته في سنة تسع عشرة، وأما عَفّان ففي سنة عشرين.

وقال أبو الحُسين عبد الباقي بن قانع[٥]: مات عَفّان في سنة تسع عشرة ومئتين، وله خمس وثمانون سنة. قال: ويقال: سنة عشرين وهو الأصح[٦].

---

(١) تاريخ بغداد: ١٢/٢٧٧.
(٢) تاريخ بغداد: ١٢/٢٧٧.
(٣) نفسه.
(٤) نفسه.
(٥) نفسه.
(٧) وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً كثير الحديث حجة (طبقاته: ٧/٢٩٨). وقال في موضع آخر: كان ثقة كثير الحديث صحيح الكتاب (طبقاته: ٧/٣٣٦). وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ما رأيت أحداً قط في مثل حاله أقدّمه عليه ـ يعني علىٰ عفان ـ (ابن محرز: الورقة ٣٩). وقال الحسن بن محمد بن الصَّبّاح: سمعت يحيىٰ بن سعيد القطان يقول: ما أبالي إذا وافقني عفان من خالفني (الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٦٥). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٥٢٢). وقال البرقاني: قلت له (يعني للدارقطني): حديث هشام بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس ـ =

روىٰ له الجماعة.

= الحديث الطويل الذي فيه ذكر عمر بن عبد العزيز؟ فقال: أفسده عفان لأنه قال: حدثنيه هشام قديماً عن فلان عن محمد بن كعب، قال أبو الحسن: وبودي أن يكون صحيحاً فإنه عندنا عالي، حدّثنا به عن عُبيد الله العيشي، عن هشام (سؤالاته: الترجمة ٥٨٥). وقال ابن خراش: ثقة من خيار المسلمين (تاريخ بغداد: ١٢/٢٧٦). وقال ابن قانع: ثقة مأمون (تهذيب التهذيب: ٧/٢٣٤). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة ثبت.

٧١٨١ ـ الاسم: عيسى بن يونس بن أبي إسحاق.

الكنية: أبو عمر، أبو محمد، أبو بكر.

اللّقب: السبيعي، الكوفي. أخو إسرائيل، الهمداني.

الوفاة: ١٨٧، ١٨٩، ١٨١، ١٨٨.

تهذيب الكمال: ٢/١٠٨٦. تهذيب التهذيب: ٨/٢٣٧ (٤٣٩). تقريب التهذيب: ٢/١٠٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٣٢٣. الكاشف: ٢/٣٧٢. تاريخ البخاري الكبير: ٦/٤٠٦. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٤٣، ٢٤٤. الجرح والتعديل: ٦/١٦١٨، ميزان الاعتدال: ٣/٣٢٨. لسان الميزان: ٧/٣٣٣، ثقات: ٧/٢٣٨. تراجم الأحبار: ٣/٩. البداية والنهاية: ١٠/٢٠١. تاريخ بغداد: ١١/١٥٢. تاريخ الثقات: ٣٨.

الطبقة: الثامنة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة. مأمون.

٤٦٧٣ - ع: عيسىٰ[٥] بن يونُس بن أبي إسحاق السَّبيعيُّ، أبـو عَمرو، ويقال: أبو محمد الكُوفِيُّ، أخو إسرائيل بن يُونُس.

(٥) طبقات ابن سعد: ٧/٤٨٨ وتاريخ الدوري: ٢/٤٦٦، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٥٩، ٦٧٨، وابن طهمان، ١١٠، وطبقات خليفة: ٣١٧ وعلل أحمد: ١/٢٠٢، ٢٠٣، ٢٢٢، و٢/٣٢، ١٥٧، ١٢٢، ١٦٦، ٢٦٣، ٢٨٣، ٣٠١، وتاريخ البخاري الكبير: ٦/الترجمة ٢٧٩٨، وتاريخه الصغير: ٢/٢٤٣، ٢٤٤ والكنىٰ لمسلم، الورقة ٧٤، وثقات العجلي، الورقة ٤٤، وسؤالات الآجري لأبي داود: ١٦١، والمعرفة ليعقوب: ١/٢٦١، ٣٠٥، ٥٣١، ٧٠١، و٢/٢٩٥، ٥٥٥، ٥٩٨، ٦٠٠، ٦٠٣، ٦٠٧، و٣/١٩٤، ٢٢٩، ٢٧٩، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٦١٨، وثقات ابن حبان: ٧/٢٣٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٤٠، ورجال البخاري للباجي، الورقة ١٤٤، وتاريخ الخطيب: ١١/١٥٢ - ١٥٦، والسابق واللاحق: ٢٨٧، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ٢/٢٥٧، والجمع لابن القيسراني: ١/٣٩٢، وسير أعلام النبلاء: ٨/٤٣٠، وتذكرة الحفاظ: ١/٢٧٩، والكاشف: ٢/الترجمة ٤٤٧٥، والعبر: ١/٢٠٣، ٣٠٠، ٣٠١، ٤٤٩، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٣٢، وتاريخ الإسلام، الورقة ١٢١ (أيا صوفيا ٣٠٠٦)، ونهاية السول، الورقة ٢٩٢، وتهذيب التهذيب: ٨/٢٣٧ - ٢٤٠، والتقريب: ٢/١٠٣، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٦١٥، وشذرات الذهب: ١/٣٢٠.

٦٢

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

سكنَ ناحية الشَّام بالحَدَث[١] وهي ثَغْر.

رأىٰ جده أبا إسحاق.

وروىٰ عن: الأخْضَر بن عَجْلان (د س ق)، وأسامة بن زَيْد اللَّيثيِّ (د)، وأخيه إسرائيل بن يونُس (تم)، وإسماعيل بن أبي خالد (خ م)، وإسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصُّفَيراء (د)، وإسماعيل بن مُسلم، وأشْعَث بن عبدالملك (س)، وأيْمَن بن نابل[٢] المكيِّ (س)، وبَشير بن المهاجر (د)، وثَوْر بن يزيد الحِمْصيِّ (خ د)، وجابر بن صُبْح (د)، وجعفر بن مَيْمون (رد)، والحَجَّاج بن دينار (سي)، وحَريز بن عثمان الرَّحَبيِّ (د)، والحَسَن ابن عُمارة (ت)، وحُسين المُعَلم (م ت)، وحمزة الزَّيات (د س)، وخالد بن إلياس (ق)، ورِشْدِين بن كُرَيْب مولىٰ ابن عباس (ت)، وزكريا بن أبي زائِدة (م د س)، وسعيد بن عثمان البَلَويِّ (د)، وسعيد بن أبي عَرُوبة (م د س)، وسعيد الجُرَيْريِّ (دسي)، وسُفيان الثَّوريِّ (مق س)، وأبي خَيْثَمة سُليمان بن حَيّان العُذْريّ الدِّمشقيِّ، وسليمان الأعْمَش (م د ت ق)، وسُليمان التَّيْميِّ (م س)، وشُعبة بن الحَجَّاج (م سي) وصالح بن أبي الأخضر، وَصَدَقة بن المثنىٰ (ق)، وصَفْوان بن عَمرو السَّكْسَكيِّ (س)، والضَّحاك بن عبدالرحمان بن أبي حَوْشَب (س)، وطَلْحة بن يحيىٰ

(١) بالتحريك وهي قلعة حصينة من الثغور الشامية (المراصد).

(٢) بنون وباء موحدة.

ابن طَلْحة بن عُبيدالله (ق)، وعبدالله بن سعيد بن أبي هِنْد (د)، وعبدالله بن أبي السَّفر، وعبدالله بن عبدالرحمان الطَّائفيِّ (ق)، وعبدالله بن عَوْن (م)، وعبدالله بن مُسلم بن هُرمز (ق)، وعبدالحميد بن جعفر الأنْصاريِّ (م د)، وعبدالرحمان بن زياد بن أنْعم الأفريقيِّ (ق)، وعبدالرحمان بن عَمرو الأوْزاعيِّ (م)، وعبدالرحمان بن يزيد بن جابر (دس)، وعبدالعزيز بن عُمر بن عبد العزيز (سي)، وعبدالملك بن أبي سُلَيْمان (م)، وعبد الملك بن عبدالعزيز بن جُرَيْج (م د ت)، وعُبيدالله بن أبي زياد القَدّاح (د ت ق)، وعُبيدالله بن عبدالرحمان بن مَوْهَب (عس)، وعُبيدالله ابن عُمر العُمَريّ (خ م د ت س)، وعبيدالله بن الوليد الوَصَّافيِّ (بخ)، وعثمان بن حَكِيم الأنْصاريِّ (م د س)، وعُمر بن سعيد بن أبي حُسين (م س ق)، وعُمر بن عبدالله مولىٰ غُفْرَة (ت)، وعَمرو ابن وَهْب الطَّائفيِّ، وعِمران بن زائدة بن نَشِيط (ت)، وعَنْبسة بن سعيد الرَّازيِّ، وعَنْبسة بن عَمّار (بخ)، والعَوَّام بن حمزة، وعَوْف الأعرابيِّ (س ق)، وأبي حمزة عيسىٰ بن سُلَيْم الرَّسْتَنِيِّ (م)، وأبي سِنان عيسىٰ بن سنان القَسْمَليِّ (ق)، وعيسىٰ بن عمر الهَمْدانيِّ، وعُيَيْنة بن عبد الرحمان (د)، وفائد أبي الوَرْقاء العَطَّار (ق)، وفُضَيل ابن غَزْوان (د)، ومالك بن أنَس، وأبي غِفَار المثنىٰ بن سعيد الطَّائيِّ (سي)، والمثنىٰ بن الصَّبّاح (د)، ومُجالد بن سعيد (ت)، ومحمد بن إسحاق بن يَسار، ومحمد بن سُلَيْمان الكِرْمانيِّ (ق)، ومحمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلىٰ (سي)، ومحمد بن مُرَّة (مد)،

ومِسْعَر بن كِدام (س)، ومُعاوية بن يحيىٰ الصَّدفيّ (ق)، ومَعْمَر ابن راشِد (م س ق)، والمغيرة بن زياد المَوْصليّ (د)، وموسىٰ بن عُبيدة الرَّبَذيّ (ت)، وهاشم بن البَرِيد (ق)، وهشام بن حَسَّان (م٤)، وهشـام بن أبي عبـدالله الـدَّسْتُـوائيّ، وهشـام بن عُروة (خ م د ت س)، ، وهشام بن الغاز (د ق)، والوليد بن ثَعْلَبة (سي)، والوليد بن كَثِير المَدَنيّ (م س)، ويحيىٰ بن سعيد الأنْصاريّ (م)، وابن عَمِّه ويوسُف بن إسحاق بن أبي إسحاق (ق)، وأبيه يونُس بن أبي إسحاق (د س ق)، وأبي بكر بن عبدالله بن أبي مَريم (د ت)، وأبي حَيان التَّيْميّ (م).

روىٰ عنـه: إبراهيم بن عبدالله بن حاتِم الهَرَويُّ، وإبراهيم ابن موسىٰ الفَـرَّاء الرَّازيُّ (خ م د)، وأحمد بن جَناب المِصِّيصيُّ (م د س)، وأحمد بن داود الحَدّاد، وأحمد بن أبي شُعَيْب الحَرَّانيُّ (د)، وأحمـد بن عَبْـدَة الضَّبيُّ (ت)، وإسحـاق بن إسماعيل الطَّالْقانيُّ، وإسحاق بن راهويه (خ م د س)، وإسماعيل بن أبَان الـوَرّاق (خ)، وإسماعيل بن عبدالله الرَّقيُّ (ق)، وإسماعيل بن عَيَّاش وهـو من أقـرانـه، وبشر بن آدم الضَّرِير (ق)، وبِشر بن الحـارث الحـافي، وَبقيَّة بن الوليد، وجُنادة بن محمد المُرّيُّ، والحَسَن بن إسماعيل المُجالديُّ (س)، والحسن بن عَرَفة، وأبو عَمّـار الحُسين بن حُرَيث (س)، وحَفْص بن عبـدالله (كن)، والحَكَم بن موسىٰ (م د)، وَحماد بن سَلَمة وهو أكبر منه، وخَطّاب

بن عثمان الفَوْزيُّ (س)، والخليل بن عَمرو البَغويُّ (ق)، وداود ابن عَمرو الضَّبيُّ، وأبو تَوْبة الرَّبيع بن نافع الحَلَبيُّ (د)، وزُهير ابن عَبّاد الرُّؤاسيُّ، وسعيد بن أحمد بن سنان المَنْبِجيُّ، وسعيد بن يحيىٰ بن سعيد الأمويُّ (ت)، وسُفيان بن وكيع بن الجَرَّاح (ت ق)، وسُليمان بن عبدالرحمان الدِّمشقيُّ، وعبدالله بن جعفر الرَّقيُّ، وعبدالله بن عبدالصَّمد بن أبي خِداش المَوْصليُّ (س)، وأبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شَيْبة (م ق)، وعبدالله بن محمد النُّفيليُّ (د)، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنبيُّ (د)، وعبدالله بن وَهْب، وعبدالله بن يوسُف التِّنِّيسيُّ (س)، وعبد الأعلىٰ بن حَمّاد النَّرْسيُّ، وأبو مُسْهِر عبد الأعلىٰ بن مُسْهِر الغَسَّانيُّ، وعبدالرحيم بن مُطَرّف الرؤاسيُّ السَّرُوجيُّ (دس)، وعبدالوَهّاب بن نَجْدَة الحَوْطيُّ (مد)، وأبو نُعَيْم عُبيد بن هشام الحَلَبيُّ، وعلي بن بحر بن بَرّي القطان (د)، وعليّ بن حُجْر المَرْوَزيُّ (خ م ت س)، وعليّ بن الحسن النَّسائيُّ، وعليّ بن خَشْرَم المَرْوَزيُّ (م ت س)، وعليّ بن عَيَّاش الحِمْصيُّ، وعليّ بن المَدَيني، وابنه عَمرو بن عيسىٰ بن يونُس، وعَمرو بن محمد النَّاقد (م)، وعِمران بن يزيد بن أبي جَميل (س)، ومحمد بن إبراهيم بن أبي سُكَينة، وأبو يوسُف محمد بن أحمد بن الحَجّاج الصَّيدلانيُّ الرَّقيُّ (س)، ومحمد بن الحُسين ابن أبي حَلِيمة (ت)، ومحمد بن داود الحُدَّانيُّ، ومحمد بن زُنْبُور المكيُّ، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، ومحمد بن سَلّام المَنْبِجيُّ، ومُحمد بن عُبيد بن مَيْمون التَّبّان المَدينيُّ (خ)، ومحمد بن المبارك

الصُّوريُّ، ومحمد بن مِهْران الجَمّال الرَّازيُّ (م)، ومحمد بن موسىٰ بن أعْيَن (سي)، ومَخْلَد بن مالك السَّلمسِينيُّ، ومَرْوان بن محمد الطَّاطَريُّ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهِد (خ د)، ومُعَلَّىٰ بن منصور الرَّازيُّ (مق)، والمغيرة بن عبدالرحمان الحَرَّانيُّ (س)، ومهدي ابن حَفْص (مد)، وموسىٰ بن أعْيَن وهو من أقرانه (س)، ومُؤمَّل ابن الفَضْل الحَرَّانيُّ (دس)، ونصر بن عليّ الجَهْضَميُّ (م ق)، وهاشم بن القاسم الحَرَّانيُّ، وهشام بن عَمّار، وأبو هَمّام الوليد بن شُجاع السَّكونيُّ، والوليد بن صالح النَّخّاس (خ)، والوليد بن مُسلم وهو من أقرانه، ويحيىٰ بن أكثم القاضي (ت)، ويحيىٰ بن حَسّان التِّنِّيسِيُّ، ويحيىٰ بن مَعِين، ويزيد بن خالد بن مَوْهَب الرَّمليُّ (د)، ويَعْقوب بن إبراهيم الدَّورقيُّ، ويعقوب بن كَعْب الحَلَبيُّ (مد)، وأبوه يونُس بن أبي إسحاق.

قال حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل، وأبو حاتم[١]، ويعقوب بن شَيْبة، والنَّسائيُّ، وابن خِراش[٢]: ثقة.

وقال عبدالله بن أحمد[٣] بن حنبل: سألت أبي: أيما أصح حديثاً عيسىٰ بن يونس أو أبوه يونس؟ قال: لا بل عيسىٰ أصح حديثاً. فقلت له: عيسىٰ أو أخوه إسرائيل؟ قال: ماأقربهما.

---

(١) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٦١٨.

(٢) تاريخ الخطيب: ١١/١٥٥

(٣) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٦١٨، وانظر العلل ومعرفة الرجال: ١/٢٠٢

فقلت: ماتقول فيه؟ فقال: عيسىٰ يسأل عنه[1]؟!

وقال أبو بكر المَرُّوذِيُّ[2]: سُئِل ـ يعني أحمد بن حنبل ـ عن عيسىٰ بن يونس، وأبي إسحاق الفَزَاري، ومروان بن مُعاوية أيهم أثبت؟ قال: مافيهم إلا ثَبت قيل له: فَمن تُقَدِّم؟ قال: مافيهم إلا ثِقَةٌ ثَبْتٌ إلا أنَّ أبا إسحاق ومكانه من الإسلام.

وقال عليّ بن عثمان بن نُفَيْل: قلت لأحمد بن حنبل: إن أبا قَتادة يعني الحَرَّاني كان يتكلم في وكيع، وعيسىٰ بن يونس، وابن المبارك، فقال: مَنْ كَذَّب أهلَ الصِّدقِ فهو الكَذّابُ.

وقال أبو بكر المَرُّوذيُّ[3] أيضاً: سمعت أبا عبدالله يقول: الذي كُنّا نُخبَّرُ أنَّ عيسىٰ بن يونُس كان سنة في الغَزو وسنة في الحج، وقد كان قَدِمَ إلىٰ بغداد في شيء من أمر الحُصون، فأمِرَ له بمالٍ، فأبىٰ أن يقبل.

وقال أبو بكر الأثْرَم، عن أحمد بن حنبل: كان عيسىٰ بن يونُس يُسند حديث الهَدِيّة والناسُ يُرسلونه.

وقال عباس الدُّوريُّ[4]، عن يحيىٰ بن مَعِين: عيسىٰ بن

---

(١) قالها علىٰ صيغة التعجب، وأصل العبارة عند ابن أبي حاتم: مثل عيسىٰ بن يونس يُسأل عنه؟ وقال عبدالله بن أحمد: سئل أبي عن حديث قتادة، عن أنس في الجوار، قال: أخطأ فيه عيسىٰ بن يونس (العلل ومعرفة الرجال: ١/٢٢٢)

(٢) تاريخ الخطيب: ١١/١٥٥

(٣) تاريخ الخطيب: ١١/١٥٤

(٤) تاريخه: ٢/٤٦٧

يونُس يسند حديثاً عن هشام بن عُروة عن أبيه عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقبل الهَدِيّة ولا يأكلُ الصَّدَقة والناس يحدثون به مُرْسل. وقد وقع لنا هذا الحديث بعلوٍ عن عيسىٰ بن يونس.

أخبرنا به الإمام أبو الصفاء خليل بن أبي بكر المَرَاغي، وأبو بكر بن الأنماطي، قالا: أخبرنا أبو البركات بن مُلاعِب، قال: أخبرنا القاضي أبو الفضل الأُرْمويُّ.

(ح) وأخبرتنا أَمَةُ الحق شاميّة بنتُ الحسن ابن البَكْري، قالت: أخبرنا عبدالجليل بن أبي غالب بن مَنْدويه، قال: أخبرنا أبو المحاسن نصر بن المظفر البَرْمكيُّ.

قالا: أخبرنا أبو الحُسين بن النَّقُور، قال: أخبرنا أبو الحسن الحَرْبيُّ السُّكّريُّ، قال: حدثنا أبو حمزة أحمد بن عبدالله بن عِمران المَرْوَزيُّ، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرَم، قال: حدثنا عيسىٰ ابن يونُس، عن هِشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول ﷺ يقبل الهَدِية ويُثيب عليها.

رواه البُخاريُّ[1] عن مُسَدَّد عن عيسىٰ بن يونس، فوقع لنا بدلاً عالياً.

ورواه التِّرمذيُّ[2] عن عليّ بن خَشْرَم، فوافقناه فيه بعلو.

(١) البخاري: ٣/٢٠٦
(٢) الترمذي (١٩٥٣)

وقال إسحاق بن أبي إسرائيل عن يحيىٰ بن مَعِين: سمعتُ عيسىٰ بن يونس بمكة يقول: سمعتُ من الجُرَيْري فنهاني غلامٌ من أهل البصرة أن أحدث عنه يعني يحيىٰ بن سعيد.

قال غيرُه: لعله سمع منه بعد اختلاطه.

وقال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ[1]: سألت يحيىٰ بن معين، قلت: فعيسىٰ بن يونس أحب إليك أو أبو معاوية؟ فقال: ثقة، وثقة يعني: في الأعَمش.[2].

وقال حرب بن إسماعيل[3]: سُئِل عليّ بن المديني عن عيسىٰ بن يونس، فقال: بخٍ بخٍ ثقةٌ مأمونٌ.

وقال قيس بن حَنَش[4]: سمعت علي بن المديني يقول: جماعة من الأولاد أثبت عندنا من آبائهم منهم عيسىٰ بن يونس، وقال محمد بن عبدالله بن عَمّار الموصلي[5]: عيسىٰ بن يونس[6]،

(١) تاريخه، الترجمة ٥٩

(٢) وقال عباس الدوري: قلت ليحيىٰ بن معين: أيما أعجب إليك في الأعمش: عيسىٰ بن يونس، أو حفص بن غياث، أو أبو معاوية؟ فقال: أبو معاوية. وقال عنه: قد رأىٰ أبا إسحاق ولم يسمع منه شيئاً (تاريخه: ٢/٤٦٦). وقال ابن طهمان عنه: إسرائيل أقدم من عيسىٰ، ليس به بأس (الترجمة ١١٠)

(٣) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٦١٨

(٤) تاريخ الخطيب: ١١/١٥٤

(٥) نفسه.

(٦) من قوله: «وقال محمد بن عبدالله» إلىٰ هذا الموضع سقط من نسخة ابن المهندس، ومن النسخة التيمورية، وماأثبتناه من نسخة التبريزي بعد الرجوع إلىٰ «تاريخ الخطيب» الذي اقتبس المؤلف منه هذا النص.

وإســرائيل بن يونس، ويوسف بن يونس هؤلاء إخــوة، وأثبتهم عيسىٰ، ثم يوسف[١] وهو أثبت من إسرائيل، ثم إسرائيل.

وقال في موضع آخر[٢]: إسرائيل بن يونس، وعيسىٰ بن يونس عيسىٰ حجة، وهو أثبت من إسرائيل.

وقال أحمد بن عبدالله العِجْليُّ[٣]: كوفيٌّ ثقةٌ. وكان يسكن الثَّغْرَ، وكان ثَبْتاً في الحديث.

وقال محمد بن الصَّبّاح الجَرْجَرائيُّ، عن الوليد بن مُسلم: أفضل من بقي من عُلماء المغرب أبو إسحاق الفَزَاريُّ، ومَخْلَد بن الحُسين، وعيسىٰ بن يونُس.

وقال إبراهيم بن موسىٰ الرَّازيُّ[٤]، عن الوليد بن مُسلم: ما أبالي مَنْ خالفني في الأوزاعي ماخَلا عيسىٰ بن يونُس، فإني رأيت أخْذهُ أخْذاً مُحْكَماً.

وقال محمد بن يونُس الكُدَيميَّ،[٥] عن سُليمان بن داود: كُنّا عند ابن عُيَينة فجاء عيسىٰ بن يونُس، فقال: مَرْحَباً الفقيه ابن الفقيه

وقـال أحمـد بن داود الحُـدّانيُّ: سمعت محمد بن عُبيد

---

(١) قوله: «ثم يوسف» سقط من المطبوع من «تاريخ الخطيب»

(٢) تاريخ الخطيب: ١١/١٥٤

(٣) ثقاته، الورقة ٤٤

(٤) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٦١٨

(٥) تاريخ الخطيب: ١١/١٥٤

الطَّنافسيّ يقول لأصحاب الحديث: ألا تكونون مثل عيسىٰ بن يونس؟ كان إذا أقبل إلىٰ الأعْمَش ومعه الشَّباب والشيوخ ينظرون إلىٰ هَدْيه وسَمْتِه.

وقال الحسن بن عليّ الحُلْوانيُّ[١]، عن محمد بن داود: سمعتُ عيسىٰ بن يُونس يقول: أربعين[٢] حديثاً حدثنا بها الأعمش فيها ضرب الرِّقاب لم يشركني فيها غير محمد بن إسحاق المَدَني، ربما قال الأعمش: يامحمد، فيقول: لبيك، فيقول: مَنْ معكَ؟ فيقول: عيسىٰ بن يونس. فيقول: أدخلا وأجيفا[٣] الباب وكان يسأله عن حديث الفِتَن.

وقال محمود بن غَيْلان[٤]، عن محمد بن عُبيد الطَّنافِسيِّ: رأيتُ أصحاب الأعمش الذين لايفارقونه: عيسىٰ بن يونس، وأبو بكر بن عَيّاش، وحسن بن عياش، وحفص بن غياث.

وقال أبو هَمّام الوليد بن شُجاع: حدثنا عيسىٰ بن يونُس الثِّقة الرِّضى.

وقال أبو زُرْعَة[٥]: كانَ حافظاً.

وقال إسحاق بن راهويه[٦]: قلتُ لوكيع: إني أريدُ أن أذهبَ

---

(١) تاريخ الخطيب: ١١/١٥٣

(٢) ضبب عليها المؤلف، لأن الصحيح: «أربعون».

(٣) أي: رُدّاه.

(٤) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٦١٨.

(٥) نفسه.

(٦) نفسه.

إلىٰ عيسىٰ بن يونس. قال: تأتي رجلاً قد قَهَر العِلْمَ.

وقال إبراهيم بن هاشم البَغَويُّ: سمعت بِشر بن الحارث يقول: كان عيسىٰ بن يونس يُعجبه خطي، فكان يأخذ القِرْطاس، فيقرأه عليَّ، قال: فكتبتُ من نسخةِ قومٍ شيئاً ليس من حديثه. قال: كأنهم لما رأوا إكرامه لي أدخلوا عليه في حديثه، قال: فجعل يقرأ ويضرب علىٰ تلك الأحاديث، فغَمَّنِي ذلك، فقال: لايغمك، لو كان واواً ماقَدروا على أن يُدخلوه عليَّ أو قال: لو كان واواً لعرفتهُ.

وقال حنبل بن إسحاق، عن أبي نُعَيْم: لم يسمع إبراهيم ابن يوسف من أبيه شيئاً كان أحدث من ذلك، وفَضَّلَ عيسىٰ بن يونس على إبراهيم.

وقال أحمد بن داود الحُدانيُّ: سمعتُ عيسىٰ بن يُونس يقول: لم يكن من أسناني ـ أوقال: من أترابي ـ أبصر بالنَّحو مني، فدخلني منه نَخوة فتركتُه.

وقال أيضاً: رأيتُ فَرَجاً خادمَ أمير المؤمنين جاء إلىٰ عيسىٰ ابن يونس، وهو قاعدٌ بدرب الحَدَث علىٰ باب منزله، فَكَلَّمَهُ، فما رفعَ به رأساً ولانظر إليه، فانصرفَ ذليلاً.

أخبرنا أبو العِز الشَّيبانيُّ، قال: أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ، قال: أخبرنا أبو منصور القَزَّاز، قال: أخبرنا أبو بكر بن ثابت الحافظ[1]، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سُلَيْمان بن عليّ

(١) تاريخ الخطيب: ١١/١٥٤

المقرىء الواسطيُّ، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن فارس البَّزاز، قال: أخبرنا عليّ بن الحسين النَّدِيم، قال: أخبرنا الحُسين بن عُمر الثَّقَفِي، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد الكِنْديُّ، قال: حدثنا عمر بن أبي الرُّطَيْل، عن أبي بلال الأشْعريِّ، عن جعفر بن يحيىٰ بن خالد، قال: مارأينا في القُرّاء مثل عيسىٰ بن يونُس؛ أرسلنا إليه فأتانا بالرَّقة فاعتل قبل أن يرجع. فقلت له: ياأبا عَمرو قد أمرنا لك بعشرة آلاف. فقال: هيه؛ فقلت: هي خمسون ألفاً. قال: لاحاجة لي فيها. فقلت: ولم أما والله لأهنِّئَنَّكها هي والله مئة ألف! قال: لاوالله لايتحدث أهلُ العِلْمِ أني أكلتُ للسُنَّة ثَمَناً، ألا كان هذا قبل أن تُرْسِلُوا إليَّ. فأما على الحديث فلا[1] ولاشَرْبة ماء ولا هِليلجة.

قال عُبيدالله بن سعيد بن كثير بنُ عَفْير[2]، عن أبيه: تُوفِّي سنة إحدىٰ وثمانين ومئة.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، عن أحمد بن جَناب المِصِّيصيِّ: مات سنة سبع وثمانين ومئة، وقد غزا خمساً وأربعين غَزْوة وحج خمساً وأربعين حجة.

وقال سُلَيْمان بنُ خالد الرَّقيُّ: ماتَ أبو إسحاق الفَزاريُّ في سنة ثمان وثمانين ومئة، وفي آخر سنة سبع وثمانين مات عيسىٰ بن يونس قبل أبي إسحاق بشهرين.

---

(١) في المطبوع من تاريخ الخطيب: «فلا والله»

(٢) تاريخ الخطيب: ١١/١٥٥

وقال علي[١] بن بَحْر بن بَرِّي: كنتُ عند عيسىٰ بن يونس في سنة ست وثمانين ومئة، ومات سنة سبع وثمانين.

وقال عبدالله بن جعفر الرَّقيُّ[٢]، وأبو عيسىٰ التِّرمذيُّ: مات سنة سبع وثمانين ومئة.

وقال أبو الحسن المَدَائني، ومحمد بن المثنىٰ[٣]، ومحمد بن مُصَفًّى[٤]، ومحمد بن عبدالله الحَضْرَميُّ،[٥] وأبو داود، وأبو سُلَيْمان بن زَبْر[٦]: مات سنة ثمان وثمانين ومئة.

زاد ابن مُصَفًّى: في النِّصف من شعبان.

وقال أبو عُبيد القاسم[٧] بن سَلَّام، وخليفةُ بن خَيّاط[٨]، ومحمد بن سَعْد[٩]: مات سنة إحدىٰ وتسعين ومئة[١٠].

زادَ محمد بن سَعْد: بالحَدَث في خلافة هارون، وكان ثقةً ثَبْتاً.

وقـال يَعْقوب بن شَيْبة: عيسىٰ بن يونُس بن أبي إسحاق

---

(١) تاريخ الخطيب: ١١/١٥٦

(٢) تاريخ البخاري الصغير: ٢/٢٤٣

(٣) تاريخ الخطيب: ١١/١٥٦.

(٤) نفسه.

(٥) نفسه.

(٦) وفياته، الورقة ٥٩.

(٧) تاريخ الخطيب: ١١/١٥٦.

(٨) طبقاته: ٣١٧ - ٣١٨.

(٩) طبقاته الكبرىٰ: ٧/٤٨٨.

(١٠) زاد خليفة: «بالحدث».

السَّبِيعيُّ هو هَمْدانيٌّ. وإنما نُسِبوا الى السَّبيع لنزولهم فيه، وهو ثقةٌ ولم يَزَل ساكنا بالكُوفةِ، ثم تحوَّلَ إلىٰ الثَّغْرِ، فنزل الحَدَثَ، وتوفِّي في أول سنة إحدىٰ وتسعين ومئة.

وقال البُخاريُّ[١]: يقال: مات أول سنة إحدىٰ وتسعين ومئة.

قال الحافظ أبو بكر الخطيب[٢]: حَدَّث عنه حَمَّاد بن سَلَمة، والحسن بن عَرَفة، وبين وفاتيهما تسعون سنة.

وقال غيرُه: حَدَّثَ عنه أبوه يونس بن أبي إسحاق، والحسنُ بنُ عرفة وبين وفاتيهما نحو مئة سنة أو أكثر[٣].

روىٰ له الجماعةُ.

---

(١) تاريخه الكبير: ٦/الترجمة ٢٧٩٨.

(٢) السابق واللاحق: ٢٨٧.

(٣) وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: كان متقناً (٢٣٨/٧) وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة مأمون.

٣٧٦٨ ـ الاسم: شقيق بن سلمة.

الكنية: أبو وائل.

اللّقب: الأسدي، الكوفي، الشقيقي.

الوفاة: ٨٢ أو سنة ٩٩ وله ١٠٠ سنة.

تهذيب الكمال: ٥٨٧/٢. تهذيب التهذيب: ٣٦١/٤. تقريب التهذيب: ٣٥٤/١. خلاصة تهذيب الكمال: ٤٥٢/١. الكاشف: ١٥/٢. تاريخ البخاري الكبير: ٢٤٥/٤. تاريخ البخاري الصغير: ٢١٩/١، ٢٣١، ٢٥٢. الجرح والتعديل: ١٦١٣/٤. الوافي بالوفيات: ١٧٢/١٦ والحاشية. طبقات ابن سعد: ١٠١/٦. سير الأعلام: ١٦١/٤ والحاشية. الثقات: ٣٥٤/٤.

الطبقة: مخضرم.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة.

٢٧٦٧ ــ ع: شَقيق(٢) بن سَلَمة، أبو وائل الأَسَديُّ، أسد خُزَيمة، ويقال: أحد بني مالك بن ثعلبة بن دودان، الكُوفي. أدركَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وَلَم يَرَهُ.

---

(٢) طبقات ابن سعد: ٩٦/٦، ١٨٠، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢٥٨/٢، وعلل ابن المديني: ٤٩، مصنف ابن أبي شيبة: ١٥٧٤٠/١٣، ١٥٧٤١، ١٥٧٦٩، ١٥٧٨٢، وتاريخ خليفة: ٢٨٨، وطبقاته: ١٥٥، وعلل أحمد: ٢٣٥/١، وتاريخ البخاري الكبير: ٤/الترجمة ٢٦٨١، وتاريخه الصغير: ٢١٩/١، ٢٣١، ٢٥٢، وثقات العجلي، الورقة ٢٤، والمعارف لابن قتيبة: ٤٤٩، والمعرفة ليعقوب (انظر الفهرس) وتاريخ أبي زُرعة الدمشقي: ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٧٦، وتاريخ واسط: ٤١، ٤٢، ٩٦، ١١١، ١٤٩، ١٥٧، ١٩٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٦٤، ٢٧١، والكُنى للدولابي: ٦٤٥/٢، والجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٦١٣، ومقدمة الجرح والتعديل: ٢٢٤، والمراسيل لابن أبي حاتم: ٨٨، ٨٩، وثقات ابن حبان: ١/الورقة ١٩٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٨٠، ورجال البخاري للباجي، الورقة ١٧٢، وحلية الأولياء: ١٠١/٤، وجمهرة ابن حزم: ١٩٦، وتاريخ بغداد: ٢٦٨/٩، والسابق واللاحق: ٢٢٦، والاستيعاب: ٧١٠/٢ و١٧٧/٤، والجمع لابن القيسراني: ٢١٦/١، والكامل في التاريخ: ١٢٧/٤، ٤٧٧، ٤٩٧، وتهذيب النووي: ٢٤٧/١، وابن خلكان: ٤٧٦/٢ ــ ٤٧٧، وأسد الغابة: ٣/٣، وسير أعلام النبلاء: ١٦١/٤ ــ ١٦٦، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٣٢٢، وتذكرة الحفاظ: ٦٠/١، وتجريد أسماء الصحابة: ١/الترجمة ٢٧٣١، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٠، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ٨١، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٢٠ (أيا صوفيا: ٣٠٠٦) و٢٥٥/٣، والمراسيل للعلائي: ٢٩٠، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ١٧٢، ونهاية السول، الورقة ١٤٢، وغاية النهاية: ٣٢٨، وتهذيب التهذيب: ٣٦١/٤، والإصابة: ٢/الترجمة ٣٩٨٢، والتقريب: ٣٥٤/١، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ٢٩٧٤، وتهذيب تاريخ دمشق: ٣٣٦/٦.

٥٤٨

=
=
=

وروى عن: أُسامة بن زيد (م)، والأشعث بن قيس (ع)، والبَرَاء بن عازب، وجَرير بن عبدالله (س)، والحارث بن حَسَّان البَكْرِيّ (ت س)، وحُذَيفة بن اليَمَان (ع)، وحُمْران بن أَبَان مولى عثمان بن عَفّان (ق)، وخالد بن الربيع العَبْسيّ (بخ)، وخَبَّاب بن الأَرَت (خ م د ت س)، وسَعْد بن أبي وَقّاص، وسَلْمان بن ربيعة (م)، وسَلَمَة بن سَبْرة، وسَمُرة بن سَهْم (س ق)، وسَهْل بن حُنيف (خ م س)، وشَقيق بن ثور السَّدُوسيّ، وشَيْبة بن عُثمان الحَجَبيّ (خ د ق)، والضَّبيّ بن مَعْبَد التَّغْلبيّ (د س ق)، وعبدالله بن الزُّبير، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عُمر بن الخطاب، وعبدالله بن عَمْرو بن الحارث بن أبي ضِرار (ت)، ــ إن كان محفوظاً ــ وعبدالله بن مسعود (ع)، وعثمان بن عفان (دت ق)، وعَزْرَة[1] بن قَيْس، وعَلْقَمة بن قيس (م)، وعليّ بن أبي طالب[2] (ت عس ق)، وعمَّار بن ياسر (خ م)، وعُمر بن الخطاب، وعَمْرو بن الحارث بن أبي ضِرار (خ م ت س ق) ــ وهو المحفوظ ــ وأبي مَيْسَرة عَمْرو بن شُرَحْبيل (خ م د ت س)، وقيس بن أبي غَرَزَة الغِفاريّ (٤)، وكَعْب بن عُجْرة (س)، ومَسْروق بن الأجدع (ع)، ومُعاذ بن جَبَل (٤)، ومِعْضد الشَّيباني، والمُغيرة بن شعبة (ق)، ويَسار بن نُمير، وأبي بكر الصِّدِّيق[3]،

(١) بالعين المهملة، فالزاي الساكنة، ثم الراء المهملة.

(٢) قال أبو حاتم: أبو وائل قد أدرك علياً، غير أن حبيب بن أبي ثابت روى عن أبي وائل، عن أبي الهياج، عن علي رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه: لا تدع قبراً مُشرفاً إلا سوَّيته. (المراسيل لابن أبي حاتم: ٨٨ ــ ٨٩).

(٣) قال أبو زرعة الرازي: أبو وائل عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، مُرسل (المراسيل لابن أبي حاتم: ٨٩).

وأبي الدَّرْداء[١]، وأبي سعيد الخُدريِّ (ت)، وأبي مسعود الأنصاريِّ البدريِّ (خ م ت س ق)، وأبي موسى الأشعريِّ (ع)، وأبي نُخَيْلَة البَجَليِّ (بخ س)، وأبي هريرة (د)، وأبي الهَيَّاج الأَسَديِّ (م د ت س)، وعائشة أُم المؤمنين[٢] (ت س) وأُم سَلَمة زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم (م ٤).

روى عنه: جامع بن أبي راشد (ع)، وحبيب بن أبي ثابت (خ م س)، وحُصَين بن عبدالرحمان (خ م د س ق)، والحَكَم بن عُتَيْبَة (س)، وحَمّاد بن أبي سُلَيمان (ت س ق)، والزِّبْرِقان السَّرَّاج، وزُبَيْد اليامِيُّ (خ م ت س)، والزُّبير بن عَدِي (س)، وسعيد بن مَسْرُوق الثَّوريُّ، وسَلَمَة بن كُهيل، وسُليمان الأَعْمَش (ع)، وسَيَّار أبو الحَكَم (د ت)، وصالح بن حَيَّان القُرشيُّ، وعاصم بن بَهْدَلة[٣] (بخ ٤)، وعامر بن شَقِيق (د ت ق)، وعامر الشَّعْبيُّ، وعبدالملك بن أَعْيَن (ع)، وعَبْدَة بن أبي لُبابة (م سي ق)، وعثمان بن شابور، وأبو حَصِين عثمان بن عاصم الأَسَديُّ (خ م س)، وأبو اليَقظان عثمان بن عُمير،

---

(١) قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: أبو وائل سمع من أبي الدرداء شيئاً؟ قال: أدركه، ولا يحكي سماع شيء، أبو الدرداء كان بالشام وأبو وائل كان بالكوفة. قلت: كان يدلس؟ قال: لا هو كما يقول أحمد بن حنبل. (المراسيل: ٨٨). يعني: يرسل.

(٢) قال أحمد بن محمد الأثرم: قلت لأبي عبدالله: أبو وائل سمع من عائشة؟ قال: ما أدري، ربما أدخل بينه وبينها مسروق في غير شيء وذكر الحديث: إذا أنفقت المرأة. (المراسيل لابن أبي حاتم: ٨٨).

(٣) جاء في حاشية نسخة المؤلف من تعقباته على صاحب الكمال قوله: كان فيه عاصم الأحول، وهو وهم.

وعَطاء بن السَّائب (ق)، وأبو إسْحاق عَمْرو بن عبدالله السَّبِيعيُّ، وعَمْرو بن مُرَّة (خ م ت س)، وأبو العَنْبَس عَمْرو بن مَرْوان النَّخعيُّ، والعلاء بن خالد الكاهليُّ (م ت)، وفُضَيْل بن غَزْوان الضَّبيُّ، ومُحِلّ بن مُحْرِز[١] الضَّبيُّ (بخ)، ومحمد بن سُوقَة، ومُسْلِم البَطِين (س)، ومُغيرة بن مِقْسَم الضبيُّ (خ م س)، ومنصور بن المُعْتَمِر (ع)، ومُهاجر أبو الحسن، ونُعيم بن أبي هِنْد (ت س)، وواصل الأَحْدَب (م ٤)، ويزيد بن أبي زياد، وأبو بشر (ت)، وأبو هاشم الرُّمانيُّ (س ق).

قال الزِّبْرِقان السَّرَّاج، عن أبي وائل: إني لأَذكر وأنا ابنُ عشر حِجَجٍ في الجاهلية وأنا أَرْعَى غَنَماً ــ وفي رواية: إبلاً ــ لأهلي بالبادية حين بُعِثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم.

وقال عاصِم بنُ بَهْدَلة[٢]، عن أبي وائل: أدركتُ سبع سنين من سِني الجاهلية.

وقال مُغيرة بن مِقْسَم[٣]، عن أبي وائل: أتانا مُصَدِّق النبيّ صلى الله عليه وسلم فأتيتُه بكَبْشٍ لي، فقلتُ: خُذ صدقةَ هذا. قال: ليسَ في هذا صدقة.

وقال الأَعْمَش[٤]: قال لي شَقِيق بن سَلَمة: يا سُليمان لو رأيتني

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف من تعقباته على صاحب الكمال قوله: كان فيه مخلد بن خليفة، وهو وهم.
(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٤/الترجمة ٢٦٨١.
(٣) طبقات ابن سعد: ٦/٩٦.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة ١٣/١٥٧٤٠، وطبقات ابن سعد: ٦/٩٦، والمعرفة ليعقوب: ١/٢٢٧.

ونحنُ هُرابٌ من خالد بن الوليد يوم بُزاخة، فوقعتُ عن البعير فكادت تندقُ عُنُقي، فلو مِتُّ يومئذ كانت النارُ. قال[١]: وسمعتُ شَقِيقاً يقول: كنتُ يومئذ ابنَ إحدى عشرةَ[٢] سنة.

وقال يزيد بنُ أبي زياد[٣]: قلتُ لأبي وائل: أيُّما أكبر أنت أو مَسْروق؟ قال: أنا.

وقال محمد بنُ فُضَيْل بن غَزْوان، عن أبيه، عن أبي وائل: إنَّه تعلَّم القرآن في شَهْرين.

وقال عَمْرو بن مُرَّة: قلتُ لأبي عُبيدة: مَنْ أعلمُ أهل الكوفة بحديث عبدالله؟ قال: أبو وائل.

وقال الأعمشُ[٤]: قال لي إبراهيمُ: عليكَ بشقيق فإني أدركتُ الناسَ وهم مُتَوافِرون وإنهم ليعدّونه من خِيارهم.

وقال مُغيرة، عن إبراهيم ـ وذُكِرَ عنده أبو وائل ـ، فقال: إني لأَحْسَبُه ممَّن يُدْفَعُ عَنّا به.

وقال في موضع آخر: أما إنّه خيرٌ مني.

وقال عاصم بنُ بَهْدَلة: ما سمعتُ أبا وائل سَبَّ إنساناً قَطُّ ولا بهيمةً.

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣/١٥٧٤١، والمعرفة ليعقوب: ١/٢٢٨.
(٢) كتب المؤلف حاشية في نسخته معلقاً على هذه الرواية بأنها وردت في نسخة أخرى: إحدى وعشرين سنة.
(٣) طبقات ابن سعد: ٦/٩٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٤/الترجمة ٢٦٨١.
(٤) تاريخ البخاري الكبير: ٤/الترجمة ٢٦٨١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٥٦.

وقال سفيان الثَّوريُّ[١]، عن أبيه: سمعتُ أبا وائل وسُئِل: أنت أكبر أو الربيع بن خُثَيم؟ قال: أنا أكبر منه سناً وهو أكبرُ مني عقلاً.

وقال عاصم بن بَهْدَلة[٢]: كان زِرّ يحبُّ علياً وكان أبو وائل يحب عثمانَ وكانا يتجالسان فما سمعتُهما يتناثَيان شيئاً قَطُّ.

وقال حَمَّاد بن زيد[٣]، عن عاصم بن بَهْدَلة: قيل لأبي وائل: أيّهما أَحَبُّ إليك عليٌّ أو عثمانُ؟ قال: كان عليٌّ أَحَبَّ إليَّ من عثمان ثم صار عثمان أَحَبَّ إليَّ من عليّ.

وقال وكيع[٤]: كانَ ثقةً.

وقال إسحاق بن منصور[٥]، عن يحيى بن مَعِين: ثقةٌ لا يُسأَلُ عن مِثْله.

وقال محمد بنُ سَعْد[٦]: كان ثقةً كثيرَ الحديثِ.

وقال أبو مُعاوية، عن الأَعْمش: قال لي أبو وائل: يا سُليمان ما في أُمرائِنا هؤلاء واحدةٌ من اثنتين، ما فيهم تقوى أهلِ الإسلام ولا عقولُ أهل الجاهلية.

وقال عَمْرو بنُ عبدالغَفَّار[٧]، عن الأَعمش: قال لي شقيق: يا سليمان نِعم الربُّ رَبُّنا لو أطعناه ما عصانا.

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ١٥٧٦٩/١٣، وطبقات ابن سعد: ٩٦/٦.
(٢) تاريخ بغداد: ٢٧٠/٩.
(٣) ثقات العجلي، الورقة ٢٤.
(٤) الجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٦١٣.
(٥) نفسه.
(٦) طبقاته: ١٠٢/٦.
(٧) تاريخ بغداد: ٢٧٠/٩.

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: ماتَ في زمن الحجاج بعد الجَماجم[١].

وقال خليفة بن خَيَّاط[٢]: مات بعد الجماجم سنة اثنتين وثمانين.

وقال الواقديُّ: مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز. وكذلك رُوِيَ عن أبي نعيم، والمحفوظ الأول، واللّه أعلم[٣].

روى له الجماعة.

(١) وكذلك ذكر وفاته أبو نعيم. (طبقات ابن سعد: ١٠٢/٦).

(٢) تاريخه: ٢٨٨.

(٣) وقال العجلي: رجل صالح. (ثقاته، الورقة ٢٤) وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» (١/الورقة ١٩٠)، وقال: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وليست له صُحبة ـ سكن الكوفة وكان من عُبَّادها. وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة مخضرم.

٨٠٨٦ ـ الاسم: محمد بن عبد اللّه بن الزبير بن عمر ابن درهم.

الكنية: أبو أحمد.

اللّقب: الأسدي ،الزبيري ،الكوفي ، بياع الحبال.

الوفاة: ٢٠٣.

تهذيب التهذيب: ٩/ ٢٥٤. تقريب التهذيب: ٢/ ١٧٦. الجرح والتعديل: ٧/ص ٢٩٧. تاريخ البخاري الكبير: ١/ ١٣٣. الثقات: ٩/ ٥٨.

سبق ذكره في: محمد بن عبد اللّه بن حرب.

الطبقة: التاسعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري.

٥٣٤٣ - ع: محمد[1] بن عبدالله بن الزُّبير بن عمر بن دِرْهم الأَسْلَمِيُّ، أبو أحمد الزُّبَيْرِيُّ الكُوفِيُّ، مولى بني أَسَد.

قال أبو داود: كان حَبّالاً يبيع الحِبَال.

روى عن: أبان بن عبدالله البَجَليِّ (عس)، وإبراهيم بن طَهْمان (د)، وإسرائيل بن يونُس (خ م د) وأيمن بن نابل المكيِّ، وبَشِير بن سَلْمان (ق)، وبَشِير بن المهاجر (د)، وحبيب بن حَسّان بن أبي الأَشرس، وحمزة بن حبيب الزَّيّات (م)، وخالد بن طَهْمان الخَفّاف (ت)، ورَبَاح بن أبي معروف (س)، ورِزام بن سعيد الضَّبِّيِّ (عس)، وزَمْعة بن صالح (ق)، وزُهير بن معاوية، وسعد بن أوس العَبْسيِّ (د ت)، وسعيد بن حَسّان المَخْزوميِّ (م)،

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤٠٢/٦، وتاريخ الدوري: ٥٢٣/٢، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٩٥، وتاريخ خليفة ٤٧١، وطبقاته: ١٧٢، وعلل أحمد: ١٦/١، ١٢٦، ١٤١، ١٧٣، ١٩٨، ٢٥٦، ٢٥٩، ٣٦١، وتاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ٤٠٠، وتاريخه الصغير: ٢٩٨/٢، والكنى لمسلم، الورقة ٥، وثقات العجلي، الورقة ٤٧، والترمذي (٤١٧، ٢٨٣٥)، والمعرفة ليعقوب: ٤٨٣/١، ٥١٩، ٧١٧، و٥٥٨/٢، و٩٢/٣، ١٠٧، ٢٤١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٧٨، ٦٠٩، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٦١١، وثقات ابن حبان: ٥٨/٩، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٢٦٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٥٧، وتاريخ الخطيب: ٤٠٢/٥، ورجال البخاري للباجي: ٦٥٢/٢، والجمع لابن القيسراني: ٤٤١/٢، وسير أعلام النبلاء: ٥٢٩/٩، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٠٢٣، والعبر: ٣٤١/١، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٢١٧، وميزان الاعتدال: ٣/الترجمة ٧٧٥٠، وتاريخ الإسلام، الورقة ٦٤ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، ونهاية السول، الورقة ٣٣٤، وتهذيب التهذيب: ٢٥٤/٩ - ٢٥٥، والتقريب: ١٧٦/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٣٦٥، وشذرات الذهب: ٧/٢.

وسُفيان الثَّوريِّ (خ م ت ق)، وشَرِيك بن عبدالله (س)، وشَيْبان بن عبدالرحمان (م د تم)، وعَبّاد بن أبي سُلَيْمان، وعبدالله بن حبيب ابن أبي ثابت (ص)، وأبيه عبدالله بن الزُّبير الأَسَديِّ، وعبدالرحمان ابن سُلَيْمان بن أبي الجَوْن، وعبدالملك بن حُميد بن أبي غَنِيَّة (ص)، وعُبيدالله بن عبدالرحمان بن مَوْهَب (عس)، وعَمار بن رُزَيْق الضَّبِّي (م د)، وعُمارة بن زاذان الصَّيْدلانيِّ، وعُمر بن سعيد ابن أبي حُسين (خ س ق)، والعَلاء بن صالح (د)، وعيسى بن طَهْمان (خ تم)، وفُضَيْل بن مرزوق، وفِطْر بن خَلِيفة، وقيس بن سُلَيْم العَنْبَريِّ (م)، وكثير بن زَيْد (د ق)، ومالك بن أَنَس ومالك ابن مِغْوَل (م سي)، ومحمد بن عبدالعزيز الرَّاسبِيِّ (م)، ومحمد ابن مَرْوان الذُّهليِّ (ص)، ومَسَرَّة بن مَعْبَد اللَّخْميِّ (د)، ومِسْعَر ابن كِدام (خ د س)، ومنصور بن النُّعمان اليَشْكريِّ، والوليد بن عبدالله بن جُمَيْع (م)، ويحيى بن أيوب البَجَليِّ (ت)، ويحيى ابن أبي الهيثم العَطَّار، ويونُس بن أبي إسحاق (ق)، ويونُس بن الحارث الطَّائفيِّ (د)، وأبي إسرائيل المُلائيِّ (ت ق)، وأبي جعفر الرَّازيِّ (د ق)، وأبي شُعبة الطَّحّان جار الأَعمش وهو مجهول لا يُعرف اسمه.

روى عنه: إبراهيم بن سعيد الجَوْهَريُّ (ق)، وأحمد بن حنبل (د)، وأحمد بن أبي سُرَيْج الرَّازيُّ (د)، وأحمد بن سعيد الرِّباطيُّ (س)، وأحمد بن سنان القَطّان (د ق)، وأحمد بن أبي عُبيدالله السَّلِيميُّ (س)، وأحمد بن عصام الأَصْبهانيُّ، وأبو مسعود

أحمد بن الفُرات الرَّازيُّ، وأحمد بن مَنِيع البَغَويُّ (ت)، وأحمد ابن الوليد الفَحّام، وحَجَّاج بن الشَّاعر (م)، وحفص بن عُمر المِهْرقانيُّ (س)، وخلف بن سالم المُخَرِّميُّ (س)، وأبو خَيْثَمة زهير بن حَرْب (م د)، وابنه طاهر بن أبي أحمد الزُّبيريُّ، وأبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشَج، وأبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شَيْبة (خ م ق)، وعبدالله بن محمد المُسْنَدِيُّ (خ)، وعبدالرحمان ابن محمد بن سلام الطَّرَسُوسيُّ (سي)، وعبيدالله بن عُمر القَواريريُّ (م د س)، وعَمرو بن محمد النَّاقد (م)، والفضل بن سَهْل الأَعرج (ص)، ومحمد بن بَشَّار بُنْدار (ت ق)، ومحمد بن رافع النَّيْسابوريُّ (م د تم س)، ومحمد بن عَبّاد بن آدم الهُذَلِيُّ (ق)، ومحمد بن عَبادة الواسِطيُّ (ق)، ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر، ومحمد بن عبدالرحيم البَزَّاز (خ د)، ومحمد بن عَمرو بن عَبّاد بن جَبَلة بن أبي رَوَّاد (م)، وأبو موسى محمد بن المثنى (س ق)، ومحمد بن يونُس الكُدَيْميُّ، ومحمود بن غَيْلان (خ ت سي) ونَصْر بن عليّ الجَهْضَمِيُّ (خ م د)، وهارون بن عبدالله (س) ويحيى بن أبي طالب، ويعقوب بن شَيْبة السَّدُوسيُّ، ويوسُف بن موسى القَطّان (خ).

قال نصر بن عليّ[1]: سمعت أبا أحمد الزُّبيري يقول: لا أُبالي أن يُسرق مني كتاب سُفيان إني أحفظُه كُلَّه.

(١) تاريخ الخطيب: ٥/٤٠٣.

وقال أبو العباس بن عُقْدَة[١]: حدثني عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، قال: سمعت ابن نُمَير يقول: أبو أحمد الزُّبيريُّ صدوق، وهو في الطبقة الثالثة من أصحاب الثَّوريّ، ما علمتُ إلاّ خيراً، مشهورٌ بالطَّلَب، ثقةٌ صحيحُ الكِتاب، وكان صديقَ أبي نُعَيْم وسماعُهما قَرِيبٌ، أبو نُعَيْم أَسن منه وأقدمُ سَماعاً.

وقال حنبل[٢] بن إسحاق، عن أحمد بن حنبل: كان كثير الخَطأ في حديث سُفيان[٣].

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة[٤]، عن يحيى بن مَعِين: ثقةٌ.

وقال عُثمان[٥] بن سعيد، عن يحيى بن مَعِين: ليسَ به بأسٌ.

وقال العِجْليُّ[٦]: كُوفيٌّ ثقة، وكان يَتَشَيَّع.

وقال بُنْدار[٧]: ما رأيتُ رجلاً قط أحفظ من أبي أحمد الزُّبَيْريّ.

---

(١) نفسه.

(٢) نفسه.

(٣) وقال أبو بكر الأعين: سمعت أحمد بن حنبل وسألته عن أصحاب سفيان قلت له: الزبيري ومعاوية بن هشام أيهما أحب إليك؟ قال: الزبيري. قلت له: زيد بن الحباب أو الزبيري؟ قال: الزبيري. (الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٦١١).

(٤) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٦١١.

(٥) تاريخه، الترجمة ٩٥.

(٦) ثقاته، الورقة ٤٧.

(٧) الترمذي (٤١٧).

وقال أبو زُرعة[١]، وابن خِراش[٢]: صدوق.

وقال أبو حاتم[٣]: حافظ للحديث عابد مُجْتَهد، له أوهام.

وقال النَّسائيُّ[٤]: ليسَ به بأس.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، عن محمد بن يزيد: كان محمد بن عبدالله الأسدي يصوم الدَّهر، فكانَ إذا تَسَحَّر برغيف لم يُصَدَّعَ فإذا تسحر بنصف رغيف صُدِعَ من نصف النهار إلىٰ آخره، فإن لم يتسحر صُدِعَ يومَهُ أجمع.

قال أحمد بن حنبل[٥]، ومحمد بن عبدالله الحَضْرَمي[٦]، وأبو حاتم بن حِبّان[٧]: مات بالأهواز سنة ثلاث ومئتين.

زادَ الحضرميُّ: في جُمادي الأُولى[٨].

روى له الجماعةُ.

(١) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٦١١.
(٢) تاريخ الخطيب: ٥/٤٠٣.
(٣) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٦١١.
(٤) تاريخ الخطيب: ٥/٤٠٣ - ٤٠٤.
(٥) تاريخ الخطيب: ٥/٤٠٤.
(٦) نفسه.
(٧) ثقاته: ٩/٥٨.
(٨) وكذلك أرخ ابن سعد وفاته في السنة نفسها وقال: كان صدوقاً كثير الحديث (طبقاته: ٦/٤٠٢). وقال الترمذي: ثقة حافظ (الجامع - ٢٨٣٥). وقال ابن شاهين في «الثقات»: قال أبو نعيم في أصحاب سفيان: ليس منهم أحد مثل أبي أحمد الزُّبيري، واسمه محمد بن عبدالله بن الزبير (الترجمة ١٢٦٢). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال ابن قانع: ثقة (٩/٢٥٥). وقال في «التقريب»: ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثَّوري. قال بشار: لم يثبت تشيعه وليس هناك ما يدل عليه.

١١٠٩٥ ـ الكنية: أبو جعفر.

اللّقب: الرازي، التميمي مولاهم.

الوفاة: في حدود الـ: ١٦٠.

تهذيب: (١٢/٥٦ رقم ٢٢١). تقريب: ٢/٤٠٦.

تفسير الطبري: ١/١٦٤، ٥/٥٨٤٨، ٦/٧٠٣٠، ١٢/١٤٨٥٣، ١٤/١٧٢٣٧. لسان الميزان: ٧/٤٥٧. تهذيب الكمال: ١٥٩٣. مجمع: ٨/١٣٢. المغني: ٧٣٧٨. معرفة الثقات للعجلي: ٢١٠٨. طبقات ابن سعد (بيروت): ٧/٣٣٥، ٣٣٩. الميزان: ٤/٧٣٥. ديوان النسائي: ٦٦٠، ٩٩٣.

اسمه: عيسى بن أبي عبد اللّه بن ماهان كان يتّجر إلى الري.

الطبقة: من كبار السابعة.

أخرج له: البخاري في الأدب وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صدوق سيىء الحفظ خصوصاً عن مغيرة.

٧٢٨٤ - بخ ٤: أبو جعفر الرَّازيُّ، مولى بني تَمِيم، قيل: اسمه: عيسى بن أبي عيسى، واسم أبي عيسى ماهان، قاله يحيى ابن مَعِين، وخلف بن الوليد، وقَعْنَب بن المُحَرَّر. وقيل: اسمه عيسى بن ماهان بن إسماعيل، قاله حاتِم بن إسماعيل. وقيل:

١٩٢

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

اسمه عيسى بن عبدالله بن ماهان، قاله يونُس بن بُكَيْر، وأبو حاتِم الرَّازيُّ.

وهو مَرْوزيُّ الأَصْل، سكَن الري، وقيل: كان متجرُهُ إلى الرَّي فَنُسِبَ إليها. وقيل: كان مولده بالبصرة.

روى عن: حُصَيْن بن عبدالرحمان السُّلَمِيِّ (س ق)، وحُميد الطَّويل (ل)، والرَّبيع بن أَنَس الخُراسانيِّ (د ت ق)، وسُلَيْمان الأَعمش (س)، وعاصم بن أبي النَّجُود (ق)، وعبدالعزيز بن عمر ابن عبدالعزيز، وعَطاء بن أبي رَباح، وعطاء بن السَّائب (د)، وعَمرو بن دينار، وقَتادة بن دِعامة، وليث بن أبي سُلَيْم (بخ)، ومحمد بن المُنْكَدِر، ومُسْتَلم بن سعيد، ومُطَرِّف بن طَرِيف (د)، ومُغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّيِّ، ومنصور بن المُعْتَمِر، ويحيى البَكَّاء، ويزيد بن أبي مالك، ويونُس بن عُبيد (ق).

روى عنه: آدم بن أبي إياس العَسْقلانيُّ (خد)، وإسحاق ابن سُليمان الرازيُّ (د ق)، وجرير بن عبدالحميد، وجعفر بن زياد الأَحْمر، وحاتِم بن إسماعيل، وخالد بن يزيد السُّلَمِيُّ الدِّمشقيُّ، وخالد بن يزيد العَتَكيُّ البَصْريُّ (د ت)، وخلف بن إسماعيل، وخلف بن الوليد، وسَلمة بن الفضل الرَّازيُّ (فق)، وشُعبة بن الحجاج وهو من أقرانه، وابنه عبدالله بن أبي جعفر الرَّازيُّ (د)، وعبدالله بن داود الخُرَيْبِيُّ (مد)، وعبدالرحمان بن عبدالله بن سعد الدَّشْتَكِيُّ (ت س)، وعُبيدالله بن موسى (ت)، وعمر بن شقيق الجَرْمِيُّ (د)، وأبو نُعيم الفضل بن دُكَيْن، ومحمد بن سُليمان بن أبي داود الحَرَّانيُّ (س)، ومحمد بن سُليمان ابن الأَصبهانيّ، وأبو النضر هاشم بن القاسم (بخ ق)، وهانىء بن خالد، وأبو عَوانة

الوضاح بن عبدالله (قد)، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن أبي بُكَير الكِرْمانيُّ (د س)، وأبو أحمد الزُّبيريُّ (د ق)، وأبو سعد الصَّاغانيُّ (ت).

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل[١]، عن أبيه: ليس بقويّ في الحديث.

وقال حنبل بن إسحاق[٢]، عن أحمد بن حنبل: صالحُ الحديث[٣].

وقال إسحاق بن منصور[٤]، عن يحيى بن مَعِين: كان ثقةً خُراسانياً انتقلَ إلى الرَّي وماتَ بها.

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم[٥]، عن يحيى بن مَعِين: يُكتبُ حديثه ولكنه يخطىء.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة[٦]، عن يحيى بن مَعِين: صالح.

وقال عباس الدُّوريُّ[٧]، عن يحيى بن مَعِين: ثقة، وهو يَغْلط

---

(١) العلل: ٢/١٧٤.

(٢) تاريخ بغداد: ١١/١٤٦.

(٣) وقال ابن حبان في «المجروحين»: سمعت محمد بن محمود بن عدي يقول: سمعت علي بن سعيد بن جرير يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو جعفر الرازي مضطرب الحديث (٢/١٢٠).

(٤) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٥٥٦، والكامل لابن عدي: ٥/١٨٩٤.

(٥) تاريخ بغداد: ١١/١٤٦ - ١٤٧.

(٦) نفسه: ١١/١٤٧.

(٧) تاريخه: ٢/٦٩٩.

فيما يروي عن مُغيرة[١].

وقال عبدالله بن علي ابن المديني[٢]، عن أبيه: هو نحو موسى بن عُبيدة وهو يَخْلط فيما روى عن مُغيرة ونحوه.

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٣]، عن عليّ ابن المديني؛ كان عندنا ثقةً.

وقال محمد بن عبدالله بن عَمّار المَوْصليّ[٤]: ثقةٌ.

وقال عَمرو بن عليّ[٥]: فيه ضعفٌ، وهو من أَهل الصِّدْق، سيئُ الحفظ.

وقال أبو زُرعة[٦]: شيخٌ يهمُ كَثيراً.

وقال أبو حاتِم[٧]: ثقةٌ، صدوقٌ، صالحُ الحديث.

وقال زكريا بن يحيى السَّاجيُّ[٨]: صدوقٌ ليسَ بمُتْقِن.

وقال النَّسائيُّ[٩]: ليسَ بالقوي.

---

(١) وقال الغلابي عن يحيى: ثقة (تاريخ بغداد: ١١/١٤٦)، وكذلك قال ابن محرز عنه (الورقة ٢٩).

(٢) تاريخ بغداد: ١١/١٤٦.

(٣) سؤالاته لابن المديني، الترجمة ١٤٨، واقتبسه الخطيب في تاريخه: ١١/١٤٦.

(٤) تاريخ بغداد: ١١/١٤٦.

(٥) نفسه: ١١/١٤٧.

(٦) سؤالات البرذعي: ٢/٤٤٣.

(٧) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٥٥٦.

(٨) تاريخ بغداد: ١١/١٤٧.

(٩) سنن النسائي: ٣/٢٥٨.

وقال عبدالرحمان بن يوسف بن خِراش[١] : سيئُ الحفظِ، صَدُوقٌ.

وقال أبو أحمد بن عَدِي[٢] : له أحاديث صالحة، وقد روى عنه النَّاسُ، وأحاديثُهُ عامّتُها مُستقيمة، وأرجو أنَّه لا بأسَ به.

وقال محمد بن سعد[٣] : كان أصله من مَرْو من قرية يقال لها: بُرز، وهي التي نَزَلها الربيع بن أُنس ثم تَحَوَّل أبو جعفر بعد ذلك إلى الري فماتَ بها، فقيل له الرَّازي، وكان ثقةً، وكان يقدم بغداد فَيَسمعون منه.

وقال عبدالرحمان بن عبدالله بن سعد الدَّشْتَكِيُّ[٤]: سمعتُ أبا جعفر الرَّازيَّ يقول: لم أكتب عن الزُّهريِّ لأنه كان يَخْضِبُ بالسَّوَاد. قال عبدالرحمان: فابتُلِيَ أبو جعفر حتى لَبِسَ السَّوادَ، وكان زميلَ المهدي إلى مكة[٥].

روى له البُخاريُّ في «الأدب»، والباقون سوى مسلم.

---

(١) تاريخ بغداد: ١١/١٤٧.

(٢) الكامل: ٥/١٨٩٥.

(٣) طبقاته: ٧/٣٨٠.

(٤) تاريخ بغداد: ١١/١٤٥.

(٥) وذكره العقيلي وابن حبان في الضعفاء، قال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات، ولا يجوز الاعتبار بروايته إلا فيما لم يخالف الأثبات (المجروحين: ٢/١٢٠). وقال ابن حجر: وقال العجلي: ليس بالقوي. وقال الحاكم: ثقة. وقال ابن عبدالبر: هو عندهم عالم بتفسير القرآن. (تهذيب: ١٢/٥٧).

٢٥٣٣ ـ الاسم: الربيع بن أنس بن زياد.

الكنية: أبو حاتم.

اللّقب: البكري ويقال: الحنفي، البصري، الخراساني.

الوفاة: ١٣٩، ١٤٠.

تهذيب الكمال: ١/٤٠٢. تهذيب التهذيب: ٣/٢٣٨. تقريب التهذيب: ١/٢٤٣. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٣١٨. الكاشف: ١/٣٠٣. تاريخ البخاري الكبير: ٣/٢٧١. الجرح والتعديل: ٣/٢٠٥٤. الوافي بالوفيات: ٨٠١٤. نسيم الرياض: ١/٢٣٤، ٢/٢٥٣. طبقات ابن سعد: ٧/٣٨٠. سير الأعلام: ٦/١٦٩. الثقات: ٤/٢٢٨.

الطبقة: الخامسة.

أخرج له: أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صدوق له أوهام رمي بالتشيع.

١٨٥٣ ـ ٤: الرَّبِيع(٦) بنُ أَنَس البَكْرِيُّ، ويُقال الحَنَفِيُّ، البَصْرِيُّ ثُم الخُراسانِيُّ.

---

(٦) طبقات ابن سعد: ٣٦٩/٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٣/ الترجمة ٩٢٤، وثقات العجلي: الورقة ١٤، والمعرفة والتاريخ: ٥٣/٢، والجرح والتعديل: ٣/الترجمة ٢٠٥٤، وثقات ابن حبان: ١/ الورقة ١٢٨، ومشاهير علماء الأمصار: الترجمة ٩٨٧، والسابق واللاحق: ١٣٤، ومعجم البلدان: ٥٦٢/١، وتاريخ الإسلام: ٢٤٥/٥، وسير أعلام النبلاء: ١٦٩/٦، والعبر: ٢٣٧/١، والكاشف: ٣٠٣/١، وتذهيب التهذيب: ١/ الورقة ٢١٧، ومعرفة التابعين: الورقة ١١، وإكمال مغلطاي: ٢/ الورقة ١٤، ونهاية السول: الورقة ٩٤، وتهذيب ابن حجر: ٢٣٨/٣، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ٢٠١٥.

٦٠

روى عن: أَنَس بن مالِك (د ت ق)، والحَسَن البَصْريّ، ورُفَيْع أبي العالِيَة الرِّياحيِّ (د ت س فق)، وجَـدَّيهِ (د) وَهُمـا زِياد وزَيْـد، وصَفْـوان بن مُحْرِز، وأُمّ سَلمـة زَوْج النَّبـيِّ صَلى اللَّـهُ عليـهِ وسَلم وَلَم يُدركها (د).

روى عنه: الحُسَيْن بن واقِـد المَـرْوَزيُّ، وسُفْيـان الثَّـورِيُّ، وسُلَيْمان بن عامِر البُرْزيُّ[١] (س فق)، وسُلَيْمان التَّيْميُّ (قد)، وسُلَيْمان الأَعْمَش، وعَبـداللَّـهِ بن المُبارَك، وعبـدالعَـزيـز بن مُسلم القَسْمَليُّ، وعُبَيْـداللَّـهِ بن زَحْـرٍ الإفـريقيُّ، وَعِيْسى بن عُبَيْـد الكِنْـديُّ (ت س)، وعيْسى بن يَـزيـد المَـرْوَزيُّ الأَزْرَق، ولَيْـث بن أبـي سُـلَيْم (ت)، والمُغِيرة بن مُسلم السَّرَّاج القَسْمَليُّ، ومُقاتِل بن حَيَّان (سي)، وَنَصْر بن بـاب، ونَهْشَل بن سَعيـد، ويَعْقوب بن القَعْقـاع الأَزْديُّ، وأبو جَعْفَـر الرَّازيُّ (د ت ق).

قال أحمد بنُ عَبداللَّـهِ العِجْليُّ[٢]: بَصْريٌّ صَدوقٌ.

وقال أبو حاتم[٣]: صَدوقٌ، وهو أَحَبُّ إليَّ في أبـي العالِيَة مِن أبـي خَلْدة.

وقال النَّسائيُّ: لَيْس بِهِ بَأْسٌ.

وقال محمَّد بنُ سَعْد[٤]، عن عَمَّار بن نَصْر الخُراسانيِّ: هُو مِن بكر بن وائِل مِن أَنفُسِهِم، وكانَ مِن أَهْلِ البَصْرةِ، وقد لَقِيَ ابنَ عُمَر،

---

(١) انظر معجم البلدان: ١/٥٦٢.
(٢) الثقات، له: الورقة ١٤، ولكن الذي فيه: بصري ثقة.
(٣) الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢٠٥٤.
(٤) الطبقات: ٧/٣٦٩ ـ ٣٧٠.

وجابر بن عَبداللّـهِ، وكان هَرَب مِن الحَجَّاج فأتى مَرو فسكنَ قَرْيةً مِنْها يُقال لها: بُرْز، ثُم تَحوَّل إلى قَريةٍ أُخْرى منها يُقال لَها: سَذَوَّر[١]، وكانَ فِيها إلى أنْ ماتَ، وقد كانَ طُلِب أَيْضاً بخُراسان حِين ظَهَرت دعوةُ بَني العَبَّاس، فتغيب، فتخلَّص إليهِ عَبدالله بن المُبارَك[٢] فسمِع منه أربعينَ حَديثاً، وكان يَقول: ما يسرني بها كذا وكذا، لشيءٍ سَمَّاه.

وقال أبو إسحاق الطَّالْقانيُّ، عن ابن المُبارَك: أَعْطَيتُ ستين دِرْهَماً حتَّى أُدخلتُ على الـرَّبيع بن أَنَس فَلَم يَنْصَحني مَن أَدْخَلني عَليـهِ، أَعْطاني أحاديثَ مُقَطَّعات.

وقال أبو جَعْفَر الرَّازيُّ، عن الرَّبيع بن أَنَس: اختَلفتُ إلى الحَسَن عَشْر سِنين أو ما شـاء الله مِن ذلِك، فَلَيْس مِن يـومٍ إلاَّ أَسْمَع مِنـه ما لم أَسمَع قبلَ ذلك.

قال محمَّد بنُ سَعْدٍ[٣]: ماتَ في خِلافةِ أبـي جَعْفَر المَنْصور.

وقال أبو بكر بنُ أبـي داود: ماتَ في سِجْنِ مَرو، حُبِس ثلاثين سنة[٤].

رَوى له الأَرْبَعة.

---

(١) انظر معجم البلدان: ٦٢/٣.

(٢) يعني: وهو مختفٍ.

(٣) الطبقات: ٣٧٠/٧.

(٤) وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبـي جعفر (الرازي) عنه، لأن في أحاديثه عنه اضـطراباً كثيـراً. ونقل مغلطاي وابن حجر فذكروا أن معاوية بن صالح قال عن يحيى بن معين فيه: كان يتشيع فيفرط. قال أبو محمد البندار محقق هذا الكتاب: لم أجد له رواية واحدة في كتب الشيعة مع طول بحثي عن ذلك. وقال الذهبي: توفي سنة ١٣٩ أو سنة ١٤٠.

٧٦٧٨ ـ الاسم: محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران.

الكنية: أبو حاتم الرازي.

اللّقب: الحنظلي الرازي الحافظ الكبير، الغطفاني.

الوفاة: ٤٧٧ أو ٧٨ أو ٧٩.

تهذيب الكمال: ٣/١١٦٤. تهذيب التهذيب: ٩/٣١. تقريب التهذيب: ٢/١٤٣. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/٣٧٨. الكاشف: ٣/١٨. الجرح والتعديل: ٧/١١٣٣. نسيم الرياض: ٤/٢٩٨. ثقات: ٩/١٣٧. الوافي بالوفيات: ٢/١٨٣ والحاشية. سير الأعلام: ١٣/٢٤٧ والحاشية.

الطبقة: الحادية عشرة.

أخرج له: أبو داود والنسائي وابن ماجة.

أحد الحفاظ.

٥٠٥٠ ـ د س فق: محمد[٢] بن إدريس بن المُنذر بن داود ابن مِهْران الحَنْظَلِيُّ، أبو حاتِم الرَّازيُّ الحافظ، قيل: إنّه مولى تَمِيم بن حَنْظَلة الغَطَفانِيّ، وقيل: كان يسكن دَرْب حَنْظَلة بالرَّي فَنُسِب إليه.

كان أحد الأئمة الحُفّاظ الأثبات المشهورين بالعلم المَذْكُورين بالفَضْل.

روى عن: أحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح المِصريِّ، وآدم ابن أبي إياس العَسْقلانيِّ (سي)، وبشر بن محمد السُّكَّرِيِّ، وبكر ابن عبدالوَهاب المَدَنيِّ، وثابت بن محمد الشَّيْبانيِّ الزاهد، وجعفر

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٧٨، ٧٩، ١١٦، ٣٢٧، والجرح والتعديل: ١/٣٤٩ ـ ٣٧٥، ٧/الترجمة ١١٣٣، وثقات ابن حبان: ٩/١٣٧، وتاريخ الخطيب: ٢/٧٣، والسابق واللاحق: ٣٢٣، وشيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٩٠، والمعجم المشتمل، الترجمة ٧٥٥، والمنتظم لابن الجوزي: ٥/١٠٧ ـ ١٠٨، والكامل في التاريخ: ٧/٤٣٩، وسير أعلام النبلاء: ١٣/٢٤٧، وتذكرة الحفاظ: ٢/٥٦٧، والكاشف: ٣/الترجمة ٤٧٧٨، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٨٢، وتاريخ الإسلام، الورقة ١٢٧ (أوقاف ٥٨٨٢)، ونهاية السول، الورقة ٣١٤، وتهذيب التهذيب: ٩/٣١ ـ ٣٤، والتقريب: ٢/١٤٣، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة: ٦٠٤١، وشذرات الذهب: ٢/١٧١.

ابن محمد بن عِمران التَّغْلبيّ، وأبي اليمان الحَكَم بن نافع، وحَمّاد ابن مالك الحَرَستانيّ، وخالد بن خِداش المُهَلَّبيّ، وداود بن عبدالله الجَعْفَريّ (كن)، وذُؤيب بن عمامة السَّهْميّ، والرَّبيع بن سُلَيْمان المراديّ، وأبي تَوْبة الرَّبيع بن نافع الحَلَبِيّ (س)، وأبي خَيْثَمة زُهير بن حرب، وأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاريّ النَّحوي، وسعيد بن الحَكَم بن أبي مَريم المصريّ، وشِهاب بن عَبّاد العَبْديّ، وصَفْوان بن صالح الدِّمشقيّ، وأبي نُعيم ضِرار بن صُرَد الطَّحّان الكُوفيّ، وطالوت بن عَبّاد الصَّيرفيّ، وأبي الرَّيّان الطيب ابن رَيّان بن مُهَنا الكِنانيّ الفِلَسْطينيّ، والعباس بن الوليد بن صُبْح الخَلاَّل، والعباس بن الوليد بن مَزْيَد البَيْرُوتيّ، وعبدالله بن أحمد ابن بَشِير بن ذَكْوان المُقرىء، وعبدالله بن صالح العِجْليّ، وأبي صالح عبدالله بن صالح المصري كاتب الليث (فق)، وأبي مُسْهِر عبدالأعلى بن مُسْهِر الغَسَّانيّ، وعبدالرحمان بن إبراهيم دُحَيم، وعبدالسَّلام بن عَتيق الدِّمشقيّ، وعبدالملك بن قُريب الأَصْمَعيّ، وعبدة بن سُلَيْمان المَرْوزي، وعبيدالله بن موسى، وعُبيد بن يَعيش المَحامليّ (س)، وعتاب بن زياد المَرْوزي، وعثمان بن الهيثم المؤذن، وعَفّان بن مسلم، وعُمر بن حفص بن غِياث (س)، وعَمرو بن الربيع بن طارق (د)، وعَمرو بن منصور القَدّاح، وغالب ابن حَلْبَس بن محمد الكَلْبيّ، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، والقاسم بن عُثمان الجُوعيّ، وقَبيصة بن عُقْبَة، وقُتيبة بن سعيد، وقُحطبة بن غدانة الجُشَميّ، وكامل بن طَلْحة الجَحْدَريّ، وكَثِير ابن عُبيد المَذْحِجيّ، وكثير بن يحيى بن كثير صاحب البَصْريّ، وكثير بن يزيد بن أبي صابر التَّنُوخي القِنسرينيّ، ولَيْث بن خالد

البَلْخيِّ، وأبي غسان مالك بن إسماعيل النَّهْديِّ (عس)، ومحمد ابن بَشَّار بُنْدار، ومحمد بن بَكّار بن بلال العامليِّ، ومحمد بن عبدالله الأنصاريِّ (س)، وأبي الجماهر محمد بن عُثمان التَّنُوخيِّ الكَفَـرسُـوسيِّ، ومحمـد بن عوف الـطَّائيِّ، ومحمـد بن هاشم البَعْلَبكيِّ، ومحمد بن يزيد بن سنان الرُّهاويِّ (فق)، ومحمود بن إبراهيم بن سُمَيْع، ومَخْلَد بن الحسن بن أبي زُمَيْل المَرْوَزي نزيل بغداد، ومَخْلَد بن الحسن البَصْريِّ، ومُعاوية بن صالح الأَشعريِّ، ونُعَيْم بن حَمّـاد الخُزاعيِّ، ونُوح بن أَنس المُقرىء، وهُدبة بن خالد، وهَوذة بن خليفة، ووَضّاح بن يحيى النَّهْشَليِّ، وأبي هَمّام الوليد بن شُجاع بن الوليد بن قَيْس السَّكُونيِّ، والوليد بن صالح النَّحّـاس، ووهْبْ بن إبـراهيم الفـامي الرَّازيِّ، ووَهْب بن بَيان الواسطيِّ، ووَهْب بن محمد البُنانيِّ، ويحيى بن صالح الوُحاظيِّ، ويحيى بن مَعِين، ويزيد بن محمـد بن عبـدالصمد الدِّمشقيِّ، ويوسُف بن يحيى البُوَيطيِّ، ويونُس بن عبدالأعلى.

روى عنه: أبو داود، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجة في «التفسير»، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوَزّان، وأبو حامد أحمد بن عليّ بن حسنويه النَّيسابوريُّ، وأبو عَمرو أحمد ابن محمد بن إبراهيم بن حَكيم المَدِيني الأَصْبهانيُّ، وأحمد بن منصور الرَّماديُّ، وإسحاق بن أحمد بن زَيْرك الفارسيُّ، وحاجب ابن أركين الفَرْغانيُّ، والحُسين بن إسماعيل المَحامليُّ، والحُسين ابن يحيى بن عَيّاش القَطّان، والربيع بن سُلَيْمان المُراديُّ وهو من شيوخه، وزكريا بن أحمد البَلْخيُّ قاضي دمشق، وأبو عثمان سعيد ابن إسماعيل الرَّازي الزَّاهد المعروف بالحِيري، وعبدالله بن عُروة

الهَرَويُّ، وعبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمد بن يعقوب الأَصبهانيُّ، وابنه عبدالرَّحمان بن أبي حاتِم الرَّازيُّ، وأبو زُرعة عبدالرحمان بن عَمرو الدِّمشقيُّ، وعَبْدَة بن سُلَيْمان المَرْوَزيُّ وهو من شيوخه، وعَبْدوس بن الحُسين النَّيْسابوريُّ، وأبو زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم الرَّازيُّ، وأبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن سَلمة القَطّان رَاوية ابن ماجة، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، والقاسم ابن أبي صالح الهَمَذاني، والقاسم بن صَفْوان البَرْدَعِيُّ، والقاسم ابن موسى بن الحسن بن موسى الأَشيب، ومحمد بن عَوْف الطَّائي وهو من شيوخه، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوريُّ، ومحمد بن هارون الرَّازيُّ، ومحمد بن هارون الرُّويانيُّ، وموسى بن إسحاق بن موسى الأَنصاريُّ، وموسى بن العَبّاس الجُوَيْنيُّ، وأبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، ويونُس بن عبدالأَعلى وهو من شيوخه.

قال أبو بكر الخطيب(١): كان أوّل كَتْبِهِ الحديثَ سنة تسع ومئتين، كان أَحد الأئمة الحُفّاظ الأَثبات، مشهورٌ بالعِلْم، مَذْكُورٌ بالفَضْل.

وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلّال: أبو حاتِم إمامٌ في الحديث، روى عن أحمد مسائل كثيرة، وقعت إلينا متفرقة كُلّها غَرائب.

وقال النَّسائيُّ(٢): ثقة(٣).

(١) تاريخه: ٢/ ٧٣.

(٢) تاريخ الخطيب: ٢/ ٧٧، والمعجم المشتمل، الترجمة ٧٥٥.

(٣) ونقل ابن عساكر عنه أنه قال في موضع آخر لا بأس به (المعجم المشتمل، الترجمة =

وقال ابنُ خِراش[٤]: كان من أهل الأمانة والمعرفة.

وقال الحافظ أبو نُعيم الأصبهانيُّ: إمامٌ في الحِفْظ.

وقال أبو القاسم هبةالله بن الحسن اللالكائيُّ[٢]: كانَ إماماً عالِماً بالحديث، حافظاً له، مُتْقِنا مُتَثَبّتاً.

وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم الرَّازي[٣]: سمعت موسى بن إسحاق القاضي يقول: ما رأيتُ أحفظ من والدك. قال عبدالرحمان: وقد رأى أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعِين، ويحيى الحِمّاني، وأبا بكر بن أبي شَيْبَة، وابن نُمَيْر، وغيرَهم. فقلت له: فرأيتَ أبا زُرْعَة؟ قال: لا.

وقال عبدالرحمان[٥] أيضا: سمعتُ أبي يقول قال لي هشام ابن عَمّار: أي شيء تحفظ عن الأَذواء؟ قلت له: ذو الأصابع وذو الجَوْشَن، وذُو الزَّوائد، وذو اليَدَين، وذو اللِّحية الكِلابي، وعددت له سِتة، فضحك، وقال: حفظنا نحن ثلاثة، وزدتَ أنتَ ثلاثة!

وقال عبدالرحمان[٦] أيضاً: سمعتُ يونس بن عبدالأعلى يقول: أبو زُرعة وأبو حاتم إمَامَي خُراسان. ودَعا لَهُما، وقال:

= ٧٥٥).

(١) تاريخ الخطيب: ٢/٧٧.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

(٤) تاريخ الخطيب: ٢/٧٦، وانظر الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١١٣٣.

(٥) تاريخ الخطيب: ٢/٧٦، وتقدمة الجرح والتعديل: ٣٥٨ ـ ٣٥٩.

(٦) تاريخ الخطيب: ٢/٧٦، وانظر تقدمة الجرح والتعديل: ٣٣٤.

بقاؤهما صَلَاح للمسلمين.

وقال أيضا[١]: سمعت أبي يقول: أوّل سنة خرجتُ في طلبِ الحديث أقمت سنين أُحسب مَا مَشيت على قَدَميَّ زيادة على ألف فَرْسخ، فلم أزل أحصي حتى لما زادَ على ألف فرسخ تركته.

وقال أيضا[٢]: سمعتُ أبي يقول: بقيتُ بالبصرة في سنة أربع عشرة ومئتين ثمانية أشهر، وكان في نفسي أن أقيم سنة، فانقطع[٣] نفقتي، فجعلتُ أَبيعُ ثيابي شيئا بعد شيء حتى بَقِيت بلا نَفَقة، ومضيتُ أطوفُ مع صديقٍ لي إلى المَشْيَخة، وأسمعُ منهم إلى المَسَاء، فانصرفَ رَفِيقي، ورَجَعْتُ إلى بيت خَالٍ، فجعلتُ أَشرب الماء من الجوْع، ثم أصبحتُ من الغَد، وغَدَا عليَّ رفيقي، فجعلتُ أَطوف معه في سَماع الحديث على جُوعٍ شَدَيد، فانصرفَ عني، وانصرفتُ جائعا، فلما كان الغَد غدا عليَّ فقال: مُرَّ بنا إلى المشايخ. فقلت: أنا ضعيفٌ لا يُمكنني. قال: ما ضَعْفك؟ قلت: لا أكتُمكَ أمري قد مضى يومان ما طعمت فيهما. فقال لي رفيقي: معي دينار، فأنا أُواسيك بنصفه ونَجْعل النِّصف الآخر في الكِرَاء، فَخَرَجْنا من البَصْرَة وقبضتُ منه النِّصف دينار.

وقال أيضا[٤]: سمعت أبي يقول: قلتُ. على باب أبي الوليد الطَّيَالسي: مَنْ أَغربَ عليَّ حديثا غَريبا مُسْنَداً صَحِيحا لم

---

(١) تاريخ الخطيب: ٧٤/٢.

(٢) تاريخ الخطيب: ٧٤/٢ - ٧٥، وانظر تقدمة الجرح والتعديل: ٣٦٣ - ٣٦٤.

(٣) هكذا أيضاً في تقدمة الجرح والتعديل، وفي تاريخ الخطيب: «فانقطعت».

(٤) تاريخ الخطيب: ٧٥/٢، وتقدمة الجرح والتعديل: ٣٥٥.

أسمع به، فله عليَّ دِرْهم يتصدق به. وقد حضر على باب أبي[١] الوليد خَلْقٌ من الخَلْقِ؛ أبو زُرْعَة فمن دونه، وإنما كان مُرادي أن يلقي عليَّ ما لم أسمع به ليقولوا: هو عند فلان فأذهب فأسمع، وكانَ مُرادي أن أستخرج منهم ما ليسَ عندي، فما تهيأ لأحدٍ منهم أن يُغْرِبَ عليَّ حَدِيثا.

وقال أيضا[٢]: سمعت أبي يقول: جرى بيني وبين أبي زُرْعة يوماً تمييزُ الحديث ومعرفتُه، فجعلَ يذكر أحاديث ويذكر عِلَلَها، وكذلكَ كنْتُ أذكرُ أحاديثَ خطأ وعِلَلَها، وخطأ الشيوخ. فقال لي: يا أبا حاتم قَلَّ من يَفْهَم هذا، ما أَعَزَّ هذا، إذا رفعتَ هذا من واحد واثنين فما أَقَلَّ ما تَجِد من يحُسن هَذا! وربما أشكُّ في شيءٍ، أو يَتَخالَجُني شيءٌ في حديثٍ فإلى أن ألتقي مَعَك لا أجد من يَشْفِيني منه. قال أبي: وكذلك كان أمري.

وقال أيضا[٣]: سمعتُ أبي يقول: أكتب أحسنَ ما تَسْمَع، واحفظ أحسن ما تكتب، وذاكر بأحسن ما تَحْفظ.

وقال أبو الحسن عليّ بن إبراهيم الرَّازيُّ: سمعتُ أحمد بن عليّ الرَّقّام يقول: سمعت الحسنَ بن الحُسين الدَّرسْتِينيَّ يقول: سمعتُ أبا حاتِم يقول: قال لي أبو زُرْعَة: ما رأيتُ أحرص على طَلَب الحديث منك يا أبا حاتِم. فقلت: إنَّ عبدالرحمان لَحَريص. فقال: «مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فما ظَلَم»[٤]. قال الرَّقام: سألت عبدالرحمان

---

(١) قوله: «أبي» سقط من تاريخ الخطيب.

(٢) تاريخ الخطيب: ٢/٧٦، وتقدمة الجرح والتعديل: ٣٥٦.

(٣) تاريخ الخطيب: ٢/٧٧.

(٤) معناه: فما وضع الشبه في غير موضعه، قال الأصمعي: أصل الظلم وضع الشيء =

عن اتفاق كثرة السَّمَاع له وسؤالاته من أبيه، فقال: رُبَّما كان يأكل وأقرأ عليه، ويمشي وأقرأ عليه، ويدخل الخَلاء وأقرأ عليه، ويَدخل البَيْت في طلب شيءٍ وأقرأ عليه.

قال عليّ بن إبراهيم: وبلغني أنّه كانَ يسأل أباه أبا حاتِم في مَرَضِهِ الذي تُوفِّي فيه عن أشياء من عِلْم الحديث وغيره إلى وقت ذهاب لِسانه، فكانَ يشير إليه بطرفه نعم، ولا.

وقال أحمد[1] بن سَلَمة النَّيْسابوريُّ: ما رأيتُ بعد إسحاق[2] ومحمد بن يحيى أحفظَ للحديث ولا أعلَمَ بمعانيه من أبي حاتم محمد بن إدريس.

وقال أبو أحمد بن عَدِي الحافظ[3]: سمعتُ القاسم بن صَفْوان البَرْذَعِيَّ يقول: سمعت أبا حاتِم الرَّازي يقول: أورع مَن رأيت أربعة: آدم بن أبي إياس، وثابت بن محمد الزَّاهد الكُوفي، وأحمد ابن حنبل، وأبو زُرْعَة.

قال القاسم: فذكرته لعُثمان بن خُرَّزاذ، فقال عثمان: أنا أقول: أحفظ من رأيت: محمد بن المِنْهال الضرير، وإبراهيم بن عَرْعَرة، وأبو زُرْعة، وأبو حاتِم.

= في غير موضعه، وقد حكاه كعب بن زهير في بعض شعره فقال:

أقول شبيهات بما قال عالماً بهن ومن يشبه أباه فما ظلم

(انظر التعليق على السير: ١٣/٢٥٠).

(١) تاريخ الخطيب: ٢/٧٥.

(٢) في المطبوع من تاريخ الخطيب: «إسحاق يعني ابن راهويه».

(٣) تاريخ الخطيب: ٢/٧٥.

وقال ابن عدي أيضاً: سمعتُ محمد بن الحُسين بن مُكْرَم يقول: سمعتُ حَجّاج بن الشَّاعر وذُكِرَ له أبو زُرْعَة، وأبو حاتم، وابنُ وارة، وأبو جعفر الدَّارمي. فقال: ما بالمشرق قوم أَنْبَل منهم.

وقال أبو الحُسين محمد بن إبراهيم بْن شعيب الغازيُّ الطَّبَريُّ: إذا رأيتَ رازياً وخُراسانيا يحب أبا حاتِم وأبا زُرْعَة فاعلم أنه صاحب سُنّة.

وقال القاسم[1] بن أبي صالح الهَمَذَانيُّ: سمعتُ أبا حاتم يقول: قال لي أبو زُرْعَة: تَرْفع يديك في القُنُوت؟ قلت: لا. فقلت له: فترفَعُ أنتَ؟ قال: نَعَم. فقلت: ما حُجَّتُكَ؟ قال: حديث ابن مَسْعود. قلتُ: رواه لَيْث بن أبي سُلَيْم. قال: حديث أبي هُريرة؟ قلت: رواهُ ابن لَهيعة. قال: حديث ابن عَبّاس؟ قلت: رواه عَوْف. قال: فما حُجَّتُك في تركه؟ قلت: حديث أَنَس أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ لا يرفع يديه في شيءٍ من الدُّعاء إلا في الإِستسقاءِ. فسكتَ[2].

وقال محمد بن هارون الرَّازي: أنشدنا أبو حاتِم الرَّازيُّ:

تفكرتُ في الدُّنيا فأَبْصَرْتُ رُشْدَهَا وذَلَّلتُ بالتَّقوى مِنَ الله خَدّهَا

(١) تاريخ الخطيب: ٢/٧٦.

(٢) قال العلامة الجليل الشيخ شعيب الارنؤوط ـ متعنا الله بعلمه ـ في تعليقه على السير: «حديث أنس أخرجه البخاري ٢/٤٢٩، ومسلم (٨٩٥) (٧)... وظاهر هذا الحديث نفي الرفع في كل دعاء غير الاستسقاء، وهو معارض بالأحاديث الثابتة في الرفع في غير الأستسقاء وهي كثيرة، أفردها البخاري بترجمته في كتاب الدعوات من صحيحه: ١١/١١٩ ـ ١٢١ وساق فيها عدة أحاديث... وقد قال العلماء: إن المنفي في حديث أنس صفة خاصة لا أصل الرفع.

أســأتُ بهــا ظَنـاً وأخلفتُ وَعْـدَهـا فأصبحتُ مولاهـا وقـد كنتُ عَبْـدَهـا

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخاريُّ، قال: أخبرنا أبو اليُمن الكِنْدي، قال: أخبرنا أبو منصور الشَّيباني، قال: أخبرنا أبو بكر الخَطِيب[١]، قال: أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن إسحاق السُّوطيُّ، قال: أنشدنا محمد ابن هارون الرَّازي. فذكره.

قال أبو سعيد بن يونُس: قَدِمَ مصر قَدِيماً، وكَتَبَ بها، وكُتِبَ عنه، وكانت وفاتُه بالرّي سنة خمس وسبعين ومئتين.

وقال أحمد[٢] بن محمود بن صَبيح، وأبو الحُسين ابن المنادي[٣]، وأبو حاتِم بن حِبّان[٤]، وأبو نُعيم الحافظ: مات سنة سبع وسبعين ومئتين.

زاد ابن صَبيح: بالرَّي.

وزاد ابن المُنادى: في شَعْبان[٥].

---

(١) تاريخه: ٢/٧٧.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

(٤) ٩/١٣٧.

(٥) وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال مسلمة في الصلة: كان ثقة، وكان شيعياً مفرطاً وحديثه مستقيم انتهىٰ (والكلام لابن حجر) ولم أر من نسبه إلىٰ التشيع غير هذا الرجل، نعم ذكر السليماني ابنه عبدالرحمان من الشيعة الذين كانوا يقدمون علياً علىٰ عثمان كالأعمش، وعبدالرزاق، فلعله تلقف ذلك من أبيه، وكان ابن خزيمة يرىٰ ذلك أيضاً مع جلالته. وقد ذكر ابن أبي حاتم في مقدمة «الجرح والتعديل» لوالده ترجمة مَليحة فيها أشياء تدل علىٰ عظيم قدره وجلالته وسعة حفظه رحمه الله، منها =

وروى البُخاري في باب المُحْصَر من «صحيحه»[1] حديثاً عن مُحمَّد، عن يحيىٰ بن صالح الوُحاظي، فقيل: إنه أبو حاتم الرَّازيّ هذا.

قال الحاكم أبو أحمد في كتاب «الكُنَى»: أبو حاتم محمد ابن إدريس الرَّازيُّ، روى عنه محمد بن إسماعيل الجُعْفِي.

وقال أبو نصر الكَلَاباذيُّ في ترجمة يحيى بن صالح: روى عنه البُخاريُّ، وروى أيضاً عن محمد عنه في كتاب «المُحْصَر» حدثنا ابن أبي سعيد السَّرْخَسي أنَّ محمداً، بدا غير منسوب، هو ابن إدريس أبو حاتم الرَّازي وذكر أنَّه رآه في أصل عتيق.

وقال البُخاري في كتاب «الضُّعفاء الكَبير»: قال محمد بن إدريس: حدثنا عبدالله بن صالح بن مُسلم، قال: أخبرنا إسرائيل، عن خالدٍ العَبْد، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر، قال: قال النبي ﷺ: «خياركم من قَصر الصَّلاة في السَّفَر وأَفْطَر»، وعن موسى عن مبارك بن فَضَالة قال: رأيتُ خالداً العَبْد عند الحسن.

(١) رقم (١٨٠٩).

٥٨٢٨ ـ الاسم: عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام.

الكنية: أبو محمد.

اللّقب: العبسي، الكوفي، الحافظ، العنسي، باذام.

الوفاة: ١١٣.

تهذيب الكمال: ٨٨٩/٢. تهذيب التهذيب: ٧/٥٠ (٩٧). تقريب التهذيب: ٥٣٩/١، ٥٤٠. خلاصة تهذيب الكمال: ١٩٩/٢. الكاشف: ٢٣٤/٢. تاريخ البخاري الكبير: ٤٠١/٥. تاريخ البخاري الصغير: ٣٢٦/٢. الجرح والتعديل: ١٥٨٢/٥. ميزان الاعتدال: ١٦/٣. لسان الميزان: ٢٩٧/٧. مقدمة الفتح: ٤٢٣. سير الأعلام: ٥٥٣/٩ والحاشية. طبقات ابن سعد: ٢٧٩/٦. الثقات: ١٥٢/٧.

الطبقة: التاسعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة كان يتشيع.

قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نُعيم واستصغر في سفيان الثوري.

٣٦٨٩ ـ ع: عُبيد اللّه[٢] بن موسى بن أبي المُختار، واسمه باذام العَبْسِيُّ، مولاهم، أبو محمد الكُوفيُّ.

روى عن: إبراهيم بن إسماعيل بن مجمِّع (ق)، وأُسامة بن زَيْد اللَّيْثيِّ (م)، وإسرائيل بن يونُس (خ م ت س)، وإسماعيـل بن أبي خالد (خ)، وإسماعيل بن سَلْمان الأَزْرَق، وإسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصُّفيراء (ق)، وأَيْمن بن نابل المكيِّ، وبَشير بن ربيعة (عس)،

(٢) طبقات ابن سعد: ٦/٤٠٠، وتاريخ الدوري: ٢/٣٨٤، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٩٩، وابن الجنيد، الورقة ٤٦، وتاريخ خليفة: ٤٧٤، وطبقاته: ١٧١، وعلل ابن المديني: ٦٨، وعلل أحمد: ١/١١٤، ٢٠١، ٣٠٠، ٣٧٨، ٤١٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٥/الترجمة ١٢٩٣، وتاريخه الصغير: ٢/٣٢٦، وأحوال الرجال للجوزجاني، الترجمة ١٠٧، وثقات العجلي، الورقة ٣٦، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/١٥٢. والمعرفة ليعقوب: ١/١٩٨، وتاريخ واسط: ١٦٠، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٣٦، والجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٥٨٢، وثقات ابن حبان: ٧/١٥٢، وثقات ابن شاهين، ٩٥٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١١٥، والسابق واللاحق: ١٤٦، والجمع بن القيسراني: ١/٣٠٤، والمعجم المشتمل، الترجمة ٥٩٠، وسير أعلام النبلاء: ٩/٥٥٣، وتذكرة الحفاظ: ١/٣٥٣، والكاشف: ٢/الترجمة ٣٦٤١، وديوان الضعفاء، الترجمة ٢٧١١، والمغني: ٢/الترجمة ٣٩٥٢، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ٢٣، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ٢٢، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٥٤٠٠، وتاريخ الإسلام، الورقة ١٣٦ (أيا صوفيا: ٣٠٠٧)، وجامع التحصيل، الترجمة ٤٩٤، ونهاية السول، الورقة ٢٣١، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٥٣، ٧١، ٣٨٠، وغاية النهاية: ١/٤٩٣، وتهذيب التهذيب: ٧/٥٠ ـ ٥٣، والتقريب: ١/٥٣٩، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٤٦٠٥، وشذرات الذهب: ٢/٢٩، ومعجم رجال الحديث للخوئي: ١١/٩٢ ـ ٩٤.

ويقال: محمد بن ربيعة البَجَليِّ (عس)، والحَسن بن صالح بن حَيّ (م د س ق)، وحنظلة بن بي سُفيان الجُمَحيِّ (خ)، وخارجة بن مُصْعَب، والرَّبيع بن حَبيب (ق)، وزائدة بن قُدامة، وزكريا بن أبي زائدة (خ)، وزُهير بن مُعاوية، وسالم الخَيّاط (ت)، وسَعْد بن أوس العَبْسيِّ (ق)، وسعيد بن عبد الرحمان البَصْريِّ أخي أبي حُرّة، وسُفيان الثَّوريِّ (م ت)، وسُفيان بن عُيَيْنة (خ)، وسَلَمة بن نُبَيْط، وسُلَيْمان الأعمش (خ)، وشُعبة بن الحجّاج، وشيبان بن عبد الرحمان (خ م د ت ق)، والضَّحّاك بن نِبراس، وطلحة بن جَبْر، وطلحة بن عَمرو الحَضْرميّ المكيِّ، وطلحة بن يحيىٰ بن طلحة بن عُبيد الله (س)، وعبد الأعلىٰ بن أَعْيَن (ق)، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيِّ (خ ق)، وعبد العزيز بن سِياه (ت س ق)، وعبد الملك بن جُرَيْج (س)، وعُبيد الله بن أبي زياد القَدّاح، وأبي سِيدان عُبيد بن الطُّفَيْل، وعُثمان بن الأسود (خ د ت ق)، وعُقبة بن أبي صالح، والعلاء بن صالح (ص)، وأبي مُحرز عيسى بن صَدَقة، وعيسىٰ بن عبد الرحمان السُّلَميِّ، وعيسىٰ بن عُمر القارىء، وعيسىٰ بن أبي عيسىٰ الحَنّاط، وأبي بشر غالب بن نَجِيح الكُوفيِّ، وفِطْر بن خليفة، وقيس بن الرَّبيع، وكَيْسان أبي عمر القَصّار (فق)، ومالك بن مِغْوَل، ومبارك بن حَسّان السُّلَمِيِّ (بخ ق)، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى، ومِسْعَر بن كدام، ومُصعب بن سُلَيم، ومَطَر الإسكاف، ومعروف بن خَرَّبُوذ (خ)، وموسىٰ بن عُبيدة الرَّبَذيِّ (ت ق)، وموسىٰ بن عُمَيْر العَنْبَريِّ، وأبيه موسىٰ بن أبي المختار، ونصر بن عليّ الجَهْضَميِّ الكبير (ق)، ونُعَيْم بن حكيم المدائنيِّ (عس)، وهارون بن سَلْمان الفَرّاء (د ت)، وهانىء بن أيوب الحَنَفيِّ (س)، وهِشام بن عُروة (خ)، ويعقوب بن عبد الله القُميِّ (س)، ويوسُف بن صُهَيْب الكِنْديِّ (د س)،

ويونُس بن أبي إسحاق، وأبي باذام المُحاربيّ (بخ)، وأبي إسرائيل المُلائيّ، وأبي جعفر الرَّازيّ (ت)، وأبي الرَّبيع السَّمّان (ق)، وأبي سَعْد البَقّال.

روىٰ عنه: البُخاريُّ (ت)، وإبراهيم بن دينار البَغْداديُّ (م)، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيُّ (س)، وإبراهيم بن يونُس بن محمد المؤدِّب (س)، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيُّ (د)، وأحمد بن إسحاق البُخاريّ السُّرماريُّ (خ)، وأحمد بن حازم بن أبي غَرْزَة، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي شُريح الرَّازيُّ (خ)، وأحمد بن سعيد الرِّباطيُّ، وأحمد بن سُلَيْمان الرُّهاويُّ (س)، وأحمد بن عبد اللَّه بن صالح العِجْليُّ، وأحمد بن عُبيد اللَّه بن إدريس النَّرْسيُّ، وأحمد بن عُثمان بن حكيم الأَوْديُّ ((س)، وأحمد بن فَضَالة بن إبراهيم النَّسائيُّ (س)، وأحمد بن نَصْر النَّيسابوريُّ (س)، وأحمد بن يوسُف السُّلَميُّ (ق)، وإسحاق بن راهويه، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج (م)، وأبو بشر بَكْر بن خَلَف (ق)، والحارث بن محمد بن أبي أُسامة التَّميميُّ، وحجّاج بن الشَّاعر (م)، والحَسن بن إسحاق المَرْوَزيُّ (س)، والحسن بن سَلّام السَّوّاق، والحَسن بن عليّ بن حرب المَوْصليُّ، والحسن بن عليّ بن عَفّان العامريُّ، والحُسين بن أبي السَّرِيّ العَسْقَلانيُّ (ق)، والحُسين بن عليّ بن الأَسود العِجْليُّ (د)، والحُسين بن محمد الحَريريُّ البَلْخيُّ (ت)، وخالد بن حُمَيْد المَهْريُّ وهو أكبر منه، وزياد بن أيوب الطُّوسيُّ (د)، وسُفيان بن وكيع بن الجَرّاح (ت)، وسَهْل بن زَنْجَلة الرَّازيُّ (ق)، وصالح بن محمد بن يحيىٰ بن سعيد القَطّان (ق)، وعبّاس بن عبد العظيم العَنْبَرِيُّ (د)، وعباس بن محمد الدُّوريُّ (ت س)، وعبد اللَّه بن الجرّاح القُهُسْتانيُّ (د)، وعبد اللَّه بن

الحكم بن أبي زياد القَطَوانيُّ (د ت)، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، وعبد الله بن الصَّبّاح العَطّار (تم)، وعبد الله بن عبد الرحمان الدّارميُّ (م ت)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة (خ م ق)، وعبد الله بن محمد المُسْنَديُّ (ت)، وعبد الله بن مُنِير المَرْوزيُّ (ت)، وعَبْد بن حُمَيد (م ت)، وعُبيد بن يَعيش، وعثمان بن أبي شيبة (د)، وعليّ بن الحَسن بن أبي عيسى الهِلاليُّ، وعليّ بن سعيد بن جرير النَّسائيُّ، وعليّ بن سَلَمة اللَّبَقيُّ، وعليّ بن محمد الطَّنافِسيُّ (ق)، والقاسم بن زكريا بن دينار الكُوفيُّ (م ت س)، ومحمد بن أحمد بن مدويه التِّرْمذيُّ (ت)، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيُّ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، ومحمد بن إسماعيل بن سَمُرَة الأَحْمَسِيُّ (ق)، ومحمد بن إسماعيل بن أبي ضِرار الرَّازيُّ (ق)، ومحمد بن حاتم بن بَزِيع (د)، ومحمد بن الحُسين بن إشْكاب (خ)، ومحمد بن خَلَف العَسْقلانيُّ (ق)، ومحمد بن سَعْد كاتب الواقديّ، ومحمد بن سُلَيمان بن الحارث الباغَنْديّ الكبير، ومحمد بن سَهْل بن عسكر البُخاريُّ (س)، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر (م ت)، ومحمد بن عثمان بن كَرامة (د ت)، ومحمد بن عليّ بن عَفّان العامريُّ، ومحمد بن عُمر بن هَيّاج الكُوفيُّ (ق)، ومحمد بن عوف الطائيّ الحِمْصيُّ (عس)، ومحمد بن الفَرَج الأَزْرق، وأبو موسى محمد بن المثنى (س)، ومحمد بن يحيى الذُّهليُّ (خ د ق)، ومحمد بن يونُس الكُدَيْميُّ، ومحمود بن غَيلان المَرْوَزيُّ (خ)، ومُعاوية بن صالح الأشعريُّ الدِّمشقيُّ، ويحيى بن مَعِين، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ، ويعقوب بن شيبة السَّدوسيُّ، ويوسُف بن موسى القَطّان (خ).

قال أبو الحسن المَيْمُونيُّ: وذُكِرَ عنده ـ يعني: عند أحمد بن

حنبل ــ عُبيد اللّه بن موسىٰ فرأيته كالمُنْكِر له، قال: كان صاحب تَخْليط وحَدَّث بأحاديث سوء أخرج تلك البَلايا فحدَّث بها. قيل له: فابن فُضَيْل؟ قال: لم يكن مثله، كان أستر منه، وأما هو فأخرج تلك الأحاديث الرديّة(١).

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة(٢)، عن يحيىٰ بن مَعِين: ثقةٌ.

وقال معاوية بن صالح(٣): سألت يحيىٰ بن مَعِين عنه، فقال: اكتب عنه فقد كَتَبنا عنه(٤).

وقال أبو حاتِم(٥): صدوقٌ، ثقةٌ، حسنُ الحديث، وأبو نُعَيْم أتقن منه، وعُبيد اللّه أثبتهم في إسرائيل، كان إسرائيل يأتيه فيقرأ عليه القرآن.

وقال أحمد بن عبد اللّه العِجْليُّ(٦): ثقة، وكان عالماً بالقرآن، رأساً فيه.

---

(١) وقال الآجري عن أبي داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: منْ عُبيد الله؟ كل بلية تأتي عن عبيد الله بن موسىٰ (سؤالاته: ٣/ ١٥٠). وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: قال أبي رأيت عبيد الله بن موسىٰ بمكة فأعرضت له لم يكن لي فيه رأي، وقال العقيلي أيضاً: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: سمعت أبي يقول: أردت الخروج إلىٰ الكوفة فأتيت أحمد بن حنبل أودعه فقال: يا أبا محمد لي إليك حاجة لا تأتي عبيد الله بن موسىٰ فإنّه بلغني عنه غلواً، قال أبي: فلم آته (الورقة ١٣٦).

(٢) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٥٨٢.

(٣) ضعفاء العقيلي، الورقة ١٣٦.

(٤) وقال الدارمي عن يحيىٰ: ثقة ما أقربه من ابن اليمان. قلت (أي الدارمي): فقَبيصة؟ فقال: مثل عبيد الله (تاريخه الترجمة ٩٩ ــ ١٠٠) وقال ابن الجنيد عنه رجل صدق، ليس به بأس (سؤالاته، الورقة ٤٦)، وقال الدوري عنه: لم يسمع من أبيه (تاريخه، الترجمة ١٩٢٨) وقال ابن محرز عنه: سمعت عبيد الله بن موسىٰ يقول: ما كان أحداً يشك في أن علياً أفضل من أبي بكر وعمر (سؤالاته، الورقة ١٨).

(٥) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٥٨٢.

(٦) ثقاته، الورقة ٣٦ وفيه «صدوق وكان يتشيع، وكان صاحب قرآن...».

وقال أيضاً: ما رأيته رافعاً رأسه وما رُئِيَ ضاحكاً قط.

وقال أبو عُبيد الآجريُّ[١]، عن أبي داود: كان محترقاً شيعياً، جازَ حديثُه.

قال أبو حاتم[٢]: سمعتُ منه سنة ثلاث عشرة ومئتين.

وقال محمد بن سَعْد[٣]، وخليفة بن خَيّاط[٤]، والبُخاريُّ[٥]: مات سنة ثلاث عشرة ومئتين.

قال ابنُ سَعْد: في ذي القعدة[٦].

وقال غيرُهُ: في شَوّال.

وقال يعقوب بن سُفيان[١١]: مات سنة أربع عشرة ومئتين.

قال أبو بكر الخطيب: حَدَّث عنه خالد بن حُمَيْد المَهْريُّ، ومحمد بن يونُس الكُدَيْميُّ وبين وفاتيهما مئة وسبع عشرة سنة[١٢].

---

(١) سؤالاته: ٥/الورقة ٣٣.
(٢) الجرح والتعديل: ٥/الترجمة ١٥٨٢.
(٣) طبقاته: ٦/٤٠٠.
(٤) تاريخه: ٤٧٤.
(٥) تاريخه الكبير: ٥/الترجمة ١٢٩٣، وتاريخه الصغير: ٢/٣٢٦.
(٦) في المطبوع من ابن سعد «في آخر شوال».
(٧) المعرفة والتاريخ: ١/١٩٨.
(٨) وقال ابن سعد: وكان ثقة صدوقاً إن شاء الله كثيرَ الحديث حسن الهيئة وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع مُنْكَرة فَضُعِّفَ بذلك عند كثير من الناس، وكان صاحب قرآن (طبقاته: ٦/٤٠٠). وقال ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني: وعبيد الله بن موسىٰ أغلىٰ وأسوأ مذهباً وأروىٰ للأعاجيب التي تضل أحلام من تبحر في العلم (أحوال الرجال، الترجمة ١٠٧)، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: كان يتشيع (١٥٢/٧). وقال ابن حجر في «التهذيب»: قال يعقوب بن سفيان: شيعي، وإن قال =

روى له الجماعة.

أخبرنا أحمد بن أبي الخَيْر، وأبو الحسن ابن البُخاريّ، قالا: أنبأنا القاضي أبو المكارم اللّبّان، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن عليّ الأَزْدِيُّ المعروف بابن أبي العَزائم بالكوفة، قال: حدّثنا أبو عَمرو أحمد بن حازم بن أبي غَرزَة الغِفاريُّ، قال: حدّثنا عُبيد الله بن موسى، عن حنظلة، عن سالم، عن ابن عمر ـ قال: عبيد الله: لا أعلمه إلاّ رفعه يعني إلى النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ قال: «لأن يمتلىءَ جَوفُ أَحدِكم قَيْحاً خيرٌ لهُ من أن يمتلىءَ شِعراً».

= قائل: رافضي لم أنكر عليه وهو منكر الحديث. وقال الحاكم: سمعت قاسم بن قاسم السياري: سمعت أبا مسلم البغدادي الحافظ يقول: عبيد الله بن موسى من المتروكين تركه أحمد لتشيعه، وقد عُوتب أحمد على روايته عن عبد الرزاق فذكر: أنّ عبد الرزاق رجع، وقال ابن قانع كوفي صالح يتشيع. (٥٣/٧) وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة كان يتشيع. قال بشار: قد أخرج له الشيعة في كتبهم المعتمدة وعدوه من أصحاب الصادق، فله رواية في «التهذيب جـ٩ باب ميراث ابن الملاعنة، الحديث ١٢٥١، وفي باب ميراث الموالي مع ذوي الرحم، الحديث ١١٩٣، وله رواية في «الاستبصار» جـ ٤ حديث ٦٥٥، وفي «كامل الزيارات»، الباب ١٤، وفي تفسير القمي، وغيرها وكل هذا يدل على تشيعه فينظر في أمر توثيقه، والأحسن التوقف في توثيقه مطلقاً.

٦ ـ الاسم: أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم.

الكنية: أبو الأزهر.

اللّقب: النيسابوري، العبدي.

الوفاة: ٢٦١ - ٢٦٣.

تهذيب الكمال: ١/١٥. تهذيب التّهذيب: ١/١١. تقريب التّهذيب: ١/١٠. خلاصة تهذيب الكمال: ١/٦. الكاشف: ١/٥١. الجرح والتّعديل: ٢/١١. ميزان الاعتدال: ١/٨٢. لسان الميزان: ٧/١٧١. الموضوعات: ٣/١٦. تذكرة الحفّاظ: ٢/٥٤٥. طبقات الحفّاظ: ٢٤٠. المغني: ١/٣٣. العبر: ٢/٢٦. الثّقات: ٨/٤٣. شذرات الذهب: ٢/١٤٦. الضعفاء لابن عديّ: ١/٩٥. العلل المتناهية: ١/٢١٨. تاريخ بغداد: ٤/٣٩، ٤١، ٤٥. اللآلىء المصنوعة: ٢/٣٠٣. البداية والنهاية: ١١/٣٦. سير الأعلام: ١٢/٣٦٣ والحاشية. ضعفاء ابن الجوزي: ١/٦٥.

الطبقة: الحادية عشرة.

أخرج له: النسائي وابن ماجة.

« صدوق » كان يحفظ ثمَّ كبر فصار كتابه أثبت من حفظه.

● ـ س ق: أبو الأزهر النَّيْسابُوريُّ، اسمه: أحمد بن الأزهر ابن مَنيع.

روى عن: عبدالرزاق بن هَمَّام (س ق)، وغيرِه.

روى عنه: النَّسائيُّ، وابنُ ماجةَ. وقد تَقَدَّم في الأَسماء[٢].

(٢) ١/ الترجمة ٦.

١٠٥٨٥ ـ الاسم: يونس بن عبيد بن دينار.
الكنية: أبو عبيد، أبو عبد الله.
اللّقب: العبدي، مولاهم البصري، الكوفي البصري.
الوفاة: ١٣٩.

تهذيب الكمال: ١٥٦٨/٣. تهذيب التهذيب: ٤٤٢/١١ (٨٥٥). تقريب التهذيب: ٣٨٥/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١٩٣/٣. الكاشف: ٣٠٤/٣. تعجيل المنفعة: ١٢١٥. تاريخ البخاري الكبير: ٤٠٢/٨. تاريخ البخاري الصغير: ٤٩/٢. الجرح والتعديل: ١٠٢٠/٩. ثقات: ٦٤٧/٧.

الطبقة: الخامسة.
أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وأحمد.
ثقة، ثبت، فاضل، ورع.

٧١٨٠ - ع: يونس[٣] بن عُبيد بن دينار العَبْديُّ، أبو عبدالله، ويقال: أبو عُبيد البَصْريُّ، مولى عبدالقيس.

رأى إبراهيم النَّخَعِيَّ، وأنس بن مالك، وسعيد بن جُبَيْر.

(٣) طبقات ابن سعد: ٧/٢٦٠، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٢٨٣ و ٩٠٦، وتاريخ الدوري: ٢/٦٨٨، وابن طهمان، الترجمة ٢٣٨ و ٢٣٩، وعلل ابن المديني: ٥٢، ٥٦ - ٦٠، ٦٤، ٧٤، ٨٦، وطبقات خليفة: ٢١٨، وعلل أحمد: ١/١٢٤ (وانظر الفهرس)، وتاريخ البخاري الكبير: ٨/ الترجمة ٣٤٨٨، وترتيب علل الترمذي الكبير، الورقة ٣٦ و ٧٥، والصغير: ٢/٤٩، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٣/ الترجمة ٣٥١، والمعرفة ليعقوب: ٢/٣٤، ٥٣، ١٢٩، ١٦٥ وغيرها، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٧٥، والجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ١٠٢٠، والمراسيل: ٢٤٩، وثقات ابن حبان: ٧/٦٤٧، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٦٢٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٢٠١، وحلية الأولياء: ٣/١٥، والتعديل والتجريح للباجي: ٣/١٢٤٢، والسابق واللاحق: ١٨٢، والجمع لابن القيسراني: ٢/٥٨٤، والكامل في التاريخ: ٥/٤٨٧، وسير أعلام النبلاء: ٦/٢٨٨، وتاريخ الإسلام: ٥/٣١٨، والكاشف: ٣/ الترجمة ٦٥٨٣، وتذهيب التهذيب: ٤/ الورقة ١٩٤، وجامع التحصيل، الترجمة ٩٢١، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٣٥٣، ونهاية السول، الورقة ٤٤٨، وتهذيب التهذيب: ١١/٤٤٢، والتقريب، الترجمة ٧٩٠٩، وشذرات الذهب: ١/٢٠٧ .

٥١٧

=
=
=
=
=
=
=

وروى عن: إبراهيم التَّيميّ (م س)، وأيوب السَّخْتِيانيّ وهو من أقرانه، وبكر بن عبدالله المُزَنيّ، وثابت البُنانيّ (خ م د س)، وثُمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك، وجرير بن يزيد بن جرير ابن عبدالله البَجَليّ (س)، والحَسن البَصريّ (ع)، وحُصَيْن بن أبي الحر العَنْبَريّ (ق)، والحكم بن الأعرج (م س)، وحُميد بن هلال العَدَويّ (ع)، وحُميد الطَّويل، وزُرارة بن أوفى الحَرَشيّ، وزياد ابن جُبَيْر (خ م د س)، وأبي مَعْشر زياد بن كُليب (س)، وشُعيب ابن الحَبْحَاب (م س)، والصَّلْت بن غالب الهُجَيْمِيّ، وعبدالله بن شقيق العُقَيْليّ، وعبدالرحمان بن أبي بكرة الثَّقفيّ (بخ)، وعَبيدة ابن أبي خِداش الهُجَيْميّ (د س)، وعَطاء بن أبي رَبَاح[1] (د ت ق)، وعَطاء بن فَرّوخ (س ق)، وعِكْرمة مولى ابن عباس، وعليّ بن زيد بن جُدْعان، وعَمّار بن أبي عَمّار مولى بني هاشم (م)، وعَمرو بن سعيد الثَّقفيّ (م د ت س)، والعَلاء بن هلال الباهليّ، وغَيْلان بن جرير، ومحمد بن زياد القُرَشيّ (م)، ومحمد ابن سيرين (ع)، ونافع مولى ابن عمر[2] (س ق)، وهشام بن عروة، والوليد أبي بشر العَنْبَريّ، وأبي بُردة بن أبي موسى الأَشعريّ، وأبي بكر بن أنس بن مالك، وأبي العالية البَرَّاء.

روى عنه: إبراهيم بن طَهْمان (خ)، وأَسماء بن عُبيد،

---

(١) قال البخاري: روى عن عطاء بن أبي رباح، ولاأعرف له سماعاً منه (ترتيب علل الترمذي، الورقة ٧٥، وجامع التحصيل، الترجمة ٩٢١).

(٢) ذكر يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وأبو حاتم أنه لم يسمع من نافع شيئاً (المراسيل: ٢٤٩، وجامع التحصيل، الترجمة ٩٢١).

وإسماعيل بن عُلَيّة (م د س)، والأغلب بن تَميم، وبشر بن المُفَضَّل (ت س ق)، وحاتِم بن وَرْدان، والحجاج بن الحجاج (س)، وحَزْم القُطَعِيُّ، وحماد بن زيد (خ م د س)، وحَمّاد بن سلمة (خت د)، وخارجة بن مُصعب الخُراسانيُّ (ت ق)، وخالد بن عبدالله الواسطيُّ (خ م د ق)، وخاقان بن عبدالله بن الأهتم، وخُوَيْل ابن واقد الصَّفّار خَتَن شُعبة، والربيع بن بدر السَّعْديُّ، وسالم بن نوح (س)، وسفيان بن حُسين (د ت)، وسُفيان الثَّوريُّ (م)، والسَّكَن بن أبي السَّكَن، وسُليمان بن المغيرة، وشُعبة بن الحجاج (خ م)، وصُغْدي بن سنان، وعباد بن العَوّام، وعبدالله بن شوذَب، وأبو خلف عبدالله بن عيسى الخَزّاز (ر ت)، وابنه عبدالله بن يونس ابن عُبيد، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى السّاميُّ (خ م)، وعبدالحكيم ابن منصور الخُزاعيُّ، وعبدالرحمان بن عبدالله المَسْعوديُّ، وعبدالسلام بن حرب المُلائيُّ (د)، وعبدالواحد بن زياد، وعبدالوارث بن سعيد (خ ت س)، وعبدالوهاب بن عبدالمجيد الثَّقَفِيُّ (م د ت س)، وعُبيدالله بن عبدالأعلى القُرَشي والد عبدالغفار بن عبيدالله الكُرَيْزيُّ، والقاسم بن مُطَيّب العِجْليُّ (بخ)، ومبارك بن فَضالة، ومحمد بن دينار، وأبو هَمّام محمد بن الزِّبْرِقان (بخ د س)، ومحمد بن أبي عَدِي، ومحمد بن كثير السُّلَمِيُّ، ومحمد بن مروان العُقَيْليُّ، ومُعْتَمِر بن سُليمان، ومغيرة بن مُسلم السَّرّاج (ت)، وهُشيم بن بَشِير (م ٤)، ووُهَيْب بن خالد (س)، ويزيد بن زُرَيْع (خ م س ق)، وأبو جعفر الرّازي (ق)، وأبو شهاب الحَنّاط (خ ق).

قال البُخاريُّ، عن عليّ ابن المديني: له نحو مئتي حديث.

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل البصرة، وقال[١]: كان ثقةً كثيرَ الحديث.

وقال أبو طالب[٢] عن أحمد بن حنبل، وإسحاق بن منصور[٣] عن يحيى بن مَعِين، وأبو عبدالرحمان النَّسائيُّ: ثقةٌ.

وقال عُثمان بن سعيد الدَّارميُّ[٤]: قلتُ ليحيى بن مَعِين: يونُس بن عُبيد أحبُّ إليك في الحَسَن أو حُمَيْد، يعني الطَّويل؟ فقال: كِلاَهُما.

وقال عليّ ابن المديني[٥]: يونُس بن عُبيد أُثبت في الحسن من ابن عَوْن.

وقال أبو زُرعة[٦]: يونُس بن عُبيد أحبُّ إليَّ في الحسن من قَتادة، لأنَّ يونُس من أصحاب الحسن، وقَتادة ليسَ من أقران يونُس، ويونُس أحبُّ إليَّ من هشام بن حَسَّان.

وقال أبو حاتِم[٧]: ثقةٌ، وهو أحبُّ إليَّ من هشام بن حَسَّان وأكبر من سُليمان التَّيْمِيّ، ولايبلغ التَّيمي منزلة يونُس بن عُبيد.

وقال حَبّان بن هِلال، عن السَّكَن بن المُغيرة البَزَّاز: بلغني

---

(١) طبقات ابن سعد: ٧/ ٢٦٠ .

(٢) الجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ١٠٢٠ .

(٣) نفسه .

(٤) تاريخه، الترجمة ٢٨٣ .

(٥) الجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ١٠٢٠ .

(٦) نفسه .

(٧) نفسه .

عن سَلَمة بن عَلْقمة[١] قال: جالستُ يونُس بنَ عُبيد فما استطعتُ أن آخذ عليه كلمة.

وقال محمد بن سعد[٢]: قال يونُس بن عُبيد: ما كتبتُ شيئاً قَطُّ.

وقال محمد بن الفَضْل عارم، عن حماد بن زيد[٣]: كان يونس بن عُبيد يحدِّث ثم يقول: استغفر الله استغفر الله ثلاثاً.

وقال الأَصمعيُّ[٤]، عن مُؤَمَّل بن إسماعيل: جاءَ رجلٌ من أهل الشَّام إلى سوق الخَزَّازينَ، فقال: عندكَ مُطْرف باربع مئة؟ فقال يونس بن عُبيد: عندنا بمئتين، فنادى المنادي بالصلاة، فانطلقَ يونُس إلى بني قُشَيْر ليصلي بهم، فجاءَ وقد باع ابنُ أخته المُطْرف من الشامي بأربع مئة. فقال يونُس: ما هذه الدَّراهم؟ قال: ذاكَ المُطْرف بعناه من ذَا الرجل. قال يونُس: يا عبدالله هذا المُطْرف الذي عَرضتُ عليك بمئتي درهم، فإن شئتَ فَخُذه وخُذ مئتين، وإن شئت فَدَعهُ. قال: من أنت؟ قال: رجل من المُسلمين. قالَ: أسألكَ بالله من أنت وما اسمكَ؟ قال: يونُس ابن عُبيد. قال: فوالله إنا لَنَكُون في نَحر العدو، فإذا اشتدَّ الأَمرُ علينا قلنا: اللهم رب يُونس فَرِّج عنا أو شبيه هذا. فقال يونس:

---

(١) نفسه.

(٢) طبقاته: ٧/٢٦٠.

(٣) نفسه.

(٤) هذه الأخبار والتي تليها غالبا في «حلية الأولياء»، واقتبسها الذهبي في تاريخ الإسلام وسير أعلام النبلاء، فدققتها وضبطتها بمقابلتها بتلك الأصول.

سبحان الله، سبحان الله.

أخبرنا بذلك أحمد بن أبي الخَيْر، قال: أنبأنا القاضي أبو المكارم اللَّبّان، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد بن حَيّان، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن مَعْدان، قال: حدثنا ابن وارةَ، قال: حدثنا الأَصمعي، فذكرَهُ.

وبه، قال الحافظ أبو نعيم: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن المثنّى، قال: حدثنا هُدْبَة بن خالد، قال: حدثنا أُمية بن بِسْطام[1]، قال: جاءت امرأة يُونُس بن عُبيد بِجُبّة خَزٍّ فقالت له: اشترها. فقال: بكم تبيعينها؟ قالت: بخمس مئة. قال: هي خيرٌ من ذاكَ. قالت: بست مئة. قال: هي خيرٌ من ذاك. فلم يزل يقول: هي خير من ذاك. حتى بلغت ألفاً، وقد بذلتها له بخمس مئة.

وبه، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن عليّ، قال: حدثنا هُدْبَة، قال: حدثنا أُمَيّة، قال: كان يونُس بن عُبيد يشتري الإبريسم من البَصْرة فيبعثُ به إلى وكيله بالسُّوس وكان وكيله يبعث إليه بالخزِّ، فإن كَتَبَ وكيلُهُ إليه أنَّ المَتَاع عندهم زائد لم يشتر منهم أبداً حتى يخبرهم أنَّ وكيلَهُ كتبَ إليه أنَّ المتاع عندهم زائد.

وبه، قال: حدثنا أبو محمد بن عبدالله بن محمد بن حَيَّان، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين بن نصر الحَذَّاء، قال: حدثنا أحمد

---

(١) ضبب عليها المؤلف.

ابن إبـراهيم الدَّورقيُّ، قال: حدثني غَسّان بن المُفَضّل، قال: حدثنا بِشْر بن المُفَضَّل، قال: جاءت امرأةٌ بمُطْرف خَزٍّ إلى يونس ابن عُبيد، فألقته إليه تعرضه عليه في السُّوق، فَنَظَر إليه، فقال لها: بكم؟ قالت: بستين دِرْهما. فألقاه إلى جار له، فقال: كيف تَرَاهُ؟ قال بعشرين ومئة. قال: أرى ذاك ثمنهُ أو نحواً من ثمنِهِ. قال: فقالَ لها: اذهبي فاستأمري أهلكِ في بيعه بخمس وعشرين ومئة. قالت: قد أُمروني أن أبيعه بستين. قال: ارجعي إليهم فاستأمريهم.

ويهذا الإسناد إلى الدورقي، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال: حدثنا أسماءُ بنُ عُبيد، قال: سمعتُ يونُس بن عُبيد يقول: ليسَ شيءٌ أعزَّ من شيئين: دِرْهمٌ طَيِّبٌ، ورجل يعمل على سُنّة.

قال: وسمعتُ يونُس يقــول: إنمـا همـا دِرْهمـان، درهم أمسكتَ عنه حتى طابَ لك فأخذته، ودِرْهمٌ وجبَ لله تعالى عليكَ فيه حقٌ فأديته.

قال: وقـال لي يونُس: يا أبـا المُفَضّـل بِئس المـالُ مالُ المضاربةِ، وهو خَيْر من الدَّين، ما خَـط على سَوْداء في بَيْضاء قَط، ولا أستطيع أن أقول لمئةِ دِرْهم أُصبتها أنّه طابَ لي منها عَشرة، وأَيْمُ الله، لو قلتِ: خمسة لبررت. قالَها غير مرة.

قال: وسمعتُ يونُس بن عُبيد يقول: ما سارق يسرق النَّاسَ بأسوأ عندي منزلةً من رجلٍ أتى مُسلماً فاشترى منه مَتاعاً إلى أجلٍ مُسَمَّى فحلّ الأجلُ، فانطلقَ في الأرض فضربَ يميناً وشمالاً يطلب فيه من فضل الله، والله لايصيب منه دِرْهما إلاّ كانَ حَراماً.

ويـه، قال الـدَّورقيُّ: حدثني عبدالملك بن قُريب، يعني

الأَصمعيّ، قال: حدثنا سكن صاحب الغَنَم، قال: جاءني يونُس ابن عُبيد بشاة، فقال: بعها وابرأ من أنها تَقْلب العَلَفَ وتَنْزع الوَتَد، ولاتَبْرَأ بعدما تَبيع، ولكن ابرأ وبَيِّن قبل أن يَقَع البَيْع.

وبه، قال: حدثنا أبو عبدالرحمان المقرىء، قال: نَشَر يُونُس ابن عُبيد ثَوْباً على رجل فَسَبَّح رجلٌ من جُلسائه، فقال: ارفع، أحسبُه قال: ما وجدتَ موضعَ التَّسْبيح إلا هاهنا؟

وبه، قال: حدثنا أبو أحمد المَرُّوذِيُّ، قال: حدثني أحمد ابن حجاج، قال: حدثنا عَطاء الخَفَّاف، قال: حدثني جعفر بن بُرْقان، قال: بلغني عن يونُس بن عُبيد فَضلٌ وصَلاَحٌ، فكتبتُ إليه: يا أخي بلغني عنك فَضْلٌ وصَلاَحٌ، فأحببتُ أن أكتبَ إليكَ، فاكتب إليَّ بما أنتَ عليه فكتبَ إليه: أتاني كتابُكَ تسألني أن أكتبَ إليكَ بما أنا عليه، فأخبركَ أني عرضتُ على نَفْسي أن تُحبَّ للناس ما تحب لها، وتكره لهم ما تكره لها، فإذا هي من ذاك بَعِيدة، ثم عرضتُ عليها مَرَّةً أُخرى ترك ذِكْرهم إلا من خَيْرٍ، فوجدتُ الصَّومَ في اليوم الحار الشَّديد الحر بالهواء، حر بالبصرة، أيْسر عليها من تَرْك ذِكْرهم. هذا أمري يا أخي والسَّلام.

وبه، قال: حدثني سعيد بن عامر، قال: بلغني أنَّ يُونُس ابن عُبيد، قال: إني لأَعدُّ مئة خَصْلة من خصال البر ما فِيَّ منها خَصْلة واحدة.

وبه، قال: حدثني سعيد بن عامر، عن جَسْر أبي جعفر، قال: دخلتُ على يونُس بن عُبيد أيام الأَضْحَى، فقال: يا أبا جعفر، خُذ لنا كذا وكذا من شاةٍ، قال: ثم قال: والله ما أُراه يَتَقَبَّلُ مني شيءٌ، أو قال: خشيتُ أن لايكون يقبل مني شيئاً، ثم حلف

على أشد منها ما أُراه، أو قال: قد خشيتُ أن أكون من أهل النار[1].

وبه، قال: حدثني محمد بن منصور أبو عبدالله، قال: حدثنا سعيد بن عامر عن سَلَّام بن أبي مُطيع أبو غيره، قال: ما كانَ يونُس بأكثرهم صَلاةً ولا صَوْماً، ولكن لا والله ما حَضَر حَقٌّ من حقوق الله إلّا وهو مُتَهَيِءٌ له.

وبه، قال: حدثني غَسَّان بن المُفَضَّل، قال: حدثنا سعيد ابن عامر، قال: قال يُونُس بن عُبيد: هانَ علي أن آخذ سوذج - يعني ناقصاً -، وغلبني أن أعطي راجحاً.

وبه، قال: حدثني غَسَّان بن المُفَضَّل، قال: حدثنا إسحاق ابن إبراهيم، قال: نَظَرَ يونُس إلى قَدَميه عند موتِهِ فبكَى، فقيل له: ما يُبكيك أبا عبدالله؟ قال: قَدَماي لم يَغْبَرَّا في سبيلِ الله عز وجل.

وبه، قال: حدثني سعيد بن سُلَيْمان، قال: حدثنا مُبارك بن فَضَالة، عن يونُس بن عُبيد، قال: لاتَجِد من البرِّ شيئاً واحداً يَتْبعه البرُّ كُلُّه غيرَ اللسان، فإنَّك تجد الرجلَ يُكثُر الصِّيامَ، ويفطر على الحَرَام، ويقومُ الليلَ، ويشهد بالزُّور بالنَّهار، وذكر أشياء نحو هذا، ولكن لاتجده لايتكلَّم إلّا بحقٍ، فيخالف ذلك عمله أبداً.

وبه، قال: حدثني غَسَّان بن المُفَضَّل، قال: حدثني عبدالملك بن موسى جارٌ كان ليونس، قال: ما رأيتُ رَجُلًا قط

---

(١) قال الإمام الذهبي في «السير»: قلت: كل من لم يخش أن يكون في النار فهو مغرور قد أمن مكر الله به (٦/٢٩١).

أكثر استغفاراً من يونُس، كان يرفع طَرفه إلى السَّمَاء ويَسْتَغْفِر، ويرفع طَرفه إلى السَّماء ويَسْتغفر، مَرَّتين.

وبه، قال: حدثني غَسَّان بن المُفَضَّل، قال: حدثنا سعيد ابن عامر، عن يونس بن عُبيد، قال: إنَّكَ تَكَادُ أن تعرفَ وَرعَ الرَّجل في كلامه إذا تَكَلَّم.

وبه، قال: حدثنا وَهْب بن جرير بن حازم، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: سمعتُ يونُس بن عُبيد قال يَوماً: تُوشِكُ عينُك أن ترى ما لم تَر، وتوشك أذُنُكَ أن تَسْمَعَ ما لم تَسْمَعْ، ثم لاتخرجُ من طبقةٍ إلاّ دخلتَ فيما هو أشَدُّ منها حتى يكونَ آخرَ ذلك الجوازُ على الصِّراط.

وبه، قال: حدثني سلمة بن عبدالرحمان بن مهدي، عن حَمَّاد بن زيد، قال: شَكَا رجلٌ إلى يُونُس بن عُبيد وجعاً يجده في بَطْنِه، فقال له يونُس: يا عبدالله إنَّ هذه دارٌ لاتُوافقك، فالتمس داراً تُوافقك.

وبه، قال: حدثنا غَسَّان بن المُفَضَّل، قال: حدثني بعضُ أصحابنا البَصْريين، قال: جاءَ رجلٌ إلى يونُس بن عُبيد فَشَكا إليه ضِيقاً من حاله ومَعَاشِهِ واغتماماً منه بذلك، فقال له يونُس: أيَسُرك ببصَرِك هذا الذي تُبصر به مئة ألف؟ قال: لا. قال: فَسَمعك الذي تَسْمع به يَسُّرك به مئة ألف؟ قال: لا. قال: فَلِسانك الذي تنطق به مئة ألف؟ قال: لا. ففؤادك الذي تَعْقل به مئة ألف؟ قال: لا. قال: فرجلاك؟ قال، فَذَكَّرَهُ نعمَ الله عليه، فأقبل عليه يونُس، قال: أرى لك مئين ألوفاً وأنت تَشْكو الحاجة؟!

وبه، قال: حدثني خالد بن خِداش، قال: سمعتُ حَمَّاد

ابن زيد يقول: سمعتُ يونس بن عُبيد يقول: عَمدنا إلى ما يُصْلحُ النَّاس فَكَتبناه وعَمدنا إلى ما يُصْلِحنا، فَتَركناه. قال خالد: يعني: التَّسبيح والتَّهْليل، وذِكْر الخَيْر.

وبه، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا أسماء بن عُبيد، عن يونس بن عُبيد، قال: يرجى للرَّهِق بالبر الجنة، ويُخافُ على المُتألِّه بالعقوق النَّار.

وبه، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال: حدثنا حَزْم بن أبي حَزْم، قال: مَرَّ بنا يونُس على حِمارٍ ونحن قُعودٌ على باب ابن لاحِقٍ، فوقفَ فقال: أصبح مَن إذا عُرِّفَ السُّنَّةَ عَرَفَها، غريباً، وأغربُ منه الذي يُعَرِّفُها!

وبه، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال: حدثنا جَسْر أبو جعفر، قال: قلتُ ليونس: مررتُ بقومٍ يَخْتَصِمُون في القَدَر، فقال: لو هَمَّتهم ذُنُوبُهم ما اختصموا في القَدَر.

وبه، قال: حدثني غَسَّان بن المُفَضَّل، قال: حدثني رجلٌ من قريش، عن يونُس بن عُبيد، قال: سألَ ابنُ زياد رَجُلاً من أبناء الدَّهاقين: ما المروءَة فيكم؟ قال: أربع خِصال: أن يعتزل الرِّيبة فلا يكون في شيء منها، فإذا كان مُرِيباً كان ذَلِيلاً، وأن يصلحَ مالَهُ فلا يُفسده، فإنَّهُ من أَفسَدَ مالَهُ لم يكن له مُروءة، وأن يقومَ لأهلِهِ بما يحتاجونَ إليه حتى يستغنوا به عن غيرِه، فإنَّ مَن احتاجَ أهلُهُ إلى النَّاس لم تكن له مُروءة، وأن يَنْظُر ما يوافقهُ من الطَّعام والشَّراب فيلزمه، فإنَّ ذلك من المُروءة، وأن لايخلط على نفسه في مَطْعمه ومَشْرَبه.

وبه، قال: حدثنا خالد بن خِداش، قال: حدثنا خُوَيْل بن

واقد الصَّفّار، قال: سمعتُ رجلاً يسألُ يونس بنَ عُبيد، فقال: جارٌ لي مُعتزليٌّ مَرض أعودُهُ؟ فقال: أما الحِسْبة فلا. قال: ماتَ أُصلي على جَنازتِهِ؟ قال: أما الحِسْبة فلا.

إلى هنا عن أحمد بن إبراهيم الدَّورقيِّ عن شيوخه.

وبه، قال الحافظ أبو نعيم: حدثنا أبو حامد بن جَبَلة، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعتُ عباس بن أبي طالب يقول: حدثني غَسَّان بن المُفَضَّل الغَلاَبيُّ، قال: حدثنا بِشر بن المُفَضَّل ومُعاذ عن مُسلم بن أبي مُضَر، قال: كانت ليونُس مَعَنا بضاعةٌ، فجلسنا يوماً ننظر في حِسابنا ويونُس جالسٌ، فلما فَرغنا من حسابنا، قال يونس كلمة تَكَلَّم بها فُلان داخلة في حِسابنا؟ قال: قُلنا: نعم. قال: لاحاجةَ لي في الرِّبْح، رُدُّوا عليَّ رأسَ مالي. فأخذَ راسَ مالِهِ وتركَ ربحَهُ أربعة آلاف.

وبه، قال: حدثنا أبو حامد بن جَبَلة، قال: حدثنا محمد ابن إسحاق، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدَّارميُّ، قال: سمعتُ النَّضْر بن شُمَيْل وسعيد بن عامر يقولان: غَلا الحريرُ. وقال أحدُهما: الخزُّ في موضعٍ كانَ إذا غَلاَ هُناك غَلا بالبصرة، وكان يونُس بن عُبيد خَزَّازاً، فَعَلِم بذلك، فاشترى من رَجُلٍ مَتاعاً بثلاثين ألفاً، فلما كان بعد ذلك قال لصاحبه: هل كُنتَ عَلمت أنَّ المَتَاع قد غَلا بأرض كذا وكذا؟ قال: لا، ولو علمتُ لم أَبع. قال: هلم إليَّ مالي وخُذ مالك، فرد عليه الثَّلاثين الألف.

وبه، قال: حدثنا أبو محمد بن حَيَّان، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن عَمرو، قال: حدثنا رُسْتة، قال: سمعتُ زُهيراً يقول: كان يونُس بن عُبيد خَزَّازاً، فجاءَ رجلٌ يطلبُ ثَوْباً، فقال

لِغُلامه: انشر الرِّزْمة، فَنَشَر الغُلام الرِّزْمة وضربَ بيده على الرِّزْمة، فقال: صَلّى الله على محمد. فقال: ارفع. وأَبى أن يبيعَهُ مخافة أن تكون مِدْحَةً.

وبه، قال: حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا حَجّاج، قال: حدثنا سُليمان بن المُغيرة، قال: سمعتُ يونُس بن عُبيد يقول: ما أَعلم شيئاً أقل من دِرْهم طَيِّب يَضَعه صاحبُهُ في حَقٍ، أو أَخ يسكن إليه في الإِسلام وما يَزْداد إلّا قلة.

وبه، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن سَالم، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبّار، قال: حدثنا ابنُ عائشة، قال: حدثنا حَمَّاد ابن سَلَمة، قال: سمعتُ يونُس بن عُبيد يقول: ما هَمَّ رجلاً كَسْبُهُ إلّا هَمَّهُ أين يضعهُ.

وبه، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني هارون بن عبدالله، قال: حدثنا أبو أُسامة عن مَخْلَد بن حُسين عن هِشام بن حَسَّان، قال: ما رأيتُ أحداً يَطْلب بالعلمِ وجهَ الله إلا يونُس بن عُبيد وابن عَوْن اجتمعا فَتَذَاكَرا الحلالَ والحرامَ، فكلاهما قال: ما أعلم في مالي دِرْهماً حَلالاً[1]!

وبه، قال: حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا ابن أبي عَدِي سَمِعه من يونُس بن عُبيد، عن الحَسن، قال: صَوامع المؤمنين بيوتُهم

(١) قال الإمام الذهبي: «والظن بهما أنهما لايعرفان في مالهما أيضاً درهماً حراماً» (سير: ٦/٢٩٣).

وبه، قال: حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني الحسن بن عبدالعزيز الجَرْويُّ، عن ضَمْرة، عن ابن شَوْذَب، قال: سمعتُ يونُس بن عُبيد يقول: خصلتان إذا صَلحتا من العبد صَلُحَ ما سواهما من أمره: صَلاَتُه ولسانُهُ.

إلى هنا عن أبي نعيم الحافظ عن شيوخه.

وأخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريِّ، وزَيْنب بنت مكي، قالا: أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد، قال: أخبرنا الحافظ أبو البركات الأَنماطيّ، قال: أخبرنا أبو محمد الصَّريفينيُّ، قال: أخبرنا أبو القاسم بن حَبَابة، قال: حدثنا أبو القاسم البَغَوي، قال: حدثنا زياد بن أَيوب، قال: حدثنا سعيد بن عامر، عن سَلَّام بن أبي مُطيع، عن يونُس، قال: رَحِمَ الله الحسنَ إني لأَحْسِبُ الحسنَ تَكلَّم حِسْبةً، رَحِمَ الله مُحمداً إني لأَحسب محمداً سَكتَ حِسْبةً.

وبهذا الإسناد إلى أبي القاسم البَغَويّ، قال: حدثنا زياد بنُ أيوب، قال: حدثنا سعيد بنُ عامر، قال: حدثنا فُلان بن الأَعلم ـ سَمَّاهُ سعيد ـ قال: رآني يونُس بنُ عُبيد وأنا في حَلقة المعتزلة، فقال: إن كُنتَ لابُد فعليكَ بِحَلق القُصَّاص.

وبه، قال: حدثني زياد بن أَيوب، قال: حدثنا سعيد بنُ عامر، قال: حدثنا حَرْب بن ميمون الصَّدُوق المُسلم، عن خُوَيْل ـ يعني خَتَن شُعبة ـ قال: كنتُ عند يونُس بن عُبيد، فجاءَهُ رَجُلٌ فقالَ: يا أبا عبدالله تَنْهانا عن مُجالسة عَمرو ـ يَعني ابن عُبيد ـ وقد دخلَ عليه ابنكَ؟ قال: ابني؟ قال: نعم. قالَ: فَتَغَيَّظَ الشَّيْخُ. قال: فلم أبرح حتى جاءَ ابنه، فقال: يا بُنَيَّ قد عرفتَ رأيي في

عَمرو ثم تدخُلُ عليه؟ قال: كان معي فُلان. قال: فَجَعل يَعْتَذر. قال يونُس: أنهاك عن الزِّنَى والسَّرِقة، وشُرب الخَمْر، ولأن تَلْقَى الله بهنَّ أحبُّ إليَّ من أن تَلْقاه برأي عَمرو وأصحاب عَمرو.

وبه، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال: قال يونُس بن عُبيد. إني لأَعُدّها من نِعمة الله عَزّ وجل أني لم أنشأ بالكُوفة. قال زياد: فقيل لسعيد: سمعته من يونس؟ قال: لا، ولكن أخبرني عنه رَجُلٌ.

وبه، قال: حدثني ابن زَنْجويه، قال: حدثنا ابن عائشة، قال: حدثنا شيخ لنا يُكْنَى أبا زكريا، قال: التَقَى يونُس وأيوب، فلما وَلَّى، يعني يونس، قال أيوب: قَبّح الله العَيْش بعدك.

وبه، قال: حدثني ابن زَنْجويه، قال: وحَدَّثنا ابنُ عائشة عن سعيد بن عامر، قال: أحسبه عن أسماء بن عُبيد، قال: قلتُ ليونس: ما الذي أرى بجسمك؟ قال: ما أُرى في النَّاس.

وبه، قال: حدثني ابن زَنْجويه، قال: سمعتُ الأَصمعيَّ يقول: كان يونُس يقطع كُل سنة ستة أَقْمصة.

وبه، قال: حدثني ابن زَنْجويه، قال: حدثنا فُضَيْل بن عبدالوَهّاب، قال: سمعت خالد بن عبدالله، قال: أرادَ يونس بن عُبيد أن يلجم حِماراً فلم يحسن، فقال لصاحبٍ له: ترى الله عز وجل كتبَ الجِهاد على رَجلٍ لايلجم حِماراً.

وبه، قال: حَدَّثنا ابن زَنْجويه، قال: حدثنا أبو عبدالله البَيْنُونِيُّ[1]، قال: حدثنا حجاج بن محمد عن ابن المبارك، قال:

(١) منسوب إلى بينون من قرى البصرة، وهو أبو عبدالله محمد بن عبدالله البصري، سكن بغداد.

كَتَبَ ميمون بن مِهْران إلى يونُس بن عُبيد: إني أحب أن تكتبَ إليَّ بما أنتَ عليه لأكون عليه، فكتب إليه يونس: إني قد جهدتُ نَفْسي أن تحبَّ للناسِ ما تحب لها وتكره لهم، فإذا هي من ذلك بَعيدة، وإذا الصَّوم في اليوم الشديد حَرّه أيْسَر عليها من تَرْكِ ذِكْر الناس[١].

وبه، قال: حدثنا عليّ بن مُسلم، قال: حدثنا سعيد بن عامر، عن أسماء بن عُبيد، عن يونُس بن عُبيد، قال: ليسَ شيء أعز من شيئين: دِرْهم طَيّب ورجلٌ يعمل على سنّة[٢].

قال: وسمعت يونُس يقول: إنما هُما دِرْهمان، دِرْهم أمسكتَ عنه حتى طابَ لكَ فأخذته، ودِرْهم وَجَبَ لله عليكَ فيه حَقٌّ فأدّيته[٣].

قال: وسمعته يقول: ما أستطيع أن أقول لمئةِ دِرْهم أصبتها أنَّهُ طابَ لي منها عَشْرة دَراهم، وأيمُ الله لو قلتُ خمسة لبررتُ. يحلفُ عليها غير مرة.

إلى هنا عن أبي القاسم البَغوي عن شيوخه.

وأخبرنا أحمد بن أبي الخَيْر، قال: أنبأنا القاضي أبو المكارم اللبان، قال: أخبرنا أبوعليّ الحدّاد، قال: أخبرنا أبونُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُلَيْمان بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله البَزَّاز التُّسْتَريُّ، قال: حدثنا محمد بن صُدْران، قال: حدثنا عامر بن

(١) هذا خبر تقدم في أوّل الترجمة.

(٢) تقدم مثل هذا في أول الترجمة.

(٣) تقدّم مثله أيضاً.

أبي عامر الخَزَّاز، قال: سمعتُ يونُس بن عُبيد وهو يَرثي بهذه الأبيات:

مِنَ المـوتِ لاذُو الصَّبْرِ يُنْجِيهِ صَبْرُهُ ... وَلاَ لِجَـزُوعٍ كَارِهِ المَـوْتِ مَجْزَعُ
أَرَى كُلَّ ذي نَفس وإن طَالَ عُمْـرُهـا ... وَعَـاشت لهـا سُمٌّ من المَـوْتِ مُفقعُ
فَكُلُّ امرئٍ لاَقٍ من المَوْتِ سَكرةً ... له ساعـةٌ فيهـا يَذلُّ ويَضْرَعُ
وإنَّـكَ من يُعْجِبْـكَ لاتَـكُ مِثْلَهُ ... إذا أنتَ لم تَصْنَـعْ كمـا كان يَصْنَعُ

قال: وزَادني فيه غيرُه:

فلله فَانـصَـح يا ابـنَ آدم إنَّـهُ ... مَتَى ماتُخَـادِعْـهُ فنفسَكَ تَخْـدَعُ
وأقبِلْ على الباقِي من الخَيْر وارجُهُ ... ولا تَكُ ما لا خَيْرَ فيه تَتَبَّـعُ

قال عليّ بن مُسلم، عن سعيد بن عامر: وُلِدَ بالكُوفة.

وقال حماد بن زيد[1]: ولد قبل الجَارف.

وقال أبو الأسود حُمَيْد بن الأسود: كان أسن من ابن عَوْن بسنة.

وقال فهد بن حَيَّان[2]: مات سنة تسع وثلاثين ومئة.

وقال محمد بن سعد: مات سنة أربعين ومئة[3].

وقال محمد بن عبدالله الأنصاريُّ[4]: رأيت سُلَيْمان وعبدالله ابني عليّ بن عبدالله بن عباس وجعفراً ومحمداً ابني سُلَيْمان بن

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٨/ الترجمة ٣٤٨٨.
(٢) طبقات ابن سعد: ٧/٢٦٠، وكذلك قال محمد بن المثنى العنزي (تاريخ البخاري الكبير: ٨/ الترجمة ٣٤٨٨، وخليفة بن خياط (طبقاته: ٢١٨).
(٣) لم أقف عليه في المطبوع من طبقاته الكبرى.
(٤) طبقات ابن سعد: ٧/٢٦٠.

عليّ يَحْملون سرير يونُس بن عُبيد على أعْناقهم، فقال عبدالله بن عَليّ: هذا والله الشَّرَف.

روى له الجماعة.

١٦٥٦ ـ الاسم : الحسن بن (أبي الحسن) يسار.

الكنية : أبو سعيد.

اللّقب: البصري ، الأنصاري مولاهم.

الوفاة: ١١٠ وقد قارب الـ ٩٠ سنة.

تهذيب الكمال: ١/ ٢٥٥ . تهذيب التّهذيب: ٢/ ٢٦٣ . تقريب التّهذيب: ١/ ١٦٥ . خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢١٠ . الكاشف: ١/ ٢٢٠ . تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٢٨٩ . الجرح والتّعديل: ٣/ ١٧٧ . ميزان الاعتدال: ١/ ٤٨٣ . لسان الميزان: ٢/ ١٩٩ . طبقات خليفة: ١٧٢٦ . أخبار القضاة: ٢/ ٣. حلية الأولياء: ٢/ ١٣١ . طبقات ابن سعد: ٩/ ٤٩ . سير الأعلام: ٤/ ٥٦٣ . الثّقات: ٤/ ١٢٢ . تاريخ أصبهان.

الطبقة : هو رأس الطبقة الثّالثة.

أخرج له : البخاري ومسلم وأبو داود والتّرمذيّ والنسائي وابن ماجة.

ثقة ، فقيه ، فاضل ، مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس.

قال البزّار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوّز ويقول حدثنا وخطبنا. يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة.

١٢١٦ - ع : الحَسَنُ[٤] بن أبي الحسن ، واسمه يسار ،

---

(٤) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٥٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٨ ، وبرواية الدارمي ، رقم ٢٧٥ - ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٣٣٤ ، ٣٥٥ ، ٩٠٦ ، وابن طهمان ، رقم ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٠٦ ، وعلل ابن المديني : ٥١، ٥٣ - ٥٩ ، ٦٣ ، ٨٩ ، ٩١ - ٩٢ ، وتاريخ خليفة : ٥٤ ، ٦٥ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٦ ، ١٢٨ ، ١٤٦ ، ١٦١ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، وطبقاته : ٢١٠ ، والزهد لأحمد : ٢٥٨ ، والعلل ، له (انظر الفهرس) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ٢٥٠٣ ، وتاريخه الصغير : ١/ ٢٠٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ - ٢٧٠ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة ١٩ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٤٢ ، وثقات العجلي ، الورقة ١٠ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة ١٩ ، ٢٠ ، وجامع الترمذي : ٣/ ٥٨٢ ، ٤/ ٥٥١ ، ٧٠٢ ، ٥/ ٦٢ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٣٢- ٥٤ (وراجع الفهرس أيضاً) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٥١ ، ٣١٥ ، ٦٣٢ ، ٦٣٦ ، ٦٦٩ ، ٦٨٥ ، ٧٢٢ ، وتاريخ واسط : ١٠٧ ، ١٢٩ ، ١٦٠ ، وأخبار القضاة لوكيع (انظر =

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

البصريُّ ، أبو سعيد ، مولى زيد بن ثابت ، ويقال : مولىٰ جابر بن عبد الله ، ويقال : مولىٰ جميل بن قُطْبَة بن عامر بن حَدِيدة ، ويقال : مولى أبي اليَسر[1] ، وأمُّه خَيْرَة مولاة أمِّ سَلَمة ، زوج النبيّ ﷺ .

قال محمد بن سَعْد[2] : واسم أبي الحسن يَسار ، يقال : إنّه من سَبْي مَيْسان ، وقع إلى المدينة ، فاشترته الرُّبَيِّع بنت النَّضْر ، عمَّة أنس بن مالك ، فأعتقتهُ ، وَذُكِرَ عن الحسن أنّه قال : كان أبوايَ لرجلٍ من بني النجّار ، فتزوَّج امرأةً من بني سَلِمة ، فساقَهُما

= الفهرس) ، والمعارف لابن قتيبة : ١٨ ، ١٣٦ ، ٢٦٤ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٩ ، ٥٨٥ ، والكنى للدولابي : ١/ ١٨٧ ـ ١٨٩ ، والمراسيل لابن أبي حاتم : ٤٦ ـ ٤٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٧٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٧ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة : ٦٤٢ ، واسماء الدارقطني ، الترجمة ١٨٨ ، وعلل الدارقطني : ٢/ الورقة ٨٦ ، ٩٣ ، ٣/ الورقة ٧٣ ، ٤/ الورقة ٧٤ ، وفهرست ابن النديم : ٢٠٣ ، ٢٣٥ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٢ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٢٩ ، وحلية الأولياء : ٢/ ١٣١ ، وأخبار أصبهان : ١/ ٢٥٤ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٥ ، وجمهرة ابن حزم : ٣٦٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٠٤ ، وتلقيح ابن الجوزي : ٤٤٧ ، ومعجم البلدان : ١/ ٢٩٥ ، ٢/ ٩٣ ، ١١٠ ، ٤١٥ ، ٦١٩ ، ٣/ ٥٨٩ ، ٤/ ٣٣٣ ، ٤٨٤ ، ١٠٣٤ ، والكامل لابن الأثير (انظر الفهرس) ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١/ ١٦١ ـ ١٦٢ ، ووفيات الأعيان : ٢/ ٦٩ ـ ٧٣ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٦ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ٩٨ ـ ١٠٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٤/ ٥٦٣ ـ ٥٨٨ ، وتذكرة الحفاظ : ١/ ٧١ ، والعبر : ١/ ١٣٥ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٣٣ ـ ١٣٦ ، والكاشف : ١/ ٢٢٠ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٥٢٧ ، ومعرفة القراء : ١/ ٢١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٨ ، والوافي بالوفيات : ١٢/ ٣٠٦ ـ ٣٠٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٧ ـ ٨٨ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٦٣ ـ ٢٧٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٣٠ ، وروضات الجنات : ٢٠٧ ، وغيرها من كتب التاريخ والأدب .

(١) اسمه : كعب بن عمرو السَّلَمي .

(٢) الطبقات : ٧/ ١٥٦ ـ ١٥٧ .

إليها من صَداقـها فأعتقتهما ، ووُلِدَ الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عُمر بن الخطاب ، فيذكرون أَنَّ أمَّه كانت ربما غابت فيبكي ، فتعطيه أمُّ سَلَمَة ثَدْيَها ، تعلّله به إلى أن تجيء أمُّه ، فدَرَّ عليه[1] ثديها فشربه ، فيَـرون أنّ تلك الحِكْمة والفصاحة من بركة ذلك .

ونشأ الحسن بوادي القرى ، وكان فصيحاً .

رأىٰ عليَّ بن أبي طالب ، وطَلْحة بن عُبيد الله ، وعائشة ، ولم يصحَّ له سماعٌ من أحدٍ منهم ، وحضرَ يومَ الدَّار ، وله أربع عشرة سنة ، وكان كاتباً للربيع بن زياد الحارثيّ ، والي خراسان من جهة عبد الله بن عامر ، في عهد معاوية بن أبي سفيان ، وكان له من الإخوة : سعيد بن أبي الحسن ، وعَمّار بن أبي الحسن ، وكان عمّار من البَكّائين ، حتىٰ صار في وجهه جُحْران من البُكاء فيما ذكر عَمرو ابن عليّ .

روى عن : أبَيّ بن كَعْب (ع) ولم يُدركه ، وأحمر بن جَزْء السَّـدُوسيِّ (د ق) ، والأحْنَف بن قَيْس (خ م ق) ، وأُسامة بن زَيْد الكَلْبِيِّ (س) ، على خلافٍ فيه ، والأسود بن سَريع (س) . وأَسِيد بن المُشَمِّس (ق) ، وأنس بن حكيم الضَّبِّيِّ (د ق) ، وأَنَس بن مالك (ع) ، وثَوْبان (س) ، ولم يَلْقَهُ . وجابر بن عبد الله الأنصاريّ (ع) ، وجارية بن قُدامة التَّميميِّ (عس) ، وجُنْدُب ابن عبد الله البَجَليّ (خ م ت س ق) ، وجُنْدُب الخَيْر الأزديّ قاتل السَّاحر (ت) ، وحُريث بن قَبِيصة (ت س) ، ويقال : قَبِيصة بن

---

(١) في المطبوع من طبقات ابن سعد : « عليها » خطأ .

حُرَيْث (د س ق)، وأبي ساسان حُطَيْن بن المنذر الرَّقاشِيِّ (د س ق) ، وحِطّان بن عبد الله الرَّقاشِيِّ (م د ت س) ، وحمران بن أبان مولى عُثمان بن عفّان (ت) ، ودَغْفَل بن حَنْظَلة النَّسّابة (تم) ، والزُّبير بن العَوّام (س) ، وزياد بن رياح (م) ، وسعد بن عُبادة ، مرسل (د س) ، وسَعْد بن هشام بن عامر الأنصاريّ (م د س) ، وسَعْد مولى أبي بكر الصِّديق (ق) ، وسَلَمة بن المُحَبِّق (د س ق) ، وسُمَرَة بن جُنْدُب الفَزَاريّ (خ ع) ، وصَعْصَعَة بن مُعاوية التَّميميِّ (بخ س ق) ، عمّ الأحنف بن قيس ، وضَبَّة بن مِحْصَن العَنَزيِّ (م د ت) ، وعائذ بن عَمرو المُزَنيّ (م) ، وعبد الله بن عَبّاس (د ت س) ، وعبد الله بن عُثمان الثَّقَفِيِّ (د س) ، وعبد الله ابن عُمر بن الخطاب (س ق) ، وعبد الله بن عَمرو بن العاص (س) ، وأبي موسىٰ عبد الله بن قيس الأشعريّ (س ق) ، وعبد الله بن مُغَفَّل المُزَنيّ (ع) ، وعبد الرحمان بن سَمُرَة القُرَشِيِّ (ع) ، وعُتبة بن غَزْوان (ت) ، وعُتَيّ بن ضَمْرَة السَّعْدِيِّ (بخ ت س ق) ، وعُثمان بن أبي العاص الثَّقَفِيِّ (د ت ق) ، وقيل : لم يسمع منه ، وعُثمان بن عَفّان (بخ ق) ، وعُقْبَة بن عامر الجُهَنيِّ (د س ق) ، وعَقِيل بن أبي طالب (س ق) ، وأخيه عليّ بن أبي طالب (ت س) ، وعَمّار بن ياسر (د) ، ولم يسمع منه ، وعُمَر بن الخطاب (د) ، ولم يُدركه ، وعَمرو بن تَغْلِب (خ س ق) ، وعَمرو ابن العاص (س) ، وعِمران بن الحُصَيْن (د ت س) ، وقَيْس بن عاصم المِنْقَرِيّ (بخ) ، وقيس بن عُبَاد[1] (د س) ، ومُطَرِّف بن

(١) بضم العين المهملة والباء المخففة .

عبد الله بن الشِّخِّير (س ق) ، ومعاوية بن أبي سفيان (س) ، ومَعْقِل بن سِنان الأَشْجَعِيِّ (س) ، وقيل : لم يسمع منه ، ومَعْقِل بن يسار المُزَنيِّ (ع) ، والمُغيرة بن شعبة (د) ، وأبي بَرْزَة نَضْلَة بن عُبيد الأَسْلَمِيِّ . والنُّعمان بن بَشِير (س) ، وأبي بكرة نُفَيع بن الحارث الثَّقَفِيّ (خ ع) ، ونُفَيع أبي رافع الصَّائغ (خ م د س ق) ، والهَيّاج بن عِمران البُرجُميّ (د) ، وأبي هُرَيرة (خ ع) وقيل : لم يسمع منه ، وابن المغيرة بن شُعبة (م) ، وأُمِّه أُمِّ الحسن خَيْرَة (م ع) .

روى عنه : أبان بن صالح (ق) ، وأبان بن أبي عَيّاش ، وأبان بن يزيد العَطّار ، وإسحاق بن الرَّبيع (ق) أخو حمزة العَطّار ، وأبو موسى إسرائيل بن موسى (خ س) ، وإسماعيل بن مُسْلم العَبْديُّ ، وإسماعيل بن مُسلم المكيُّ (ت ق) ، وأَشْعَث بن بَراز الهُجَيْميُّ البَصْرِيُّ ، وأشعث بن سَوَّار المكيُّ (ت ق) ، وأَشْعَث بن عبد الله بن جابر الحُداني الأعمىٰ (ع) ، وأشعث بن عبد الملك الحُمرانيُّ (خت ع) ، وإياس بن دَغْفَل الحارثيُّ (د) ، وأيوب السَّخْتِيانيُّ (خ م س) ، وبُرَيد بن أبي مريم السَّلُولِيُّ (سي) ، وبِسطام بن مُسلم العَوْذِيُّ (ل) ، وبشير بن المهاجر (س) ، وبكر بن عبد الله المُزَنيُّ (م د ت س) ، وتَمّام بن نَجِيح الأَسَدِيّ (ت) ، وثور بن زيد المَدَنيُّ (د) ، وجرير بن حازم (خ م) ، وأبو الأشهب جعفر بن حَيّان العُطارديُّ (خ م مد فق) ، وحَبيب بن الشَّهيد (خ ت س) ، وحبيب المُعَلِّم (مد) ، وحُرَيث بن السَّائب (بخ مد ت) ، وحَزْم بن أبي حَزْم القُطَعيُّ (خ) ، والحسن بن

دينار ، والحسن بن ذكوان ، وحُصَيْن بن نافع (س) ، وحَفْص بن سُلَيمان المِنْقَرِيُّ (بخ) ، وحَكِيم الأَثْرَم (س) ، وأبو غَسّان حُكَيم[1] بن عبد الرحمان البَصْرِيُّ ، وحمزة بن دينار (قد) ، وأبو عُمارة حمزة بن نَجِيح (بخ) ، وحُمَيد الطويل (م د) ، وحَوْشَب بن عَقِيل ، وحَوْشب بن مُسلم ، وأبو خَلْدَة خالد بن دِينار (قد) ، وخالد بن عبد الرحمان بن بُكَير ، وخالد بن مِهْران الحَذّاء (م) ، والخَصِيب بن زيد (مد) ، والخليل بن عبد الله (ت) ، وخَيْثَمة بن أبي خَيْثَمة البَصْرِيُّ (ت) ، وداود بن أبي هند (م) ، والرَّبيع بن صَبِيح (خت ت) ، والرَّبيع بن عبد الله بن خَطّاف (بخ) ، ورَبيعة بن كُلْثوم ، وزياد بن أبي زياد الجَصّاص (ت) ، وزِياد الأَعْلَم (خ د س) ، وزَيْد بن دِرْهَم (قد) والد حَمّاد بن زيد ، وزيد التَّمِيْمِيُّ (عخ) ، وسالم الخَيّاط المكيُّ (ت ق) ، والسريّ بن يحيى الشَّيبانِيُّ (بخ س) ، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عَوْف الزُّهريُّ المَدَنيُّ (ق) ، وسعيد بن إياس الجَريريُّ (ق) وسعيد بن أبي خَيْرَة (د س ق) ، وسالم بن أبي الذّيال (بخ) ، وسليمان التَّيمِيُّ (م) ، وسِمَاك بن حَرْب (خت) ، وسِماك بن عَطِيّة (خت م) ، وسَهْل بن أبي الصَّلْت السَّرّاج (قد) ، وأبو قَزَعة سُوَيد بن حُجَير (س) ، وسَلّام بن مِسْكين (مد) ، وشَبيب بن شَيْبَة المِنْقَريُّ (ت) وشُعيب بن الحَبْحَاب ، وشُمَيْط بن عَجْلان ، وشَيْبان بن عبد الرحمان النَّحْويُّ (م) ، وصالح بن رُسْتُم أبو عامر الخَزّاز (ق) ، والصَّعْق بن حَزْن

---

(١) بضم الحاء المهملة وفتح الكاف .

(مد) ، وضابي بن عَمرو البَصْرِيُّ ، وطارق بن أبي الحَسْناء (قد) ، وطالوت بن أبي الحَجّاج القُرَشِيُّ ، وطَرِيف أبو سفيان السَّعْدِيُّ ، وأبو سُفيان طَلْحة بن نافع ، وعَبّاد بن راشد (خ د س ق) ، وعَبّاد بن مَيْسَرَة المِنْقَرِيُّ (س فق) ، وعبد الله بن جابر البَصْرِيُّ (ت) ، وأبو حَرِيز[1] عبد الله بن الحُسين قاضي سِجِسْتان (بخ) ، وعبد الله بن عَوْن (خ م ق) ، وعبد الحميد بن مِهْران (ت) ، وعبد السَّلام بن أبي الجَنُوب (ق) ، وعبد العزيز بن مِهْران (ت) ، وعبد المؤمن بن عُبيد الله السَّدوسِيُّ (قد فق) ، وعُبَيد بن مِهران الوَزَّان (سي) ، وعُبَيْد الصَّيد (قد) ، وعُثمان البَتِّيُّ (ت) ، وعُذافِر البَصْرِيُّ (مد) ، وعطاء بن السَّائب (س) ، وعُقبة بن خالد العَبْدِيُّ ، وعليّ بن زيد بن جُدْعان (ت س) ، وعليّ بن عليّ الرِّفاعِيُّ (ت ق) ، وعُمارة بن زاذان الصَّيْدلانيُّ ، وعُمر بن سُلَيم الباهليُّ (مد) ، وعَمرو بن عُبَيد (قد فق) ، وعِمران القَصير (مد) ، وعَنْبَسة بن سعيد البَصْرِيّ (د) ، وعوف الأعرابيُّ (خ ت س ق) ، والعلاء بن خالد القُرَشيُّ (ق) ، والعلاء بن زياد العَدَوِيُّ (س) ، والعلاء بن عبد الله بن بَدْرٍ (قد) ، وغالب القَطّان ، والفضل بن دَلْهَم (د ت ق) ، وقَتَادة بن دِعامة (ع) ، وقُرَّة بن خالد (خ د) ، وكثير بن زياد البُرْسانِيُّ (مد) ، وليث أبو المشرقيّ الواسطيُّ ، ومالك بن دينار ، ومُبارك بن فَضَالة (خت قد ت ق) ، ومُحرز (مد) ، ومحمد بن الزُّبير

---

(١) بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وبعد الياء آخر الحروف زاي ، وكثيراً ما يتصحف في بعض المطبوعات إلى : « جرير » .

الحَنْظَلِيُّ (س) ، وأبو هِلال محمد بن سُلَيْم الرَّاسبِيُّ (بخ) ، وأبو رجاء محمد بن سيف الأزديُّ (مد س) ، وأبو فَرْوة مُسلم بن سالم الجُهَنيُّ (س) ، ومَطَر الوَرَّاق (م س) ، ومعاوية بن عبد الكريم الضَّال[١] (خت) ، ومَعْبَد بن هِلال (خ م) ، والمعلّى بن زياد (خت م دس) ، ومنصور بن زاذان (بخ م ع) ، ومنصور بن عبد الرحمان الغُداني (قد) ، ومنصور بن المُعْتَمِر (س) ، والمُهَلَّب بن أبي حبيبة البَصْرِيُّ (د س) ، وميمون بن موسى المَرَئِيُّ[٢] (ت ق) ، ونوح بن ذَكْوان (ت) . وهِشام بن حَسّان (ع) ، وأبو المِقْدَام هشام بن زياد (ت) ، والهَيّاج بن بَسّام (بخ) ، وأبو حُرّة واصل بن عبد الرحمان البَصْريُّ (م ق س) ، والوليد بن دينار العَبْديُّ (بخ) ، والوليد بن أبي هِشام (س) ، وابن أخيه يحيى بن سعيد بن أبي الحسن ، ويحيىٰ بن عَتِيق (خت) ، ويحيى بن المختار الصَّنْعانيُّ (س) ، ويحيىٰ بن مُسلم (ت) ، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيُّ (فق) ، ويزيد بن حازم أخو جرير بن حازم ، وأبو الفتاح يزيد بن حُمَيد الضُّبَعِيُّ ، ويوسف بن عَبْدَة (بخ) ، ويُونُس بن أبي إسحاق (خد) ، ويونُس بن عُبَيد (ع) ، وأبو ربيعة الإياديُّ (ت) ، وأبو سعيد مولىٰ عبد الله بن عامر بن كُرَيْز (مد) ، وأبو طارق البَصْرِيُّ (ت) ، وأبو عثمان (مد) ، وأبو هاشِم الزَّعْفرانيُّ (قد) .

قال موسىٰ بن إسماعيل : سألتُ محمدَ بنَ عبد الله

(١) عرف بذلك لأنه ضَلَّ في طريق مكة .
(٢) بفتح الميم والراء وبعدها الهمزة .

الأنصاريَّ ، قلتُ : الحسنُ من أين كانَ أصلُه ؟ قال : مِن مَيْسان .

وقال عبد السلام بن مُطَهَّر ، عن غاضِرة بن قَرْهَد[1] العَوَقِيِّ[2] : كان أبو الحسن بن أبي الحسن ، مولى أبي اليَسَر كَعْب ابن عَمرو الأنصاريّ ، وكانت أمُّه مولاة لأُمِّ سَلَمة زوجِ النبيّ ﷺ[3] .

وقال أبو الحسن المدائنيُّ[4] : قال الحسن : كان أبي وأمّي لرجل من بني النجار ، فتزوّج امرأةً من بني سَلِمَة ، فساقَ أبي وأُمّي في مهرها ، فأعتقتنا السَّلَمِيَّة .

وقال إسماعيل بن عُلَيَة ، عن يونُس بن عُبيد ، عن الحسن[5] : قال لي الحَجّاج : كم أمَدُك[6] يا حَسَن ؟، قلت : سنتان من خلافة عمر ، قال : لَعَيْنُكَ أكبرُ من أمدِك .

وقال محمد بن سلّام الجُمَحيّ[7] : حدثنا أبو عَمرو الشَّعَّاب بإسنادٍ له، قال: كانت أُمُّ سَلَمَة زوج النبيّ ﷺ، تبعثُ أمَّ الحسن في الحاجة ، فيبكي وهو صَبِيّ ، فتسكته بثَدْيها ، قال : وكانت أُمُّ سَلَمَة

---

(١) تصحف في الجرح والتعديل (٧/ الترجمة ٣٢٥) إلى : « فرهد » - بالفاء - وانظر تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٤٦٨ .

(٢) العَوَقي : بفتح العين المهملة والواو وبعدها القاف ، نسبة إلى العوقة ، بطن من عبد القيس نزلوا البصرة ، ووقع في « سير أعلام النبلاء » : العوفي - بالفاء لعلهُ من غلط الطبع .

(٣) أخبار القضاة لوكيع : ٢/ ٤ .

(٤) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٥٦ .

(٥) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٥٧ .

(٦) الأمد : أمدان ؛ الأول : عند ولادة الإنسان ، والثاني عند موته ، والحجاج يريد بسؤاله : متى مولدك .

(٧) أخبار القضاة لوكيع : ٢/ ٥ وإسنادها مرسل .

تُخرِجُ الحسنَ إلى أصحابِ رسول الله ﷺ ، وهو صغيرٌ ، وكانت أمُّه منقطعة إليها ، فكانوا يَدْعُونَ له ، فأخرجته إلى عُمر بن الخطاب ، فدعا له ، فقال : اللّهم فقّهه في الدِّين ، وحَبِّبه إلى النَّاس .

وقال عُبيد الله بن عَمرو الرَّقّيُّ ، عن يونُس بن عُبَيد ، عن الحسن ، عن أمّهِ : أنها كانت تُرضِعُ لأمِّ سَلَمة .

وقال حَمّاد بن زَيْد ، عن عُقبة بن أبي ثُبَيْتٍ الرَّاسبيِّ[1] : كنتُ عند بِلال بن أبي بُرْدَة ، فذكروا الحسنَ ، فقال بلالٌ : سمعتُ أبي يقول : والله لقد أدركتُ أصحابَ محمدٍ ﷺ ، فما رأيتُ أحداً أشبه بأصحاب محمد من هذا الشَّيخ ، يعني : الحسنَ .

وقال جرير بن حازم ، عن حُمَيد بن هِلال[2] : قال لنا أبو قَتادة : الزَموا هذا الشَّيخ ، فما رأيت أحداً أشبه رأياً بعمر بن الخطاب منه يعني : الحسن .

وقال أبو هِلال الرَّاسِبيُّ ، عن خالد بن رَباح الهُذَلِيِّ[3] : سُئِلَ أنس بن مالك عن مسألةٍ ، فقال : سَلُوا مولانا الحَسَن ، قالوا : يا أبا حمزة نسألك ، تقول : سَلُوا الحسن مولانا ؟ ، قال : سَلُوا مولانا الحسن ، فإنه سَمِعَ وسَمِعنا ، فحفظ ونَسينا .

وقال القاسم بن الفضل الحُدانيّ ، عن عَمرو بن مُرَّة[4] : إني

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٦٢ .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٦١ ، ورواه محمد بن علي بن أبي يعقوب ، عن مورِّق العجلي ، عن قتادة عند ابن سعد : ٧/ ١٦١ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٧٦ .

(٤) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٦٣ .

لأغبط أهلَ البَصْرة بهذين الشَّيخين : الحسن ومحمد بن سيرين .

وقال موسىٰ بن إسماعيل ، عن المُعْتَمِر بن سُلَيمان(١) : كان أبي يقول : الحسنُ شيخُ أهل البَصْرة .

وقال عبد الرزاق ، عن مَعْمَر : قال لي عَمرو بن دينار : أبو الشَّعثاء(٢) عندكم أعلمُ أو الحسن ؟ قال : قلتُ : ما تقول !؟ إنَّ مَن عندنا يزعم أن الحسن أعلمُ من ابن عَبّاس ، قال : وهل كان الحسن إلّا من صِبيان ابن عباس؟ قال : فقلتُ : وهل كان أبو الشعثاء إلّا من صبيان الحسن !؟ قال : وما هو عندنا بأعلمَ منه .

قال عبد الرزاق : فقلتُ لِمَعْمَر : أفرطتَ ، قال : إنّه أفرطَ فأفرطتُ .

وقال هَمّام بن يحيىٰ ، عن مَطَرٍ الوَرّاق : كان رجلَ أهل البصرة جابرُ بن زيد ، فلما ظهرَ الحسنُ جاءَ رجلٌ كأنما كان في الآخرة ، فهو يخبرُ عمّا رأى وعاين .

وقال ضَمْرَة بن رَبيعة ، عن الأَصْبَغ بن زيـد : سمعتُ العَوّام بن حَوْشَب يقول : ما أُشبّه الحسنَ إلّا بنبيٍّ أقام في قومه ستين عاماً يدعوهم إلى الله عز وجل .

وقال عُبَيد الله بن عُمَر القواريريُّ ، عن هُشَيْم : أخبرَ مُجَالدٌ عن الشَّعْبِيّ ، قال : ما رأيتُ الذي كانَ أسودَ(٣) من الحسن ، قال :

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٦٧ - ١٦٨ .

(٢) جابر بن زيد البصري .

(٣) يعني : أكثر سيادة .

فلما فرغَ هُشَيم من الحديث . قال : لا أعلمه إلّا مُجالد .

وقال أيضاً عن هُشَيْم : أخبرنا الأشعث بن سَوَّار ، قال : أردتُ أنْ أقدُمَ البصرةَ لألقى الحسن ، فأتيتُ الشَّعبيَّ فسألته . فقلتُ : يا أبا عَمرو إنّي أريد أن آتيَ البصرة ، قال : وما تصنع بالبصرة ؟ قلت : أريد أنْ ألقىٰ الحسنَ فصِفه لي ، قال : نعم ، أنا أصِفُه لك : إذا دَخَلْتَ البَصْرة ، فادخل مسجدَ البَصْرة ، فارمِ ببصَرك ، فإذا رأيتَ في المسجدِ رَجُلاً ليسَ في المسجد مثله ، أَوْ لم تَرَ مثلَهُ ، فهو الحسن . قال الأشعث : فأتيت مسجدَ البصرة ، فما سألتُ عن الحَسنِ أحداً حتى جلستُ إليه بنَعْتِ الشَّعْبيّ .

وقال محمد بن فُضَيل ، عن عاصم الأحول : قلتُ للشعبيّ : لكَ حاجة ؟ قال : نعم ، إذا أتيتَ البَصْرة فأقرىء الحسن مني السلام . قلتُ : ما أعرفه ، قال : إذا دخلتَ البَصْرة فانظر إلى أجمل رجلٍ تراه في عَينيك ، وأهيبه في صَدْرك ، فأقرئه مني السَّلام ، قال : فما عدا أنْ دخلَ المسجدَ فرأى الحسنَ ، والنّاسُ حَوله جلوس ، فأتاه وسلّم عليه .

وقال موسى بن إسماعيل ، عن عاصم بن سَيّار الرَّقاشيّ : أخبرتني أَمَةُ الحَكَم ، قالت : كان الحسن يجيء إلى حِطّان بن عبد الله الرَّقاشيِّ ، فما رأيتُ شاباً قَطُّ كان أحسنَ وَجْهاً منه .

وقال موسىٰ أيضاً : حدثنا جُرْثُومة أبو محمد مولىٰ بِلال بن أبي بُردة ، قال : رأيتُ الحسنَ يصفِّر لحيَتَهُ في كلّ جُمُعَةٍ ، أرى أثر الصفرةِ في يده ولحيته(١) .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٦٠ .

وقال قُريش بن حَيّان العِجْليُّ ، عن عَمرو بن دينار : سمعتُ قَتادة يقول : ما جمعتُ عِلم الحسن إلى عِلْم أحدٍ من العُلماء ، إلّا وجدتُ له فَضْلاً عليه ، غير أنّه كان إذا أشكلَ عليه شيء ، كَتَبَ فيه إلى سعيد بن المسيِّب يسأله .

وقال أبو عَوانة عن قَتادة : ما جالستُ فقيهاً قَطُّ ، إلّا رأيت فَضْل الحسن عليه[1] .

وقال جعفر بن سُلَيْمان ، عن مالك بن دينار : لقيتُ مَعْبَداً الجُهَنيَّ بمكّة ، فقال : لقيتُ العلماءَ ، ولقيتُ النّاسَ فلم أرَ مثلَ الحسن .

وقال عُبيد الله بن عُمَر القواريريُّ ، عن حاتِم بن وَرْدان : كنّا عند أيوب فسأله رجلٌ عن حديثٍ من حديث الحسن في كذا وكذا ، ثم ضَحِكَ فغَضِبَ أيوب غَضَباً ما رأيته غَضِبَ مثله ، قال : مِمَّ ضَحِكتَ ؟ قال : لا شيء يا أبا بكر ، قال : ما ضحكتُ لخَيْرٍ ، ثم قال أيوب : إنّه والله ما رأت عيناكَ رجلاً قطُّ كان أفقهَ من الحسن[2] .

وقال عبد الرحمان بن المبارك ، عن حَمّاد بن زيد : سمعتُ أيوب يقول : كانَ الرَّجلُ يجلس إلى الحسن ثلاث حِجَج ما يسأله عن مسألةٍ هيبةً له[3] .

وقال غالب القَطّان ، عن بكر بن عبدا لله المُزَنيّ : مَنْ سرَّه أنْ

---

(١) وانظر عن قتادة أيضاً طبقات ابن سعد : ٧/ ١٦٣ ، ١٧٠ .

(٢) أخرجه ابن سعد (٧/ ١٦٥) عن عفان بن مسلم ، عن حاتم بن وردان ، به .

(٣) وعن أيوب أيضاً ، انظر ابن سعد : ٧/ ١٦٧ .

ينظر إلى أعلم عالِمٍ أدركناه في زمانه ، فلينظر إلى الحسن ، فما أدركنا الذي هو أعلم منه ليتَمَنَّيَنَّ الذي رآه أنه ازداد من علمه ، والذي لم يره أنّه رآه .

وقال يحيى بن أيوب المَقابِريُّ ، عن مُعاذ بن مُعاذ : قلتُ للأشعث : قد لقيتَ عَطاء ، وعندك مسائل ، أفلا سألته ؟ قال : ما لقيت أحداً ـ يعني بعد الحسن ـ إلّا صَغُرَ في عَيْني[١] .

وقال موسى بن إسماعيل عن أبي هلال[٢] : كنّا في بيت قتادة ، فجاء الخبرُ أنّ الحسن توفّي ، فقلتُ : لقد كان غَمَسَ في العلم غَمْسَته[٣] ، فقال قتادة: لا والله ، ولكن نَبَتَ فيه[٤] وتَحقَّبه[٥] وتَشَرَّبَهُ ، لا والله لا يبغضُ الحسنَ إلا حَروريٌّ[٦] .

وقال موسى أيضاً ، عن سَلّام بن مِسْكين : سمعتُ عِمران ، قال : قَلَّ ما كانا يختلفان في الفُتيا ، وفي الشيء ـ يعني : الحسن وسعيد بن المُسَيِّب ـ .

وقال موسى أيضاً : حدثنا حَمّاد بن سَلَمَة عن الجَريريّ أنَّ أبا سَلَمَة بن عبد الرحمان قال للحسن : ما تُفتي بـه النَاسَ شيءٌ

---

(١) آخر الجزء الثالث والثلاثين من الأصل ، وكتب ابن المهندس في هذا الموضع من نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنّفه أبقاه الله » .
(٢) طبقات ابن سعد : ١٧٤/٧ .
(٣) في سير أعلام النبلاء : « غمس في العلم غمسةً » ، وما هنا أحسن .
(٤) في طبقات ابن سعد : « ثبت » وما هنا أصح .
(٥) في طبقات ابن سعد : « تحقنه » وتحقبه : احتبسه .
(٦) الحرورية : جنس من الخوارج .

سمعتَه ، أو شيءٌ تقوله برأيك ؟ قال : لا ، والله ما كلُّ ما نُفتي به سمعناه ، ولكنْ رأيُنا خيرٌ لهم .

وقال ضَمْرَة بن ربيعة ، عن أبي هَمّام سعد بن الحسن ، قَدِمَ أبو سَلَمة بن عبد الرحمان البصرة ، فلما رأى تعظيم أهل البَصْرة للحسن ، قال : يا أبا سعيد إنّي أرى قوماً - يعني أنهم يأخذون برأيه - فاتّقِ رأيك .

وقال محمد بن سَلّام الجُمَحِيُّ ، عن عبد الله بن عُمر الصُّبَيْرِيِّ : قال يونُس بن عُبَيد : إنْ كان الرجلُ لَيَرىٰ الحسن لا يسمع كلامه ، ولا يرى عمله ، فينتفع به .

وقال الجُمَحيُّ أيضاً ، عن هَمّام ، عن قتادة : يُقالُ : ما خَلَت الأرضُ من سبعةِ رَهْط ، يُسْقَوْنَ ، وبهم يُدْفَع عنهم ، قال قتادة : وإنّي أرجو أن يكون أحد السبعة .

وقال أيضاً ، عن حمّاد بن سَلَمَة ، عن قتادة : ما أَحَدٌ كانَ أكملَ مروءةً من الحسن .

وعن حمّاد بن سَلَمة ، قال : قال يُونُس ، وحُمَيد الطويل[١] : رأينا الفقهاء فما رأينا أحداً أكمل مروءةً من الحسن[٢] .

وعن حمّاد بن سلمة ، عن عليّ بن زَيْد ، قال[٣] : سمعت من سعيد بن المسيِّب ، والقاسم بن محمد ، وسالم بن عبد الله ،

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٦٢ .
(٢) في طبقات ابن سعد : « فما رأينا منهم أجمع من الحسن » .
(٣) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٦١ .

وعُروة بن الزبير ، ويحيى بن جَعْدَة بن هُبَيْرة بن أبي وَهْب المخزوميّ ، وأمّ جَعْدَة أمّ هاني بنت أبي طالب فما رأيتُ فيهم مثل الحسن ، ولو أدرك أصحابَ رسول الله ﷺ ، وله مثل أسنانهم ما تقدَّمُوه .

وقال حمّاد بن زيد ، عن الحَجّاج بن أرطاة : سألتُ عطاء عن القِرَاءَة على الجنازة ، قال : ما سمعنا ولا عَلِمنا أنّه يُقْرَأُ عليها ، فقلت : إن الحسنَ يقول : يُقْرَأُ عليها[1] ، قال : عليك بذاك ، ذاكَ إمامٌ ضخمٌ يُقتَدىٰ به[2] .

وقال حمّاد بن زيد أيضاً : سمعتُ يحيى بن عَتِيق يقول لأيوب ، ـ وذُكِرَ الحسن ـ : يا أبا بكر ، ازدرينا علماءَ الناس بالحسن إذا راضاهم .

وقال ضَمْرَة بن ربيعة ، عن عبد الله بن شوذب ، قال مُطَرِّف بن الشِّخير : لا أُؤَمِّنُ على دُعاء مَن لا أعرفه ، إلاّ على دُعاء الحَسَن فإنّي أَثِقُ به .

وقال ضَمْرَة أيضاً . عن رجاء بن أبي سَلَمة : سمعت يونسَ بنَ عُبَيد يقول : أمّا أنا فإنّي لم أرَ أقربَ قولاً من فعل الحَسَنِ[3] .

---

(١) وهو الصحيح ، فقد أخرج البخاري في صحيحه ٣/ ١٦٤ عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، قال : صليت خلف ابن عباس على جنازة ، فقرأ بفاتحة الكتاب ، وقال : «لتعلموا أنها سُنَّة » (وانظر التعليق على السير : ٤/ ٥٧٤) .

(٢) وانظر قولاً لعطاء عند ابن سعد : ٧/ ١٧٠ .

(٣) أخرجه ابن سعد (٧/ ١٧٦) من طريق آخر عن عمارة بألفاظ مقاربة .

وقال الصَّلْتَ بن مسعود ، عن إبراهيم بن سَعْد : سمعتُ خالدَ بنَ صَفوات وسألوه : أَلَكَ عِلمٌ بالحسن ؟ قال : أنا أهل خِبْرة به ، كانت داره مَلْعبي صَغيراً ، ومجلسُه مجلسي كَبيراً ، قالوا : فما عندك فيه ؟ قال : كان أحَدَ الناس ، وما رأيته زاحَمَ على شيء من الدُّنيا قطّ .

وقال زائدة بن قُدامة ، عن هِشام بن حَسّان ، قال الحسن : كانَ الرجل إذا طلبَ العِلْمَ لم يلبث أنْ يُرى ذلك في بَصَرِه وتَخَشُّعِه ولسانِه ويَدَهِ وصَلاته وصِلَتِهِ وزُهْدِه ، قال : وكان الحسن يقول : لا تجالسوا أصحاب الأهواء ، ولا تجادلُوهم ولا تسمعوا منهم .

وقال إسحاق بن سُلَيمان الرَّازيّ ، عن أبي جعفر الرَّازيّ ، عن الرَّبيع بن أَنس : اختلَفْتُ إلى الحسن عشر سنين أو ما شاء الله ، فليسَ من يومٍ إلاّ أسمع منه ، ما لم أسمَعْ قبل ذلك .

وقال حمّاد بن زيد ، عن يزيد بن حازم[1] : قامَ الحسن يوماً من المسجد الجامع فذهب إلى أهله فاتَّبَعه ناسٌ ، فالتفتَ إليهم فقال : إنَّ خَفْقَ النِّعال حولَ[2] الرِّجال قَلَّ ما يُلْبِثُ[3] الحمقى .

وقال جعفر بن سُلَيمان : سمعتُ حَوْشباً يقول[4] : سمعتُ الحَسَن يقول : والله يا ابن آدم ، لئن قرأتَ القُرآن ، ثم آمنتَ به

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٦٨ .
(٢) في طبقات ابن سعد : « خلف » .
(٣) في طبقات ابن سعد : « قل ما تلبث الحمقى » .
(٤) الزهد لأحمد : ٢٥٩ ، والحلية لأبي نعيم : ٢/ ١٣٣ ومنها نقل المؤلف كما صرّح بإسناده .

ليطولَنَّ في الدُّنيا حزنُك ، وليشتَدَّنَّ في الدُّنيا خوفُكَ ، وليكثُرَنَّ في الدُّنيا بكاؤك .

أخبرنا بذلك أحمد بن أبي الخير ، قال : أنبأنا القاضي أبو المكارم اللَّبَّان ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ ، قال : حدثنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثنا عليّ بن مُسلِم ، قال : حدثنا سيّار بن حاتِم ، قال : حدثنا جعفر . فذكره .

وبه : حدثنا جعفر ، قال : حدثنا إبراهيم بن عيسى اليَشْكُريُّ ، قال : ما رأيتُ أحداً أطولَ حزناً من الحسن ، وما رأيته قطّ إلّا حَسِبتُه حديث عَهْدٍ بمُصِيبةٍ .

وبه : أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، قال[1] : حدثنا أبي ، قال : حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حُمَيد أحمد بن محمد الحِمْصِيُّ ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا يزيد بن عطاء ، عن عَلْقَمة بن مَرْثَد . قال : انتهى الزُّهد إلى ثمانيةٍ من التابعين ، فأمّا الحسن بن أبي الحسن . فما رأينا أحداً من الناس كان أطولَ حُزناً منه ، وما كنّا نراه إلّا أنّه حديثُ عَهْدٍ بمصيبة ، ثم قال : نضحك ، ولا نَدْري لعلّ الله قد اطّلع على بعض أعمالنا ، فقال : لا أقبل منكم شيئاً ، ويحك يا ابن آدم . هل لك بمُحاربة الله طاقة ؟ إنّه من عَصى الله فقد حارَبَهُ ، والله لقد أدركتُ سبعين بَدْرياً ، أكثر لباسهم الصّوف ، لو رأيتموهم قلتّم مجانين ، ولو رأوا

---

(١) حلية الأولياء : ٢/ ١٣٤ .

خياركم لقالوا : ما لهؤلاء من خَلاق[١] ، ولو رأوا شرارَكُم لقالوا : ما يؤمنُ هؤلاء بيوم الحِساب ، والله لقد رأيتُ أقواماً كانت الدُّنيا أهْوَنَ على أحدِهم من التُّراب تحت قَدَميه ، ولقد رأيتُ أقواماً يُمسي أَحدُهم ولا يَجدُ عنده إلّا قوتاً ، فيقول : لا أجعل هذا كلَّه في بطني ، لأجعلَنَّ بعضَهُ لله عَزّ وجل ، فيتصدَّق ببعضه ، وإن كان هو أحوجَ ممن يتصدقُ به عليه .

وبه[٢] : عن عَلْقَمَة بن مَرْثد قال : لما وَلِيَ عُمَر بن هُبيرة العراق . أرسلَ إلى الحَسن وإلى الشَّعْبيِّ ، فأمرَ لهما ببيتٍ ، وكانا فيه شَهْراً أو نحوه ، ثمّ إن الخَصِيَّ غدا عليهما ذات يوم فقال : إنَّ الأميرَ داخلٌ عليكما ، فجاء عُمَر يتوكّأ على عَصاً له ، فَسَلَّم ثم جلسَ مفطِماً لهما ، فقال : إنّ أميرَ المؤمنين يزيد بن عبد الملك يكتب إليَّ كُتباً أعرفُ أنَّ في إنفاذِها الهَلَكة ، فإنْ أطعته عَصَيتُ الله ، وإن عصيتُه أطعتُ الله ، فهل تَرَيا لي في متابعتي إياه فَرَجاً ؟ فقال الحسن : يا أبا عَمرو أَجب الأميرَ ، فتكلّم الشعبيُّ فانحط في حَبْل ابن هُبَيرة ، قال : ما تقول أنت يا أبا سعيد ؟ فقال : أيها الأمير ، قد قال الشَّعْبيُّ ما قد سمعتَ : قال : ما تقول أنت ؟ قال : أقول : يا عُمَر بن هبيرة يوشك أنْ ينزلَ بك مَلَكٌ من ملائكة الله فظٌّ غليظٌ لا يعصي الله ما أمرَهُ ، فيخرجُكَ من سَعَةِ قصرك إلى ضيق قَبْرك ، يا عُمَر بن هبيرة ، إن تَتَّقِ الله يَعصِمْك من يزيد بن عبد الملك ، وَلن يَعصِمَكَ يزيد بن عبد الملك من الله ، يا عُمَر بن

---

(١) أي : نصيب .
(٢) نفسه : ٢/ ١٤٩ - ١٥٠ .

هبيرة لا تأمَن أن ينظر الله إليك على أقبحِ ما تعمل في طاعة يزيد بن عبد الملك نظرةَ مَقتٍ ، فيغلق بها باب المَغْفرة دونك ، يا عُمَر بن هُبيرة لقد أدركتُ ناساً من صَدْر هذه الأُمَّة كانوا والله عن(١) الدُّنيا وهي مُقبلة أشدَّ إدباراً من إقبالكم عليها وهي مُدبرة ، يا عُمَر بن هبيرة إنّي أُخَوِّفُك مقاماً خَوَّفَكَ الله تعالىٰ ، فقال : ﴿ ذلك لمن خافَ مقامي وخاف وَعيدِ ﴾(٢) ، يا عُمَر بن هبيرة ، إنْ تَكُ مع الله في طاعته كفاكَ بائقة يزيد بن عبد الملك ، وإن تَـكُ مع يـزيد بن عبد الملك على معاصي الله ، وَكَلَكَ الله إليه ، قال : فبكى عُمَرُ وقام بِعَبْرته ، فلما كان منَ الغد أرسل إليهما بإذنهما وجوائزهما(٣) ، فأكثرَ منها للحسن ، وكان في جائزة الشَّعْبيّ بعض الإقتار ، فخرجَ الشَّعبيّ إلى المسجد فقال : يا أيها الناس ، من استطاع منكم أنْ يُؤْثر الله على خَلْقِهِ فليفعل ، فوالذي نفسي بيده ما عَلِمَ منه الحسن شيئاً فجهلته ، ولكن أردتُ وجهَ ابن هُبيرة فأقصاني الله منه . قال : وقام المغيرة بن مخادش ذات يومٍ إلى الحسن فقال : كيف نصنع بأقوامٍ يخوّفوننا ، حتى تكاد قلوبنا تطير ؟ ، فقال الحسن : والله لئن تصحبَ أقواماً يخوّفونك حتى يُدرِكَكَ أمنٌ ، خيرٌ لك من أنْ تصحبَ أقواماً يؤمّنونَكَ حتى تلحقك المخاوف ، فقال له بعض القوم : أخْبرنا صفَةَ أصحاب رسول الله ﷺ ، قال : فبكى ، ثم قال : ظَهَرَتْ فيهم علامات الخَير في السِّيْماء والسَّمْت والصِّدق ، وحَسُنَتْ

---

(١) في الأصل والحلية : « على » ، وقد ضَبَّبَ عليها ابن المهندس وكتب في الحاشية : « عن » وكتب فوقها « صح » ، فصححناها .

(٢) ابراهيم/ آية : ١٤ .

(٣) في الحلية : « جوائزها » وليس بشيء .

ملابسهم بالاقتصاد ، وممشاهم بالتواضع ، ومنطقهم بالعَمَل ، ومطعَمُهم ومشرَبُهم بالطِّيب من الرِّزق ، وخضوعُهم بالطاعة لربِّهم تعالى ، واستقادتهم للحقّ فيما أحبّوا وكرهوا ، وإعطاؤهم الحقَّ من أنفسهم ، ظمِئَت هواجرهم ، ونحلت أجسامهم ، واستخفّوا بسَخَط المخلوقين لرضى الخالق ، لم يُفرِطوا في غَضَب ، ولم يحيفوا في جَور ، ولم يجاوزوا حكم الله في القرآن ، شَغَلوا الألسنَ بالذكر ، بذلوا لله دماءَهم حينَ استنصَرَهُم ، وبذلوا لله أموالَهم حينَ استقرضَهُم ، لم يكن خوفهم من المخلوقِين ، حَسُنَت أخلاقُهم ، وهانت مُؤْنَتُهم ، وكفاهم اليسير من الدنيا إلى آخرتهم .

وقال محمد بن الحُسَين البُرجُلانيُّ : حدثني نوح بن يحيى الزَّرّاد ، قال : حدثنا قُثَم العابد ، عن حمزة الأعمى ، قال : ذهبتْ بي أمّي إلى الحسن ، فقالت : يا أبا سعيد ، ابني هذا قد أحببْتُ أنْ يلزمك ، فلعلّ الله أن ينفعه بك ، قال : فكنتُ أختلفُ إليه ، فقال لي يوماً : يا بُنَيَّ أدِمِ الحُزنَ على خَير الآخرة ، لعلَّه أنْ يوصلَكَ إليه ، وآبكِ في ساعات الخلوةِ لعلّ مولاك يطّلع عليك فيرحمَ عَبرتك ، فتكون من الفائزين ، قال : وكنت أدخل عليه منزله وهو يبكي ، وآتيهِ مع الناس وهو يبكي ، وربما جئتُ وهو يصلّي ، فأسمع بكاءه ونحيبَه ، قال : فقلتُ له يوماً : يا أبا سعيد ، إنّكَ لَتكثِرُ من البكاء . قال : فبكى ، ثم قال : يا بُنَيّ ، فما يَصنَعُ المؤمن إذا لم يَبْكِ ، يا بُنَيَّ ، إنَّ البكاءَ داعٍ إلى الرحمة فإن استطعت أن لا تكون عُمُرَكَ إلا باكياً فافعل ، لعله يراكَ على حالةٍ فيرحَمَك بها ، فإذا أنتَ قد نجوتَ من النار .

وقال طالوت بن عبّاد(١) : حدثنا عبد المؤمن بن عُبَيد الله ، عن الحسن ، قال : يا ابن آدم ، عَمَلَكَ عَمَلَكَ ، فإنما هو لَحْمُك ودَمُك ، فانظر على أيّ حالٍ تلقى عَملك ، إنّ لأهلِ التقوى علامات ، يُعرفون بها : صِدقُ الحديث ، ووفاءٌ بالعهد ، وصلةُ الرحم ، ورحمة الضعفاء ، وقلّة الفخر والخُيَلاء ، وبذلُ المعروف ، وقِلَّةُ المباهاة للناس ، وحُسنُ الخَلْقِ ، وسعَةُ الخُلُقِ فيما يُقَرِّبُ إلى الله ، يا ابن آدم ، إنّك ناظر إلى عَمَلِكَ يُوزَن خَيرُه وشَرُّه ، فلا تحقِرَنَّ من الخَيْر شيئاً ، وإن هو صَغُر ، فإنّك إذا رأيته سَرَّك مكانُه ، ولا تحقِرَنَّ من الشرّ شيئاً ، فإنك إذا رأيته ساءَكَ مكانُه ، رحِمَ الله رجلاً كَسَبَ طيِّباً وأنفق قَصْداً ، وقَدَّمَ فَضْلاً ليوم فَقْره وفاقَتِهِ ، هيهات ، هيهات ، ذهبتْ الدنيا بحال بالِها ، وبقيت الأعمال قلائد في أعناقكم ، أنتم تسوقون الناسَ ، والساعةُ تسوقُكُم ، وقد أُسْرِع بخياركم ، فماذا تنتظرون ، المعاينةُ فكأنْ قد ، إنّه لا كتاب بعد كتابكم ، ولا نبّي بعد نبيّكم ، يا ابن آدم ، بِعِ دُنياك بآخرتك تربَحْهما جميعاً ، ولا تبيعَنَّ آخرتك بدنياك فتخسَرَهُما جميعاً .

أخبرنا بذلك ابن أبي الخير ، عن اللّبّان ، عن الحدّاد ، عن أبي نُعَيم ، عن أبي محمّد بن حَيّان ، عن محمد بن عبد الملك بن رُسْتة ، عن طالوت بن عبّاد .

وبه : قال أبو نُعَيم(٢) : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب ، قال : حدثنا الحسن بن عليّ الطُوسيّ ، قال : حدثنا

(١) حلية الأولياء : ٢/ ١٤٣ .
(٢) حلية الأولياء : ٢/ ١٤٤ - ١٤٥ .

محمد بن عبد الكريم ، قال : حدثنا الهيثم بن عَدِيّ ، قال : حدثنا أبو بكر الهُذَليّ ، قال : كُنّا عند الحسن ، فأتاه آتٍ فقال : يا أبا سعيد ، دخلنا آنفاً على عبد الله بن الأَهْتَم ، فإذا هو يجودُ بنفسِه ، فقلنا : أبا مَعْمَرٍ كيف تَجِدُك ؟ قال : أجِدُني والله وَجِعاً ، ولا أظنّني إلّا لما بي ، ولكن ما تقولون في مئة ألفٍ في هذا الصّندوق ، لم تؤَدَّ منها زكاة ؟ ولم تُوصَل منها رَحِمٌ ؟ قلنا : يا أبا مَعْمَر ، فلمن كنت تجمعها ؟ قال : كنتُ والله أجْمَعُها لروعةِ الزَّمان ، وجَفْوَة السُّلطان ، ومكاثرة العَشِيرة ، فقال الحسن : البائس ، انظروا أنّى أتاه شيطانُه فحذَّره روعةَ رفاتِه ، وجفوة سلطانِه ، عمّا استودعه الله إيْاه ، وعمَّره فيه ، خرجَ - والله - منه سَلِيباً حريباً[1] ذميماً مَليماً ، إيهاً عنك أيُّها الوارث ، لا تُخْدَع كما خُدِعَ صويحبُك أمامَك ، أتاكَ هذا المال حَلالاً ، فإيّاك وإيّاك أنْ يكون وبالاً عليك ، أتاكَ - والله - مِمَّن كان له جَمُوعاً مَنُوعاً ، يدأب فيه الليل والنهار ، ويقطع فيه المفاوزَ والقفارَ ، مِن باطلٍ جَمَعَه ، ومن حَقٍّ مَنَعَه ، جمعه فأوعاه ، وشدَّه فأوكاه ، لم تُؤَدَّ منه زكاةٌ ولم تُوصَل منه رَحِمٌ ، إنّ يومَ القيامة ذو حسراتٍ ، وإنّ أعظمَ الحسرات غداً أنْ يَرى أحدُكم مالَه في ميزان غيره ، أَوَ تدرون كيف ذاكم ؟ رجلٌ آتاه الله مالاً ، فأمره بإنفاقه في صنوفِ حُقوق الله . فَبَخِلَ به ، فورثه هذا الوارث ، فهو يرى مالَه في ميزان غيره ، فيا لها عثرةً لا تُقال ، وتوبةً لا تُنال .

---

(١) جَوّد ابن المهندس علامة الاهمال على الراء ، وقرأتها هكذا ، وأرجو أنها الصواب ، قال الزمخشري في (ح ر ب) من أساس البلاغة : هو مَحْروبٌ ، وحَرِيبٌ ، وقد حُرِبَ ماله أي : سُلِبَهُ . وفي الحديث (المحروب من حُرِب) .

وبه[١] : حدثنا عبد الله بن محمد . قال : حدثنا محمد بن شِبْل ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، قال : حدثنا أبو أسامة عن سُفيان ، عن عمران القصير ، قال : سألتُ الحسنَ عن شيءٍ فقلتُ : إنّ الفقهاء يقولون كذا وكذا ، فقال : وهل رأيتَ فقيهاً بعينكَ ؟ إنما الفقيه : الزاهدُ في الدنيا ، البَصيرُ بدينه ، المداوم على عبادة ربّه .

وبه[٢] : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي كامل ، قال : حدثنا هوذة بن خَلِيفة ، عن عَوف بن أبي جَميلة الأعرابيّ ، قال : كان الحسن ابناً لجارية لأُمِّ سَلَمَة زوجِ النَّبيِّ ﷺ ، فبعَثَتْ أمُّ سَلَمَة جارِيتَها في حاجتها ، فبكى الحسنُ بكاءً شديداً ، فَرَقَّت عليه أمُّ سلمة ، فأخذته فوضعته في حُجْرها ، فألقمته ثَدْيها ، فدَرَّ عليه ، فَشَرِب منه ، وكان يُقال : إنّ المبلغَ الذي بلغه الحسن من الحِكْمة بذلك اللَّبَن الذي شربه من أمّ سَلَمَة زوجِ النبيّ ﷺ .

وبه[٣] : حدثنا عثمان بن محمد العثماني ، قال : حدثنا محمد بن عبدوس الهاشميُّ ، قال : حدثنا عباس بن يزيد ، قال : سمعتُ حفص بن غِياث يقول : سمعتُ الأعمش يقول : ما زال الحسن البصريّ يعي الحكمة ، حتى نطقَ بها ، وكان إذا ذُكِرَ عند أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين قال : ذاك الذي يُشبِهُ كلامُه كلامَ الأنبياء .

---

(١) حلية : ٢/ ١٤٧ .
(٢) نفسه .
(٣) نفسه .

وبه[١] : حدثنا أبو حامد بن جَبَلَة ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق . قال : حدثنا عبد الوارث بن عبد الصَّمد بن عبد الوارث ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن ذكوان ، قال : حدثنا خالد بن صفوان ، قال : لما لَقِيتُ مَسْلَمة بن عبد الملك بالحِيرة . قال : يا خالد أخبرني عن حَسَنِ أهل البصرة ، قلت : أصلحَ الله الأمير، أخبِرُكَ عنه بعلمٍ ، أنا جاره إلى جَنْبه ، وجَليسُه في مجلسِهِ ، وأعْلَمُ من قِبَلي به ، أشبَهُ الناس سريرةً بعَلانية ، وأشبَهُ قولاً بفِعْل ، إنْ قَعَدَ على أمرٍ قامَ به ، وإنْ قامَ على أمرٍ قَعَدَ عليه ، وإنْ أَمَرَ بأمرٍ كان أعملَ الناس به ، وإنْ نهى عن شيءٍ كانَ أتركَ الناس له ، رأيته مُستغنياً عن الناس ، ورأيتُ الناس محتاجين إليه ، قال : حَسبُك يا خالد ، كيف يضلُّ قومٌ هذا فيهم ؟

وبه[٢] : حدثنا أحمد بن جعفر ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنا عليّ بن مُسلم ، قال : حدثنا سَيّار ، قال : حدثنا جعفر ، قال : حدثنا هشام ، قال : سمعت الحَسَن يحلف بالله : ما أعزَّ أحدٌ الدِّرْهَمَ إلاّ أذلّه الله عزّ وجل .

وبه[٣] : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، قال : حدثنا بشر بن موسى ، قال : حدثنا الحُمَيديُّ ، قال : حدثنا سُفيان بن عُيَيْنة ، قال : حدثنا أبو موسى - يعني إسرائيل بن موسى - قال : سمعتُ الحَسَن يقول - وأتاه رجل - فقال إنّي أريدُ السِّنْدَ فأوصني - ،

---

(١) نفسه .
(٢) حلية : ٢/ ١٥٢ .
(٣) نفسه .

قال : حيث ما كنتَ فأعزّ الله يُعزّك ، قال : فَحَفِظْتُ وَصِيَّتَه ، فما كانَ بها أحدٌ أعَزَّ منّي حتى رَجَعتُ .

وبه(١) ، قال : سمعتُ الحَسَن يقول : الإسلامُ ، وما الإسلام ، السِّرُّ والعلانية فيه مُشتبهةٌ، وأنْ يُسلِمَ قلبُك لله ، وأنْ يَسْلَمَ منك كلُّ مسلمٍ ، وكلُّ ذي عهد .

وبه(٢) : حدثنا أبو حامد بن جَبَلة ، قال : حدثنا محمد بن اسحاق ، قال : حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، قال : حدثنا جُوَيرية ، عن حُمَيد الطَّويل ، قال : خطبَ رجلٌ إلى الحسن ، فكنتُ أنا السَّفِيرَ بينهما ، قال : فكأنْ قد رَضِيَه ، فذهبتُ يوماً أُثني عَليه بين يَدَيْه ، فقلتُ : يا أبا سعيد ، وأزيدك أنَّ له خمسين ألف دِرْهَم ، قال : له خمسون ألفاً ما اجتمعت من حَلال ! قلت : يا أبا سعيد ، إنّه ما(٣) عَلِمتُ لَوَرِعٌ مسلمٌ ، قال : إنْ كان جَمَعَهَا من حلالٍ ، فقد ضَنَّ بها عن حقٍّ ، لا ، والله لا يجري بيننا وبينه صهرٌ أبداً .

وبه(٤) : حدثنا محمد بن عُمَر بن سَلْم(٥) ، قال : حدثني محمد بن النعمان السَّلَميّ ، قال : حدثنا هُدْبَة(٦) ، قال : حدثنا

(١) نفسه .
(٢) حلية ، ٢/ ١٥١ .
(٣) في الحلية « كما » .
(٤) حلية : ٢/ ١٥٥ .
(٥) في الحلية : « سالم » خطأ .
(٦) في الحلية : « هدية » خطأ .

حَزْم بن أبي حَزْم ، قال : سمعت الحَسَنَ يقول : بئس الرفيقان الدينارُ والدرهمُ ، لا يَنفعانِكَ حتى يفارقاك .

وبه[١] : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، قال : حدثنا محمد بن المغيرة ، قال : حدثنا عِمران بن خالد ، عن الحسن ، وسأله رَجُلٌ : يا أبا سعيد ما الإيمان ؟ قال : الصَّبر ، والسَّمَاحة ، فقال رجلٌ : يا أبا سعيد ما الصَّبر والسَّماحة ؟ ، قال : الصَّبـر عن معصِية الله ، والسَّماحة بأداءِ فرائض الله .

وقال حَمّاد بن سَلَمَة : أخبرنا أبو حَمزة إمام التَّمارين ، قال : قال الحسن : غائلةُ العِلْم النِّسيان ، وحياتُه المذاكرة .

وقـال ضَمْرَة بن ربيعـة ، عن عبـد الله بن شـوذب ، عن الحسن : لولا النِّسيان ، كانَ العلماءُ كثيراً .

وقال هُشَيم عن ابن عون ، كان الشعبيّ والحسن يحدّثان بالمعاني .

وقال مهدي بن ميمون ، عن غَيْلان بن جرير ، قلت للحسن : الرجلُ يسمعُ الحديثَ ، فيحدث به لا يألو فتكون فيه - يعني الزيادة والنقصان - ، قال : ومَن يطيق ذاك[٢] !

وقال حمّاد بن سَلَمة عن عليّ بن زيد[٣] : ربما حدَّثَ الحَسَنُ

---

(١) حلية : ٢/ ١٥٦ .

(٢) وانظر طبقات ابن سعد : ٧/ ١٥٨ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٦٤ .

بالحديث ، فأقول : يا أبا سعيد ، مِمَّن سمعتَ هذا ؟ فيقول : لا أدري ، غير أنّي أخَذْتُه مِنْ ثِقة ، فأقول : أنا حَدَّثْتُكَ به .

وقال حمّاد أيضاً عن حُمَيد الطويل[١] : ذهبت أنا والحسن إلى أبي نَضْرَة ، فحدثنا أنَّ عُمَر بن الخطاب كان في مسيرٍ له ، فأتى عليه عَلْقَمَة بن عُلاثة ليلاً ، ثم ذكر الحديث بطوله ، قال : فكان الحسن يحدّث به بعد ذلك ، وما سمعته رواه قبل ذلك ، وكان أحسنَ سياقاً له من أبي نَضْرة ، ولا يذكر أبا نَضْرة .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم[٢] ، عن صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : سَمِعَ الحَسَنُ من ابن عُمَر ، وأَنس ، وابن مُغَفَّل ، وعَمرو بن تَغْلب[٣] ، قال عبد الرحمان : ذكرتُ قولَ أحْمَد لأبي فقال : قد سمع من هؤلاء الأربعة ، ويصحّ له السماع من أبي بَرْزة[٤] ، ومن غيرهم ، ولا يصحّ له السماع من جُنْدُب ولا من مَعْقِلَ بن يسار ، ولا من عِمران بن حُصَين ، ولا من أبي هريرة[٥] .

وقال همّام بن يحيى عن قتادة : والله ما حدثنا الحسن عن بدريٍّ واحدٍ مشافهةً[٦] .

وقال جرير بن حازم ، عن الحسن : حدثنا جُنْدُب بن سُفيان

---

(١) المعرفة ليعقوب : ٢/ ٣٧ .
(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٧٧ .
(٣) يضيف في الجرح والتعديل بعد هذا : « أحاديث » .
(٤) في الجرح والتعديل : « ومن أحمر صاحب النبي ﷺ ، ومن غيرهم » .
(٥) وانظر أيضاً جامع الترمذي : ٤/ ٥٥١ ، ٥/ ٦٢ .
(٦) وانظر أيضاً المعرفة ليعقوب : ٢/ ٣٥ .

البَجَليُّ في هذا المسجد ، فما نسينا منذ حدثنا ، وما نخشى أنْ يكون كَذَبَ على رسول الله ﷺ .

وقال مبارك بن فَضَالة ، عن الحسن : سافرتُ مع عبد الرحمان بن سَمُرة إلى كابُل .

وقال أيّوب ، عن الحَسَن : دَخَلْتُ على عثمان بن أبي العاص .

وقال أبو عامر الخَزَّاز[١] عن الحسن : كنّا نأتي عُثمان بن أبي العاص ، وكان له بيتٌ قد أخلاه للحديث .

وقال أبو قِلابة الرَّقاشيُّ ، عن قريش بن أنس ، عن حبيب بن الشَّهيد : قال لي محمد بن سيرين[٢] : سَل الحَسَنَ مِمَّن سمع حديث العَقِيقة ؟ فسألته ، فقال : من سَمُرَة بن جُنْدُب ، قال : فقلت : حدَّثنا قريش بن أنس ، قال حدثنا حبيب بن الشهيد ، فذكر هذا الحديث ، فقال لي : لم يسمع الحسن من سَمُرَة ، قال : فقلت : على مَن يطعن ، على قُريش بن أنس ؟ على حبيب بن الشَّهيد !؟ فسكتَ[٣] .

وقال محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ :

(١) أبو عامر صالح بن رُسْتُم الخزاز ـ بمعجمات ـ قيده الذهبي في المشتبه : ١٦١ .
(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٠٣ .
(٣) وقال علي ابن المديني ـ فيما روى البخاري في تاريخه الكبير ـ : « وسماع الحسن من سمرة صحيح » . وقال الذهبي في السير ٤/ ٥٦٧ : « وقد صح سماعه في حديث العقيقة ، وفي حديث النهي عن المثلة من سَمُرة » . قلت : وحديث العقيقة أخرجه أحمد ٥/ ١٧٤٧ ، ٢٢ ، وابو داود (٢٨٣٨) ، والترمذي (١٥٢٢) والنسائي ٧/ ١٦٦ من طريق الحسن عن سمرة .

سمعتُ عليَّ ابن المديني ، يقول : مُرسَلاتُ يحيى بن أبي كثير ، شِبْه الريح ، ومُرسَلات الحسن البصريّ التي رواها عنه الثقات . صِحاحٌ ما أقلَّ ما يَسْقُط منها .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : سمعتُ الحسن بن عثمان يقول : سمعتُ أبا زُرعة يقول : كلُّ شيءٍ قال الحسن : « قال رسول الله ﷺ » ، وجدتُ له أصلاً ثابتاً ، ما خلا أربعةَ أحاديث .

وقال أبو موسى محمد بن المثنّى : حدثنا الهيثم بن عُبَيد : « قال رسول الله ﷺ » ، فلو كنت تسنده إلى مَن حَدَّثك ، قال : يقول الحسن : أيها الرجل ما كَذَبْنا ولا كُذِبْنا[١] ، ولقد غَزَوْنا غزوةً إلى خراسان ، ومعنا فيها ثلاث مئةٍ من أصحاب محمدٍ ﷺ ، وكان الرَّجل منهم يصلّي بنا ، وكان يقرأ الآيات من السُّورة ثم يركع .

وقال محمد بن موسى الحَرَشِيُّ : حدثنا ثُمامة بن عُبَيْدَة قال : حدثنا عطية بن مُحارب ، عن يُونُس بن عُبَيد ، قال : سألتُ الحسن ، قلتُ : يا أبا سعيد إنّك تقول : قال رسول الله ﷺ وإنك لم تدرِكه ؟ قال : يا ابن أخي لقد سألتني عن شيءٍ ما سألني عنه أَحَدٌ قَبْلَك ، ولولا منزلتُكَ مني ما أخبرتك ، إنّي في زمان كما ترى - وكان في عَمَل الحَجّاج - كلُّ شيء سمعتني أقول : قال رسول الله ﷺ ، فهو عن عليّ بن أبي طالب ، غير أني في زمانٍ لا أستطيع أنْ أذكر عليّاً .

(١) كُذبنا ، أي : كُذِب علينا ، يريد : لم نكذب نحن ، ولم يكذب علينا من روينا عنه .

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابن الدَرَجِيّ ، عن أبي جعفر الصَّيدلاني إذْناً ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحدّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيْم ، قال : حدثنا أبو القاسم عبد الرحمان بن العباس بن عبد الرحمان بن زكريا الأطروش ، قال : حدثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطيّ ، قال : حدثنا محمد بن موسىٰ الحَرَشيّ ، فذكره .

وقال محمد بن سَعْد(١) : قالوا : وكان الحسن جامعاً عالماً ، رفيعاً ، فقيهاً ، ثقة ، مأموناً ، عابداً ، ناسِكاً ، كثيرَ العلم ، فصيحاً ، جميلاً ، وسيماً ، وكان ما أسنَدَ مِن حديثه وروىٰ عَن مَن سَمِعَ منه ، فَحَسَنٌ حُجَّةٌ ، وما أرسلَ من الحديث فليس بِحُجَّة ، وقدم مكة فأُجْلِسَ علىٰ سريرٍ ، واجتمع الناس إليه فحدَّثَهم ، وكان فيمن أتاه مجاهد وعطاء وطاووس ، وعَمرو بن شعيب ، فقالوا : أو قال بعضهم : لم نَرَ مثلَ هذا قطّ .

وقال أبو بكر بن أبي الدُّنيا : حدثني محمد بن الحُسين ، قال : حدثنا خالد بن خداش ، قال : حدثنا أبو عُمَر الصَّفّار ، عن مالك بن دينار ، قال : دخلتُ مع الحسن السّوق ، فمرّ بالعطّارين ، فوجدَ تلك الرائحة ، فبكىٰ ثم بكىٰ ، ثم بكىٰ ، حتىٰ خِفْتُ أن يُغشَىٰ عليه ، ثم قال لي : يا مالك ، والله ما هو إلاّ حلول القَرار من الدّارين جميعاً ، الجنة أو النار ، ليسَ هناك منزل ثالث ، مَن أخطأَتْهُ ـ والله ـ الرحمة صار إلى عَذَاب الله ، قال : ثم جَعَلَ يبكي فلم يَلْبَث بعد ذلك إلاّ يسيراً حتىٰ مات .

---

(١) الطبقات : ٧/ ١٥٧ ـ ١٥٨ .

وقال حمَّاد بن زيد ، عن هِشام بن حسّان : كنّا عند محمد ـ يعني ، ابن سيرين ـ عشية يوم الخميس ، فدخلَ عليه رجلٌ بعد العصر ، فقال : مات الحسن ، قال : فترحَّم عليه محمد ، وتغيَّر لونه ، وأمسك عن الكلام ، فما حَدَّث بحديث ، ولا تكلّم حتى غربت الشمس ، وأمسك القوم عنه ، ممّا رأوا من وَجْدِه عليه .

وقال محمد بن سَلّام الجُمَحِيُّ : مات الحسن في خلافة هشام .

وقال ضَمْرَة بن ربيعة ، عن السَّرِيّ بن يحيى : مات الحَسَنُ سنة عشر ومئة .

وقال أحمد بن حنبل ، عن إسماعيل بن عُلَيَّة : مات الحسن في رجب سنة عشرٍ ومئة .

وقال سُفيان بن عيينة ، عن عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن البصريّ : هَلَكَ الحسن البصريّ ، وهو ابن نحوٍ من ثمانٍ وثمانين سنة .

وقال أبو نصر الكَلَاباذيّ : بلغ تسعاً وثمانين سنة .

ومناقبه وفضائله كثيرة جداً ، اقتصرنا منها على هذا القدر طَلَباً للتخفيف ، وبالله التوفيق[1] .

---

(١) وهي كما قال ، فمن أراد زيادة فعليه بمظان ترجمته التي ذكرناها في أول الترجمة ، وقد قال الذهبي في السير (٤/ ٥٨٨) : « وقال قائل : إنما أعرض أهلُ الصحيح عن كثير مما يقول فيه الحسن : « عن فلان » وإن كان مما قد ثبت لقيه فيه لفلان المعيَّن ؛ لأن الحسن معروف بالتدليس ، ويدلس عن الضعفاء ، فيبقى في النفس من ذلك ، فإننا وإن ثبّتنا سماعه من سَمُرَة ، يجوز أن يكون لم يسمع فيه غالب النسخة التي عن سمرة ، والله أعلم » .

روىٰ له الجماعة .

٨٦٠٣ ـ الاسم: محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان.

الكنية: أبو عبد الله.

اللّقب: الضبي مولاهم الفريابي.

الوفاة: ٢١٢.

تهذيب الكمال: ١٢٩٢/٣. تهذيب التهذيب: ١٥٣٥/٩. تقريب التهذيب: ٢٢١/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٤٧٢/٢. الكاشف: ١١١/٣. تاريخ البخاري الكبير: ٢٦٤/١. تاريخ البخاري الصغير: ٣٢٤/٢. الجرح والتعديل: ٥٣٣/٨. ميزان الاعتدال: ٧١/٤. لسان الميزان: ٣٠٨/٧. الوافي بالوفيات: ٢٤٣/٥. المعين: رقم ٨٤٧. تذكرة الحفاظ: ٣٤٤/١. الأنساب: ٢٠٥/١٠. تراجم الأحبار: ٢٤٣/٣، ١٢/٤. طبقات الحفاظ: ١٥٩. الثقات: ٥٧/٩. معجم المؤلفين: ١٤٠/١٢، ١٤١ والحاشية. سير الأعلام: ١١٤/١٠ والحاشية. تاريخ الثقات: ٤١٦. معرفة الثقات: ١٦٦٣.

الطبقة: التاسعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق (تقريب).

٥٧١٦ - ع: مُحمَّـد[٤] بنُ يوسُف بن واقـد بن عثمـان

(٤) طبقات ابن سعد: ٤٨٩/٧، وتاريخ الدوري: ٥٤٣/٢، وتاريخ الدارمي، الترجمة ١٠١، وعلل أحمد: ١٣٤/٢، ١٣٥، وتاريخ البخاري الكبير: ١/الترجمة ٨٤٤، وتـاريخه الصغير: ٣٢٤/٢، والكنىٰ لمسلم، الورقة ٦٤، وثقات العجلي، الورقة ٤٩، والمعرفة ليعقوب: ١٩٧/١، ١٩٨، ٧١٧، ٧١٩، ٧٢٠، و١٦٩/٢، ٧٥٨، ٧٥٩، ٨٢٢، و١٣٤/٣، ١٩٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢٦٦، ٢٨٠، ٥٧٩، ٥٨٠، ٦٢٥، ٧٠٦، ٧٢٤، والـكـنىٰ للدولابي: ٦٠/٢، والجـرح والتعـديل: ٨/الترجمة ٥٣٣، وثقات ابن حبان: ٥٧/٩، والكامل لابن عدي: ٣/الورقة ٨٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٦٥، والسابق واللاحق: ٧٩، ورجال البخـاري للبـاجي: ٦٨٥/٢، والجمـع لابن القيسـراني: ٤٥٢/٢، وأنسـاب السمعاني: ٢٩٠/٩، والمعجم المشتمل، الترجمة ١٠١١، والكامل في التاريخ: ٤٠٨/٦، وسير أعلام النبلاء: ١١٤/١٠، وتذكرة الحفاظ: ١/ ٣٧٦، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٣١٩، والعبر: ٣٦٣/١، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ١٣، وتاريخ الإسلام، الورقة ١٥٥ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، وميزان الإعتدال: ٤/الترجمة ٨٣٤٠، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٥٣، ٣٨٥، ونهاية السول، الورقة ٣٥٩، وتهذيب التهذيب: ٥٣٥/٩ - ٥٣٧، والتقريب: ٢٢١/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة =

٥٢

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

الضَّبيُّ، مولاهم، أبو عبدالله الفِريابيُّ، سكن قَيْسَارِيّة من ساحِل الشَّام.

أدرَكَ الأَعْمَش.

وروىٰ عن: أَبان بن عبدالله البَجَليِّ (د ق)، وإبراهيم بن أبي عَبْلة، وإسْرائيل بن يونُس بن أبي إسْحاق (خ م د ت)، وثَعْلبة بن سُهَيْل (ق)، والجَرَّاح بن مَلِيح الرُّؤاسيِّ، وجَرير بن حازم (س)، والحارث بن سُلَيْمان (د)، وزائدة بن قُدامة، والسَّريّ بن يحيىٰ، وسُفيان الثَّوْرِيِّ (خ م س ق)، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وسَلَمة بن بِشْر ابن صَيْفي (د)، وصَبيح بن مُحْرِز المَقْرائيِّ (د)، وصَدَقة بن عبدالله السَّمين، وعبدالحميد بن بَهْرام (بخ ق)، وعبدالرَّحمان بن ثابت بن ثَوْبان (ت)، وعبدالرَّحمان بن عَمرو الأَوْزاعيِّ (ع)، وعُمر بن ذَرّ الهَمْدانيِّ، وعُمر بن راشِد اليَماميِّ (ق)، وعيسىٰ بن عبدالرَّحمان البَجَليِّ، وغالب بن عُبيدالله الجَزَريِّ، وفُضَيل بن مَرْزوق، وفِطْر ابن خَليفة (س)، وقَيْس بن الرَّبيع، ومالك بن مِغْوَل (خ)، ومُحْرِز (مد)، وأبي مُطيع معاوية بن يحيىٰ الأَطرابلسيِّ، ونافع بن عُمر الجُمَحِيِّ (ت)، ووَرْقاء بن عُمر اليَشْكريِّ (خ فق)، ويحيىٰ بن أيوب البَجَليِّ، ويونُس بن أبي إسْحاق (د ت س)، وأبي بكر بن عَيَّاش.

= ٦٧٧٨، وشذرات الذهب: ٢/ ٢٨، وقَيْسَارية بفتح القاف وسكون الياء المثناة ثم سين مهملة، وبعد الألف راء مهملة ثم ياء مشددة، بلدة علىٰ ساحل البحر معروفة.

روىٰ عنه: البُخاريُّ، وإبراهيم بن محمد بن يوسُف بن سَرْج الفِـرْيابيُّ، وإبـراهيم بن معـاوية بن ذَكْوان بن أبي سُفْيان القَيْسَـرانيُّ، وإبراهيم بن الوليد بن سَلَمة الطَّبَرانيُّ، وأبو الأَزْهَر أحمـد بن الأَزْهَـر النَّيْسابوريُّ (س ق)، وأحمد بن حنبل (د)، وأحمد بن أبي الحَواري، وأحمد بن صالح التَّميميُّ، وأحمد بن عبدالله بن صالح العِجْليُّ، وأحمد بن عبدالله بن عبدالرَّحيم ابن البَرْقي، وأحمد بن عبدالواحد بن عبود، وأبو بكر أحمد بن عليّ ابن يوسُـف الـخَـرَّاز الـدِّمـشـقيُّ، وأحمـد بن يوسُف السُّلَمِيُّ النَّيْسابوريُّ، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج (م ت س)، وإسحاق (خ) غير منسـوب يقـال: إنـه الكَوْسج، وأبو سُلَيْم إسماعيل بن حِصْنٍ[1] الجُبَيليُّ، وإسماعيل بن عُمر، وحُمَيْد بن زنجويه (س)، وأبو عاصِم خُشَيْش بن أَصْرَم (مد)، وسعيد بن أسد بن موسىٰ المِصْـريُّ، وسَلمـة بن شَبِيب النَّيْسـابـوريُّ، وظُلَيْم بن حُطَيْط الجَهْضَميُّ الدَّبُوسيُّ، وعَبَّاس بن عبدالله التَّرْقُفيُّ، وعَبَّاس بن الوليد ابن صُبْح الخَلَّال، وعبدالله بن عبدالرَّحمان الدَّارميُّ (م)، وعبدالله ابن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وابنه عبدالله بن محمد بن يوسُف الفِرْيابيُّ، وعبدالله بن محمد الخَشَّاب، وعبدالرَّحمان بن إبراهيم دُحَيْم، وعبدالعزيز بن عِمْران بن مِقْلاص المِصريُّ، وأبو الأَصْبَغ عبدالعزيز بن يعقوب القَيْسرانيُّ، وأبو بِشْر عبدالملك بن

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه حفص وهو خطأ».

مروان الرَّقيُّ، وعبدالوارث بن الحَسَن بن عَمرو بن التَّرْجمان القُرَشِيُّ البَيْسَانِيُّ[١]، وعبدالوهَّاب بن نَجدْة الحَوْطيُّ (د)، وعُبَيْدالله ابن فضالة بن إبراهيم النَّسائيُّ (س)، وعُبيد بن آدم بن أبي إياس العَسْقَلانيُّ، وعُمر بن الخَطَّاب السِّجِسْتانيُّ (د)، وعَمرو بن ثَوْر الجُذاميُّ، وأبو عُمير عيسىٰ بن محمد ابن النَّحاس الرَّمْليُّ (د س)، والقاسم بن عثمان الجُوْعيُّ، ومحمد بن إبراهيم بن كثير الصُّوريُّ، ومحمد بن خلف العَسْقَلانيُّ (ق)، ومحمد بن سَهْل بن عَسْكر البُخاريُّ (ت)، ومحمد بن عبدالله بن عبدالرَّحيم ابن البَرقي (س)، وأبو بكر محمد بن عبدالملك بن زنجويه (د س)، وأبو بكر محمد بن أبي عَتَّاب الأَعْيَن، ومحمد بن عَوْف الطَّائيُّ (د عس)، ومحمد بن مِسْكين اليَماميُّ (د)، ومحمد بن مُسلم بن وراة الرَّازيُّ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهليُّ النَّيْسابوريُّ (د ت ق)، ومحمود ابن خالد السُّلَمي[٢] (د)، ومَكْتوم بن العَبَّاس المَرْوَزيُّ (ت)، ومُؤَمَّل بن إهاب، والهيثم بن مروان بن الهيثم بن عِمْران العَنْسِيُّ، والوليد بن عُتْبة الدِّمشقيُّ (د)، ويحيىٰ بن عثمان بن سعيد بن كثير ابن دِيْنار القُرَشيُّ، وأبو زياد القَطَّان.

---

(١) بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة وفتح السين المهملة وفي آخرها نون نسبة إلىٰ بيسان من بلاد الغور من الأردن، قيده أبو سعد السمعاني في «الأنساب» (٢/٣٦٦).
وجاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه ابن عُمر التيناني وهو خطأ والصواب ماكتبنا».

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف علىٰ صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه محمد بن خالد السلمي وهو خطأ».

قال حَرْب بن إسماعيل[1]: قال أحمد بن حنبل: الفِرْيابيُّ سَمِعَ من سفيان بالكُوفة، وصحبه، وسَمِعَ منه. قال أحمد: وكتبتُ أنا عن الفِرْيابيِّ بمكة.

وقال الفَضْل بن زياد: قال أحمد بن حنبل: كان الفِرْيابيُّ رجلاً صالحاً.

وقال أبو عُمير بن النَّحاس الرَّمليُّ[2]: سألت يحيىٰ بن مَعِين، قلتُ: أيهما أَحبّ إليك: كتاب الفِريابيِّ، أو كتاب قَبيصة؟ قال: كتاب الفِرْيابيِّ.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة: سمعتُ يحيىٰ بن مَعِين، وسُئل عن أصحاب الثَّوريِّ أيهم أَثْبَت؟ فقال: هم خمسة: يحيىٰ القَطَّان، ووَكيع، وابن المُبارك، وابن مهدي، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، وأما الفِرْيابيُّ، وأبو حُذَيْفة، وقَبيصة بن عُقبة، وعُبيدالله، وأبو عاصم، وأبو أحمد الزُّبَيْريُّ، وعبدالرَّزاق، وطبقتهم فهم كلهم في سفيان بعضهم قريبٌ من بعض، وهم ثِقات كُلّهم دون أولئك في الضَّبْطِ والمَعْرفة.

وقال عَبَّاس بن محمد الدُّوريُّ[3] سمعتُ يحيىٰ يقول: قَبيصة، وأبو أحمد الزُّبيريُّ، ويحيىٰ بن آدم، والفِرْيابيُّ سماعهم من سُفيان قريب من السَّواء. قلت له: وأبو داود الحَفَريُّ؟ قال:

---

(١) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٥٣٣

(٢) نفسه.

(٣) تاريخه: ٢/٤٨٤.

كان أبو داود خير من هؤلاء كُلّهم، وكان أصغرهم سِناً[١].

وقال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ[٢]: قلت ليحيىٰ بن مَعِين: فالفِـرْيابيُّ في سُفْيان؟ قال: مثلهم. يعني: مثـل مُؤَمَّـل بن إسماعيل، وعُبيدالله بن موسىٰ، وقَبيصة، وعبدالرزاق.

وقال أحمد بن عبدالله العِجْليُّ[٣]: الفِرْيابيُّ ثقةٌ هو، ويحيىٰ ابن آدم، وأبو أحمد الزُّبَيْريُّ، وقَبيصة بن عُقْبة، ومعاوية بن هشام ثِقـات، وهم في الرِّواية عن الثَّوريِّ قريبٌ بعضهم من بعض، ووكيع، وأبو نُعَيْم، وعُبيدالله الأَشْجَعيُّ، ويحيىٰ بن سعيد القَطَّان، وعبدالرَّحمان بن مهديّ، وأبو داود الحَفَريُّ أثبت في حديث سُفيان من الفِرْيابيِّ وأصحابه.

وقـال أبو بِشْر الدُّولابيُّ، عن البُخاريِّ: حدثنا محمد بن يوسُف، وكان من أفضل أهل زمانه عن سفيان بحديثٍ ذَكَرَهُ.

وقال النَّسائيُّ: ثقة.

وقـال عبـدالرَّحمان[٤] بن أبي حاتِم: سألت أبا زُرْعة عن الفِرْيابيِّ، ويحيىٰ بن يَمان، فقال: الفِرْيابيُّ أَحَبّ إِليَّ من يحيىٰ

---

(١) وقال عباس الدوري عن يحيىٰ بن معين: حدث الفريابي عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: «الشَّعْرُ في الأنف أمان من الجذام» وهذا حديث باطل، ليس له أصل (تاريخه: ٢/٥٤٣).

(٢) تاريخه، الترجمة ١٠١.

(٣) انظر ثقاته، الورقة ٤٩.

(٤) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٥٣٣.

ابن يَمان.

وقال[1]: سألت أبي عن الفِرْيابيِّ، فقال: صدوق ثقة.

وقال أبو عبدالرَّحمان السُّلَمِيُّ: وسألته يعني الدَّارَقُطنيَّ إذا اجتمع قَبيصة، والفِرْيابيُّ في الثَّوريِّ مَنْ يُقَدَّم منهما؟ قال: يُقَدَّم الفِرْيابيّ لفضله ونُسُكه.

وقال محمد بن عبدالملك بن زنجويه: مارأيتُ أَوْرَع من الفِرْيابيِّ.

وقال إبراهيم بن أبي طالب النَّيسابوريُّ: سمعت محمد بن سَهْل بن عسكر، قال: خرجنا مع محمد بن يوسُف الفِرْيابيِّ في الاستسقاء فرفعَ يديه فما أرسلهما حتىٰ مُطِرنا.

وقال البُخاريُّ: رأيت قَوْماً دخلوا إلىٰ محمد بن يوسُف الفِرْيابيِّ، فقيل لمحمد بن يوسُف: يا أبا عبدالله إن هؤلاء مُرجِئَة، فقال: أخرجوهم فتابوا ورجعوا.

قال البُخاريُّ: واستقبلنا أحمد بن حنبل، وهو يريد حمص ونحن خارجون من حمص وفاتهُ محمد بن يوسُف.

وقال أحمد بن عبدالله العِجْليُّ: سألتُ الفِرْيابيَّ: ما تقول أبو بكر أفضل أو لُقْمان؟ فقال: ماسمعت هذا إلا منك، أبو بكر أفضل من لُقْمان.

---

(١) نفسه.

وقال العِجليُّ[1] أيضاً: الفِرْيابيُّ ثقة كانت سُنَّتُهُ كوفية. قال: وقال بعض البغداديين: أخطأ محمد بن يوسُف في خمسين ومئة حديث من حديث سفيان.

وقال أبو أحمد بن عَدِي[2]: له عن الثَّوريِّ أفْرادات، وله حديث كثير عن الثَّوريِّ، وقد تقدَّم الفِرْيابيُّ في سفيان الثَّوريِّ علىٰ جماعةٍ مثل عبدالرَّزاق ونظرائِه، وقالوا: الفِرْيابيُّ أعلم بالثَّوريِّ منهم، ورحلَ إليه أحمد بن حنبل، فلما قَرُب من قَيْسارية نُعِيَ إليه فَعَدَل إلىٰ حِمْص، وكان رحلْ إليه قاصداً، والفِرْيابي فيما يتبين صَدُوق لا بأس به[3].

أخبرنا أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا محمد بن مَعْمَر ابن الفاخِر القُرَشيُّ، وأبو القاسم عبدالواحد بن أبي المُطَهَّر الصَّيْدلانيُّ، وأبو المجد زاهِر بن أبي طاهِر، ومحمود بن أحمد الثَّقفيان، قالوا: أخبرنا سعيد بن أبي الرَّجاء الصَّيرفيُّ، قال: أخبرنا أبو طاهِر بن محمود الثَّقَفيُّ، قال: أخبرنا أبو بكر بن المُقرىء - قال: حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن أبي رجاء الزَّيات بمكة، قال: حدثنا إبراهيم بن معاوية القَيْسَرانيُّ، قال: حدثنا الفِرْيابيُّ، قال: رأيتُ في مَنَامي كأني دخلتُ كَرما فيه من أصنافِ العِنَب فأكلتُ

(١) ثقاته، الورقة ٤٩.
(٢) الكامل: ٣/الورقة ٨٢.
(٣) وعقب الذهبي في «الميزان» علىٰ ابن عدي بقوله: «لأنه لازمه مدة فلا يُنكر له أن ينفرد عن ذاك البحر».

من عِنَبِهِ كُلِّه غير الأَبيض، فلم آكل منه شيئاً، فقصصتُها على سُفيان الثَّوريِّ، فقال: تصيبُ من العِلْم كُلِّه غير الفرائض، فإنها جَوْهَرَ العِلْم كما أنَّ العِنَبَ الأَبيض جَوْهَرُ العِنَب، قال: فكان الفِرْيابيُّ كذلك، لم يكن يجيد النظرَ في الفَرَائض.

وقال عَبَّاس التَّرْقُفيُّ عن الفِرْيابيِّ: قال لي سُفيان الثَّوريُّ يوماً، وقد اجتمع الناسُ عليه: يامحمد ترىٰ هؤلاء ما أكثرهم ثُلُث يموتون وثُلُث يتركون هذا الذي يسمعونه ومن الثلث الآخر ما أقل من يُنجب.

قال يعقــوب بن سُفيان الفــارِسيُّ[1]: سمعتُ الثِّقــة من أصحابنا، قال: قال الفِرْيابيُّ: ولدت سنة عشرين ومئة.

وقـال أبـو زُرْعة الدِّمشقيُّ[2] عن الوليد بن عُتْبة: سمعتُ الفِرْيابيَّ يقول مثله. قال أبو زُرْعة: ونُعي إلينا الفِرْيابي في سنة ثنتي عشرة ومئتين.

وقال البُخاريُّ[3] ويعقوب بن سُفيان[4]، وأبو سعيد بن يونُس، وغيرُ واحد: مات سنة اثنتي عشرة ومئتين.

زادَ البُخاريُّ، وابن يونُس: في ربيع الأول[5].

---

(١) المعرفة والتاريخ: ١/١٩٨.

(٢) تاريخه: ٢٨٠ - ٢٨١.

(٣) تاريخه الكبير: ١/الترجمة ٨٤٤.

(٤) المعرفة والتاريخ: ١/١٩٧.

(٥) وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وأرخ وفاته في السنة نفسها وقال: كان من خيار =

وروىٰ له الجَماعة.

= عباد الله (٩/٥٧)، وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة فاضل يقال: أخطأ في شيء من حديث الثوري وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم علىٰ عبدالرزاق.

٦١

٥٠١٠ ـ الاسم: عبد الحميد بن بَهْرام .

الكنية:

اللّقب: الفزاري ، المدائني . صاحب شهر بن حوشب .

الوفاة:

تهذيب الكمال: ٧٦٤/٢. تهذيب التهذيب: ١٠٩/٦ (٢٢٠). تقريب التهذيب: ٤٦٧/١ (٨٠٤). خلاصة تهذيب الكمال: ١١٨/٢ . الكاشف: ١٤٩/٢ . تاريخ البخاري الكبير: ٧٥/٩، ٥٤/٦. الجرح والتعديل: ٤٢/٦ . ميزان الاعتدال: ٥٣٨/٢ . لسان الميزان: ٢٧٥/٧ . سير الأعلام: ٣٣٤/٧ والحاشية. طبقات ابن سعد: ٣٣٥/٧ . الثقات: ١٢٠/٧ .

الطبقة: السادسة .

أخرج له: البخاري في الأدب والترمذي وابن ماجة .

صدوق .

٣٧٠٦ - بخ ت ق : عَبد الحَميد(٢) بن بَهْرام الفَزَاريُّ المدائنيُّ .

(٢) تاريخ الدوري : ٣٤١/٢، وابن طهمان : الترجمة ٩٦، وابن الجنيد : ٥٣، وسؤالات ابن أبي شيبة : الترجمة ٥٥، وتاريخ البخاري الكبير : ٦/الترجمة ١٦٨٥، وثقات العجلي، الورقة ٣٢، والمعرفة والتاريخ : ٩٨/٢، ٣٢٥، والترمذي : ٥٨/٥ حديث ٢٦٩٧، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٢٦، والجرح والتعديل : ٦/الترجمة ٤٢، وثقات =

٤٠٩
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

روىٰ عن : شَهْر بن حَوْشَب أحاديث كثيرة ، وعن : عاصم الأحول حديثاً واحداً في الدُّعاءِ .

ورأىٰ عِكْرمة مولىٰ ابن عباس ، وَوَصَفَه .

روىٰ عنه : إسماعيل بن أَبان الوَرّاق (بخ) ، وجُبارة بن مَغَلِّس ، وحجاج بن مِنهال ، وَرَوْح بن عُبادة (ت) ، وسعيد بن سُليمان الواسطيُّ ، وأبو داود سُليمان بن داود الطيالسيُّ ، وصالح بن محمد الزَّيْنَبِيُّ ، وعامر بن سَيّار الحَلَبِيُّ ، وعبد اللَّه بن رجاء الغُدانيّ ، وعبد اللَّه ابن صالح المِصْريُّ ، وعبد اللَّه بن المبارك (ت) ، وعليّ بن الجَعْد ، وعليّ بن عيّاش الحِمْصيُّ ، وعَمرو بن خالد الحَرَّانيُّ ، وعيسىٰ ابن طلحة البَرَّاد . ومحمد بن بكّار بن الرَّيّان ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيُّ (بخ ق) ، ومنصور بن أبي مُزاحم ، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسيُّ ، ووكيع بن الجرّاح (ق) ، ويزيد بن عبد العزيز الطَّيالسيُّ ، ويزيد بن هارون ، ويعقوب بن نصر العَدَويُّ .

قال عليّ بن حفص المدائنيُّ[1] ، عن شُعبة : نِعمَ الشيخُ عبد

= ابن حبان: ١٢٠/٧، والكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٣١٢، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٩١١، ٩١٣، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ٩٩، وسير أعلام النبلاء: ٣٣٤/٧، والكاشف: ٢/الترجمة ٣١٣٢، وديوان الضعفاء: الترجمة ٢٣٨٨، والمغني: ١/الترجمة ٣٤٨٤، وميزان الاعتدال: ٢/الترجمة ٤٧٦٦، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٩٨، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ١٩، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ٥١٤، ونهاية السول الورقة ١٩٥ وتهذيب التهذيب: ١٠٩/٦ ـ ١١٠، والتقريب: ٤٦٧/١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٩٦٨.

(١) ضعفاء العقيلي: الورقة ١٢٦.

الحميد بن بهرام ، ولكن لا تكتبوا عنه ، فإنّه يحدّث عن شَهْر بن حَوْشَب .

وقال في موضع آخر(١) : سألت شُعبة عن عبد الحميد بن بَهْرام ، فقال : صدوق ، إلّا أنَّهُ يحدّث عن شَهْر بن حَوْشَب .

وقال أبو موسىٰ محمد بن المثنّى(٢) : ما سمعتُ يحيىٰ ، ولا عبد الرحمان يحدّثان عن عبد الحميد بن بهرام شيئاً قطّ .

وقال عليّ بن المديني(٣) ، عن يحيىٰ بن سعيد القطّان : من أراد حديث شَهْرٍ . فعليه بعبد الحميد بن بَهْرام .

وقال أبو طالب(٤) عن أحمد بن حنبل : حديثُه عن شَهْر مُقارب ، كانَ يحفظها . كأنّه يقرأ سورة من القرآن ، وهو سبعون حديثاً طوالاً(٥) .

وقال حرب بن إسماعيل(٦) ، عن أحمد بن حنبل : شيخٌ ثقةٌ ، كان يكون بالمدائن في بعض السواد .

وقال إسحاق بن منصور(٧) عن يحيىٰ بن مَعِين ، وأبو داود : ثقة(٨) .

---

(١) الكامل لابن عدي : ٢/الورقة ٣١٢ .
(٢) ضعفاء العقيلي : الورقة ١٢٦ .
(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٦/الترجمة ١٦٨٥ ، والجرح والتعديل : ٦/الترجمة ٤٢ .
(٤) الجرح والتعديل : ٦/الترجمة ٤٢ .
(٥) قال الترمذي : قال أحمد بن حنبل : لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب (الترمذي : ٥/٥٨) .
(٦) الجرح والتعديل : ٦/ الترجمة ٤٢ .
(٧) نفسه .
(٨) قال الدوري عن ابن معين : ثقة (تاريخه : ٢/٣٤١) . وقال ابن الجنيد عن ابن معين : =

وقال عليّ ابن المديني[١] : ثقة عندنا ، وإنّما كان يروي عن شَهْر بن حَوْشَب من كِتابٍ كانَ عنده .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ[٢] : لابأسَ به .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم[٣] : سألت أبي عنه ، فقال : هو في شَهْر بن حَوْشَب ، مثل اللَّيث في سعيد المَقْبُريّ . قلت : ما تقول فيه ؟ قال : ليسَ به بأس ، أحاديثه عن شَهْرٍ صِحاحٌ . لا أعلمُ رُوِيَ عن شَهْر بن حَوْشَب أحاديث أحسن منها ، ولا أكثر منها ، أملىٰ عليه في سواد الكوفة . قلت : يُحتجُّ بحديثه ؟ قال : لا ، ولا بحَدِيثِ شَهْر بن حَوْشَب ، ولكن يُكْتَبُ حديثُه .

وقال صالح بن محمد الأسَديُّ الحافظ : ليسَ بشيء ، يروي عن شَهْر ، عنده صَحِيفة منكَرَة ، ولا أعلم أنه روىٰ عن غير شَهْرٍ ، إلاَّ عن عاصم الأحول حديثاً واحداً في الدُّعاء .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب : الحَمْلُ في الصَّحيفة التي ذكرَ صالح أنها مُنكرة ، على شَهْر ، لا علىٰ عبد الحميد .

وقال النَّسائيّ : ليسَ به بأس .

وقال أبو أحمد بن عَدِيٍّ[٤] : وهو في نفسه لابأسَ به ، وإنّما عابوا

= ليس به بأس (سؤالاته: ٥٣). وقال ابن طهمان عنه: ليس به بأس كانت عنده صحيفة (سؤالاته: الترجمة ٩٦).

(١) سؤالات ابن أبي شيبة: الترجمة ٥٥.

(٢) ثقاته: الورقة ٣٢.

(٣) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٤٢.

(٤) الكامل: ٢/الورقة ٣١٢.

عليه كثرة رواياته عن شَهْر، وشَهْر ضعيفٌ.

وذكره ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»، وقال(١): يُعتَبَرُ حديثُهُ إذا روىٰ عن الثقات(٢).

روىٰ له البُخاريُّ في «الأدب»، والتِّرمذيُّ، وابنُ ماجةَ.

---

(١) ٧/١٢٠.

(٢) وذكره العقيلي في «الضعفاء» (الورقة: ١٢٦). وقال أحمد بن صالح: ثقة يعجبني حديثه حديث صحيح، أحاديثه عن شهر بن حوشب صحيحة (ثقات ابن شاهين: الترجمة ٩١٣). وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء» (الورقة: ٩٩). وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق.

٣٧٨٦ ـ الاسم: شهر بن حوشب.

الكنية: أبو سعيد ويقال: أبو عبدالله، أبو عبد الرحمن أبو الجعد الشامي.

اللّقب: الأشعري، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن.

الوفاة: سنة ١٠٠ أو سنة ١١١، أو ١١٢.

تهذيب الكمال: ٢/ ٥٩٠. تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٦٩.

تقريب التهذيب: ١/ ٣٥٥. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٥٧. الكاشف: ٤/ ١٦. تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٢٥٨. تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٥٥. الجرح والتعديل: ١/ ١٤٤، ٤/ ١٦٦٨. ميزان الاعتدال: ٢/ ٢٨٣. لسان الميزان: ٧/ ٢٤٤. الوافي بالوفيات: ١٦/ ١٩٢. طبقات ابن سعد: ٧/ ٢/ ١٥٨. سير الأعلام: ٤/ ٣٧٢ والحاشية. الحلية: ٦/ ٥٩. مجمع: ١/ ٢٢٢. ٤/ ٢١٧. ٧/ ٣٤٧. تاريخ أصبهان: ٧٥٩.

الطبقة: الثالثة.

أخرج له: البخاري في الأدب ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

صدوق كثير الإرسال والأوهام.

٢٧٨١ ـ بخ م ٤: شَهْر(٤) بنُ حَوْشَب الأَشْعَرِيُّ، أبو سعيد،

(٤) طبقات ابن سعد: ٧/٤٤٩، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢/٢٦٠، وابن طهمان، الترجمة ١٠٢، وطبقات خليفة ٣١٠، وتاريخ خليفة: ٣٢١، وتاريخ البخاري الكبير: ٤/الترجمة ٢٧٣٠، وتاريخه الصغير: ١/٢٥٥، وأحوال الرجال للجوزجاني، الترجمة: ١٤١، والكنى لمسلم، الورقة ٤٢، والمعارف لابن قتيبة ٤٤٨، وثقات العجلي، الورقة ٢٥، وجامع الترمذي: ٥/٥٨ حديث ٢٦٩٧، والمعرفة ليعقوب: ١/٣٠٧، ٣٠٨ و٢/٩٧، ٩٨، ٣٠٩، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٥٨، ٤٢٦، و٣/٢٢٦، ٣٧٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٥٨١، ٦٨٠، ٦٨١، وتاريخ واسط ٨١، ١٢٨، ١٢٩، وضعفاء النسائي، الترجمة ٢٩٤، وعمل اليوم والليلة له حديث ١٢٦، وتاريخ الطبري: ٦/٥٣٨ ـ ٥٣٩، وضعفاء العقيلي، الورقة ٩٣، والجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٦٦٨، ومقدمة الجرح والتعديل: ١٤٤، والمراسيل لابن أبي حاتم: ٨٩، ٩٠، والعلل له: حديث ١٩٤، والمجروحين لابن حبان: ١/٣٦١، والكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٨٤، وسنن الدارقطني: ٣/١٠٣ ـ ١٠٤، وعلل الدارقطني: ٣/الورقة ١٩٧، وسؤالات البرقاني للدارقطني الورقة ٥، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٥٣٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٨٢، وحلية الأولياء: ٦/٥٩، وأخبار أصبهان: ١/٣٤٣. والسابق واللاحق: ٢٦٨، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ٧٥، والكامل في التاريخ: ١/٢٥، ٣٦٣ و ٥/٣٣، ٥٥، وكشف الأستار حديث ٤٩٠، ١٠٠٨، وسير أعلام النبلاء: ٤/٣٧٢ ـ ٣٧٨، والكاشف: ٢/الترجمة ٢٣٣٣، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٩٠٣، والمغني: ١/الترجمة ٢٨٠٣، ومن تكلم فيه =

٥٧٨

=
=
=
=
=
=
=
=
=

ويقال: أبو عبدالله، ويقال: أبو عبدالرحمان، ويقال: أبو الجَعْد، والشَّاميُّ الحِمْصيُّ، ويقال: الدِّمَشْقيُّ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية.

روى عن: بِلال المُؤَذِّن[١] (س)، وتَمِيم الدَّاريِّ (ق)، وثَوْبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (س)، وجابر بن عبدالله الأنصاريِّ (س ق)، وجَرير بن عبدالله البَجَليِّ (ت)، وجُنْدُب بن عبدالله البَجَليِّ، وأبي سعيد سَعْد بن مالك الخُدْريِّ (ت س ق)، وسَلْمان الفارسيِّ (ق)، وشَمعون أبي ريحانة، وأبي أُمامة صُدَيّ بن عَجْلان الباهِليِّ (د ت سي ق)، وعبدالله بن عباس (بخ ت س) وقرأ عليه القرآن، وعبدالله بن عُمر بن الخطاب (بخ)، وعبدالله بن عَمْرو بن العاص (د)، وعبدالرحمان بن غَنْم الأَشْعَريِّ (٤)، وعبدالملك بن عُمير (م) ـ وهو من أقرانه ـ وعَمْرو بن عَبَسة السُّلَمِيِّ[٢] (ق)، وعَنْبَسَة بن أبي سفيان، وأبي إدْريس الخَوْلانيِّ، وأبي ذَرّ الغِفاريِّ (ق)، وأبي ظَبْية الكَلاعيِّ (د سي ق)، وأبي عُبيد مولى النبيِّ صلى الله عليه وسلم (تم)، وأبي مالك الأَشْعَريِّ (ق)،

= وهو موثق، الورقة ١٧، والعبر: ١/١١٩، ٢٣٧، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ٨٣، وتاريخ الإسلام ٤/١٢، وميزان الاعتدال /٢ الترجمة ٣٧٥٦، وإكمال مغلطاي: ٢/الورقة ١٧٤، والمراسيل للعلائي: ٢٩١، ونهاية السول، الورقة ١٤٣، وشرح علل الترمذي لابن رجب: ١٢٦، وغاية النهاية: ١/٣٢٩، وتهذيب التهذيب: ٤/٣٦٩، والتقريب: ١/٣٥٥، وخلاصة الخزرجي: ١/الترجمة ٣٠٠٦، وشذرات الذهب: ١/١١٩، وتهذيب تاريخ دمشق: ٦/٣٤٥.

(١) قال أبو حاتم: شَهْر عن بلال مُرسل (المراسيل لابن أبي حاتم: ٨٩).

(٢) قال أبو حاتم: شهر بن حوشب لم يسمع عن عَمرو بن عَبَسة (المراسيل: ٨٩).

وأبـي هريرة (٤)، ومولاته أُمِّ سَلَمَة أسماء بنت يزيد بن السَّكَن (بخ ٤)، وعـائشة أُم المؤمنين (بـخ)، وأم حبيبة بنت أبـي سُفيـان زوج النبـي صلى اللَّه عليه وسلم (س)، وأُم الدَّرداء الصُّغرىٰ (بخ ت ق)، وأم سَلَمة زوج النبـي صلى اللَّه عليه وسلم (د ت)، وأُم شَرِيك الأنصارية (ق).

روى عنه: أَبَان بن صالح، وأبان بن صَمْعَة، وإبراهيم بن حَنان الأَزْديُّ، وإبراهيم بن عبدالرحمان الشَّيْبانيُّ، وأشعث بن عبداللَّه بن جابر الحُدَّانيُّ (د ت ق)، وبُديل بن مَيْسَرة العُقَيْليُّ (د ت س)، وبُـرَيد بن أبـي مريم السَّلوليُّ، وثابت البُنانيُّ (د ت)، وثَعْلَبة بن مُسلم الخَثْعَميُّ، وجعفر بن أبـي وحشية (س ق)، وحبيب بن أبـي ثابت، وحَجَّاج الأسود، وأبو مَعْمَر حفص بن أبـي حفص التَّميْميُّ، والحَكَم بن أبان العَدَنيُّ، والحكم بن عُتَيْبة (د)، وحَمّاد بن جعفر البَصْريُّ (ق)، وخالد الأَثْبَج، وخـالد الحَذَّاء (س)، وداود بن أبـي هِنْد (ت)، وراشـد أبـو محمـد الحِمَّانيُّ (بخ ق)، وزُبَيْد الياميُّ (ت)، وزيد بن أبـي أُنَيسة (ت) ــ إن كان محفوظاً ــ وزيد العَمِّي، وسعيد بن عَطيَّة اللَّيثيُّ (ت)، وسِماك بن حَـرْب، وأبو ربيعـة سِنان بن ربيعـة الباهليُّ (د ت ق)، وأبـو المِنْهال سَيَّار بن سَلَامة، وسَيَّار أبو الحَكَم، وشُبَيْل بن عَزْرَة الضُّبَعيُّ، وشِمْر بن عَطيَّة (ت سي)، وعاصم بن بَهْدَلة (د سي ق)، وعامر بن عبدالـواحد الأحول (ت)، وعبداللَّه بن عبدالرحمان بن أبـي حُسين (د ت سي ق)، وعبـداللَّه بن عثمـان بن خُثَيم (بخ ت ق)، وعبـدالجليـل بن عـطيـة (بخ س)، وعبدالحَكم بن ذَكْوان السَّدُوسيُّ (ق)، وعبدالحميد بن بَهْرام (بخ ت ق)، وعبدالرحمان بن ثابت بن ثَوْبان، وعبدالعـزيز بن صُهيب البَصْريُّ، وعبدالعزيز بن عُبيداللَّه بن حَمْزَة بن صُهَيب، وعُبيـداللَّه بن

أبـي زياد القَدَّاح (د ت ق)، وعُبيدالله بن عبدالرحمان بن مَوْهَب (بخ)، وعثمـان بن نُوَيْـرَة، وعطاء بن أبـي رَبـاح (س)، ـ وهو من أقـرانه ـ وعُقبـة بن عبـدالله الـرِّفـاعيُّ، وعليّ بن زيـد بن جُـدْعـان، وعَـوْف الأعـرابـيُّ (ت)، وغَيْلان بن جَـريـر، والقـاسم بن مسلم اليَشْكُـريُّ، وقَتَـادة (٤)، وليث بن أبـي سُلَيم (ت ق)، ومحمـد بن ذَكْـوان (ق)، ومحمد بن زيد العَبْديُّ (ت ق)، ومحمد بن شبيب الزَّهرانيُّ (م س)، ومُسْتَقيم بن عبدالملك، ومَطَر الوَرَّاق (س ق)، ومعاوية بن قُرَّة المُزَنيُّ ـ وهـو من أقـرانـه ـ ومقـاتـل بن حَيَّـان (ت)، ومـوسى بن المُسَيَّب الثَّقَفيُّ (ق)، وميمون بن سِيان البَصْريُّ، وهشام بن عُروة، وهلال بن أبـي زينب (ق)، وأبو التَّيَّاح يزيد بن حُمَيد الضُّبَعيُّ، ويزيد بن عبدالله الشَّيْبانيُّ (ت ق)، وأبو بكر الهُذليُّ (ق)، وأبو حَريز قاضي سِجِسْتان، وأبو كَعْب صاحبُ الحرير (ت)، وأبو الوَرْد بنُ ثمامة بن حَزن القُشَيريُّ.

قال شَبابة بن سَوَّار، عن شعبة: ولقد لقيت شَهْراً فلم أعتدّ به.

وقـال علي ابن المديني[1]: حَـدَّث ابنُ عَوْن حـديث هِلال بن أبـي زينب (ق)، عن شَهْر، عن أبـي هريرة ذُكِرَ الشهداءُ عند النبـيِّ صلى الله عليه وسلم، فسارّه شعبة فلم يذكرهُ ابنُ عون.

وقال عَمْرو بنُ علي[2]: كان يحيـى لا يحدِّث عن شَهْر بن حوشب وكان عبدالرحمان يحدِّث عنه[3]. قال: وسمعتُ مُعاذَ بن معاذ يقول:

---

(١) المعرفة ليعقوب: ٢/٩٨.
(٢) الجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٦٦٨.
(٣) جاء في حاشية نسخة المؤلف من تعقباته على صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه: قال عمرو بن علي: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي عن شهر بن حوشب وكان لا يحدث عنه. وإنما هو: وكان يحيى لا يحدث عنه».

سـألتُ ابنَ عـونٍ عن حـديث هِـلال بن أبـي زَيْنَب عن شَهْـر، عن أبـي هريرة، عن النبـيِّ صلى اللّه عليه وسلم: «لاَ يَجِفُّ دَمُ الشَّهِيد حتى تَبْتَدِرُهُ زوجتاهُ من الحُورِ العِينِ». فقال: ما نصنَعُ بِشَهْرٍ، إنَّ شعبةَ نَزَكَ[١] شَهْراً.

وقال النَّضْر بن شُميل[٢]، عن ابن عَوْن: إنَّ شَهْراً نَزَكُوهُ. قال النَّضْر: نَزَكُوه: أي طَعَنُوا فيه.

وقال يحيـى بن أبـي بكير الكِرْمانيُّ[٣]: عن أبيه: كان شَهْر بن حَوْشَب على بيت المال فأَخَذَ خَرِيطةً فيها دراهمَ فقال القائلُ:

لقـد باعَ شَهْـرٌ دِينَـهُ بِخَـرِيـطَةٍ فمن يَأْمَن القُرّاء بَعْدَكَ يا شَهْرُ[٤]

وقال أبو جعفر محمد بن جَرير الطَّبريُّ[٥]: قال عليّ بن محمد: قال أبو بكر الباهليُّ[٦]: كان شَهْر بنُ حـوشب على خزائن يـزيد بن المُهَلَّب، فرفعوا عليه أنَّهُ أخذَ خَرِيطةً، فسأله يزيد عنها، فأتاه بها، فدعا يزيد الذي رَفَعَ عليه فشَتَمَهُ، وقال لشَهْر: هي لك. قال: لا حاجة لي فيها. فقال القطاميُّ الكَلْبـي، ويقال: سنان بن مُكَبل[٧] النُّميري:

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق له، فقال: «النيازك: الرماح». فنزكَ هنا: طَعَنَ.
(٢) جامع الترمذي: ٥/٥٨ حديث ٢٦٩٧، وتاريخ أبـي زرعة الدمشقي: ٦٨١.
(٣) المعرفة ليعقوب: ٢/٩٨.
(٤) قال الذهبـي: إسنادها منقطع، ولعلها وقعت، وتاب منها أو أخذها متأولاً أنّ له في بيت مال المسلمين حقاً، نسأل الله الصفح، فأما رواية يحيـى القطان عن عباد بن منصور، قال: حججت مع شهربن حوشب فسرق عيبتي (أي وعائي)، فما أدري ما أقول!! (سير أعلام النبلاء: ٤/٣٧٥).
(٥) تاريخ الطبري: ٦/٥٣٨ ــ ٥٣٩.
(٦) في تاريخ الطبري: «الهذلي».
(٧) في تاريخ الطبري: «مكمل» لعله مصحف.

لقد باعَ شَهْرٌ دِينَهُ بخريطةٍ فمن يأْمَن القُراءَ بعدكَ يا شَهْرُ
أخذتَ بها شيئاً طَفِيفاً وبِعْتَهُ من ابنِ جَرِيرٍ[1] إنَّ هذا هو الغَدْرُ

وقال مُرَّة النَّخَعيُّ:

يا ابنَ المُهَلَّبِ ما أردتَ إلى امرئٍ لولاك كان كصالح القُرَّاءِ

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزْجانيُّ[2]: أحاديثُهُ لا تُشْبِه حديثَ الناس: عَمْرو بن خارجة: كنتُ آخذاً بزِمام ناقةِ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم. أسماء بنت يزيد: كنت آخذة بزِمام ناقة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، كأنه مُولَعٌ بزمام ناقة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، وحديثُهُ دالٌّ عليه فلا ينبغي أن يُغْتَرَّ به وبروايته.

وقال موسى بن هارون: ضعيفٌ.

وقال النَّسائيُّ[3]: ليس بالقَويّ.

وقال يعقوب بنُ شيبة: سمعتُ عليَّ ابن المديني، وقيل له: تَرْضَى حديث شَهْر بن حوشب؟ فقال: أنا أحدِّث عنه. قال: وكان عبدالرحمان بن مهدي يحدث عنه. قال: وأنا لا أدع حديثَ الرَّجل إلا أن يجتمعا عليه يحيى وعبدالرحمان ــ يعني على تَرْكِهِ ــ قال: وسمعت علي ابن المديني يقول: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن شَهْر.

---

(١) في تاريخ الطبري: «جونبوذ».
(٢) أحوال الرجال، الترجمة ١٤١.
(٣) ضعفاؤه، الترجمة ٢٩٤.

وقال حرب بنُ إسْماعيل الكِرْمانيُّ[١]، عن أحمد بن حنبل: ما أحسنَ حديثَهُ، وَوَثَّقَهُ، وهو شامي من أهل حِمْص، وأظنه قال: هو كِنْديٌّ، وروى عن أسماء بنت يزيد أحاديثَ حِساناً.

وقال أبو طالب[٢]، عن أحمد بن حنبل: عبدالحميد بن بَهْرام أحاديثُهُ مقارِبة هي أحاديث شَهْر كان يحفظها كأَنَّهُ يقرأ سورةً من القرآن، وإنما هي سبعون حديثاً، وهي طوال فيها حروف ينبغي أن تُضْبَطَ ولكن يُقَطِّعونها.

وقال حنبل بن إسْحاق، عن أحمد بن حنبل: ليسَ به بأس.

وقال عثمان بن سعيد الدارميُّ: بلغني أنَّ أحمد بن حنبل كان يُثْنِي على شَهْر بن حَوْشَب.

وقال التِّرمذيُّ[٣]: قال أحمد بن حنبل: لا بأسَ بحديث عبدالحميد بن بهرام عن شَهْر بن حَوْشَب.

وقال التِّرمذيُّ أيضاً[٤]، عن البُخاريِّ: شَهْر حسنُ الحديث. وقَوَّى أمرَهُ، وقال: إنما تكلم فيه ابنُ عَون، ثم روى عن هلال بن أبي زينب عنه.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة[٥]، ومعاوية بن صالح عن يحيى بن معين: ثِقَةٌ.

---

(١) الجرح والتعديل: ٤/الترجمة ١٦٦٨.

(٢) الكامل لابن عدي: ٢/الورقة ٨٤.

(٣) الجامع: ٥/٥٨، حديث ٢٦٩٧.

(٤) نفسه.

(٥) الجرح والتعديل: ٢/الترجمة ١٦٦٨، وقاله ابن طهمان عنه وزاد: ليس به بأس (سؤالاته: الترجمة ١٠٢).

وقال عبدالله بن شُعَيب الصَّابونيُّ، وعَبّاس الدوريُّ[١]، والمُفَضَّل بن غَسَّان الغَلَّابيُّ عن يحيى بن معين: ثَبْتٌ.

وقال أحمد بن عبدالله العِجْليُّ[٢]: شامي، تابعي، ثقة.

وقال يعقوب بنُ شيبة: ثقةٌ. على أن بعضهم قد طعنَ فيه.

وقال يعقوب بنُ سفيان[٣]: وشَهْرٌ وإنْ قال ابن عَوْن: إنَّ شهراً نَزَكُوه، فهو ثقة.

وقال الحُسين بن إدْريس الهَرَويُّ: أخبرنا محمد بن عبدالله بن عَمَّار وسألتُه عن شَهْر بن حوشب، فقال: روى عنه النَّاسُ وما أعلمُ أحداً قال فيه غير شعبة. قلت: يكون حديثه حُجّة؟ قال: لا.

وقال أبو زُرْعَة[٤]: لا بأس به، ولم يلق عَمْرو بن عَبَسة.

وقال أبو حاتِم[٥]: شهر أَحَبُّ إليَّ من أبـيَ هارون وبِشْر بن حرب وليسَ بدون أبـي الزُّبير، ولا يُحتج به.

وقال صالح بن محمد البَغْداديُّ: شَهْر بن حَوْشَب شاميٌّ قَـدِمَ العراق على الحجاج بن يوسف، روى عنه الناس من أهل البصرة وأهل الكوفة وأهل الشام، ولم يُوقَف منه على كَذِبٍ. وكان رجلاً يَتَنَسَّك إلا أنه روى أحاديث يتفرَّد بها لم يشركه فيها أحدٌ مثل حديث ثابت البُنانيِّ عن

---

(١) تاريخه: ٢/٢٦٠ (وقال فيه أيضاً: ثقة).
(٢) ثقاته، الورقة ٢٥.
(٣) المعرفة: ٢/٤٢٦.
(٤) الجرح والتعديل: ٢/الترجمة ١٦٦٨.
(٥) نفسه.

شَهْر بن حوشب(١) عن أُم سلمة أنَّ النبيَّ صلى اللَّه عليه وسلم قرأ ﴿إنَّهُ عَمِلَ غيرَ صَالِحٍ﴾(٢) وأنَّ النبيَّ صلى اللَّه عليه وسلم قرأ ﴿يا عبادِيَ الذينَ أسرفوا على أنفسهم لا تَقْنَطوا من رحمة اللَّه إنَّ اللَّهَ يغفُر الذُّنوبَ جميعاً ولا يبالي﴾(٣) وروى عنه الحَكَم بن عُتَيبَة، عن أُم سلمة أنَّ النبيَّ صلى اللَّه عليه وسلم نهى عن كل مُسْكر ومُفْتِرٍ ولم يُذْكر «مفتر» في شيءٍ من الحديث. وروى عنه عبدالحميد بن بَهْرام أحاديث طوالاً عجائب. وروى ليث بن أبي سليم عنه عن أسماء بنت يزيد، قالت: سمعتُ النبيَّ صلى اللَّه عليه وسلم يقول: «ويل أُمِّكُم قريش رحلةِ الشتاء والصيف» في موضع ﴿لإيلاف قريش﴾. فشَهْر يروي عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم أحاديث في القراءات لا يأتي بها غيره. ويروي عنه من أهل البصرة معاوية بن قُرَّة. وروى شعبة، عن معاوية بن قُرَّة، قال: حَدَّثني من سمِعَ ابن عباس. قال: فقلت لمعاوية: مَن حَدَّثك؟ قال: حدَّثني شَهْر بنُ حوشب. وروى عنه قَتَادة أحاديثَ، وروى عنه أبو التَّيَّاح، وثابت، وذَكَرَ جماعةً آخرين. قال: ورآه الأعمش بواسط.

وقال أيوب بن أبي حُسين النَّدَبيُّ: قرأتُ على ابنِ عُمر، وابن عَبَّاس، وعِكْرِمة، وشَهْر بن حَوْشب، فما رأيتُ أحداً كان أقرأ لكتاب اللَّه من شَهْر بن حوشب.

وقال حرب بنُ سُرَيْج، عن زينب بنت يزيد بن واشق: سمعتُ

---

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق له نصه: كانَ فيه: مثل حديث ثابت البناني، عن شهر بن حوشب ولم يذكر بعده، وذلك خلل ظاهر.
(٢) هود: ٤٦.
(٣) الزمر: ٥٣.

عائشة تقول، فَذَكَرَتْ عنها حديثاً قالتْ فيه: قال رجل من نُسّاك أهل الشام يقال له: شَهْر بن حَوْشَب: ما كان خُلُق رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم يا أمَّ المؤمنين؟ قالت: القرآن يا بُنَي. فقال: شَهْر: حَسْبُكم ومَنْ يُطِيقُ القرآنَ؟ قالت: مَنْ طَوَّقَهُ اللّٰهُ يا بُني.

وقال محمد بن أبي منصور، عن عُمر بن عبدالمجيد: اعتمَّ شَهْر بن حَوْشب وهو يريد سُلطاناً يأتيه، ثم أخذَ المِرآةَ فنظَر في وجهه وعِمامته، فنظر إلى لحيته فرأى شيبة، فأخذها بيده، ثم نبضَ عِمَامتَهُ ثم جعل يقول: السُّلطان بعد الشَّيب؟! السلطانُ بعد الشَّيْب؟!

وقال ليث بن أبي سُليم، عن شَهْر بن حَوْشَب: من رَكِبَ مَشْهوراً من الدَّواب أو لَبِسَ مَشْهوراً من الثِّياب أعرضَ اللّٰهُ عنه، وإن كانَ عليه كَرِيماً.

وقال عثمان بن نُوَيرة: دُعِيَ شَهْر بن حَوْشب إلى وليمةٍ وأنا معه فدخلنا فأَصَبنا من الطعام، فلما سَمِعَ شَهْرٌ المزمارَ وضع إصْبَعَيه في أُذُنَيهِ وخرج حتى لم يَسْمَعه.

وقال عبدالحميد بن بَهْرام: أتى على شَهْر بن حَوْشَب ثمانون سنة، ورأيتُهُ يعتم بعمامةٍ سوداءَ طَرَفُها بين كَتِفَيه، وعمامةٍ أخرى قد أوشق بها وسطه سوداءَ ورأيته مخضوباً خضابةً سوداءَ في حُمْـرةٍ، وقدم على بِلال بن مرداس الفَزَاري بحَوْلايا[1] فأجازَهُ بأربعة آلاف درهم فقبضَها منه.

---

(١) قرية كانت بالنهروان.

قال أبو الحسن المدائنيُّ[١]، والهَيْثَم بن عَدِي[٢]، وأبو عُبيد القاسم بن سَلّام، والمفضَّل بن غَسَّان الغَلَّابيُّ، وخليفةُ بن خَيَّاط[٣]، والبُخاريُّ[٤]: مات سنة مئة.

وقال خليفة بنُ خَيَّاط[٥] في موضع آخر: مات سنة مئة أو إحدى ومئة.

وقال أبو زُرْعة الدِّمَشْقيُّ[٦]: مات سنة مئة أو قبلها بسنة.

وقال يحيى بنُ بُكَير: مات سنة إحدى عشرة ومئة.

وقال الواقديُّ، وكاتبه محمد بن سَعْد[٧]: مات سنة اثنتي عشرة ومئة[٨].

---

(١) وفيات ابن زبر، الورقة ٢٩.
(٢) نفسه.
(٣) تاريخه: ٣٢١.
(٤) تاريخه الصغير: ١/٢٥٥.
(٥) طبقاته: ٣١٠.
(٦) تاريخه: ٦٨٠.
(٧) طبقات ابن سعد: ٧/٤٤٩ (وزاد: وكان ضعيفاً في الحديث).
(٨) وقال عبدالحميد بن بهرام: مات سنة ثمان وتسعين (طبقات ابن سعد: ٧/٤٤٩)، وقال أبو حاتم: شهر بن حوشب لم يلق عبدالله بن سَلَام، وروايته عن كعب الأحبار مرسلة، وقال: لم يسمع من أبي الدرداء وسمع من أم الدرداء عن أبي الدرداء عن أبي الدرداء (المراسيل: ٨٩، ٩٠). وذكر له أبو حاتم حديثاً في «العلل» وقال عقبه: شهر لا ينكر هذا من فعله وسوء حفظه وهذا من شهر دليل الاضطراب (العلل حديث ١٩٤٠). وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات المعضلات، وعن الأثبات =

روى له البُخاريُّ في «الأدب»، ومُسلم مقروناً بغيره، والباقون.

= المقلوبات، عادَلَ عَبّادَ بنَ منصور في حجة له فسرق عيبته (المجروحين: ١/٣٦١). وقال ابن عدي: ليس بالقوي في الحديث وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به (الكامل: ٢/الورقة ٨٤)، وقال أيضاً: ضعيف جداً (الكامل: ٢/الورقة ٢١٢). وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال مرة: ضعيف (السنن ١/١٠٣، ١٠٤، والعلل: ٣/١٩٧). وقال البرقاني عن الدارقطني: يخرج من حديثه ما روى عنه عبدالحميد بن بهرام. (سؤالاته، الترجمة ٢٢٢). وقال البزار: شهر تكلم فيه جماعة من أهل العلم ولا نعلم أحداً ترك حديثه، وشهر لم يلق بلالاً (كشف الأستار حديث ٤٩٠، ١٠٠٨). وقال البزار في السنن: تكلم فيه شعبة ولا نعلم أحداً ترك الرواية عنه، وقد حدث شعبة عن رجل عنه، ولم يسمع من معاذ بن جبل. وقال ابن قتيبة: ضعيف (إكمال مغلطاي: ٢/الورقة ١٧٤) وقال الساجي: ضعيف وليس بالحافظ وكان شعبة يشهد عليه أن رافق رجلاً من أهل الشام فخانه. وقال الحاكم أبو أحمد: ليسَ بالقوي عندهم. وقال البيهقي: ضعيف. وقال ابن حزم: ساقط. وقال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال والأوهام (التقريب: ١/٣٥٥).

٧٦٩٩ ـ الاسم: محمد بن إسماعيل بن أبي ضرار.

الكنية: أبو صالح.

اللّقب: الضرائري الرازي.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ٣/ ١١٧٥. تهذيب التهذيب: ٩/ ٦٠. تقريب التهذيب: ٢/ ١٤٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٨١. الكاشف: ٣/ ٢١. الجرح والتعديل: ٧/ ١٠٨٣.

الطبقة: الحادية عشرة.

أخرج له: ابن ماجة.

صدوق.

٥٠٦٦ ـ ق: محمد[٥] بن إسماعيل بن أبي ضِرار الضِّراريُّ،

(٥) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٠٨٣، وأنساب السمعاني: ٨/١٥١، والمعجم =

أبو صالح الرَّازيُّ.

روى عن: إبراهيم بن عُبيد الطَّنافسيِّ، والحُسين بن تَمِيم الأَصْبهانيِّ، وسعيد بن مَسْلَمة الأُمويِّ، وعبدالله بن نافع الصَّائغ، وعبدالله بن يَزيد المقرىء، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وعُبيدالله بن موسى (ق)، وأبي نُعيم الفَضل بن دُكَينْ (فق)، والقاسم بن كثير قاضي الاسكندرية، ومحمد بن يوسُف الفِرْيابيِّ، ومروان بن محمد الطَّاطَريِّ، ويعلى بن عُبيد الطَّنافِسيِّ، ويونُس بن محمد المؤدِّب (ق).

روى عنه: ابنُ ماجة، وأبو بشر محمد بن أحمد بن حَمّاد الدُّولابيُّ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيُّ، ومحمد بن جَرِير الطَّبَريُّ.

قال أبو حاتم[1]: صَدُوق[2].

= المشتمل، الترجمة ٧٦٧، والكاشف: ٣/الترجمة ٤٧٩٢، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٨٩، وتاريخ الإسلام، الورقة ١٨٤ (أحمد الثالث ٢٩١٧)، ونهاية السول، الورقة ٣١٦، وتهذيب: ٩/٦٠، والتقريب: ٢/١٤٥، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٠٥٩.

(١) الجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٠٨٣.

(٢) وكذلك قال ابن حجر في «التقريب».

١٠٥٩٣ ـ الاسم: يونس بن محمد بن مسلم.

الكنية: أبو محمد.

اللّقب: البغدادي، الحافظ، المؤدب.

الوفاة: ٢٠٧ أو ٢٠٨.

تهذيب الكمال: ٣/١٥٧١. تهذيب التهذيب: ١١/٤٤٧ (٨٦٣). تقريب التهذيب: ٢/٣٨٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/١٩٤. الكاشف: ٣/٣٠٥. تاريخ البخاري الكبير: ٨/٤١٠. تاريخ البخاري الصغير: ٢/٣١٣. الجرح والتعديل. ٩/٤٧٣. العبر: ١/٣٥٦. ثقات: ٩/٢٨٩.

الطبقة: من صغار التاسعة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة، ثبت.

٧١٨٤ - ع: يونُس[٢] بنُ محمد بن مُسلم البَغْداديُّ، أبو

(٢) طبقات ابن سعد: ٣٣٧/٧، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٨٧٦، وتاريخ خليفة: ٤٧٣، وطبقاته: ٣٢٩، وعلل أحمد: ٢٨/١ و ٢١٢/٢، ٢٣٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٨/ الترجمة ٣٥١٧، والصغير: ٣١٣/٢، والجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ١٠٣٣، وثقات ابن حبان: ٢٨٩/٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٢٠١، والإرشاد للخليلي: ٢٥٣، والتعديل والتجريح للباجي: ١٢٤٢/٣، وتاريخ بغداد: ٣٥٠/١٤، والسابق واللاحق: ٨٩، والجمع لابن القيسراني: ٥٨٤/٢، والكامل في التاريخ: ٣٨٧/٦، وسير أعلام النبلاء: ٤٧٣/٩، والكاشف: ٣/ الترجمة ٥٤٠

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

محمد المُؤدِّب، والد إبراهيم بن يونس المعروف بِحَرَمي.

روى عن: حرب بن ميمون الكَبير (م)، وحَمّاد بن زيد، وحَمّاد بن سَلَمة (م س)، وحماد بن يزيد المِنْقَريِّ، وداود بن أبي الفُرات (س ق)، وسعيد بن زَرْبي (ت)، وسُوَيد أبي حاتم، وسَلاّم ابن أبي مُطيع (ت ق)، وشَرِيك بن عبدالله النَّخَعيِّ (م)، وشيبان ابن عبدالرحمان النَّحويِّ (خ م ت س)، وصالح بن رُومان (ت)، وصالح المُرِّيِّ، وصدقة بن موسى الدَّقيقيِّ، وصدقة بن هُرمز الرُّمّانِيِّ، والصَّعْق بن حَزْن (س)، وأبي أُويس عبدالله بن عبدالله المدني (كد)، وعبدالله بن عُمر العُمريِّ، وعبدالله بن محمد اللَّيثيِّ (ق)، وعبدالمنعم بن نُعيم صاحب السِّقاء (ت)، وعبدالواحد بن زياد (م د)، وفُلَيْح بن سُليمان (خ ٤)، والقاسم بن الفضل الحُدَّانيِّ (م)، والليث بن سعد (ت ق)، ومُجَمِّع بن يعقوب الأَنصاريِّ، ومحمد بن عليّ بن شافع المُطَّلِبِيِّ (س)، ومُصْعب ابن حَيّان (سي)، ومُعْتَمر بن سُليمان (م)، والمُفَضَّل بن فَضَالة القُرشيُّ البَصْريُّ (د ت ق)، ونافع بن عمر الجُمَحِيُّ (س)، والهَيّاج ابن بِسْطام (ق)، ويعقوب بن عبدالله القُمِّيُّ (س)، ويوسف بن عَبْدة الأَزْديُّ المُهَلَّبيُّ (ت)، وأم الأسود الخُزاعية (ت)، وأم نَهار البَصْرية وهي تروي عن أنس بن مالك.

روى عنه: إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيُّ (ت س)، وابنه

٦٥٨٧، والعبر: ١/٣٥٦، وتذهيب التهذيب: ٤/ الورقة ١٩٥، وتاريخ الإسلام، الورقة ٨٤ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، ونهاية السول، الورقة ٤٤٨، وتهذيب التهذيب: ١١/٤٤٧، والتقريب، الترجمة ٧٩١٤، وشذرات الذهب: ٢/٢٢.

إبراهيم بن محمد بن يونس بن محمد المعروف بِحَرميّ (س)، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر النَّيسابوريُّ (س)، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن الخليل البُرْجُلانيُّ، وأحمد بن الخليل النَّيسابوريُّ (س)، وأبو بكر أحمد بن أبي خَيْثمة زهير بن حرب، وأحمد بن سعيد الرِّباطيُّ (ت س)، وأحمد بن منصور الرَّماديُّ (ق)، وحُبَيْش ابن مُبَشِّر الفقيه (ق)، وحَجّاج بن الشَّاعر (م)، وحُسين بن عيسى البِسْطاميُّ (خ)، وأبو خيثمة زُهير بن حرب (م)، وعباس بن محمد الدُّوريُّ (س)، وأبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا (م ق)، وعبدالله بن محمد المُسْنَديُّ (خ)، وعبد بن حُمَيْد (م ت)، وعُبيدالله بن سعد الزُّهريُّ (سي)، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة (د)، وعليّ ابن المديني، والفضل بن موسى الأَعرج (ت)، ومُجاهد بن موسى (م ق)، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ (س)، ومحمد بن إسماعيل بن أبي ضِرار الرَّازيُّ (ق)، ومحمد بن إسماعيل بن عُلَيّة (س)، ومحمد بن حاتِم المؤدِّب (ت)، ومحمد ابن خلف العَسْقلانيُّ (ق)، ومحمد بن عبدالله بن إسماعيل بن أبي الثَّلْج (ت)، ومحمد بن عبدالله بن المُبارك المُخَرِّميُّ (س)، ومحمد بن عبدالرحيم البَزَّاز (س)، ومحمد بن عُبيدالله ابن المُنادي، ويعقوب بن شيبة السَّدوسيُّ.

قال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ[1]، عن يحيى بن مَعِين: ثقةٌ.

وقال يعقوب بن شيبة[2]: ثقةٌ ثقةٌ.

---

(١) تاريخه، الترجمة ٨٧٦ .

(٢) تاريخ بغداد: ٣٥١/١٤ .

وقال أبو حاتِم[١]: صدوقٌ.

وقال أحمد بن الخليل البُرْجُلانيُّ[٢]: حدثنا يونس بن محمد الصَّدُوق[٣].

وذكـره ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»، وقال[٤]: ماتَ لتسع خَلَون من صَفَر سنة سبع ومئتين.

وقال أبو حَسَّان الزِّياديُّ[٥]: ماتَ سنة سبع ومئتين.

وقال خليفة بنُ خَيّاط[٦]، ومحمد بن عبدالله الحَضرميُّ[٧]: مات سنة ثمان ومئتين.

وقال محمد بن سعد[٨]، وعبدالباقي بن قانع[٩]: مات في صَفَر سنة ثمان ومئتين.

زاد محمد بن سعد: يوم السبت لسبع ليالٍ خَلَون منه[١٠].

روى له الجماعة.

---

(١) الجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ١٠٣٣ .

(٢) تاريخ بغداد: ١٤/٣٥٠ .

(٣) قال الحافظ ابن حجر: يونس بن محمد الصدوق غير يونس بن محمد المؤدب (تهذيب: ١١/٤٤٨).

(٤) الثقات: ٩/٢٨٩ .

(٥) تاريخ بغداد: ١٤/٣٥١ .

(٦) تاريخه: ٤٧٣ .

(٧) تاريخ بغداد: ١٤/٣٥١ .

(٨) طبقاته: ٧/٣٣٧ .

(٩) تاريخ بغداد: ١٤/٣٥١ .

(١٠) وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً (طبقاته: ٧/٣٣٧)، ووثقه الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

٤٨٠٢ ـ الاسم: عبد الله بن محمد.

الكنية:

اللّقب: الليثي.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ٢/ ٧٣٩. تهذيب التهذيب: ٦/ ٢١ (٢٩). تقريب التهذيب: ١/ ٤٤٩ (٦١٨). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٩٧. الكاشف: ٢/ ١٢٨. ميزان الاعتدال: ٢/ ٤٩٠. لسان الميزان: ٧/ ٢٦٩.

الطبقة: السابعة.

أخرج له: ابن ماجة.

مجهول.

٣٥٥٣ ـ ق : عَبْد اللَّه[٢] بن مُحَمَّد اللَّيْثِيُّ .

رَوىٰ عن : نِزار بن حَيان (ق) .

رَوىٰ عنه : يونس بن محمد المؤدِّب (ق)[٣] .

رَوىٰ له ابنُ ماجة حديثاً واحداً ، وقد وقع لنا عالياً عنه .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجي ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصيدلانيُّ . قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفي ، قال أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأعرج قال : أخبرنا أبو بكر بن فُورك القَبّاب ، قال : أخبرنا. أبو بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو يحيىٰ محمد بن عبد الرحيم ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد اللَّيْثيُّ، قال: حدثنا نِزَارُ بنُ حَيَّانَ، عن عِكرمةَ، عنِ ابنِ عباسٍ ، وعن جابر بن عبدِ اللَّهِ، قالاَ: قالَ رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «صِنْفَانِ مِن أُمَّتي لَيس لَهُما في الإسلامِ نصيبٌ أهْلُ الإرْجَاءِ ، وأَهلُ القَدَرِ».

(٢) الكاشف: ٢/الترجمة ٣٠٠٤، وديوان الضعفاء: الترجمة ٢٢٨٤، والمغني: ١/الترجمة ٣٣٥٢، وتذهيب التهذيب: ٢/الورقة ١٨٦، ونهاية السول، الورقة ١٨٧، وتهذيب التهذيب: ٢١/٦، والتقريب: ٤٤٩/١، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٣٨٠٢.

(٣) وجهله الذهبي، وابن حجر.

١٠٤
=
=
=
=
=
=

رواه[1] عن محمد بن إسماعيل الرَّازيّ ، عن يونس بن محمد ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

(١) ابن ماجة (٧٣).

٣١٠٧ ـ الاسم: سعيد بن سعد بن أيوب بن سعيد.

الكنية: أبو عثمان.

اللّقب: البخاري، نزيل الرّي.

الوفاة: ٢٧٧ تقريباً.

تهذيب الكمال: ١/ ٤٩٠. تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٧٩. تقريب التهذيب: ١/ ٢٩٦. الجرح والتعديل: ٤/ ١٣٥.

الطبقة: الحادية عشرة.

أخرج له: ابن ماجة.

صدوق.

• ـ سعيد بنُ سَعْد بن أيوب بن سَعيد، أبو عُثْمان البُخـاريُّ، نزيل الري.

روى عن: عبـدالله بن مَسلمـة القَعْنَبـيِّ، وعبـدالـرَّحمـان بن شَريك بن عبدالله النَّخَعيِّ، وعَمرو بن مرزوق، وأبـي نُعيم الفَضْل بنُ دُكين، وأبـي غَسَّان مالك بن إِسْماعيـل النَّهْديِّ، ومحمـد بن رُوَين، ومِخْوَل بن إِبْراهيم، ومسلم بن إِبْراهيم، وأبـي حُذيفة موسى بن مَسْعود، والهَيْثَم بن خارجة.

روى عنـه: عبدالـرَّحمان بنُ أبـي حـاتم، وأبو الحَسَن عليّ بن إِبْراهيم بن سلمة القَطَّان، صاحب ابن ماجة.

قال عبدالرَّحمان بنُ أبـي حاتم(١): كان صَدوقاً.

وذكَـره الحـافظ أبـو يَعْلى الخليليُّ القَـزوينيُّ في مشـايـخ أبـي الحَسَن بن سَلَمة، وقال: له معرفةٌ بالحديث، مات قبل أبـي حاتم بأشْهُر.

قال في الأصل: سَعيد بن سَعْد أبو عُثمان البُخاريُّ، روى عنه ابنُ ماجة. وهو ممَّا زادَه أبو موسى عبدالله ابن الحافِظ عبدالغَني ـ رحمه الله ـ(٢).

---

(١) الجرح والتعديل: ٤/ الترجمة ١٣٥.

(٢) هو جمال الدين أبو موسى عبدالله بن عبدالغني المولود سنة ٥٨١ والمتوفى سنة ٦٢٩هـ كما في تكملة المنذري (الترجمة ٢٤١٦ بتحقيقنا). وهذه قرينة قوية تؤيد وتؤكد أن أبا موسى =

وذكَره الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد المَقْدسيُّ، فيما استدركه على صاحب «الشيّوخ النّبَل».

وقال: روى عنه ابنُ ماجة في «السُّنن» في الجُزء الأوَّل حديثَين موقوفين.

والصَّواب في ذلك مع صاحب «النُّبَل» حيثُ لم يذكره، فإنَّه مِن زيادات أبي الحَسَن بن سَلَمة الرَّاوي، عن ابنِ ماجة كما تقدَّم بيانُه، ولكنَّه وقع في بعضِ النُّسخ مدرجاً في الأصل غير مميَّز، فظَنَّه بعض الكَتَبة من شيوخ ابنِ ماجة، فكتبه ولم يذكر أبا الحَسَن بن سَلَمة في أوَّله، ومِن أدلِ دليل على صحَّة ما قلناه أنَّه ليس له ذكرٌ في رواية إبْراهيم بن دِيْنار، عن ابنِ ماجة، ولو كان من أصل التَّصنيف لذكره إبْراهيم بنُ دِيْنار كما ذكر غيرَه، فلما سقط من رواية ابنِ دينار، ولم يذكر أَحدٌ مِن المتقدِّمين أنَّ ابنَ ماجة روى عنه، وذكروا أنَّ أبا الحَسَن بن سَلَمة روى عنه، ووجدنَا لأبي الحَسَن عدَّة أحاديثَ قد زادها عن مشايخه؛ علِمنا أنَّ هذا مما زاده، والله أعلم.

= عبدالله هذا هو الذي عناه المزي بقوله في مقدمة الكتاب أنه «رام تهذيب كتابه وترتيبه واختصاره واستدراك بعض ما فاته من الأسماء» (تهذيب: ١٤٨/١ من الطبعة الأولى) وهو يدحض ما استرجمته من أنّه عنى أخاه عزالدين أبا الفتح محمد بن عبدالغني «٥٦٦ ــ ٦١٣هـ» (انظر مقدمتي للكتاب: ٤١/١)، فليصحح هذا الوهم الذي وقعت فيه وهذا الترجيح الخاطىء الذي رجحته، نسألك اللهم السَّداد والرشاد.

٩٨٦٤ ـ الاسم : الهيثم بن خارجة .

الكنية : أبو أحمد، أبو يحيى .

اللّقب : الخراساني ، الحافظ ، المروزي ، شعبة الصغير.

الوفاة : ٢٢٧ ، ٢٢٨ .

تهذيب الكمال: ٣/١٤٥٥ . تهذيب التهذيب: ١١/٩٣ (١٥٦). تقريب التهذيب: ٢/٣٢٦. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/١٢٢ . الكاشف: ٣/٢٣٠ . تاريخ البخاري الكبير: ٨/٢١٦. تاريخ البخاري الصغير: ١/٣٥٦. الجرح والتعديل: ٩/٣٥٢. معجم طبقات الحفاظ: ١٨٣ . الثقات: ٩/٢٠٠ . الأنساب: ١٢/٢٤ . طبقات الحفاظ: ٢٠٤ . العبر: ١/٤٠٠ . تاريخ بغداد: ١٤/٥٨ . التمهيد: ٢/١٧ . سير الأعلام: ١٠/٤٧٧ والحاشية .

الطبقة : من كبار العاشرة.

أخرج له : البخاري والنسائي وابن ماجة .

صدوق .

٦٦٤٥ - خ س ق: الهيثم[٢] بن خارجة الخُراسانيُّ، أبو أحمد، ويقال: أبو يحيى المَرُّوذِيُّ، نزيلُ بغدادَ.

روى عن: إبراهيم بن أدهم، وإسماعيل بن عَيّاش (ق)، والجراح بن مَليح البَهْرانيِّ (س)، والحسن بن يحيى الخُشَنِيِّ،

---

(٢) طبقات ابن سعد: ٣٤٢/٧، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٣٩٢، وعلل أحمد: ٥٣/١، ٢٥١ و ١٣/٢، ٢٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٨/ الترجمة ٢٧٧١، وتاريخه الصغير: ٣٥٦/٢، والكنى لمسلم، الورقة ٦، والمعرفة ليعقوب: ١٦٣/٢، والكنى للدولابي: ١١/١، والجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ٣٥٢، وثقات ابن حبان: ٢٣٦/٩، والإرشاد للخليلي، الترجمة ٧٩، وتاريخ بغداد: ٥٨/١٤، والتعديل والتجريح للباجي: ١١٨٢/٣، والجمع لابن القيسراني: ٥٥٥/٢، والمعجم المشتمل، الترجمة ١١٢٧، والكامل في التاريخ: ٥٢٩/٦، والكاشف: ٣/ الترجمة ٦١١٨، وتذكرة الحفاظ: ٤٦٩، وسير أعلام النبلاء: ٤٧٧/١٠، والعبر: ٤٠٠/١، وتذهيب التهذيب: ٤/ الورقة ١٢٦، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٣٢ (أيا صوفيا ٣٠٠٧)، ونهاية السول، الورقة ٤١٤، وتهذيب التهذيب: ٩٣/١١، والتقريب، الترجمة ٧٣٦٤.

وحفص بن مَيْسَرة (خ)، وخالد بن يزيد بن أبي مالك، وخلف بن خليفة، ورِشْدين بن سعد، وسعيد بن مَيْسَرة البَكْرِيّ، وسُليمان بن عُتْبَة، وصدقة بن خالد، وعبدالله بن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، وعبدربه بن ميمون الأَشعريّ، وعثمان بن حِصْن بن عَبيدة ابن عَلاّق، وكُلَيْب بن عيسى بن أبي حُجَيْر الثَّقفِيّ، والليث بن سعد، ومالك بن أنس، ومحمد بن أيوب بن مَيْسرة بن حَلْبَس، ومحمد بن الحجاج القُرشيّ، والمُعافى بن عِمْران المَوْصليّ، والهيثم بن حُمِيْد الغَسَّانِيّ، والهيثم بن عِمْران العَنْسِيّ، ويحيى بن حمزة الحَضْرميّ، ويحيى بن سعيد العطار الحِمْصيّ، وأبي خالد يزيد بن يحيى القُرشيّ، ويزيد بن هارون، ويعقوب بن عبدالله القُمِّيّ.

روى عنه: البُخاريُّ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ، وأبو شيبة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفيُّ الكبير، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر أحمد بن أبي خيثمة، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد القاضي، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى المَوْصليُّ، وأحمد بن يونس الضَّبِّيُّ، وإدريس بن عبدالكريم الحَدَّاد المقرىء، وإسحاق بن إبراهيم بن سُنَين الخُتُّليُّ، وإسماعيل بن أبي الحارث البَغداديُّ، والحسن بن الصَّبّاح البَزّار، وسعيد بن سعد البُخاريُّ، وعباس بن محمد الدُّوريُّ، وعبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقيُّ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعُبيدالله بن سعد بن إبراهيم الزُّهريُّ، وعَمرو ابن منصور النَّسائِيُّ (س)، ومحمد بن إبراهيم بن سعيد البُوشَنْجِيُّ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانِيُّ، ومحمد بن عبدالله بن

أبي الثَّلْج، ومحمد بن عُبيد بن سفيان والد أبي بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن يحيى الذُّهلي (ق)، وموسى بن إسحاق بن موسى الأَنصاريُّ القاضي، وموسى بن هارون الحافظ، وأبو بكر ابن أبي الدُّنيا، وأبو حاتِم الرَّازيُّ، وأبو زُرعة الرَّازيُّ، وأبو زُرعة الدِّمشقيُّ.

قال صالح بن محمد البغداديُّ الحافظ[١]: سمعتُ هشام بن عمّار، وذُكِرَ الهيثم بن خارجة، فقال: كُنّا نسميه شُعبة الصغير. قال صالح: كان أحمد بن حنبل يثني عليه، وكان يَتَزَهَّد، وكان سيء الخُلُق مع أصحابِ الحديث.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل[٢]: كان أبي إذا رَضِي عن إنسان، وكان عنده ثقة، حدَّثَ عنه وهو حَيّ، فَحَدَّثنا عن الحكم ابن موسى وهو حي، وعن الهيثم بن خارجة وهو حي، وعن أبي الأحوص، وخلف، وشجاع وهم أحياء.

وقال مُعاوية بن صالح[٣]، عن أحمد بن حنبل: أُكتبْ عنه فقد كتبتُ عنه.

وقال عبدالخالق بن منصور[٤]، عن يحيى بن مَعِين: ثقةٌ.

وقال أبو حاتِم[٥]: صدوقٌ.

---

(١) تاريخ بغداد: ٥٨/١٤ .

(٢) العلل: ٥٣/١ وانظر أيضاً: ٢٥١/١ .

(٣) تاريخ بغداد: ٥٩/١٤ .

(٤) نفسه ٥٨/١٤ .

(٥) الجرح والتعديل: ٩/ الترجمة ٣٥٢ .

وقال النَّسائِيُّ[١] : ليسَ به بأسٌ.

وذكرهُ ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات»[٢] .

قال محمد بن سعد[٣]، والبخاريُّ[٤]، وموسى بن هارون، وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة[٥]، ومحمد بن عبدالله الحَضْرمي[٦]، والحارث ابن أبي أسامة[٧]، وأبو يَعْلَى المَوْصليُّ، وأبو القاسم البَغَوي[٨]: مات سنة سبع وعشرين ومئتين.

قال البُخاري، وأبو يَعْلَى: لسبعٍ بقين من ذي الحجة[٩] .

زادَ البُخاري: يوم الإثنين ببغداد.

وقال محمد بن سعد[١٠]، والحارث بن أبي أسامة[١١]: يوم الإثنين لثمان بقينَ من ذي الحجة.

وقال موسى بن هارون: بعد الأَضحى بأيام، وكان لا

(١) تاريخ بغداد: ٥٩/١٤ .

(٢) ٢٣٦/٩ .

(٣) طبقات ابن سعد: ٣٤٢/٧ .

(٤) تاريخ البخاري الصغير: ٣٥٦/٢ .

(٥) تاريخ بغداد: ٥٩/١٤ .

(٦) نفسه.

(٧) نفسه.

(٨) نفسه.

(٩) وكذا قال ابن حبان في تاريخ وفاته، ولكن وقع في المطبوع منه: «لتسع» بدلاً من «لسبع» (٢٣٦/٩).

(١٠) طبقاته: ٣٤٢/٧.

(١١) تاريخ بغداد: ٥٩/١٤ .

يَخْضِب.

وقال محمد بن إسحاق السَّرّاج[١]، عن حاتم بن الليث الجوهريِّ، وإسماعيل بن أبي الحارث: رأينا الهَيْثم بن خارجة أبيضَ الرأسِ واللِّحيةِ. مات ببغداد في المُحَرَّم سنة ثمان وعشرين ومئتين[٢].

وروى له النَّسائِيُّ، وابنُ ماجة.

---

(١) نفسه.

(٢) ووثقه ابن قانع (تهذيب: ١١/٩٤)، والخليلي (الإرشاد، الترجمة ٧٩)، والحافظان: الذهبي وابن حجر.

٦٤٥ ـ الاسم : إسماعيل بن عياش بن (سليم) .

الكنية : أبو عتبة .

اللّقب : العنسي ، الحمصي .

الوفاة : ١٨١ ، ١٨٢ .

تهذيب الكمال : ١/١٠٦ . تهذيب التّهذيب : ١/٣٢١ . تقريب التّهذيب : ١/٧٣ . خلاصة تهذيب الكمال : ١/٩٢ . الكاشف : ١/١٢٧ . تاريخ البخاري الكبير : ٢/٣٦٩ . تاريخ البخاري الصغير : ٢/٢٢٦ . الجرح والتّعديل : ٢/١٩١ . ميزان الاعتدال : ١/٢٤٠ . الوافي بالوفيات : ٩/١٨٤ . مجمع الزوائد : ٢/٢١٢ . تاريخ بغداد : ٦/٢٢١ . شذرات الذهب : ١/٢٩٤ . سير الأعلام : ٨/٣١٢ والحاشية . طبقات ابن سعد : ٧/٣٣٤ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٤٧٤ . الكنى للإمام مسلم : ١٦١ .

الطبقة : الثّامنة .

أخرج له : البخاري في جزء رفع اليدين للصلاة والأربعة .

صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم .

٤٧٢ - ي ٤ : إسمَاعيل بن عَيّاش بن سُلَيْم[١] العَنْسيُّ ، أبو عُتْبَة الحِمْصيُّ .

روىٰ عن : إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة المَدَنيِّ ، وأسِيْد بن عبد الرحمان الخَثْعَميِّ (د) ، وبحير بن سَعْدٍ الكَلاعيِّ (د ت ق) ، وتَمَّام بن نَجِيْح الأَسَديِّ ، وتَمِيْم بن عَطِيَّة العَنْسيِّ (ت) ، وثابت بن عَجْلان الأنصاريِّ (بخ ق) ، وثَعْلَبة بن مُسْلم الخَثْعَميِّ (د فق) وثَوْر بن يزيد الرَّحْبيِّ ، وحَبِيب بن صالح الطَّائيِّ (د ت) ، والحَجَّاج بن أرْطاة الكُوفيِّ (ق) ، وحَرَام بن عُثمان الأنصاريِّ المَدَنيِّ ، وحُمَيْد بن أبي سُوَيْد ، ويقال : ابن أبي سُوَيه[٢] ، وراشد بن داود الصَّنْعانيِّ ، ورُزَيْق أبي عبد الله الألْهانيِّ ، وزيد بن أسْلَم ، وسعيد بن يوسف الرَّحْبيِّ (مد)[٣] ، وسُفيان الثَّوريِّ ، وأبي سَلَمة سُلَيْمان بن سُلَيْم الكِنانيِّ (د ت ق) ، وسُلَيْمان الأَعْمَش ، وسُهَيْل بن أبي صالح ، وشُرَحْبيل بن مُسْلم الخَوْلانيِّ[٤] ، وصالح بن كَيْسان (ق) ، وصَفْوان بن عَمرو السَّكْسَكيِّ (دق) ، وضَمْرَة بن ربيعة (د فق) وهو أصغر منه ، وضَمْضَم بن زُرْعَة الحَضْرَميِّ (د فق) ، وعاصم بن رجاء بن حَيْوة الكِنْديِّ (د) ، وعَبَّاد بن كَثِير

(١) تصحف في تهذيب ابن حجر (١/ ٣٢١) إلى «سلم» ومنه انتقل الى فهرس كتاب المعرفة ليعقوب (٣/ ٤٥٠).

(٢) وفاته أنه روى عن حميد بن مالك اللخمي ، وقعت روايته عنه في كتاب المعرفة ليعقوب (٢/ ٤٥٠).

(٣) وسعيد بن عبد الله الأغطش ، ويقال فيه «سعد» كما سيأتي في ترجمته قال يعقوب بن سفيان : «حدثني الوليد بن عُتبة ، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني سعيد بن عبدالله الأغطش ـ قد روى عنه إسماعيل بن عياش، وهو من رجال الشاميين لابأس به» (المعرفة : ٢/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣).

(٤) وروى عن : شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي الحمصي (المعرفة ليعقوب : ٢/ ٣١٨).

الثَّقفيِّ (ق) ، وعبد الله بن بِشر الحُبْرانيِّ (مد) ، وعبد الله بن دينار البَهْرانيِّ الحِمْصيِّ (ق) ، وعبد الله بن زياد بن سَمْعان المَدَنيِّ ، وعبد الله بن سُلَيْمان ، وعبد الله بن عبد الرحمان بن أبي حُسين المكيِّ (ت) ، وأبي طُوالَة عبد الله بن عبد الرحمان ابن مَعْمَر الأنصاريِّ ، وعبد الله بن عثمان بن خُثَيْم (ت ق) ، وعبد رَبِّه بن سُلَيْمان بن زَيْتون (ي) ، وعبد الرحمان بن جُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرَميِّ (د) ، وعبد الرحمان بن الحارث بن عَيَّاش بن أبي ربيعة المَخْزُوميِّ (فق) ، وعبد الرحمان بن زياد ابن أنْعُم الإفريقيِّ (بخ ت) ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأَوْزَاعيِّ (ت) ، وعبد العزيز بن عُبيد الله[١] بن حمزة بن صُهَيْب ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج المكيِّ (سي) ، وأبي وَهْب عُبَيْد الله بن عُبَيْدٍ الكَلاعيِّ ، وعُبَيْد الله بن عُمر العُمَريِّ ، وعُبيد الله بن الوليد الوَصَّافيِّ ، وعُتْبَة بن حُمَيْد الضَّبِّيِّ (ق)[٢] ، وعطاء بن عَجْلان ، وعَقِيل بن مُدْرِك[٣] ، وعُمارة بن غَزِيَّة الأَنْصاريِّ (ت ق) ، وعُمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عُمر العُمَريِّ ، وعَمرو بن قَيْس السَّكُونيِّ ، وعَمرو بن مُهاجر الأنصاريِّ (د) ، وليث بن أبي سُلَيم (ق)[٤] ، ومحمد بن زياد الألْهانيِّ (بخ ت ق) ، ومحمد ابن طلحة بن مُصَرِّف (ق) ، ومحمد بن عبد الرحمان بن عِرْق

---

(١) في المعرفة ليعقوب (٢/ ٤٥٠) : «عبد الله» مصحف.

(٢) وروى عن أبي سبأ عتبة بن تميم التنوخي (المعرفة ليعقوب : ٢/ ٣١٠، ٤٤٧).

(٣) السلمي الشامي، انظر رواية المترجم عنه في المعرفة ليعقوب (٢/ ٣٥٠).

(٤) وقال يعقوب بن سفيان: «وروى إسماعيل بن عياش عن محمد بن درهم شامي ليس به بأس» (المعرفة : ٢/ ٤٥٧).

(ق) ، ومحمد بن عُبَيْد الله العَرْزَميّ[١] (ق) ، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقَمة بن وَقّاص اللَّيْثيّ ، ومحمد بن مُهاجر الأنصاريّ ، ومحمد بن الوليد الزُّبَيديّ (د) ، ومَعْدان بن حُدَيْر الحَضْرَميّ (مد) ، وموسىٰ بن عُقْبَة (ت ق) ، وهشام بن عُروة ، وهشام ابن الغاز ، والوليد بن عَبَّاد الأزْدِيّ ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريّ (س) ، ويحيىٰ بن أبي عَمرو الشَّيبانيّ ، وأبي شَيْبَة يحيىٰ بن يزيد الرُّهاويّ ، (د) ويزيد بن أَيْهَم الشَّاميّ (بخ) ، ويزيد بن حَجَر الشَّاميّ (د) ، وأبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغَسَّانيّ (ت ق) ، وأبي بكر الهُذَليّ (ت)[٢] .

روىٰ عنه : إبراهيم بن شَمّاس السَّمَرْقَنْديّ (ل)، وإبراهيم بن العَلاء الزُّبَيْديُّ (د) ، والأبيض بن الأغر بن الصَّبَّاح المِنْقَريُّ وهو أكبر منه ، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُمانيُّ ، وأبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم الهُذَليُّ القَطِيعيُّ ، وبَقِيَّة بن الوليد وهو من أقرانِهِ ، وجعفر بن حُمَيْد الكُوفيُّ ، وحَجَّاج بن محمد الأعْور ، والحَسَن ابن حُدّان الرَّازيُّ[٣] ، وأبو العلاء الحَسن بن سَوَّار ، والحَسن بن

(١) منسوب إلى عرزم ، بطن من فزارة فيما ظن السمعاني.

(٢) وروى عن أم عبدالله بنت خالد بن معدان ، وأم الضحاك مولاته قولهما : «أدرك خالد بن معدان سبعين من أصحاب رسول الله ﷺ» (المعرفة ليعقوب : ٢/ ٣٨٥).

(٣) وضع ابن المهندس رقم أبي داود عليه، وهو وهم ، فالرجل ليس من رواة الكتب الستة ، ولا روىٰ له أبو داود البتة . والحسن هذا ذكره ابن ابي حاتم الرازي في «الجرح والتعديل» ، وقال: «كان يسكن بعض القرى. روى عن جسر بن فرقد ، وكثير بن سليم ، وإسماعيل بن عياش . سمع منه ابي ، وسُئِل عنه ، فقال: هو لينّ » (١/٢/٩). وذكره الأمير ابن ماكولا في باب « جَدان وحُدّان وحَدّان وخَدّان» من إكماله(٢/ ٦١) وقال: «وأما حُدَّان أوله حاء مهملة مضمومة فهو الحسن بن حُدّان ، يروي عن جسر بن فرقد ، روى عنه محمد بن أيوب الرازي ويعقوب بن إسحاق بن ثابت الطنافسيّ ». وقيّده الذهبي في المشتبه، فقال: «حُدّان: الحسن بن حُدّان ، عن جسر بن فرقد وعنه ابن الضُّريس » (ص : ٢٢٠) وتابعه العلامة ابن ناصر الدين في توضيحه (١/

عَرَفة العَبْديُّ (ت ق) ، وأبو عُتْبة الحسن بن عليّ بن مُسْلِم السَّكُونيُّ ، وأبو صالح الحَكَم بن موسىٰ ، وأبو اليَمان الحكم بن نافع البَهْرانيُّ (د) وحَيْوَة بن شُرَيْح الحِمْصيُّ (د) ، وخَطَّاب بن عثمان الفَوْزيُّ (ي) وداود بن رُشَيْد ، وداود بن عَمرو الضَّبِّيُّ ، وأبو تَوْبة الرَّبيع بن نافع الحَلَبِيُّ (د)[1] ، وزهير بن عَبَّاد الرُّؤاسيُّ ، وسعيد بن عَمرو الحَضْرَميُّ (د) . وسعيد بن منصور (د) ، وسُفيان الثَّوريُّ وهو من شيوخه ، وأبو قُتَيبة سَلْم بن قُتَيبة ، وأبو أيوب سُلَيْمان بن أيوب الحِمْصِيُّ ، وأبو داود سُلَيْمان ابن داود الطَّيَالِسِيُّ ، وسُلَيْمان بن عبد الرحمان الدِّمشقيُّ ، وسُلَيْمان الأَعمش وهو من شيوخه ، وشَبَابة بن سَوَّار ، وشُجاع ابن الأَشْرَس ، وشجاع بن مَخْلَد (د) ، وشجاع بن الوليد (د) ، وضَمْرَة بن ربيعة (س) ، وعبد الله بن صالح العِجْليُّ ، وعبد الله بن عبد الجبار الخَبائريُّ (د) ، وعبد الله بن المبارك (ي) ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة ، وعبد الله بن وَهْب المِصْرِيُّ ،وأبو مُسْهِر عبد الأعلىٰ بن مُسِهر الغساني (ت) وعبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي ، وأبو مُسْلم عبد الرحمان بن واقد الواقديُّ ، وعبد الرزاق بن هَمَّام الصَّنْعانيُّ ، وعبد العزيز بن بَحْرٍ البَغْداديُّ ، وأبو صالح عبد الغفار بن داود الحَرَّانيُّ ، وعبد الوَهَّاب بن الضَّحَّاك العُرْضيُّ (ق) ، وعبد الوَهَّاب بن نَجْدة الحَوْطيُّ ، وأبو عُبَيْدة عُبَيْد بن رَزِين الأَلهانيُّ ،

الورقة : ١٩٠) من نسخة الظاهرية ، وتناوله الإمام الذهبي في ميزانه ١/ ٤٨٣ ، وابن حجر في لسانه (١٩٨/٢) . بسبب تليين ابي حاتم له ، لكن تصحف في لسان ابن حجر إلى (حبان) .

(١) وفاته من الرواة عنه: «الربيع بن روح الحمصي شيخ يعقوب بن سفيان الفسوي (انظر روايته في المعرفة : ١/ ٤٧٨).

وعُتبة بن سعيد بن الرّخص (ر) ، وعثمان بن محمد بن أبي شَيْبَة (دق) ، وعلي بن حُجْرٍ السَّعْديُّ المَرْوَزيُّ (ت س) ، وعليّ ابن عَيّاش الحِمْصيُّ ، وعَمرو بن عثمان بن سعيد بن كَثِير بن دينار الحِمْصيُّ (د ق) ، وغسّان بن الربيع ، والفَرَج بن فَضَالة وهو من أقرانه ، وأبو عُبيد القاسم بن سَلّام ، والقاسم بن يحيىٰ الهِلاليُّ ، وأبو عَمِيْرة كَثِير بن الوليد ، واللَّيث بن سَعْدٍ ومات قبله ، ومالك بن سُلَيْمان الألْهانيُّ الحِمْصِيُّ ، ومحمد بن إسحاق ابن يسار المَدَنيُّ وهو أكبر منه ، وابنُه محمد بن إسماعيل بن عَيَّاش (د) ، ومحمد بن بكّار بن الرَّيّان ، ومحمد بن حِمْيَر السَّلِيْحِيُّ[1] ، ومحمد بن سَلَّام البِيْكَنْديُّ (بخ) ، ومحمد بن عُبيد المُحَاربيُّ الكُوفيُّ (مد) ، وأبو المُجاهر محمد بن عثمان التَّنُوخيُّ ، ومحمد بن عيسىٰ ابن الطَّبَّاع (د ق) ، ومحمد بن المبارك الصُّوريُّ (د) ، ومروان بن محمد الطَّاطريّ ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان وهو من أقرانه ، ومنصور بن أبي مُزَاحم ، وموسىٰ بن أعْيَن الجَزَرِيُّ ومات قبله ، وهارون بن معروف البَغْداديُّ ، وهِشام بن عَمَّار السُّلَمِيُّ (ق) ، وهَنّاد بن السَّرِيّ (ت) والهيثم ابن خارجة ، والوليد بن مُسْلِم وهو من أقرانه ، ويحيىٰ بن حَسّان التِّنِّيسِيُّ ، ويحيىٰ بن صالح الوُحَاظيُّ ، ويحيىٰ بن مَعِيْن ، ويحيىٰ بن يحيىٰ النَّيْسابُوريُّ ، ويزيد بن هارون (د)[2] ، ويوسف بن عَدِيّ .

(١) السَّلِيْحي : بفتح السين المهملة وكسر اللام نسبة الى سليح بطن من قضاعة ، وقد رجح ابو سعد السمعاني ضم السين وفتح اللام وأورد ما ذكرناه أولاً على التمريض ، فاعترض عليه عز الدين ابن الأثير ووهَّمَهُ ، وهو الصواب . وتصحفت النسبة في «تقريب» ابن حجر الى السليمي - بالميم - (ص : ١٣٠ من طبعة الهند).

(٢) لم يرقم المزي برقم ابي داود على يزيد بن هارون ، وأضفته من عندي ، فقد جاء في حاشية نسخة ابن المهندس تعليق لأحدهم بخط ضعيف نصه : «إسماعيل عن يزيد د في الطب» . قال=

قال المُفَضَّل بن غَسّان الغَلابيُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِينٍ : إسماعيل بن عياش ، مولى عَنْس[١] .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة[٢] : سمعتُ أبي يقول : كانَ إسماعيل بن عَيَّاش أَحْوَلَ .

وقال محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّميّ : إسماعيل بن عَيَّاش الحِمْصيُّ الأزرق أبو عُتْبَة[٣] .

وذكره أبو الحسن ابن سُمَيْع في الطبقة السادسة .

وقال أبو بكر الخطيب[٤] : قَدِمَ بغدادَ على أبي جعفر المنصور ، وولّاه خزانة الكُسوة ، وحَدَّث ببغداد حديثاً كثيراً .

وقال مروان بن محمد ، عن محمد بن مُهاجر : قال لي أخي عَمرو بن مُهاجر : ليس تُحسن تَسأل . لِمَ لا تسألني مسألة هذا الأُزَيْرق ، ما سألني أحدٌ أحسن مسألة منه ، يعني إسماعيل ابن عَيَّاش . قال محمد : فقلتُ له : كيف أريد أن أكونَ أنا مثل هذا وهذا فقيه .

=بشار : التعليق صحيح وقد روى أبو داود في باب الأدوية المكروهة من كتاب الطب حديثاً بهذا الإسناد ، قال: «حدثنا محمد بن عبادة الواسطي حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا اسماعيل بن عَيَّاش ، عن ثعلبة بن مسلم ، عن ابي عمران الانصاري ، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء ، قال: قال رسول الله ﷺ : «إن الله أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام».

(حديث : ٣٨٧٤) ، وقد مَرّ أن المزي رقم على ثعلبة بن مسلم برقم أبي داود.

قال شعيب : وحديث أبي الدرداء هذا حديث حسن ، وفيه رد على من يمتنع من التداوي ، ويظن أن ذلك من التوكل .

(١) الرواية في تاريخ ابن عساكر ، وتصحفت في تهذيبه لابن بدران الى «عبس» (٣/٤٢). وقال البخاري : «أراه العنسي» (تاريخه الكبير: ١/١/٣٦٩).

(٢) رواه ابن عساكر أيضاً.

(٣) وقال أبو داود : حدثنا إسماعيل بن عياش أبو عتبة (تاريخ الخطيب : ٦/ ٢٢٥).

(٤) تاريخ بغداد : ٦/ ٢٢١.

وقال أبو مُسْهِر[١]، عن محمد بن مُهاجر: كانَ أخي عَمرو ابن مهاجر يقول: ألا تسألني كما يسألني هذا الأحمر الحِمْصيُّ، يعني إسماعيل بن عَيَّاش.

وقال عبد الوَهَّاب بن نَجْدَة الحَوْطيُّ: سمعتُ إسماعيل بن عَيَّاش يقول: كانَ ابن أبي حُسين المكيِّ يُدْنِيني، فقال له أصحاب الحديث: تزالُ تُقدِّمُ هذا الغُلامَ الشاميَّ، وتُؤْثِره علينا. فقال: إني أؤمِّله. فسألوه يوماً عن حديث يُحدِّث به عن شَهْرٍ[٢]: «إذا جمع الطعامُ أربعاً فقد كَمُل»، فذكر ثلاثة ونسيَ الرابعة. فسألني عن ذلك، فقال لي: كيفَ حَدَّثتكم؟ قلت: حدثتنا عن شَهْرٍ أنه قال: «إذا جمع الطعامُ أربعاً، فقد كمل؛ إذا كانَ أوّله حلالاً، وسُمّيَ الله عليه حين يُوضَع، وكَثُرت عليه الأيدي، وحُمِدَ الله حين يُرفع». فأقبلَ على القومِ، فقال: كيف ترون!

وقال سُلَيْمان بن أحمد الواسطيّ[٣]، عن يزيد بن هارون: رأيتُ شُعْبَة بنَ الحَجَّاج عند فَرَج بن فَضَالة يسأله عن حديث إسماعيل بن عَيَّاش.

وقال محمد بن عَوْف الحِمْصِيّ[٤]، عن أبي اليَمان: كانَ منزلَ إسماعيلِ بن عَيَّاش إلى جانب منزلي، وكانَ يُحيي الليلَ، وكانَ رُبما قرأ ثم قطع ثم رجع، فقرأ من الموضع الذي قطع منه، فلقيته يوماً، فقلتُ: يا عمّ قد رأيتُ منكَ شيئاً، وقد

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل (٢/الورقة: ٩٦).
(٢) هو ابن حوشب.
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/١/١٩١).
(٤) رواه ابن عساكر في تاريخه (تهذيب: ٣/٤٢).

أحببتُ أن أسألكَ عنهُ ، إنكَ تُصلّي من الليل، ثم تَقْطَع ثم تعودُ إلى الموضعِ الذي قطعتَ ، فتبتدىء منه ، فقال : يا بني وما سؤالك عن ذلك ؟ قلت : إني أريد أن أعلم ، قال : يا بُنيَّ إني أصلّي فأقرأ ، فأذكر الحديث في الباب من الأبواب التي أخرجتها ، فأقطعُ الصَّلاة فأكتبه فيه ، ثم أرجع إلى صلاتي ، فأبتدىء من الموضِع الذي قطعتُ منه .

وقال سُلَيْمان بن عبد الحميد البَهْرانيُّ[١] ، عن يحيىٰ بن صالح الوُحَاظي : ما رأيتُ رجلاً أكبر نَفْساً من إسماعيل بن عَيَّاش ، كنّا إذا أتيناه إلى مَزْرَعته لا يرضىٰ لنا إلّا بالخروف والخَبِيْص ، قال : وسمعته يقول : ورثتُ عن أبي أربعة آلاف دينار ، فأنفقتُها في طلبِ العلم .

وقال جعفر بن محمد بن الفُضَيْل الرَّسْعَنِيُّ[٢] ، عن عثمان ابن صالح السَّهْمِيِّ : كانَ أهل مِصْرَ يَتَنَقَّصون عُثمان حتىٰ نشأ فيهم اللَّيث بن سعد ، فحدَّثهم بفضائل عثمان ، فكفّوا عن ذلك ، وكانَ أهل حمص يتنقصون عليّ بن أبي طالب ، حتىٰ نشأ فيهم إسماعيل بن عَيَّاش ، فحدَّثهم بفضائله، فكفوا عن ذلك .[٣]

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : قال أبي لداود بن عَمرو الضَّبِّيِّ ـ وأنا أسمع ـ : يا أبا سُلَيْمان ، كانَ يحدثكم إسماعيل ابن عَيَّاش هذه الأحاديث بحفظه ؟ قال : نعم ، ما رأيتُ معه كتاباً قَطُّ . فقال له : لقد كان حافظاً ، كم كان يحفظ ؟ قال : كانَ[٤]

(١) رواه الخطيب في تاريخه (٦/٢٢٢) ، وابن عساكر ايضا.

(٢) رواه ابن عساكر (تهذيب : ٣/ ٤٢).

(٣) رواه الخطيب في تاريخه (٦/٢٢٤).

(٤) «كان» ليس في المطبوع من تاريخ الخطيب.

شيئاً كثيراً . قال له : كان يحفظ عشرة آلاف ؟ قال : عشرة آلاف، وعشرة آلاف، وعشرة آلاف . فقال أبي : هذا كان مثل وكيع .

وقال أحمد بن سَعْد بن أبي مريم[١] ، عن عليّ ابن المَدِينيّ : رَجُلان هما صاحبا حديث بَلَدهما : إسماعيل بن عَيَّاش ، وعبد الله بن لَهِيْعَة .

وقال الفَضْل بن زياد ، عن أحمد بن حنبل[٢] : ليسَ أحدٌ أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عَيَّاش ، والوليد بن مُسْلِم .

وقال يعقوب بن سُفيان[٣] : كنتُ أسمعُ أصحابَنا يقولون : عِلْم الشام عند إسماعيل بن عَيَّاش ، والوليد بن مسلم . قال : وسمعتُ أبا اليَمان يقول : كان[٤] أصحابُنا لهم رَغْبة في العِلْم ، وطلبٌ شديد بالشام والمدينة ومكة ، وكانوا يقولون : نَجْهَدُ في الطَّلب ، ونُتْعِبُ أبدانَنا ونَغِيْبُ ، فإذا جئنا وجدنا كل ما كتبنا عند إسماعيل .

قال يعقوب[٥] : وتكلَّم قومٌ في إسماعيل ، وإسماعيل ثِقَةٌ

---

(١) تاريخ الخطيب : ٦/٢٢٢ .

(٢) رواه ابن عساكر في تاريخه (تهذيب : ٣/٤٣) .

(٣) المعرفة : ٢/٤٢٣ ، وتاريخ الخطيب : ٦/ ٢٢٤ ، وابن عساكر .

(٤) حذف المزي قبل هذا : «كتبت كتب إسماعيل بن عياش ولم أدع شيئاً منها في القراطيس ، وقدم خراساني وكلّم إسماعيل ان يحتال له في نسخة تُشترى ويقرأ عليه ، قال : فدعاني إسماعيل فقال: يا حكم إنك لم تحج فهل لك أن تبيع الكتب من هذا الخراساني فتحج وترجع فتكتب وأقرأ عليك ؟ فقلت : فلعلك تموت : فقال: استخر الله ، وإن قبلت مني ، فعلت ما أقول لك . قال: فبعت الكتب منه ـ وكانت في قراطيس بثلاثين ديناراً ، وحججنا ورجعت وكتبت الكتب بدريهمات وقرأها عليّ » (المعرفة : ٢/ ٤٢٣) .

(٥) المعرفة ٤٢٤ ، وتاريخ الخطيب : ٦/٢٢٤ ، وتاريخ ابن عساكر (تهذيب :

عَدْلٌ ، أعلم الناس بحديث الشام ، ولا يدفعه دافع ، وأكثر ما تكلموا قالوا : يُغْرِبُ عن ثِقَات المَدَنيين والمكيين .

وقال الهيثم بن خارجة : سمعتُ يزيدَ بنَ هارون يقول : ما رأيتُ أحفظ من إسماعيل بن عَيّاش ، ما أدري ما سفيان الثوريّ ؟

وقال سُلَيْمان بن أحمد الواسطيّ[١] : سمعتُ يزيد بن هارون يقول : ما رأيت شامياً ولا عِراقياً أحفظَ من إسماعيل بن عَيَّاش[٢] .

وقال أبو داود السِّجِسْتانيُّ[٣] : قَدِمَ إسماعيل بن عَيَّاش قَدْمَتين ؛ قَدِمَ هو وَحَرِيز[٤] بن عُثمان الكُوفة في مساحة أرض حمص ، وقَدْمَة قَدِمها إلى بغدادَ ، سمعَ منه البَغْداديونَ ، وسمعَ يزيد بن هارون من إسماعيل بن عَيَّاش ببغداد في القَدْمَة الأولىٰ .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين[٥] : إسماعيل بن عَيَّاش ثِقَةٌ . قال يحيىٰ : وكانَ إسماعيل أحبَّ إلى أهل الشام من بَقِيَّة[٦] . وقد سمعَ إسماعيل من شُرَحْبيل . قال يحيىٰ : إسماعيل بن عَيَّاش أحبُّ إليّ من فَرَج بن فَضَالة . قال

(١) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم (١/١/١٩١).
(٢) وقال يزيد بن هارون أيضاً : «شهدت شعبة يسمع من الفرج بن فضالة عن إسماعيل ابن‌عياش » (تاريخ الخطيب : ٦/٢٢٣). وروى ابو داود عن يزيد بن هارون أنه قال: «ما رأيت عربياً أحفظ من إسماعيل بن عياش » (تاريخ الخطيب : ٦/٢٢١).
(٣) تاريخ الخطيب : ٦/٢٢١ ـ ٢٢٢.
(٤) تصحف في تاريخ الخطيب الى : «جرير».
(٥) تاريخه برواية عباس : ٢/٣٦. والكامل لابن عدي : ٢/الورقة ٩٧.
(٦) بقية بن الوليد.

يحيى[١] : مضيتُ إلى إسماعيل بن عَيَّاش ، فرأيته عند دار الجَوْهريّ قاعداً على غُرفة ، ومعه رجلان يَنْظُران في كتاب ، فيحدثهم خمس مئة في اليوم أقلّ أو أكثر ، وهم أسْفَل وهو فَوْق . فيأخذون كتابَه فينسخونه من غدوة الى الليل . قال يحيى : فرجعت ولم أسمع منه شيئاً.

وقال في موضعٍ آخر عن يحيى[٢] : شهدتُ إسماعيل بن عَيَّاش وهو يُحدِّث هكذا[٣] ، فلم أكن آخذ منه شيئاً ، ولكني شهدته يُملي إملاءً فكتبتُ عنه .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل[٤] : سألتُ يحيىٰ بن مَعِين عن إسماعيل بن عَيَّاش ، فقال : إذا حَدَّث عن الشيوخ الثِّقات ، مثل : محمد بن زياد ، وشُرَحْبيل بن مُسْلم . قلتُ ليحيىٰ : فكَتَبْتَ عن إسماعيل بن عَيَّاش ؟ فقال : نعم ، سمعتُ منه شيئاً[٥] .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة[٦] : سُئِل يحيىٰ بن مَعِين عن

(١) الكامل لابن عدي : ٢/ الورقة : ٩٨

(٢) تاريخه برواية عباس : ٢/ ٣٦. والكامل لابن عدي : ٢/الورقة : ٩٨

(٣) قد ذكر الدوري عن يحيى ـ ورواه ابن عدي في كامله ـ قبل هذا : «كان اسماعيل بن عياش يقعد ومعه ثلاثة أو أربعة فيقرأ كتاباً وهم معه ، والناس مجتمعون ، ثم يلقيه إليهم ، فيكتبون جميعاً ، ولم ينظر في الكتاب إلا أولئك الثلاثة أو الأربعة »

(٤) الكامل لابن عدي : ٢/ الورقة ٩٨.

(٥) قال عبد الله بن أحمد الدورقي : «وكتبنا مع يحيى بن معين من الهيثم بن خارجة «كتاب الفتن» عن إسماعيل بن عياش» (الكامل : ٢/ الورقة ٩٨). وروى ابن عدي ايضاً ، قال: «قال عبدالله (بن أحمد بن حنبل) : وقد حدثنا عنه يحيى بن معين وهارون بن معروف ، قالا: حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم ـ وذكر حديثاً».

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/١/١٩٢)، والكامل لابن عدي (٢/الورقة : ٩٧) وتاريخ الخطيب (٦/٢٢٥).

إسماعيل بن عَيَّاش ، فقال : ليسَ به بأسٍ في أهل الشام ، والعراقيون يكرهون حديثَهُ . قيل ليحيىٰ : أيّهما أثْبَت بَقِيَّة أو إسماعيل بن عَيَّاش ؟ فقال : كلاهُما صالحان .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ[١] ، عن يحيىٰ بن مَعِين : أرجو أن لا يكونَ به بأسٌ .

وقال محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَة[٢] : سمعت يحيىٰ بن مَعِين يقول : إسماعيل بن عَيَّاش ثقة فيما روىٰ عن الشاميين ، وأمّا روايته عن أهل الحجاز ، فإنّ كتابه ضاع، فَخَلَّط في حفظه عنهم .

وقال مُضَر بن محمد الأَسَدِيُّ[٣]، عن يحيىٰ : إذا حَدَّث عن الشاميين ، وذكر الخبر ، فحديثه مستقيم ، وإذا حَدَّث عن الحجازيين والعراقيين ، خَلَّطَ ما شئت[٤] .

وقال أبو بكر المَرُّوذيُّ[٥] : سألته ـ يعني أحمد بن حنبل ـ عن إسماعيل بن عَيَّاش ، فَحَسَّن روايَتَهُ عن الشاميين ، وقال : هو فيهم أَحْسنُ حالاً مما روىٰ عن المدنيين وغيرِهم .

وقال أبو داود[٦] : سألتُ أحمد عن إسماعيل بن عَيَّاش ،

---

(١) تاريخه (الورقة : ٥) والكامل لابن عدي (٢/الورقة : ٩٧).
(٢) تاريخ الخطيب : ٢٢٦/٦.
(٣) رواه ابن عساكر في تاريخه (تهذيب : ٤٣/٣).
(٤) وقال محمود بن غيلان : حدثنا يحيى بن معين : إسماعيل بن عياش ثقة وفي رواية أخرى : ليس به بأس (ثقات ابن شاهين : الورقة :٢).
(٥) تاريخ الخطيب : ٢٢٥/٦.
(٦) نفسه.

فقال : ما[١] حدَّث عن مشايخهم . قلت : الشاميين ؟ قال : نعم . فأمّا ما حدَّث عن غيرهم ، فعنده[٢] مَناكير .

وقال أحمد بن الحسن التِّرْمِذِيُّ : قال أحمد بن حنبل : إسماعيل بن عَيّاش أصلح بَدَناً من بَقِيَّة ، ولبقية أحاديث مناكير عن الثِّقات .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل[٣] : سُئل أبي عن إسماعيل ابن عَيَّاش فقال : نَظَرتُ في كتابه عن يحيى بن سعيد أحاديث صحاح ، وفي « المصنّف »[٤] أحاديث مضطربة[٥] .

وقال محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَة ، عن علي ابن المديني[٦] : كانَ يُوَثَّقُ فيما روَىٰ عن أصحابه أهل الشام ، فأمّا ما روىٰ[٧] عن غير أهل الشام ، ففيه ضَعْف .

---

(١) غيّرها ناشر تاريخ الخطيب إلى «عَمّن» مع أنها وردت كما هنا في أصول تاريخ الخطيب ، و «ما» هنا اسم موصول بمعنى الذي.

(٢) في تاريخ الخطيب: «عنده» وما هنا أحسن.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٩٢) .

(٤) يعني مصنف اسماعيل ، كما ذكر ابن حجر والرواية اوردها العقيلي في الضعفاء ، الورقة : ٣٣.

(٥) وقال ابو طالب ، عن أحمد بن حنبل: ما روى عن الشاميين صحيح وما روى عن أهل الحجاز فليس بصحيح (الكامل لابن عدي: ٢/الورقة : ٩٧). وقال أحمد أيضاً : «ليس أحد أروى لحديث الشاميين في إسماعيل بن عياش والوليد ين مسلم » (المعرفة ليعقوب : ٢/١٦٥ وتاريخ الخطيب : ٦/٢٢٢ ـ ٢٢٣). وقال ابن أبي حاتم الرازي ، عن ابيه ، عن أحمد: «في روايته عن أهل العراق وأهل الحجاز بعض الشيء ، وروايته عن أهل الشام كأنه أثبت وأصح » (الجرح والتعديل: ١/١/١٩٢).

(٦) تاريخ الخطيب : ٦/٢٢٧.

(٧) في تاريخ الخطيب : يروي.

وقال عُثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن دُحَيْم : إسماعيل بن عياش في الشاميين غاية ، وخَلَّطَ عن المدنيين .

وقال عَمرو بن عليّ[1] : إذا حَدَّث عن أهل بلاده فصحيحٌ ، وإذا حَدَّث عن أهل المدينة ، مثل هشام بن عُروة ، ويحيى بن سعيد ، وسُهَيْل بن أبي صالح ، فليسَ بشيءٍ .

وقال في موضع آخر : كانَ عبد الرحمان[2] لا يُحَدِّث عن إسماعيل بن عَيَّاش .

وقال محمد بن المثنى[3] : ما سمعتُ عبد الرحمان يُحَدِّث عن إسماعيل بن عَيَّاش شيئاً قطُّ .

وقال يعقوب بن سُفيان[4] ، عن عليّ ابن المَدِيْنيِّ : ضَرَبَ عبد الرحمان على حديث إسماعيل بن عَيَّاش ، وعلى حديث المبارك بن فَضَالة .

وقال عبد الله بن عليّ بن المَدِينيِّ[5] : وسألتُه - يعني أباه - عن إسماعيل بن عَيَّاش ، قلت : إن يحيى بن مَعِين يقول : إنّه[6] ثقة فيما يروي عن أهل الشام ، فأمّا ما روى عن غير أهل الشام ،ففيه شيء ،فَضَعَّفَهُ فيما روى عن أهل الشَّام وغيرِهم .

وقال في موضع آخر[7] : سمعتُ أبي يقول : ما كانَ أحدٌ

(١) تاريخ الخطيب : ٢٢٧/٦ .
(٢) عبد الرحمان بن مهدي .
(٣) الضعفاء للعقيلي ، الورقة : ٣٣ ، وميزان الذهبي : ٢٤١/١ .
(٤) المعرفة : ٤٦/٣ .
(٥) تاريخ الخطيب : ٢٢٦/٦ .
(٦) في تاريخ الخطيب : هو .
(٧) تاريخ الخطيب : ٢٢٦/٦ .

أعلمَ بحديثِ أهل الشام من إسماعيل بن عَيَّاش ، لو ثَبَتَ علىٰ حديث أهل الشام ، ولكنّه خَلَّطَ في حديثه عن أهل العراق ، وحدَّثنا عنه عبد الرحمان ، ثم ضَرَبَ علىٰ حديثه ، قال : وسمعتُ أبي يقول : إسماعيل بن عياش عندي ضَعِيفٌ ، وَحَدَّث عنه عبد الرحمان بن مهدي قديماً وتركَهُ .

وقال يعقوب بن شَيْبَة(١) : إسماعيل بن عَيَّاش ، ثِقَةٌ عند يحيىٰ بن مَعِين وأصحابِنا فيما روى عن الشاميين خاصّةً ، وفي روايته عن أهل العراق وأهل المدينة اضطراب كبير(٢) ، وكان عالماً بناحيته .

وقال البُخاريُّ(٣) : إذا حَدَّثَ عن أهل بلده فصحيحٌ ، وإذا حَدَّثَ عن غير أهل بلدِهِ ، ففيه نظر .

وقال في موضع آخر(٤) : ما روىٰ عن الشاميين فهو أصحّ .
وكذلك قال أبو بِشر الدُّولابيُّ (٥) .

وقال أحمد بن أبي الحَوارِيّ (٦) : سمعتُ وكيعاً يقول : قَدِمَ علينا إسماعيل بن عَيَّاش ، فأخَذَ مني أطرافاً لإسماعيل بن أبي خالد ، فرأيته يُخَلِّط في أَخْذِهِ ، وقال : قال لي وكيع : يروون عندكم عنه ؟ فقلت : أما الوليد ومروان فيروون(٧) عنه ،

(١) نفسه : ٢٢٧/٦ .
(٢) في تاريخ الخطيب : كثير .
(٣) تاريخ الخطيب : ٢٢٤/٦ .
(٤) تاريخه الكبير : ٣٧٠/١/١ ورواه ابن عدي في الكامل : ٢/الورقة : ٩٨ .
(٥) الكامل : ٢/ الورقة : ٩٨ .
(٦) رواه ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، عن ابن أبي الحواري (١٩١/١/١ - ١٩٢) .
(٧) كان الأحسن أن يقول : فيرويان .

وأما الهيثم بن خارجة ومحمد بن إياس، فكأنّهم . قال : وأيّ شيء الهيثم وابن إياس؟! إنّما أصحاب البلد الوليد ومروان !

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانيُّ[١] : سألتُ أبا مُسْهِر عن إسماعيل بن عَيَّاش وبَقِيّة ، فقال : كلٌّ كانَ يأخذُ عن غيرِ ثِقَةٍ ، فإذا أخذتَ حديثهم عن الثِّقات ، فهو ثقة . قال الجُوْزجانيّ : أما إسماعيل بن عَيَّاش ، فقلت لأبي اليَمَان : ما أشبه حديثه بثياب سابور ، يرقم على الثوب المئة وأقلّ[٢] شرائه دون عشرة ، قال : كان من أروىٰ الناس عن الكَذَّابين ، وهو في حديث الثِّقات من الشاميين أحمدُ منه في حديث غيرهم .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم[٣] : سألت أبي عن إسماعيل بن عَيَّاش ، فقال : هو لَيِّنٌ ، يُكتَبُ حديثُه، لا أعلم أحداً كفَّ عنه إلا أبو إسحاق الفَزَاريّ[٤] .

وقال مُسْلِم : حدَّثنا عبد الله بن عبد الرحمان الدَّارِميُّ ، قال : أخبرنا زكريا بن عَدِيّ ، قال : قال لي أبو إسحاق الفَزَاريُّ[٥] : اُكتُبْ عن بَقِيّة ما روىٰ عن المعروفين ، ولا تَكْتُبْ

(١) أحوال الرجال : الورقة : ٣٢ ، والكامل لابن عدي : ٢/ الورقة : ٩٨ ، وتاريخ ابن عساكر (تهذيب : ٤٣/٣) .

(٢) هكذا في النسخ ، وفي أحوال الرجال وتاريخ ابن عساكر : ولعل .

(٣) الجرح والتعديل : ١٩٢/١/١ .

(٤) وتتمة كلام عبد الرحمان : « وسمعت أبي يقول : سئل ابراهيم بن موسى عن إسماعيل ابن عياش كيف هو في الحديث ، قال : حسن الخضاب ، وسئل أبو زرعة عن إسماعيل بن عياش كيف هو في الحديث ؟ قال : صدوق إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين » .

(٥) ورواه أيضاً عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن عبد الله بن عبد الرحمان السمرقندي ، عن زكريا ، عن الفزاري ، كما في ميزان الذهبي (٢٤٢/١) . وانظر الضعفاء للعقيلي ، الورقة : ٣٣ باختلاف لفظي .

عنه ما روىٰ عن غير المعروفين، ولا تكتبْ عن إسماعيل بن عياش، ما روىٰ عن المعروفين ولا غيرهم.

وقال أبو جعفر العُقَيْليُّ(١): حَدَّثنا محمد بن إسماعيل - يعني الصائغ - قال: حدثنا الحسن بن عليّ - يعني الحُلْوانيَّ - قال: حدثنا أبو صالح الفَرّاء، قال: قلت لأبي إسحاق الفَزَاريِّ: إني أُريدُ مكة، وأريدُ أن أمرّ بحمصٍ، وثَمَّ رجلٌ يقال له: إسماعيل بن عياش فأسمعُ منه؟ قال: لا(٢)، ذاكَ رجلٌ لا يَدْري ما يخرجُ من رأسه(٣). قال أبو صالح: كانَ الفَزَاريُّ قد روىٰ عن إسماعيل بن عَيّاش، ثم تركه، وذلك أن رجلًا جاءَ إلى أبي إسحاق، فقالَ: يا أبا إسحاق. ذُكرتَ عند إسماعيل بن عَيّاش، فقال إسماعيل: أيّما رجلٍ لولا أنه شكِّيّ.

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ(٤): أحاديث من أحاديث الحجاز ليحيىٰ بن سعيد، ومحمد بن عَمرو(٥)، وهشام بن عُروة، وابن جريج، وعمر بن محمد، وعُبيد الله الوَصَّافيّ، وغير ما ذكرت من حديثهم، ومن حديث العراقيين، إذا رواه ابن عَيّاش عنهم، فلا يخلو من غَلَطٍ يَغْلط فيه، إما أن يكون حديثاً برأسه(٦)، أو

(١) الضعفاء، الورقة: ٣٣.
(٢) «لا» ليست في نسختي الخطية من ضعفاء العقيلي، ولا فيما نقله عنه الخطيب في تاريخه (٢٢٧/٦)، ولعل ما ذكره المزي هو الأصح.
(٣) إلى هنا فقط نقل الخطيب عن العقيلي.
(٤) الكامل: ٢/ الورقة ١٠٥.
(٥) وقع في نسخة الكامل برواية السهمي: «عمرة» وليس ذاك بشيء، فهو محمد بن عمرو ابن علقمة بن وَقّاص الليثي.
(٦) في نسخة الكامل: «يرسله»

مُرْسَلاً يُوصله ، أو موقوفاً يَرْفعه ، وحديثه عن الشاميين إذا روىٰ عنه ثِقَةٌ فهو مستقيمٌ ، وفي الجُملةِ إسماعيل بن عَيّاش ممن يُكتَبُ حديثُه ويُحتَجُّ به في حديثِ الشاميين خاصَّةً(١) .

قال(٢) محمد بن عَوْفٍ الطائيُّ ، عن يزيد بن عبد ربِّه : كانَ مولد إسماعيل بن عياش سنة اثنتين ومئة .

وقال سعيد بن عَمرو السَّكُونيُّ ، عن بَقِيَّة بن الوليد : وُلِدَ ـ يعني إسماعيل بن عيَّاش ـ سنة خمس ومئة ، وولدتُ سنة عشر ومئة .

وقال أبو زُرْعَةَ الدِّمشقيُّ ، عن يزيد بن عبد ربِّه : وُلِـدَ إسماعيل بن عَيّاش سنة ست ومئة .

وكذلك قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه .

وقال عَمرو بن عثمان بن سعيد بن كَثِير بن دينار الحِمْصيُّ ،

---

(١) وقد ضعفه النسائي (الضعفاء : ٢٨٤ وتاريخ الخطيب : ٦/٢٢٧) ، ونقل ابن حجر في زياداته على التهذيب أن النسائي قال فيه : « صالح في حديث أهل الشام » (تهذيب : ١/٣٢٥) ولم أجد ذلك فيما توفر لي من كتب ، وقد نقلنا قبل قليل ما ذكره هو في كتاب الضعفاء ، وما نقله الخطيب بسنده الى ولده عنه . وتناوله ابن حبان في كتاب المجروحين ، فنقل ماله وما عليه ، ثم قال : « كان إسماعيل بن عياش من الحفاظ المتقنين في حداثته فلما كبر تغير حفظه ، فما حفظ في صباه ، وحداثته أتى به على جهته ، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خَلَّط فيه وأدخل الإسناد في الإسناد وألزق المتن بالمتن ، وهو لا يعلم ، ومَن كان هذا نعته ، حتى صار الخطأ في حديثه يكثر ، خرج عن الاحتجاج به فيما لم يخلط فيه » ثم ساق له حديثاً منكراً (١/١٢٥) .. وطَوّل ابن عدي ترجمته في « الكامل » وساق له جملة ، وضعفه أيضاً أبو أحمد الحاكم ، والبرقي ، والساجي ، ومع ذلك فهو شيخ الشاميين وهو ثقة فيما رواه عنهم كما مَرّ بنا .

(٢) مجموع هذه الأقوال في تاريخ مولده ووفاته تجدها مبثوثة في تاريخ البخاري الصغير (١٩٩) والكبير (١/١/٣٧٠) ، والمعرفة ليعقوب (١/١٧٢) ، والكامل لابن عدي (٢/ الورقة ٩٨ ـ ٩٩) ، وتاريخ الخطيب (٦/٢٢٧ ـ ٢٢٨) وهو أكثرها استيعاباً ، وتاريخ ابن عساكر وغيرها .

عن أبيه : قال لي ابن عُيَيْنَة : مولد ابن عَيّاش قبلي ، سنة ست . قال : وكيف ذهبَ عنه أصحابُنا ، ومولدي سنة ثمان ، قال : قلت : يا أبا محمد وأنتَ بَكَّرْتَ .

وقال أبو التُّقَى هشام بن عبد الملك ، عن بَقِيَّة : مولد إسماعيل بن عَيَّاش سنة ثمان ومئة ، ومولدي سنة اثنتي عشرة ومئة ..

وقال حَيْوَة بن شُرَيْح الحَضْرَميُّ ، ويزيد بن عبد ربِّه ، وأحمد بن حنبل ، والحَجَّاج بن محمد الخَوْلانيُّ ، ومحمد بن مُصَفَّىٰ ، وغيرُ واحدٍ : مات سنة إحدىٰ وثمانين ومئة .

قالَ الخَوْلانيُّ : يوم الثلاثاء لستٍّ مضتْ من جمادىٰ .

وقال ابن مُصَفَّىٰ : يوم الثلاثاء لثمانٍ خَلَونَ من ربيع الأول .

وقال عَمرو بن عثمان الحِمْصِيُّ : مات سنة إحدىٰ أو اثنتين وثمانين ومئة .

وقال محمد بن سَعْدٍ ، وأبو مُسْلِم الواقديُّ ، وأبو حَسّان الزِّياديُّ ، وخليفةُ بنُ خَيّاطٍ ، وأبو عُبيد القاسم بن سَلّام : مات سنة اثنتين وثمانين ومئة .

روىٰ له البُخَاريُّ في كتاب « رفع اليدين في الصلاة »(١) وغيرِه ، والباقون ، سوىٰ مُسْلِم .

---

(١) قال الحافظ ابن حجر : « له في البخاري شيء معلق من غير أن يصرح به كقوله في الأذان : ويُذكر عن بلال أنه جعل اصبعيه في أذنه . وقد ذكرتُ مَن وصله في ترجمة عبد العزيز بن عبد الله بن حمزة بن صهيب » (تهذيب : ١/٣٢٥) . وقال الحافظ هناك : « أخرجه سعيد بن منصور ، عن إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز هذا ، عن أبي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث ، عن بلال » (تهذيب : ٦/٣٤٩) .

٥٦٩٧ ـ الاسم: عبد الوهاب بن مجاهد بن جَبْر.

الكنية:

اللّقب: المكي، مولى عبد الوهاب بن السائب المخزومي، القرشي.

الوفاة:

تهذيب الكمال: ٢/ ٨٧١. تهذيب التهذيب: ٦/ ٤٥٣ (٩٣٦). تقريب التهذيب: ١/ ٥٢٨ (١٤٠٧). خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٨٧. تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٩٨. الجرح والتعديل: ٦/ ٣٦٢. ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٨٢. لسان الميزان: ٧/ ٢٩٥. مجمع: جـ ٢/ ١٤٢، جـ ٤/ ٧١، جـ ٧/ ١١٧، ١١٩، المغني: ٣٨٩٧.

الطبقة: السابعة.

أخرج له: ابن ماجة.

متروك وكذبه الثوري.

٣٦٠٦ - [ق] : عبد الوَهّاب(٢) بن مُجاهد بن جَبْر المكيُّ ،

(٢) طبقات ابن سعد : ٤٩٦/٥ ، وتاريخ الدوري : ٣٧٩/٢ ، والدارمي : الترجمة ٦٥٦ ، وابن الجنيد ، الورقة ١٩ ، وطبقات خليفة : ٢٨٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٦/الترجمة ١٨٢٥ ، وضعفاؤه الصغير : الترجمة ٢٣٤ ، وأحوال الرجال للجوزجاني : الترجمة ٢٥٤ ، وأبو زرعة الرازي : ٦٣٦ ، والمعرفة والتاريخ : ١٥٨/٣ و٣٧/٢ ، والضعفاء والمتروكين للنسائي : الترجمة ٣٧٥ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ١٢٩ ، والجرح والتعديل : ٦/الترجمة ٣٦٢ ، ومقدمة الجرح والتعديل : ٧٦ ، ٧٧ ، ٢٢٩ ، والمراسيل : ١٣٤ ، والمجروحين لابن حبان : ١٤٦/٢ ، والكامل لابن عدي : ٢/الورقة ٣٠٣ ، والضعفاء والمتروكون للدارقطني ، الترجمة ٣٤٥ ، وسننه : ٣٥٤/١ ، وديوان الضعفاء : الترجمة ٢٦٧٩ ، والمغني : ٢/الترجمة ٣٨٩٧ ، وميزان الاعتدال : ٢/الترجمة ٥٣٢٤ ، وتاريخ الإسلام : ٢٤٦/٦ ، وتذهيب التهذيب : ٣/الورقة ١٣ ، ورجال ابن ماجة ، الورقة ٧ ، وجامع التحصيل : الترجمة ٤٧٨ ، ونهاية السول ، الورقة ٢٢٦ ، وتهذيب التهذيب : ٤٥٣/٦ ، والتقريب : ٥٢٨/١ ، وخلاصة الخزرجي : ٢/الترجمة ٤٥١١ .

٥١٦

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

مولىٰ عبد الله بن السَّائِب المَخْزُوميّ .

روىٰ عن : عطاء بن أبي رَبَاح ، وأبيه مُجاهد بن جَبْر المكيّ .

روىٰ عنه : إسماعيل بن عَيّاش ، وبَكّار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين ، وبكر بن الشَّرود الصَّنْعاني ، وسُلَيْم بن مُسلم الخَشَّاب المكيُّ ، وعبد الرزاق ـ ولم يسمه ـ وعبد الوهّاب بن عبد المجيد الثَّقَفِيُّ ، وعبد الوهّاب بن عطاء الخَفّاف ، وعُثمان بن الهيثم المؤذّن ، والمعلّىٰ بن هِلال .

قال إبراهيم بن موسىٰ الرَّازي(١) ، عن مِهْران بن أبي عُمر : كنتُ مع سُفيان الثَّوريّ في المسجد الحرام فمر عبد الوهّاب بن مُجاهد ، فقال سفيان : هذا كَذَّاب .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل(٢) ، عن أبيه : قال وكيع : كانوا يقولون إن عبد الوهّاب بن مجاهد لم يسمع من أبيه .

وقال أيضاً(٣) عن أبيه : ليسَ بشيء ، ضعيفُ الحديثِ .

وقال عباس الدُّوريُّ(٤) ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ضعيفٌ(٥) .

(١) الجرح والتعديل : ٦/الترجمة ٣٦٢ .

(٢) نفسه .

(٣) ضعفاء العقيلي : الورقة ١٢٩ ، والجرح والتعديل : ٦/الترجمة ٣٦٢ .

(٤) تاريخه : ٣٧٩/٢ .

(٥) قال الدارمي عن يحيىٰ : ليس بشيء (تاريخه : الترجمة ٦٥٦) . وقال ابن الجنيد عن يحيىٰ : لا شيء (سؤالاته : الورقة ١٩) . وقال ابن أبي مريم عن يحيىٰ : ليس بشيء ، ليس يكتب حديثه .. وقال معاوية عن يحيىٰ : ضعيف (الكامل لابن عدي : ٢/الورقة ٣٠٣) .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزْجانيُّ[1]: غيرُ مُقْنِع.

وقال أبو حاتم[2]: ضعيفُ الحديثِ.

وقال أبو عُبيد الآجُريُّ: سألت أبا داود عنه؛ فقال: كان عَبْد الرَّحْمَان لا يحدِّث عنه، وكان سُفيان يستلقي خلفه ويُقْعِد إنساناً يسأله.

وقال النَّسائيُّ: ليسَ بثقةٍ، ولا يُكتب حديثُهُ[3].

وقال أبو أحمد بن عَدِي[4]: عامة ما يرويه لا يُتابع عليه[5].

---

(١) أحوال الرجال: الترجمة ٢٥٤.

(٢) الجرح والتعديل: ٦/الترجمة ٣٦٢.

(٣) قال النَّسائي: متروك الحديث (الضعفاء والمتروكين: الترجمة ٣٧٥).

(٤) الكامل: ٢/الورقة ٣٠٣.

(٥) وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث (طبقاته: ٥/٤٩٦). وذكره البخاري في «الضعفاء الصغير» (الترجمة: ٢٣٤). وذكره أبو زرعة الرازي في «أسامي الضعفاء» (٦٣٦). وذكره يعقوب بن سفيان فيمن يرغب عن الرواية عنه (المعرفة والتاريخ: ٣/٣٧). وقال ابن حبان: كان يروي عن أبيه ولم يره، ويجيب في كل ما يسأل وإن لم يحفظ فاستحق الترك، كان الثوري يرميه بالكذب (المجروحين: ٢ / ١٤٦). وقال الدارقطني: ضعيف الحديث (السنن: ١ / ٣٥٤). وقال علي بن المديني: لا يكتب حديثه وليس بشيء. وقال الدارقطني: ليس بشيء. وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة. وقال ابن الجوزي: أجمعوا على ترك حديثه (تهذيب التهذيب: ٦/٤٥٣).

رویٰ له ابنُ ماجةَ(١).

(١) ذكر المزي في حاشية النسخة أنه لم يقف علىٰ روايته له ، ولذلك لم يرقم عليه برقمه ، ولا رقم على أحدٍ من شيوخه أو الرواة عنه ، ولا ذكر في التراجم التي ذكرها لشيوخه والرواة عنه روايته عنهم . وقد رقمنا للترجمة برقم ابن ماجة .

٨٧٠٧ ـ الاسم: مجاهد بن جبر.

الكنية: أبو الحجاج.

اللّقب: المكي، المخزومي، مولاهم المقري، المفسر، مولى قيس بن السائب.

الوفاة: (١٠١)، (١٠٢)، (١٠٣)، (١٠٤).

تهذيب الكمال: ٣/١٣٠٥. تهذيب التهذيب: ١٠/٤٢ (٦٨). تقريب التهذيب: ٢/٢٢٩. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/١٠، الكاشف: ٣/١٢٠. تاريخ البخاري الكبير: ٧/٤١١. الجرح والتعديل: ٨/١٤٦٩. ميزان الاعتدال: ٣/٤٣٩. لسان الميزان: ٧/٣٤٩. البداية والنهاية: ٩/٢٢٤. تاريخ الثقات: ٤٢٠. الحلية: ٣/٢٧٩. مجمع: ١/١٩١. تراجم الأحبار: ٣/٣٣٦. نسيم الرياض: ١/١٤٢. معرفة الثقات: ١٦٨٦. العبر: ١/١٢٥. سير الأعلام: ٤/٤٤٩ والحاشية. ديوان الإسلام: ت: ١٨٠١. الثقات: ٥/٤١٩.

الطبقة: الثالثة.

أخرج له: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

٥٧٨٣ ـ ع: مُجاهِد[١] بنُ جَبْر، ويقال: ابن جُبَيْر، والأول أَصَحّ، المكيُّ، أبو الحَجَّاج القُرَشيُّ المَخْزُوميُّ، مولىٰ السَّائب بن أبي السَّائب المَخْزوميِّ، ويقال: مولىٰ ابنه عبدالله بن السَّائب، ويقال: مولىٰ قَيْس بن السَّائب[٢] المَخْزوميِّ.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥/٤٦٦، وتاريخ الدوري: ٢/٥٤٩، وابن الجنيد، الترجمة ٥٠، وتاريخ خليفة: ٣٣٠، وطبقاته: ٢٨٠، وعلل ابن المديني: ٤٤، ٤٧، ٥١، وعلل أحمد: ١/١٨، ١٠٤، ٢٤٧، و٢/١٨٦، ٣٥٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٨٠٥، وترتيب علل الترمذي الكبير، الورقة ٥٤، وتاريخه الصغير: ١/٢٤٢، ٢٤٥، والكنىٰ لمسلم، الورقة ٤٩، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٥/الورقة ٤٤، والمعرفة ليعقوب (انظر الفهرس)، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٤٦٩، والمراسيل: ٢٠٣، وثقات ابن حبان: ٥/٤١٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٧١، والسابق واللاحق: ٢٧٩، ورجال البخاري للباجي: ٢/٧٥١، والجمع لابن القيسراني: ٢/٥١٠، وأنساب القرشيين: ١٣٣، ٣٤٦، ٣٥٦، والكامل في التاريخ: ٣/٤٩٧، و٥/٢٧، ٧٨، وسير أعلام النبلاء: ٤/٤٤٩ ـ ٤٥٧، وتذكرة الحفاظ: ١/٩٢، والكاشف: ٣/الترجمة ٥٣٨٣، والعبر: ١/١٢٥، ١٩٥، ٢١٢، ٢١٥، ٢١٦، وتذهيب التهذيب: ٤/الورقة ٢٢، ومعرفة التابعين، الورقة ٤١، وتاريخ الإسلام، ٤/١٩٠، وتاريخ الإسلام، ٣/الترجمة ٧٠٧٢، وجامع التحصيل، الترجمة ٧٣٦، والعقد الثمين: ٧/الترجمة ٢٤٠٠، ونهاية السول، الورقة ٣٦٣، وتهذيب التهذيب: ١٠/٤٢ ـ ٤٤، والتقريب: ٢/٢٢٩، وخلاصة الخزرجي: ٣/الترجمة ٦٨٥٤، وشذرات الذهب: ١/١٢٥.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه: قيس بن الحارث وهو خطأ».

روى عن: إبراهيم بن الأَشْتَر النَّخعيِّ، وأُسَيْد بن ظَهِير الأَنْصاريِّ (د س ق)، وإياس بن حَرْمَلة (س) ويقال: حَرْمَلة بن إياس الشَّيْبانيِّ (س)، وأَيْمَن (س)، وتَميم أبي سَلَمة (س) مولىٰ فاطمة بنت قَيْس، وجابر بن عبدالله الأَنْصاريِّ (خ م د ت ق)، وجعدة بن هُبَيْرة المَخْزوميِّ (عس)، وجُنادة بن أبي أُمَيَّة الأَزْديِّ (س)، وحَسَّان بن أبي وَجْزَة (س) مولىٰ قريش، وحُصَيْن بن عبدالرَّحمان، والحَكم بن سُفيان (د س ق) ويقال: سُفيان بن الحَكم الثَّقفيِّ (د)، ورافع بن خَدِيج (ت س)، والسَّائب بن أبي السَّائب المَخْزوميِّ (سي) وقيل: عن قائد السَّائب (د س ق)، عن السَّائب، وهو المَحْفوظ، وعن سُرَاقة بن مالك بن جُعْشُم (ق)، وسَعْد بن أبي وَقَّاص (د س)، وسعيد بن جُبَيْر (د) وهو من أقرانه، وشَمْعون أبي رَيْحانة، وصالح أبي الخليل (د) وهو أصغر منه، وطاووس بن كَيْسان (ع) وهو من أقرانه، وعبدالله بن السَّائب المَخْزوميِّ (ت س)، وأبي مَعْمَر عبدالله بن سَخْبَرة الأَزْديِّ (خ م ت س ق)، وعبدالله بن عَبَّاس (ع)، وعبدالله بن عبدالرَّحمان ابن أبي ذُبَاب[1] الدَّوْسيِّ (د س)، وعبدالله بن عُمر بن الخَطَّاب (ع)، وعبدالله بن عَمرو بن العاص (خ ٤)، وعبدالرَّحمان بن صَفْوان بن قُدامة الجُمَحيِّ (د ق)، وعبدالرَّحمان بن أبي ليلىٰ (خ م د س)، وأبي أُمَيَّة عبدالكريم بن أبي المُخارق البَصْريِّ (س) وهو أصغر منه، وعُبيد بن عُمير الليثيِّ (د)، وعَطاء بن أبي رَباح

(١) بضم الذال المعجمة وموحدتين. تقدم.

(س) وهو من أقرانه، وعَطيَّة القُرَظيِّ (س)، وعَقَّار بن المغيرة بن شُعْبة (ت س ق)، وأبي عِياض عَمرو بن الأَسْوَد (خ م س)، وقَزَعة ابن يحيىٰ (م د ت س)، ومُصْعب بن سَعْد بن أبي وَقَّاص، ومُوَرِّق العِجْليِّ (د ت ق)، ويَعلىٰ بن أُميَّة (س)، ويوسُف بن الزُّبير (س)، وأبي بكر بن عبدالرَّحمان بن الحارث بن هشام (س)، وأبي سعيد الخُدريِّ (س)، وأبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود (س)، وأبي عَيَّاش الزُّرَقيِّ (د س)، وأبي هُريرة (ع)، وجُوَيْرية بنت الحارث أم المؤمنين (س)، وعائشة زَوْج النبيِّ ﷺ (خ م د س ق)، وأم سَلمة (ت)، وأم كُرْز الكَعْبيَّة (س)، وأم هاني بنت أبي طالب (٤).

روىٰ عنه: أَبان بن صالح (خت ٤)، وإبراهيم بن مُهاجر (٤)، وأيوب السَّختيانيُّ (خ م)، وبشير أبو إسماعيل (بخ د ت)، وبُكَيْر بن الأَخْنَس (ر م د س ق)، وثُوَيْر بن أبي فاخِتة (ت)، وجابر الجُعْفيُّ (ت)، وأبو بِشْر جعفر بن أبي وَحْشِيَّة (د)، وحَبيب بن أبي ثابت (م)، وحبيب بن أبي عَمْرة (ت س)، والحَسَن بن عَمرو الفُقَيْميُّ (خ د س ق)، والحَسَن بن مسلم بن يَنَّاق (خ م د س ق)، والحكم بن عُتَيْبة (خ م د س ق)، وحَمَّاد بن أبي سُلَيْمان، وحُمَيْد ابن قَيْس الأعْرَج (خ م قد ت س فق)، وخُصَيْف بن عبدالرَّحمان الجَزَريُّ (٤)، وداود بن شابُور (بخ ت)، ورَوْح بن جَناح (ت ق)، وزُبَيْد اليامِيُّ (خ)، وسالم بن عبدالله المُحاربيُّ قاضي دمشق، وأبو شَيْبة سعيد بن عبدالرَّحمان الزُّبَيْديُّ (س)، وسعيد بن مَسْروق

الثَّوريُّ، وسَلَمة بن كُهَيْل (خ م ت س ق)، وسُليم أبو عُبيدالله المَكيُّ (بخ خد س)، وسُلَيْمان الأَحْوَل (خ م)، وسُليمان الأَعْمَش (ع)، وسَيْف بن أبي سُلَيْمان المَكيُّ (خ م س)، وصالح أبو الخليل (م)، وطاووس بن كَيْسان، وطَلْحة بن مُصَرِّف (م)، وطَلْحة بن يحيىٰ بن طلحة بن عُبيدالله (م س ق)، وعبدالله بن عثمان بن خُثَيْم (سي)، وعبدالله بن عَوْن، وعبدالله بن كثير الدَّاريُّ القارىء، وعبدالله بن نَجِيح المَكيُّ (ع)، وعبدالعزيز بن عُمر بن عبدالعزيز (سي)، وعبدالكريم بن مالك الجَزَرِيُّ (ع)، وعبدالكريم أبو أميَّة البَصْرِيُّ (م)، وعبدالملك بن جُرَيْج (فق)، وعبدالملك بن مَيْسَرة الزَّراد (س)، وعَبْدة بن أبي لُبابة (خ)، وعُبيدالله بن أبي زياد القَدَّاح (قد)، وعُبيدالله بن أبي يزيد (خ م سي)، وعُبيد بن مِهْران المُكْتِب (خد)، وعُثمان بن الأَسْوَد (د س)، وأبو حَصِين عثمان بن عاصِم الأَسَديُّ (خ س)، وعثمان بن المغيرة الثَّقفيُّ (خ)، وعَطاء ابن أبي رَباح (م)، وعِكرمة مولىٰ ابن عَبَّاس وهو من أقرانه، وعليّ بن بَذِيمة (قد س)، وعُمر بن ذَرّ الهَمْدانيُّ (خ د ت)، وعَمرو ابن دِيْنار (خ م س)، والعَوَّام بن حَوْشَب (خ س ق)، والعلاء بن عبدالكريم اليامِيُّ (قد)، وعيسىٰ بن مَيْمون الجُرَشيُّ (قد)، وأبو اللَّيْث الفَضْل بن مَيْمون، وفُضَيْل بن عَمرو الفُقَيْميُّ (س)، وفِطْر ابن خَليفة (خ د ت)، وقَتادة بن دِعامة (ق)، وقَيْس بن سَعْد المَكيُّ (فق س)، ولَيْث بن أبي سُلَيْم (خت)، ومُزاحم بن زُفَر (بخ م س)، ومُسلم البَطين (م د س ق)، ومُسلم المُلائيُّ الأَعْوَر

(ق)، ومُطْعِم بن المِقْدام الصَّنْعانيُّ (سي)، ومَعْروف بن مُشْكان، ومغيرة بن مِقْسَم الضَّبيُّ (خ)، ومنصور بن المُعْتمر (خ م س)، والمِنْهال بن عَمرو (س)، وموسىٰ بن شَدَّاد السَّعديُّ، وأبو الصَّباح موسىٰ بن أبي كثير (بخ س)، وموسىٰ الجُهنيُّ (س)، والنَّضْر بن عَرَبي (خد ت)، وواصِل بن أبي جَمِيل الشَّاميُّ (مد)، ووِقَاء[1] بن إياس الوالبيُّ (قد)، ويزيد بن أبي زياد (د س ق)، ويزيد بن أبي مريم الشَّاميُّ، ويونُس بن أبي إسحاق السَّبِيعيُّ (د ت ق)، ويونُس ابن خَبَّاب (بخ س)، وأبو إسْحاق السَّبِيعيُّ (س)، وأبو الزُّبير المَكيُّ، وأبو يحيىٰ القَتَّات (بخ د ت ق).

ذكره محمد بن سَعْد[2] في الطَّبقة الثَّانية من أهل مكة.

وقال أبو حاتِم[3]: روىٰ عن عائشة مرسلاً، ولم يسمع منها سمعتُ يحيىٰ بن مَعِين يقول: لم يسمع مُجاهد عن عائشة[4].

---

(١) بكسر الواو، وفتح القاف.

(٢) الطبقات الكبرىٰ: ٥/٤٦٦ - ٤٦٧. وقال: «كان فقيهاً عالماً ثقة كثير الحديث».

(٣) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٤٦٩.

(٤) وقال عباس الدوري: قيل ليحيىٰ وأنا أسمع: يُروىٰ عن مجاهد أنه قال: خرج علينا علي بن أبي طالب؟ فقال: ليس هذا بشيء. وقال: وسُئل عن حديث مجاهد، عن عائشة؟ فقال: كان يحيىٰ بن سعيد القطَّان ينكره. (تاريخه: ٢/٥٤٩ -٥٥٠). وقال عباس الدوري عنه أيضاً: مجاهد أحب إلي من قتادة (تاريخه الترجمة ٤٩٩). وقال ابن الجنيد: سُئل يحيىٰ بن معين، وأنا أسمع، عن مجاهد قال: سمعت عائشة؟ فقال: كان يحيىٰ القطَّان يُنكر ذلك، ويُروىٰ في حديثٍ عن مجاهد قال: سمعت عائشة. (سؤالاته، الترجمة ٥٠).

وقال محمد بن عبدالله الأنصاريُّ[١] عن أبي الليث الفَضْل ابن مَيْمون: سمعتُ مُجاهداً يقول: عرضتُ القُرآن علىٰ ابن عباس ثلاثينَ مَرّة.

وقال عبدالسَّلام بن حَرْب[٢]، عن خُصَيْف: كان أعلمهم بالتَّفسير مُجاهد، وبالحج عَطاء.

وقال أبو نُعيم[٣]: قال يحيىٰ القَطّان: مُرْسلات مُجاهد أحبُّ إليَّ من مُرْسلات عطاء بكثير.

وقال إسحاق بن منصور[٤] عن يحيىٰ بن مَعِين، وأبو زُرْعة[٥]: ثقة.

وقال أبو عُبيد الآجُرِّي[٦]: قلت لأبي داود: مراسيل عطاء أَحبّ إليك[٧] أو مراسيل مجاهد؟ قال: مراسيل مُجاهد، عطاء كان يحمل عن كل ضَرْب.

وقال سُفيان الثَّوري[٨] عن سَلَمة بن كُهَيْل: مارأيتُ أحداً أرادَ

---

(١) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٤٦٩، وانظر طبقات ابن سعد: ٥/٤٦٦.

(٢) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٤٦٩، وانظر تاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٨٠٥.

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٨٠٥، والجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٤٦٩.

(٤) الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ١٤٦٩.

(٥) نفسه.

(٦) سؤالاته: ٥/الورقة ٤٤.

(٧) قوله: «أحب إليك» ليست في نسختنا المصورة من السؤالات.

(٨) انظر ثقات العجلي، الورقة ٤٩.

بهذا العِلْم وجهَ الله إلا عطاء، وطاووس، ومُجاهداً.

ورُوي عن مُجاهد قال: قال لي ابن عُمر: وددت أن نافعاً يحفظ حفظك وأن عليَّ دِرْهماً زائفاً. قلت: هَلّا كان جَيِّداً؟ قال: هكذا كان في نَفْسِي.

قال الهيثم بن عَدِي: مات سنة مئة.

وقال يحيىٰ بن بُكَيْر: مات سنة إحدىٰ ومئة، وهو ابن ثلاث وثمانين.

وقال أبو نُعيم[١]: مات سنة اثنتين ومئة.

وقال عثمان[٢] بن الأَسْوَد، وسَيْف بن أبي سُليمان[٣]، وسعيد ابن كثير بن عُفَير، وأبو عُبيد القاسم بن سلَّام في آخرين[٤]: مات سنة ثلاث ومئة.

وقال ابنُ حِبَّان: مات بمكة سنة ثنتين أو ثلاث ومئة وهو ساجد، وكان مولده سنة إحدىٰ وعشرين في خلافة عمر، وكان يقص.

وقال يحيىٰ بن سعيد القَطَّان[٥]: مات سنة أربع ومئة.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥/٤٦٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٨٠٥.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٧/الترجمة ١٨٠٥.

(٣) طبقات ابن سعد: ٥/٤٦٦.

(٤) منهم أحمد بن حنبل (العلل ومعرفة الرجال: ٢/٣٥٠).

(٥) طبقات ابن سعد: ٥/٤٦٧.

وقال الواقِديُّ [(١)] عن ابن جُرَيْج: بلغ ثلاثاً وثمانين سنة [(٢)].

---

(١) نفسه.

(٢) وقال عبد الله بن أحمد: سمعته (يعني أباه) يقول: مجاهد لم يسمع من يعلىٰ بن أمية (العلل ومعرفة الرجال: ١/١٠٤). وقال عبدالله: قال أبي: كان شعبة يُنكر أن يكون مجاهد سمع من عائشة. وقال يحيىٰ بن سعيد في حديث موسىٰ الجهني عن مجاهد: «أخرجت إلينا عائشة، أو حدثتني عائشة...» قال يحيىٰ بن سعيد فحدثت به شعبة فأنكر أن يكون مجاهد سمع من عائشة. (العلل ومعرفة الرجال: ١/٢٤٧). وقال البخاري: مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء بكثير (تاريخه الكبير: ٧/الترجمة ١٨٠٥). وقال: لم يسمع من أم هانىء. (ترتيب علل الترمذي الكبير، الورقة ٥٤). وقال العجلي: مكي تابعي ثقة. (ثقاته، الورقة ٤٩). وقال عبدالرحمان ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: لم يسمع مجاهد من عائشة. وقال: سمعت أبا زرعة يقول: مجاهد عن ابن مسعود مرسل. وقال: سمعت أبي يقول: مجاهد لم يُدرك سعداً إنما يروي عن مصعب بن سعد. وقال: سمعت أبي يقول: مجاهد عن عائشة مرسل. وعن أبي ذر مرسل، وعن معاوية مرسل، وقال: قال أبي: بين مجاهد وبين معاوية رجل، ليس بمتصل، وقال: قال أبي: مجاهد أدرك علياً، لايذكر رُؤية ولا سماع. وقال: سمعت أبي يقول: مجاهد لم يدرك كعب بن عجرة، وقال: قال أبو زرعة: مجاهد عن معاوية مرسل، وعن سعد مرسل، وعن علي مرسل. (المراسيل: ٢٠٤ - ٢٠٦). وقال علي بن المديني: سمعت يحيىٰ يقول: مرسلات سعيد بن جبير أحب إلي من مرسلات عطاء. قلت: مرسلات مجاهد أحب إليك أو مرسلات طاووس؟ قال: ما أقربهما. وقال علي: قال يحيىٰ أما مجاهد عن علي فليس به بأس، قد أسند عن ابن أبي ليلىٰ عن علي (مقدمة الجرح والتعديل: ٢٤٤). وقال ابن حبان: كان فقيهاً عابداً ورعاً متقناً (ثقاته: ٥/٤١٩). وقال ابن حجر في «التهذيب»: وقال الأعمش عن مجاهد: لو كنت قرأت علىٰ قراءة ابن مسعود لم أحتج أن أسأل ابن عباس عن كثير من القرآن. وقال قتادة: أعلم من بقي بالتفسير مجاهد، وقال علي بن المديني: لا أنكر أن يكون مجاهد لقي جماعة من الصحابة وقد سمع من عائشة. قلت (يعني ابن حجر): وقع التصريح بسماعه منها عند أبي عبدالله البُخاري في «صحيحه». وفي شرح البُخاري للقُطب الحلبي: «إن =

روىٰ له الجماعة.

= من الكبـائر أن لايستبري من بوله» بعد حكاية كلام الترمذي في «العلل» مانصه: مجاهد معلوم بالتدليس فعنعنته لاتفيد الوصل ووقوع الواسطة بينه وبين ابن عباس. انتهىٰ ولم أر من نَسَبَهُ إلىٰ التدليس، نعم إذا ثبت قول ابن معين: أن قول مجاهد: خرج علينا علي ليس علىٰ ظاهره فهو عين التدليس إذ هو معناه اللغوي وهو الابهام والتغطية، وقد قال ابن خراش: أحاديث مجاهد عن علي مراسيل لم يسمع منها شيئاً (١٠/٤٣ ـ ٤٤). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

١٦٠١ ـ الاسم: حَرِيز بن عثمان بن جبر بن أبي أحمر بن أسعد.

الكنية: أبو عثمان، ويُقال: أبو عون.

اللّقب: الرَّحبي، المشرقي، الحمصي، الشامي.

الوفاة: ١٦٣ وله ٨٣ سنة.

تهذيب الكمال: ١/ ٢٤٥. تهذيب التّهذيب: ٢/ ٢٣٧. تقريب التّهذيب: ١/ ١٥٩. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٠٥. الكاشف: ١/ ٢١٤. الجرح والتّعديل: ٣/ ٢٨٩. ميزان الاعتدال: ١/ ٤٧٥. لسان الميزان: ٧/ ١٩٥. مقدّمة الفتح: ٣٩٦. طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٣٥. البداية والنهاية: ١٠/ ١٤٦. تاريخ بغداد: ٨/ ٢٦٥. سير الأعلام: ٧/ ٧٩. ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ١٩٧.

الطبقة: الخامسة.

أخرج له: البخاري وأبو داود والتّرمذيّ والنسائي وابن ماجة.

ثقة، رُمي بالنَّصْب.

١١٧٥ - خ ٤ : حريز[1] بن عثمان بن جَبْر بن أَحْمَر بن أَسْعَد الرَّحَبِيُّ المِشْرَقي أبو عثمان ، ويقال : أبو عَوْن الشامي

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٦ ، وبرواية الدارمي ، رقم ٢٤١ ، ٣٧٥ وطبقات خليفة ٣١٥ ، والعلل لأحمد : ١/ ٣٦٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٥٦ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ١٥٥ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٧١ ، والمعارف : ٣٩٧ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ١٥١ ، ١٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢/ ٣٠٣ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٤٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٥٢٢ ، ٧٥٥ ، ٣/ ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٠٥ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٥٤ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٧٢ ، ٣٣٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩٨ ، ٥٤٣ ، ٥٩٥ ، ٦٠٣ ، ٦٢٢ ، ٧٠٣ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٨ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٨٨ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٦٨ - ٢٦٩ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٩٩ - ٣٠٠ وأسماء الدارقطني ، الترجمة : ٢٦٣ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٨ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٨ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٥٢ ، وتاريخ بغداد : ٨/ ٢٦٥ ، وموضح أوهام الجمع : ٢/ ٦٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٨٥ - ٨٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤٥٢ ، وأنساب السمعاني : ٦/ ٩٥ - ٩٦ ، وتاريخ ابن عساكر (تهذيبه : ٤/ ١١٦) والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٤٤ ، ومعجم البلدان : ٤/ ٦٠٤ ، واللباب لابن الأثير : ٢/ ١٩ ، وتذكرة الحفاظ : ١/ ١٧٦ ، والعبر : ١/ ٢٤١ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٨ - ١٢٩ ، والكاشف : ١/ ٢١٤ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧٥ - ٤٧٦ (رقم ١٧٩٢) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٥٨ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٨٧٢ ، والمشتبه : ١٥١ ، وسير أعلام النبلاء : ٧/ ٧٩ - ٨١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١٤٦ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٤٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٦١ ، وتوضيح ابن ناصر الدين : ١/ الورقة ١٢٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٣٧ - ٢٤١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٩٣ ، وشذرات الذهب : ١/ ٢٥٧ . وتوهم الصفدي فذكر أن مسلماً روى له .

٥٦٨

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

الحِمْصِيُّ ، ورَحَبة ـ بالفتح ـ : في حِمْيَر ، قَدِمَ بغداد زمن المهدي وحدث بها .

روى عن : أبي الوليد أَزْهر بن راشد الهَوْزَنِيّ ، وأَيْفَع بن عَبْدٍ الكَلَاعِيِّ[(١)] ، وحبّان بن زَيْد الشَّرعِبِيِّ (بخ د)[(٢)] ، وحبيب ابن صالح ، وحبيب بن عبيد الرحبي (مد)[(٣)] ، وخالد بن محمد الثَّقَفِيِّ ، وخالد بن مَعْدان ، وخُمَير بن يزيد الرَّحَبِيّ ، وراشد بن سَعْد (د)[(٤)] ، وسعيد بن مَرْثَد الرَّحَبِيّ[(٥)] ، وسَلْمان بن سُمَير[(٦)] (بخ) ، وسُليم بن عامر الخَبائِرِيّ (ت س)[(٧)] ، وأبي رَوْح شبيب ابن نُعَيم ، وشُرَحبيل بن شُفْعَة الرَّحَبِيّ (ق)[(٨)] ، وشُرَحبيل بن مُسلم الخَوْلانِيِّ ، والضحاك بن عبد الرحمان بن عَرْزَب[(٩)] ، وطُلَيْق بن سُمَيْر الرُّعَيْنِيِّ ، وعبد الله بن بُسر المازنيّ (خ)[(١٠)] صاحب النبي ﷺ ، وعبد الله بن غابر الأَلْهَانِيِّ ، وعبد الأعلى بن عَدِي البَهْرانِيِّ ، وعبد الرحمان بن جُبَيْر بن نُفَير الحَضْرَمِيّ[(١١)] ،

---

(١) وروى عن جُبير بن نفير الحضرمي ، هكذا وقعت روايته عنه في المعرفة ليعقوب (٢/ ٣٠٣) ، والحارث بن محمد القاضي ، وقعت روايته عند يعقوب أيضاً (٣/ ٢٠٥) .

(٢) وانظر المعرفة ليعقوب : ٢/ ٥٢٢ ، ٣/ ٢٠٥ .

(٣) وانظر المعرفة ليعقوب : ٢/ ٤٢٧ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٥٤٣ ، ٦٠٣ .

(٤) وفي المعرفة ليعقوب : ٢/ ٣١٣ .

(٥) المعرفة ليعقوب : ٢/ ٣١٧ ، ٤٣٠ .

(٦) ويقال فيه « شُمَير » بالمعجمة ، وانظر روايته عند أبي زرعة الدمشقي : ٥٤٣ .

(٧) وانظر المعرفة ليعقوب : ٢/ ٣١٥ ، ٤٢٩ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٣٣٣ .

(٨) وانظر المعرفة ليعقوب : ٢/ ٣٤٣ ، وتاريخ أبي زرعة : ٥٩٥ .

(٩) عَرْزَب : بفتح العين المهملة وسكون الراء وفتح الزاي .

(١٠) وانظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٥٤ ، ٢١٣ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٢٥٨ .

(١١) روايته عنه في تاريخ أبي زرعة : ٦٢٢ .

وعبد الرحمان بن أبي عوف الجُرَشي (د س) (١) ، وعبد الرحمان ابن مَيْسَرة الحضرمي (د ق) (٢) ، وعبد الواحد بن عبد الله النَّصْريّ (خ) ، وعليّ بن أبي طلحة ، وعَمرو بن شُعَيب ، وعِمران بن محمد (٣) ، والقاسم (٤) بن محمد الثَّقَفِيّ ، والقاسم أبي عبد الرحمان الدِّمشقيّ ، ومُعاوية بن يزيد الرَّحَبِيّ ، ونُعَيم بن نَمْحَةَ ، وأبي الحسن نِمران بن مِخْمَر (٥) ، وأبي زياد يحيى بن عُبَيد الغَسَّانيّ ، ويزيد بن صُلَيْح (٦) الرَّحَبِيّ (د) ، وأبي مريم الحِمْصِيّ صاحبِ القناديل (٧) .

روى عنه : آدم بن أبي إياس ، وإسحاق بن سُلَيمان الرازي (ق) ، وإسماعيل بن عَيّاش ، وبشر بن بكر التِّنِّيسِيّ ، وبقيّة بن الوليد (س) ، وبكر بن بَكّار البَصْرِيّ ، وثور بن يزيد الرَّحَبِيّ وهو من أقرانه ، وجُنادة بن مَرْوان ، والحارث بن النُّعمان بن سالم البَزاز أبو النَّضر الأَكفانِيّ ، وحَجّاج بن محمد الأعور (د س) ، والحسن ابن موسى الأَشيب ، وأبو اليمان الحكم بن نافع البَهْرانيّ (٨) ، وأبو

---

(١) والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٤٢٧ .

(٢) والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٤٣٠ ، ٧٥٥ .

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « هكذا ذكر أبو القاسم (يعني : ابن عساكر) في شيوخه « عمران بن محمد » ولم يذكر « نمران بن مِخْمَر » وأخشى أن يكون تصحيفاً » . وقال بشار : وقعت روايته عند يعقوب باسم : « عمران بن نمران » (المعرفة : ٢/ ٤٢٧) .

(٤) ومما يستدرك عليه روايته عن غيلان بن معشر الفزاري (المعرفة ليعقوب : ٣/ ٢٠٥) .

(٥) وفي المعرفة ليعقوب أنه روى عن : « نمران بن عتبة » (٣/ ٢٠٥).

(٦) ويقال فيه : « يزيد بن صالح » كما في ترجمته الآتية في هذا الكتاب .

(٧) هو خادم مسجد حمص (المعرفة : ٣/ ٢٠٥) وروى أيضاً عن : أبي بكر بن أبي مريم (المعرفة : ٣/ ٢٠٥) ، وعن أبي قتيلة مرثد بن وداعة العَمّي (تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٣٩٠) .

(٨) انظر المعرفة ليعقوب : ٢/ ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٥٢٢ ، ٧٥٥ .

هَمّام سعيد بن أبي سعيد الزُّبَيدي الحِمْصِيُّ ـ أحد المجهولين ـ ، وسُفيان بن حَبيب البَصْرِيُّ ، وشَبابة بن سَوَّار المدائِنِي[١] ، وشُعَيب بن حَرْب ، وعَبّاد بن عَبّاد الخَوّاص ، وأبو المُغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني (د فق) ، وعبد الملك بن محمد الصَّنْعانِيُّ ، وعُتْبَة بن السَّكن الفَزَاري ، وعثمان بن سعيد بن كثير ابن دِينار الحِمْصِيُّ ، وعِصام بن خالد الحَضْرَمِيُّ (خ) ، وعليّ بن الجَعْد (د) ، وعليّ بن حفص المدائنيُّ ، وعليّ بن عَيّاش الحِمْصِيُّ (خ) ، وعُمر بن عليّ المُقَدَّميُّ ، وعِمران بن أبان الواسطيُّ ، وعيسى بن يُونُس (د) ، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبِيُّ (د) ، ومحمد بن حِمْيَر ، ومحمد بن عثمان القُرَشِيُّ البَصْرِي (بخ) ، ومَخْلَد بن يزيد ، ومَسْلَمة بن علي الخُشَنِيُّ ، ومُعاذ بن معاذ العَنْبَرِيُّ ، ومعاوية بن عبد الرحمان الرَّحَبِيُّ الحِمْصي ، ومُعاوية بن عَمرو الكَلاعي ، والوليد بن مُسلم (د س ق) ، والوليد ابن هِشام القَحْذَمِيُّ البَصْرِيُّ ، ويحيى بن أبي بُكَير الكِرْماني (ت) ، ويحيى بن سعيد العَطّار الحِمْصِيُّ ، ويحيى بن سعيد القَطان ، ويحيى بن صالح الوُحاظِيُّ ، ويزيد بن هارون (ق) .

ذكره خليفة بن خَيّاط في الطبقة الرابعة من أهل الشام[٢] .

وذكره أبو الحسن بن سُمَيْع في الطبقة الخامسة .

وقال المُفَضَّل بن غسان الغَلابي[٣] ، عن علي بن عَيّاش

(١) سمع منه ببغداد على ما ذكره الخطيب .
(٢) الطبقات : ٣١٥ .
(٣) تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٦ .

الحِمْصِيّ : جمعنا حديث حريز بن عثمان في دفتر نحواً من مئتي حديث فأتيناه به فجعل يتعجب من كثرته ويقول : هذا كله عني ! مرتين .

وقال أبو بكر البغداديُّ صاحب « تاريخ الحمصيين »[١] : لم يكن له كتاب ، إنما كان يحفظ ، لا يُخْتَلَفُ فيه ، ثَبْت في الحديث .

وقال البُخاري[٢] : قال محمد بن المُثَنَّى : حدثنا مُعاذ بن مُعاذ قال : حدثنا حَرِيز بن عُثمان أبو عُثمان ، ولا أعلم أني رأيت أحداً من أهل الشام أفضله عليه .

قال البُخاري[٣] : وقال أبو اليمان : كان حَرِيز يتناول من رجل ثم ترك ـ يعني علياً رضي اللّه عنه ـ .

وقال أبو أحمد بن عَدِي[٤] : حدثنا ابن أبي عصمة ، قال : حدثنا أحمد بن أبي يحيى قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : حديث حريز نحو من ثلاث مئة ، وهو صحيح الحديث ، إلا أنه يحمل على عليّ .

وقال أبو عبيد الآجري ، عن أبي داود[٥] : سألت أحمد بن

---

(١) نقله من تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٧٠ .

(٢) تاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ٣٥٦ وانظر المعرفة ليعقوب : ٢/ ٣٨٨ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٩٩ ، وتاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٨ .

(٣) تاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ٣٥٦ ولعل هذا هو السبب الذي جعله يخرج له في « الصحيح » حديثين ، وما فعل حسناً ، فانتظر تعليقنا على ترجمته.

(٤) الكامل : ١/ الورقة ٢٩٩ .

(٥) تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٩ ، والخبران اللذان بعده كذلك.

حنبل ، عن حريز ، فقال : ثقة ، ثقة ، ثقة .

وقال الحُسين بن إدريس الأنصاري ، عن أبي داود : سمعت أحمد قال : ليس بالشَّام أثبت من حريز ، إلا أن يكون بَحير ، قيل لأحمد : فصفوان ؟ ، قال : حريز ثقة .

قال : وقال أبو داود : سمعت أحمد وذُكِرَ له حريز وأبو بكر ابن أبي مريم وصفوان ، فقال : ليس فيهم مثل حريز ، ليس أثبت منه ، ولم يكن يرى القدر ، قال : وسمعت أحمد مرة أخرى يقول : حريز ثقة ، ثقة .

وقال إسحاق بن منصور[١] ، ومعاوية بن صالح[٢] ، والمفضل بن غسان الغَلابي ، وعَبّاس الدُّوري[٣] ، وعُثمان بن سعيد الدارمي[٤] ، عن يحيى بن معين : ثقة .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد[٥] ، عن يحيى بن معين : عبد الرحمان بن يزيد بن جابر ، وأبو بكر بن أبي مريم ، وحريز بن عثمان هؤلاء ثقات .

وقال محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَة[٦] : وسُئِلَ عليّ ابن المديني عن حَرِيز بن عثمان ، فقال : لم يزل من أدركناه من أصحابنا يوثقونه .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٨٨ .
(٢) تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٦ .
(٣) تاريخه : ٢/ ١٠٦ وتاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٩ .
(٤) تاريخه ، رقم ٢٤١ وتاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٩ .
(٥) تاريخ ابن عساكر .
(٦) تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٩ .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارميّ[١] ، عن عبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيم : حريز بن عُثمان حمصي ، جيد الإسناد ، صحيح الحديث .

وقال يعقوب بن سُفيان[٢] ، عن دحيم : ثور ، وحريز ، وأرطاة ، كل هؤلاء ثقة .

وقال أبو حاتم[٣] : سمعت دحيماً يثني على حريز .

وقال الأحوص بن المُفَضَّل بن غسان ، عن أبيه[٤] : ويقال في حريز بن عثمان مع تثبته أنه كان سُفيانياً ، وقال في موضع آخر : حريز بن عثمان ثبت .

وقال أحمد بن عبد الله العِجليُّ[٥] : شامي ، ثقة ، وكان يحمل على عليّ .

وقال عَمرو بن عليّ[٦] : كان ينتقصُ علياً وينال منه ، وكان حافظاً لحديثه ، سمعت يحيى يحدث عن ثور عنه .

وقال في موضع آخر[٧] : ثَبْت شديد التحامل على عليّ[٨] .

---

(١) من ابن عساكر ، وهو ليس في تاريخ الدارمي .
(٢) المعرفة : ٢/ ٣٨٦ .
(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٨٨ .
(٤) من ابن عساكر (تهذيب : ٤/ ١١٧) .
(٥) الثقات ، الورقة ٩ ، وتاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٦ .
(٦) تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٦ والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٩٩ .
(٧) نفسه .
(٨) قال العبد المسكين أبو محمد بشار عواد : والله لا أدري كيف يكون ثبتاً من كان شديد التحامل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، نعوذ بك اللهم من المجازفة .

وقال محمد بن عبد الله بن عَمّار المَوْصِلِيُّ(١) : يتهمونه أنه كان يَنْتَقِص علياً ، ويروون عنه ، ويحتجون بحديثه وما يتركونه .

وقال أبو حاتم(٢) : حسن الحديث ، ولم يصح عندي ما يقال في رأيه(٣) ، ولا أعلم بالشام أثبت منه ، هو أثبت من صفوان ابن عَمرو، وأبي بكر بن أبي مريم ، وهو ثقةٌ مُتقن .

وقال أحمد بن سُلَيمان الرُّهاوي(٤) : سمعت يزيد بن هارون يقول : وقيل له : كان حريز يقول : لا أحب علياً ، قتل آبائي ، قال : لم أسمع هذا منه ، كان يقول : لنا إمامنا ولكم إمامكم(٥) .

وقال الحسن بن عليّ الخَلّال(٦) : قلت ليزيد بن هارون : هل سمعت من حريز بن عثمان شيئاً تنكره عليه من هذا الباب ؟ قال : إني سألته أن لا يذكر لي شيئاً من هذا مخافة أن أسمعَ منه شيئاً يضيِّق عليَّ الرواية عنه ، قال : وأشد شيء سمعته يقول : لنا أمير ولكم أمير - يعني لنا معاوية ولكم عليّ - فقلت ليزيد : فقد آثرنا على نفسه ؟ قال : نعم .

---

(١) تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٦ .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة : ١٢٨٨ .

(٣) ولكن صح عند غيرك يا أبا حاتم ، وأقصى ما اعتذر عنه أنّه تاب عن ذلك .

(٤) تاريخ ابن عساكر (تهذيبه : ٤/ ١١٧) .

(٥) يريد : لنا معاوية ، ولكم عليّ . قال بشار : ولكن « إمامهُ » كان باغياً ، وقد أصاب عليّ في قتاله ، وهذا أمر أجمع عليه فقهاء الحجاز والعراق من أهل الحديث والرأي منهم : مالك ، والشافعي ، وأبو حنيفة ، والأوزاعي ، والجمهور الأعظم من المتكلمين والمسلمين (انظر فيض القدير للمناوي : ٦/ ٣٦٦) .

(٦) تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٧ .

وقال الخَلّال أيضاً[١] : حدثنا عمران بن أبان ، قال : سمعت حريز بن عثمان يقول : لا أحبه ، قتل آبائي - يعني علياً - .

وقال يعقوب بن سفيان[٢] : حدثنا محمد بن عبد الله ، قال : سمعتُ بعضَ أصحابنا يذكر عن يزيد بن هارون ، قال : قال حريز بن عثمان : لا أحب من قتل لي جدين .

وقال أحمد بن سعيد الدَّارميُّ ، عن أحمد بن سليمان المَرْوَزي : حدثنا إسماعيل بن عيّاش ، قال : عادلت حَرِيز بن عُثمان من مصر إلى مكة فجعل يسب علياً ويلعنه[٣] .

وقال محمد بن عَمرو العُقَيلي[٤] : حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضُّريس[٥] ، قال : حدثنا يحيى بن المغيرة قال : ذكر جرير[٦] أن حريزاً كان يشتم علياً على المنابر[٧] .

وقال أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النَّقّاش المقرىء : حدثنا مُسَيح بن حاتم ، قال : حدثنا سعيد بن سافري الواسطيّ ، قال : كنت في مجلس أحمد بن حنبل ، فقال له رجل : يا أبا عبد الله ، رأيت يزيد بن هارون في النوم ، فقلت له : ما فعل الله

---

(١) ضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٨ .

(٢) نقله من تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٧ .

(٣) اسنادها جيد ، الدارمي ثقة اتفق عليه البخاري ومسلم ، وأحمد بن سليمان صدوق أخرج له البخاري في الصحيح ، وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده ، وهو حمصي .

(٤) الضعفاء ، الورقة ٥٨ .

(٥) وثقه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٧/ الترجمة ١١١٤ .

(٦) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : «جرير هذا هو ابن عبد الحميد» . قلت : يعني الضبي الصحيح الكتاب الثقة .

(٧) رجاله ثقات ، ولكن يحيى بن المغيرة ما أظنه لقي جريراً ولا روى عنه .

بك ؟ قال : غفر لي ، ورحمني ، وعاتبني ، فقلت : غفر لك ، ورحمك ، وعاتبك ؟ قال : نعم ، قال لي : يا يزيد بن هارون ، كتبت عن حريز بن عثمان ؟ فقلت : يا رب العزة ، ما علمت إلا خيراً ، قال : إنه كان يبغض أبا الحسن علي بن أبي طالب . وقد رُوي هذا المنام عن يزيد بن هارون من غير وجه[١] .

وقال الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب[٢] فيما أخبرنا أبو العز الشَّيبانيُّ ، عن أبي اليُمْن الكِنْدي ، عن أبي منصور القزاز عنه : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عليّ بن حمويه بن أبرك الهَمَذانيُّ ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الرحمان الشيرازي ، قال : حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن يُونُس بن نُعَيم البَغْدَاديُّ بها ، قال : حدثني أبو علي الحسين بن أحمد بن علي المالكيّ ، قال : حدثنا عبد الوَهَّاب بن الضحاك ، قال : حدثنا إسماعيل بن عَيّاش ، قال : سمعت حريز بن عثمان ، قال : هذا الذي يرويه الناس عن النبي ﷺ قال لعلي : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى » حق ، ولكن أخطأ السامع ، قلت : فما هو؟ فقال : إنما هو : « أنت مني مكان قارون من موسى » ، قلت : عن من ترويه ؟ قال : سمعت الوليد بن عبد الملك يقوله وهو على المنبر .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب : عبد الوَهَّاب بن الضحاك كان معروفاً بالكذب في الرواية ، فلا يصح الاحتجاج بقوله .

---

(١) على الرغم من أن المنامات لا قيمة لها في تقويم الرجال ، ولكنها على أية حال تظهر ما كان سائداً في نفوس الناس تجاه من يرون له مناماً ، فلو لم يكن يزيد بن هارون معتقداً بموقف حريز السيِّء من علي بن أبي طالب ، ما تبادر له مثل هذا المنام .

(٢) تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٨ .

وبه قال : أخبرني السُّكَّريُّ ، قال : أخبرني محمد بن عبد الله الشافعي ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ، قال : حدثنا ابن الغَلاَبي ، قال : حدثنا يحيى بن مَعِين ، قال : سمعت علي بن عَيّاش ، قال : سمعت حريز بن عثمان يقول لرجل : ويحكَ أما خِفتَ الله حكيت عني أني أَسب علياً ؟ والله ما أسبّه ، وما سببته قط .

وبه قال : أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال : أخبرنا يوسُف ابن أحمد، قال : حدثنا محمد بن عَمرو العقيلي ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن عليّ الحُلواني ، قال : حدثني شَبَابَة ، قال : سمعت حريز بن عثمان قال له رجل : يا أبا عثمان[1] ، بلغني أنك لا تَترحّم على عليّ ، قال : فقال له : اسكت ، ما أنت وهذا ، ثم التفت إلي فقال : رحمه الله مئة مرة .

وقال مكحول البَيْروتي : حدثنا جعفر بن أبان ، قال : سمعت علي بن عَيّاش وسأله رجل من أهل خُراسان ، عن حريز : هل كان يتناول علياً ؟ ، فقال : أنا سمعته يقول : إن أقواماً يزعمون أني أتناول علياً معاذ الله أن أفعل ذلك ، حَسِيبهم الله .

وقال أبو بكر بن أبي داود ، عن مُعاوية بن عبد الرحمان الرَّحَبي الحِمْصِيّ : سمعتُ حريز بن عثمان ، ويُكْنَى أبا عُثمان ، وكان أبيض الرأس واللحية ، وكان له جُمّة إلى شَحْمَة أُذُنيه ، يقول : لا تُعادِ أحداً حتى تَعْلَم ما بينَهُ وبينَ الله ، فإن يكن مُحْسِناً

(١) في المطبوع من تاريخ الخطيب : « يا أبا عمرو » وليس بشيء .

فإن الله لا يُسْلِمُهُ لعداوتك ، وإن يكن مُسِيئاً فأوشك بعمله أن يَكْفِيَكَهُ .

وقال أبو أحمد بن عَدِي[١] : وحَرِيز بن عثمان من الأثبات في الشاميين ، يُحَدِّثُ عنه الثِّقات مثل الوليد بن مُسْلِم ، ومحمد ابن شُعَيب ، وإسماعيل بن عَيّاش ، ومُبَشر بن إسماعيل ، وبقية ، وعصام بن خالد ويحيى الوحاظي ، وحدث عنه من ثقات أهل العراق : يحيى القطان ـ وناهيك به ـ ومُعاذ بن مُعاذ ، ويزيد بن هارون ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن مَعِين ، ودُحَيم ، وإنما وُضِعَ منه ببغضه لعلي ، وتكلموا فيه[٢] .

قال يزيد بن عبد رَبِّه ، ويحيى بن صالح الوُحاظي وغيرُ

---

(١) الكامل : ١/ الورقة ٣٠٠ .

(٢) قد ضَعّفه الأزدي : وبالغ ابن حبان في الحط عليه فقال في كتاب « المجروحين : ١/ ٢٦٨ » : « وكان يلعن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه بالغداة سبعين مرة وبالعشي سبعين مرة ، فقيل له في ذلك ، فقال : هو القاطع رؤوس آبائي وأجدادي بالفؤوس . وكان داعية إلى مذهبه ، وكان علي بن عياش يحكي رجوعه عنه ، وليس ذلك بمحفوظ عنه » ثم روى منامًا يزيد بن هارون . قال بشار : هذا تحامل من ابن حبان ، وهو لم يذكر سند روايته ، ولم يصح عنه ذلك البتة ، وقد نقل هذا الكلام غير واحد ، منهم السمعاني وابن الأثير . وكان عليهما أن يتثبتا منه .

وقال الذهبي في « الميزان » : « كان متقناً ثبتاً ، لكنه مبتدع » ، وقال في « الكاشف » : « ثقة ... وهو ناصبي » ، وقال في « المغني » : « ثبت لكنه ناصبي » ، وقال في « الديوان » : « ثقة لكنه ناصبي مبغض » .

قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : لا نقبل هذا الكلام من شيخ النقاد أبي عبد الله الذهبي ، إذ كيف يكون الناصبي ثقة ، وكيف يكون « المبغض » ثقة ؟ فهل النصب وبغض أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بدعة صغرى أم كُبرى ؟ والذهبي نفسه يقول في « الميزان : ١/ ٦ » في وصف البدعة الكبرى : « الرفض الكامل والغلو فيه ، والحط على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، والدعاء إلى ذلك ، فهذا النوع لا يحتج بهم ولا كرامة » أوليس الحط على عليّ و« النصب » من هذا القبيل ؟ وقد ثبت من نقل الثقات أن هذا الرجل كان يبغض علياً ، وقد قيل : إنه رجع عن ذلك فإن صح رجوعه فما الذي يدرينا إنّه ما حدّث في حال بغضه وقبل توبته ؟ وعندي أن حريز بن عثمان لا يحتج به ومثله مثل الذي يحط على الشيخين ، والله أعلم .

واحد : مات سنة ثلاث وستين ومئة . قال يزيد : ومولده سنة ثمانين .

وقال محمد بن المُصَفَّى : مات سنة ثنتين وستين .

وقال سُلَيمان بن سَلَمَة الخَبائِرِيُّ : مات سنة ثمان وستين .

والصحيح الأول ، والله أعلم .

روى له الجماعة سوى مسلم(١) .

روى له البخاري حديثين ، وقد وقع لنا أحدهما عالياً جداً .

أخبرنا به المشايخ الثمانية : أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قُدامة ، وأبو الحسن بن البُخاري ، وأبو محمد عبد الرحيم ابن عبد الملك بن عبد الملك المقدسيون ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانِيُّ ، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله ابن حَمّاد ابن العَسْقَلانِيِّ ، وزينب بنت مكي بن عليّ بن كامل الحَرّانيِّ ، وزينب بنت أحمد بن عُمر بن كامل المقدسيِّ بدمشق ، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسُف بن يحيى ابن خطيب المِزَّة ، بمصر ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن مُلُوك الوَرَّاق ، قالا : أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطَّبَرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغِطريف بجُرْجان ، قال :

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « ذكر اللالكائي أن مسلماً روى له ، وذلك وهم منه ، والله أعلم » ، قلت : قد تبعه في ذلك الصفدي فوهم .

حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحِيُّ ، قال : حدثنا الوليد ابن هِشام القَحْذَمِيُّ ، قال : حدثنا حريز بن عثمان ، قال : سألتُ عبد الله بن بُسْرٍ : أشابَ رسولُ الله ﷺ ؟ فأوما إلى عَنْفَقَتِه[1] .

رواه عن عصام بن خالد ، عن حَرِيز بن عثمان فوافقناه في شيخ شيخه بعلو وهو أحد ثلاثياته .

(١) أخرجه البخاري ٤/ ٢٢٧ في المناقب : باب صفة النبي ﷺ ، ونصه فيه : « أنّه سألَ عبد الله ابن بُسْر صاحبَ النبيِّ ﷺ ، قال : أرأيت النبيَّ ﷺ شيخاً ؟ قال : كانَ في عَنْفَقَتِهِ شَعرات بيض » . وأخرجه أحمد : ٤/ ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، وفي سنده حريز بن عثمان ، وقد تقدم القول فيه . والعنفقة : الشعر الذي في الشفة السفلى ، وقيل : الشعر الذي بينها وبين الذَّقن (النهاية : ٣/ ٣٠٩) .

١٣٧١ ـ الاسم: الحارث بن عبد الرَّحمٰن بن عبد الله بن سعد، « وقيل: المغيرة بن أبي ذُباب الدوسي ».

الكنية:

اللَّقب: الدوسي، المدني.

الوفاة: ١٤٦.

تهذيب الكمال: ١/٢١٦. تهذيب التّهذيب: ٢/١٤٧. تقريب التّهذيب: ١/١٤٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١/١٨٤. الكاشف: ١/١٩٥. تاريخ البخاري الكبير: ٢/٢٧١. الجرح والتّعديل: ٣/٣٦٥. ميزان الاعتدال: ١/٤٣٧. رجال الصحيحين: ٣٧١. الثّقات: ٦/١٧٢.

الطبقة: الخامسة.

أخرج له: البخاري في خلق أفعال العباد ومسلم وأبو داود في المراسيل والتّرمذيّ والنسائي وابن ماجة.

صدوق، يَهِم.

١٠٢٦ ـ عخ م مد ت س ق : الحارث[1] بن عبد الرحمان ابن عبد الله بن سعد ، ويقال : المغيرة بن أبي ذُبَاب الدَّوْسِيُّ المَدَنِيُّ .

(١) طبقات ابن سعد ٩/ الورقة ٢٢٧ (من مجلد أحمد الثالث) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٣٢ ، ٢٤٣٣ ، والجرح والتعديل : ٣/الترجمة ٣٦٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٧٥ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ١٠١٤ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٤٠ ، والمجروحين لابن حبان : ١٨٩/٢ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٨١/١ ، والجمع لابن القيسراني : ١/الترجمة ٣٧١ ، ورجال صحيح مسلم للذهبي ، الورقة ٦٣ ، ومعرفة التابعين ، الورقة ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١١٤ ـ ١١٥ ، والكاشف : ١٩٥/١ ، وميزان الاعتدال : ٤٣٧/١ ، والمغني ١/الترجمة ١٢٣٧ ، وتاريخ الإسلام : ٤٩/٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة ١٠٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١٤٧/٢ ـ ١٤٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/الترجمة ١١٤٣ .

٢٥٣

=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=
=

روى عن : إبـراهيم بن عبـد الله بـن حُنَيْن ، والأعـلم المؤذِّن ، وبُسر بن سعيد (ت ق) ، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُريِّ (ت سي) ، وسعيد بن المُسَيّب (مدعس) ، وسُلَيمـان بن يَسَار (ت ق) ، وطَلْحـة بن عُبيـد الله (ت) مـرسـلاً ، وأبيـه عبـد الرحمان بن عبد الله بن أبي ذُبَاب ، وعبد الرحمـان بن عَمرو بن سَهْل ، وعبد الرحمان بن مِهْران (م) ، وعبد الرحمان بن هُرْمُـز الأَعْرَج (م) ، وعطاء بن مِيْنَاء (م) ، وعطاء بن يسار ، وعَمرو بن شُعَيب ، وعِيـاض بن عبد الله بن سَعْـد بن أبي سَرْح (م س) ، ومُجـاهد بن جَبْـر ، ويزيـد بن هُرْمُـز (م سي) ، وعَمّـه (ق) ، يقال : اسمه الحارث أيضاً[1] .

روى عنـه : إبـراهيم بن محمـد بن أبي يحيى الأَسْلَمِيُّ ، وإسماعيل بن أُميـة (س) ، وأبو ضَمْـرة أَنَس بن عِياض (عـخ م مد) ، وحاتِم بن إسماعيل ، وأبو خالد سُلَيْمان بن حَيَّـان الأَحْمَر (سي) ، وصفوان بن عيسى (ت سي) ، وعاصم بن عبد العزيز الأَشْجعِيُّ (ت ق) ، وعبد العزيز بن محمد الـدَّرَاوَرْدِيُّ (ق) ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُـرَيْج (م) ، وعثمـان بن الحكم الجُذَامِيُّ ، وعثمان بن مكتل ، ومحمد بن فُلَيح بن سُليمان .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : مشهور .

---

(١) ذكره ابن مندة في الصحابة وسماه عياضاً ، وأخرج من طريق الجعيد بن عبد الرحمان عن الحارث بن عبد الرحمان بن أبي ذباب ، عن عمه عياض بن عبد الله بن أبي ذباب (انظر الإصابة ، الترجمة ٦١٣٧) .

وقال أبو حاتِم : يروي عنه الدَّراوردي أحاديث منكرة ، ليس بالقوي .

وقال أبو زُرْعَة : ليس به بأس(١) .

روى لـه البخـاري في « أفعـال العبـاد » ، وأبـو داود في « المراسيل » ، والباقون .

---

(١) وقال ابن سعد : « كان ينزل الأعوص على أحد عشر ميلاً من المدينة طريق العراق . قال محمد ابن عمر : قد ادركته ورأيته ولم أسمع منه شيئاً ، وتوفي بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن بسنة ، وكان قليل الحديث » (٩/ الورقة ٢٢٧) قال بشار : وكان خروج محمد النفس الزكية سنة ١٤٥ ، فتكون وفاته سنة ١٤٦ ، وهو التاريخ الذي قال به ابن حبان في «الثقات»، وابن قانع ، والذهبي . وقد وثقه الذهبي في « المغني » مطلقاً ، وقال ابن حجر : « صدوق يهم » ، وتوثيق الذهبي له مطلقاً فيه نظر لما قاله أبو حاتم فيه ولقوله في الميزان : « صدوق » وقد جعله البخاري ترجمتين .

(الرجال لابن ماجه "الأوسط") المجلد الثالث

"المقدمة"

فهرس الأسماء

(حرف الألف)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١	إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعيّ أبو عمران الكوفيّ	٦١	٢٩٨	ع
٢	أحمد بن الأزهر بن منيع بن سَليط العبديّ أبو الأزهر النيسابوريّ	٧٤	٥٩٥	س-ق
٣	إسماعيل بن عيّاش بن سُليم العنسيّ أبو عتبة الحمصيّ	٧٧	٧٠٠	ي-٤

(حرف الجيم)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٤	جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُريث القرشيّ المَخزوميّ أبو عون الكوفيّ	٥٥	١٤٢	ع
٥	جندب بن عبد الله بن سفيان البجليّ ثم العلقيّ أبو عبد الله الصحابيّ رض	٦٣	٣٣٢	ع

(حرف الحاء)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٦	الحارث بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن سعد ويقال: المغيرة بن أبي الضحاك الدوسيّ المدنيّ	٧٨	٧٥٠	عخ-م-مد-ت-س-ق

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٧	حريز بن عثمان بن جَبر بن أحمر بن أسعد الرحبيّ المشرقيّ أبوعثمان ويقال:أبوعون الشاميّ الحِمصيّ	٧٨	٧٣٥	خ-٤
٨	الحسن بن أبي الحسن يسارالبصريّ أبوسعيد الأنصاريّ	٧٤	٦١٦	ع
٩	الحسن بن حمّادبن كُسيب الحضرميّ أبوعليّ البغداديّ المعروف بسجّادة	٥٦	١٦٢	د-س-ق
١٠	الحسين بن عليّ بن أبي طالب القرشيّ الهاشميّ أبوعبدالله المدنيّ رضي الله عنه	٦٧	٤٥٤	ع
١١	حفص بن ميسرة العُقيليّ أبوعمر الصنعانيّ	٥٣	٨٤	خ،م،مد،س،ق
١٢	حماد بن نَجيح الإسكاف السدوسيّ أبوعبدالله البصريّ	٦٣	٣٢٢	س-ق
	(حرف الراء)			
١٣	الرّبيع بن أنس البَكريّ أوالحنفيّ البصرِيّ ثم الخراسانيّ	٧٢	٥٧١	٤
١٤	رشدين بن سعد بن مفلِح بن هِلال المَهريّ أبوالحجّاج المِصريّ	٥٥	١٣٥	ت-ق
	(حرف السين)			
١٥	سعيدبن أبي أيوب مقلاص الخزاعيّ أبويحي المصريّ	٥٤	١٢٢	ع
١٦	سعيد بن مَسلمة بن هشام بن عبدالملك بن مراوان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشيّ الأمويّ	٦١	٢٩٣	ت-ق
١٧	سهل بن زنجلة،سهل بن أبي سهل، سهل بن أبي الصفديّ أبوعمرو الخياط الأشتر الحافظ	٦٠	٢٨٠	ق

فهرست

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١٨	سُهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبويزيد المدنيّ	٥٨	٢٦٣	ع
	(حرف الشين)			
١٩	شعيب بن إسحاق بن عبدالرحمٰن الأُمويّ أبومحمد الدمشقيّ	٥٣	٩٠	خ-م-د-س-ق
٢٠	شهر بن حوشب الأشعريّ أبوسعيد الشاميّ الحمصيّ	٧٥	٦٦٧	بخ-م-٤
	(حرف العين)			
٢١	عبادة بن نُسي الكنديّ أبوعمر الشاميّ الأردُنيّ قاضيّ طبرية	٥٦	١٨١	٤
٢٢	عبدالحميد بن بَهرام الفزاريّ المدائنيّ	٧٥	٦٦١	بخ-ت-ق
٢٣	عبدالرحمٰن بن رافع التنوخيّ أبوالجهم المِصريّ قاضيّ أفريقية	٥٥	١٥٧	بخ-د-ت-ق
٢٤	عبدالرحمٰن بن أبي الرجال محمد بن عبدالرحمٰن الأنصاريّ النجاريّ	٥٧	٢٠٥	٤
٢٥	عبد الرحمٰن بن زياد بن أنعُم الشَّعبانيّ أبوأيوب الأفريقيّ القاضيّ	٥٥	١٤٧	بخ-د-ت-ق
٢٦	عبدالرحمٰن بن عمرو بن أبي عمرو يُحمد الشاميّ أبوعمرو الأوزاعيّ	٥٧	٢١٠	ع
٢٧	عبدالرحمٰن بن غنم الأشعريّ الشاميّ رض	٥٦	١٨٧	خت-٤
٢٨	عبدالسّلام بن صالح بن سليمان أبوالصلت الهرويّ	٦٧	٤٠١	ق
٢٩	عبدالله بن إدريس بن يزيد الأوديّ الزعافريّ أبومحمد الكوفيّ	٥٣	٣٧	ع
٣٠	عبدالله بن بريدة بن الحُصيب الأسلميّ أبوسهل المروزيّ	٦٥	٣٧٧	ع
٣١	عبدالله بن دينار القرشيّ العدويّ أبوعبدالرحمٰن المدنيّ مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب	٥٨	٢٧٠	ع

فهرست

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٤٩	عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعيّ أبو عمرو أو أبو محمد الكوفيّ	٧١	٥٣٥	ع

(حرف الكاف)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٥٠	كهمس بن الحسن التميميّ أبو الحسن البصريّ	٦٥	٣٧٣	ع

(حرف الميم)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٥١	مالك بن أنس بن مالك الحميريّ أبو عبد الله المدنيّ إمام دار الهجرة	٥٣	٥٢	ع
٥٢	مجاهد بن جَبر المكيّ أبو الحجاج القرشيّ المخزوميّ	٧٧	٧٢٥	ع
٥٣	محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسيّ أبو جعفر الكوفيّ السّراج	٦٧	٣٩٧	ت-س-ق
٥٤	محمد بن إسماعيل بن أبي ضرار الضراريّ أبو صالح الرازيّ	٧٦	٦٨٠	ق
٥٥	محمد بن سعيد بن حسّان القرشيّ الأسديّ المصلوب أبو عبد الرحمٰن الشاميّ الدمشقيّ ويقال: الأردُنيّ	٥٦	١٧٤	ت-ق
٥٦	محمد بن عبد الله بن يزيد القرشيّ العدويّ أبو يحيىٰ المقريء المكيّ	٦٠	٢٨٤	س-ق
٥٧	محمد بن المثنّى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزيّ أبو موسىٰ البصريّ الحافظ المعروف بالزَّمِن	٦٨	٥٠٩	ع
٥٨	محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبيّ أبو عبد الله الفِريابيّ	٧٥	٦٥٠	ع
٥٩	مُعاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاريّ الخزرجيّ أبو عبد الرحمٰن المَدنيّ رضـ	٥٦	١٩٣	ع

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٦٠	موسٰى بن جعفربن محمدبن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب القرشيّ الهاشميّ العَلَويّ أبو الحسن المدنيّ	٦٧	٤١٩	ت ـ ق
	(حرف النون)			
٦١	نِزاربن حيّان الأسديّ والدُعلي بن نزار مولٰى بني هاشم	٦٤	٣٤٠	ت ـ ق
	(حرف الهاء)			
٦٢	هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام القرشيّ أبو المنذر الأسديّ	٥٣	٩٦	ع
٦٣	الهيثم بن خارجة الخراساني أبو أحمد أو أبو يحيٰ المروزيّ	٧٧	٦٩٤	خ ـ س ـ ق
	(حرف الياء)			
٦٤	يحي بن سعيد بن أبان القرشيّ الأمويّ أبو أيوب الكوفيّ نزيل بغداد	٥٦	١٦٨	ع
٦٥	يحيٰ بن يعمر البصريّ أبو سليمان ويقال: أبو سعيد القيسيّ	٦٥	٣٨٤	ع
٦٦	يونس بن عبيد بن دينار العبديّ أبو عبد الله البصريّ	٧٤	٥٩٧	ع
٦٧	يونس بن محمد بن مسلم البغداديّ أبو محمد المؤدب	٧٦	٦٨٣	ع
	(الكنٰى من الرجال)			
٦٨	أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسلميّ الزبيريّ الكوفيّ مولٰى بني أسد	٧٢	٥٥٩	ع

فهرست

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٦٩	أبو جعفر الرّازيّ مولى بني تميم قيل:اسمه عيسى بن أبي عيسٰى	٧٢	٥٦٥	بخ-٤
٧٠	أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذربن داوٗد بن مهران الحنظليّ الرازيّ الحافظ	٧٣	٥٧٥	د-س-فق
٧١	أبو حيّان يحي بن سعيدبن حيّان التيميّ الكوفيّ	٦٦	٣٨٨	ع
٧٢	أبوزرعة بن عمرو بن جريربن عبداللّٰه البجلي الكوفيّ قيل:اسمه هَرِم وقيل:عبداللّٰه وقيل:عبدالرحمٰن	٦٦	٣٩٢	ع
٧٣	أبوزيد عن أبي المغيرة	٥١		ق
٧٤	أبوعثمان سعيد بن سعد بن أيوب البخاريّ	٧٧	٦٩١	ق
٧٥	أبوعثمان مسلم بن يسارالمصريّ الطنبُذيّ أو الأفريقيّ	٥٤	١٣١	بخ-م-د-ت-ق
٧٦	أبوعمران عبدالملك بن حبيب الأزديّ ويقال:الكنديّ الجونيّ البصريّ	٦٣	٣٢٧	ع
٧٧	أبو كريب محمدبن العلاء بن كريب الهمدانيّ الكوفيّ	٥٣	٣٠	ع
٧٨	أبو وائل شقيق بن سلمة الأسديّ الكوفيّ	٧١	٥٥١	ع
٧٩	أبوهانئ حميد بن هانئ الخولانيّ المصريّ	٥٤	٢١٧	بخ-م-٤

(الرجال لابن ماجه"الأوسط")المجلدالثالث

فهرس الأبواب

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات